

الفكر الفلسفي في مائتي سنة

بقلم

ماجد فخري
عادل العوا
ابراهيم بيومي مذكور

خليل الجمر
فريد جبر
البيضاور

جميل صليبا

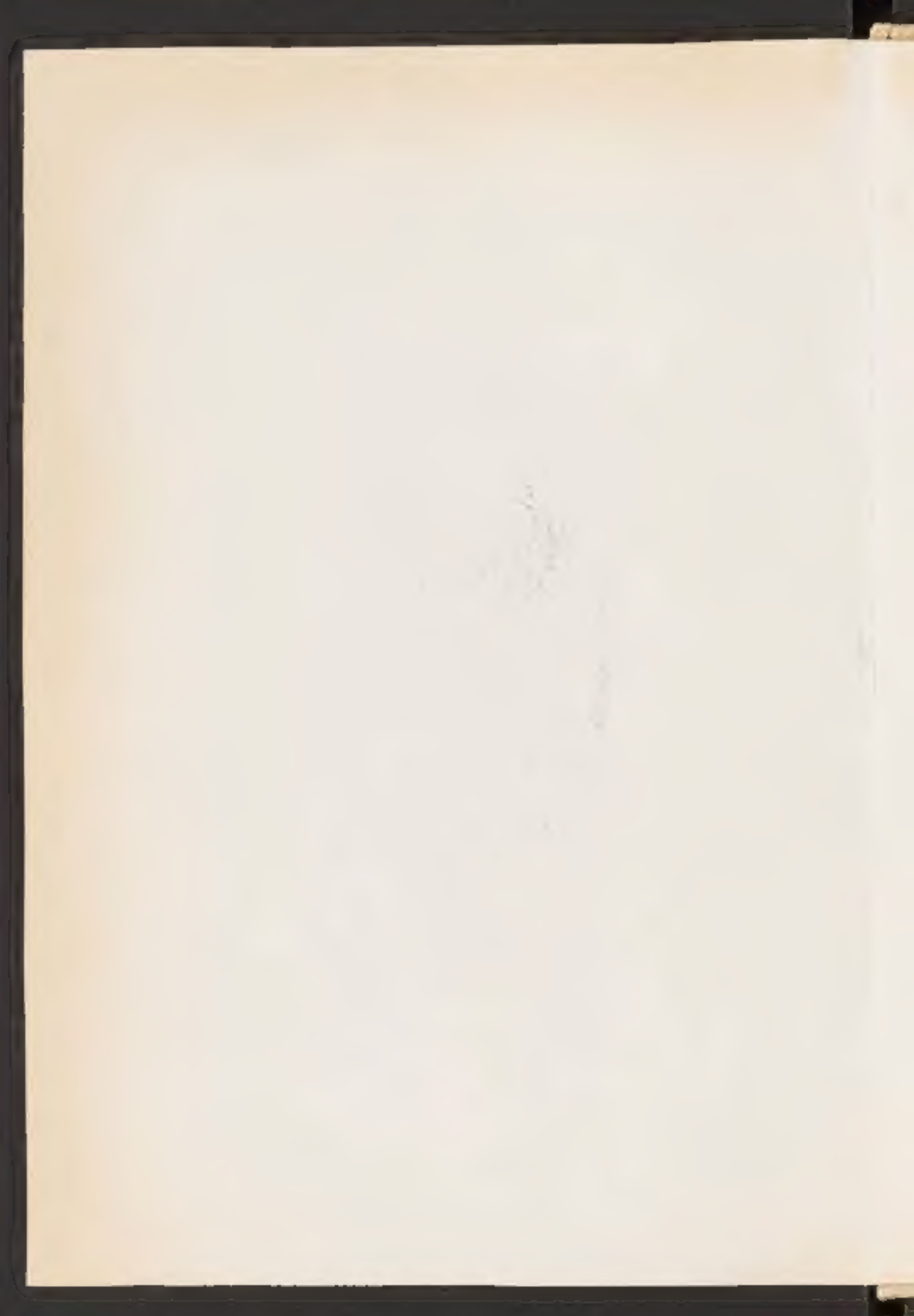
أشرفت على الاختراجه

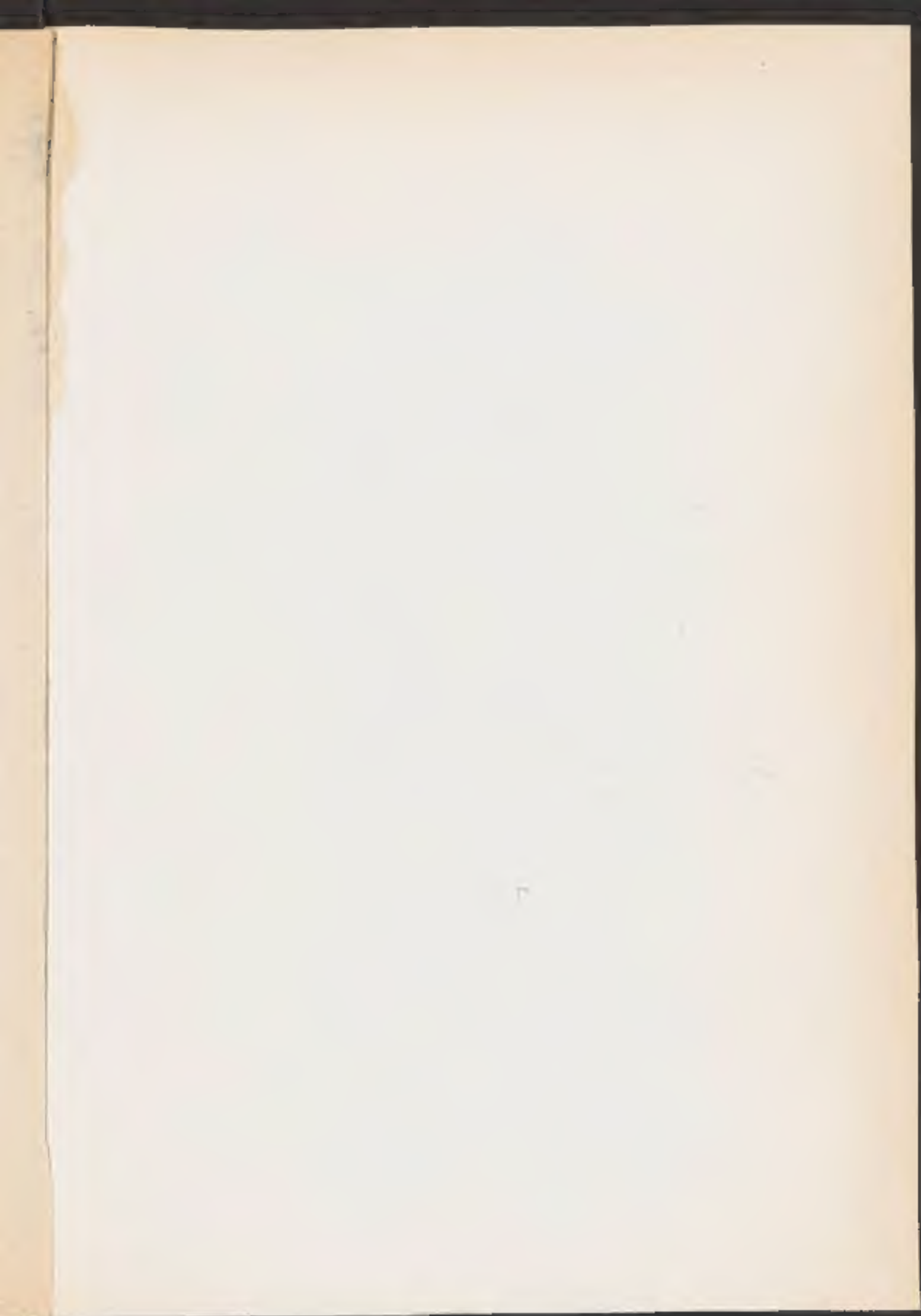
هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأميركية

بيروت
١٩٦٢



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





T
جَامِعَةُ بَيْرُوتِ الْأَمِيرِكِيَّةِ

مَنْشُورَاتُ كَلِيَّةِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ



سِلْسِلَةُ الْعُلُومِ الشَّرْقِيَّةِ الْحَاقَّةُ التَّاسِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ

B



/al-Fikr al-falsafī fī mi'at sanah/

الفكر الفلسفي في مائة سنة

بقلم

ماجد فخري
عادل المسا
إبراهيم بيوي مذكور

خليل الجذر
فريد جبر
أبدر نادر

جميل صليبا

أشرفت على المراجعة

هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأميركية

بيروت
١٩٦٢

Mar 2001

PJ

25

A6

no. 39

c.1

هيئة الدراسات العربية

في

الجامعة الأميركية في بيروت

الدكتور البرت بدر *	الدكتور جبرائيل جبور
الاستاذ ويليه حبشي	الاستاذ وليد خالدي
الدكتور محمود زايد	الدكتور قسطنطين زريق
الدكتور زين نور الدين زين	الدكتور نقولا زيادة
الدكتور فؤاد صروف	الدكتور كمال صليبي
الدكتور نبيه امين فارسي (رئيس)	الدكتور اليس قريجة
الدكتور صبحي محصاني	الدكتور محمد نجم
الدكتور كمال بازجي	

* متفيب بالإجازة



محتويات الكتاب

صفحة	
٧	- مقدمة
٩	- تحقيق النصوص الفلسفية الدكتور خليل الجري
٧١	- ترجمة للنصوص العربية الى اللغات الاجنبية الدكتور فريد جبر العازري
١٠٢	- علم الكلام الدكتور الير مادر
٢٤٢	- الدراسات الفلسفية الدكتور ماجد فخري
٢٩٨	- التصوف الدكتور عادل العوا
٣٦٠	- تاريخ الفلسفة الدكتور ابراهيم بيومي مذكور
٣٩٣	- لانتاج الفلسفي - الفلسفة عموماً وفلسفة العلوم الدكتور جميل صليبا



مقدمة

تساول هذه الحلقة الدراسية الحادية عشرة موضوعاً جوهرياً
حظيراً هو الفكر الفلسفي وما سهم به مؤلفون العرب في دراسته
في المائة السنة الأخيرة . والعلاقة تاج العلوم والرباط الأساسي
بين فروعه ، وهي التي تسع على بكل معنى وتعبر عنها تماماً .
وقد سهم لعرب القدامى بالعلاقة وقدموا للعالم خدمات على
حساب عظيم من خطورة والعنده

وعلى اثر النهضة العربية الأخيرة ، بعد قرون من السبات
والركود ، اخذ المحدثون في دراسة التراث العربي الفلسفي وفي
دراسة التراث الفلسفي عموماً . وغاية هذه الحلقة ان تعبر على
وجه التدقيق عما قام به مؤلفون العرب المحدثون في المائة السنة
الأخيرة في هذا المصدر ، وتؤم بتأصيلهم حتى يعرف على ما هو ،
فلا يسمع منفتح يدي في دعواه ولا يحد يمين في غلط الحق .
ومعرفة لنفس رأس كل حكمه ووجه كل تقدم

وهو يحسن بشر في هذا الكتاب جهود العلماء بدين شتركوا
في درسات خلفه السوية لعام ١٩٦١ ، ملهمين من احد بعيد
للمصوح والمحققات كما قدمها صحابي وعسى ان يستفيد
القارئ من انصوب ومن لخصاً على حد سواء

ببيه امين فارس

١٥ حزيران ١٩٦٢



تَحْقِيقُ النُّصُوصِ الْفَلَسَفِيَّةِ وَنَشْرُهَا

بقلم أ. ركنوز مایل، أستاذ

- ١ - ملاحظات عامة -

انتشرت الطباعة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في لبنان ومصر وسوريا انتشاراً واسعاً وتعددت دور النشر ، وراح أصحابها يعمون وراء المخطوطات القديمة في المكتبات العامة وخاصة لبشروها ، وقد شجعهم ، في عملهم هذا ، ما ابتدأ بهاء لأقطار العربية من رغبة في مطالعته وقيل على القراءة بعد أن تذوق الشرقيون لذة المعرفة بفصل مدرّس الاحياء والارضية التي افشحت امامهم مجال التعمق

لكن دور النشر هذه عيّنت ، في الدرجة الاولى ، نشر الآثار الادبية ، من شعر ونثر ، والمؤلفات التاريخية والمصنفات التي تبحث في الموضوع الديني من سير وحديث وفقه وتفسير للقرآن ، أما الآثار الفلسفية ، فلم يكن لها النصيب الوافر من النشر ، لأسباب عدة ، منها قلة المخصوصات التي عثر عليها الباحثون ، وعدم الاهتمام للموضوعات الفلسفية ، وعدم عمال الشغف على قسده هذا النوع من المؤلفات ومطالعتها .

لكن هذا لا يعني ان الكتب الفلسفية حلت مهمة هاملاً تماماً في النصف الثاني من القرن الماضي ، فقد نشر منها عدد ضئيل في الشرق وفي اوروبا . وكان المستشرقون قد بدأوا يهتمون بآثار الفلسفة العربية ، وللتروجمات العربية

والعربية للفلسفة اليونانية ، خاصة بعد ما نشر السمعاني مصنفه الصالح
و المكتبة الشرقية ، روما ١٧١٩ ١٧٢٥ التي كشف لعلها العرب عما
في الشرق من كنوز فكرية وفلسفية ، وحثت المستشرقين على ارتداد لأقطار
الشرقية والتقيب فيها عن المخطوطات العديدة فأعور بها مكتبات أوروبا ، ثم
أكبر على در سنه وتوسيع وتعريف الناس بها عن طريق نههارس والدرياس.

وكانت الفلسفة العربية معروفة في العرب منذ القرون الوسطى عن طريق
الترجمات للاتينية وقد تزيد اهتمام علماء القرن التاسع عشر لها ، وراحوا ،
موفق ذلك ، يهتمون بمصادرها ، أي للترجمات القديمة التي تعتبر نقطة الانطلاق
للتفكير الفلسفي في الإسلام .

وراح بعض المستشرقين يشرون للوائح باسماء المترجمين والترجمات التي
قاموا بها وما يعمرون عليه من هذه الترجمات .

ولا بد من الإشارة إلى أن ما قام به مستشرقون في هذا المضمار مع ما
له من قيمة علمية ، وما د ، من خدمات لتاريخ الفكر العربي ، حل في حتمته
مفتقراً إلى عنصر أساسي من عنصر البحث العلمي . والفلسفة العربية مدينة
في شأنهم وفهم وتطورها للفكر من السرياب . وقد شد إلى ذلك ريمان إشارة
عده ^١ . لكنه لم يجدون عنه بحثاً كافياً ، وحسب معه كارا دي فو ^٢
و ويري ^٣ ومارا موضوع من الكرم . ولأن لم تظهر دراسة واعية تبين العمل
بديهم به سرياب في مثل الفلسفة اليونانية ومذهب في العرب ، مع أن هذه
الدراسة ضرورية لفهم الفلسفة العربية فيها صحيحاً ، وفهم الاتجاه الذي اتخذته ،
وكثير من العصور التي دخلتها . فاسحق بن حنين ، وأبو بشر متى ويحيى بن

E. Renan De philosophia peripatetica apud Syros commentatio
historica, Paris, 1852

Carré De Vaux: Avicenne Paris, 1900. (٤)

O'Leary (D-L) Arabic Thought and its place in History London, 1922 (٥)

عدي لدين حد عنهم العرب مسادين ، بفسفة وبعفوها في ترحمتهم وشره حهم
ومصنفهم ، كما لا مكلي للتقليد الفلسفي يدي بدأ به سرحيس لرأسعي
وتيوقيوس رهاوي وهورجيوس اسقف بمرق وم مدرسة بعد د لا متدد
لمدارس لرهاء ونصبيي وقسرون وحران وحندي نور

قل عبيبيو في مقدمته كذا في تاريخ العرب سنة وبعرفة بعولات
رمطو ه ب مشكته التي يعاحب هذا مصعب هي مشكته مسقبل بعفة
العربية كلمة حصاره عابيه وفديي لاساد عبيبيو م ب للغة العربية من
طوعية شتقاقية وبحوه نكها من التعبير بقبيل عن لاعلا الفلسفية واللغة
العربية داة طيعة للتبادل لغوي وعكري بين الشعوب كما يس ديث لريصي
ومؤرخ سبروي في مقدمه موسوعه الشهيرة ا كتب لصبيدة ، وللغربية ،
تقوم بهذا بدور بطر لموقع المعرفي بين شرق والعرب وتفكره ، الثلاثة عشر
من التوزيع لاسلامي التي جعلها في وضع مكهم من هضم ثق ليد باميه القدييه
وممكن بعلم العربي من تمثل علوم ابوديه ، لايريه ، بيهيه ، ه ه ما يينه
هورح سارتي في كتابه داندحل في تاريخ العرب ومع ب العربية هي حدث
اللغات السامية ، فابها تفوق لسردية من حيث قدره على التصدي الفلسفي كما
تفوق شقيقتها العربية من حيث الطوعية والاشتهار لذلك قال مسسون في
العربية انها لغة والحكمة ، وبعة د لاند ، و ب ركه افكر السامي في حديقة
التأمل الماطن

قد تبدو هذه ملاحظه بديرة السطحي بعة عن موضوعنا ، ب عربه
عه ، كك ب في بطري اندحل في صميمه لا ب بمرر جو الفكري لدي بعب
على كل من يصي بتحقيق الموضوع بلفظه عربية وشره ب بفض فيه ويستمد
منه بحة في العمل ، وهذا بدو له بوصوح عاب ب بلفي بصره على نوع 3
الفلسفة الدقية

Nhail Geoff. Les catégories d'Aristote dans leurs versions Syri- (1)
arabes. Beyrouth. 1948

تتم الآثار الفلسفية العربية .

وتحسب النصوص الفلسفية عن غيرها من النصوص العربية ، لأنها تبحث في مواضيع تدخل تحت نطاق ما سمي عند العرب ، « لعلوم مدخيلة » ، والمقصود « لعلوم لدخيلة كل علم لم يكن معروفاً عند العرب قبل اختلاطهم بالشعوب ذات الحضرارات مبرقة » ، ثم جاءهم من هذه الحضارات عن طريق النقل . فاصبحت الآثار الباقية من هذه العلوم (في حقن الفلسفة خاصة) ثلاثة أقسام :

١. الترجمات . ٢. التلويح . ٣. التصانيف .

أ. الترجمات .

وهي تشمل كل ما نقل عن اللغات الأجنبية من يونانية ولاينية ، وهندية وپهلوية وغيرها . وهذه الترجمات على نوعين ، منها ما نقل رأساً عن اللغة القديمة الأصلية ، ومنها ما نقل أولاً إلى لغة سامية أولى هي السريانية ، ثم نقل النقل بعدئذ إلى العربية

وهنا نذكر لأشارة إلى أن سواد الأعظم من النقلة لم يكونوا من العرب ، بل كانت عربية «سنة اليهم لغة أصلية . فقد حبس بن سحن الذي كان يجيد اليونانية والفارسية والعربية فضلاً عن لغة السريانية ، كان كثيراً ما ي نقل إلى السريانية أولاً ومنها إلى العربية ، وهذا يجي من عدي الشكريني وأبو بشر من بوسن يقضي للندان كاتاً يجهلان اليونانية فيفقدان إلى العربية عن ترجمات سريانية قديمة يعود عهد بعضها إلى مساهل الفتح العربي . وما كانت السريانية لغتهم الأصلية ، ادخلوا في العربية مفردات وتعابير جديدة لم تكن مألوفاً لدى الكتاب العرب ، حتى أن هذه الترجمات أحدثت في العالم العربي انقلاباً فكرياً وثقافياً ولغوياً منقطع سطر في تاريخ الحضارة الإنسانية يعود إلى انقلاب الذي أحدثته «سنة» في أوروبا في القرن الخامس عشر الميلادي .

ولم يكن المترجمون نقلة محض ، بل كانوا إلى جانب ذلك شراحاً . فإن

الدكتور ابراهيم المذكور «وقد دى انقله للفكر العربي» انى حادى علمهم
لرئيسى كسفة «خدمة حيلة» فرعته فى نشر المعرفة حملتهم على تصنيف
مؤلفات فى موضوعات مختلفة من طب وصيغيات وكيمياء وفلك ورياضيات
وفلسفة وهذه المؤلفات «او لمحل» وفقاً لندسية لمصبة التي طلعه
عليها اصحابها ، نشرت الشبعة الاولى الدر سات لعقلية فى العلم لاسلامى .
وهي عبارة عن ملخصات معطى بدارى «فكر» محله عن بعبوم لمعروفه آندرا ،
ويكون اكثرها عملاً ياعد على تميم العلم وبشره «عقته» سات استحصص
ولاحثات العميقة التي سيقوم بها لملعون فى مد رسهم المختلفة .»

وهكذا يكون انقله قد دوى بفكر العربي وفى الثقافة لاسلامية
خدمات على نشر انتقادات الاحدية بين العرب وتبسيطها «فشفو» انطرب من
حاء بعبوم وعدوها ، و «موسو» بعض ل بين العلم الحديث و بعبوم العرب فى بقروب
لوسطى ، لال الصدى للاثين فى العرب قد عرفوا بمفكرى اليوم . ول م
عرفوم «عن طريق العرب . وكم من ثرى بوى قيم بعبوم لاصل وحفظته ب
الترجمات العربية او الترجمات اللاتينية و بعبوم منقوبة عن العرب

ب. الشروح .

م يكن البقة مترجمين بعبوم ، بل كانوا شر حاً بعباً ، كما نرى من لىص
الذي ذكرناه آنفاً للدكتور ابراهيم المذكور . وكانو ببحر صوب عن مقامه المخطوطات
وذكر الفروقات بينها ، كما ببحر صون على ترجمة الشروح والتبسيط التي بقعوا
عليها ويزودون ترجماتهم بهذه الشروح وهذه تعليقات التي تساعد على فهم
فلا حاء فلاسه اسمين ولأو الى هذه بترجمات م بعبوم مام بعبوم بصوصاً
عامه حاف . ولما حاولوا بعبير الكتب الفلسفية التي وقعو على ر حادتها ،
كانوا بسلكون فى بعبوم السبيل التي سلكها بعبوم والشرح بعبوم . فلا فرق بين
ما قام به البارى مثلاً فى هذا لمصير ، وما قام به بعبوم او بعبومى و سحق

بن حنين، وما كان يقوم به فنيه بقية السردن وشرحهم من بولس العارسي لدي
مكتب الفلسفة ليونانية «سرييه» الى يعقوب الرهاوي واثاناسيوس السدي
وسرجيس الراسيني وسواهم

لكن كثير هذه الشروح قد فقدت ولم يصلنا منه الا القليل الكافي ليمكننا من
الحكم على طريقتهم وقيمتهم. ولعل ما ساعد على فقده ان شروح بني كتبها
فلاسفة عرب والتي منارت عن بعضها عدة، فقدت الحجة اليها، فعطلت
الاخيرة محلها.

لا يعرف فيسوفاً عربياً لم يكرس قسطاً و فرأى من شاحه لتلخيص الكتب
«عسقية» نقدية وشرحها. فاكثروا تركه «لاري» شروح وتلخيصات، ولا من
سبها كما «لاري» في هذا الحقل. «د» من رشد «ف» مشهور «له» عن رسطو ثلاثة
شروح «الاكبر» و«الوسط» و«التلخيص». ويعتقد الدكتور حمد فؤاد لاهوي ان
لا من رشد شرح فقط. وقد بنى حكمه هذا بعد النظر في النسختين
المخطوطتين من «كتاب النفس»، «الاول» «التفسير» وهو الذي بدأ فيه بنقل
فقرة من ترجمة حمد متقدمين مثل حنين بن اسحق و«سطا» ثم يشرع في
تفسيره وتعليقه والشرح «شي» «التلخيص» الذي يغرب فيه صفحا عن نص
كلام رسطو ويحس مدهمه، وقد يريد عليه ويرجح رأي حمد المصريين
والفلاسفة على آخره. (١)

وقد نزع الدكتور لاهوي في حكمه هذا الذي سماه على النظر في
مخطوطات لكتاب و«د». ما الحقيقة فهي ان لا من رشد شروحا ثلاثة

الاكبر، وفيه يثبت الشرح فقرة لارسطو منقولة الى العربية ثم يشرع في
شرحها شرحاً مسهباً، فبأني شرحه طول من النص لارسطو ليس، وهذا ما
يمدو واصحاً في شرح كتاب «المقولات» وتفسير ما «بعد الطبيعة» لدي حقيقها

١ الدكتور حمد فؤاد لاهوي تنحصر كتاب النفس لابي الزيد بن رشد «التفاهير»

١٩٥٠

وشرهما لمرحوم الاب بويج ، وكا يبدو يضا في شرع ، الصح الطبيعى ، لى
حققته مع الاب ويلهم كوتش ونعد نشره الآن .

والاوسط . وفيه يقبل فقرات طويلة من ترجمة احد المتقدمين ، وعندما تندو
له بعض الكلمات او الآراء عامصة ، يشرحها بكلمات وحيرة ، كما هي الحال في
تلخيص ، كتاب النفس ، لارسطو المجموع في مخطوطة عبرية من المكتبة الوطنية
في باريس (تحت رقم ١٠٠٩ عربى) ولدى حققته وعده للطبع وهذا اوله . فان
ولما كنت ترى ان لمعرفة النظرية من الامور الجميلة للنفسية ، وكنا نرى ان العلوم
النظرية يعقل بعضها في هذا المعنى بأحد امري ، او لمجموعها ، وهذا شرف
لموضوع ووثيقة ، انهم انهم في تلك الصناعة ، وكان العلم بالنفس قد حتم
فيه هذا الامر ان : اعني شرف موضوع ووثيقة العلم ، وحسب مكانه
ان يؤثر التكلم في هذا العلم على غيره من العلوم التي لا تساويه في هذين المعنيين ،
وان يقدم الصية به على غيره ، وهذا سبب آخر ايضا دعى للتكلم في هذا العلم
وذلك ان لمعرفة بأمر النفس ، دعة في كل علم يقصد تعينه (وذلك لامور ثلاثة
اما من قبل ان معرفة مبادئ كل علم هي حاصلة في هذا العلم ، واما من قبل ان
غيرها تستعمل اصلا موضوعا ما تنسب فيها كالحال في العلم الالهى ، وما لان حل
معرفة ذلك العلم لا يحصل لا معرفتها ، كالحال في العلم الطبيعى فان حل نظر
صاحب العلم الطبيعى هو في الحيوان ولا يتم العلم بالحيوان لا معرفة النفس التي
هي اشرف مبادئ الحيوان .

وقد وضع بين هاتين الملامتين : ما اضافته من رشد من شرح على كلام
ارسطو .

والاصغر : اي التلخيص ، ولا عزة للتسمية لانا لا نعتقد ان من رشد قد
اعتمد في شروحه تسمية موحدة ، ومنه النص الذي نشره الدكتور
الاهواي وشروح اخرى عديدة ، بصرف فيها من رشد ، كما نقول لدكتور

(١) راجع المقدمة التي وضعها الاب بويج لنفسه ما بعد الطبعة من x x

لا هو اي . صفحا عن ص كلام رصو ويجعل مدهه ، وقد يربط عليه . و
 يرجع رأي حد مفسرين وعلاسه عن آخر . ومن هه سوع مجموعة رب ثل
 اسمه : دره ثل الطبيعية الصغرى (Parva Naturalia) التي يرد عن سبيل
 مثال كودحا عن صريقة من رشد فيها ، مأخوذاً من بعض كتابه فلس
 وبحوس . محفوظ بحرف العربي في مخصوصه ١٠٠٩ مذكورة أعلا
 دولناكم في كتاب الحيوان في عفاه حيوان وما يعرف له ، وسكم بعد هذا
 في كتاب النفس ، وفي حربه كيه ، شرع هه في التكم في قنوق خرنية ،
 ويدير العام مع جميع حيوان من خاص ورسمه هو بعض ها هه عن القوي
 بقي يوجد لحد ن من حبه ه هو مفسس .

ج . التصانيف

وهي شكل اسم الاكبر ولاهم من دره نفسية العربية تعصيا
 فكرة ميسوف لغوي متعردد نوعاً من الفلسفة نقدية ومن مصوص التي
 عتمدها فلاسفة في دراسة هذه الفلسفة . ومن هذه تصانيف يستطيع رب
 مؤرخ الفلسفة العربية ومحدثها ومعرف ما فيها من تفصيل ونقل ، وما فيها من
 بحارلات برمتى ، وما فيها من ابتكار وابداع .

مضربه بعقل لحد في مثلاً ونقدية عيص متعلقة بها تعلقاً وثيقاً ، ومن
 نظريته هه هه ن تحلا بعض الاول في الفلسفة العربية وفي الفلسفة اللاتينية
 في القرون الوسطى ، تحلل طبع هه في الخاص ، ولا يمكن فهمها الا د
 اعتمدها وسيد خا "هه" هه في لتوقع بين معطيات نفسها ومقتضيات
 دس ، وبجانبه عقبيه للتوقع في حكمة وشرعة ، و كان كتاب عناصر الاولى
 هه هه هه هه هه في كتب رصو ومصنفات هه هه وشروح هه هه
 و سكندر هه هه هه . وقد حضاً ربه ن حضاً ودحا عندما قال ن هه هه
 العربية ليست لا فلسفة يهودية مكتنه بحرف عربية

وكما ن يرحمات وشرحات وث جميع هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

وعلم من وساده وحبيبت وانها وساده وحبيبت قد قد تدون
 اموضوعدت دها سكين شروح حسب مذهب كنه مشم و... تتم فصوله
 ولا تخرج عن مضمونه ، ما يتجه بيف دها به متجردد ، وفيه علم تصنيف
 واحد ، حتى علم من ث... بي بعته خو... فلاسه مذهب د ارسطو
 لا يحتوي على عنصر مختلف من بديه و...

و... لا يربطه ، به بعد مؤرخو فكر اسلامي ، بسجدة من...
 ن شري اسلامي ، يعرف حقد رد ، و... الفلسفه ، بي سلك حقد ره التي
 شباب في نعم... داريقي وضوت فيه حسب ائمة عو... بي...
 عرف الفقه طيبة ، عو... حقه... عو... على فكر اليهودي
 لاصين مع افكار و... برقه... سويت... به فتح... كندري
 عر... مشرق وحده مصر و... و... فصح... مصلحات عار...
 و... سينا و... حو... مثل... حقه فيها مريخا... مذهب... فلاصوبه
 والارسطو فلسفه و... اشقيه... لا... هب... قويه للروقيه
 و... غوريه و... به و... ديه ، كل ذلك مسووك في قلب... ماضي

و... يجعل نفلسفه العربيه حدها حدها ، هو... ككب...
 لقي حسب حقه... رستمو ككتاب... و... و... و...
 و... المحض ، و... صنف... مشرقية... مؤلفات
 الفارابي و... حو... و... و... في مؤلف... شوب...
 السهرودي .

اهمية اعتبار هذا التقسيم في تحقيق النصوص الفلسفيه وشرها .

يقال ان الفايه من تحقيق خصوص مذهب وشره في... يصح... شر...
 قار... خصوصاً صحاحه غير محرقه ، و... مذهب... و...
 و... و... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و...

وتعرفوا اليها، وتفاعلو معها . والاعتماد على المصوص لاصلية المحققة المنشورة
بشراً عماً صحيحاً هو السبيل الوحيد الى هذه المعرفة .

هذه لاحظنا ان القسم لاكثر من علوم اليونان ومعارفهم قد تنقل الى
القرون الوسطى في الغرب عن طريق العرب حيث تدور لنا بوضوح اهمية
الانحاث رامية الى تتبع الطريق التي سار عليها لعكر اليوناني عبر لاجيال .
و د فهم ما كان للسردين والصابئة من فضل في نقل هذه العلوم الى الغرب ، تبين
لنا ان تحقيق المصوص الفلسفية وشرفها لا يأتي بالمنفعة المرحوه منه ولا يعني
المعرض المقصود ، الا ان كان هناك تصميم علمي مدروس ، وحطة للعمل محدودة
وامكانيات علمية ومادية كافية .

ام التصميم ، فيمكن ان يكون مطبقاً للخطوط الكبرى التالية .

١ . يبحث عن المخطوطات التي جمعت بها الترجمات وما ر فيها من شروح
وتعليقات ومقدمات ومقارنات وشروح . ويعرض هذه الشرح ، ليكون عماً ،
ب يجمع اكثر عدد يمكن العثور عليه من النسخ للمخطوطة واحدة ، والمقابلة
بينها وفقاً لقواعد سنائي على ذكرها فيما بعد .

فاذا كانت هذه الترجمات قد نقلت مباشرة عن اللغة الاصلية ، وحب ان
يصح المحقق مام عصبه النص لاصلي هذه اللغة ، ولجميع هذه نصوص البقية
طبعاً عصبه دقيقة ، وذلك لمقابلة بين الاصل والترجمة ، لا تصحيح الترجمة ،
وهذا ينس من حق المحقق ، بل للتثبت من ب لقراءة صحيحة ، و به لم يدخل
لمخطوطة تحريف غير مقصود تسهل الاشارة ليه بمقابلة الترجمة مع الاصل وفي
حال اختلاف النسخ ، تمكن هذه المقارنة من الاشارة الى القراءة التي هي قرب
من غيرها الى الصواب

اما اذا كانت الترجمات قد نقلت عن نقل ، فمن الضروري ان يحاول المحقق
العثور على نسق اول ومقدرة يبه وبين لاصل من جهة ، وبه وبين الترجمة
العربية من جهة اخرى . لكن اكثر الترجمات لموسطة هذه قد فقدت . فعلى

المحقق على الأقل ، يكون ملماً باللغة التي نحن منها الصنع العربي ، فلا يقع في الأخطاء التي وقع فيها تكتاش ، مثلاً عندما حاول ، في مقدمته القيمة للكتاب والشعر ، لارسطو أن يعلل بعض الأساليب المتبعة في الترجمة العربية ، ولم يفلح ، لأنه لم يحاول أن يتصور النص السرياني المعترض بين اليونانية والعربية .

٢ . البحث عن الشروح والتلخيصات وشروحها . وهذا نصاً معرض رجوع إلى الأصل لأن الشروح ، تعليقات تعتمد دائماً ترجمة عربية لهذا الأصل ، وتسعى خطوة خطوة ، مما يصح في تحقيق الترحمات يصح أيضاً في هذا السبب ، ولا يجوز في هاتين الحالتين الاعتماد على ترجمات حديثة للنص لأصل ، حتى ولا إلى ترجمات يقع عليها الشرح . بل نعص من الترجمات القديمة ، لأن الفرق بين نقلين لنص واحد قد يكون كبيراً بحيث لا تحدي بقراءة نفعاً . ونحن نورد على سبيل المثال ، نقلين مختلفين لنص يوتاني واحد ، هو نص كتاب نفس لارسطو ، أحدهم نسب إلى اسحق بن حنن وقد نشره عبد الرحمن بدوي ^١ ، والثاني هو النص الذي ذكرناه آنفاً ولخصه بن رشد .

ترجمة اسحق . الترجمة التي اعتمدها ابن رشد

قد ان المعرفة بالاشياء دوت السناء والشرف ، وقد يفصل بعضها بعضاً ما لاستقصاء النظر والصفاء المذهب ، واما لجليل فضل بعضها واعجبوتها . فالواجب علينا تقديم خبر النفس من اجل هاتين الصورتين . وذلك ان المعرفة بما قد توافق كل حق ، لاسيا العلم بالفرع ، وذلك انها كأولية للحيوان .

قال لما كنا نرى ان المعرفة النظرية من الامور الحميدة والقيمية ، وكما يرى ان العلوم النظرية يفصل بعضها بعضاً بأحد امرين ، ومجموعهم وهم شرف اموصوع ووثاقة البرهان ، وحسب لمكان هذا ان يؤثر التكلم في هذا العلم على غيره . والمعرفة بأمر النفس نافعة في كل علم يقصد تعلمه ، كالحال في العلم الطبيعي ، فان نفس هي شرف مدنى الحيوان .

١ . J. Haksch Die arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes. Wien, 1922

٢ . تحقيق مطبعة النهضة المصرية ، مصر ١٩٥٤ .

٣. البحث عن الصفات وتحققها وشرها . وهنا لا تختلف الطريقة عما في تحقيق وشره يصر آخر غير فلسفي ، لكن الرجوع إلى الترجمات و الشروح قد يكون مفيداً في حال وجود عدد قليل من النسخ أو وجود نسخة واحدة نصبت قراءتها ، لنقص فيها ، أو لتعريف ظاهر يخص فهم النص عسيراً . وقد سأل الدكتور إبراهيم مدكور الطريقة بوجه تناعها في تحقيق هذا النوع من النصوص ، وذكر أن اللغة لمكلفة لتحقيق كتاب «الشفاء» لأن سببا وشره ، مسألة ذكرها لأبنة ، قد تمت السج ، سألني بعد أن جمعت للجنة اكبر عدد ممكن من مخطوطات الشفاء ، رأيت أن تنشر نصاً مختاراً ، فقابلت بين هذه المخطوطات المختلفة ، وحاولت اختيار القراءة التي عندها أقرب ما يكون إلى النص الذي وضعه المؤلف ، لكنها لم تغير شيئاً في النص عندما تجمع عليه جميع النسخ مقروءة ، ولم تنحأ إلى لاختيار و لانتقاء الأعد وجود اختلاف بين النسخ ، لكن ذكرت حلقات كلها في الموشى . وقد رعت ، في اختيارها ، قراءة التي اعتمدها ، عومل عدة ، لها سياق لمعى وتلاحم لأفكار ، ثم سأل من سببا في الكتابة و مفردات ، وانتهى إلى درج على سببها ، والمقارنة بين النص والنصوص المشابهة له في مؤلفات ابن سببا الأخرى ، وقيمة النسخة المخطوطة وقدمت .

وهذه الطريقة جيدة لكنها لا تؤمن للقارىء به امام النص كما حرج من يد المؤلف

الترجمات اللاتينية والعربية .

تأثر النهضة العربية هناك اليهود في القرون الوسطى كما أثارت اهتمام مفكرين من المسيحيين ، فعمدوا إلى نقلها إلى العربية واللاتينية ، وقد قدر للترجمات اللاتينية هذه وبعض الترجمات العربية أن تنقي مخطوطة ، في نسخ عدة ، في مكتبات الغرب ، حتى أن بعض لمصنفات العربية التي لم يثر حتى الآن على مخطوطات لها ، ما لأن يد رمان قد لعت بها ، أو لاها ، فإن تحت

اكذاس من العمر في بعض المكتبات الخاصة . قد حفظها لنا ترجمهم العربية او اللاتينية في عدد من المخطوطات لا بأس به . وقد طبع اكثر هذه الترجمات اللاتينية منذ ان عرفت الطباعة في روما واعتمدت لتدريس الفلسفة في اشهر الجامعات .

فلهذه الترجمات قيمة عظيمة ومن الضروري الرجوع اليها يصباً في تحقيق النصوص العربية . وهذا ما فعله مشرقون كلها وحدوا الى ذلك سبيلاً ، وقد عثروا فيها على معلومات وقراءات كثيرة من طهرت اصح من القراءات التي وحدوها في بعض المخطوطات العربية التي وصلت اليهم .

العلاقة بين النصوص العربية والنصوص القديمة .

نحن لا نعتز ان السامع يكون قد ادى رسالته العلمية كاملة اذا حصر اهتمامه في النص الذي يشره . فالمخطوطات العربية التي حفظت لنا الترجمات القديمة صفة خاصة ، وقيمة تتعدى قيمتها العلمية ، استطاع ان اسمها قيمتها « لاثريه » . فان عدداً كبيراً من المخطوطات العربية التي وصلت اليها بعد عهد لا تعود اليه ، قدم المخطوطات اليونانية التي نقلت الى العربية وحفظت بنصب العربي ونصها اليوناني . ولأخذ مثلاً على ذلك

ان قدم المخطوطات اليونانية المعروفة الكتب « نقولات » لارسطو لا يعود عهدها الى ما قبل ثلثي القرن الثاني عشر ، وترقى الترجمات العربية للنقولات الى القرن التاسع ، ي فيها قدم من ثلاث مئة سنة . وعندما حقق ترجمة سحق ان حيدر لكتاب « نقولات » وشرناه مع ترجمه سرانية يعقوب الزهاوي يعود عهدها الى القرن التاسع ، فابل بين النص اليوناني الذي شره مكر Becker في خمسة رلب الشهيرة ، والنص الذي شره فايقيس ، وقد استخدم كلاهما اكثر من ثلاثين مخطوطة يونانية ، فوجد بها اختلافان في بعض القراءات ، ويفصلان قراءة على اخرى . وقد استطاعا ، بفضل حذرت ان يشير الى تقليد قدم يعود احيداً الى القرن الثالث وارباع ، وهو نقراً العصر الذي كتبت فيه المخطوطة

اليهودية التي اعتمدت مترجمه ، فكان هذه الاشارة فصل في تاريخ قراءة على
سواء ، واعهد قرءه ثابته تحفظ عني مما وتبدو قرب منها الى الصواب .
وهذا العمل يؤدي محقق والده ثري الى تاريخ الفكر بشري خدمات حثلى
ويبرر فضل العربية في تحقيق النصوص الفلسفية اليهودية .

المصطلحات الفلسفية

غير المحقق والشاعر يصان بعين مصطلحات لسبب اهتمام رنداء ، فهي
الاساس في فهم الفكر الفلسفي . وهذه المصطلحات تاريخ ودا قرأنا كتابا
فلسفيا غربيا لفيلسوف معاصر ، يرى ان مؤلفه ما يزال يستعمل مصطلحات
درج عليها الفلاسفة منذ العصور القديمة ، واصبح هذا تقليد عريق معروف ولم
يكن هذه مصطلحات تروى بفكرة ابداعية ومفهومها يعني عدم استعمالها
ون معكرو بكتب صدرت مع زمن ، وقتلست في كل عصر شيئا جديدا حتى
صحت تحمل اليوم هذه الافكاريا وحضاريا قويا . فكلمة «عص» مثلا عينة
يكن ما قدمه في العمل رسوخا وافوضين وانكسدي وانعري وان سلبا وانعري
وان رشد وبوم لاكوبي وديكرت وكات وبروشبيت وكثيرون غيرهم ، ان
كانت اللغة التي عبر فيها كل منهم عن مدلول العمل

على الشاعر ان يتفحص تاريخ هذه الكلمة ، من حيث انها كلمة ، وهذا يصح
في الترجمات خاصة . فبعد شرفنا بقولاب ارمطو مترجمه سحق من حين العربية
ورجمة يعقوب رهباوي سريانية ، عدنا الى الاصل يوناني بكن مصطلح
فلسفي ، ثم ذكره المصطلح الذي استعمله المترجم السرياني ، والمصطلح الذي
اعتمده من قبل العربي . فمن يهودية الى السريانية ، والعربية ، ثم الى اللاتينية
في ترجم بعض العربي ، وفي اللغات الحديثة التي احتفظت حذرا بالتعبير
اللاتيني ، توصلت الى تاريخ المصطلح الفلسفي ، وه يجهي ما لهذا العمل من فائدة
خاصة عندما سيعمد احد العلماء الى وضع معجم علمي للمصطلحات الفلسفية
عربية

فيتصح من كل ما قلناه ، ان تحقيق مصوص فلسفية لغربية وشعرها ليس
بالعمل السهل ، د راد لتحقيق ، يكون محدث من سجع د قيمة علمية كبيرة .
وان هذا العمل يتطلب من معرف مما لا شوقر لا بد من في سائر و حدها
اتسعت معلوماته وتوعت ثقافته .

ما يجب ان يرافق النص المنشور .

بعد هذه الملاحظات بخبرنا ، نحدد لأبحاث في مصادر ضرورة عند
تحقيق نص فلسفي وشعر .

١ اول ما يجب على المحقق ان يقوم به هو ذكر محو ، له في عرف به
النص ، فكتير من المؤلفات بحرفها مصادر مختلفة ، وقد ذكرها المؤرخون كما
لو كل واحد منها بشير في مؤلف قائم به فقه ، ومب هي في الحقيقة لا عدد من
مختلفة المؤلف واحد .

٢ البحث في صحة نسخة النص فكتير من مصوصات وصلت له دون
ان تحمل اسم مؤلفها ، او تحمل اسم مؤلف آخر سعت اليه خطأ وقد يرجع
الشراح انفسهم في اول عهد التفكير الفلسفي العربي على هذا النوع من البحث
وهذا مثال من امثلة عدة على هذا النوع من التحقيب قال ابو الحار الجلس من
سوار في مقدمته لكتاب ، بقولات ، لأرسطو .

و اما راضعه فهو رسطوطليس من يقوم بحوس ودلت يسهل من كلامه
فيه وصحة معناه وذكره به في كسه لصحيفة المسه اليه ، من شهاده تفسيرين
الثقة بأبه به . وقد رجع قوم ، هذا الكتاب من لأرسطوطليس بحقه
آرثه فيه رأي رسطوطليس من دلت به قبل في هذا الكتاب من ، لحوه
المسوسة ول ، ولأحاسس ولأنواع حو هرثو ، ورجو ، دد ، عاف من
ارسطوطاليس ، ومن ذلك ، مصوصات يرى ، مصادف معاً يصنع ووضه
هذا الكتاب بقول ان انواع المعارف اقدم من العلم ، والمجسوس هذه من الجس ،

ومن ذلك ... وقد حللنا هذه الشكوك في تفسيرنا لهذا الكتاب .

وقد ذكر الفارابي في كتابه «الجمع بين رأيي الحكيمين» ان الشاقص الطاهر بين ارسطو وافلاطون حول نظرية امثلي يرد الى «حدي ثلاث حالات : ما ان يكون بعضها مضافة بعضها ، واما ان يكون بعضها لارسطو وبعضها ليس له ، واما ان يكون لها معدن وتأويلات تتفق بواطئها و تختلف ظواهرها . وهذا وحده الفارابي نفسه امام ضرورة البحث في صحة نسبة كتاب «الربوبية» الى ارسطو ، لكنه لم يفعل ، واكتفى بالقول : «الكتب النطقية بهذه الاقويل اشهر من ان يظن بعضها انه منقول» .

ونسبة كتاب الربوبية الى ارسطو كان لها تأثير في مجرى الفلسفة العربية بأسرها وكان له اعتماق في توجيه الفكر العربي في القرون الوسطى كلها . فمن هنا تظهر اهمية البحث في صحة نسبة النصوص .

٣ . تاريخ التصنيف إذا اعتبرنا ان العرض الاول من تحقيق النصوص وشروطها هو تسهيل دراسة فلسفة مؤلف ما ، ودراسة الفكر العلمي عامة ، فان هذه الدراسة لا تكون صحيحة إلا إذا قلنا هذا الفكر في شأنه ونموه وتطوره . فالمداهم الفلسفية كالكائنات الحية ، لها تاريخها ولها حط بيدي يظهر تدرجات الطريق التي تسلكها . فكيف نفهم العربي إذا لم نراعي ارب بعض مصنفاته كتب قبل شكه وبعضها في عركته ، وبعضها في آخر حياته ، وكيف نفهم معنى المنهج إذا لم نعلم أن العربي وضعه في آخر حياته ، عندما عاد الى التدريس في بغداد بعد ان عدل عنه في بسابور ، وكيف نفهم مؤلفات الاشعري ان لم نفرق بين الكتب التي وضعها وهو معتري ، وتلك التي وضعها لمهاربة المعتزلة التي تأري فيا معد عليها وصنع من الد احصائها .

جمع الوثائق وتحقيقها

تختلف هذه الوثائق باختلاف انواع النصوص . فحكم الفروقات عبر حكم

الشروح وحكم التصانيف غير حكمها مآ . وقد ذكرنا ما يختص به كل نوع من هذه الأنواع ، فنكتفي هنا بالملاحظات العامة .

ان الوثيقة الاولى هي طعماً المخطوطة . وقد تكون المخطوطة محفوظة في نسخة واحدة او في اكثر من نسخة ، فعلى المحقق ان يجمع اكبر عدد من النسخ للمقارنة بينها كما سبق ذلك في بعد . ووثائق التي تساعد على تحقيق النصوص الفلسفية العربية هي عادة :

- ١ . الوثائق العربية من نسخ النصوص وشروح له وتعليقات عليه .
- ب . وثائق اللاتينية لان كثيراً من النصوص الفلسفية قد ترجمت الى اللاتينية .
- ج . الوثائق العبرية لان كثيراً من النصوص الفلسفية قد ترجمت الى العبرية ايضاً .
- د . الوثائق السريانية في حال تحقيق ترجمة نقلت عن السريانية .
- هـ . الوثائق المطبوعة عند وجود طبعات للنص مقصود تحقيقه الا في حال وجود المخطوط او المخطوطات التي كانت اساساً للطبعة .
- و . الدراسات القديمة والحديثة حول النص .

الفهارس

لا بد لكل ناشر ان يكتب من الفهارس التي تمكن القارئ والساحث من استخدام الاثر المطبوع بسهولة وفائدة . وتنبون هذه الفهارس .

- ١ . فهرس الموضوعات ، وحسب ما وضع في هذا المجال الفهرس الضخم الملحق بطبعة فيرمين ديدو (Firmin Didot) مؤلفات ارسطو وهو يقع في عدد كبير لا يقل عدد صفحاته عن ٩٣٤ صفحة ، ويمكن الساحث في فلسفه ارسطو من ان يعود الى نص المؤلف بسرعة ويجد جميع الاماكن التي عالج فيها الفيلسوف موضوعاً ما .

- ٢ . فهرس المراجع ويجمع كل المراجع التي استخدمها المحقق من كتب مطبوعة ومخطوطات ومقالات وفهرس مكتبات عامة ومجلات الح .
 - ٣ . فهرس أسماء الأعلام مع ذكر كل صفحة ورد فيها الاسم .
 - ٤ . فهرس أسماء الأماكن الجغرافية وأسماء المدن والشعوب والقبايل .
 - ٥ . ذكر لمصطلحات الطبية مرتبة ترتيباً جديداً . و د كان النص للمحقق ترجمة أو تلخيصاً فلا بد من ذكر المصطلح في اللغة التي نقل عنها النص العربي .
- وهذا أيضاً بعض معلومات الأخرى التي يمكن صاغتها والتي ترمي إلى زيادة الفائدة ، ومنها تحليل الكتاب وتحديد العلاقة بينه وبين غيره من آثار صاحبه .

نظرة إلى النصوص المنشورة -

بما لا ريب فيه أن المستشرق قد قد سبقوا بساء الصاد إلى تحقيق النصوص العربية عامة والنصوص الفلسفية نوعه خاص ، وشرها ، وكم من مؤلف عربي رأى في العرب طبعات عدة قبل أن يعرف الشرق من الطبعه ، و تدخله المطبعة الأولى . ولم يكن تحقيق مؤلفات العرب وشرها لا المستشرقون الذين يفهمون العربية ويلهون إيماناً كافياً بموضوع الكتب التي يشرهون .

وقد طبقوا في تحقيق النصوص وشرها «قواعد المسعة في العرب» في تحقيق لمخطوطات القديمة من يونانية ولاتينية وغيرها فاستعادت المطبوعات العربية من تقليد علمي يرجع إلى عهد النهضة العربية في القرن الخامس عشر . فجمع المستشرقون المخطوطات التي تصححو من العثور عليها ، واعتمدوا مبادئها ، اصدقها من ثم ذكرها في الحواشي ما تحمده لمخطوطات لأخرى من موقوفات ، معتمدين الصدق في النقل والأمانة في الحفظ على محتوى المخطوطات .

يكن هذا لا يعني أن جميع من اشتغلوا في نشر المخطوطات العربية قدموا لنا مراجع ذات قيمة علمية لا عذر عليها . بل كثيراً ما قدم بعض المستشرقين

على تحقيق مخطوطات لم يحسوا قراءتها ولم تنكشف معرفتها العربية من فهم معنى النص الموجود بين يديهم ، فحدثت بعض منشوراتهم مشوهة مشحونة بالأخطاء الفادحة . وقد درسنا كتب نقولات لارسطو ، لسي حقن ترجمته العربية لاسحق بن حنن وشرفا بوبيوس ريكز ، فوجدنا فيها كثير من هتفي قراءه خاصة ما عدا الا حصص البعدية ، فحة عن معرفة بين النص العربي والاصل اليوناني وفي نص كتاب الشعر لارسطو ، بين منه في العربية يوشترق عن ترجمة سرديية ، حصص عديدة وقع فيها مرغوليث عند ما نشر هذا النص لأول مرة سنة ١٨٨٧ ، ولا تجدوا نصوصا بنفسية في حقها وشرفا بيطريسي وغيره من المستشرقين من خطه ، رحمه كثير لا يجب ان عن عدم فهمه للنص

ومع ذلك من خدمة نشره مستشرقون يمكن عتدرة مجموعة مصادر تدعد على معرفة النصوص القديمة معرفة ، ناس بها ، لا بد من حداصها بقواعد عمية دقيقة ، قدمت للقرن ، خصوصا هي اقرب ما يكون الى النص الاصيل

وما ساعد مساعدة فعالة على تدقيق النصوص عدة مؤسسات العالم هما جمعية المستشرقين (L'Association) مثلا قد عتمدت قواعد علمية دفعها في التحقيق ونشر وطبقتها فيما نشرته من نصوص عربية في مجموعهم ، مكتبته الاسلامية (Bibliotheca Islamica) التي يشرف عليها ويدبرها مستشرق العلامة ريتز (Ritter) . مؤسسة علوم يودية (Sancti scripta) في فرنسا ، وهي تعنى بتحقيق النصوص ونشرها ، من يورس ولاتس وخرسها من اللهات الحضارية ، كرست قسما من نشاطها لتحقيق ونشر النصوص لعربية وللمكتبة الشرقية (Bibliotheca Arabica Scholasticorum) التي سبب الترجم لاب بويج (M. Bouyges) والبحوث ، دراسات منشورة بداره معهد لادب الشرقية ، ادت الى تاريخ الفلسفة العربية خدمات كثيرى بنشرها نصوص فلسفية عربية لا غبارها

Anastotelia Cataegonae graece. Edidit Julius Th. Zenker
Dr (Lipsiae, 1846)

تحديد القواعد التي يجب اعتمادها في تحقيق النصوص ونشرها

لقد قامت محاولات عدة لتحديد القواعد التي يجب اعتمادها في تحقيق النصوص القديمة ونشرها. ولعل أقدم محاولة حديثة في الموضوع ، هي التي قدم بها المستشرق الهولندي دي غوييه (De Goeje) في مقدمته لتساريح الطبري الذي نشره في ليدن (١٨٧٩ - ١٩٠١) .

وقد نشر الأستاذ صلاح الدين المنجد دراسة قيمة في مجلة معهد المخطوطات العربية (دمشق، تشرين الثاني ١٩٥٥) ترحم الاب قنواقي الى العربية ونشرها في المجلد الثالث من منشورات معهد الدومينيكاني للدراسات الشرقية بالقاهرة (سنة ١٩٥٦ ، ص ٣٥٩ - ٣٧٤) وقد حدد في هذه الدراسة القواعد التي يجب اعتمادها في تحقيق النصوص لعربية ونشرها ، وتلت هذه القواعد اللجنة الثقافية في جامعة الدول العربية واعتمدتها في نشر المخطوطات .

ذكر الأستاذ لمجد في هذه الدراسة ان العرب اخذوا ، منذ ربع قرن ، يعمون عناية خاصة بنشر الآثار القديمة ، ويقتنون آثار لمشرقين في طريقهم . لكن الذين تنقصهم الخبرة احققوا في عملهم وحاولوا ستر فضلم تحت ستار من القدر اللادع للمشرقين والاردن ، بمعلم . واصف الأستاذ المنجد ان هذه الاردن ، حدد ، لترايد سنة بعد سنة ، وراح كل ناشر عربي يتبع طريقة خاصة ويدعي بها من ابتكاره .

وقد لاحظت بعض المؤسسات العلمية في الشرق اختلاف الطرق المتبعة في النشر ، فحاولت وضع حد لهذه العوضى المهجية . وكان الجمع العلمي في دمشق اول من شكل لجنة من الاساتذة والباحثين وكل اليهم امر وضع قواعد ثالثة تعتمد في تحقيق ونشر ، ناربج مدينة دمشق ، الواقع في ثمانين مجلداً . وام ما توصلت اليه اللجنة هو تحديد العرض من نشر مؤلف ما ، وهو ، في لدرحة الاو ، تقديم نص صحيح مع ذكر الروايات المعتنفة والعروقات القسافة بيد النسخ المتعددة للمخطوطة بوحدة ، و اعتماد الصحيح منها وانباته .

وشكلت لجنة حري في القاهرة ، برئاسة الدكتور برهم مدكور ، مهتمها
بشر كتاب « اللغة » لـ « سيد » . وقد حددت هذه لجنة بعض القواعد التي
لا تختلف في جوهرها عن القواعد التي حددتها لجنة دمشق .

وهذا درس ساب حري حول الموضوع « منها » دراسة التي نشرها الأستاذ
محمد منصور في العدد ٢٧٧ و العدد ٢٨٠ من مجلة الشريعة سنة ١٩٤٤ ، والكتاب
الذي وضعه الأستاذ عبد السلام هارون وعبره « تحقيق النصوص ونشرها »
(القاهرة ١٩٥٤) . لكن الأستاذ هارون لم يستفد من لأبحاث التي نشرت حول
الموضوع في اللغات الأجنبية ، ولم يفرق بين القواعد « حسب نواحيها في تحقيق
النصوص » ، والعلوم المساعدة التي تسهل عمل المحقق ولا نشر

أما الأستاذ محمد ، فإنه ضرب صفح عن كل ما يعود إلى هذه العلوم
مساعدته التي يعتبرها ضرورية لتحقيق النصوص لكنه يفتقر معرفتها في كل من
يقدم على عمل من هذا النوع ويكتفي بتحديد القواعد العامة التي تمكن من
الحصول على نص صحيح .

وهذه القواعد تناول

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| ١ . جمع النسخ وترتيبها | ٩ . الأحاديث |
| ٢ . تحديد ذات النسخ | ١٠ . النقص وهو صل والاشتباه |
| ٣ . تحقيق النص والعناية منه | ١١ . القوس والخطوط ورموز |
| ٤ . لرسم طريقة كسبه للكلمات | ١٢ . الهوامش |
| ٥ . الالفاظ المحصورة | ١٣ . الأحاديث والسيرات |
| ٦ . أشكال | ١٤ . الفهارس |
| ٧ . لغات | ١٥ . مقدمة |
| ٨ . تقسيم النص ورجوعه | ١٦ . فهرس مرجع |

قد قصد الأستاذ لمجد في مقاله هذا الخدم من القوضى المنشرة وتحديد القواعد العلمية السليمة الواجب تساعها في تحقيق النصوص ونشرها .

ولا شك في ان هذه الدراسة ذات قيمة كبيرة ، لكنها لا تكفي لتكون أساساً لتحقيق النصوص الفلسفية ونشرها ، وذلك للطابع الخاص الذي تتخذه نصوص فلسفية ، و الذي حصص القسم الاول من هذه الدراسة لتحديده .

النصوص الفلسفية العربية المنشورة .

ليس من السهل ان يحدد بدقة كل ما قام به علماء العرب ومفكرهم في ابداء منه لاحيرة في حقل تحقيق النصوص الفلسفية ونشرها لاسباب عدة منها :

١ . دراسة من هذا النوع تستغرق وقتاً طويلاً جداً ، لأن الكثير من هذه المنشورات صعب جداً الوصول اليه نظراً لضعف المكتبات العامة وعدم وجود المراجع التي تمكن من معرفة محتويات المكتبات الخاصة . فالشور على بعض الآثار لمطوعة يستوجب البحث والتنقيب ، ويخضع في كثير من الاحيان لمصادفة وهذا عمل لم يتمكن من القيام به في ظروفها الحاضرة وكثرة الاشغال الرسمية والخاصة القراة علينا .

٢ . ن بعض الرسائل الفلسفية قد طبع في مجموعات لا تمت الى الفلسفة بصلة . و لمجموعة لا تحمل الا عنوان الاثر الاول الذي هو فيها دون الاشارة الى الآثار النافية ، ولم يتم احد حتى الآن بوضع فهرست شامل للمنشورات العربية براعي فيه الموضوعات ، ويطلق عليه اسم « فهرست تحليلي » .

٣ . وهذا هو الامر ، ما يقصد في النصوص الفلسفية " وماذا يقصد « فلسفة الاسلام » مفهوم الفلسفة قد يضيق حتى يقتصر على ما حوت العادة بتسميته « دعم ما وراء الطبيعة » ، ويتسع بحيث يشمل جميع نشاطات الفكر البشري . فالفلسفة عندها الواسع تشمل علم النفس واسطق والاحلاق وما وراء الطبيعة . لكنها تضم ايضاً علوماً اخرى . فالباحث في فلسفة ارسطو يدخل

مؤلفاته في صبيعة وحبوس و آثار عنونه والسيدة ضمن نطاق الفلسفة
واساحت في فلسفة المعبره يحوون في مذهب مدره ومؤرج فلسفه حواس الصف
لا يستطيع تحمل مذهب في العدد .

وكيف يستطيع ان يتحمل ما في التصوف وسلامي وفي كتب كلام
والفقه من عناصر فلسفية ، وهل تدعى مصنفات الاسعيلية مثلاً في هذا السب
م تبقى حارحة عنه

كل هذه الاسئلة تتبادر الى ذهن من يحاول معالجة هذا الموضوع ، ولكن حروب
عنها مبرراته . ولو ردنا ان تقع ريت الحس ، فكيف نعمل في دراستنا هذه
كل ما له «الفلسفة علاقة» فربما و بعدة كتب يرى نفس محروس عن الانتقاء
والاعتدال ، فمقتصر على ما نيسرت له معرفته من الكتب التي حوت المادة على
تسميتها بالكتب الفلسفية ، وصفت في مهارس تحب هذه التسمية

نوعان من الطرق المتبعة في النشر

يمكننا ان قسم آثار العربية التي نشرت في سنة سب الاحيرة في حقن
الفلسفة في قسمين قسم منها نشر بدون اي تحقيق عملي وقسم نشر مع تحقيق
علمي مختلف قيمته ، اختلاف المحققين والناشرين . وسنصبح القول ، بصورة
حماية ، ان كل ما نشر في غرب مصبي هو من قسم الاول ، بمعنى استقراراً كلياً
الى التحقيق ومفارقة بسح وكرهه واهت و اختلافات بينها

فقيمة النص المنشور وصحته يعود الى قيمة مخطوطة التي نشرت . وهذا
بعض لآثار ، لم نقل عن مخطوطة بل عن نص يحقق نشر في غرب ، دون
لاذرة الى هذا النص ، وكان ما نشر يجرى النص من مقدمات ولدرجات بي
توافقه لانها جاءت ، في كثير من النسخ ، ان نقل في جميعها ، بصفة حسية
يجهلها الناشر كل الجهل . كما جردنا من الحيثية ونها سر وشارة الى نشر ما
المحتفلة . وكل ما يحده ، في بعض هذه مخطوطات ، خلاصة قصيرة لجيده لمؤلف ،

نقلها التأخر عن ابن أبي أصيبعة أو عن القعطي أو عن حلكان أو غيرهم عن تركو
لنا مصنقات في تاريخ الحكماء .

من بعض الآثار التي شرب من غريب عالميه لأخرى و كثر آثار ، التي
نشرت بعدها ، وخاصة في الثلاثين سنة الأخيرة ، هاهنا لا تخلو من التحقيق
العلمي ، وينصف معظم نصفة الرصانة والخبرة التي تنصف بها الطبقات التي قام
بها حسن منتشر في العرب
و نحن ندكر ههنا بعض آثار منشورة والطريقة المتبعة في تحقيق النص
ونشره .

١ . رسائل حوان الصفاء وحلان لوقا

عني بتصحيحه خير الدين برزكلي

لطبعة العربية بمصر ، ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م

مع الكتاب في ربيع مجلد ١ ، وقد صدر المجلد الأول بمقدمة الدكتور طه
حبيب ، بحث فيها في صان حوان الصفاء والحالة السياسية والفكرية في عصرهم ،
وقيمة الرسائل ، دون أن يتعرض إلى نص و ن يحاول أي نوع من التحقيق .
ويلى مقدمة ، فصل في رسائل حوان الصفاء بقلم الأستاذ أحمد ركي باشا ،
كان قد كتبه - ١٣٠٨ هـ - ١٨٨٩ م ، نكتمه لتصحيحه اسمي « موسوعات
العلوم العربية » لا علاقة لها بالطبعة .

ولا نحسن نسخة سوى ذلك إلا فهرس الآخر ، تشير إلى الصفحات التي
تد فيها الرسائل والفصول المختلفة له ، وشرح بعض الكلمات في الحواشي
شرحاً عاماً

وفي آخر مجلد في مع فقر كلمة الختم للتأخر ، وقد جاء فيها « .. وكانت
النية مصرفة ، عندئذ به في سبب اتون خدمته تصحيحاً ومعالجة على بعض
أصول تنق منها نسخة مخطوطة في دار الكتب ملكية بالقاهرة ، ولكن شؤنا

عترضت في «سبيل» فحاولت بي الألية والعمل، وقد ول ما كنت مرعاً لافراد
به جماعة من اهل «فصل» هم امير قندي الشيخ محمد مصطفى و الشيخ
احمد يوسف، وهما هي آثار عديتهم بالكتاب بـ «رقة بيعة» في كل صفحته من
صفحاته .

ما ناز هذه العناية لهم بعثر عيب، ولم يتوصل إلى معرفة مكان مدنها

٢٠٠

في الحكمة المنطقية واللاهية

للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن سينا

الطبعة الثانية في ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

على نفقة الزوجة بحجة سبق عن لأمه ر. معصية محلي بدو صاري
الكردی

وفي المقدمة في وصفها سائر اللغات ملاحظت ، وقد لا تكون بعيدة عن الحقيقة ، حول الطريقة التي كانت تشر بها آداب العدم ، هل

٥٠ وليعلم ربه ان عه في قته ما يطبع لاسم الكتب العلية القديمة ، وهر يدو
 لمطر فيها والاشتغال بقراءتها ، اننا لا نحب ان ننشر منها ما نريد نشره الا بعد
 التحقيق بشئ من صحته ، لما كد من قسوس لا ندع به ، وليس هذا خلق القوم
 تجار الكتب ومشتغلين بنشرها في هذه ايام فان حود لا عظم منهم يفترون
 على النفس او السجس من الكتب ويدعون ان لا يكلفه مشقة في لادن عليه
 ثم لا يكون الا قليل من الزمن حتى تراه قد بر في علم مصوغات وليس بسجوه
 سابقا جهال بالعلم والدين صحجوه وهذو بن سجه جهال بالعلم وكذمت
 الدين اخرجوه الى عالم عظموعات . فلا تستعرو بعد ذلك ان تلب ذلك به
 يخرج وهو مشحون بالعلم والحق لست من لا تحيط ولا يعرف والبعده
 والنصحفات في غير ذلك من مواضع تسقط والحظ

رأى صفة واسعة و شديداً والصفاء غير خفي على أرباب لاطلاع عليها .
أما المخطوطات التي عندها الناشر ، و « مرشد التفتيح والتصحيح تسهلاً
للقارئ » فلا يرى لها أثر في الكتاب
وكل ما هناك في كتاب بعض ملاحظات والحوادث حول تفسير ما
يصعب فهمه من نص سيبا ، ولم يأت بتفسير في جميع الاحيان موقفاً .

٣ . مقاصد الفلاسفة

لمحة الاسلام القرآني

في انظر راحة لاهية والحكمة الطبيعية

طبع على نفقة السعد . محيي الدين صدي الكردي . الطبعة الثانية ،
رحب سنة ١٣٥٥ هـ . أكتوبر سنة ١٩٣٨ م . المطبعة المحمودية التجارية بالارهر .
م برفق بمقدمة ولا دراسة ، بل في آخر كل قسم من قسم الكتاب
الثلاثة فهرس محلي يشير الى الصعوبات التي تبدأ فيها كل مقالة .
هذه مادح عن النصوص التي شرت في الثلاثين سنة الاخيرة وهي خالية تماماً
من كل تحقيق علمي ، وما نشر على غيرها كثير
وبري ، الحسن الحط ، في جانب ذلك عدداً من الآثار الفلسفية لا يستهان
به ، شر في لاونة لاحية ، وقد بوفرت فيه اكثره شروط لتحقيق لعلمي التي
اتينا على ذكرها . فمن هذه المنشورات

١ . الترحمات

اوسطوطاليس في النفس

والآراء الطبيعية المنسوبة الى فلوطرخس

« النبات » المنسوب الى اوسطوطاليس

راحما على اصولها اليونانية وشرحها وقدم لها عبد الرحمن بدوي

مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٤ .

يبدأ سائر تصدير عم : في النفس ، لأرسطو ليس . وفي هذا التصدير يتحدث عن نظريته العقل المعاد عند اليونان وملايين ولاتين ثم يبي ذلك مقال في النفس عند العرب ، يذكر فيه مصادر التي سقى منها العرب نظريتهم في النفس وبعض الكتب التي ألفوها في الموضوع .

وفي مقال ثالث يتعرض له شر للنفس اليوناني بكتب النفس ، ويحرر ما قاله المعاد لعربون فيه ، ثم يلاحظ أن الترجمة العربية من القرن التاسع الميلادي ، أي بها قدم بقراءة قرن من أقدم مخطوط يوناني لدينا ، فمن الثابت إذن أن النص اليوناني الذي قدمت عليه الترجمة العربية هو قدم انصوص اليونانية حجباً . ثم يصف « أو شيء مؤسف له حقاً » المخطوط العربي الذي وردت فيه هذه الترجمة العربية هو مخطوط وحيد ، فيه تحريف كثير ، وهذا ممكننا عن اتخاذ حكمنا بين القراءات المختلفة .

يبي ذلك وصف للمخطوط وللصورة العنقودية فيه مع لموجودة من يدي الناشر . أما النص فقد حققه الناشر على الأصل اليوناني وعدد لي هذا لأصل احبباً لتصحيح القراءات المملوطة وحتم مكتبة بورس نموذج و لأعلام

بالقسم الأكبر من دراسات التي تقدمت شر النص لا تمنق به مباشرة ولا تقيد شيئاً في تحقيقه ، أما الترجمات اللاتينية لشرح بر رشد على كتاب النفس ، والتي قد تميد مقارنتها بالنفس الذي حققه دكتور بدوي هذه كبرى فم يأت لدكتور بدوي على ذكرها كما يأت على ذكر الترجمات العربية لموجودة والتي شار إليها شتايشايدر (Steinschneider) في كتبه عن الترجمات العربية للعلامة اليونانية ، ومملك في كتبه *Les anges de philosophie juive et arabe*

٢ الشروح

تلخيص كتاب النفس لأبي الوليد بن رشد

شره وحققه وقدم له

دكتور حمد مؤيد لاهوتي

الطبعة الاولى - ١٩٥٠ مكتبة النهضة المصرية . القاهرة

عند الناشر على سحتين ، الاولى نسخة مصقولة مدققة وشافية نسخة
مكتبة دار الكتب الملكية بالقاهرة .

يبدأ الناشر بوصف سحتين وصف دقيقاً مسهباً ، ثم يعقد فصلاً يفسر فيه
أي ريب في أن لا يرشد شروحاتاً ثلاثة كتب رسطو ويؤكد في مقام ثالث
أن له شرحين فقط ، وقد بدأ في القسم الاول من هذه الدراسة وهن الذين
التي يقدمها وتبين أن لا يرشد شروحاتاً ثلاثة لا شرحي .

اما طريقة النشر ، فيذكرها الناشر بقوله

«هذه طريقتان للنشر : الاولى لاعتماد على مخطوطه تشتت في أماكن وتوضع الفروق
بينها وبين النسخ الاخرى في هامش » وشبهة دمج النسخ في نسخة واحدة
يرى الناشر أنها اليوم ما يدرج في النص ، مع اثبات الفروق في الهامش .

ولكن كتاب مدمر مخطوطين بينها خلاف كبير ، فقد أثبتنا الطريقة الاولى نعتي
ثبات مخطوطه مدريد في نص ، لأنهم هي التي ارتضاها ابن رشد وصاحبها » .

بعد ذلك يبحث الناشر في قيمة الكتاب ، ويرى فيه بداية ما وصلت اليه
آراء مختلفة متعلقة بعم النفس ، منذ أن سطها رسطو ، إلى أن تلقها
الشرح المتعدين والاصفة والنسب ... ، لذلك كان من الواجب علي كني نعم
كتاب ابن رشد أن يتبع الاعمال الرئيسية عند مختلف الشرح السابقين ، وهو
ما أدى اليه و رشد في مقدمة بقوله ان تعرض اثبت قديين المفسرين في عم
النفس وما يراه التي تعرض رسطو . لذلك راجع الناشر يبحث في

النفس والعلم الطيبي ص ٢١

من ارسطو الى الاسكندر ص ٢٥

نظرية الاسكندر في العقل ص ٣١

نظرية افوطيس ص ٣٨

نظرية ثامسطيوس ص ٣٩

نظرية الكندي ص ٤٢

نظرية الفارابي ص ٤٤

نظرية ابن سينا ص ٤٦

نظرية المعرفة والاتصال عند ابي بكر بن الصايغ ص ٤٩

نظرية المعرفة عند ابن رشد ص ٥٣

اما في هامش النص ، فم يكتب الماشر بذكر المروفات بين المصنفين بل
اضاف بعض الشروح والتعليقات دون الرجوع الى اصل يوناني لكتاب النفس ،
ولا الى الترجمات العبرية واللاتينية للتلخيص .

والكتاب خال من المهارس ولائحة لمصطلحات ، ما عدا فهرس العام
للكتاب ، وفهرس كتاب النفس لابن رشد .

٣. المصنفات

احصاء العلوم للفارابي

حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عثمان امين
الناشر دار الفكر العربي . مطبعة الاعتماد . القاهرة
(الطبعة الثانية ١٩٤٩)

يبدأ الماشر بتصدير يحتوي على

- ١ . تقدير الكتاب وآراء العرب واللاتين واليهود فيه
- ٢ . موضوعه : وهو يلخص فصوله مع بعض الملاحظات
- ٣ . الاختلاف في قصد الماشر من الكتاب
- ٤ . اثر احصاء العلوم في العالم الاسلامي

٥. اثر احصاء العلوم في العالم العربي
 ٦. تجديد الاهتمام بكتاب احصاء العلوم
 ٧. نسبة الاحصاء الى الفارابي
 ٨. الغرض من هذه الطبعة ، وطريقة العمل والنسخت المعتمدة
- بعد ذلك يخصص الماثر للفارابي ولمفكره فصلاً طويلاً يدرس فيه حياته واهدافه ومؤلفاته ، ويبحث في الامور التالية :
- التوفيق بين افلاطون وارسطو
 - التوفيق بين الفلسفة الاسلامية والاسلام
 - معنى الفلسفة عند الفارابي
 - المدينة الفاضلة
 - السعادة
- وبعد شرح النص لمحقق يصيغ اليه الماثر تعليقات قيمة تقع في ٣٦ صفحة فتعتبر هذه الطبعة اصح ما هو موجود لدينا الآن وتسهل لدراسة احصاء العلوم للفارابي .
- بعد هذه الملاحظات العامة ، سنقل الى وضع لائحة بأهم ما توصلنا اليه العثور عليه من النصوص الفلسفية التي حققها ونشرها الادباء العرب في المئة سنة الاخيرة .

النصوص الفلسفية التي حققها ونشرها أدباء العرب في المائة سنة الأخيرة

الترجمات

أرسطو

Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes, par
Y. Balit, GEORGE Bevrout - Imprimerie Catholique 1948

(Publications de l'Institut Français de Damas) - Préface de Louis
Massignon.

بعد دراسة طويلة تناولت الترجمة السريانية والعربية لنفسه أرسطو،
والطرق الخاصة التي استخدمتها الفقه في التعبير عن الفقه بالترجمة والسريانية
تم دراسة دقيقة لترجمة إسحق بن حنن إلى العربية وترجمة يعقوب الزهاوي
إلى السريانية. سبغ المؤلف إلى الأفراد أنفسهم الموجود في كتاب المقولات
لأرسطو ونسبها مع ما نقلها بالسريانية والعربية وبالسريانية (عن الترجمة
اللاتينية لتحيص كتاب المقولات لاس رشيد).

وقد نشر المؤلف كتاب المقولات في ترجمته العربية لاسحق بن حنن مع
ما توافر هذه الترجمة من ترويح وتعليقات أرفقها بها الفيلسوف والطبيب
البيروني أبو الخير الحسن بن سوار المعروف بابن الحمار كما نشر لأول
مرة الترجمة السريانية لكتاب المقولات من يعقوب الزهاوي.

(راجع الدراسة التي وضعها ونشرها في السور حول هذا الكتاب في مقال
« الترجمة العربية لأرسطو » ORIENS, Vol. 6, 306, 1953, No 1)

٢ - منطق أرسطو

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي

الناشر مكتبة النهضة المصرية القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية في حنة
الدراسات الإسلامية - ٧ -

الجزء الأول (١٩٤٨) يحتوي على مقدمة وملاحق فيها ناشر قصصه
أرسطو في العالم العربي وساقص صفحة بسبب القول إلى ما فيها ثم تأتي على

وصف مخطوطة تدرس رقم ٢٣٤٦ عربي وذكر انه نشر من محتوياته كتاب المقولات ، شره وكر وكتاب العارة ، شره بولك ثم الاب نويج .

وانجمه هي ان الاب نويج نشر كتاب المقولات ، لا كتاب العارة ، على هامس ، بتحقيق كتاب المقولات ، لاس رشد ، ولم يذكر الدكتور ندوي اما شره كتاب المقولات ، ترجمته العربية واسرديه . وهذا النوع من الاختصاص كرا ما يقع في الدكتور ندوي نشره في العمل ، ولعن هذا ما حمل لاسناد تيسر على ان نصف ما يسره بقره انه : لا عده ، (راجع مجلة Oriens ، المجلد السادس ، العدد الاول ١٩٥٣ (ص ١٠٨)

ويحوي هذا الجزء من منطق ارسطو

كتاب المقولات ص ٥٥-٥٦

كتاب العارة ص ٥٧ - ٩٩

كتاب السجلات الاولى ص ١٠١ - ٣٠٦

الجزء الثاني (١٩٤٩)

كتاب التحليلات الثانية ص ٣٠٧ - ٤٦٥

كتاب الطوبى ص ٤٦٧ - ٦٧٢

٣ - فن الشعر

مع الترجمة العربية المقدمة وسروج الغاراني ون من مسأ واس رشده
ترجمة عن يهوديه وشرحه وحقق تصويحه عند ارجح ندوي
مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٣

هذا المؤلف يصدر عام بحث منه عن : فن الشعر ، لارسطو فسي
العدد الادبي الاوربي . ثم عن : العدد الفيلولوجي وكتاب الشعر ، . وبعد ان
يعمل ندوي كتاب : فن الشعر ، لارسطو . سمن الى مصره عند دلاسه العرب
والكتاب من نفس وقته در سات عمقه ومعلومات عمده رافره . وكان
مرغولوت قد نشر حد كتاب لاول مره في سن ١٨٨٧ . ثم اعاد طبعه مع
دراسة عمقه وقته المسيرى تكاسي في مسأ وليسيت ١٩٢٨ - ١٩٣٢

٤ - في النفس لارسطو طاليس (دراسات اسلامية ١٦)

الاراء الطيمية المنسوبة الى فلاطرخوس

الخاص والمعنوس لاس رشد

النبات المنسوب الى ارسطوطاليس

راجعها على اصولها البوابة وشرحها وحققها وقدم لها عند ارجح ندوي

مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٢

يبدأ الناشر ، في مقدمه صافية بدراسة قصصه العمل الفعال عند فلاسفة اليونان والمسلمين واللاتين ، ثم يتناول مصر كتاب « النفس » عند العرب ، ويختتم بعد ذلك في النص اليوناني بكتاب « النفس » ، فمن ان ييس الرحمة العربية لاسحق بن حنين وفي آخر الكتاب فهرس المواد والاعلام

٥ - كتاب السالك المسبوق الى ارطوطاليس (دراسات اسلامية ١٦)

(في آخر الكتاب الأتبع الذكر)

والنص اندي بشره الدكتور بدوي من ترجمة اسحق بن حنين تاصلاح ثابث بن قرة ونسب ميغولاوس المشفقسي ، نفعه دراسة وعقيدة (ص ٤٧ - ٥٢)

وكان الاساد آرثر آربري قد سر هذا النص في مجلة كنة الاداب بجامعة مؤاد سنة ١٩٣٣ .

٦ - اتولوجيا ارطوطاليس (دراسات اسلامية ٢)

في مقدمة طويلة ، على كتاب عنوانه « املوطي عند العرب » راج الناشر يبحث في تاريخ الربوبية هذا مسترا الى اصحات هاربروكر ، ومارشو ، ومونث ورور ، وشايشيلز وبورسوف ، وهيري ، وشفايسر ، ورورسبال ، ويس ، ويدلي تارانه الخاصة في الموضوع .

وفي الكتاب ، بالاصافة الى النص العربي لكتاب « اتولوجيا »

أ - رسالة في العلم الالهي ص ١٦٧ - ١٨٣

ب - مقطعات املوطية موحودة في مخطوطة مرس رقم ٥٣٩ (ص ١٨٤)
ج - الفصول الاخيرة من كتاب ما بعد الطبيعة لحد اللطيف العدادي وانتى نعلن بموضوع « اتولوجيا » (ص ١٩٨ - ٢٤٠)

د - مقارنة بين « اتولوجيا » و « ماسوعات » املوطي (ص ٢٤١ - ٢٤٥)

هـ - لائحة بالمصطلحات العربية واليونانية (٢٤٦ - ٢٥٠)

و - لائحة بالمصطلحات العربية واللاتينية (ص ٢٥١ - ٢٥٣)

ز - فهرس المواد والاعلام والكتب

(مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠)

٧ - معانة اللام من كتاب « ما بعد الطبيعة » لارسطو

بشره لأول مرة الدكتور ابو العلا عفيفي في مجلة كنة الادب بجامعة

فؤاد ، المجلد الاول ، الجزء الاول ، ص ٨٩ - ١٣٩ ، مع مقدمة وترجمة حديثة
معهه باسم تاركها . وقد تعرض الدكتور عبد الرحمن بدوي لهذه الشبهة
بالمعنى في مقدمة كتابه ارسطو عند العرب (المهيضة ١٩٤٧) ص ٩ وما بعد

ثم اعاد نشره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه ارسطو عند العرب ،
ص ١١٠ مع مقدمة وشرح باسمطوس بحرف اللام (ص ١٢ - ٢١) وشرح
حرف اللام لابن سينا (ص ٢٢ - ٢٣)

(دراسات اسلامية ٥ - مكتبة النهضة ، ١٩٤٧)

٨ - مقالة لارسطوطاليس في التدبير

نقها عيسى من امي ردة

نشر ترجمته هذه برسمه مسيوه الى ارسطو لاول مرة ، الاب لوس
شبحو في المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٣) ص ٣١٦ - ٣١٨

٩ - وصايا افلاطون لارسطو وارسطو للاسكندر

رسالتان منسوبات الى ارسطو جمعتهما ونشرهما الاب لوس شبحو في
المشرق ، المجلد الحادي والعشرون (١٩٢٣) ص ٧٥٨ - ٧٦٢

١٠ - اثنان لارسطو في العربية

جمعتهما ونشرهما الاب شبحو في المشرق ، المجلد العاشر (١٩٧٧) ص
٢٧٣ - ٢٧٨ و ٣١١ - ٣١٩

٢ - الاسكندر الامروديسي

مقالاب للاسكندر الامروديسي نشرها الدكتور عبد الرحمن بدوي في
كتاب ارسطو عند العرب - دراسات اسلامية ٥ - الجزء الاول
مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧

في هذه المقالات

١ - مقالة الاسكندر الامروديسي في القول في مادي ، الكل بحسب راي
ارسطوطاليس الفيلسوف ، - نقها من الترجمة الى العربية ابراهيم بن
عبدالله بنصراني لكاتب وهي انبوياني الى السرياني ابو زيد حبيب بن اسحق
(الدراسة ص ٥١ - ٥٢ - النص ص ٢٥٣ - ٢٧٧)

٢ - كلام الاسكندر الامروديسي نقل سعيد بن يعقوب الدمشقي ،
وهو بحث في هذه المسائل - هل المتحرك على عظم ما ، يتحرك في اول حركته

على اول جزء منه ام لا ؟

(الدراسة ص ٥٢ - ٥٣ النص ص ٢٧٨ - ٢٨٠)

٣ - « مقالة الاسكندر الامرديسي في الرد على كسيوقراطيس في ان الصورة قبل الحبس واول له اولية طبيعية » . ترجمه ابي عثمان المشقي . يعقوب المشقي .

(الدراسة ص ٥٣ - ٥٤ النص ص ٢٨١ - ٢٨٢)

٤ - « مقالة للاسكندر في انه قد يمكن ان يلتد المتد وبعده معا على رأي ارسطو » ترجمه ابي عثمان المشقي .

(الدراسة ص ٥٤ النص ص ٢٨٣)

٥ - « مقالة للاسكندر في ان القوة الواحدة سكن ان تكون عابدة للاعداد جميعا على رأي ارسطوطاليس »

(الدراسة ص ٥٤ النص ص ٢٨٤ - ٢٨٥)

٦ - « مقالة الاسكندر في ان المكون اذا (استحال) استحال من صده ايضا معا على رأي ارسطوطاليس »

(الدراسة ص ٥٤ النص ص ٢٨٦ - ٢٨٨)

٧ - « مقالة الاسكندر في الصورة وانها سام الحركة وكما لها على رأي ارسطو »

(الدراسة ص ٥٤ النص ص ٢٨٩ - ٢٩٠)

٨ - « مقالة الاسكندر في اثبات الصور الروحانية التي لا هيولى بها على رأي ارسطو »

(الدراسة ص ٥٤ النص ص ٢٩١ - ٢٩٢)

٩ - « مقالة الاسكندر في ان الفعل اعم من الحركة على رأي ارسطو »

(الدراسة ص ٥٤ - النص ص ٢٩٣ - ٢٩٤)

١٠ - « مقالة الاسكندر في « المصول » وفي حواشيها تعليقات لاسي عمرو الطبري عن ابي بشر متى بن يونس القنائي »

(الدراسة ص ٥٥ - النص ص ٢٩٥ - ٣٠٨)

٣ - تامسطيوس

في مجموعة ارسطو عند العرب لعبد الرحمن بن دوي

١ - « مقالة تامسطيوس في الرد على مقسوس في تحليل الشكل اساسي والثالث الى الاول »

(الدراسة ص ٦١ - ٦٤ النص ص ٣٠٩ - ٣٢٥)

٢ - « مقالة اللام شرح ثامسطيوس ترجمة اسحق بن حنين »
(ص ٢٢٩ - ٢٣٣)

٣ - رسالة دامتستوس في السياسة

جمعها وشرها الاب لوس شحو في المشرق المحدث اثناس عشر (١٩٢٠)
ص ٨٢٠ - ٨٨٩

ظهرت في مجموعة اربع رسائل لعماد فلاسفة اليونان لاس الميري
المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٠ - ١٩٢٣

٤ - فيتاغورس

وصية فساغورس الذهبية بل ابن مسكويه . جمعها وشرها الاب لوبس
شيخو في المشرق ،
المجلد الرابع (١٩٠٩) ص ٦٠٤ - ٦٠٧

• - هرمس

معادله النفس حتى النص وقدم له واعده لمشر الدكتور عبد الرحمن بدوي
(الدراسات الاسلامية - ١٩) مكتبة النهضة القاهرة ١٩٥٥

وكان الدكتور فليمير قد نشر هذا النص لأول مرة في ليبسك عماد
١٨٧٠ واعاد طبعه باريدهور سنة ١٨٧٣ وقد استخدم الدكتور بدوي في تحقيق
النص سبع مخطوطات وصف خمساً منها وصفاً دقيقاً .

٦ - فلوطرخس

الاراء الطبيعية المنسوب الى فلوطرخس

راجعته على اصوله اليونانية وشرحه وجمعه وقدم له عبد الرحمن بدوي
(الدراسات الاسلامية - ١٦) مكتبة النهضة القاهرة ١٩٥٤ .

الكتاب من نقل مسطاس لوبا البلمكي ابدي ذكر عنه الدكتور بدوي
اشبه الكثير في مقدمته للاراء الطبيعية من ٣١ - ٣٦ وهي مقدمة قيمه فيها
كثير من الملاحظات ، وخاصة عن المخطوطة الوحيدة التي حفظت لنا رسالته
والتي تحتوي على ٢٨ رسالة ذكرها الدكتور بدوي .

٧ - أيرقليس Proclus

- ١ - كتاب « الفخر المفضى » المعروف عند اللاتين بحسب عنوان « في الأساطير » De Causis
 (دراسات إسلامية ١٩ - مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥)
 المقدمة ص ١ - ٢٠ النص ١ - ٢٢ (قدم الدكتور بدوي بكتيبات
 مقدمه تقع في ٢٠ صفحة وكان الأب موانى قد نشر في Melanges L. Massignon
 المجلد الأول ص ٧٣ - ١١٠) دراسة حولية تحت عنوان Une nouvelle
 نشر في آخرها مقطعين من الكتاب مع editor de "De Causis" arabe
 ما يقابلهما من النص اليوناني .

٢ - مسائل في الاشياء الطبيعية لأيرقليس

- مقدمة و قدم له الدكتور عبد الرحمن بدوي في (دراسات إسلامية - ١٩)
 مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ (المقدمة ص ٣٦ - النص ص ٤٣ - ٤٩)
 ترجمة اسحق بن حبيب .

مخطوطة تذكر فرجينس كمؤلف للمسائل . ويسمى الدكتور بدوي
 عما إذا كان فرجينس هذا هو ايرقليس الذي لم نجد بين مؤلفيه ما يشير إلى
 أنه صاحب هذا الكتاب .

٣ - حجج في قدم العالم لأيرقليس

- حققه و قدم له الدكتور عبد الرحمن بدوي في (دراسات إسلامية - ١٩)
 مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ (المقدمة ص ٢٠ - ٣٦ - نص ص
 ٤٤ - ٤٤)

٨ - افلاطون

١ - كتاب الروايع

- مقدمة و سمره الدكتور عبد الرحمن بدوي مع مقدمه في (دراسات إسلامية
 - ١٩) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ . الكتيبات تحت في صناعة
 الكيمياء . و قد بسط مؤلفه إلى افلاطون و وصفه سكرن حواز بن احمد بن
 الحسين بن جها بختار و الناقل قامت بن قره
 مقدمه الدكتور بدوي ص ٢٢ - ٢٤ . وصف مخطوطات ص ٢٥ - ٤٦
 النص ص ١١٩ - ٢٣٩)

٢ - وصية افلاطون في تأديب الاطفال

- ترجمة اسحق بن حبيب نشرها الأب لوسى سبيجو في اسرى . (المجلد
 الخامس (١٩٠٦) ص ٦٧٧ - ٦٨٣)

رسالة قديمة منسوبة الى افلاطون

بحث الرسالة في الحزن وقد نشرها الاب شيبغو في المشرق • المحل
المشروع (١٩٢٢) ص ٨٨٤ - ٨٩٢ •

٩ - فرفوريوس

ايساغوجي

لفرفوريوس بصوري • نقل امي عثمان الدمشقي مع حياه فرفوريوس
ومفسرته ١٠٠ نشر احمد فؤاد الاحراسي • دار احياء الكتب العربية •
القاهرة ١٩٥٢

النصوص

١ - الكندي

رسائل الكندي الفلسفية

جمعها واحرجها مع مقدمه بحبله لكل منها وصدير واف عن الكندي
وفلسفه محمد عبد الهادي ابو رينه • مطبع الطبع والنشر دار الفكر
البحري ، مطبعة الاعتماد بصر ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م • الجزء الثاني ١٣٧٢ /
١٩٥٣

يحتوي الجزء الاول على الرسائل التالية

- ١ - كتاب الكندي في الفلسفة الاول (٨١ - ١٦٢)
- ٢ - رسائل الكندي في حدود الاشياء ورسومها (١٦٣ - ١٧٩)
- ٣ - «العامل الحق الاول التام الخ» (١٨٠ - ١٨٤)
- ٤ - «تأهي جرم العالم» (١٨٥ - ١٩٢)
- ٥ - «مائة ما لا سكر ان يكون لا نهاية له وما الذي يقال لا
نهاية له» (١٩٣ - ١٩٨)
- ٦ - رسالة الكندي في وحدانية الله وتأهي جرم العالم (١٩٩ - ٢٠٧)
- ٧ - كتاب الكندي في علل الكون والفساد (٢٠٨ - ٢٣٧)
- ٨ - رسالة الكندي في الانانية عن سجد الحرم الاممي (٢٣٨ - ٢٦١)
- ٩ - «انه توحد حواهر لا احسام» (٢٦٢ - ٢٦٩)
- ١٠ - «القول في النفس» (٢٧٠ - ٢٨٠)

- ١١ - كلام الكندي في النص (٢٨٢)
- ١٢ - رسالة الكندي في ماهية النوم والرؤيا (٢٨٣ - ٣١١)
- ١٣ - . . . العمل (٣١٢ - ٣٥٨)
- ١٤ - . . . كنية كتب ارسطو (٣٥٩ - ٣٧٤)

اما الجزء الثاني الذي جمع فيه المذكور ابو ريمه الرسائل الطبيعية فيحتوي على الرسائل التالية

- ١ - كتاب الجواهر الخمسة ، لم يصل إلينا نص العربي لهذا الكتاب وكان المسمى بالسير ماحي قد عثر على ترجمته اللاتينية ونشرها سنة ١٨٩٧ ، فانت المذكور ابو ريمه الترجمة اللاتينية ووضع له ترجمة عربية جديدة
- ٢ - رساله في الامانة عن ان طسعة الفنت محالفة لطائفة المعاصر الاربعة
- ٣ - رسالة الكندي الى احمد بن المعتصم في ان المعاصر وانعزم الاقصى كرويه الاشكال .
- ٤ - رسالة في السبب الذي له سبب الغمما الاشكال الحبة الى الاسطونات
- ٥ - في الحرم الحامن لطائفة النون عن المعاصر الاربعة والذي هو علم النون في غيره
- ٦ - في العلة التي لها تكون بعض المواضع لا تكاد تظهر
- ٧ - في علة كون الضباب
- ٨ - في علة الثلج والبرد والرعد والزهرير
- ٩ - في العلة التي لها يبرد الجو ويسخن ما قريب من الارض
- ١٠ - في علم النون اللازوردي الذي يرى في الجو في جهة السماء ونظ انما لون السماء
- ١١ - في العلة الفاعلة للبد والحزر

٢ - كتاب الكندي الى المعتصم بالله

نشره وجمعه وهدم له المذكور احمد مؤاد لاهواسي . وقد اجد الكتاب من مجموعة مخطوطة في مكتبة اصبوحيا . مضمومة في اعاءره بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٦٢٦ . وقد وصف المجموعة في اقدمه وما فيها من رسائل دار احياء الكتب العربية الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٤٨ .

٣ - رسالة العقل

نشرها وجمعها وقدم لها الدكتور احمد فؤاد الاهواسي . وقد وصفت
مخطوطة التي احد عمها في كتاب الكندي الى المصمم بالله . ص ٥٠ وما بعدها
وقدم لبرسانة بصفتين ثم نشرها في منحق رابع لكتابه « تلخيص كتاب
النفس » لابن رشد
(المقدمة ص ١٧٦ - ١٧٧ . النص ١٧٨ - ١٨١)
مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٠

٤ - رسالة الهاشمي الى الكندي ورد الكندي عليها

حققتها ونشرها حمدي السكري . مجلة كلية الآداب المصرية (العدد
التاسع ، مايو ١٩٤٧) ص ٢٩ .

٢ - قسطا بن لوقا

رسالة الفرق بين النفس والروح

نشرها عن مخطوطة واحدة الاب لويس شيخو في المشرق في مجموعة
عنوانها « مقالات فلسفية قديمة » ١٩١١ ص ١١٧ - ١٢٨

٣ - اسحق بن حبيب

١ - كتاب النفس

المنسوب لاسحق بن حبيب

وحدث الرسالة بدون عنوان . ونظير الناشر انما قد يكون ترجمه لشرح
تامسطلوس على كتاب النفس لارسطو . عنه اسحق بن حبيب الى العربية من
سجدة ردية ثم اصلحه بعد ثلاثين سنة بانقطة الى نسخة جيدة .

نشر الكتاب الدكتور احمد فؤاد الاهواسي في منحق ثالث له « تلخيص كتاب
النفس » لابي ابوليد من رشد (مقدمة ص ١٢٥ - ١٢٧ . النص ص ١٢٨ -
١٧٥) مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٠

٤ - الحسن بن سوار

في ان دليل يحيى النحوي على حدث العالم اولى بالقبول من دليل المتكلمين اصلا
حققه ونشره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه « الافلاطونية المحدثة
عند العرب » (الدراسات الاسلامية - ١٩ - مكتبة النهضة المصرية ،
القاهرة ١٩٥٥)

٥ الفارابي

طلعت رسائل عدة للفارابي في أوروبا (دسرتسي) والهند (حيدر آباد الدكن) واسطنبول . ثم أعيد طبع هذه الرسائل في البلدان العربية في مجموعات أو منفردة .

من المجموعات

١ - كتاب الجمع بين رأيي الحكمين افلاطون الالهى وارسطوطاليس للشبح الامام المتعب ناعلم الثاني ابي نصر الفارابي وهو يحتوي على تسعة رسائل . طبع على نفقة الحاج عبد الرحيم المكاوي الكنتي . القاهرة ١٩٠٧

اما الرسائل التي تحويها المجموعة فهي

- ١ - كتاب الجمع بين رأيي الحكمين ٠٠٠ ص ٢ - ٣٠
 - ب - مقال في اعراض الحكم في كل مقال من الكتاب موسوم بالحروب وهو تحصيل غرض ارسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة . ص ٣١ - ٣٤
 - ج - مقالة في معاني العقل . ص ٣٤ - ٤٣
 - د - رسالة فيما يسمى ان يقدم من تعلم الفلسفة . ص ٤٣ - ٤٩
 - هـ - عيون المسائل . ص ٤٩ - ٥٧
 - و - رسالة نصوص الحكم . ص ٥٧ - ٧٧
 - ز - رساله في حواب مسائل سئل عنها . ص ٧٣ - ٩١
 - ح - نكت ابي نصر الفارابي فيما تصح وما لا تصح من احكام انجوم ص ٩١ - ١٠٣
- ونظرة رديئة لا مميزات لها ولا فهارس ولا اي نوع من انواع التحقيق

٢ - الثمرة المروضة في بعض الرسائل الفارابية

فيها الرسائل التالية

- ١ - كتاب الجمع بين رأيي الحكمين افلاطون الالهى وارسطوطاليس
- ب - كتاب في اعراض الحكم في كل مقال من الكتب الموسوم بالحروب وهو تحقيق غرض ارسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة
- ج - مقالة في معاني العقل
- د - رسالة فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة

هـ - عيون المسائل

و - رسالة نصوص الحكم

ز - رسالة في جواب مسائل مثل عنها

ح - نكت ابي نصر الفارابي فيما يصح وما لا يصح من احكام النجوم

هذه اطبعة بدير بصري في لندن عام ١٨٩٥ وقد نشرت مرات عديدة .
احيانا سماها و جانا في حراء منها . ونحت عناوين مختصة منها مجموعة
فلسفه ابي نصر الفارابي ابي دكرها وصادق . الطبعة القديمة انفاصيرة
١٩١٠ . مذكر مسجون بمجموعة طبعه ناله في القاهرة ١٩٠٩ في مكتبة
سوق عكاظ كما يذكر الالب بوبج طبعه حري (راجع بوبج ، رساله
في العقل ص ٥)

٣ - ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفه ارسطو و عيون المسائل في المنطق
ومبادئ الفلسفه

مع شرح وشرح ومرجمة انزلت شرحها اصحاب المكتبة السليمية
سنة ١٩١٠

٤ - رسائل الفارابي

يحتوي هذا المجموع على الرسائل التالية

ا - الجمع بين راى الحكمين افلاطون الالهى و ارسطوطاليس

ب - الاياه عن عرض ارسطوطاليس في كتابه فيما بعد الطبيعة

ج - مقالة في معاني العقل

د - فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفه

هـ - عيون المسائل

و - النكت فيما يصح وما لا يصح من احكام النجوم

ز - مسائل فلسفية مثل عنها

ح - نصوص شرحها محمد بدر الدين الحلبي في . نصوص الكلم .
مطبعة السعادة . مصر ١٩٠٧

٥ - مبادئ الفلسفه القديمة

مجموعة فيها

ا - كتاب ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفه ارسطوطاليس

به من كتاب عيون المسائل في المنطق ومبادئ الفلسفة
طبعة المؤيد - مصر ١٩١٠

ومن الرسائل المفردة

١ - احصاء العلوم

بشرها جماعة احباء الفلسفة بحقيق الدكتور عثمان امين دقاهره
طبعة الماسة - دار الفكر العربي - مطبعة الاعساد ١٩٤٩ وكان قد
ظهر لكتاب طبعه اولي في مكتبة الحاسبي . ١٩٣١

وكان الشيخ محمد رضا السبسي قد عر في اسحق علي مخطوط برحمن
تاريخه ان اقر اثنت عشر املاذي نشره في مجلة برفان بصددا لصاحبها
عارف الرب (المجلد الرابع ١٩٢١) وعدم به مقدمة جيدة لكنه لم يعاين
المخطوط دي مخطوط آخر . وقد صحح فيه الكثير لكن النص ما يزال مشكوكا
بالتحريف .

اما طبعه الدكتور عثمان امين فانها تدار عن الطبعات السابقة بمقدمة
التي حوت كثيرا من المعلومات عن الفارابي وفلسفته .

٢ - كتاب الجمع بين داني الحكيمين افلاطون الالهي وارسطوطالس

قدم له وجمعه الدكتور البر مصري مبادر - المطبعة الكاثوليكية -
بروت ١٩٦٠

اول من طبع هذا الكتاب ديريصي في لندن سنة ١٨٩٠ ثم ظهرت في
مصر طبعة اولي عام ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م مصدرة على طبعة ديريصي بمصر
بحريتها من السروج والمقدمة بين النصوص وبسبب عدم الطبعه في مصر طبعات
اخرى تجارية لا تزيد عليها شيئا .

وبم تصد الدكتور مبادر في طبعه على مخطوطات جديدة من اورد ما
ذكره ديريصي من اختلاف بين النصوص لكنه قدم للكتاب بمقدمة عن
الفلسفة اليونانية وعن اسرار اتفاقه بؤبؤاته وبرحه سرت اليوناني
الى العربية .

ثم وضع اسائر مقدمة بحليله للكتاب بعد سنة عن سنة المؤلف
المقدمات . ص ١ - ٧٨ - النص : ص ٨٠ - ١١٠

٣ - كتاب اراء اهل المدينة الفاضلة

قدم له وجمعه الدكتور البر مصري مبادر المطبعة الكاثوليكية برووت
١٩٥٩ وكان ديريصي قد طبع الكتاب لأول مرة عام ١٨٩٥ في لندن وظهرت

طبعة أولى له في مصر عام ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م معتمدة على طبعة لندن . كما أعيد طبعه أكثر من مرة دون أي تحقيق أو معاملة مع مخطوطات جديدة .

وقد قدم الدكتور بدر الكتاب في صلب الملاحظات التي أبداها الاستاذ يوسف كرم وصحبها إلى الترجمة الفرنسية لكتاب التي نشرها عام ١٩٤٩ (المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة)

في آخر الصفحة مقدم لأهم الكتاب الواردة في كتاب آراء أهل المدينة العاصنة وفيرس المواد .

وكان هذا الكتاب قد طبع في لندن ١٨٩٥ وفي القاهرة . مطبعة المسيل ١٣٢٢ هـ و ١٣٢٥ هـ ومطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ

٤ - مقالة في قوانين صناعة الشعراء

نشرها الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه أرسطوطاليس من أشعر . مقدمة ص ٥٢ - ٥٣ النص ص ١٢٩ - ١٥٨ (دراسات إسلامية - ٨) القاهرة ١٩٥٣ .

٥ - فلسفة أرسطوطاليس وأجزاء فلسفه ومراتب أجزائها والموضع الذي منه ابتدا واليه انتهى

جمعه وقدم له وعنى عنه الدكتور محسن مهدي (جامعة شيكاغو) لجنة حيا . عرب الفلسفي العربي . دار مجلة شعر . بيروت . ١٩٦١

يقول الناشر في مقدمه : ان نص : فلسفة أرسطوطاليس ، الذي نشر هنا لأول مرة هو الجزء السادس والأخير من كتاب لاني نصر بشارتي سماه صاعد الإندلسي . كتاب في أغراض فلسفه أفلاطون وأرسطوطاليس ، وسماه ابن رشد : كتاب الفلسفين ، وسماه ابن أبي أصيبعة : كتاب الفلسفين لفلاطون وأرسطوطاليس ، وسماه المعطي : كتاب فلسفه أفلاطون وأرسطوطاليس . وقد طبع الجزء الأول من هذا الكتاب المسمى : بحصيل السعادة ، في حيدر آباد . وجزء الثاني (المسمى : فلسفه أفلاطون) في لندن سنة ١٩٤٣ م

وقد حوت هذه المقدمة دراسة عالجت فيها

١ - تحقيق هذه كتاب : فلسفه أفلاطون وأرسطوطاليس ، بشارتي

١ - وصف صاعد الإندلسي للكتاب . ص ١٠

٢ - تحقيق نص عنوان الكتاب . ص ١٣

٣ - ابن رشد وكتاب الفلسفين . ص ١٥

٤ - التلخيص العبري لتلخيص . ص ١٨

٥ - العثور على أجزاء النص العربي للكتاب . ص ٢١

٦ - هل نص فلسفة ارسطو تام او ناقص . ص ٢٢

٧ - تأريخ تأليف الكتاب . ص ٢٥

ب - وصف النسخة الوحيدة للاصل العربي

١ - وصف مخطوطه آيا صوفيا . ص ٢٦

٢ - خصائص رسمها . ص ٢٩

ج - وصف التلخيص العربي

١ - مخرص : واشيت حكمه . ص ٣٥

٢ - النسخة الاصل العربية التي لخصها قلنقرا . ص ٣٧

٣ - طريقة قلنقرا في تلخيص النص العربي . ص ٣٨

٤ - التلخيص العربي وتحقيق النص العربي . ص ٣٩

وسيعرث حواشي المقدمة (ص ٤٢) ومراجع المقدمة (ص ٤٦) ونص
الرموز (ص ٥٣) . اما النص فقد سر في الصفحة ٥٩ او الصفحة ١٣٣ .
هذا نص الجوسي (ص ١٢٧) ونص اوانل فخر بن النص (ص ١٦٩) ونص
اسماء كتب ارسطوطاليس الواردة في النص (ص ١٨٧) ونص الاعسلام
اوارده في النص (ص ١٨٩) وصادف واستدراكات (ص ١٩٠)

والكتاب مقدمة انكليزية تقع في سبع صفحات

٦ - رسالة ابي نصر في السياسة

جمعها ونسخها لابن ابي شحرى في اسرى (الجمهورية) ص ٦٤٨ و٦٨٩

٦ . ابن سينا

١ - كتاب الشفاء

طبع منه الطبقات والالهيات (طبعة حجرية في طهران سنة ١٣٧ هـ)
وقد سميت هذه الطبعة على الفن الاول من الطبقات . ونص انساب من
الالهيات مع شرح آغا جمال الدين الخوافي في الهامش .

وبما لهذا اثر انعكس من كثر عنه في تاريخ طبعة اخره وفي
تاريخ الفكر الاسلامي . فمرر طبعة طبعة مختلفة كونه منطبعت بحية في اعلاه
نصاحته المذكري الالهي لا ينسبها وكل انبياء هذا العهد الجبار . وهي ما
نزال حتى الان نباح عنها سطرا تحت اسراف رتبها المذكور .

مذكور ، وقد نشرت حتى الآن (أو اعلنت لنشر)

١ - المدخل : تحقيق الاب قنواي والاستاذين المرحوم محمود الحصري
واحمد مؤاد الاهواني ، مقدمة الدكتور ابراهيم مذكور - القاهرة ١٩٥٢

٢ - العبارة : اعده الاسناد محمود الحصري لكن مونه المأخوذة حال دون
نشره حتى الان . وقد اخذ الاب قنواي والاسناد احمد مؤاد الاهواني على
مادتهما وضع هذا الجزء بطبع

٣ - المقولات : تحقيق الاب قنواي والاستاذ المرحوم محمود الحصري
واحمد مؤاد لاهواني وسعيد راند - وقد صدره الدكتور ابراهيم مذكور
بمقدمته بحث فيها في مقولات ارسطو وبرجماتها العربية ثم انتقل الى المقولات
من كتاب « السماء » واشتملها درسا وتحليلا (وقد نشره محله المهتمس
الدومينيكانى بدراسات اشرفه MILEO مقدمه الدكتور مذكور بصفا
الفرنسي : المجلد الخامس ، ١٩٥٨ ، ص ٢٥٣ - ٢٨٧)

٤ - البرهان : جمعه ودمج له الاسناد ابو العلا عيسى وقد اعاد النظر فيه
القاهرة ١٩٥٦

وكان الدكتور عبد الرحمن بدوي قد نشر هذا القسم من مطلق التسماء
بحث عنوان

البرهان من كتاب التلخيص

جمعه ودمج له الدكتور عبد الرحمن بدوي (الدراسات الاسلامية - ١٨)
مكنة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٤ . في مقدمته طويته حافلة بالمعلومات ،
درس لتأثير كتاب البرهان لارسطو ثم تتبع مصدر التحليلات الثانية في العالم
العربي وراح بعد ذلك يحلل « البرهان » لاس سنا . وذكر ان اس سنا
اعتمد على ترجمة ابي بشر متى وشرح تاسطونوس واعازاني .
في آخر الكتاب فهرس لبعض المفردات العربية مع ذكر اصنافها اليونانية .

د - السفسطة من كتاب التلخيص

جمعه ودمج له وعلى عليه الدكتور احمد مؤاد الاهواني - وقد اعاد انظر
فيه وكتب له مقدمة الدكتور ابراهيم مذكور .
مشتبورات وزارة المعارف (ثقافة عامة) سلسلة الدكرى الالهية لاس
سينا - القاهرة سنة ١٩٥٨

يدرس الدكتور الاهواني في مقدمته كتاب السفسطة لارسطو وترجمته
العربية . ويقابل بين كتاب ارسطو وكتاب ابي سنا في الموضوع . وفي انطبعة
مقدمه الدكتور مذكور ويهرس المواد بالنص العربية والعربية .

٥ - الغطاية من كتاب الشفاء

حقق النص وأعد له النشر الأستاذ محمد سليم سالم ، وقد أعد الطبع فيه وقسم له الدكتور ابراهيم مذكور - القاهرة مشهورات وزارة المعارف (ندوة عامة) بمناسبة عيد الذكرى الالفة لاسيما ١٩٥٤ . وهذا الكتاب هو المجلد الثاني من كتاب الشفاء لابن سينا

و - فن الشعر من كتاب الشفاء لابن سينا

وهو النص التاسع من الحصة الاولى من كتاب الشفاء - نشره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه " ارسطوطالسي " ، من الشعر ، مقدمه ص ٥٣ - ٥٤ . النص من ١٦٦ - ١٩٨ (دراسات اسلامية - ٨) القاهرة ١٩٥٢

ز - الشفاء - الرياضيات

٣ - جوامع الموسيقى لابن سينا

حقق النص وأعد له الأستاذ زكريا يوسف - وقد أعد الطبع فيه وكتب له مقدمه الأستاذان احمد فوزد الاهوازي ومحمود احمد الحفني مشهورات وزارة المعارف المصرية (ندوة عامة) - بمناسبة الذكرى الالفة لاسيما ١٩٥٦ . وضع الأستاذ زكريا في صدر الكتاب دراسة وأهمية عن تاريخ الموسيقى من اليونان الى العرب وفي آخر الكتاب لائحة بالألفاظ الموسيقية (عربية فرنسية وفرنسية عربية) من وضع الدكتور الاهوازي وعقاربته بيبي المصطلحات الموسيقية التي استخدمها ابن سينا والمصطلحات الحديثة من الموسيقى من وضع الأستاذ زكريا .

ح - الالهيات

ظهر الجزء الاول من الالهيات للشفاء بتحقيق الاب جورج فريابي والاساتيد سعيد زيد والجزء الثاني بتحقيق الاساتيد محمد يوسف موسى وسليمان دنيا (وكلاهما من الجامعة الازهرية) وسعيد زايد .

قدم لبحرئيل الدكتور ابراهيم مذكور - وزارة اشفائه والارصاد القومي القاهرة ١٩٦٠ .

وقد كتبت المقدمة ووضع الفهرست بالمعنى العربية والفرنسية . كما وضع ابراهيم الدكتور محمود المصري فهرس المصطلحات بالمعنى العربية واللاتينية .

(راجع MIDEO ، المجلد السادس ، ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ، ص ٢٦٣ رقم ٢٥ . وقد ورد في العدد ذاته النص الفرنسي لمقدمة الدكتور ابراهيم

مذكور (ص ٢٨١ - ٣٠٨) كما ورد فهرس المصطلحات للدكتور الحصري
من الصفحة ٣١٠ الى الصفحة ٣٢٤) .

٢ - منطق الشرقيين

والمصنف المدروحة في المنطق عيبت تصحيحه ونشره المكتبة السلفية
في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م . لتكاتب مقدمة تحوي على سيرة ابن
سينا عن ابن أبي أصيبعة وابن المقفلي وابن حلكان ودائرة المعارف البريطانية
وفيها دراسة موجزة عن فلسفة ابن سينا ولانحة بمصنفاته وذكر بعض
فصائله النفس من كتاب

النسب والحكمة والزهدي	ص ١٨	فلسفة العمر	ص ١٨
طريق الحياة	ص ١٨	الحب والحياة والكرم	ص ١٨
النفس والحكمة	ص ١٨	وصية ابن سينا (نثر)	ص ١٨
الفلسفة المدروحة	ص ١٨ - ١٨	منطق الشرقيين	ص ١ - ٨٣

٣ - الحكمة العروضية

كتاب المجموع أو الحكمة العروضية . جمعه ونشره الاستاذ محمد سالم
مكيه النهضة المصرية . القاهرة . يحتوي هذا الكتاب وهو أول ما كتب ابن
سينا على أربعة اقسام ١٠ - الحكمة العروضية - ٢ - المنطق - ٣ -
الخطبة - ٤ - طبعات . وقد نشره الاستاذ سالم القسم الثالث مع
مقدمة قيمة درس فيها هذا القسم وما يقامه من كتاب الشفاء لابن سينا وكتاب
الحكمة لارسطو بنفسه اليوناني وترجمته العربية وما كتبه ابن رشد
في الخطبة .

٤ - النجاة

طبع هذا كتاب لأول مرة في روما بعد الفايون ١٥٩٣ . واعاد طبعه
محي الدين الكردي . مطبعة السمادة . القاهرة ١٩٣٢ م تحت عنوان
« النجاة » في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهيّة للشيخ الرئيس أبي علي
الحسين بن سينا . الطبعه الثانية مع مقدمة وخيرة عن حياة ابن سينا ونسب
آخر كل قسم من اقسامه الثلاثة فهرست الفصول .

٥ - حي بن يقظان

(راجع حي بن يقظان لابن طفيل)

٦ - اثر مجهول لابن سينا

نشره الاب لويس ميسون في المجلد التاسع ١٩٠٦ (ص ٩٦٧ -

٩٧٣ - و ١٠٣٧ - ١٠٤٢ و ١٠٧٣ - ١٠٨٧

٧ - رسالة الطير

لاي سينا والعراقي والمقدسي - شرحها لا لونس شبحو في المشرق
(المجلد الرابع ، ١٩٠٣) ص ٨٨٢ - ٨٨٧ و ٩١٨ - ٩٢٤ . وقد طبع هذه
الرسالة ايضا في القاهرة في مجموعة « جامع المدبح » (انظر هذا العنوان)

٨ - اسباب حدوث الحروف

مصر ١٩١٤

٩ - ابن سينا واطلاطون

سنة من كتاب البياكونة ، شرحها الجوراسيف ج - ملحق في اسرى
(المجلد الثاني ، ١٨٩٩) ص ٨٢٣

١٠ - القصيدة العينية في النفس

مع شرح الحارثي - القاهرة ١٣١٨ . وقد طبع هذه القصيدة مراراً
طبعة المطبعة السلطانية في القاهرة سنة ١٩١٠ مع معلق المشرق ص ١٠٠

١١ - منطق المشرقين والقصيدة المزدوجة في المنطق

مطبعة المؤيد ، القاهرة ١٩١٠

١٢ - رسالة في معرفة النفس الناطقة واحوالها

شرحها الدكتور محمد باب المديني في اسرى (المجلد الثاني والثلثون ،
١٩٢٩) ص ٣٢٣ - ٣٣٦ . وقد أعاد طبع هذه الرسالة في القاهرة سنة ١٩٣٩

١٣ - غيون الحكمة

حفظها و قدم لها الدكتور عبد الرحمن مدي . اذكرى الائمة لاسي
سينا . مسودات معهد الفرنسي لدراس - القاهرة ١٩٥٤ - احضر الدكتور
مدي مقدمة العربية باللغة الفرنسية وقد قبل من عدد كبير من المحققين .
لكن الطبعة ما تزال بحاجة الى قهارس مفصلة .

١٤ - السياسة

شرحها الاب شبحو في « مجموعة مقالات مسعدة جديدة » بعض فلاحه
العرب مسلمين وبشاري . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٩ . وكتب هذه
الرسالة وقد ظهرت في اسرى بعض الاب معروف (المجلد التاسع ١٩٠٦)

ص ٩٦٧ - ٩٧٣ و ١٠٣٧ - ١٠٤٢ و ١٠٧٣ - ١٠٧٨ . وقد أشرنا الى ذلك
تحت عنوان : أثر مجهول لابن سينا .

١٥ - الرسالة النروزية

اعدها سبتر ، وقدم لها الاساذ عبد السلام هرون في مجموعة د نوادر
المخطوطات - ٥ - (١٨) - السمر - مكتبة الحديثي القاهرة ١٩٥٤ . في
القدمة اخطأ عدة سائر اليها الابن عباسي ، ر (١١) في محمد الثاني ص
٢٩١ سنة ١٩٥٤ . وكاتب هذه الترجمة قد طبع مرارا ووردت في مجموعة
٥ - تسع رسائل في الحكمة والطبيعات ، (راجع هذا العنوان)

١٦ - الاشارات والنبييات

مع شرحي بنصر لادن الهوسني ومحرر ادس البراري على الهوامش .
طبع على نفقة السيد عمر حسبي احسان ورجله الطبعه الاولى . المطبعة
الجيزية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

واكتاب في حراس محمد بن في محمد واحد مطبوع على ورق اصغر دون
اي تحقيق . وقد عاد طبع الكتاب مع شرح بطوسي السج سبيلان دنا
بعد ان صيغح حسن وعمر عنه وقدم له . يكنى الناس ظل بعدا عن التحقيق
العلمي في طبعه هذه . سي لم يذكر فيها المراجع ولم يعد فيها الى مخطوطات
جديدة .

النسخ الاول في المطبع سنة ١٩٤٧

النسخ الثاني في الطبعة سنة ١٩٤٨

النسخ الثالث ، الاخر في الطبعة سنة ١٩٤٩

الناشر : عيسى الباني العلمي - القاهرة .

١٧ - رسالة اضحية في امر المعاد

صنعتها ، جمعها الدكتور سبيلان دنا تحت عنوان : ابن سينا والعبء
مع مقدمه مع في ٢٨ صفحة الناشر دار الفكر العربي - بدون تاريخ اما
تقدمة مؤرخة في ٥ فبراير سنة ١٩٤٩

للمجموعات

١ - تسع رسائل في الحكمة والطبيعات

مجموعه طبع لأول مرة في اسطنبول سنة ١٢٠٩ هـ واسما في الهند
سنة ١٢١٨ هـ والثالثة في القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . ويقول الابن قواسمي

(مؤلفات ابن سينا ص ٣٢٥) ان طبعة القاهرة مجرد من لطمة اساسول والطبعات الثلاث تعتقر الى تحقيق علمي ومعارفة بين المخطوطات - اما الرسائل فهي

- ١ - عيون الحكمة (قنواتي رقم ١٥)
- ب - الاجرام العلوية (قنواتي رقم ٥٣)
- ج - قوى النفس وادراك الانسان (قنواتي رقم ٩٥)
- د - حدود وتعريفات (قنواتي رقم ٩)
- هـ - القسم العلوم العقلية (قنواتي رقم ٤)
- و - رسالة النوبة (قنواتي رقم ٢٥٤)
- ز - الرسالة التيموزية (قنواتي رقم ٤٩)
- ح - رسالة العهد (قنواتي رقم ٢٣٢)
- ط - رسالة الاخلاق (قنواتي رقم ٢٤٩)

٢ - مجموعة الرسائل

طبع في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ في مطبعة الكرديسان . والمجموعة تحتوي على رسائل عدة منها الرسائل الاربعة لاس منها

- ١ - علم الاخلاق (ص ١٨٩)
- ب - رسالة العهد (ص ٢٠٣)
- ج - القوى الانسانية وادراكها (ص ٢١٠)
- د - رسالة سر القدر (ص ٢٤٣)
- هـ - رسالة المبدأ والمعاد (ص ٢٤٩)
- و - رسالة الجوهر النفس (ص ٢٥٦)

٣ - جامع الدلائل

وهي مجموعة تحتوي على رسائل عدة منها الرسائل الاربعة لاس منها

- ١ - رسالة في الصلاة
- ب - تفسير الصمدية
- ج - بيان الهوية والالهية والاحدية وبيان معنى الصمدانية وغير ذلك
- د - تفسير الموعظة الاولى
- هـ - رسالة الزبارة والدعاء

و - رسالة الشفاء من خوف الموت

ز - رسالة القضاء والقدر

ح - رسالة في المشق

ط - رسالة حي بن يقظان

ي - رسالة الطير

ك - رسالة اجوبة على مسائل ابي الريحان البيروني

ل - رسالة تضمن جواب الشيخ الرنسي على سؤال احمد السهلي

طبع هذه المجموعة في القاهرة سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م وهي تنصير الى التحقيق والدراسة الطبية .

٤ - في النفس البشرية

قدم بها وعلق عليها الدكتور البر مصري نادر مشهورات عديدة ، وهي مجموعة نصوص لابن سينا في النفس تشمل

١ - رساله في معرفة النفس الناطقة واحوالها (ص ٢٩ - ٣٧)

ب - النفس السادس من طبقات (الشفاء) . مقاله الاول في اثبات النفس من حيث هي نفس (ص ٣٨ - ٤١)

ج - الاشارات والنسبات . الجزء الاول . المطب الثالث في النفس الارضية والسموية (ص ٤٢ - ٤٣)

د - الشفاء . اربع السادسة . مقاله الاول . الفصل الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها (ص ٤٤ - ٥١) .

٧ - الغزالي

عن الاسكندر بن محمد بن سعيد بنشر مؤلفات الغزالي على عدة او فسي مجموعات تضم رسائل عدة . والمصنفات المطبوعة على عدة هي

١ - المنقذ من الضلال

طبع طباعت عدة منها الطبعة التي عن تصحيح نصها و قدم به الاسكندر الدكتور احمد عبوش رئيس جمعية مع السكران بالقطر المصري . الطبعة اساسية . مكتبة ومطبعة محمد علي صبح القاهرة سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م . كل ما في الطبعة من تحقيق ينصير على اربع صفحات عن حياة الغزالي

وهناك النص الذي قسم له وعنى عليه الأستاذ عبد الحليم محسنود ،
ظهرت الطبعة الثانية منه في المطبعة الانجلو مصرية في القاهرة سنة ١٩٥٥ .
ولا يحمل الطبعة الاولى ولا الثانية اية اشارة الى المخطوطات التي اعتمدها
والصادر التي استعمل منها المعلومات

وقد طبع السعد من الصلال على هامس : الانسان الكامل ، لعبد الكريم
الجيلاني ، القاهرة ، مكتبة صبيح - ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م

وهناك طبعة اخرى نشرها مطبعة الاعلام سنة ١٣٠٣ ، وطبعة محققة من
قبل الدكتور جميل صليبا ولدكتور كامل عباد - دمشق ١٩٣٩ .

وقد نشر ايضا النص العربي مع ترجمته فرنسية للاب فردي حيدر .
منشورات اليونسكو - بيروت ١٩٥٩

٢ - النسطاس المستقيم

قسم له ودله واعاد بحمسة الاب فكتور شلح - بيروت ، المطبعة
الكاثوليكية ، ١٩٥٩

وكان قد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣١٨ هـ .

٣ - ميزان العمل

مطبعة فراج الله الكردي ١٣٢٨ هـ .

٤ - القراني

في مجلدين ، في سلسلة وعاء الفلسفة والادب والاحلاق .

الطبعة مصدرة تكملة للتبليغ محمد مصطفى ابراهيم شيخ الجامع الارمني
وسقدمة طويلة في مجلدين ونائب حشم للمحاضرات - وعاء في المجلد الاول

لمحات تمهيدية : ١ - العصر الصاسي واثور الفلسفة فيه ١٩ ص

٢ - اوسطو وموجز فلسفته ٣٢ ص

٣ - الافلاطونية الحديثة ٥٠ ص

على هامش السيرة : عصر القراني ٦١ ص

حياته وسيرته ٧٩ ص

عزله واعتراقاته ١٣٦ ص

أراؤه الفلسفية ٢٠٦ ص

وفي المجلد الثاني

صايقه وتواليفه ١٦ ص

اسلوبه ورسائله وشعره ١٢٨ ص

لما المخاركت التي جاءت في المحلث التلث فهي

ا - رسالة ايها الولد (ص ٣)

ب - الادب في الدين (ص ٤٥)

ج - المنقذ من الضلال (ص ٨٨)

الطبعة الاولى مضبوطة ومشروحة ومعلق عليها .

تدكور احمد فريد رفاعي مدير اداره الصحافة والشر والثقافة المصرية

مطبوعات دار الماسون - مطبعة عمسي الثاني الحلبي - القاهرة

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .

٥ - تهافت الفلاسفة

تحقيق سليمان دسا في مجموعة ذخائر العرب - ١٥ - الطبعة الثانية
اعادته ١٩٥٥ (دار المعارف) وهذه الطبعة لسبب سوي اعادة لطبعة اولي
سرت في اعادته سنة ١٩٤٧ اصناف ايها السبع سليمان دسا مقدمة درس
فيها علاقه السبع بالفلسفة ومدى معرفة العراقي بالأراء التي يحاربها وانته
بالفلسفة المصرية . لكنه يحفل او يحارب الطبعة التي جمعها وشرها الاب
يونس سنة ١٩٢٧ والتي مصر على مثال التحقيق العلمي الدقيق في شر
بعض الفلاسفة . كما ان السبع دسا لم يذكر المخطوطات التي استعان
بها والمصادر التي أخذ عنها .

ولكن كتاب طبع آخر غير علمية منها طبعة المطبعة الاعلامية ١٣٠٢ هـ وطبعة
المطبعة الحبرية بمصر ١٣١٩ هـ .

٦ - مقاصد الفلاسفة

بدون تحقيق علمي - مطبعة السعادة القاهرة ١٣٣١ هـ

٧ - مصادر العلم في فن المنطق

مطبعة فرح الله الكردي - مصر ١٣٢٩ هـ .

٨ - معك النظر في المنطق

المطبعة الادبية - دون تاريخ

٩ - فاتحة العلوم

مصر ١٣٢٢ هـ .

١٠ - ايها الولد

مصر ١٣٢٨ هـ .

١١ - الرسالة اللدنية

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٨ هـ .

١٢ - اثر ضائع للقرظالي

نشره الاب لويس سحر السوعي في اسمرق (المجلد العاشر) ص ٦٠٦ و ٦٧

وعد ظهرت مجموعات عدة تحوي بعض الرسائل للقرظالي منها

١ - الجواهر الفوالي من رسائل الامام حجة الاسلام القرظالي . فيها

١ - كيميا السعادة (ص ٥)

ب - الرسالة اللدنية (ص ٢٠)

ج - الادب في الدين (ص ٤١)

د - رسالة ايها الولد (ص ٥٩)

هـ - فصل النفوس بين الاسلام والزندقه (ص ٧٥)

و - القواعد العشرة (ص ١٠٥)

ز - هشكات الانوار (ص ١١٠)

ح - رسالة الطير (ص ١٤٧)

ط - الرسالة الوعظية (ص ١٥١)

ي - القسطاس المستقيم (ص ١٥٦)

له يعتمد الناصر على مخطوطات من على طبعات قدسه جميعها .

طبعت على نفقة الرحالة النجاشي عن الاسفار النجاشي محي الدين الكردي . مطبعة السعادة بحوار محافظة مصر سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م

٢ - العقود واللائي من رسائل الامام حجة الاسلام القرظالي . فيها

١ - الادب في الدين

ب - عجائب المخلوقات

ج - كيفية السعادة

د - الرسالة اللدنية

هـ - بداية الهداية

■ - الرسالة الوعظية

ز - الدرة الفاخرة

□ - الفصاء والقدر

المطبعة المحمودية التجارية نصر لصاحبها محمود علي صبيح
(بدون تاريخ)

٨ - ابن رشد

١ - فصل المال فيما بين الحكمة والشرعة من الاتصال

المكبة المحمودية - بحار - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م
في كتاب : فلسفة ابن رشد ، ص ٩ - ٣٩

- ذيل لفصل المال وتقرير ما بين الحكمة والشرعة من الاتصال

المطبعة العلمية (١٣١٣ هـ) والطبعة الحمالية (١٣٢٨ هـ) وتحقيق
جورج حوراني ، لبنان ١٩٥٩ .

٢ - الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة

وتعريف ما وقع فيها بحسب التأويل من التشبه والبدع المصنعة -

المكبة المحمودية التجارية - القاهرة الطبعة الثانية ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م
في كتاب : فلسفة ابن رشد ، ص ٤٠ - ١٥٨ .

٣ - تلخيص كتاب ارسطوطاليس في الشعر

ربيع القاضي الاحل العالم المحصل ابي الوليد بن رشد

شهره الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه : ارسطوطاليس في الشعر ،
المقدمة ص ٥٥ - ٥٦ ، النص ص ١٩٩ - ٢٥٠ - (دراسات اسلامية - ٨)

٤ - تلخيص كتاب النفس

لامي الوليد بن رشد واربع رسائل

رساله الاتصال لابي الصانع

كتاب النفس لاسحق بن حنين

رسالة الاتصال لابن رشد

رسالة العقل لعقوب الكندي

شرحا وحققها وقدم لها الدكتور احمد فؤاد الاحواسي . الطبعة الاولى .
(مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . ١٩٥٠)

قدم الباشا للكتاب بوصف السجني المخطوطي الذي اعتمدهما
وسراسة شروح ابن رشد . لكتاب النفس . ثم تكلم في طبعته لنشر .
واتم ذلك بدراسة حول تاريخ النفس والعقل عند العرب
المقدمة : ص ٢ - ٦٢ . النص : ص ٢ - ٩٩ .

٥ - تلخيص كتاب العلي والحسوس لارسطو

للعاصي ابي الوليد بن رشد

راجع التلخيص على اصوله اليونانية وشرحه وجمعه عند ارجس بدوي
في كتابه : ارسطوطاليس في النفس . ص ١٩١ - ٢٤٢ (دراسات
اسلامية - ١٦ -) مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ١٩٥٤

٦ - تلخيص ما بعد الطبيعة

حققه وقدم له الاسناد عثمان امين . الناشر مصطفى الحلبي . القاهرة
١٩٥٨ . اسناد الاسناد امين مخطوطي وطبعي عديمي . طبعة حيدر
آباد (١٩٤٧) وطبعة العاصي في القاهرة بالاصافة الى طبعة كارلوس
كوبروس رودريجر (مدريد ١٩١٩) . وقد استعاد الباشا من الترجمة
الاناس والملاحظات التي ارفعها بها اشراف هان دن برح

٧ - تلخيص الخطابة

قدم له وعلق عليه وشرحه الدكتور عبد الرحمن بدوي - دراسات
اسلامية ٢٢٤ - القاهرة ١٩٦٠

٨ - تهافت التهافت او تهافت التهافتين

الطبعة الحجرية . مصر ١٣١٩ هـ

مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٢١ هـ

واحسن طبعة لهذا الكتاب مع دراسة علمية فهارس كاملة لابن
الطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٣٠
وقد طبعت عدة رسائل لابن رشد في مجموعته اصدرها دائرة المعارف
العثمانية بحيدر آباد الدكن . ١٩٤٧ تحتوي على

- أ - السماع الطبيعي
- ب - السماء والعالم
- ج - الكون والفساد
- د - الآثار العلوية
- هـ - كتاب النفس
- و - ما بعد الطبيعة

٩ ابن خلدون

المقدمة

حفظها وعدم لها وشرحها الاسناد على عند الواحد والى . المحللة الاول
من تاريخ ابن خلدون . القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

كتاب هذه المقدمة قد طبع مرتين . الطبعة الاولى اعدتها استشرق
كاثومر (Quatremere) وشرها في باريس سنة ١٨٥٨ والثانية نشرها في
القاهرة الشيخ الهوري في السنة ذاتها .

لطبعة الاسناد والى مقدمه تقع في ما يعرف المائتي صفحة حوت دراسة عن
ابن خلدون ومقدمه لكن تحقيق النص ما يزال مضمرا الى دراسة عليه .

تاريخ العلامة ابن خلدون

كتاب المير وذويان اسنادا والحر في ايام العرب والمسلم والبربر من
دوى السطاط الاكبر . المحللة الاول . القسم الاول . منشورات دارالكتاب
السناسي ١٩٥٦ في خمسة اجزاء .

من في هذه الطبعة ذكر للمخطوطات او المصادر المطبوعة لكن الاسناد
يوسف اسعد داعر دنيا بهارس وصنها وفلم لها بحكمة عامسة . وهذه
المهارس هي

- ١ - فهرس الموضوعات . ص ١١٤٣
- ٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء . ص ١١٦٥
- ٣ - فهرس الشعوب والقائل والنول والامر . ص ١١٨٩
- ٤ - فهرس البلدان والامكة الجغرافية . ص ١١٩٩
- ٥ - فهرس الكواكب والنجوم والابراج الفلكية . ص ١٢١٧

- ٦ - فهرس الحيوان - ص ١٢١٩
- ٧ - فهرس النبات - ص ١٢٢١
- ٨ - فهرس المعادن والجواهر والحجارة الكريمة - ص ١٢٢٢
- ٩ - فهرس أسماء الكتب - ص ١٢٢٥
- ١٠ - فهرس آي القرآن الكريم والاحاديث النبوية - ص ١٢٣١
- ١١ - فهرس المواد - ص ١٢٣٥

١٠ - اخوان الصفا

- ١ - رسائل اخوان الصفا وحلان الوفا.
طبعة مصر (اسما على ذكرها في القسم الاول من هذه الدراسة)
وقد طبعت الرسائل طبعه ثانيا لا يحقق فيها في بيروت ، (دار بيروت
ومصادر) سنة ١٩٥٧ في اربعة اجزاء
- ٢ - الرسالة الجامعة
تحقيق الدكتور حبيب صليبا ، مع مقدمة دة . المحمّد العمري
دمشق في حرّس ١٩٤٨ - ١٩٤٩
- ٣ - رسالة جامعة الجامعة
تحقيق وتقديم عارف تامر ، بيروت ، دار النشر للجامعيين ١٩٥٩
- ٤ - الحيوان والانسان
مطبعة الترفي ، مصر ، ١٩٠٠

١١ - الاسماعيلية

- ١ - اربع رسائل اسماعيلية
تحقيق عارف تامر - دار الكشف - بيروت ١٩٥٢
- ٢ - خمس رسائل اسماعيلية
تحقيق عارف تامر - دار الانصاف - بيروت ١٩٥٦

٣ - نصوص اسماعيلية
بحسب عادل عوا • المطبعة العربية • دمشق ١٩٥٨

١٢ - متفرقات

١ - ابن اسحق (حب)

في الضوء وحقيقته

مقالة لحسن بن اسحق جمعها عن كتب ارسطوطاليس • نشرها وعنى
حواشيها الاب لويس شبحو في المشرق (المجلد الثاني ١٨٩٩) ص ١١٠٥

٢ - ابن حيون القاسمي النعمان

اساس التأويل

محقق عارف تامر • دار الثقافة • بيروت ١٩٦٠

٣ - ابن الصري (غريغوريوس)

١ - كتاب حديث الحكمة

سره وصححه مار اعماطوس الاول برصوم • حمص • مطبعة اسلام.
١٩٤٠

ب - مجموعه اربع رسائل لقنعا • فلاسفة اليونان لابن العبري

بحسب الاب لويس شبحو • المطبعة الكاثوليكية • بيروت ١٩٢٣

ج - النفس البشرية

مقاله جمعها ابو الفرج عريغوريوس بن الصري • نشرها وعنى حواشيها
الاب لويس شبحو في المشرق (المجلد الاول ١٨٩٨) ص ٧٤٥ و ٨٢٨
و ٩٣٤ و ١٠٨٤ و ١١١٣

٤ - ابن عدي (يحيى)

مقاله يحيى بن عدي في وحدة جوهر الباري تعالى وتثليث اقامته

نشرها الاب لويس شبحو في المشرق (المجلد الخامس ١٩٠٢) ص ٣٦٨

٥ - ابن المسال

مقالة في المنطق لابن المسال

نشرها الاب حبيب اده في المشرق (المجلد السابع ١٩٠٤) ص ٨١١ و ١٠٧٣

٦ - أبو حيان التوحيدي

١ - الهوامل والتسوامل

لأبي حيان التوحيدي ومكويه - سرها احمد امين واحمد صقر -
القاهرة ١٩٥١

ب - الاشارات الالهية والافاس الروحانية

حفه وفهم له عبد الرحمن بسوي - مكتبة جامعة فؤاد الاول - القاهرة
١٩٥٠

٧ - الكرمانى

١ - رسالة النظم

تحقيق محمد كامل حسبي - كلية الاداب - جامعة القاهرة ١٩٥٢

ب - الرسالة النورية

تحقيق محمد كامل حسبي - كلية الاداب - جامعة القاهرة ١٩٥٢

ج - راحة العقل

تحقيق مصطفى حسبي ومحمد كامل حسبي - بومباي ، الهند ١٩٤٨

د - الرسالة الواعظة

تحقيق محمد كامل حسبي - كلية الاداب - جامعة القاهرة ١٩٥٢

١٢ - المؤلفات التي طبعت في مصر منذ ١٩٥٣ والتي حلتها الاب فواي
في محته (MIDEO) ولم يشر بها في دراساته هذه

١ - ابن طمس

حي بن يقطان

القاهرة - مطبعة الاتحاد المصرية ١٩٥٣ للاستاد عبد الحليم محمود
وهذه الطبعة لم تستخدم مخطوطات جديدة ولم يشر لها بكرم بسوي في
الطبعة غوته (راجع MIDEO المجلد الاول ١٩٥٤) ص ١٣٦

وكان الكتاب قد طبع عدة مره مع عدة رسائل اخرى منها حسبي في
يقطان لابن سينا

٢ - الجيلاي

توفيق التطبيق في اثبات ان النسخ الرئيس من الامامية الاثني عشرية

شهر مع مقدمه وشروح وبيانات الاستاد محمد مصطفى حسبي - القاهرة
مكتبة عيسى الحلبي ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م

٣ - ابن سحور

آداب المعلمين

قدم الكتاب وضم له وعلق عليه الدكتور احمد مؤاد الاهواسي . دار
اجباء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٥ (انظر MIDEO ، ٣ سنة
١٩٥٦ ص ٣٠٩)

٤ - القايسي

الرسالة المفصلة لاحوال المعلمين والمتعلمين

قدم لها وعلق عليها ونشرها الدكتور احمد مؤاد الاهواسي . القاهرة ،
دار اجباء الكتب العربية ١٩٥٥ (انظر MIDEO ، ٣ سنة ١٩٥٦
ص ٣١٤)

٥ - الميشر بن فاتك

مختار الحكم ومعاني الكلم

قدم له وعلق عليه الدكتور عبد الرحمن بدوي . المعهد المصري للدراسات
الاسلامية في مدريد ١٩٥٨

٦ - البيروني

الفلسفة الهندية

نشر عسما بها عبد الجليم محمود وعثمان النعم يوسف نقلا عن طبعة
رايحاد دوى اشاره الى هذه الطبعة . القاهرة ١٩٥٩ (راجع MIDEO
٦ سنة ١٩٦٠ ص ٢٦٣)

ترجمة النصوص العربية إلى اللغات الأجنبية

بقلم الدكتور محمد عبد الله

تمهيد

ان للبحث الذي نحن في صده وحين ويمكن ان يعالج على مرحلتين .
 فان ترجمة النصوص العربية الفلسفية الى اللغات الاحدية قد تعمي بفل ثر
 عربي فلسفي بكامله ، له عنوانه الخاص الى تلك اللغات . وقد تعمي ايضاً ترجمة
 مقاطع تختص في طولها او قصرها ، تؤخذ من هنا ومن هناك ، ومن هذا الكتاب
 او ذاك ، دعماً لآراء ومذهب يمرض لها في مؤلفات وضعها . في لغة حثية ما
 يجيدونها - باحثون عرب في الفلسفة . وعي بالعربي كل انسان يطق باللغة
 العربية .

ومن ثم فارب هناك ناحية ترجمة الكتب العربية الفلسفية او ذات الدرجة
 الفلسفية الى اللغات الاجنبية .

ثم ان هناك ناحية المؤلفات التي وضعها العرب في اللغات لاحدية والتي
 وردت فيها ترجمة مقاطع او سدات فلسفية عربية ان تلك اللغات .

فالناحية الاولى هي التي يتركز عليها البحث في صميمه ، هي يبدو ، ومن
 الناحية الثانية من الاولى تلك لا في مرحلة المرح من لاصل . وعليه فاسساً قد
 حصرنا معظم عملنا هنا في ان نتناول خاصة بالبحث الكتب المترجمة في حد
 ذاتها وكتيب بان نغرد فصلاً للمؤلفات و الدراسات التي وضعها الباحثون في
 الفلسفة عند العرب في اللغات الاحدية مشتبين اسماء اصحاب تلك المؤلفات او
 الدراسات ضمن جدول تسعاً فيه الترتيب الاحدي اللاتيني

الا ان هذا الترتيب ان كان يسهل على المطالع الرجوع الى المصادر التي يبحث

عنها من بين تلك الدراسات ومؤلفات + فهي يلجأ عن صاهرتين حتميتين
مهمتين ، او بالأحرى ، يحجب عنه هاتين الظاهرتين

لظاهرة الأولى وهي لاساسية + هـ شأها من حيث دلالة على حيوات الفكرية
في حاضرها وفي مستقبلها من ارس + وهي + هي يختص بسبب العربية + مدى
انتشار او اتساع رقعة كل من العرب لاجنبية محله في نشرها باحثون
العرب في الفلسفة .

والظاهرة الثانية ، تستخدم الأولى تلك التي سميت وانثرت اليها وهي
اعتبار فترة معينة من الزمن على غيرها من العصور التي سبقتها + من حيث النشاط
في التأليف والنشر في تلك الفترة وتنت من سمات لاجنبية .

فهي يختص به تين الظاهرتين المتلازمتين المتكاملتين ، ان الجدول المثلث في
المصطلح الخامس من بحثي + مضافة ما عاب عي وورد في الجدول الذي ذكره
كل من الدكتور صليبا وفكري في بحثه + كل ذلك قول يدل على
لدراسات التي وصفت باحثون العرب في مختلف اللغات لاجنبية والتي تهتم
هنا ، تتوزعها تلك اللغات على نحو ما يلي

٢٧ دراسة في اللغة الفرنسية

٣٠ دراسة في اللغة الانجليزية

٥ دراسات في اللغة لاجنبية سنة ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٥٢ ،

١٩٥٦ .

٣ دراسات في اللغة الاسبانية (سنة ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ ، ١٩٤١) .

مؤلف واحد في اللغة الايطالية (١٩٢٧)

هذا وان ول معكر عربي شر بحثاً فلسفياً وشه فلسفي في اللغة العربية
هو الدكتور طه حسين ، ١٩١٧ تمثيله الدكتور صليبا ، ١٩٢٦ ثم تولت

بشرب في العربية بحسب وضع لتسالي ست في كل من العقدين الرابع
والخامس وتسع في العقد السادس ولأخير من هذا القرن .

في حين ان اول نشره كانت في لغة الانجليزية ، فهي تعود الى واحد لعقد
الثالث من هذا القرن (١٩٣٨) ؛ روبرت هاموند : قصة الاندازي . ثم تولت
النشرات في تلك اللغة على نحو ما يلي : دراسات في كل من العقد الرابع والخامس
ثم اثنا عشر دراسة في مجرد اثناء العقد السادس .

ما يدل على ان لبحرث انفسية العربية التي عاينها مؤرخون في اللغة الانجليزية
حررت نشاطاً مرموقاً في هذا العقد الأخير ان كتب : لاصافة الى كل ما ظهر حتى
يومه في هذا عصر هي في مقدم ١٠ / ١٠ في مقدمة ٢ / ٢ في حين ان نسبة ما
نشر في لغة عربية ثمة العقد نفسه هي بمقام ٢٧ / ٢٧ اي بنسبة ١ / ٢ .

ولت قصد من وراء حصصتي هذا وتقوية لعمد السحبت لعرب في
العلقة على التأليف في اللغة العربية بصعب ويحذف نسبة الى عبادهم على
تأليف في اللغة الانجليزية كما وسي ست قصد لعدد المؤلفين العرب في اللغة
لعربية من حيث الامر الذي يهما بنصاهل ويقل بالنسبة الى عدد زملائهم الذين
حدرو بفشرون في لغة الانجليزية

ونكتب طهره اجتماعية تليق من رويي كساحت في العلفة العربية وترجمة
بصوص الى بعدت لاحسية .

فليس من شأني لا وليس من اختصاصي لاعلها و ردها الى سبها واصلها
الا اني ارى ل في تسن وتسعلط والتسني لبا حيراً ومعاً او على الاقل تلية
للعفة في مجرد لاستعلاء والتسور ولاستفصاح

هذا ولاست ل ما تسعل الى عصر ترجمة الآثار العربية انفسية في
حددت لاحتض ل نقل الى لغة العربية لا يران في الطليعة والمقدمة ، حتى

لتي نقت من اللغات لاجسية في اللغة العربية ومع ذلك فان حثه في صسط
مواد ذك القليل فوجدناها بعد سقاط ترجمة امير الرحاوي للروميات في العلاء
امري راجح بصبه ، نعزل ، ص ١٦٣ لصفحتها التي تكاد ان تكون ادبية
محضة ، وجدناها اذن مركرة وموزعة .

على مؤلف من مؤلفات المعتزلة (الخياط)

على شيء من مؤلفات نعلاسفة

على شيء من مؤلفات المرابي سوع حص

ثم على مؤلفات مراد غير هؤلاء بدين ذكره هم ، ومنهم

- كتاب الفراسة لفخر الدين الرازي

- مقدمة ابن خلدون

- رسالة التوحيد لمحمد عبده

هد و ب في علمها اقتصرنا على الساجية اموضوعية من البحث في امس
حاولنا ب إعطى فكرة عن محتومات الكتب والوضع الذي نشرت عليه متجسسين
طلة الحديث في الحكم لدي من شأنه الادعاء ، عطاء ففكرة عن قيمة الترجمة
وحسبها من الصعة في لأحلاص للنص الاصل او من الاتقان في سوب اللغة التي
نقل اليها لاثر . فاننا من هذه الساجية رايا ان نكتفي بأن يدل القارىء على
مواد العمل والبحث وتركه بمعد ذلك الى دوقه وملكانه . والله ولي التوفيق
لكل منا وعلى كل حال .

الفصل الأول

المعزلة

في مختص المعزلة ليس مدسا لا برجمة مؤلف واحد وهو

KITAB AL-INTISAR

Le livre du triomphe et de la réfutation d'Imam Rawa-hi l'heretique par
Abi. A. Husayn ibn Qasbi al-Khayyat le Me. aziz traduit par Albert N. Nadar,
Deux volumes en un Les Lettres Orientales Me. fascicule,
Beirut, 1957

* * *

تقع الترجمة في ١٧٥ ص من كتابه الحوشي وكتاب من وهي ترجمة في
العربية بكتاب الانتصار ورد على من يروى من ملحد ما قصر به من الكتب
على المسلمين والطقم عليهم تأليف في عهد عبد الرحمن بن محمد بن عثمان خياط
العمري . وصاحب الترجمة الأستاذ سيدي نصر الدين دكتور في الآداب من
جامعة السوربون ومن أساقفة نفسه في جامعة المسببة حديثاً وفي كتاب
نص العربي من ناحية والترجمة العربية من ناحية أخرى وبسبب
مستقلتان بدون تقديس في المقاطع و بصفتها العربية والعربية

يستهل الأستاذ بدر ترجمته تمهيد في اللغة العربية ٩ - ١٤ دأرقام
لرومية يطلب فيه ول الأمر على به يعتمد مباشرة على محطوطات
لكتاب المذكور من على طبعة الأستاذ يبرخ لكتاب نفسه ١٩٢٥ ، وهي
سعة عن المحطوط الوحيد الذي عنه فيه في كتابه المصرية ثم في ذلك

بحث وحير في تزيين لغة وصوره وحيثاً يعرض المترجم لطريقة التي نعملها في عمله .

ثم يسفل بعد ذلك في ترجمة مقدمة التي صدر بها الدكتور بيرج طبعته للكتاب لانتصار + وهي مقدمة طويلة تستغرق ثلاث صفحات في الترجمة الفرنسية (ص ١٦/٤٥) بالأرقام لزوجة بيته سقط منها لاسد ، ودر بعض المقاطع في الاصل العربي .

وينتهي حيراً الى ترجمة بعض نصه ، فيحذر ما يخطر اليه من ناحيتين :
ناحية اخرج شكلي ، ناحية لاسلوب في الترجمة

من حيث اخرج لشكلي فارب بيرج كان قد سبق وقسم نصه الى مقطوع وفصول حسب مسائل ودل على كل ذلك فقط في فهرست عمله لطبعته فتقيد لاسد ودر يدك تصبح الا انه ثبت تلك المقبول مرفقة مرتبة بالاعداد . حل النص والمترجمة في لاسد

اما من حيث لصريه في الترجمة فلا بد ان من دعته في عن الفور بألحمة الجبارة مضطربة في ركبها لا يسهل معها سهولة ولا بعد في بيانها واسلوبه تلك الطلاوة وذلك لزوءه ليس عدما بعد الاحتفاظ للمعنى الادبي مثلاً . ولا عروفتا عبيد مدفع عن راء ونصرت هي في عبة الاهمية عند المعالجة ، وبسطره موقفه ذلك في بفتح حصصه في كل نواحي تفكيره . فلا عجب بعد ذلك ان كان اسلوبه من راء اسلوب محدلة والمخاضية ، جافاً لا ماء فيه ولا ديباجة ، لاسد عمداً متعمداً في كثير من المقطع والفصول . ومع ذلك فان لاسد ودر يحاول جهده ببتقيد بعض تقيداً بما ورن يقفه في اللغة الفرنسية بقلا حرقياً ما استطاع الى الامر ميلاً

وهذا عمل كان يتطلب من المترجم ان يزود ترجمته ببعض الحوشو ابعاضاً للتفكير وبسيطاً لأمور كما فعل بيرج في تنقيته و لاسد كانت التي لحقها بعض العرو ص ١٢٥ ١٤٥) وقد يعوض عن ذلك ان يرد القارئ في كل

فصل ، في المقاطع ، الصفحات التي تعدل ذلك الفصل في كتابه ومذهب معتزلة
 «فلسفي» الذي ظهر بصلاً في مجموعه منشور في معهد الدراسات الشرقية في
 بيروت ١٩٥٦ . هذا مع العلم انه يختص ملحقاتاً خاصاً (ص ١٦٣-٢٦٥)
 لشرح الالف ط الأربعة : الباء ، والحاء ، والجيم ، والميم ، كما انه يعرض بصلاً
 ملحقاتاً لاسماء الأعلام التي يردها في حاشية شرحه و لايضاح (ص ١٥٩-١٦٢) ،
 وهما ملحقات لا يذهب على هذا النحو في طبعة بيرج ، ثم يليها فهرسان
 (ص ١٦٦-١٦٨) في أسماء الأعلام و أسماء حرق مرتب حسب الترتيب الألفبائي
 العربي مثلاً ورد في طبعة بيرج على الترتيب الألفبائي العربي و حيزاً يسقط
 الأستاذ د. د. الفهرس الذي جمع بيرج للكتاب المذكور في الانتصار ويعوض
 عنه فهرس آخر فهرس لأسماء الأماكن والتبائن وغيرها فهرس ثالث
 للمصطلحات لامية ١٦٩

وعباً يختص تلك المصطلحات ، رى من الأهم أن يذكر للاستاذ د. د. مئة
 عن نقله بعض الالف ط العربية في العربية . نثبت ذلك فيجدول صغير لوورد فيه
 اللفظة العربية ثم اللفظة العربية التي تترجمها في الترجمة .

La versatilité (de Dieu)	البدا
L'essence	الماهية
La concept	المعنى
Le raisonnement	القياس (وبطبيعة المترجم قياس)
La parousie ou le retour au monde	الرجعة
La doute	الشبهة
Les actes engendrés	التولد
Le mandataire	الوكيل

هذا ولا بد لنا من توجيه الشكر لذي لا تردد فيه في الاستاذ د. د. على العمل
 الذي قام به . وهو يعالج تلك المسائل بلغة عربية مكنت لتتص بعد ذلك صر

الدخيلة المستعذرة من الكتب الذي نقله إلى لغة العربية مؤلف عربي معي
ومعنى على ذلك أن الحياض في كتاب « الانتصار » يعبر عن نفس وموضوعات
ثابتة ونشأت من وفي صميم بيئته الدينية العربية ، فهي عربية في أصولها
وتصوراتها التي طرأت عليها في بعد من كانت لا تزال على أصولها وعقريتها
خاصة فلا بد من أن ينتج^{١١} عن ذلك تفاعل مشترك فيما بين الطرفين يبدو
ونشأ في عقلية فتدور عن غيرها من عقلية وتحدث بعد صاحب نظرة خاصة
في الأمور والعلوم والحياة يعبر عن ذلك بلغة من لغة تنقلت على ما هي إلى
اللغات الأجنبية لا عربى وهي لغة *Arabic* وهي تلك النظرة أو
النشأة التي لا تسير إلى مصداقها في لغة أصلية ، وفي مختص موضوعها
هي تلك العقيدة ، العنصرية العربية ، تلك النظرة العربية في الأمور والحياة التي
يريد لأحباب أن يتفهموها ويدركوها عندما تنقل منهم في لغتهم آثارنا
العربية أدبية كانت فلسفية دنيوية ونيج هم دور الوقوف على مناهج
البحث وطرق التفكير عندها ويكون كل ذلك حديد عليهم لا بد من أن يرعو
في الاتصال به والاطلاع عليه

ولأثر الذي نحن في صدده به هيئته ووليدته الحديثة ، من هذه الساحة ،
ولذلك يعود وقول أن الأستاذ مدر من نشوء والشكر على قيامه بعمله على
برغم ما كان يعترضه في ذلك العمل من صعوبات ومشاق

الفصل الثاني

الملازمة

الصعوبات والمشاق الخاصة بنقل كتب من « كتاب الانتصار » إلى
اللغات الأجنبية ، لا يجدها من يحاول ، نقل إلى إحدى تلك اللغات مؤلفاً من

مؤلفات الفلاسفة - و كانت عو دت به بيس ثمة فلسفة سلامية و عرفه
 خاصه لما طوبعها وصغت الى ميراث عن عرفه - لان الجميع يعرفون
 الفلاسفة ، و ان كان العرب قد سبوا فيها و حوروا بها فحسبوا عرفهم
 وعصريتها ، فهي لا تزال يوربية ، و ان شئت قدر احقية دحذ في صولها .
 وهي دن لا زل تعمل في طورها من سبب لاصولها ما ربح على لافن نظريها
 من عقريه نعت لا يوروسه ان شئت كنهم ، يكتمه و تظفر به بعد ما انبه
 النعاه اليهودية و صطغت صصها بول ملك شدة و هذ سبي حمل
 آثارنا الفلسفية المحضة سيلة النقل الى اللب لاجبيه فتعد ان سبب فيه
 و اقل الاجانب على الكثير منها يترجمون بصو و شرحه بـ ...
 سبي قام به العرب و ... صول ... بية عن هذ ... فهو مور ...
 الفلاسفة الثلاثة مشهورين : الكندي و فارابي و ابن سينا

١ - اما الكندي فقد ظهرت ترجمه لأحد مؤلفاته في اللغة لاديه ، بعنوان

Ya q ib Ibo Israc a. Kadi - R sala Ebahr talif a. a han

ber die komposition der melodien. Herausgegeben von

Robert Lachmann und Mahmud el Heny - Fr Ksner & CFW Liegel
 Leipzig 1931

كتايبا هذا ترجمه لمؤلف الكندي ، و هو في تأليف لاجب ، في فن موسيقى
 ولقد قام بالترجمة محمود الحمي معتمداً على المخطوطة الوحيدة المعروفة لمؤلف
 حق اليوم وهي مخطوطة موجودة في المتحف البريطاني تحت لرة
 MS Brit. Mus. No. 2361 - 5252 B و ولد مقود

ومها سكر من سر ، فان النص في حد ذاته لا يتجاوز خمس عشرة صفحة ،
 المذكورة في الكتاب بصور - مخطوطة و لا ثم مطبوعة ثلثاً ، و مرقه بالأرقام

١ - نشر ايضاً حديثاً الدكتور جورج جورج و ترجمه لكتاب د ... و ...
 وهي ترجمة لم تستطع ان تحصل على حق

الرومانية أما الترجمة في اللغة الآرامية ٢ تقع في ٩ صفحات (ص ٢١-٣٠) وهي ترجمة نص صعب لأنه يتناول موضوعاً غريباً.

هذا و من مترجم يقسم نص ترجمته إلى ستة فصول ، وهو تقسيم لا يوجد في نص العربي . ثم لا يجعل فيبارس ولا حدود للالفاظ الغريبة وللأسماء ، ونحن ما ذكره له ، أن حاشية ترجمته ، تحيد يعرض فيه لعن الموسيقى عند اليونان وما احدث العرب عنهم من هذا ، فببيل ثم يقرن ما ورد عند الكندي ثم عند العربي في موضوع ، ويبحث عنه تحليل عدم لأفكار الكندي في مؤلفه « الحبر في تأليف الألحان » .

ثم يبي ذلك تحيد آخر رتبة لاختيارية في نفس موضوع ولكن بشكل أوضح ولست أرى ما هي الفائدة من ذلك التمهيد الثاني .

٢ = العربي ١

AL-FARABI : اما فيما يختص بالفارابي فليدنا :

Ideen des habitants de la cité vertueuse traduit par
R. J. Jansen Youssel Karam et J. Chelala, Le Caire. 1949

والكتب ترجمه مؤلف العربي في « آراء المدينة الفاضلة » ، من منشورات معهد الآثار الشرقية الفرنسي في القاهرة ، وهو المجلد التاسع في سلسلة النصوص والترجمات للمؤلفين الشرقيين . وهذا شارك في الترجمة الأستاذ المرحوم يوسف كرم والأستاذ شلالا وبعدم فيب لأب حوسن الدومينيكي . ما النص العربي فلم يذكر ، حتى ولم يذكر المأقولات المحفوظة ندي عندها عليه .

هذا ويشتهر الكتب سميه من يوسف كرم رتبة العربية يقع في ١٢

(١) لا بد لنا من أن نذكر هنا أن ترجمه مقال العربي عن العلم المدني وعمد العقيدة وعلم الكلام في مجلة Culture Da Arabie نشر في ١٩٦٠ وهي ترجمة من لاسكوبه دم ب. فوري
عبد الصمد

On Political Science Canonical Jurisprudence and Dialectical Theology

صفحة ١ - ١٢ . يعرض فيه مرحلوه لآراء مشايخه وضممه ١٠ فصوله بكلمه
عن وحده لآراء والمفكرين في فلسفه الاسلاميه كمن لم يقتل من حديثه
تعاليم تلك الفلسفه في الله وحده ١٠ عيضا في (الاساس) في دراسة في صفة
وحدان طهره ويختتم بحقه جيد ١٠ كما نسب لآراء مؤلفه كانه مشايخه
وعبره من علامته في صوره تاريخية من ١٠ سنة مصرية سريره وسلامته

ما ترجمه كتاب الله من احوالهم في قطع فقه في الفصححة ١٣ + الفصححة
١٩١٣ + عده من الالهيات استعجمه لاولي كتاب وردت في اللغة العربية
فانت ترجمه على شقي من عده ف بعض من عده ف على فم سبع
في السجل و المصنف في فصل في عده ف كرم من عده ف حبه ف و ٣٣
في عانة الفصححة ٦٨ + برقيون + عده ف ثم ثم في عده ف حبه ف
لرد فقه الفكرة في احوال فارسطه في . . . ثم مع فخره من سيد و
القسيس توما عبد دوم

وبلي كل ذلك، في حر - - - - - فليس الاصله حب - - - - - د آراء جديدة
الفاصله مع ذكر ترجمته في اللغة عرسيه - - - - - لا بد مما من - - - - -
اللفظة العرسية **مفصلة** لفظة العربية في هذا المهرس قد لا تكون سجدت
في صيد الترجمة - - - - - بل قد يكون - - - - - قد يكون - - - - -
حالة هي معناه وذلك مر - - - - - للاصلاب عرسية - - - - -
بين - - - - - ويرى من - - - - - جميع - - - - -
عند - - - - - مع ما يقابل في - - - - - عرسية في - - - - -

تتلاف	at	متر من	est
المد	longueur	نقش الصورة الجسم	revêtu (la forme) d'un corps
الطول	longueur	مترقة	instrument séparé (de l'agent)
تصال النفوس	union des âmes	لوصل	joindre
اتلف			

les corps sublunaires	لاحم تحت هوية	successor (des formes)	معدّل الصور على
opinions extérieures	صدرة اكبر	alentes variable diversité	تعدد
affections (de l'âme)	عرض (عوارض النفس)	animal libre	حيوان مختار
psychique	نفساني app. بدني	" raisonnable	حيوان مروي
naturel	غريزي	humaine	حشوة
faculté réparatrice	قوة سامرة	particulariser	حصص
faculté nutritive	قوة عادية	essence	دات
faculté appetitive	قوة نزوة	faire concours	رفد
diversité	مباينة	vision, intuition	رؤى
corporel, incorporel	متحصم ، غير متحصم	esprit animal	روح حيواني
intelligible séparé	معتزل ناقص	esprit congénital	روح غريزي
les êtres secondaires	الموجودات الثانوية	réfléchir	رتق
points de contradiction	مواضع العناد	mélange, un mixte	مختلاط
raison, raisonnement	نطق	choix	مختيار
esprit	هوية	s'imprimer (dans l'âme)	ارتسم
procéder de	وجد عن	titre, mérite	استقبال
		achèvement	مستكمال
		dépouiller un corps de la contrainte	سلخ القيد من لحم

٣ ابن سينا - ١

ويستهي بعد ذلك في ما نقل في لغات الاحتمية من مؤلفات ابن سينا، وهو

١ م بحث عن برهنة كسب النفس - انشغال الى التولية في براح الموانئ التي
L. Psychologie d' Avicenna

السيدية سنة ١٤٩٥ ثم سنة ١٥٠٨ . وهو يصحح ، في نحو شي ، ما ورد في ثلث
الترجمة في طبعها من اغلاط واخطاء .

وأيضاً في صدد نحو شي ، لا يرى بداً من تشبيه ب ميمته في و حتمه
هذا في عدة ، ومعبدة ، وحده كل النجاح سواء أأتت لتوضيح فكرة ب
سيما أم ذكرت برد تلك المفكرة في صولها ولا سمه عند رسطو ونفره تلك
المفكرة دئماً بأر القديس بوم وعبره من هلاسه سكوناً شيكياً في قروب
الوسطى .

ولا يرى بداً من ذكر حدود تتضمن بعض لفظ قية مثله فعمله مع
الترجمات السابقة ، وما هـ في حيز مأثور يعرفه ، د ب ترجمة ب ريب
وعبره من هلاسه العرب ، في مؤلفاتهم على الأقل في اللغة الانجليزية ، هو أمر
عاجله الناس منذ القرون الوسطى ، فلا جديد في مفرد ب دل ب معصمها إن هـ
يكن جميعه حدث منذ حين حلت وسطته معاحه فعمله ب ر ح ع انيها

وهذا وبعبارة ما سم منذ القرون الوسطى من ترجمة مؤلفات العرب
فلسفية في اللغة بلانية سهل العمل على خصر ب عمه لله و ر ب من صريقه
انتاعب و بصومات التي شره بها في تعييقه على برحه ه كتاب لا خصر ه
ولكن هـ لا يبع عن القرون وتصريح جهراً ب نتاح مصر ب حاء كمودح
حقاً لبحث علمي مدقق الرصيص هو . كان في ترجمته الي تقع في ٢٦٣ ص
م في حواشيه التي تأتي دائماً في مكهم ب وفة لعرصه ثمة في شروحاته
و بصاحتها .

هـ ولا يبع الا و ب نعمه هـ تفصل في ترجمه ما قبل من بصوص الفلاسفه
في اللغات الاحبية عن يد العرب او لاططقه الصاد بترجمة نص عربي هو د نه
تعريب عن يد اسحق ب رحمن لمقطع من كتاب بروكلوس في د رليه العام هـ
كان هذا النص مفقوداً وعثر عليه الدكتور عبد الرحمن بدوي في مكتبته الصاهريه
في دمشق ونشره مع ما قبله من بصوص حري في مجموع في مكتبته

« لافلاطونية محدثة عند العرب »، القاهرة ١٩٥٥، ص ٣٤ - ٣٥. ثم جاء
 لاب مقبوتي وقدر الى العربية والترجمة مع انميطها موحودة قيا بين الصفحة
 ٢١ والصفحة ٢٥ من الكتاب

Mélanges de philosophie grecque offerts à Mr Diez

Librairie philosophique Vrin, Paris - 1956

الفصل الثالث

الفرازي

ن نكك السوامي التي شرت ليهيا في حاقه انكلام عن ترجمة مؤلفات
 الفلاسفة في يخص الترجمات اللاتينية والتي سهلت الامور للمصنفين ككرم ، ان
 تلك السوامي قون ليست متوفرة بل يحول بقى مؤلفات افرازي و انفسات
 الاحباب لا في يخص تسميات فقط اما مؤلفات افرازي لافرازي ، ولا سيما
 مؤلفاته المتعلقة ما يسمى « علم الآخرة » او « علم طريقة الآخرة » فهي تقع من حيث
 « Weltanschauung » العربية بين مؤلفات معتزلة ومن سلفهم وبين مؤلفات
 الفلاسفة . اعني بذلك ان افرازي في تناحه لكتبي يطرق انوما من التفكير
 وينتقد مصالبي من البحث جديدة بالنسبة الى ما كان قبل الفلسفة ، قريبا الى
 مذهب الفلاسفة وموضوعاتهم . ولكنه استطاع في كتاباته ان يروى للغة العربية
 ويمررها تحت نقوى وتصلح للتصوير عن كل تلك الانحيازات الجديدة وهي لا
 تزل محتفظة بذهب الخاص وتصرفيتها في تداركها . فاصح افرازي ، وهو لا
 ير ل متقيداً « التفكير افرازي في رعباته وميوله » قريبا الى عقيدة الاحباب
 بالمسائل التي يعالجها ومشكلات التي يشيرها مام العقل لاسي . ولذلك كثرت
 الدراسات فيه وتعددت و قبل عبر واحد من الاحباب يقولون الى لغاتهم المختلفة
 عدداً عبر قبل من مؤلفاته . وحارم في هذ مصار عرب و« يقول باللغة
 العربية » نذكرهم ، في يلي ، وبحل عملهم بحسب الترتيب التاريخي

وول ما يرد من هذه الناحية عمل الأستاذ الدكتور بديع امين فارس لدي
نقل إلى اللغة الانجليزية رسالتين للعراقي هما «رسالة الطير» و«رسالة» انقواعد
العشرة» ولقد نشر ترجمة الرسالة الاولى «المعروف التالي

Al-Ghazzali's Epistle of the Birds

في مجلة The Moslem Word ، يناير ١٩٤٤ ص ٤٦ - ٥٣

اما ترجمة الرسالة الثانية فقد نشرت في نفس لمحة، يناير ١٩٤٤ ص ٤٣
(٥٠) ، بال عنوان :

Al-Ghazzali's Rules of Conduct.

هد وان الدكتور فارس قد عتمد في ترجمته لرسالة الطير على النص سدي
شره لاب شيعو في الشرق (مجلد ٤ ، سنة ١٩٠١) ، وعلى النص المطبوع في
القاهرة مع رسائل اخرى للعراقي (١٢٥٣ هـ) .

والذي يحذر بالذكر هنا هو ان الدكتور فارس عارم على الاستمرار في بعض
في هذا انصار فهو يعد لأن ترجمة لكاتب كاملة من حيث علوم لس ونحن
ننتظر بفارغ الصبر انتاجه من هذه الناحية .

اما فصل المتقدم في اخرج ترجمة لاحدى مؤلفات العراقي مهمة فهو رجع
الى الدكتور حكمت هاشم ورئيس جامعة دمشق سابقاً والذي نقل الى اللغة
الفرنسية كتاب «ميراث العمل» والمعروف

Tratado de la ética

Tratado d'Ethique psychologique et Mystique

Abou-Hamid Mouhammad b. Mouhammad al-Ghazzal:

Paris - Librairie Orientale et Américaine,

G.P. Maisonneuve, Editeur - 198, Bld. St. Germain

ولقد ظهرت ترجمة مطبوعة في سنة ١٩٤٥ وهي تقع في ١٤٩ صفحة بسبع

(١) ان ترجمة كتاب العلم هي الان تحت الطبع في لاهور

مقدمة للاستاد ماسيون ومهيد عام للدكتور هاشم بقعان في ٣٦ صفحة بالرقم الرومانية .

ما في مهيد فان الدكتور هاشم يدعي اولاً مائة صحة له مؤلف ان
لعر في ص ١٠ ، وهو امر لا شك فيه كما يعلم الجميع . ثم ينتقل مترجم
الى تأليف الكتاب فيرى ان مير ن لعمل ومعيد العلم لم يظهر في وقت
واحد وفي زمان قريب بعضها في بعض ، هذا من ناحية ومن لسانحية
لاخرى ان مير ن العمل ظهر بعد د بعد من خلال . ومن ثم فان مير ن
العمل ، يرجع تأليفه الى و حر يام لعربي بعد بصره عن التدريس في نظامية
مساوير و بصره في طوس بده ص ١٥-١٥ . وبعد ذلك ينتهي الدكتور
هشم الى تحليل مضمون مير ن لعمل فيصنف فرقة ليرة بين اراء العربي في
السلوك والعقائد وحر مسائل في مرهنته ، وان سيب وارسطو فيها يختص بعم
الفن وتقسيم الفصول والوعى . وكذا يصف الاصول الاسلامية العربية
في الموضوع فيذكر فصل من مكنونه وسبقته من هذه الساجية

و حراً بعد ، يعني الملاذرية عن عربي بعد مستشرق بروسي جيسر ،
يحدد لاسد هاشم مير ن ، مع ل عمل ، من مؤلفات العربي فيراه يشغل عملاً
وسطاً بين حياء علوم من اصحبه لمشتص و كيمياء السمادة المنحص لوحبر
في يختص بعلم طريق الآخرة .

هذا و ل الترجمة تصنف على صفة بدهرة مير ن العمل كما في ١٣٢٨ التي
بعمد دورها على مخطوط نسخة مجهول . و مترجم يفتون فصوله بمساوير من
عمده وسقطت مساوير لوجوده في نسخة مخطوطة لمشار اليها لانه يراها من عمل
صاحب الصنع و مصحح وليست من عمل مؤلف او الناسخ نفسه .

ما من حيث ترجمة في حد ذاتها ، لا يمكننا الا وان تبدي الشاء الذي لا
تود فيه على المجهود الذي بذله الدكتور . لتأدية فكرة العربي بالغة بفرسيه على
قدر ما كان يمكن من لدقة و لاجلاس . فخص مع كل تنقيد وعدو كانه

اشه شيء مما سمع اليوم في لعتنا اللئانية بدارحة « مسودة » ننت ساعته ، بقيت على ما كانت ابان اخراجها ولم يعد صاحبها بالطرف فيها . من ثم تلك الالتباسات في الضائر وتلك الشبه في المعاني التي طرأ تعرض لها أثناء مطالعتنا لميران العمل . ثم ان موضوع البحث كأنه شيء جديد على « الامام » ، طرقة ولما تستقم لعتنا فيه فيعمد الى القطع بين ألوان من المعنى وبصور لا ترتكر على مفهوم و مدلول واحد شأن المصطلحات المألوفة . فيبحث على اقتراح صحتها بالمفردات الفرنسية التي ، ن امتارت بشيء ، فالافصاح ولم صرح اسى لا يقل الاشتباه والعموض ومع ذلك فان الدكتور هاشم يعنى حده في ان يعد لكل لفظة عربية في ميران العمل ما يمكن ان يقابلها في اللغة الفرنسية . وهذا امثالا عن ذلك المجهود ، وكلها من اجتهاده الذاتي .

endurance	احتمال	accoutumance	اعتياد
enjouement	انشاط	apathie	كلال الشهوة
finease de l'intelligence	حدة الدهن	apprehension (de la vérité)	تحقيق
frivolité	هزل	basseesse (d'âme)	سقر النفس
imprégnation	حلول	bonne-humeur	طلاقة
impulsive (faculté)	زوعية	bienveillance	شهادة
incitatrice (faculté)	باعثة	bon sens	كياس
meito-moince	محركة (ماعثة)	chicane (esprit de)	مراء
indolence	خمود	continence	صبر
infatuation	عجب	défaillance	سكول
instinct	طبع	dévergondage	هتكة
jovialité	ظرف	diffamation	عمر
justesse de la prévision	صواب الظن	discretion	دماثة
libertinage	مجانة	économie	حسن التقدير

prodigalité	بذخ	magnanimité	كبر النفس
renfrognement	تقطيب	malignité	خب
rigorisme	كرارة	manque de dignité	مسكنة
rudesse	تخاضي	mesestime de soi	تخاس
ruse	جريزة	mesquinerie	نذالة
savoir-faire	حسن التدبير	modestie	ورع
timidité	تخنت	naiveté	عمارة
vanité	افتخار	palingénésie	الحشر
vertus cardinales	امهات الفضائل	parcimonie	تقير
vaulerie	انفراك	pétulance	مطر
vilenie	امقصة	poltronnerie	هلع
violence	استطاعة	présomption	عصب ، تيه

نعم قد لا يوافق انقاري، الدكتور هاشم على بعض هذه الترجمات حتى وعلى الكثير منها لا اسألا بسما الا وان نعترف له بالفصل على انه كان له اجتهاد خاص في إيجاد اللفظ الفرنسية تقابل اللفظاً عربية محضة لم تصطبغ بمعى خاص مصطلح عليه كما كان الامر للمصطلحات الفلسفية . كما انه اسرر فصلاً صغيراً مائتة تلك الحواشي الممتعة المستفيضة بالشرح والتوضيح التي ترافق عمله في التمهيد والترجمة ، فاستطاع بذلك ان يخرج العمل ذاك نموذجاً من حيث الاتقان العلمي و برصانة العلمية ، لا ينقصه حتى يكون عملاً علياً حقاً وتاماً الا اثبات النص العربي وتحقيقه . ومهما يكن من امر ، فان حداً لم يسكر الفضل على ذويه كما وانه لم يخص اجره لكل صاحب اجتهاد .

قلت ان ترجمة « ميراث العمل » ظهرت في سنة ١٩٢٥ . وفي سنة ١٩٥١ ظهرت ترجمة لكتاب آخر لفرانز وهي رسالته « اياها الولد » ، نقل الى الفرنسية بالعنوان :

هذه وما لست تلك الترجمة ان بعدت بعيد صعباً في سنة ١٩٥٩. والكتاب في كلنا لطعنين يتعصم نهيداً تليه الترجمة ويقابلها النص العربي مبسطاً مشكلاً ولا سيما لا يدري ذلك ذلك مدوحاً عن مخطوط ام هو نص طبعة تجارية شأن نص معظم نصوص العربي. وهذه النص لمخطوط من يعتمد عليه شيرر في رحته للكتاب معه في مجموعة لاوسكو أيضاً. ذلك لان بلاستد شيرر بصاً ترجمة هذه الانجليزية لرسالة «ايا» «ويد» عهد لها مقدمة بعثت على ما هي في ترجمة توفيق الصاع. امب نقلها الى اللغة العربية فيقد قامت به ليدية بيانيكي. واما نقلها الى اللغة العربية فقد تكلف به الدكتور عمر فروج. والحذر بالذكر ان في هذه التمهيد انذار به حدوداً له فتمتته هو حدود يثبت فيه صاحبه توافيق العراقي ويضع ازامها قوربح خو دت التي نقلها في العرب، مما يتيح انما ان نستوعب بنظرة وحده مكانه العربي في التوزيع الاسدي على وجه الاحمال. هذا ولا تحله ترجمة توفيق صاع من بعض الحواشي والشروحات التي لا يسبها ماهينتي. كما ان لا يجد الا القليل من الحواشي والشروح بترجمة حري لرسالة «ويد» «ويد» صاحبها من شب مني شرها في هذه الافريقية ومرجع هذه الترجمة كما يلي

Revue Asiatique, LXXXV, Les Travaux de la Société Asiatique
Agencement International, Nos 241-242 = 2e et 3e Trimestre 1959.

وننتهي بعد كل ذلك الى آخره. طهر من مخرج من مؤلفات القزالي وهي
ترجمة المقتد من الصلال باللغة العربية في مجموعة منشورة لاوسكو. بصاً
وذلك تحت العنوان

Al-munqid min ad-dalal (Erreur et délivrance)
Traduction française avec introduction et notes par Farid Jaiti
Commission Internationale pour la traduction des chefs d'oeuvre
Beyrouth 1959

ويشتهر بكتب تهذيب عدم (ص ١٣ - ٥٢) يقول عهد العربي وحياته
والمراتب ومكان الدين فيهما ، ثم لماسة التي حملت العربي على
تأليفه . وبلي ذلك تحليل مصموم المؤلف وبحث عن الوحة الذي يجب ان يؤول
عليه وعن اسوئه ولغته وهم بحثان ينحصر فيهما المترجم ما كان قد سبق وعرض
به مطولاً في كتابه عن اليقين عند الغزالي ، وضعه بالفرنسية بالعنوان

Notion de la certitude chez Gazzali - Vrin, Paris 1958

وبلي التهذيب فهرس ص ٥٣ في مؤلفات العربي التي اجمع الباحثون على
صحة نسبتها اليه

من ترجمه في حده ، ثم فتقع ما بين الصفحة ٥١ والصفحة ١٢٢ ، وهي
تعتمد على نص صيغة دمشق لدى كنوزين جميل صليبا وكامل عبيد ، الذي طبع مع
الترجمة في نفس الكتاب وكان بدون تقابل بين الصفحات والمقاطع ، بل
الترجمة الفرنسية جملة في جانب والنص العربي جملة في الجانب الآخر ، ولكل
جانب توقيعه الخاص . والجدير بالذكر ان تلك الترجمة في ما عدا صفحات المقدمة
لاولى ، لم يتوخ فيها لاجلاس للنص بقدر المراعاة لمقتضيات حسن الاسلوب
الفرنسي . وذلك راجع الى انه حصل سوء فهم من صاحب الترجمة والاستاذ
فسان مونساي الذي كانت عنة ترجمه برونيغ في بيروت فقد كلفته بمراجعة
الترجمة هذه ولما لم يزل دائماً ناطع بترجمة على وصفي لاصلي مقرونة
بالنص العربي بعد ثباته عمداً على سوء المخطوطات المكتشفة حديثاً .

الفصل الرابع

فخر الدين الرازي ومحمد عبده وابن خلدون

يجمع في هذا الفصل مترجمات من مؤلفات فخر الدين الرازي وابن خلدون
ومحمد عبده .

١ أما في مختص ما ترجم من مؤلفات فخر الدين الرازي ، فليد

La Physiognomonie arabe et le Kitab el-Firasa de
Fakhr ad-Din al-Razi. Paris. Librairie Orientalle. Pau. Geuthner 1939.

الكتاب للاستاذ يوسف مراد ، دكتور في الآداب ومحاضر في كلية الآداب
من جامعة القاهرة - يقع في جزئين ، يشتملها تمهيد عام في تاريخ علم الفراسة
فالجزء الاول مختص لدروس علم الفراسة عند العرب والبيروني وتأثر العرب
بعلماء اليونان في الموضوع ، والجزء الثاني ترجمة الى اللغة الفرنسية لكتاب الفراسة
لفخر الدين الرازي .

وبعد الجزء الثاني له هو أيضاً مقدمة يلخص فيها مترجم أفكار مؤلف في
كتاباه .

هذا ، وإن الترجمة تعتمد خاصة على مخطوط مؤلف موجود في كمبودج
(23 fol. 1611 , (No. 468) بعد مقارنته بمخطوطين آخرين مخطوط ول
موجود في المتحف البريطاني في لندن (No. 9510, fol. 34) والثاني موجود في
استانبول (Ava Sofia No 2157 fol. 34)

تقع الترجمة فيما بين الصفحة ٧٦ و الصفحة ١٢٦ ، ويتركز فيها المترجم
يتتبع النص الأصلي بقدر ما يسمح له الأسلوب الفرنسي في التعبير . ومطالعتها
مفيدة من ناحية لألفاظ الغريبة والأصطلاحات التي يختص بها علم الفراسة .
أما الحواشي والشروحات فتمتد جميعها مؤلف على حدة من الصفحة ١٢٩ الى
الصفحة ١٤١ . وهي شروحات وفيها تطلم بقارىء على الأصول ليوهية
والعربية خاصة التي يمكن ان ترد اليها رزي

ثم يلي الترجمة جدول في مصادر علم الفراسة ، لمختصات منها وللمشروعات
وبينتهي الكتاب بمهرتين فهرس رسمي لأعلام ، وفهرس بالمواد التي بحثت فيها
في بحر الكتاب المترجم

و خدير «ذكر هو» النص العربي ثبت متقناً تنقيحاً علمياً في مقبل النص
العربي عما يتبين للقارئ المراجعة والتحقق إذا ما اقتضاه الأمر.

(٢) ابن خلدون

ان ذكر لنص العربي ان حاسب ترجمته الى لغة احيية لم يرد هكدا في
برحه مقدمه ابن خلدون ، والسبب في ذلك رجع ولاشك الى صحامة المؤلف .
وقد قسام هذا العمل ونقل مقدمة من اللغة البرتغالية الاستاذ حوري والحليبا
حوري من معهد نفسه البراولي في سان «ويو» وعموماً الكامل ما يلي :

Ibn Khaldûn on Prolegomenes Philosophia social
Instituto Brasileiro de Filosofia - São Paulo, 1958

والكتابات في مجلس صحن مفسرين بتحديد عام ١٦ ١٢ بالأرقام
الرومانية) للاستاذ جميل منصور حداد ويستهل المترجمان المجلد الاول بمقدمة
من وضعها ص ١-١٥٠ ، فيها ترجمة الجزء الاول والثاني من المقدمة ١٧ ١٣٢ .
ثم ملحق بالاول في مخطط دريس وتعليقات ابن خلدون عليه (ص ١٣٢)
والثاني في التاريخ الذي وضعه ابن خلدون نفسه ١٥٢٦ . وينتهي المجلد الاول
بمجلد في المواد وحدها حر في لاطاء التي وردت في النص (٥٦٥ - ٥٦٨) .
ما لمجد الثاني يدى ظهر في سنة ١٩٥٩ فانه يحتوي على لاطاء الناقية من
المقدمة ، عني من الجزء الثالث الى ما فيه الجزء السادس (ص ٧ ١٣٠) وبلي
ذلك في لخدم فهرس في لمصطلحات وردة في النص العربي مع ما يقابلها من
لاطاء في لغة البرتغالية . وهذا العمل . شأنه شأن الترجمة كلها احلاص
دقيق نص مقدمة العربي بما فيه مفرداته وحمله وتركيباته .

٣ محمد عمده

وينتهي بعد ذلك من الشصبة افدة التي كان لها الاثر العميد اندى على
نوحه لاسلام العربي لحدث « اعني الشيخ محمد عمده . فله « كما يعلم » كتاب
« رسالة التوحيد » نقلت الى العربية « بعنوان الكمال الثاني

Rissalat al-Tawhid - Exposé de la religion Musulmane traduite de l'arabe avec une introduction sur la vie et les idées de Cheikh Mohammad Abdou - Par B. Michel et le Cheikh Moustafa Abdel Razik - Librairie Orientaliste - Paul Geuthner, Paris, 1925

والكتاب : كما يدل عليه العنوان يستهل به عهد عام (ص ٩ - ٨٥ بالأرقام الرومانية) ، يعرض فيه لحياة محمد عمده وآرامه . ثم يلي ذلك فهرس مؤلفات الشيخ الامام (ص ٨٧-٨٨ بالأرقام الرومانية) ، وفهرس آخر بالرسائل عنه ، عربية كانت ام احثنية (ص ٨٩ بالأرقام الرومانية)

اما الترجمة في حد ذاتها فاقرب الى لاجلاص للنص منها الى مراعاة حدوده لاسلوب العربي وهي تقع في ١٤١ صفحة مقرونة بالحوشي التي لا يستهدف منها لشرح والتوضيح للاختصاصيين فقط بل لكل متصور يريد لاطلاع على التفكير الاسلامي .

يلي نص الترجمة احباً حدوداً : حدود معاوين الموضوعات التي تعالج في الرسالة وحدود آخر باسماء الاعلام الواردة في الكتاب عما فيه التمهيد ونص الترجمة . (١)

ولا يسعنا احباً ان نخرج من هذا الفصل من دون ان نذكر كتابين لم نذكر عليهما وكتاباً ثالثاً وصلنا ونحن نكاد ننتهي من استقاسح دراستنا .

قالكتاب الاول هو :

Hefny, Mahmud el Ibn-Sina's Musikahire, Haupt sachlich aus seinem Najat erlautert, Berlin, 1931

وهو يحتوي على النص العربي مع ترجمته في اللغة الالمانية .

(١) من الواضح علينا ان نذكر هذا الكتاب :

Issawi, Charles, An Arab Philosophy of History, London 1930

وهو ترجمة منتخبات من مقدمة ابن خلدون .

واما الكتاب الثاني فهو :

Mokhtar, Mahmoud,

La sagesse coranique Trad. de versets choisis reflétant la philosophie morale, sociale et religieuse de l'Islam, suivie d'une introduction à l'étude des questions islamiques. Paris, 1935

واما الكتاب الثالث فهو

Falsafat al Tashri' fi al Islam -

The Philosophy of Jurisprudence in Islam by Sobhi Rajab Ma'massani translated by Farhat J. Ziadeh, Leiden, Brill 1961

الفصل الخامس

مؤلفات وردت فيها ترجمة نصوص فلسفية عربية الى اللغات الاجنبية

سأخصص هذا الفصل مؤلفات وصفها بألقاب باللغة العربية بمرصون فيها لمؤثرات فلسفية أو لترجيح فلسفة الاسلامية العربية فصاقهم اسعث ان انا يدكرو مدطع فلسفة و شبه فلسفة عربية بعد ان ترجموها الى اللغة لاجنبية لى القو فيها بحائهم . و سائنت هذه مؤلفات بحسب اسماء اصحابها المذكورة على الترتيب الاحدي اللاتيني

- | | |
|---------------|--|
| Abdel Jau, J | "L'Islam et nous aperçus et suggestions "Nouvelles revues théologiques" 1938 (65) p. 897-915 |
| Abdel Juhel J | "Histoire religieuse de l'Islam" (Bulletin de l'Institut Catholique de Paris") 1937 (28) p 189-197 |
| Abdou Subhan | "Mu'tazilite view on beatific vision" (Islamic Culture) 1941 p. 422 |
| Abu-R dah | "A. Ghazali und seine widerlegung der griechischen Philosophie (Taba'ut al-Falasifa) Madrid 1952 |
| Amane, Osman | "Le stoicisme et la pensée islamique, Bulletin of the Faculty of Arts, Cairo University vol XVII, part II Dec 1955, pp 13-34 |

- Amir, Osman Muhammad Abdou. *Essai sur ses idées philosophiques et religieuses*, Le Caire 1944, 290 pages
- Abde. Halim Mahmoud Al Mohasibi *un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris, Geuthner, 1940, 262 pages
- Alifi, Abu l'Éla. *The Mystical Philosophy of Muhyiddin Ibnu Arabi*. Cambridge University Press 1930, 213 pages.
- Ahwani Ahmad Foad. *Islamic Philosophy*, Cairo Anglo 1957 174 pages
- Amid, Moussa *Essai sur la psychologie d'Avicenne* Genève, 1940, 163 pages
- 'Awa, 'Adel *L'esprit critique des Freres de la Pureté, Encyclopedistes arabes du IV^ele siècle* Beyrouth Imprimerie Catholique, 1948, 324 pages
- Azkoul, Karim *Glaube und Vernunft in Mohamadanismus* 1938
- Draz M A *La morale du Koran Etude comparée de la morale théorique du Koran suivie d'une classification de versets chiens formant le code complet de la morale pratique*, Le Caire Al Maarif, 1950, 718 pages
- Draz M A, *Initiation au Koran. Exposé historique, analytique et comparatif*, Le Caire, Al Maarif 1950, 170 pages.
- Ezzat, Abd El Aziz Ibn Khaldoun et sa science sociale Le Caire 1947
- Fakhry Majid. *Islamic Occasionalism*. London, George Allen, 1958 220 pages
- Fares, B *Makarim al ahiaq (Les éminentes vertus) une forme prestigieuse de morale musulmane traditionnelle* "Rendiconti della R. Accademia Nazionale dei Lincei, classe di scienze morali, storiche e filosofiche" Roma, 1937 (13) p. 411-425
- Farrukh U A *Ibn Bajja Avenpace and the Philosophy in the Moslem West*. Beirut, 1945
- Georr, Khalil *Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes*, Beyrouth 1948.
- Harud. KA *The Conception of Man in Islam. "Islamic Culture" vol. 19, p. 402*

Hammond Robert (O F M) Al Farabi's Philosophy 1928

Hourani, George The Dialogue between al-Ghazali and the Philosophers on the Origin of The World. The Muslim World vol 48 (1958), pp. 183-191

Hussein, Taha Etude analytique et critique de la philosophie sociale d'Ibn Khaldoun, These de doctorat d'Université à la Faculté de Paris, Pedone, 1917

Jabre, Farid L'Extase de Plotin et le Fana' de Ghazali - in Studia Islamica VI (1956) pp. 101-124

Jabre, Farid La notion de certitude selon Ghazali dans ses origines psychologiques et historiques. Paris Vrin, 1958 Couv. on Etudes Islamiques VI, 474 pages.

Jabre, Farid La notion de la Ma'rifa chez Ghazali, Beyrouth 1958

Karam, J. Las ideas filosóficas de Los " Hermanos de la Pureza " Revue de Ciencia Tomista. 1937 (58) p. 398-412

Karam J La Ciudad Virtuosa de Alfarabi "La Ciencia Tomista", 1939 (58) p. 95-105

Karam J La Requisitoria de Alghazali contra los Filósofos "La Ciencia Tomista " 1941 (61) p. 285-314

Madkour, Ibrahim L. Organon D'Aristote Dans le monde arabe Ses traductions en étude et ses applications Paris Vrin, 1934 304 pages.

Madkour, Ibrahim La Place D'A Farabi. Dans L'école philosophique musulmane. Paris, 1934

Mahdi, Muhsin Ibn Khaldun's Philosophy Of History George Allen 1957

Mahmasani Sobhi Les idées économiques D'Ibn Khaldoun. Lyon, 1932

Marmora Michael The Logical Role Of the Argument from Time in the Tahafut's Second Proof for the World Pre-eternity in the Muslim World, vol. 49, 4, Oct. 1959, pp. 306-314

Nader Albert Le système philosophique des Murazila (Premiers Penseurs de l'Islam). Beyrouth Les Lettres Orientales 1956 334 pages

- Othman, Ali Issa, The Conception of Man in Islam in the Writings of Al-Ghazali, Cairo, al-Maaref, 1960, 214, pages.
- Sadrud-Din, Mah. Eigentum und Arbeit in Koranischer Beleuchtung, "Moslemische Revue" (Berlin) 1937 (13) p. 65-67
- Sahebozzaman, Moh. Hassan Das Verhältnis von Religion und philosophie bei Al Farabi 1956.
- Saliba, Djemil Etude sur la métaphysique d'Avicenne, Paris Presses Universitaires de France, 1926.
- Tag, 'Abd Er-Rahman, Le babisme et L'Islam, Paris 1942.

علم الكلام

بقلم الدكتور البير نادير

لقد كانت نشأة الفرق الكبرى الثلاث : الخوارج ، والشيعة ، والمرجئة ، سياسية في «دي» الامر ، اذ ان النزاع بينها كان يدور مادي . دي يده ، حول امر الخلافة . وبعد ما هدأت الحال بينها و تنهى الدراع لدموي الى ما انتهى اليه ، واستقر لامر لبي امية في الشام ، وبعد ما فصل لاسلام بديانات وعقائد و فلسفات عديدة ، ظهرت حينئذ الفرق الكلامية .

ولكن ما معنى علم الكلام او المتكلمين ؟

لنحاول ان نستخلص معنى ذلك مما وصل اليها من تعريفات بذكرها لنا من اطلق عليهم هذا الاسم (اسم متكلمين) او من اوضح مواقفهم ، حتى نكون منه تعريفاً واضحاً يرشدنا في ذلك الوقت الى الخطوة التي نسير عليها في دراستنا لهذا العلم ولما قام به

ان هذه التعريفات عديدة ، وترجع الى عصور مختلفة . لذلك ستمرضها امها من القرن الثالث الهجري الى القرن الحالي ، في الرابع عشر الهجري .

١ - يذكر ابو الحسين الغياطي المعتزلي المتوفي حوالي سنة ٢٩٠ هـ في كتابه «لاتصار ولرد على ابن الرومي للبعد» ، في صفحة ٥٧ (من طبعته) : «الذي يدعى على عظم قدر المعتزلة في الكلام واسما ارباب النظر دون جميع الناس ، انك عند ذكر مخالفة بعضهم لبعض لم تقدر ان تحكي لمخالفة لهم حرفاً واحداً ،

وانما سأل بعضهم بعضاً ، فاما كلمة واحدة لفهم فلا يصدر عليها - لتعلم انت الكلام هم دون من سؤم . كأنه يحصر الكلام في امثلة فقط .

٢ ويدكر ابو الحسن الاشعري ، المتوفى سنة ٣٣٠ هـ في رسالته في استحسان الخوض في علم الكلام ، ص ٨٨ و ٨٧ شرة مكراني ، ما بعد ، وأن صدقة من الناس جعلوا لجل رأس ما هم وثقن عنده النظر واستحث عن الدين ، ومالوا الى التحصيل والتقليد ، وصنعوا على من فقه عن صواب الدين وسبوه الى لصلال ، ورعوا ان الكلام في الحركة والسكون وحسن وبعرص ، والوان ولا كوان ، والحر ، والظفرة ، وصفت اساري عز وجل ، بدعه وصال . وقالوا : لو كان ذلك هدى ورثداً لتكلم فيه النبي (ص) وخلفاؤه واصحابه . اوقفوا ، لأن سبي لم يمت حق تكلم في كل ما يحتاج به من موارد الدين ، وبهه بياناً شافياً ، ولم يتكلم بعده لاحد مقالاً فيما ينسب اليه حاجة من امور دينهم وما يقرهم الى الله عز وجل ويباعدهم عن سعته . فمالوا بروا عنه الكلام في شيء مما ذكرناه علماً ان الكلام فيه بدعه ولتحت عنه صلاحه لانه لو كان حياً لما فات سبي من وصاحبه ولتكلموا فيه . . . ويرد ابو الحسن الاشعري على ذلك بقوله . ان النبي لم يقل ايضاً انه من تحت عن ذلك وتكلم فيه فجمعوه مستدعاً صلاً . فقد روى عنك ان تكون مستدعة صلاً وقد تكلمت في شيء لم يتكلم فيه النبي (ص) . فكان الكلام هذا تحت في ما نرى . دور عهد النبي ولا الصحابة ، ومثل هذا البحث جائز ، ومع ذلك سبي . رحمه

٣ ويدكر ابو الحسن المظني شوب في سنة ٣٧٧ هـ في رسالته ، بسببه ورد على اهل الاهواء والبدع ، ص ٤٠ من طبعة كورني . هو صدقة من محالقي اهل القبلة هم امثلة ، وهم رب الكلام وصحاب الجدل ، والتصميم ، والنظر ، والتمسك ، والجمع بين من حقه وبين الكلام ، ومفروق بين علم السمع وعلم العقل ، والمصنوع في ماصره المصنوع . كأنه ، مثل ما فعل الحياطة ، يحصر علم الكلام في امثلة .

٤ - ويقول ابو حيان التوحيدى ، المتوفى حوالى سنة ١٠٣٠هـ / ١٠٢٣ م ، في المقاييس ، ص ٢٢٣ ، مقابلة ٤٨ . في الفرق بين طريقة المتكلمين وطريقة الفلاسفة) : « قلت لابي سليمان : ما الفرق بين طريقة المتكلمين وبين طريقة الفلاسفة ؟ فقال - ما هو ظاهر لكل ذي قدير وفهم ، طريقتهما (يعنى لتكلميين) مؤسسه على مكاييل للفظ واللفظ ، ومواراة الشيء بالشيء ، اما بشهادة من العقل مدحونه ، واما بغير شهادة منه ، لثبوت الاعتقاد على الحدس ، وعلى ما يسبق الى الحس او يحكم به البين ، او على ما يسبح به لخطر التركيب من الحس والوهم والتعجيل مع لاف والعادة ولتأثر سائر الاعراض التي يطول احصاؤها ويشق الابواب عليها ، وكل ذلك يتعلق بمعالطة والتدفع واسكات الخصم بما اتفق .. ثم قل

وكان شيخنا يحيى بن عدي يقول في لاعجب كثير من قول اصحابنا دا صما وايام مجلس محس المتكلمون ومحس ارباب الكلام ، والكلام لنا ، بما كثروا بنشر وصح وظهر ، كأن سائر الناس لا يشكمون او ليسوا أهل الكلام ؟ (ويحيى بن عدي توفى في بغداد عن احد وثلاثين سنة في عام ٣٦٤هـ وكانت قد انتهت البه وقامة المصطفى في زمانه - فهو كان معاصراً للمعتزلة ، ويقصد بها المعتزلة في قوله هذا الذي يذكره التوحيدى).

٥ - وقد اورد الفسفي المتوفى سنة ١٠٣٧هـ / ١١٤٢ م في كتابه «العقائد السمية» في ص ١٠ وما يليها من شرح انشراحى عليها . تحت عنوان «ان قولهم الكلام في كذا وكذا . لذلك سمي كلاماً . ولانه يورث قدره على الكلام في تحقيق الشرعيات ، والزام الخصوم كما ينطق للعسمية . ولانه اول ما يجب من العلوم متى تعلم وتعلم «الكلام» ، فأطلق عليه هذا الاسم لذلك ، ثم خص به ولم يطلق على غيره تميزاً . ولانه ما يتحقق منحة وإدارة الكلام من الحاسن ، وغيره قد يتحقق التأمل ومطالعة الكتب - ولانه كثر العلوم خلافاً وبراغاً ، فيشند افتقاره الى الكلام مع الحاجة واراد عليهم . - ولانه لقوه دلته صار

كأنه هو الكلام دون ما عداء من العلوم ، كما يقال للاقوي من الكلامين هذا هو الكلام ، ولأنه لا بد منه في الأدلة القطعية المؤيدة أكثره ، ولأنه السمعية أشد العلوم تأثيراً في القلب وبمعلا فيه ، فسمي الكلام مشتق من كلم وهو المخرج .

وهذا هو كلام القدماء ، ومعناه خلافه مع عربى الإسلام ، خصوصاً المعترية ، لأنهم ولعربهم سواء هو عد خلاف ما رآه صدر السنة وحري عليه جماعة الصعابة (ر) وفي باب العقائد يلاحظ أن السعي يؤكد على صحة الاقتناع في الكلام ، وذلك لا يكون ، لاستحالة طبعه بصفه ثم به يذكر أن المعترية ورفقة وصفت من الكلام في الإسلام

٦ وبذكو الشهر سندي سنة ١١٥٨ ١١٥٣ هـ في كونه المثل ، الجزء .
الجزء الأول صفحة ٣٣ على هامش كتاب فصل في مسو لأمره ، ورجح أن حزم التعليل الآتي ، لهذا الأمر ، فيقول ، ثم صرح بعد ذلك بشيوع المعترية كتب الفلاسفة ، حين فسرت أيام المأمون ، فغلطت ما صحح عندهم الكلام ، وأوردتها من قول العم ، وسميت باسم الكلام ، أما أن صدر مثله تكلموا فيها وتقاتلوا عنيها هي مثله الكلام ، فسمى حوز ، سميت ، وأما عندناهم الفلاسفة في تسميتهم بها من قولهم ، مضى ، و مضى ، والكلام مازدوس ، وينصح من كلام الشهر سندي هذا ، الكلام هو اسعد ، ينطق في مسائل العقائدية ، وول من سجدته هم معترية

٧ ويقول ابن حنكاه الموفى سنة ١٢٨١ ١٢٨٣ هـ في دوافع لا غير .
بناء إرمات ، الجزء الأول صفحة ٦٠٩ من صفة ، لأن سنة ١٢٩٩ هـ وهو يعرض ترجمة في حسن محمد بن علي طيب ، بصري متكلم على مذهب معتزلة والمتنوي سنة ١٠٤٥ ١٠٤٣ هـ ، ولقصة متكلم تصقح عن من يعرف عن "كلام" ، هو صول من وإنما قيل له علم الكلام لأن أول خلاف وقع في . كان في كلام الله ، محله و

هو م غير محقق ؟ فتكلم الناس فيه . فسمي هذا النوع من العلم ما احتص به ،
و ان كانت العلوم كلها تنشر بالكلام . هكذا قال سمي .

وبلاحظ هان ول من تكلم عن القرآن وقدمه هم المعتزلة

٨ ويذكر القاضي عبد الرحمن الايجي متوفى سنة ٨٧٥٦/١٣٥٥م في كتابه
«امو ففدي علم الكلام» ١ ص ٧ من طبعة القاهرة ١٣٥٧ تعريفاً للكلام ، حيث يقول :
« والكلام علم يقتدر معه على ثبات العقائد لدينه باير واضح ودفع الشك ،
و يراد بالعقائد ما يقصده به نفس الاعتقاد دون العمل ، و سببية لمسوة الى
دس محدوس ، فان الخصم ، وان حطاً ، لا يخرج من علم الكلام »

وهكذا شمر الايجي تحت علم الكلام ، المدفع عن الاسلام ، الحجج اسطقية ،
وابيضاً الخصم الذي يحطاً اذ به هو ايضاً يستندم حججه .

٩ ويعرف ابن خلدون متوفى سنة ٨٠٨/١٤٠٦م في مقدمته ، ص ٥٤٥
من صفة نقاهرة علم الكلام بقوله « علم الكلام هو علم يتخصص بالحجاج عن
العقائد الايمانية ، بالدالة العقلية و رد على متدعه لمخوفين في الاعتقادات عن
مذهب السلف و هل السنة و سر هذه العقائد لايمانية هو التوحيد » .

ثم يذكر في ص ٥٥٣ « ثم ما كثرت العلوم والصنائع ، وولع الناس
«لتدريس والبحث في سائر الاشياء ، و ف المتكلمون في اشياء ، حدثت بسعة
المعتزلة في تميم هذا تشرية في آبي لاسلوب مثل (ليس كشيء) ، فقصوا سمي
صفات لمعنى من العلم والقدرة و لارادة والحياة ر ئده على حكامها لم يلزم على
ذلك من تعدد القديم بزعمهم ... »

وقصوا سمي صفة الكلام . فقصوا بأن القرآن محقق ، ندعة صرح
سبب خلاف ، وعظم صرر هذه المدعة ، ونقشها بعض الخلفاء من ثنتهم ،
فحسب الناس عليها وحالف ثمة سلف فاستحل لخلافهم بسار كثير منهم
ودماؤهم . وكان ذلك سبباً لانتهاض هل السنة بالدالة العقلية على هذه العقائد

دفعاً في صدور هذه المدع وقد بدلت الشح نو حسن لاشعري ، امام
 المتكلمين فتوسط بين الطرق ، وفي منتهى ، وثبت الصفات النبوية ، وقصر
 انتزاعه على ما قصره عليه أسلف ، وشهدت له لادله المخصصة لعمومه ، فثبتت
 الصفات الأربع المفتونة وسمع ، والنصر ، والكلام القادر لنفس بطريق يقين
 والعقل ، ورد على مسددة في ذلك كله . وتكم معهم في مهده هذه المدع من
 القبول ، لصلاح ، لاصلاح ، والمحسن ، والتفصيل ، وكل نقطة في المعنة ، وحوار
 الحجة والبرهان ، والثبوت ، والاعتقاد ، وخلق بدلت الكلام في امامته لم يظهر
 حيث من بدعة امامية من قولهم انهم من عهد لاسان ، وانه يجب على النبي
 تعيينها والخروج عن المهده في ذلك من هي له وكذا في الامه . وقصارت
 من الامامة بها قصبة مصلحه جمعية ولا تلحق بالعقائد فثبتت حقوقها
 مسائل هذه النص ، سموها مجموع علم الكلام . مما فيه من سيطرة على مدع ،
 وهي كلام صرف وليست راحة في علم ، وما كان سبب وضعه والخوض فيه
 هو تنازعهم في ثبات كلام النبي .

يلاحظ هذا كيف يستعرض من حله ، مختلف مسائل في هي موضوع
 علم الكلام . ثم انه لا يجرم في تتعلق بشأه هذا العلم ، انه يدكر ان من من
 سبب وضعه امر في كلام الله في القرآن ، ومعروف به هذا الرغ بدأ
 مع المعادة . ولكن من حله ، يبدو كأنه يرى لاشعري حق من معاملة اسم
 متكلم ، اذ يطلق عليه لقب امام المتكلمين .

١٠ . ويقول الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي الزيدي في كتابه
 الذي شهى من تحرير ، عام ١٠٣٦ هـ ، ١٦٢٦ م ، وهو مخطوط يوجد نسخة في مكتبة
 لاوقاف سعد تحت رقم ٧٠٥٩ وعنوانه كتاب لاسان لعقد لاند لايس في
 معرفة رب العالمين وعدله في المخلوقين ..

« علم الكلام هو بيان كيفية الاستدلال على تحصيل عند صحة حجة
 بترتب صحة الشرع عليها ، والاستدلال على عند وترتيب محصورة وحرارة

الكلام لغة القول ، واصطلاحاً ما مر ، « او يسمى هذا العلم كلاماً » فهو يؤكد استخدام المصطلح المقتنع في العقائد .

١١ - ويحاول احمد امين المنوفي في ٣٠٠ ص سنة ١٩٥٤ م ان يجمع بين كل هذه التعريفات السابقة الذكر ، فيقول في الجزء الثالث من كتابه « صهي الاسلام » ص ٩ وما يليها

« سمي هذا العلم الذي يبحث في اسقائده بالادلة العقلية والارد على المخالفين بعلم الكلام ، وسمي لمتعلوون به بالتكلمي وقد حثمو في سبب هذه التسمية فقال بعضهم به سمي علم الكلام ، لان هم مسألة وقع خلاف فيها في لعصور الاولى مسألة كلام الله وحق القرآن ، فسمي لعلم كله بأهم مسألة فيه ، او لان مساء كلام صرف في المناظرات على العقائد ، وليس يرجع الى علم ، او لانهم تكلموا حيث كان السلف يسكت عما تكلموا فيه ، او لانه في طرق استدلاله على اصول الدين شبه منطق في تنبيهه مالم يك الحجة في « فلسفة » فوضع للاول اسم مردف للثاني ، فسمي كلاماً مقدلة لكلمة « منطق » ،

« والظاهر ان اطلاق هذا الاسم على هذا العلم كان في العصر العباسي ، وعلى الارجح في عصر المأمون ، اذ ان قبل ذلك كانت يسمى البحث في مثل هذه الموضوعات « الفقه في الدين » نظير « الفقه في العلم » وهو علم القنوب ، ثم طالع بعد ذلك شيوع المعتزلة كتب الفلاسفة حين فسرت ايام المأمون ، فحفظت مناهجها بمناهج الكلام ومرتبتها رأس من هو العلم ، وسميت « علم الكلام » .

ويذكر في ص ١٥ من نفس الكتاب « « طريقة للتكلمي فهم آمنوا بالله وما جاء به رسوله ، ثم ارادوا ان يبرهنوا على ذلك بالادلة العقلية المنطقية . فبقوا الوضوح من فطرة وعاطفة ومخاطبة لها « النظر في آيات الله الى دائرة العقل والنظر ، ومن من جميل الى علم ومنطق ، ومن قلب الى رأس » .

خلاصة معنى الكلام

ينصح لاس من سعادته هذه التعريفات لعدم الكلام التي استقيدها من حدى عشر مرجعاً ، تمتد على حدى عشر قولاً تقريباً ، ن هذا نعم ؟ محصر في المعادلة وحسب ، كما قال احياط معتري ، ولا في لاشعري وحسب ، كما ذكر ابن خلدون ، بل يسطق ايضاً على كل من ستخدم اسطق في تفهم العقيدة و يدفع عنها وعلى هذا الاساس يمكن صلاق اسم مسكم على ظهم من صفو ، وهو دل من تكلم في نفى الصفات عن الله ، وعلى الجعد من درهم و عيال الدمشقي اللذين دافعا عن قدرة الانسان على افعاله ، اي حومه حنبره لافعه .

و د ما حده تعريف الالهي القائل فان الخصم من خطاه لا يحرمه من علماء الكلام :

دحلل المحدثين و هل اسلف الدين اثمنو عمر العقل نشرو ويعوق لوجي عليه في اسائل الشرعية والعقائدية ، و ذلك من هي مصفية معتمده على لوجي و كذلك بدحل في بطون المتكلمين ، تريدون الدين حواء ، التوفيق بين موقف المعتزلة العقلي الصرف وهو وقف الاشعره معتدل

وما كانت الفرق دت بشا لسيبي ، مثل الخوارج و شيعة و ارحنه ، حات في بعدى ، ستخدم لدحل لمصفي لعلل موقعها ، هه قدحل نصاً في بطق هل الكلام ؟ يمكن ، معتهم هكد بقدر مساحدو في مدائر الي حادن فيها ، في استكلمين من معتزله و اشاعرة و ماتزبدية ، حسب ما ذكره من حلدون الذي ادحل صئلة الامامة في اسائل الكلامية

و فعلاً اذا ما تصعب اي كتب من كتب اهل الكلام التي نبحث في العقائد من توحيد و عدل ، نجد فيها عرضاً مختلف المسائل التي اورد ذكرها ابن خلدون في د مقدمته ، و من انطيسي ن نجد صاحب كل واحد من هذه الكتب يقف لموقف الذي يتناسب و برعته الكلامية ، عبرة لكاتب و شعله و ماتزبدية او سلفية او شيعة الخ . فيصنع بها المسائل التي بدعها .

تقسيم اهل الكلام . . .

ويمكننا على هذا الاساس ان نقسم اهل الكلام الى اربعة اقسام كبيرة :

اولاً . متطرف في استخدام المطلق عني المنقول (في الشرع مع قبول كل سند حتى تترتب على موقعه حد مثل ما فعلت المعتزلة .

ثانياً - متطرف في الاعتماد على شرع عني المنقول والشك في استطاعة العقل حل مسائل شرعية او فهمها ، مثل ما فعل اصحاب السلف والمحدثون .
ثالثاً : - الى محاول التوفيق بين هذين الموقفين ، مثل ما فعل الاشاعرة .

رابعاً . الى محاول التوفيق بين الاشاعرة بحدس لم يقدر على عقل حق قدره والمعتزلة بسبب لم يقدر على ترحي حق قدره ، مثل ما فعل مازيدية

فحين امام اقسام أربعة من المتكلمين . ولكن مؤلفات كل قسم منهم لا تخلو من التعرض لموقف الفريق الآخر والاخذ عليه وردده وتقييده حتى وتكفيره

وفي داخل كل واحد من هذه الاقسام أربعة أجناس متطرفة والمعتدل فنلاحظ بحدس أربعة متطرفين في تهجمهم على المعتزلة او الشيعة ، مثل عبد القاهر السلفي ، ومنهم معتدل مثل الشهرة في العراقي واهل السلف والمحدثون ، ومنهم متطرف في التقيد بالنص ، مثل من حرم الطاهري والحداثة المتعصوب مثل ابن قيم الجوزية ، ومنهم المعتدل مثل الدارمي .

اهم المسائل التي يبحثها علم الكلام

اذا حاولنا بحصر لمسائل الكلامية التي يدور حولها النقاش ، سنطعم

ان ردها الى صلبين كبيرين ، وهما **الوحيد والعدل**

نتمتع بهما مسائل حرة وذلك بحسب مسألة اسوة والمعجزات والامامة .

ونمكن قبل البحث في هذين الصلبين الكبيرين ان نذكر ان المتكلمين هل يجوز

النظر العقلي أم لا ؟ لقد وحب المعترلة النظر العقلي ، وحالف المخدنون والعقبة ،
 ذلك ، د اوجوا الاعتماد على النقل وطلب الحق من الحق لا من شيء ورر ، ذلك ،
 خشية ان يقع العقل في الرعب ويضل . وافر لاشعرى عقده به بعض ، ولكنه
 لا يلتزم بالحكامه الا اذ ايدها لشرع . ويقول مدردي : العقل يمكنه ان
 يستقل بمعرفة الله ولكنه لا يستقل بمعرفة الاحكام التكليفية .

١ - التوحيد

وامم مسألة في التوحيد هي مسألة الصفات الالهية - لقد ردت المعترلة هذه
 الصفات الى بدت لاهية ، لتجنب القول بتعدد مقدمه او اعتبار بدات محلا
 لمحدثات . فاطلق على المعترلة اسم حمية او معصية فاعتبرت كلام الله اي
 القرآن ، حدثا محوقا مثل دقي الخهفت . ونزع من دقها هدي الصفات ،
 عدم استطاعت تعريف الله بالاثبات ، ومن ذلك اطلق على المعترلة اسم «لا أدري» ،
 وقالوا بصا بعدم رؤيت الله في در لقرار ، فهو كل مثبة لله تعالى ومن العالم
 واعتبروا لعالم صادرا من عدم فقلوا ان لعدم عين ودت وشيء وجوهر

اما الصفاتية من السلف ، فاهم ثقتوا لله صفات دلبيه ، وبلغ بعضهم في
 اثبات الصفات الى حد تشبيه صفات الخوقات ، ويقولون : لا يمكن معرفة
 جميع هذه الآيات ، ندالة على صفات وتأويلها . وقال بعضهم لا بد من حرم
 هذه الصفات على ظاهرها - وهذا موقف متطرف من قبل من السلف ولدت
 واعتبروا القرآن كلام الله الازلي .

فقام الاشعري يوفق بين الطرفين فهو لا يعني الصفات في بدت لاهية ،
 كما فعل المعترلة ، ولا يشبهها بصفات الخوقات ، كما فعل بعض من السلف ،
 ولكنه ادخل مبدأ السلاكيه وقال : الله صفات ولكن لا تدري كيف تكون .

اما بخصوص القرآن فكان به قديم عديده ، حادث ، خاصه ولم يفسد الاشعري
 رؤيتنا لله ولكنه قال لا تدري كيف تكون هذه لرؤيه لاهيا لا تتطلب حبه

ولا مكاناً .

و ماتريدي ، من جهة ، ثبت هذه الصفات ولكنه قال انها ليست شيئاً غير
الذات ، فهي ليست صفات قائمة بذاتها ولا ممكنة عن الذات ، وليس لها كينونة
مستقلة عن الذات حتى يقال : تعددها يؤدي الى تعدد القدماء . فهو بهذا النظر
قد قارب معتزلة . ما فيه يتعلق بكلامه قد قرر ان يدي ان كلام الله هو المعنى
القائم بذاته تعالى ، وهو بهذا صفة من صفاته متصلة بذاته ، قديمة بقدم الذات
العلية ، غير مؤلف من حروف ، ولا كلمات لاسي الحروف والكلمات محدثة ،
واحداث لا يقوم . يقدم نوعاً لوجوده فحسب رأيه تكون الحروف
والعبارات ائمة على هذا المعنى حادث ، وبذلك يتلاقى ماتريدي مع المعتزلة .

وعما يتعلق برؤية ، يقول ماتريدي : ان رؤيته الله يوم القيامة هي من حوال
«قيامة» ، وحوال يوم القيامة قد احتضن علمه فكيفها واحولها ، فلا نعم عنها
الا الصارت اثنتان من غير كيف . وفوق ذلك فان المعتزلة يقيسون رؤية
الله على رؤية الاحياء فيقيسون رؤيته ما ليس بحس على رؤيته لحس ، وذلك فيمن
لا تتوافر اركانه ، في رأي ماتريدي . وعيائس العائب على لشاهد يحور ان كان
العائب من حسن الشاهد ، اما دالم يكن من حسه ، فقياس لا يستوي ركانه ،
ولا تثبت دعائمه وعلى ذلك يقرر الرؤية . ويقرر انها من حوال يوم القيامة ،
ومن التجهيم القول بكيفيتها .

ب - العدل

ما فيما يتعلق بمسائل العدل ، فانسالة الاولى هي مسئلة السلطة التي نكلمها في
افعالنا هل مصدرها فينا ام خارج عنا ؟

يقول المعتزلة ان العقل يستدل به حسن الافعال وقبحها ، والعقل يدرك
نقيصة الخلقية للافعال . وهذه النقيصة ، في رأيهم ، مطلقة ، اعنى ان الافعال في
ذات حدها حسنة وقبيحة ، والوحي لا يثبت لها فيمنه ، بل يحرم عنها فقط .

فالعقل يدرك مثلاً ان الصدق اصيل خير بذاته ، وان الكذب اذني لا يبعد شر
بذاته . فمثلاً :

العقل اذا سمعت به حاجة ، ومكن قصدها فالصدق ، كما مكن قصدها
«الكذب» بحيث تساوي في حصول العرص منها كل تسوي ، كان حثيرة
الصدق أولى من احتييره الكذب . فمثلاً : يكذب عبده على صفة يحب
لاخبر عنه ، والا لما رجع بصدق عليه . فالصدق حسن في ذاته ، والكذب
قيح في ذاته . والعقل يدرك ذلك

ولم يكن للعقل صفة خلقية دنية لتعذر الحكم على الافعال . ثم دلتنا
بان الفعل يكتسب قيمته الخلقية من الاقوال الشرعية او من الوحي ، فمثلاً :
لماذا وصفت شريعة الوحي الذي يصح حينئذ خارج نطاق العقل ؟ لماذا
وصفت الشريعة هذا العمل بالحسن وذلك بالقبح ؟ ويجرد وضعنا مثل هذه
السؤال يدل على ان العقل يبحث ، من طبيعته ، على القيمة الخلقية للعمل ،
ويحاول في بعض الوقت ان يحدد هذه القيمة

فلا نقول المعترلة . لافعال لا خلقية في ذاتها ، على انها ليست حسنة ولا
قبيحة في ذاتها ، وانها تكتسب قيمتها الخلقية من رادة الله مختار عفواً بعض
لافعال ونقصها بحسنة ، ونختار عفواً بعض لافعال الاخرى ونقصها بالفسحة
... لا ، بل تؤكد المعترلة على ان الافعال في ذاتها لها قيمة حقيقية ، والعقل
يستطيع ان يكتشف هذه القيمة . اما الوحي فاه مهم وموضح لهذه الشريعة
العقلية . واذا بدا الوحي مناقضاً لخواص ما يقره العقل ، رجم حينئذ بأوكل الوحي
على صوء العقل . وعندما يشعر العقل بمعز عن تحديد بعض حقائق الخلقية ،
يلجأ حينئذ الى الوحي ، ويستمد منه لمور الكافي بذلك ، مثلاً : لا يحتاج العقل
الى الوحي ليقرر وجوب ثواب اطيع وعقاب العاصي ، ولكنه يلجأ الى الوحي
لتحديد مدة الثواب او العقاب

اما المحدثون فانهم يقولون : لا تكليف الا بالشرع ، ولا ثقة بالعقل في احكامه

د ان العقل قابل لدلّل و لافعال تكلف قيمته الخلفية من امر الله لها او
يهي لها عنها محدوداً هكذا من سلطة العقل الى اقصى حد وصحو شرع كل
سلطة الى ابعد حد .

وما حاول لاشعري ان يرضي كلا الطرفين قال مع المعتزلة ان العقل
يستطيع ان يميز بين الخير والشر ، ولكنه يصيب ن لان لا يلتزم بحكام
العقل هذه لا دمنها حكام الشرع وذهب لاشعري الى بعد من ذلك
فيقول ان حكام العقل ليست موحدة ولا يستطيع العقل ان يحكم على قيمة ما
نوحه عليه الشريعة ، فالعقل مثلاً لا يدوم بان يقول ان الله يفعل دائماً الاصلح
تجاه المخلوقات ، لان مثل هذا يقول يحد من حرية تعالى المطلقة . فنتهي
لاشعري ان يقول بان موححات خلفه تأتت عن طريق نوحى ، وتقل اليها
بالسمع فقد حثار لاشعري ، في قوله هذا ، موقف هل اللف ، ودافع عن
اوحى لذي حد لمعتزلة من قيمته ، حين قالوا ، لا يستطيع ان يدرك وجود الله
واسطة العقل ، فاصف لاشعري قنلاً ان مثل هذه المعرفة لا يمكن ان اذا دعها
اوحى . فعون هكذا لاشعري ان يسلط العقل السلطان المطلق لذي معه
اياء المعتزلة .

ولما تريد بروون ان بلاشيه قنلاً دائماً ، ان العقل يستطيع ان يدري حسن
بعض الاشياء وقبحها . وكأن لاشيه عند لما تريد انقسام ثلاثة شيه يستطيع
ان يستقل العقل الشرى يدرك الحسن فيها ، واشيه يستطيع ان يستقل العقل
بشرى يدرك القبح فيها ، واشيه عد يسددهم وجه الحسن فيها ووجه القبح ،
ولا يعرف الامر فيها من حيث الحسن والقبح الا من الشرع . وبصيف لما تريد
قنلبن . وبوان العقل يدرك فلا تكليف الا لشارع الحكيم ، لان العقل لا يمكن
ان يستقل بتكليف لذي قن ، د الحكم في اسكليف لذي هو الله .

وهذا برئي لذي حثاره لما يريد لا يوفق عليه لاشعري ، لانه لا يرى
بالاشيه حساً ذاتياً وقنلاً دائماً . بل ان لتعصب بأمر الشارع والتقيد بهي

الشارع الحسن حسن لان الله مر به ، واقصم قبيح لان الله بهي عنه

ولمسألة الثانية للمعتزلة عن تعديل هي مسألة الاصلح :

قال للمعتزلة بوجوب الاصلح على الله دانه حكيم لا يصدر عنه فعل حرراً ،
فلهذا كان للأشياء حسن ديني وقبيح ديني ، وعقوبي لله لا يفعل لا ما يكون
حكمة ، مستحيل ان يأمر بغير الصالح ، فيحب له صلاح ، ويحب عليه الاصلح .
اما الاشاعرة ، وهم هنا متفقون مع المعتزليين ، فقد حسم موقفهم بقرينة من هذه
المسألة في هذه المقربات الواردة في كتابه «الاقتصاد في الاعتقاد» ص ٧٦ وما
يليهما . فيقول «ندعي انه لا يحب عليه تعالى رعاية الاصلح لمعبده» بل له ان
يفعل ما يشاء ، ويحكم بما يريد ، خلافاً للمعتزلة ، فأهم اوجوب عليه رعاية
الاصلاح . وفي موضع آخر يذكر : «ندعي ان الله تعالى لا يكلف العباد
اطاعوه ، لم يحب عليه اثوب ، بل ان شاء اثمهم ، وان شاء عاقبهم ، وان شاء
عدمهم ، ولم يحشرهم ، ولا يبالي لو غفر لجميع الكافرين ، وعاقب جميع المؤمنين ،
ولا يستحيل ذلك في نفسه ، ولا يفتقر صفة من صفات الالهية وهذا لا
التكليف تصرف في عبده ومماليكه ، ومما لثوب ففعل آخر على سبيل
لاستدعاء» .

ما نريد ، فانه يرى ان الله مر به عن الصمت وان افعاله تعالى تكون على
مقتضى الحكمة ، وانه اراد هذه الحكمة وقصدها غير محرم عيب ولا مدم ، لانه
مختار يريد فلا يقال انه يحب عليه فعل لصلاح ولا يصح لان الوجوب ينافي
الارادة ويستلزم ان لعبده حقاً عليه . والله فوق عبده ولا يسل عما يفعل ،
والوجوب عليه يقتضي ان سأل عما يفعل

فالخلاف بين الماتريدية والمعتزلة في هذه القضية ليس خلافاً جوهرياً ولكنه
خلاف في التعبير ، ولكن الخلاف بين المعتزلة والاشاعرة فانه جوهري لانه متعلق
على الخلاف في الحسن والقبح اذ اتيانهما ام غير ذنبا

نقد رد الماتريدية بقوله الذي ذكره آنفاً ان مدفع عن حرية الله التسمية

لظلمة في كل شيء في حين ان معتزلة جعلت هذه الحرية لاهية مقيدة بالخير
لصديق ان الله كمال ولا يمكنه ان يفعل لا ما يتفق والكمال فهو يرعى الاصلح
دائماً . هذه هي نقطة الخلاف الجوهرية بين المعتزلة من جهة ، والعمالي من جهة
اخرى . هو خلاف في فكرة توحيد لغزته على بعض الصفات من جهة ، عند
المعتزلة ، وعلى القول بها ، من جهة اخرى ، عند الاشاعرة .

« ان الصفات هي بذات ، وبنات كمال ، فليس هناك مجال للتحدث عن
حرية خارج نطاق الكمال . هذا هو توحيد المعتزلة . فعناء رد الاشاعرة ان
الصفات قائمة في ذات ومن هذه الصفات صفة الارادة الحرة التي تأمر وتنهى كما
شاء ، فتعدد لبيعة الخلقية للافعال ، فم تعد هذه القبة دتية في العمل .

ومن هنا يلاحظ كيف انهم قد غابوا حول الصفات المرتبطة بالارادة القسائية
حول العدل وبنات العدل مشككة الخبر ولاختيار التي وفقت معها مختلف
الفرق مواقف متضاربة

لقد دفع المعتزلة عن حربه لاختيار عند لاسان وجعلته مسؤولاً عن افعاله ،
حالياً لفسه الثوب و ليعاقب بينا اعتبر لحدثون الله افعاله بوحيد لكل
شيء ، والانسان آلة بين يدي الله .

وحاول الاشاعرة ان يوفق بين هذين الرأيين المتناقضين ، فقال ان الانسان
يريد بفعل شيء بختياره ، ولكن التسبب من الله ، واد ان الله خالق كل شيء ،
وحربه لاختيار هذه يخلق شيء لاسان وكذلك يفعل بدي تعد مقتضاه
هذه الحرية . وهذا ما يعرف باسم « الكسب » عني ما يكسبه لاسان من
الله .

ولما يريد في هذه القصيدة ، يقرر ان الله خالق الاشياء كلها ، فلا شيء في
هذه الوجود الا وهو مخلوق لله ، وانما الخلق لغيره ثبات للشريك . ثم يضيف
قائلاً ان حكمة الله تفصي لا يكون ثواب الا وللصد اختياره ، يستحق عليه

الثواب ، ولا عقاب ، لا فيما يكون للعبد اختيار فيه . ولكن بالرغم عن ذلك يقول المازيني ان اعمال العباد محبوبة فتنطبقاً لقوله «و الله خلقكم وما تعملون» . مما يبتعد المازيني عن المعترلة ، ويقترب من الاشعري اذ يقول ان العبد له كسب ، وهو مختار فيه ، وهذا الكسب يكون الثواب والعقاب . ولكن يختلف ايضاً المازيني عن الاشعري في مسألة الكسب

فيقول الاشعري ان الكسب هو الاقتناء من الفعل الذي هو محبوق لله واختيار العبد من غير ان يكون للعبد تأثير في هذا الكسب . وعلى ذلك يكون الكسب محبوقاً لله كالفعل معه . - وقد قرر علماء ان ذلك يؤدي الى الجبر لا محالة ، اذ لا معنى لاختيار لا اثر للعبد فيه نحن من الاحول ، ولذلك يقولون انه الجبر المتوسط .

اما الكسب عند المازيني فيه يكون بقدرته ودعها لله العبد ، فالعبد عند المازيني ، يستطيع ان يكسب بفعله محبوبة فيه ، ويستطيع الا يكسبه بهذه القدرة ، فهو حر مختار بهذا الكسب ، ان شاء فعل ، واقتروا بالفعل الذي هو محبوق لله ، وان شاء ترك ، وبذلك يكون الثواب ويكون العقاب . وحيث لا يتناقض كون الله حائقاً لأفعال العباد مع اختيارهم وهكذا حاول المازيني ان يوفق بين موقف المعتزلة ولاشاعرة .

ويدخل ايضاً ضمن مسائل علم الكلام الموضوعات الآتية اثبات واجب لوجود ، مسألة العدم وخروج الشيء من العدم او لوجود ، لوجود انفراد ، الجسم ، الجوهر والعرض - النفس وماهيتها وقواها ، ابعاد ، الحسني والروحاني ، - كرمات الاولياء ، الامامة وعصمة الامام ، - عذاب القبر ، مسكر ومكبر ، الصراط ، الميزان ، الجوهر ، الشفاعة .

* * *

ولموضوع الآل موقف اهل السلف (او السلفيين) من الكلام
لقد قسم ابن تيمية في رسالة معارج الوصول طرائق العلماء في فهم العقائد

الاسلامية الى اربعة اقسام .

القسم الاول : الملاسة ، وهؤلاء يقولون « ان قرآن جاء بالطريقة الخطابية ، ولقدمات الاقضية التي تقع الجمهور » ، ويدعون انهم اهل البرهان واليقين ، والعقائد طريقهم ، برهان واليقين .

القسم الثاني : المتكلمون ، اي « معتزلة » وهؤلاء يقدمون قصايا عقلية ، قبل النظر في الآراء القرآنية ، فهم يأخذون بالسويعين من الاستدلال ، ولكن يقدمون النظر العقلي على الدليل القرآني يؤثرون ان قرآن على مقتضى العقل ، وان كانوا لا يخرجون عن عقائد ان قرآن .

القسم الثالث : طائفة من العلماء تنظر الى ما في ان قرآن من عقائد فتؤمن به ، وعلى فيه من دلة به ، فتأخذ به لا على انه دله هدية مرشده موحية للعمل ليلتمس العقائد من يسهل ، بل على انها آيات حجابية يجب الايمان بها اشتهت عليه من غير ان يتخذ مصوغ مقدمة للاستدلال العقلي ، ويظهر انه يحمل من هذا القسم « ادريدي » اذ يستعينون بالعقل ليعبروا على عقائد ان قرآن .

والقسم الرابع : قسم يؤمن بالقرآن - عقائده وادله - ولكنه يستعين بالادلة العقلية بحور الادلة القرآنية ، ويظهر انه يقصد من هؤلاء « اشعر » .

وبعد هذا التقسيم قرر ان تبينه ان صهاج السلف ليس واحداً من هذه الاربعة ، بل هو غيرها ، لان العقائد لا تؤخذ الا من النصوص ، ولا تؤخذ ادلتها لا من النصوص . وهؤلاء السلفيون لا يؤمنون بالعقل لانه يضل ، ولكن يؤمنون بالنص ، وبالدلة التي يورثها النص ، لانه وحى وحى به الى انبياء رسل .

ويقررون ان تلك الاساليب العقلية لمطبعة مستحدثة في الاسلام ، ولم تكن معروفة قطما عند الصحابة والتابعين . فاد قلوبها ضرورة لهم العقائد مرد ذلك . هؤلاء السلف ما كان يؤمنون بالعقائد على وجهها ، ولا يدركون على

الوجه لاكمل دلتها ويقول في ذلك من تيميه «يقولون انه لم يكن رسول يعرف معنى ما ارسل عليه من هذه الآيات» ولا صحاحه يعصرون ذلك «من لازم قولهم انه لم يكن يعرف معنى ما تكلم به من احاديث الصدقات» بل تكلم بكلام لا يعرفه» .

ويشبه من ذلك الى ان السلفين كما يصورهم من تيمية رسول به لا سبيل الى معرفة المعجده ولاحكام وكل ما يتصل به حلاً ونقصاً ، وعتقداً واستدلالاً الا من القرآن والسنة لمسية له ، واليه في مرامها . فما يقرر القرآن وما تشرحه لسنة مقبول لا يصح رده ، ورده خدع بترقية عيسى لعقل سلطان في تأويل القرآن وتفسيره او تحريجه - لا بالقدر الذي تؤدي اليه المعيرات وما نصاشرت عليه الاحبار - وادى كان للعقل سلطان بعد ذلك فهو في تصديق والادعاء ، وبينان تغريب المقول من المقول وعدم المعيرة بينها ، فيعقل يكون شاهداً ولا يكون حاكماً ، ويكون مقررأ مؤيداً ، ولا يكون ناقصاً ولا رافضاً ، ويكون موصفاً ما اشتمل عليه القرآن من الادلة .

«هذا هو مباحهم» وهو يحمل العقل سائراً وره عقل يعرفه ونقويه ، ولا يستقل بالاستدلال ، بل يقرع معاني النصوص . [محمد احمد بورهره المداهب لاسلامية مجموعة لالف كتاب رقم ١٧٧ ص ٣١٣ وما يليه]

ثم يجاب مسائل التوحيد والعدل ، دار بحث متكلمين حول مسائل عديدة نذكر منها مسألة اصباح القرآن -

فقد بعض لمعتلة ، مثل النظم وعدد من سليمان وهشام القوطي ان الاعجاز في القرآن من جهة ما فيه من الاحبار عن العيب ، وليس في نظمته وبألفه عجزاً ، وانه يمكن معارضته - وانه صرفوا الناس عنه صرفاً من الصرف حسب ما ذكره السافلاي في كتابه اعجاز القرآن ص ٩٩ ويعرف الجويني الصرفة

في كتابه «المقدمة القديمة» ص ٤٥ فيقول : «صرف ثلث العباد عن أن يأتيوا
بمثل هذا القرآن ولو أنهم قادرون - وهذا وجه عجز القرآن -

في حين أن من السلف يرون في نظم القرآن معجزة، ويستشهدون «آيات
» كتاب احكمت آياته ثم فصلت « (هود : ١)

«قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتيون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً» (الاسراء : ٨٨)

«وان كنتم في ريب مما نزل على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ودعوا شهدائكم
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولم تعملوا...» (البقرة ٢٣) وقال
لعلاء بن القرآن حدى قصيدة مكية في سورة الاسراء بأن يأتيوا بمثل القرآن ،
ثم تحدثهم في سورتي هود ويونس بأن يأتيوا بعشر سور او بمحدث مثل حديثه.

وكان يدور البحث أيضاً كما سبق حول مسألة الامة ، و موقف فيها
معروفة ، وحول عذاب القبر وشدة عذاب الرسول ، ولجنة والبار ، وكرامات
الانبياء والاولياء الح

وهذه المسائل لا يحصى منها كتب من كتب الكلام بحديث المسائل لاسيما
وعما التوحيد والعدل .

* * *

تصنيف ما نشر في المائة سنة الاخيرة

بعد هذه نسخة السريعة عن موضوع علم الكلام واقسام لتكلمين ، بحث
في ما نشر في المائة سنة الاخيرة من كتب تتصل بهذا العلم ، ومنها يقين هدى
اهتمام الباحثين المتزايد في هذا الميدان الواسع .

قسمنا هذه الكتب الى الاقسام الآتية :

اولا - ر جمعنا في القسم الاول المصادر المباشرة التي نشرت في لاقطار العربية او الشرقية الاسلامية . وقسمنا هذه المصادر الى :

١ - مصادر مباشرة خاصة بالمعتزلة او بمن لهم رعة اعتزالية ، ككيعص الشعبة :

نجد ان اهم ما طبع ، حسب الترتيب التاريخي ، شرح نهج البلاغة ، لاس بي الحيد لمعري . فقد ظهرت مطبعة لاون هذا لكتاب في طهران عام ١٣٧٠ هـ ، ثم في القاهرة عام ١٣٢٩ هـ في ٤ مجلدات . فعاء هذا الكتاب وصح تحديد لموقف المعتزلة في مسائل التوحيد والعدل والامامة ، لانه صادر من احد كبار امقترية المتأخرين ولطالع على اصول الاعتران تمام لاطلاع ، المقسمين بها وادافعين عنها . وتلى هذا الكتاب مقب شر في المحلة القيسوية معرفة الشرق W Z. K M تحت عنوان «حطب في التوحيد» لواصل بن عطاء ، شرها هوتسا Th Houtama عام ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م ، فكان اول اثر مباشر ينشر عن مؤسس لاعتزال .

وفي عام ١٣١٦ هـ / ١٩٠٢ م طهر في حيدر د كتاب «لمبة والامل في شرح لمثل والسجل» لاس المرتضى ، ريدي لمعري ت ١٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م وهو الجزء الاول من كتب وعات الافكار وهايات لاسطار المحيطة بمجائبات المحر الرحار . وفي امقدمة يدكر ان المرتضى طبعات المعتزلة من القرن الثاني الى التاسع المحري لثام الى الخامس عشر اميلادي ، وهذه تسعة لطبقات امقترلة للقصى عند لحمار امقترلى ت ١٤١٥ هـ / ١٠٢٥ م الذي بدوره اكمل وطبقات لمقترلة للمحي ت ١٣١٩ هـ / ١٩٣١ م . وينحت لآب الاستد فواء السيد عن هذه لمخطوطات الثلاثة لينشرها معاً وقد شر ب . و . ريد TW Arnoid وطبقات مقترلة في بيرع عام ١٩٠٢ - وفي عام ١٩٤٧ - ١٩٤٩ طبع ايضاً لاس المرتضى في القاهرة كتب «المحر الرحار لجامع بداهب علماء الامصار» .

وصنع أيضاً في عام ١٩٠٢ في لندن ، كتاب المسائل في الخلاف بين
المصريين واعداده في كلام : الجواهر - املاء ابورثيد النيسابوري (نشره
وتريدم مع ترجمه لادبية ، وهذا كتاب فيه ادائه بوصحله رأي المعتزلة
في بعض المسائل الطبيعية

ثم طبع في مصر عام ١٩٠٧/١٣٢٥ كتاب بعنوان «امالي السيد المرتضى
في التعبير والحديث والادب» وراجع كتب السيد المرتضى الى علي بن ابي طالب .
ويتضمن مؤلف لبعض مشايخ المعتزلة وبمعرض مذهبهم وفي هذه الترجمات
لكثير من الاحاديث التي لم ترد في مصدر آخر قديم كما انه يستعرض اهم المسائل
التي يسميها الاعتقالات ، من فهي الرؤية (ج ١ ص ١٦ وج ٤ ص ١٢٤) ووجوب
الاصلاح على الله (ج ٣ ص ٣) الخ

وانتد . من عام ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ بعد بعض مؤلفات الجاحظ لمعتزلي
تظهر ، ففي ذلك العام طبع «كتاب الحيوان» في مصر ، و«الفصول المختارة
من كتب الجاحظ» على هدمش «الكامل» للمبرد ، ونجد الجاحظ يدمع في احد
فصول هذا الكتاب عن معتزلة في اعلاهم لمحة ، ويعااول ان يبرر عملهم .
لذلك كانت هذه الفصل محبة كبرى . ويعلم على بعض ان هذا الفصل هو بقية
من كتاب «فصل في المعتزلة» مفقود للجاحظ . وثلي ذلك كتاب «البيان والبيان»
عام ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ حيث يذكر الجاحظ معلومات عن بعض شيوخ المعتزلة ،
مثل وصل بن عطاء (١٣ ص ٣٧) وعمرو بن عبيد (١٣ ص ٣٧) (١٣ ص ١٧٧
ونشر بن المعتز (١٣ ص ١٠٤ - ١٠٦) واقفوان النظام وعمرو بن عبيد (٣ ص ٣٠٣
ص ١٠٣) ووصف امامون لبعض كتب الجاحظ (٣ ص ٢٢٣) وعظة عمرو بن
عبيد لابي جعفر (٣ ص ٢٦٠) ثم يذكر حطباء الجورج وعلماؤهم (١٣ ص ٢٢١)

وطهرت عم ٩٢٨ في القاهرة «رسائل الجاحظ» التي نشرها حسن
السديوي وفرد النصوص المذكورة في كتاب «العتائنة» للجاحظ ورد في حعفر

الاسكافي على هذا لكتاب العثمانية . هذا كتاب العثمانية ، فقد حققه عند
 للام هارون وشرف في القاهرة عام ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م والعثمانية هم بصار
 عثمان وعفان والمحتجون بقصد ، لادفون مطعن لخاصية فيه من الشيعة
 والزيدية واصراهم . وقد جعل لاحظ بعض حكم بين العثمانية والشيعة ، ولم
 يستطع ان يكتم ما في نفسه من انتماء على الشيعة . ومدار برع هذا كله على
 الامامة . وقد نقد هذا الكتاب شيخ من شيوخ معتزة بقصد وهو ابو جعفر
 محمد الاسكافي سي كان يقول بالتفصيل على قاعدته معتزة بعداد د كان عدوي
 الرأي . وهذا الكتاب يعتبر وثيقة نادرة تبين لنا مدى العلاقة بين الشيعة
 والاعتزال وتعلم لنا بعض تدويع التي حدثت لاحظ ان يصح كتاب العثمانية .

ومن الكتب التي عليها صفة الاعتزال وطغت في وائل هذا القرن
 « كتاب الفوز الاصغر » لار مسكويه ١٠٣٩ هـ ١٦٢١ م نشر في القاهرة عام
 ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م ، ومن مسكويه هذا يقف موقفاً اعتبر بيا من بعض مثل الكلام ،
 فبدفع عن استطاعة العقل ثبات الصانع ، ويستدل بالحركة على الصانع ، ويعرف
 الله بالسلب دون لايجاب ، فيقول ليس له تعالى وصف دني ولا غير دني ، فلا
 يمكن ادن ان يراه عليه بطريق لايجاب ، يراه مستقيم .. فيقول هو ليس
 بحسم ولا يتحرك وليس بمحدث ولا يتأثر ولا ... ان هذا الموقف من الصفات
 لاهية متفق تماماً مع موقف معتزة لادن نقوا الصفات عن الله وهم ما يدكره
 في هذا الصدد ، ما جاء في صفحة ٢٢ من كنده د نقول ان الالط على صطلح
 عليها لصورة الناس الى الصادرة لموجوده عن موجودتهم التي حملت غيره ، غير
 الله ، ومن نواع واشعاصها ، والله تعالى متعال عها عوا كبراً ، وهو مبين
 لجميعها مابية نامة ، ولا يجمعها وها نوع من نوع لاشراك ، فحق س
 مضطرون الى حروف السلب في الاشارة اليه وفي اوصافه .

- وفي نفس السنة ي عام ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م وضع في مصر كتاب « شرح
 الاشارات والتبسيحات » (لار سيبا) شرح حوجه نصير الدين الطوسي

(ت ١٢٧٢ هـ ١٢٧٣ م) . وفي شرحه للاشارة وانتقدها في حوال الطومسي نورد بعض
 لاء الى المتكلمين من غير . مثل القول «الطرفة ٩٠٨١» وبس في الصدم
 المعتزلة القول بأن حكم مؤلف من حر ، لا تتحرأ غير متناهية . ومن الكتب
 التي يعلب عليها طابع الاعتراض ونشرت في مدينة هذا القرن كتب : «نعم اشامح
 في شرح الحق على الله» و«اشيع» طبع في القاهرة عام ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م . في مدينة
 «الكتاب ينتقد مؤلف لريديه ونعته» ومن ثم يدفع عنهم ويتهم بشدة على
 لاشعره «فيقول ان المعتزلة لم يموتوا» ومن لعت احدل معهم ، فهم بالملايين ،
 وكل شيعة معتزلة . ومؤلف هذا الكتاب هو الشيخ صالح بن مهدي المقيي ،
 الباقى الريدي ، توفي في مكة عام ١١٠٨ هـ ١٦٩٦ م

ثم يظهر ان عام ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م كتاب لأحد مشاهير المعتزلة لتأخير
 وهو كتاب «نزهة القوآن عن المطاعن» للقاضي عبد الحمار المعتزلي ، ت ماري
 سنة ١١١٥ هـ / ١٠٢٤ م) فهو يدفع عن القراء ويصر آيته هادفاً وتفسيراً معتزلياً .
 بدأ بالدفاع عن حق التأويل مستشهداً بعدد من الآيات ، ثم يدفع عن «قول
 محلل القرآن» ، بضاً مستشهداً «بآيات» ويدفع عن حرية الاختيار عند الانسان ،
 ويرد كل تشبيه لله وخلقوت ، كما انه يدفع عن القول بأن لاسان هو لدي
 يكسب الثواب ويستحق العقاب «اختياره الحر لافعله» .

ومن جاء عام ١٩٣٥ حتى نشر في القاهرة اول اثر لأحد شيوخ المعتزلة ،
 وهو «كتاب الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد» شره يبرع بدافع
 مؤلف الكتاب ، وهو أبو الحسين الحيد (ت حوالي سنة ١٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م) عن معتزلة صد
 تحيات ابن الروندي على كتاب الحافظ «فصلة لمعتزلة» . وابن الروندي هذا
 كان قد رد على كتاب الحافظ بكتاب اسمه «فصيحة لمعتزلة» . وقبعة كتاب
 «انتصار» في به اثر مباشر لشيخ من شيوخ لمعتزلة البارزين ، كما انه عرض
 «صحيح موقف المعتزلة في بعض المسائل الكلامية» ، كما انه دافع عن موقف كل
 واحد من شيوخ لمعتزلة الذين تهجم عليهم ابن الروندي

- وفي نفس السنة ، أي سنة ١٩٢٥ ، طبع في القاهرة كتاب «الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وغيون الاقاييل في وجوه التأويل» لمعشري ، المعنوي (ت ١١٤٣/٨٥٣٨ م) ، وفي هذا الكتاب يفسر المعشري القرآن حسب تعاليم المعتزلة واصولها فمدح عن رأي الرؤية (ص ١٢٠ ص ١٣٠٥) دفاعاً منطقياً ، ويردها بآبواسطة آيات ، مثل الآية «ويطردببك . فبببب لل ترائي » ، سورة الاعراف . ١١٤٣ وسقشبه لمعشري بوصف عصف وعمرور عبء ، واسطدم وائي الهذيل وكلهم من مشايخ المعتزلة .

ثم بعد ده قد شر للنسبة كباب مهاب دت طبع عتران عالب الكشب لاول شر في صيد لسان عام ١٣٥٣ ١٩٢٩/٨ م وهو بصون «كشف المراء في شرح تمريد الاعتقاد» لعلامة الحلبي (ت ١٢٧١/٨ ٦٧٢ م) ، وهذا الكشب عررض شامل لمختلف امائل بني نمشها عماء الكلام ، وبوصح مؤلف موقعه من كل مسألة - ويعلل عليه الطامع لاعتزلي ، مرعي الصدقات وبني الرؤية ، وفي اثبات الحسن والقبح العقليين ، وفي سقباد فعاناب لب بصرورة ، وانقول في الثولء ، والقول بالصرفة . وقيمة هذا العكشاب في استعراض مسائل الكلامية وتحديد موقف الفرق من كل مسألة ، ثم تحديد موقف المؤلف منه بوصوح وظهار مبيد في الاعتزال في كثير من المسائل التي يصيب العقل السليم

اما الكشب الثاني فهو كشب «اوائل المقالاب في المذاهب المعتاروات» للشيخ المعبد ، ت ١٠٢٢ ١٠٢٢ م ، وطبع هذا كشب لاول مره في تابر عام ١٩٤٣/٨ ١٣٦٣ م . ان هذا الكشب عررض موقف الشيعة من مختلف المسائل وبصاً عررض لموقف باقي الفرق من هذه المسائل دون عررض صحيح كل فريق من يعون . وبوافق مؤلف نمشبه في قوهه ببي صفت وردف في دت ، وباب كلام الله محدث ، خلق القربس وبني ، مشبه ، رؤيفه شه ، وبوقفه في مسائل العدل ، وفي لاصلاح . وشيخ مفيد كساب حرعوب ، «شرح عقائد الصدوق او تصحيح الاعتقاد» طبع بصاً بتبرير عام ١٣٦٤ ١٩٤٤ م ، ستررض فيه م

المسائل التي وردت في كتبه لأول مرة وفل مقالاته ولكن جاءت هناك هذه
المسائل على شكل رد على قول الشيخ في حقه محمد بن علي بن بابويه
١٩٩١ هـ ١٩٧٢ م ، كان رد تصحيحاً لا اعتماداً لأمامية . وللشيخ مفيد أيضاً كتاب
آخر هو « كتاب إيمان علي بن أبي طالب » صمغ في بيروت سنة ١٣٧٢ هـ ١٩٥٣ م
حيث يحاول أن يثبت رئاسة علي بن أبي طالب على لأمه بعد موت النبي ، وهذا
هو أساس عقيدة الشيعة في الإمامة

وهكذا كان نصيب المكتبة الخاصة بالاعتزال والمحررة بابدي اعتبارية لا
تأس به سيما في المائة سنة الأخيرة ، وما تذكره حلقة المؤسسة التي انتهى
إليها الاعتزال في القرن الرابع الهجري ، ومصر مؤلفات معتزلة الكلامية التي
ذهبت طعنة نشرها أو بقيت في مباحة دجلة والفرات ، ارضاء لقضية أعداء
المعتزلة . إنها خطوات أو خطوات رجال الفكر في العام العربي أخيراً عندما
قبلوا على دراسة هذه الكتب كما سمره في بعد هذا الاهتمام بدراسة
الاعتزال تتزايد منذ نشر هذه الكتب وغيرهما من كتب مباحثي المعتزلة ،
وخصوصاً منذ أن عادت النعنة المصرية بشرف الدكتور خليل
نامي التي توجهاً إلى بلاد اليمن عام ١٩٥١ لتصور المخطوطات اسمية موجودة
في مختلف حرائر المكتب هناك أو قتنا بعضها . نظر تقرير الدكتور خليل
يحيى نامي سنة ١٩٥١ عن هذه النعنة . عادت هذه النعنة ومعها من المخطوطات
التي تهم الاعتزال عدد لا بأس به . يذكر منه : لاس نقاسم ، مؤسس الدولة
اليعانية في اليمن (٢٧٨ هـ / ٩١٠ م) وهو الذي دخل الاعتزال إلى بلاد اليمن ،
عده « رسائل » مثل رسالة في « المثلثة بين المزلتين » ، « الرد على المحبرة
والندوبة » . ويذكر هناك أيضاً الأستاذ د. السيد ، رئيس قسم المخطوطات
العربية في دار الكتب بالقاهرة ، يبحث عن مصدر المخطوطات الاعتزالية في
اليمن طر مقالته في مجلة المخطوطات العربية رقم ١ سنة ١٩٥٥ من صفحة
١٩٥ أو ١٩٦ لمقتل يعقوب المخطوطات اليمنية ، ويذكر أيضاً للإمام « القسم
بن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب » عدة رسائل ، منها رسالة في العدل

والتوحيد ونعي التشبيه عن الله الواحد المجيد» ورسالة في «وسالة في اصول العدل والتوحيد». اما هذه لمصوصد كلف هو كتاب «المعنى في اصول الدين» للقاضي عبد الحار معتزلي شوفي سنة ١٥٠٤ هـ / ١٠٢٥ م يقع هذا الكتاب في ٢٠ جزءاً ولكنه في ١٦ مجلداً ، و المخطوط تصاريح سنة ٦٠٦ هـ ، ولم نعتز البعثة المصرية الا على ١٢ جزءاً منه وهي الاجراء - ١٤٠٥٠٦٠٧٠٨٠٩١٠١١٠١٢ ، اشترت البعثة خمسة مجلدات من هذا المخطوط وصورتها في الموجود من هذا الكتاب رغم تصوير نسخة ١٥٠٠ ويمكن الاطلاع على فهرست اكمل لهذه الاجراء التي عثر عليها ، في مجلة لاهد سوميكاب في القاهرة - اخره ربيع سنة ١٩٥٧ من صفحة ٢٨١ الى صفحة ٣١٦ ، وطرحه الخامس سنة ١٩٥٨ من ص ١١٧ الى ١٢٤ .

MLJFO (Mélanges Institut Lommanian d'études orientales du Caire ,
No. 4 et No. 5

اذا ذكرنا هذه المخطوطات هذا بحساب الكتب المطبوعة فذلك لان من يجهل امرها من الباحثين يمكنه الحصول على نسخة مقصورة صها . ثم انه تكومت في القاهرة لجنة برئاسة الدكتور صها حصار لتتصرف على شركت «دافق» للقاضي عبد الحار لمعتزلي . وهناك سيكون لديها مرجع واف لاصول الاعتزل ومادته مستقى من مصدر معتزلي صهم

ب - مصادر مباشرة خاصة بالاشعري والاشاعرة ومؤلفات بعلب عليها الطابع الاشعري

قبل ان ينشر ينشر بعض مؤلفات معتزله ، كانت الكتب ذات الطابع الاشعري متداولة بين الايدي ، اذ ان مذهب الاشاعرة كان السائد في العالم الاسلامي بعد انتصاره على المعتزلة .

فوجد في عام ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٦ م «نور حار» كتاب «المواقف في علم الكلام» للقاضي الابيجي ، نطبع في مسبول ، ومها تريح السيد طرخاني

ت ٨١٦ هـ / ١٢٠٣ م
والخطة لمنعه هي
الاشعري ويشرح كل فقرة على حدة . وفي ذات السنة طبع بصل في استامبول
« شرح » آخر للموقف ، هو شرح حسن حلي بن محمد شاه القساري ، على عهد
الشرح الاول .

ثم بعد في عام ١٨٧٨ كتاب « تبين كذب المفترى فيما نسب الى الامام
ابي الحسن الاشعري » تأليف رعاكر (١٩٩١ - ١١٠٦ هـ / ١١٧٥ م)
نشر هذا الكتاب في ليدن عام ١٨٧٨ اولاً ثم في دمشق عام ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٧ م .
يدفع رعاكر عن موقف الاشعري ضد الحشوية المتطرفين في عدايتهم للعقل ،
من جهة ، وصد لغيره المتطرفين في اعتقادهم بن العقل ، من جهة اخرى . ويذكر
ان عساكر ن الاشعري رجع عن مذهب الاعتزال اثر رؤيا ظهر له فيها النبي
وطلب منه الاستعداد على كلام . ويذكر ان عساكر حديثاً لابي هريرة قال :
« يمث الله هذه الامة على رأس كل مائة سنة من يحدد لها دينها » ويصنف بن
عساكر ان الاشعري منهم .

وفي عام ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٣ م طبع في مصر كتاب بعنوان « حاشية الامام
البيجوري على تحفة المويده على حوارة التوحيد » للامام ارهم القسائي
وكال الكتاب قد كتبت عام ١٢٣٤ هـ ، وبيجوري توفي عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م .
يستعرض مؤلف هذا مسائل كلامية مختلفة ويرد عليها رداً شعرياً . مثلاً
ياخذ على المعتزلة قوهم يعني النصف عن الله ، وقولهم لوحوت ائمة المبدأ
لطبع وعقاب العاصي في حين ان الاشاعرة لا يوحسون على الله ذلك .

ومن المدافعين عن الاشاعرة بن الهمام (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م) الذي طبع له
في مقدمه عام ١٣١٧ هـ / ١٩٠٠ م « كتاب المأثور » شرح المسيرة في العقائد
المجبية في الاحوة - ان مؤلف هذا كتاب يتبع يساير - مسايير اكتاب
لعربي (الاشعري) « الرسالة القدسية » في ستراض المسائل . ويدفع ابن

لهام عن موقف القراني ضد انفلاسفة والمتكلمين فيستعرض مختلف المسائل
كلامية ، موضحاً موقف المعتزلة منها، ثم يقف بجانب القراني والاشاعرة من
هذه المسائل .

وفي عام ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م طبع في مصر كتاب « شرح العقائد النسفية »
لسميد الدين محمود التفتازاني (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) حيث يستعرض الشارح
مختلف المسائل في علم الكلام ويبين رأي مختلف الفرق فيها، ثم يرد عليها رداً
متفقاً ومذهب الاشاعرة . وكان من الطبيعي ان يؤكد على موقف المعتزلة من
مختلف هذه المسائل قبل ان يرد عليهم .

وظهر ايضاً في القاهرة - بدون تاريخ للطبع - كتاب بعنوان « كتاب
طريقة التوحيد او اشرف المقاصد في شرح المقاصد » للامام حمد بن يعقوب
بولالي (نسا) المكناسي (دارا) . وهذا الكتاب هو في الواقع شرح لكتاب
« المقاصد » للتفتازاني . يستعرض الشارح (المكناسي) مختلف فقرات كتاب
« المقاصد » ويشرحها فقرة فقرة . ومن مآخذ هذا الشارح على المعتزلة - وهو
من الاشاعرة - قوله : « انما يتوحد ذلك على المعتزلة القائلين باصل التحسين
و تنقيح العقليين » ولست منهم في ورد ولا صدره ، صفحة ١٦٧ .

- ومن بين الشروحات ايضاً ظهر في القاهرة عام ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م كتاب
« شرح طوابع الانوار على طوابع الانوار للبيضاوي » والبيضاوي شعري
المذهب توفي في تبريز سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م . اما الشرح فانه لشمس الدين محمود
الاصفهاني المتوفي عام ٦٨٥ هـ ي انه كان معاصراً للبيضاوي نفسه .

- ومن كتب الاشاعرة المتأخرين طبع في كلكتا (الهند) سنة ١٩١٠ م كتاب
« موم الملل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة بالبراهين والادلة المفصلة »
مختوماً بعقيدة اهل السنة لابي محمد عبد الله الباقمي بسا والشمسي مديناً
(٦٩٨-٧٦٨ هـ / ١٢٩٨-١٣٦٧ م) .

- بعد هذه الشروحات التي قام بها شراح متأخرون لموقف الاشاعرة

و لافاع عنهم ، بعد لاهتم بصب على نشر مصادر النقدية التي كتبها -
 الاشعري نفسه ، ما علام مدرسته وكاد سبب نشر الشرح اوفيه من لاصبي
 على شكل فقرات مفصصة حاجة طلاب اليه . ولكن ها هي مؤلفه الصفة
 لاشعري لصرف تصغيره . سنة ١٠٠٠ م ١٠٣٢١ ١٩٠٣ م في حيدر ، حيث
 طبع كتاب : الامانة عن اصول الديانة ، لابي حسن لاشعري المتوفي عام ٥٣٣٠
 / ٩١١ م وكتب لاشعري هذا كتاب بعد انفصاله عن المعتزلة ، فهو يذكر في
 السباب الاول من الكتاب : ما بعد ذلك كثير من الرشد عن الحق
 من المعتزلة واهل القدر مالت بهم هواؤهم . . . - وهذا كتاب رد على المعتزلة
 في بعض مسائل مثل : الرؤية ، وفي القرآن انه كلام الله غير محقق ، وفي
 الصفات . . . فهو يعرض موقفهم وموقف غيرهم من متكلمي ، مثل الجهمية والقدريه ،
 ثم يرد عليهم ، فيستطيع لاشعري بقول هؤلاء اولاً ، ثم يقول لاشعري دته .

وفي عام ١٩٢٩ كتب له في سببون كتبه : مقالات الاسلاميين واختلاف
 المصلين ، صححه د . زبير ، لقد كان لاشعري معتزلياً ، ثم انفصل عن
 من لا عتزل بعد مساقفة حوت بينه وبين متدته الحديثي مخصوص استحقاق
 الثوب والعقاب . في كتبه ومقالات لاسلاميين ، يعرض لاشعري مختلف عقائد
 اعرف منذاً بالشمعة على مختلف فرقها : نه الرافضة ، وريضة ، والخواارج ،
 والملاحنة ، والنعريه . . . يعرض مختلف بوجي عقيدتهم ، عمالاً ، مع مختلف
 فرد مشايخ المعتزلة من بعض من قبل الفرعية . بعد حصص للمعتزلة اشكث لاجير
 من حرة : اولاً ، والقيم التي تكامله من الكتاب ، حيث يقدر بين موقف
 المعتزلة وموقفه ، في عرض من مختلف مسائل . فكان هذا الكتاب انفصل
 لا كبر في تفهم مذهب الاعتزال ، وعليه الاعتقاد الاكبر في دراسة المعتزلة .
 ويعلم على الظن انه كتبه قبل انفصاله عن المعتزلة

وفي عام ١٩٥٢ نشر في بيروت : كتاب اللع في الرد على اهل الزبيع
 والندع ، لاشعري يصباً ، شره وصححه لآب مكارني ، وهو كتاب مختصر

أوضح فيه الأشعري عقيدته في التوحيد ، وحود لصانع وصدته (وفي القرآن ،
والرؤية ، والقدر ، والاستطاعة والتعديل والتجوير ، والإيمان ، والوعد والوعيد ،
وحيراني لإمامه . - ونشرت مع هذا الكتاب في ذات المجلد «رسالة في
منهاج الخوض في علم الكلام» للأشعري حيث يدافع المؤلف عن حق
المتكلمين في استخدام العقل ، ويقول أن الكلام معتمد على القرآن . وهذه
الرسالة صغيرة الحجم لا تتجاوز لأحدى عشر صفحة

وفي عام ١٣٢٣ ١٩٠٥م طبع في القاهرة كتاب «مفيد العلوم ومبيد الهموم»
لجمال الدين الخوارزمي (ت ٥٣٨٣/٩٩٣م) الذي اعتنق مذهب الأشعري واعتمد
عليه في الرد على المعتزلة . وبعد عام واحد أي سنة ١٩٠٦ أعيد طبع هذا
الكتاب في دمشق .

ويشدد من عام ١٩١٠ بدأت تظهر كتب الأشاعرة القديمة فهي عدم
١٣٢٨ ١٩١٠/٥ طبع في القاهرة كتاب «الفروق بين الفرق» لعبد القاهر
العبدادي الأشعري لتوفى سنة ٨٤٢٩/١٠٣٧م والعبدادي من مدعي المعتزلة .
يستعرض في كتابه هذا ر . مختلف الفرق ويتقدمها من زاوية اشعرية تتفق
ووقف أهل السنة . ونشر الدكتور فليب حقي في القاهرة عام ١٩٢٤ «مختصر
كتاب الفرق بين الفرق» لعبد الرزاق الراسبي ثم طبع للعبدادي في سنسول
عدم ١٣٤٦ ١٩٢٨/٥ كتاب «أصول الدين» في مجلس المجلد لأول خاص بحكمة
عشر أصلاً من أصول الدين ، وشرح كل حل منها بحكمة عشر منه من مسائل
العدل والتوحيد ، والوعد والوعيد ، ومسائل السموات والارضات . - والمجلد
الثاني يحتوي على ترجمة المؤلف ومذيق آثاره وحلاصة صاحب الكتاب . -
كان العبدادي اشعري لمذهب فأنه في هذا الكتاب يستدل على صفوة هل رأي
والحديث . أما رأيه في المعتزلة فما فقد صرح به بقوله «علم رب تفكير كل
رغم من رغبة المعتزلة واحب من وحوه» - ص ١٣٥ ، انه يستعرض شيوخ
المعتزلة وحداً وحداً ويذكر مما كفر كل واحد منهم . ويختم القول عنهم

هكذا « وقد اختلف اصحابنا فيه (ي في معتزلة) فمنهم من قال حكمهم
حكم المحوس ، يقول السي « بقدرية محوس هذه الامة ، ومنهم من قال حكمهم
حكم المرتدة » .

وبعد ذلك تولت مؤلفات العراقي الكلامية ، فقد طبع له عام ١٣٦٧هـ /
١٩٠٩م « كتاب الاقتصاد في الاعتقاد » يرد العراقي ات ١١١١ / ٥٥٥ م على
معتزلة في مسائل عدة . مثل الصفات ، ورؤيه ، وحرية لأختيار عبد الانسان ،
والتوبة ، وكلام الله ، والعدم ، والحس والفسح ، والاصلاح . وطريقة الفرقي في
هذا الكتاب هي به يمرض موقف الاشعري من هذه المسائل ويرد من ثم على
معتزلة فيها . وفي عام ١٩٢٧ طبع له في بيروت كتاب « تنافت الفلاسفة »
طبعة لاب تويح ثم عيد طبع هذا الكتاب في القاهرة عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧
سليمان ديب . لا يجوز ان يعرف في رشت اصول لدى في هذا الكتاب ، به فقط
يهدم ما يعارضه من مذهب الفلاسفة ، ويستعمل يعرف المتكلمين جميعاً ويجعل
منهم كتلة تقف ضد واحد في وجه الفلاسفة . واختلاف فرق المتكلمين ، في
رأيه ، بعضهم مع بعض ، يرجع الى التفصيل ، واختلاف المتكلمين مع الفلاسفة
يرجع الى اصول معتقده . ولكنه يفعل ذلكاً رأي لا شعوره من متكلمين ما
في « المنقذ من الضلال » الذي طبع ولا في دمشق عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤هـ بالعراقي
يدكر متكلمين حذراً ويقول بهم صلو السبيل وطعماً هو يقصد بها فرق
المتكلمين ما عدا الاشاعرة) .

وفي عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م طبع في القاهرة كتاب قيم لأحد لأشاعرة
معتدين وهو كتاب « الملل والنحل » الذي صهر على هامش كتاب « الفصل في
الملل والاهواء والتعصب لابن حزم الاندلسي » . اما كتاب الملل والنحل فإنه
المشهور منذ اتموى عام ٥٤٨هـ / ١١٥٣م . يستعرض اشهر شتي في الجزء الاو
من هذا الكتاب ، لمثله ، واصوفا الخمسة ، ثم فرقها لعشرين ، ذكرها
تمرت به كل فرقة منها عن أخرى في مسائل فرعية « البسة ان الاصول الخمسة

اشفق عليها في الاعتزال . ثم يستعرض «في الفرق» من حوارج ومرتجة
و شعرية وفي الجزء الثاني من الكتاب يسك عن الشيعة ومختلف فرقها

وفي عام ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م طبع في كسور كنده «نهاية الاقدام في علم
الكلام» مع رحمة نكلته لأفرد عيوم . يتبع هذا الكتاب عن كند «للمل
والبحر» بأنه يستعرض مختلف مسائل التي يحنها المتكلمون . ويوضح الشيرتني
رأي كل فرقة في كل مسألة - يعرض مسألة الصفات ويذكر من ثمنها ، ومن
بهاها - ومسألة الكلام (القرآن) ، والرؤية والحس والقيح ، والعدم ، والعلو ،
والاحوال ، والظهور ، واليهوى الح .. ويوضح موقف لمعركة من كل وحدة
من هذه المسائل .

ومن امر جمع الاساسية في علم الكلام الذي كثرت شروحه وتعددت
ممد ما يقرب من مائة سنة ، كتاب «المواقف في علم الكلام» للفصي عبد الرحمن
ر حمد الايجي المتوفي سنة ١٣٥٦ هـ / ١٣٥٥ م - طبع هذا الكتاب في القاهرة عام
١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، ويذكر ناشر هذا الكتاب ، بهيم لدسوقي عطية واحمد محمد
الحسولي ، طبعه بقولها «هذا بعدت كلية اصول الدين التابعة للجامعة
درهية بالقاهرة» دراسة كتاب «المواقف في علم الكلام» وكان بحثه رقه
تستدعي لاهتم صر عرما على طبعه سبلاً بسببونه وتحديداً لبعض عذاره
المخلطة «شرح» . يحدد الايجي في كتابه هذا معنى علم الكلام ، ويستعرض
مختلف لمسائل الكلامية ، موضحاً موقف كل فرقة منها . اما موقعه هو قائم
متفق مع موقف الاشاعره . وفي نهاية الكتاب يذكر بعض الفرق «تفصيل»
ومنها المعتزلة مع شيوخها العشر ، ثم الشيعة والخورج والمرحطة بح
ان قيمة هذا الكتاب في تحديد موقف كل فرقة من مختلف مسائل الكلامية

وفي سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ظهر كتاب آخر لأحد مشير لاشاعره وهو
كتاب «التبصر في الدين وتميز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين» لابي المظفر
عماد الدين الاسفرايني المتوفي عام ١٠٧٨ هـ / ١٠٧٨ م عرف الكتاب شيخ محمد راهد

الكوثرى وطعنه في القاهرة . وهذا الكتاب عرض ، مع بعض البحار ، مختلف لفرق لاسلامية ، مع ذكر ما حالت فيه اهل السنة ، ولا سيما ما حالت فيه مذهب الاشعره . وحصل مؤلف الكتاب الخامس من كتابه ، ص ٣٧-٥٩ لمعتزلة لعددية ، وبيان فصائحهم على حد قوته ويعرض مختلف شيوخ هذه العروة مبدئاً ما تير به كل شيخ ، في العروع ، اذ ان اصول الاعتزال ثابته لدى المعتزلة .

و نشاء من عام ١٢٦٦هـ / ١٩٤٧ م بدأت تظهر مؤلفات عليين من علام الاشعره ، وهما السقلاي و الحويبي . فقد طبع في القاهرة عام ١٢٦٦هـ / ١٩٤٧ م « كتاب الشهيد » للفاضي الي مكرس السقلاي ، بثبوت عام ١٢٠٣هـ / ١٩٨٦ م وهذا اكتاب جامع مع مختصر ، كما يذكر مؤلف في حطه الكتاب (مشتمل على ما يحتج به في الكتاب عن معنى العلم واقسامه وطرقه ومراتبه ، وضروب المعلومات ، وحقائق الموحودات ، وذكر لادلة على حدوث العالم وثبات محدته ، وانه تعالى محال خلفه ، وعلى ما يجب كونه عليه من وحديته ، وكونه حياً علماً قادراً في رله وما جرى مجرى ذلك من صفات دته ، وانه عادل حكيم يحكم بما يؤكده عليه الاشعره في نوحيدهم وعدلهم . ويعقب كل ذلك بذكر الخلاص بين هل حق وهل التعميم والتشبيه ، وهل القدر والاعتزال والروافض ، الحورج .

ثم صدر بعد ذلك للسقلاي كتاب « اعجاز القرآن » عام ١٢٧١هـ / ١٩٥٤ م يدفع عن اعجاز العرب معنى ولغواً ، وذلك موجه ضد المعتزلة في هذا الصدد .

وكان قد نشر أيضاً السقلاي في القاهرة عام ١٢٦٩هـ / ١٩٥٠ م كتاب « الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به » . شره الشيخ الكوثرى . يعرض الساقلاي في كتابه هذا العقيدة حسب مذهب الاشعري فيقول مثلاً الصفات ثابته لله ونكها معانها لصفات الموحودات ، وبشت لرؤية

بلا كيف ويقول . الحسن ما حبه شرع وحوره وسوعه ، والقيح ما قمعه
الشرع وحرمه ومنع منه ، لاس حيث ضروره . ثم ينطرق لكتاب الـ
الخروج وبرقعة والمعتزلة من حثهوا ان يدخلوا على هل نسمة وجمعه
شيئاً من مدعهم وصلاتهم ص ٦١ ويتهمهم بهم فانه يضره الـ . على فعالة ،
ونعدم الرؤية ، وبخلق القرآن ، ويعدم الشفاعة ..

واخيراً طبع للسفلاي « كتاب البيان عن الفرق بين المعتزلات والكروانات
والجليل والكهانة والسمو والناوحيات » عام ١٩٥٨ في بيروت . شره الـ
مكارثي . يؤكد السفلاي على لمعزلات ويأخذ على لمعتزلة قوهم الـ المدد
يقدمون على الانداع والاحتراع كما يقدر الله على ذلك ص ٦٦ وما بليها من
الكتاب .

ما العلم شاي من اعلام لا شاعره هو امام حرمين براماني الحوحي انتوي
سنة ١٤٨٧/١٠٩٤م ، فقد نشر له الشيخ الكوثري كتاب « العقيدة النظامية » عام
١٣٦٧/١٩٤٨م . ان هذا الكتاب هو في الواقع رسالة تقع في ٧٠ صفحة نسحت
في التوحيد بحثاً يتفق وتعدى لاشعري

وفي عام ١٩٥٠ نشر الدكتور محمد يوسف موسى للعوي « كتاب الارشاد
الى قواعد الادلة في اصول الامقاد » طبعة وى - القاهرة . يستعرض الحوحي
في هذا الكتاب مختلف المسائل الكلامية ويوضح موقفه فيها وفي ذات الوقت
موقف باقي الفرق المعارض موقف هو الاشعري . ويؤكد على موقف المعتزلة من
هذه المسائل ، مع ابراز اختلافهم عن الاشاعرة

ويرجع بصاً الفصل الى الشيخ محمد رهد الكوثري في شره ثريم من تار
لا شاعره ، وهو كتاب « التنبيه والرد على اهل الاهواء والبدع » لاي الحسن
عبد الرحمن مطفي انتوي عام ١٣٧٧/١٩٨٧م . فقد شره هذا كتاب في القاهرة عام
١٣٦٩/١٩٤٩م . يستعرض مطفي في كتابه هذا راء مختلف الفرق من رافضة
وحوية ، سماعيلية ورندة . ويعتبر معتزله بعدد الفرقة رابعة من ريدته

ثم يخصص فصلاً للصائفة السادسة من محاضري هل نقلة وهم المعتزلة ويذكر
سبب تسميتهم معتزلة ، ثم صولهم الخمسة وبعض شيوخهم في الصورة وفي تعداد
وإسلامهم عبد علي ، لاعتزل ثم يذكر المؤلف موقف المرحضة والخوارج على
مختلف فرقهم . ويوضح موقعة ، وهو موقف هل السنة لأشعري

ويرجع الفضل في نشر كل هذا اثر لأشعري في لمدة لاحيرة نوع خاص
الى الشيخ محمد زهد الكوثري ، رحمه الله ، الذي نشر لأول مرة مؤلفات لاس
عساكر و لاسعريين والناقلاي والمعددي والحويي والمطبي ، وحجهم من
اساطير الاشاعرة ، بدال دلالة واضحة على برعة الشيخ الكوثري الاشعرية .
اما بخصوص موقفه من المعتزلة فقد وصحه لي ، رحمه الله ، في كتاب وحبه الى
تاريخ ١٤ - ١٥ - ١٩٥٢ حيث يبعث قلعة المعتزلة بـ « فلسفة ملتوية وموهبة » .

كما يرجع الفصل بصل الى الشيخين راهيم الدسوقي عطية وحمد الحسنولي في
نشر كتاب « مواقف » للابهي ، وقد كتورين محمود محمد الخصري (رحمه الله)
ومحمد عبد هادي بوريده في نشر كتاب « التمهيد » للناقلاي ، وقد كتور محمد
بصف موسى في نشر كتاب « الارشاد » للعويي .

فكل ذلك يدل على اهتمام رحاب الفكر الاسلامي بنشر التراث الكلامي
حيث سجلي فيه التفكير الاسلامي الاصيل ، ولو انه كان يقاوم تفكيراً آخر
صلاً ، قرب به معتزله ، ولكنه كان معتمداً على الفلسفة القديمة والمنطق
لاسطدي . ثم كان تفكير الاشاعرة اقرب من العقيدة ، ومقبداً بها .

ما قد يتعلق بالخطوط الخاصة بهذا التراث لأشعري ، قد ذكر بالخطوط
لاس فورك الاشعري في سنة ١٩٥٦/٥/١٥ م الذي كان من تلاميذ الساهلي صاحب
لأشعري وعيون مخطوط « تأويل الاحبار المشابهة والرد على المنعقدة
المعطلة واهل الاهواء المستدءة الجهمية والمعتزلة والرافضة ، بما اعترضوا به على
اهل السنة والجماعة من اصحاب الحديث في رواية احاديث واجبار في صفات

الله. - وقد حصلت مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت على نسخة فوتوسطات
محمدة باقتن و محفوظة تحت تصرف الباحث

ج - مصادر مباشرة خاصة بالماثريدية

بحث من نشر من تاريخية من لهم رغبة عتزاله ، من جهة ، ومن آثار
مهمة للاشعري و لاشعره ، من جهة أخرى ، بحث شد ، من عام ١٩٠١ م
بشر في القاهرة ثم مهم لاجد بالتردية من وقفو موقفاً وسطاً بين المعتزلة
ولاشعرة . هذا اثر هو كتاب « العقائد الفلسفية » بلام من سمي الحفي
الماثريدي المتوفي عام ٥٣٧ هـ / ١١١٢ م . وهذا الكتاب عدة شروحات مهم
شرح اعتقادي .

وفي عام ١٩٠٥ م بدأت تصر كتب فخر الدين الرازي المتوفي عام
١٣٠٩ هـ / ١٢٠٩ م . فقد طبع في ذلك العام كتاب « عمل افكار المتقدمين والمتأخرين
من العلماء والحكام والمتكلمين » والكتاب مديل بكتاب « تلخيص المحصل » للعلامة
نصير الدين الطوسي - طبع لأول مرة في القاهرة . وهذا الكتاب عرض كامل
مختلف المسائل التي استعرضها متكلمون ، ورأي كل صائفة مهم في كل مسألة من
صفات الله ، وكلامه ، ومسائل القدم والحدوث ، والحركة ، والمعدوم ، والاحكام
والثولد ، والمسائل الخلقية الحس والقبح ، الثوب والعقاب ، الح ويقف
الرازي من كل هذه المسائل موقفاً وسط بين اهل الاعتزال و لاشعرة

وفي ذات السنة ، اي عام ١٩٠٥ وضع بصاً لدرري في القاهرة طعة
اولى - كتاب « معالم اصول الدين » على هامش كتاب « محصل افكار المتقدمين
ولتأخرين » يستعرض بصاً لدرري في هذا الكتاب دت لمسائل الكلامية
وبوصح رأي المعتزلة و لاشعرة فيها وظهر ميله هو ، وهو ميل معتدل بين
الطرفين .

وفي عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م طبع لدرري في مصر كتاب « اساس التقديس

في علم الكلام، وفي عام ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٦ م طبع له في حيدر اباد في الهند -
 الذكرى بفرقة الاولى كتاب « لمباحث المشرقية في علم الالهيات والطبيعات »
 وهو ثلاثة كتب في مجلد واحد . في الكتاب الاول يبحث لاراري في وجود
 خوصه ، احكامه ، عدم ، مذهب ، الوحدة لكثرة لواحد وامسك ، القدم
 والحدوث . - وفي الكتاب الثاني يبحث قسم لممكنات وينتظر الى البحث
 في لكم والكيف ، والكيفيات المحسوسة والكيفيات النفسية ، ثم الى البحث
 في لاضافة ، وفي العلل الاربع ، وفي الحركة والازمان ، ثم احوال الاجسام ،
 وعلم النفس ، والبحث خاص في العقل . اما الكتاب الثالث فقد خصصه
 للالهيات : اثبات وجود واجب وجود ، صفاته ، في حدود العقل الشرعي
 بالنسبة الى لاحاطة الله - ثم يبحث كيفية صدور فعله عنه تعالى ، والعقول
 الضعيفة وترتيبها ، وكيفية تكوين لاسطقات ، وكيفية دحور الشيء في الفضاء
 الالهي . - وهكذا محمد بن طيسار العقلي ، انعم الله عليه ، يثقل على تفكير لاراري
 ، الامر الذي جعله يعتمد على الاشاعرة دون ان ينتهي كلياً الى الاعتزال . -
 وقد وعد لاراري في هذا الكتاب انه سيبصف في علمي لاخلاق والسياسات في
 آخر هذا الكتاب ، ولكنه لم يفعل .

وفي عام ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٧ م طبع للاراري ايضاً في حيدر اباد طبعة ولى
 كتاب « الاربعين في اصول الدين » . يتقسم هذا الكتاب الى اربعين مسألة
 لذلك سمي كتاب الاربعين ، وبعض المسائل يتقسم الى فصول . يبحث اربعين
 في هذه المسائل حدوث العالم ، عدم ، واجب وجود ، ان حقيقة الله معارفة
 لساير احقائقي ، ان الله ليس بمتغير ، انه ليس محلاً للحدوث ، انه قادر ، عليم
 مريد ، سميع ، بصير ، متكلم (وهذا يذكر في ص ١٨٠ من كتابه هذا صحيح
 لمعترضه في كلام الله حادث) ، مرتني او يقول في ص ١٩٨ من الكتاب « مذهب
 في هذه المسألة ما حشره الشيخ ابو منصور الماتريدي السمرقندي ، وهو ان لا
 تثبت صحة لرؤية رؤية الله ، بالدليل العقلي ، بل تتمك في هذه المسألة
 بظواهر عمن ولا يحدث ، وان ارد الخصم تعليل هذه الدلائل وصرها عن

طورها وتوحيد عقليتها بتعمكها في نفي الرؤية عنوصا على دلائلهم وببعضها
ومعهم عن تساوي هذه الصور ١ ص ١٩٨ ثم يذكر جميع المعتزلة في نفي
الرؤية ، ثم يبحث مسألة الحسن والقبح ، وإياها يشهد بالشرع فيقول ص ٢٤٦
وما يليها أن الحسن والقبح عند الله عن رغبة وكره ولا يرجع في
له هذا المعلوم بالعقل لا يرجع في شيء يكون العمل منطوق بالدم والعقاب أو
منطوق بالمدح والثواب هل هو لأجل صفة قائمه بالفعل " ونظام الكلام فيه مذكور
في كتابه المأثور في علم الأصول ، وحلاصة نقول هو أن الرائي في استمراره
يكون هذه المسائل الكلامية يقف موقفاً وسطاً بين معتزله واللاهوتية

ثم ظهر في القاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م كتاب « اعتقادات فرق المسلمين
والشركيين » من جملة علي سامي النشار هذا الكتاب هو في الواقع رسالة لا
تتجاوز ٥٦ صفحة ، وهي تتعرض لاسماء مختلف الفرق مع تعليل هذه الاسماء
وذكر موجز جداً لما تتميز به كل فرقة .

ونشرت له « السيرة الفلسفية » في عهد *Orientale* في روما عام ١٩٣٥
نشرها كروس وتوحد أيضاً ضمن « رسائل الرري » طبعة القاهرة سنة
١٩٣٩

ما هم مخطوط خاص بالرري هو كتابه « الحسون مسألة في علم
التوحيد » ويوجد منه نسخة خط في مكتبة الأوقاف بمصر تحت رقم ٦٨٣١
كأنه توجد نسخة خط في المكتبة لاهوتية بريس تحت رقم ١٢٥١ بمصر
« معمل المعمل » وشرح كتاب المعمل هو محمد بن الكاشي

د - مصادر مباشرة خاصة بأهل السلف والمحدثين (أهل السنة والحديث)

إذا كانت لأهتاهم بنشر آثار معتزله ولاشاعة وماربده طهرأ في مدة
التيابيه سنة الاحيرة ، له في هذه آثار من عناصر فكرية تحاط العقيدة ، فأب
لأهتاهم كان أيضاً كبيراً بنشر آثار مرتقبة بالشرع وقصده على التفكير الفلسفي

وحمل التفكير ذمماً فشرع لحدث محدداً عدد أهم من مؤلفات أهل السنة والحديث
يظهر لنا ابتداءه من عام ١٣١٣ هـ / ١٨٩٤ م .

فقد طبع عام ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م في شتاء سنة ١٢٨٠ هـ «كتاب الاسماء
والصفات» لآدم حافض و بكر حمد سبهي المتوفي في يناير عام ١٤٥٨ هـ / ١٠٩٢ م .
يجمع مؤلف أسماء الله المذكورة في القرآن والأحاديث مع أسانيدها ، ويدفع عن
هذه الصفات والأسماء ، ويعتبر ان قرآن كلام الله غير مخلوق وغير محدث
ص ١٣٨ . ووضع هذا الكتاب من أهل السلف والسنة .

و من أهل السلف والحديث ، ومنه عدد من الاعتزال والرفض والشيعة ،
وحق الأشعرية ، ينحسروا من حججهم عليهم ، هو بلا شك ابن تيمية الحراني المتوفي
سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م . محمد وثل هذا لقرب ، والمصطفى عام ١٣٢١ هـ / ١٩١٣ م طبع
له مطبعة لأميرية أنكرى سولاق القاهرة . كتب «مهاج الاعتدال في نقض
كلام أهل الرافض والاعتزال» في أربعة أجزاء ، وهو من «مهاج السنة النبوية في
نقض كلام الشيعة والقذوبية» . وبعد مدة طويلة من زمن ، أي في عام ١٣٧٤ هـ
/ ١٩٥٥ م طبع أيضاً في القاهرة «المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام
أهل الرافض والاعتزال» وهو مختصر «مهاج السنة النبوية» مختصره أبو عبد الله
لدهي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م وحققه وعنى على حوشه محمد بن الخطيب . وقد
وضع ابن تيمية فتاواه ردّاً على كتاب كان قد وضعه أحد الرافضة (الشيعة)
وهو من يظهر ، بعنوان «مهاج الكرامة في معرفة الإمامة» . ويقول مختصر
كتاب ابن تيمية ، أن يظهر ثلاث مسائل سلعة من النعمان المفيد ، والكراحي ،
ومن يقدم مؤسسي ش ٤٢٦ هـ ١٠٣٥ م والطوسي (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) .
لقد كان مؤلف الكتاب ، ابن تيمية ، ومختصره ، الذهبي ، والمطلق عليه ، من
عدد الشيعة منهم يصرون مذهب الإمامة مذهب أهل الجاهلية ص ١٨) .
ويقول المؤلف ، شيعة حدود القول بالقدر حربه لاحتياط عبد الإنسان
من معة ، ويعتبر مؤلف لقول الأشعري بالكذب ، فلا يجد له معنى ، أما

« يتعلق المسائل الكلامية » فيقول : هل الله يشئون الله ما تشئ نفسه من الصفات ، ويعف عنه ثمثه المحبوقات اثنتان لا تشبه ، وتبريه بلا تعطيل ، وليس كمنه شيء ، الآية ، رد على شبهه ، و آية « هو السميع البصير » رداً على لمعطلة ص ٧٨ - ٧٩ . ويقول : الامام احمد بن حنبل والحمد لله لم يوردوا في العقيدة محمدية ، بل قالوا بما سقى اليه السلف ويقول كل معترني حتمي وليس كل حتمي معترني . وبخصوص لامامة فأنه ينسب خلافة ابي بكر ، ويقول ان الشيعة لثمان كانت بالاجماع ، فيرد موقف الشيعة من لامامة بأنها حق لمعي ، ويرد لموقف التي وقفها الشيعة من بعض مسائل كلامية مثل عدم برؤية ، وعدم اثبات الصفات الخ وكل مسائل يتفق الشيعة فيها مع المعتزلة .

فعاء هذا الكتاب اقوى رد على من سعي من شر آثار المعتزلة ولاشاعة احياء مواقفهم الكلامية القديمة - ثم سح هذا الكتاب عام ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م كتب « بيان موافقة صريح المقول لمصحيح المقول » حيث يستعرض المسائل الكلامية التي تطرق اليها المتكلمون من معتزلة وشاعرة ويرد عليهم مستهداً بموقف من السلف الصالح . مثلاً يذكر في ص ١٩ من هذا الكتاب قول المعتزلة ان لا عرض لا تحمل في الله ، وردوا بذلك به لا تقوم به صفة كالعلم والقدرة ، ولا فعل كالخلق والاستواء . ولكن انكر غلة السلف ذلك عليهم كما هو متواتر معروف . ومن هذا قالت المعتزلة ان القرآن مخلوق لانه لو قام بدنه لزم ان تقوم به الافعال والصفات و طبق السلف لانه على انكار هذا عليهم . وكل من حالهم قبل ان كلاب كان يقول بقيام الصفات والافعال لمناقضة عشيته وقدرته لكن ان كلاب ومن تبعه قروا بين ما يرمي الدات من عيان الصفات كالحياة والعلم ، ومن ما يتعلق بثنى والقدرة . فقالوا هذا لا يلزم بدنه ، لان ذلك يستلزم تعسف لمحدث عليه وهكذا يرد من يبية على المتكلمين ذكر موقف من السلف ، لا داعي لقول متكلمين بسطحي

وفي عام ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م صهرت في القاهرة طبعة لاولى «الرسائل الكبرى»

لأن تيمية ، وهم ما تضمنته وله علاقة بعم الكلام «العقيدة الواسطية» في طرس
 لأول من رسائل الكبرى ، ويليها «المأطورة في العقيدة الواسطية» . يوضح
 هذا من تيمية عقيدة اهل السنة ، وفيما يختلف عنها باقي الفرق ، وبمقارنة عقيدة
 اهل سنة مع فوس ، في الفرق يتضح الفرق بينها في التوحيد والعدل . ومما
 يؤكد عليه من تيمية صد معبره ولاشاعة قوله : « ان هذا القرآن الذي انزله
 على محمد ص هو كلام الله حقيقة » لا كلام غيره . . وان المؤمنين يرونه (الله)
 يوم يبعثه عدلاً بصارم كما يرون الشمس صحو ليس دونهما سحاب ، وكما يرون
 القمر ليلة البدر ، ولا يضامون في رؤيته .»

ومن رسائل اخرى «رسالة مروج الوصول» - ساحم فيها بصاً على من
 من خلق قرآن وعدم الرؤية . و «رسالة العرفان بين الحق والباطل» حيث
 يرد بشدة على المعطلة ، اهمية هذه الصفات . . ويستعرض الهمة التي حرثت في
 دم ثامون حول خلق القرآن وقدمه . وفي هذه الرسالة يأخذ ابن تيمية على
 لصفه لثقله ، يخون كرس عربي . وفي عام ١١٣٢٩هـ / ١٩١١ ظهر في القاهرة
 كتاب «بقية المرناد في الرد على المتفلسفة والفرواطة والباطنية اهل الالحاد من
 القائلين بالخلول والاتحاد» وهو لكتاب سمعت ، «السبعينية» يحاول ان تيمية
 . . يصحح الخطأ من تدعى في لاعتماد على العقل ، لاسيما الممثلة بحجاب المتفلسفة ،
 ونظير في صحة الحديث الخاص بالعقل ، وهو «اول ما خلق الله العقل» فقال
 . . فس فاقس . ثم قال : «در فادبر» فقال : وعزني وجلالي ما خلقت خلقاً
 . . على صفت همت حد وبت اعطي ولك الثوب والمقاب .»

وحديث بصاً في انقذره عام ١٩١١ «فتاوي» من تيمية . ثم في عام ١٣٤٩هـ
 ١٩٢٢ ظهر بصاً في لقدرة كسبه ، «مذهب السلف» يقوم في تحقيق مسألة
 كلام الله ، ويدور البحث فيه حول قدم القرآن والرد على من قال بخلقه . ثم في
 عام ١٩٤٦ شرع جرة صار نسخة الحمد لله «الرسالة المدنية» في تحقيق المجاز
 والحقيقة في صفات الله

وقبل هـ لا هـم أكثر بشرية من تبعية كان قد نشر في القاهرة عام ١٣١٣هـ / ١٨٩٤م «مسند امام المحدثين» لاس حصل المتوفى عام ١٣٤١هـ / ١٨٥٥م ، وفي سنة ١٩٢٧ نشر لاس حصل ايضاً في استاسول ، في مجموعة كلية الاهيات ، كتابه «الرد على الزنادقة والجهمية» .

ومن اكبر المدافعين عن اهل احدث من قتيبة ديوري العرسى المتوفى سنة ١٣٧٦هـ / ١٨٨٩م ، وقد نشر له في القاهرة عام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م كتاب «أويل مختلف الحديث في الرد على اعداء اهل الحديث» ، ونقصودها المعتزلة خصوصاً فيتهم بأنه قد نشأت بينهم اختلافات كثيرة وبأن كل واحد منهم ادعى بأنه الخاص في مسائل التوحيد والعدل ، ونقصوا خلافتهم العرقية خاصة لا تفر عن تحميمهم للعقائد الأصلية ، وافتروا في عدد من الفرق طبع حواشٍ بغير فرق ، كما انقسموا في قسمين عظيمين هما مدرسة بعد ، والصرح . ويعتبرهم من قتيبة بذلك ، فيقول «المعتزلة شد الدس حنفاً» لا يجمع ثبات من رؤسائهم على امر واحد في الدين ، بخلاف هل السنة والحديث الذين يجمعون كلهم على اصول واحده . لا يحسبوا من قتيبة ان يتعرضوا لمسائل الكلامية التي اثارها المعتزلة ليرد عليها ، بل كان دمه للمعتزلة اما في اخلافهم ، كما يدعي ، أو في انقسامهم الى فرق . ما في كتابه «الاحتلاف في المصطلح والرد على الجهمية» اندي شره الشيخ محمد راهد الكوثري في القاهرة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م انه يستعرض مختلف المسائل الكلامية ورأي مختلف الفرق فيها وينتهي الى هذه النتيجة «وعدل القول في هذه الاحصاء الخاصة بالصفت وغير ذلك ان يؤمن بما صح منها وسقط الثفت ها ، هؤلاء الرؤية ، والتخلي وانه تعالى يدل الى اسمه ، وانه على عرش استوى ، ويبيدين من غير ان يقول في ذلك بكيفية او بجد او ان نقبس على ما جاء ما لم يأتي» (ص ٤٦)

ومن المدافعين عن اهل السنة والحديث من قيم الحورية الحسيني المتوفى عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٠م وقد نشر له في حيدر اباد الهند عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م كتاب

الروح، وفيه يعرض مذاهب كثيرة في هبة نفس وضعها ومسيرها بعد قضاء
الجسد، ويعتمد على مذهب أهل السنة والحديث في رأيه هو.

وفي عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧ م نشر له في القاهرة كتاب «الجواب الكافي لمن
سأل عن الدواء الثاني»، وفي سنة ١٣٤٨هـ ١٩٢٩ م طبعه في مكة المكرمة
مختصر لكتابه «الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة»، في حروف، واحتصر
هذا بكتابات محمد بن الحوصلي ويحتمل أن فيه لجورية حملة شعواء على أصحاب
المروق من أهلنا ومن أتاؤس ونفوس «بالتأويل شر من التفصيل»، فإنه
يتضمن انتقاده والتعظيم والسلافة للصوف وسادة الطلح «ب» من المعتل
ومؤول قد شارك في بعض حقائق لأسماء وصفت، وأما تأويله فتلاعه
«لصوف وسادة نص» ثم يستعرض مؤلف موقف المعتزلة والجهمية في
يتعلق بكلام الله وصفاته، ويعتبرهم صالين عن حدة الحق. ويعتقد هذا الكتاب
هما محمد حماد العقبي، يدي حقق الجزء الأول، ومحمد عبد الرزاق حمزة يدي
حقق الجزء الثاني منه. وينشرهما هذا الكتاب التي يرد صريح على من يعقل
موقف بعض متكلمي لادي يتأول «ب» من المعتل في شرح وتأويل الشريعة التي
يجب أن تؤخذ بلا جدال.

ومن يدي تحدد موقعاً مسوداً للمعتزلة أبو القاسم لأصحابي الذي نشر
له في عام ١٣٢٦هـ ١٩٠٨ م «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء»، في
حرفين عملاً واحد طبع في القاهرة في ٢٠ ص ٨٨ بإحسان من قان بحق
القرآن ومن نفس الصفات

ومن أكره متحمس لأهل السنة والحديث حماد الدين بن الحوري،
الحسني، استوفى عام ١٣٩٧هـ ١٢٠١ م فقد صلب له في القاهرة عام ١٩٢٨ م كتاب «نقد
العلم والعلماء أو تقييس أئليس»، ثم عنت بشره وتصحيحه واستطاع عليه للمرة
ثانية سنة ١٣٤٧هـ ١٩٣٠ م إدارة طبعة جديدة. وهذا الكتاب هو عرض
شامل للمروق ومثل يتي «في رأي بن الحوري» رعت عن الحق والحق هو

مذهب أهل السنة والحديث . و ليس يرميها في اتصال الذي تسبوا فيه هذه
الفرق الصالحة . فليس قد صل المعترلة على مختلف فرقها كما به اصل الصوفية .

وفي عام ١٢٤٥هـ / ١٩٢٨ م نشر لاس الحوري في القاهرة كتاب «دفع شبهة
التشبيه والرد على المجسمة عن بفعل مذهب الامام احمد (ر) » . شره مع
استعلاق عليه حاتم بن القديس . يذكر بن الحوري ، وهو حسي محلص ،
موقف لمشبه الذي شبهوا الله بالانسان ص ١٦ وكذلك من ثم الحادثة ما هم
مجسمة ، ثم يحاول ان يرد تهمة التحميم و تشبيه عن احمد بن حنبل ، ويستشهد
عما يقرب من ستين حديثاً تنحصر عن الصفات ، ويحاول ان يثبت ان الصفات
المدكورة فيها لا تؤخذ على ظاهرها ، وان احمد بن حنبل لم يشبه الله بالانسان .
ويختتم ابن الحوري رسالته هذه . وهي تقع في حوالي ٨٠ صفحة (بقصيدة طويلة
يمدح فيها بن حنبل .

ونشر بصباً في القاهرة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م كتاب لاس الحوري بعنوان
«مناقب الامام احمد بن حنبل» تصحيح محمد بن الحنفي . يقع هذا الكتاب في
مئة باب يذكر فيها مؤلف اخر عن احمد بن حنبل عن من البدع و شبه عن كلامهم
وقدحه فيهم . ومن لأمته التي تسدل على يعور بن حنبل من المعترلة ، هذه
الحادثة ذكرها حاء الخرمي اني ان حنبل وقد كان الخرمي ذهب الى ان
في دودر لمعتلي ، فلما خرج حمد اليه ورآه ، اعلق الساب في وجهه ودخل
(ص ١٨٢) وقد حصص بن الحوري فصلاً طويلاً يسرد فيها محنة بن حنبل
ويظهر عطفه عليه . واخيراً يذكر سبب اختياره مذهب بن حنبل وتفصيله على
بقي المذاهب

ومن رر امدعين عن أهل السنة والحديث بن حرم لاندلي الطاهري ،
المتوفى سنة ١٢٥٦هـ / ١٠٢٣ م ، فقد طبع له في القاهرة عام ١٣٤٧هـ / ١٩٣٠ م كتاب
«الفصل في الملل والأهواء والنحل» حيث يستعرض مواقفهم الفرق لاسماً
المعترلة والشعبة والمحنة والخوارج ويحدد موقفه منهم ، كمدفع عن أهل السنة

و الحديث .

وفي عام ١٩٣٧ م طبع في القاهرة ، كتاب الوحيد واثبات صفات الله ،
لابن خزيمة ، الذي يأخذ على نفاة الصفات وضلالهم

- وفي عام ١٩٥١ طبع في بيروت ، كتاب الفيل على طبقات الحنابلة ، لـ
رحب الحلي المتوفي سنة ١٣٩٣/٨٧٩٥ م ، ثم طبع هذا الكتاب في القاهرة عام
١٩٥٣/٨١٣٧٢ م - نشره الشيخ محمد محمد العقيي ، يذكر في رحب في كتبه
هذه حجة هل الكلام في عهد السلطان محمد بن سبكتكين في الري حيث قتل
الباطنية وشنع سائر الفرق على المناظر .

ومن الحاشية المندوية لمعتزلة ، من مقدمة المقدسي المتوفي سنة ٨٦٢٠ /
١٢٢٣ م ، فقد طبع له في القاهرة سنة ١٣٧٢ / ١٩٥٣ م كتاب ولعة الاعتقاد
المهادي الى سبيل الرشاد ، ومن مواقفه ، قوله : ان الصفات يجب ان تقل
مثل ما ذكره القرآن دون تأويل ، ويتعرض هذا لموقف المعتزلة والاشاعرة .

مما فيه يتعلق بموقف هل الله و الحديث من مسألة لامعة فقد عبر عنها
ابن حجر اهشمي المتوفي عام ٨٧٣ ١٥٦٥ م الذي طبع له في القاهرة سنة ١٣٧٥ /
١٩٥٦ م كتاب «الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزنادقة» ، وانقصود
هنا الشيعة ورفضه المؤلف يدافع عن حق الخلفاء لرشدين ضد من يطعن
في هذا الحق .

ومن الحاشية الذين ظهرت لهم بعض آثارهم ، ان نسخة المكنزي ، الحسيني ،
متوفي سنة ٩٩٧/٨٣٨٧ م ، فقد طبع له في بيروت « كتاب التشرح والابانة على
اصول السنة والديانة » . يذكر المؤلف من صلوا من مختلف الفرق ، ولا سيما
من المعتزلة ، ويعتددهم .

ومن المؤلفات القديمة التي ندمت عن موقف هل الله والحديث ما نشر
عام ١٩٦٠ م في لندن بريل للدارمي المتوفي سنة ٨٩٥/٨٢٨٢ م ، فقد صرح به

« كتاب الرد على الجهمية » واعتمد تأثر هذه الكتب ، وهو استاذ سويدي ، على النسخة الخطية الموجودة في دمشق والتي يرجع تاريخها الى سنة ٧٣٥ هـ . فيحاول المؤلف ان يثبت الرؤية وذلك بذكر آيات و احاديث عديدة ، فيذكر صحيح من ينفي الرؤية من المعطلة (المعترلة) و الجهمية (و المعترلة جهمية ايضاً) ثم يفسد هذه الحجج . كما انه يرد القول بحلق القرآن ويتهم لمعترلة بفكر . ان هذه الكتاب يعتبر من اقدم المصادر التي ترد على بعض مبادئ المعترلة .

المخطوطات

يجدر بنا ان نذكر ههنا المخطوطات التي تتعلق مباشرة بموقف اهل السنة والحديث من مختلف الفرق الكلامية حتى يستطيع الباحث ان يرجع اليها . نعرضها هنا حسب ترتيب مؤلفيها التاريخي . ومنها :

١ - « رسالة عبد الملك بن مروان الى الحسن بن ابي الحسن البصري »
سأله عن وأيه في القدوة (نسخة محفوظة في معهد المخطوطات - جامعة الدول العربية - القاهرة)

٢ - لثرمذي « الرد على المعطلة » (نسخة بخط ي المديح . و ترمذي توفي سنة ٢٨٥ هـ - محفوظة ايضاً في معهد المخطوطات - القاهرة)

٣ - لدرقطني (المتوفى سنة ٣٨٥ هـ) / ٩٩٥ م « كتاب الصفات » دار المخطوطات - القاهرة)

٤ - عبد الله انصاري - الهروي ، متوفى سنة ٤٨١ هـ / ١٠٨٨ م « كتاب ذم الكلام واهله » المتحف البريطاني ، والانصاري من الذين هاجموا الاشاعرة والمتكلمين . في العصور لاحية من هذا المخطوط يقول انصاري : من انكروه بعد العلم من فهم المتكلمين و مستدعة - ويدافع عن قدم القرآن ورؤيتنا لله ونقول ان القرآن قد تم لله .

٥ ارسنبية «تحقيق الاثبات لالساء والصفات» اوقاف بغداد

٦ من قيم الخورية «غزو الجيوش الاسلاميه في الرد على المعطلة والجهمية»
اوقاف بغداد

س طبع هذه آثار اختلفه ليعترة ولاشاعة و هل اسنة والحديث جاء
مناة عرض لخصف بيون والبرعات في اسكلام لاسلامي . يحد كل واحد فيها
مسب يلانم مينه وموقعه من سفيده . فقدم صحاب العقيدة من مؤمن مكلف
بايمانهم ومن مؤمن معكر في ايمانهم على مطالعة هذه المؤلفات ودرستها وانتقاء ما
يبدو ملائفا عند منتقيه فيدافع عنه .

ولكن بحسب هذه لمصـ در المناصرة للكلام طبع في ذات الفترة عدة
مؤلفات تاريخية تعرض لنا بعض مواقف رجال الكلاد وتوضح لنا بعض قواهم
واعمالهم ، فعادت هذه المصادر التاريخية متمعة للفكره التي خدمت تتكون
لدى مطالعي آثار المتكلمين لمناصرة . لذلك وجدنا ، استيفاء للبحث ، وحوماً
عليه نعرض هم هذه المصادر التاريخية التي رجع اليها بسوع خاص الباحثون
للمعاصر وب في علم الكلاد واستعدوا بها لتوضيح معارفهم عن مواقف اهل
الكلاد .

فقد سـ تعرض الانحاث الحديثة في هذا الحقل - حق الكلاد - وسعت عن
الاتجاهات التي يسير فيها من يجه هذا العلم ، يذكرهم هذه المراجع التاريخية
المتمعة لدراسة الكلاد .

قد قسم هذه المراجع التاريخية الى قسمين كبيرين ١ المؤلفات الخاصة
عن رج للفرق لاسلاميه ٢ من رجع بعض المتكلمين وذكر بعض آراءهم

١ - من ارج للفرق الاسلاميه دون اتخاذ موقف معين منها

من آثار هؤلاء طبع للطبري المتوفي سنة ٥٣١٠ هـ ٩٢٢ م كتاب **تاريخ الأمم والملوك** ، في ليدن ، مطبعة بريل ، عام ١٨٧٩ م ثم أعيد طبعه في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م . في ٨ أجزاء . واهم ما يعيد الباحث في علم الكلام ، ما يذكره الطبري في الجزء السابع من كتابه ص ١٨٨ وما يليها حيث يعرض لما تفصيل بحجة خلق القرآن التي قام بها الأمويون ، مع ذكر ما جاء في كتبه لى مدير شرطة بغداد بهذا الشأن ، وما يتعلق بامتناع القضاة والمحدثين . واطهار الأمويون القول بخلق القرآن ، وتفصيل علي بن أبي طالب .

ونشر في القاهرة عام ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م اثر مهم ومعيد لاس فنيية الديبوي المتوفي عام ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م وهو **كتاب المعارف** ، حيث يتحدث المؤلف عن القدرة واعتقالاتها فارقة وحده ، ويعرض آراءهم في حرية الاختيار عند الانسان . وفي ذات السنة اي ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م طبع في بولاق القاهرة **شرح المقامات الخيرية** ، وهو الشرح الكبير من شروح ثلاثة للشريفي المتوفي عام ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م . يعرض لنا الشارح اصل كلمة دمة لثة وهدا طلعت على اعتقالاته .

ووسع هذه النصدور هي بلا شك ، المقدمة ، لاس حدود (المتوفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م ، وكانت قد طبعت في بولاق عام ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٥ . اما اقدم طبعة في فترة ائمة سنة الاحيرد بعد طبعة الارهرية عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٥٨ م هي طبعة بيروت عام ١٨٧٩ م التي بنها طبعة سنة ١٨٨٦ م ثم طبعة سنة ١٩٠٠ . ومن ثم ظهرت طبعة في القاهرة بدور تاريخ واحيرأ عام ١٩٥٧ م ظهرت في القاهرة طبعة بتحقيق دكتور علي عبد الوحد . لقد عقد اس حدود في مقدمته فصلا في علم الكلام بسنله تحريف هذا العلم ، فيقول : « هو علم يتضمن لحجاج عن العقائد الانبابة «لادبة العقلية» والرد على المستدعة اسحق في الاعتقادات عن مذهب اسلف و هيل السنة » . ثم يستعرض مختلف آراء المتكلمين ، ويذكر موقف المعتزلة والاشعري والاشاعرة كما به عقد فصلا في بطلان الفلسفة وفساد منتحلها

وفي عام ١٨٩١ م طبع في لندن مرس كتاب «الاعلاق النعيسة» لاس
رسته ، سي يذكر صل كلمة «معتزلة» وسب إطلاقها على المعتزلة

ونشر أيضاً في لندن عام ١٨٣٢/١٩٠٦ م كتاب «احسن التقاسيم في
معرفة الاقاليم» شمس الدين المقدسي متوفي سنة ١٠٠١/٥٣٩١ م والمقدسي من
مؤرخي سنة ١٠ ولكنه غير منحصر في حكمه. فبعد ما ذكر في كتابه (ص ٣٧)
«المعتزلة يدعون انفسهم هم العدل والتوحيد» وهم اول فرق هذا المذهب
علم الكلام في الاسلام ، قال «ن لا نعتبر مذهب من مذهب الكلام غير
مفصل عن السنة» وليس كفرية مستقلة ، كما يتوهم البعض ويعتبره احد
اماهل لاربعة مذهب في الاسلام . ثم يقول اما بمذاهب فاهل السنة
والجماعة ، واهل العدل والتوحيد ، والمؤمنون ، وصحاب اهدى . ويورد
المقدسي في ص ٣٨ ان شهاب بن عبيد كان يقول «له لا يذهب احداً على ما
اختلف فيه بعده» . وكاتب المعتزلة يقولون ان كل مجتهد مصيب في الفروع
(ويقول المقدسي ان هذه المقالة تمحبه لان اصحاب النبي حلتوا ، فعقل النبي
اختلفهم رحمة . وقال ما يسم قديهم هندية ، كأولئك الذين اشككت عليهم
بقصه فصل كل قوم الى حبة ، فلم يأمر النبي من خطأ لا إعادة ، بل اعتبره غداة
من صاب . فمثل هذا كتاب بوضع ما حكما معتدلاً مصفاً لاحد من
السنة على المعتزلة -

وطبع في القاهرة (طبعة اولى عام ١٩٠٨/١٣٢٥ م كتاب «المختصر في
احبار البشر» (١) حراء في محمد و حده لمعاد الدين سماعيل ابى القدر ، صاحب
حياة لمتوفي سنة ١٣٢٣/٥٧٣٢ م. ففي الجزء الثاني من هذا الكتاب (ص ٣٠) يذكر
لؤي من مباحات المؤمن للناس في مسألة خلق القرآن ، كما انه يذكر ، ص ٣٣
خلافة المعتصم ووفاء بشر بن عياض لمربي الذي كان يقول لخلق القرآن ،
ويذكر محنة احمد بن حسن . فقيمة هذا الكتاب في تفاصيل هذه الحقبة التي
شغل مال الاسلام فترة من الزمن .

وابتداء من عام ١٨٩٩ م نشر كلمت هور في طبع ٥ كتاب البهنا
 والتاريخ لمطهر بن طاهر المقدسي . ويقع هذا الكتاب في ٦ احر ٥ - تنهي من
 طبعه عام ١٩١٩ . وهذا الكتاب منسوب لابي زيد محمد بن سهل السجستاني المتوفى
 سنة ١٩٣٢هـ / ١٩٣٢ م ولكنه للمقدسي وتوحد رحمه فربيه مع الاصل العربي .
 والجزء الخامس من الكتاب ، تند ، من صفحة ١٤٢ حاص ، معتزلة واصولهم ١٠ اما
 الجزء الثاني ، من ص ١٣١ وما يليها فيه عرض لآراء بعض المعتزلة ، مثل ابي
 اهديل ، والنظام ، وشر بن المعمر الخ .

وبذكر هذا كتاباً كتب بالفارسية ونشر ببرلين عام ١٣٤١ هـ (نشره محمد
 بدل لرخص) وهو كتاب زاد المسافرين ، للداعي لاسماعيلي ناصر حسرو .
 وهو كتاب فلسفي شامل ، يستمر من مختلف الآراء الفلسفية والكلامية .
 وفي عام ١٩٣١ نشر لانت دريبو في ستاسول ٥ كتاب فرق الشيعة ،
 للمؤرخي . يذكر مؤلف موقف معتزلة من الامامة ، ويقول : ليسوا جميعاً
 متفقين على رأي واحد في هذا الموضوع ، وهو ليس اصلاً من اصولهم الحقة . ثم
 يذكر رأي النظام ، وبشر بن المعتز ، ومعمور ، وابي الهذيل الخ ... وكلها
 تفاصيل تاريخية قيمة بالنسبة الى البحث في الفرق الكلامية .

ما كتاب بن الجوري ، الحنبلي ، والمنظوم في تاريخ
 الملوك والامم ، ١٥ احر ١ ، فانه طبع في حيدرآباد بدكس عام ١٣٥٧
 هـ / ١٩٣٨ م . وهم نقطة بوصفها مؤلف في كتابه هذا ، هي التي تتعلق ببهاية
 المعتزلة ، فيذكر لما في ص ٧٧ ص ٢٨٧ انه في سنة ٨٠٨ هـ استناب القادر بالله
 ميراثهم فقهاء المعتزلة لحضيه فاصهروا لرجوع وتبرؤ من الاعترال ، ثم
 هاهم عن الكلام والسدرس وساطرة في الاعترال والرفض والمقالات الخافعة
 الاسلام و حد حطوطهم بذلك ، وهم مني حالهوه حل بهم من التكال والعقوبة
 من بضعطه مثاهم . وامثل عن دولة ومن الله بو القسم محمود امر مير
 مؤمن ، و سن بسنه في اعماله التي استحلعه عليها في حراسان وغيرها في قتل

المعتزلة و بر قصة و لاسم عبيدة و القرمطة و الحمية و شبه ، و صليهم و حبسهم
و معهم و مر طلسمهم على منابر المسلمين و بعد كل طائفة من هل سدع و طردهم
عن ديارهم ، و جاء ذلك سنة في الاسلام . اما فيما يتعلق بتصير الاشعري ، فيعرض
لسا المؤرخ في ج ٨ ص ١٥٧ - ١٥٨ تعاقيل ، فيقول سنة ٥٤٤٥ هـ ، عن
بيسانور بن ابي الحسن الاشعري ، فصيح من ذلك هو القيساسم عبد الكريم بن
مورن القشيري ، و عمل رسالة سماها « شكايه اهل السنة لما ظلم من الحجة » ،
و قال « بلعن امام لدين و محيي السنة ؟ و كان قد رفع الى السلطان طعمرلك من
مقالات الاشعري شيء . فقد صعبت لاشعري . هذا محار و ليس بمذهب به
فقال السلطان بما يعرف طلسم لاشعري الذي قال هذه المقالات ، فان لم يدينوا
٣٠ ولم يقل لاشعري شيئاً مضافاً عليكم بما يقول . ان مثل هذه المراجع التاريخية
توضح ب مدى تشويش لتعاليم و اهتمام السلطات « بمهاجمة على السنة .

وفي عام ١٩٥٨ م اعيد طبع كتاب « مختصر تاويغ الدول » لابي الفرج
المنظري المعروف باسم العربي لتتوي سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م و كان قد طبع هذا
الكتاب في بيروت سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ ، طبعه (اب صالحي) . فقد ذكر المؤلف
(ص ٩٦ وما يليها) ملخصاً لاصول الاعتراض في التوحيد والعدل « هي الصفات ،
حدوث القرآن ، قدره لا يسر على افعاله و يصرح قو لهم «قوان الصدقية» .
وفي ص ٩٧ يذكر المرحنة والخورج ، ثم في ص ١٧٧ يذكر قول من قال ان
رسائل حوان نصف هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة .

ومن مراجع التاريخية « كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب
والفنون » لخاصي خليفة لتتوي سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م . طبع هذا الكتاب
في حرن في استنبول امطبعة الحكومة عام ١٩٤١-١٩٤٣ يستعرض مؤلفه
المقيدة الاسلامية وتطورها منذ اول عهد الاسلام الى عصره ، في القرن السابع
عشر ميلادي - الحادي عشر لهجري . وذلك في الجزء الثاني من الكتاب .
ص ١١٤٣ الى ١١٤٩

ومن بين الذين عرّضوا بعض مواقف اشكائهم بذكر شرح نصير بن
لطوسي وشرح فجر بن - رضي عن كتب الاشارات والاشهات، لا سيما
لتوفي سنة ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م - نشر هذا الكتاب في صفة بن في القاهرة
سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٨ م - فكثيراً ما يذكر الشارح موافق وآراء مختلفة لأهل
الكلام من معتزلة أو اشعرية .

المخطوطات

ومن لمخطوطات أهمية خاصة بتاريخ اعرف بذكرها مخطوطات ١
وذكر الفرق المبتدعة وأهل الأهواء ومذاهبهم ، الذي عثاها العراقي . هذه
للسعة محفوظة في معهد المخطوطات التابع لجامعة بول عربية ، وهي نسخة
كتبت في القرن العاشر الهجري ، رقمها ٦٤٢٠ د .

ب - وكتاب الاوائل ، الذي هلال بن سعيد العسكري لتوفي سنة ٣٩٥ هـ
/ ١٠٠٥ م ، مخطوط محفوظ في دار الكتب بباريس تحت رقم ٥٩٨٦ مكتبة
لاهية) كما و السعة نصرة تصوير مخطوطات بين حصرت نسخة مصورة
منه (تحت رقم ١٦٥ . ذكر مؤلف لكتاب آراء لبعض المتكلمين وخصوصاً
للمعتزلة ، كما وانه يذكر عدداً من بعض الكتب التي كتبوها

ن مثل هذه الكتب التاريخي ينبغي ضوءاً على بعض نواحي علم الكلام وعلى
بعض آراء المتكلمين ثم يعثر على مثلها في مرجع آخر ، ولا يعرف عن ذلك ان
ما وصل اليها من مؤلفات اشكائهم سائره في علم الكلام هو بدرجة قليلة جداً ،
بحاج ان تصحيحه او التأكيد منه وتتميمه بأي صديق كان ذلك كان لهذه
الكتب قيمتها بالنسبة الى دراسة علم الكلام

٢ - من ترجم لبعض المتكلمين وذكر بعض آراءهم

كان من الصعب التمييز بين أراج للفرق ، ومن رحم المتكلمين ، دأب
مؤرخ اعرف عادلاً ما يتطرق في آراء خاصة لشخص معين من أهل الكلام ، كما

و من يترحم لمتكم معين غالباً ما يذكر مبادئ الفرقة التي ينتمي اليها . بذلك
ذكر ، في لفظة الاولى كتب التي يغلب عليها طابع العرض الشامل مبادئ
المتكلمين ، ويذكر في هذه الفقرة الثانية ، الكتب التي يغلب عليها طابع
عرض آراء المتكلمين فردة فرداً .

يخدم هذه مجموعة كبيرة من هذه الكتب التاريخية التي تتحدث ، احياناً
صلاً و احياناً عرضاً ، عن مختلف هل للكلام و حداً و حداً و تذكر بواوهم
واقوالهم وآراءهم ومؤلفاتهم .

ومن اقدم ما طبع من هذه الكتب في الفترة التي سعت فيها هذا ، كتاب
المواعظ والاعيان بذكر الخطط والآثار ، لتقي الدين المقريري ، المتوفى
سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤٣ م . فقد طبع هذا الكتاب في القاهرة عام ١٢٧٠ هـ /
١٨٥٤ م ، ثم عيد طبعه في القاهرة عام ١٣٣٥ هـ / ١٩٠٦ م .

ويبين كتاب ، الحجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لمحمد لدين
في الخامس يوسف بن تومر بردي (الذي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م ، وهو
يذكر لاحداث و لاعلام من سنة ٢٠ هـ الى سنة ٨٧٢ هـ / ٦٤٠ - ١٣٦٧ م
ويقع هذا كتاب في ٦ احر . ولكن في ثلاث مجلدات . - وقد طبع اولاً في
ربل من سنة ١٨٥٥ الى سنة ١٨٥٧ ثم في القاهرة - دار الكتب المصرية - سنة
١٣٤٨ - ١٣٥٣ - ١٩٢٩ - ١٩٣٥ م فيذكر في المؤلف في حد ١ ص ٣١٤
واصلان عطاء ، رأس مقترنة ، ثم ما هديل بطلاف حد ٢ ص ٢٤٨ والحاشي
حد ٣ ص ١٨٩) وسلحي حد ٣ ص ٢٣٢ . ويقول في حد ٣ ص ٣١٦ ان
الدهلي قال ان لسعودي صاحب كتاب ، مروج الذهب ، كان معتزلاً و به كان
من حر العدل ثم يذكر بعض متأخري المعتزلة مثل لاصطحري ت ١٠٥٥ هـ / ١٠١٤ م
و بو الحسن البصري ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م و ابن سدر ت ٨٨٠ هـ / ١٠٩٥ م . ان
معلومات لقي يدين بها هذا بن تقي بردي قيمة اذ أنها تدل على ان مذهب الاعتزال
كان له مد فصول حتى انقرض الخامس المعري بعد زوال شيوخته الاولين وبعد عهته .

وفي عام ١٢٧٥هـ / ١٨٥٩ م طبع مرجع مهم وهو كتاب « وفات الاعيان وانباء ابناء الزمان » لاس حلکان المتوفى سنة ١٢٨١هـ / ١٢٨٢ م ثم عيد طبعه في انقاره بولاق سنة ١٢٩٩هـ / ١٨٩٢ م ، وخيراً صهره طبعه مكتسة النهضة عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨ م . يذكر ان حلکان براحم بعض متكلمي ، فمن لغزله يذكر حمد بن دؤاد (ص ١٦٦) بشر امريسي ص ١١٣ ، هاشم الحناني (ص ٣٦٧) الحافظ ٤٩٠ ، الهديل الملاي ص ١٦٠٨ ، علي الحناني ص ٦٠٩ ، بالحسن البصري (٦٠٩) وفي الجزء الثاني من الكتاب يذكر برمشري ، وواصل عطه ويذكر لنا من حلکان مصادر التي ستقى منها ، مثل الكمل ، لمبرد ، وه لاس ، للمعاني ، ويذوق الحموي ، ولخطيب السعادي وكتب المسالك والممالك لابن حوقل .

اما « كتاب شرح العيون - شرح رسالة ابن زيدون » لاس بن نه مصري (المتوفى سنة ١٣٦٦هـ / ١٣٦٨ م) فقد طبع في القاهرة ، طبعة لامية لمصره سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١ م . في هذا الكتاب ندي هو شرح رسالة بن زيدون ترجمت لبعض امراء وكمار برحال والعماء ، ومنها ترجمة واسعة للنظم المعنوي ، مع بواير لاني الهديل الملاي ، ورجة حري واسعة للحافظ . ويروي من سائة سب مرض الحافظ دله ليج هكده « حصر الحافظ مائة من في دؤد وفي اطعم سمك وبي وكان من محتشوع لطبيب حاصراً . فبه عن الجمع بينها فصار الحافظ . السمك ان كان مصداً من في اذا كلتها دفع كل منها ضرر لآخر وان كانا متساويين فكأي اكلت شيئاً واحداً . فقل ان محتشوع . لا احسن كلام ، ولكن سب شئ ن تحرب فكل فاكل ، وصانه فاج عظيم وقرص ، حتى دخل عليه بعض صغره . فقل له كيف حالك » فقال : اصطلمت علي الاعلال ، لو خرج شقي الايمن من حسنه من الفالج ، ولو مرت علي الشقي الايسر فبابة اوجعتني وشد من شكو اليسر ، ص ١١٣٦ .

مثل هذه البودر بوضح لنا عقبة هؤلاء متكلمي في بعض الاحيان

ومن عام ١٢٨٣ هـ إلى ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٦ - ١٨٦٩ م طبع في ليدن
كتاب «معجم البلدان، لياقوت الحموي» ت ١٢٢٩/٥٦٢٦ م الذي عبد طبعه عام
١٢٢٣/٥١٩٠٥ م في القاهرة في ٤ احر .

وثلاث كتاب «معجم الادباء او ارشاد الاويب الى معرفة الاديب» في ٧
احراء عام ١٢٨٧ م في ليدن اولاً نشره مرعيوث ، ثم في القاهرة ١٣٥٥ هـ /
١٩٣٦ م ، ثم طبع في اسكندرية سنة ١٣٥٨ هـ وفي هذا الكتاب ذكر بعض
المعزلة والمكلم.

وفي عام ١٢٨٣/٥١٨٦٦ م طبع في مصر كتاب «قوات الوفيات» مكتبي
المتوفى سنة ٥٧٦٤/١٣٦٣ م في حرنبي ، ثم طبع عام ١٢٩٩ هـ في القاهرة ايضاً ،
وفي عام ١٩٥١ م اصدرت مكتبة النهضة في القاهرة طبعة محققة لعماد مجي لدين
عبد الحميد بذكر الكتي ترجمة لواصل بن عطية ٢٥ ص ٣١٧ ثم يذكر
ترجمة ابن بي حديد لمعري ومؤلفاته . وما يذكره مكتبي هنا متمم ما جاء في
«وفيات لاعيان» لابن حلكان

ثم ظهر عام ١٢٩٠/٥١٨٧٣ م في القاهرة «تاريخ الكتاب الكامل في
التاريخ» لاس لانير المتوفى عام ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م ، في ٩ احراء ، ثم ثلثة عدة
طباعات . وما هم الكلام هنا ذكره لخدمة القراء في كل تفاصيلها مع ذكر كتب
المأمون (٢٢٦-٢٢٢ ص ٥٥٥)

ومن الكتب ذات لاهية الكبرى للباحثين كتاب «الفهرست» لاس نسديم ،
المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م . وكاتب قد شفى من تصنيف هذا الكتاب سنة
٣٧٧ هـ / ٩٨٨ م . فطبع أولاً هذا الكتاب في ليدن طبعة فلوحي ، عام ١٨٧٢ م
ثم في القاهرة عام ١٣٤٨ هـ وفي طبعة «تقاهر نكله» «الفهرست» وفيها تراجم
سمعت من طبعة فلوحي ، من اول لفظة الخامسة . وقد شرب هذه انترجم

سنة ١٨٨٩ م في مجلة Die Kunde des Morgenlands

وهي تتضمن تراجم واصل بن عطية «معري» ، الى «الهديل العلاف» ابرهم

النظام، فامة بن لاشرم، الحافظ، «بن أبي دؤاد»، أبي علي الجبائي. ولقالة الحاتم من «لهبرت»، محصنة للكلام و«تكملي»، فيذكر المعتزلة والشيعة والخوارج. وقيمة هذا الفصل في تاريخ وفاة بعض من يذكرهم، وكذلك أسماء مؤلفاتهم.

وقد طبع في طهران عام ١٢٨٢/١٨٧٣ م كتاب «الاسماء الاربعة» للشيرازي (المصادر) المتوفى سنة ١٠٥٠/١٦٤٠ م. وهو يذكر بعض قوس لأهل الكلام، منها قولاً للنظام في الاحكام وانقسامها بغير نهاية.

ومن المصادر التاريخية المهمة بهذا كتاب «العقد المويذ»، لاس عدد ربه المتوفى عام ٣٢٨/٩٤٠ م قد طبع في القاهرة، بولاق سنة ١٢٩٣/١٨٧٤ م، وتلت هذه الطبعة عدة طبعات.

ثم طهر في القاهرة كتاب «عيون الاسماء في طبقات الاطباء»، لاس أبي اصبيحة، المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠ م. وطبع في القاهرة سنة ١٢٩٩/١٨٨٢ م يذكر المؤلف بورد عن الحافظ، كما به يذكر عساوي عنه كتب ما للمعتزلة واما ردأ على بعض المعتزلة و«تكملي» (١٨ ص ١٨) عن الحافظ، ص ١٦٦ رد لرازي عن الحافظ في نقص صناعة الطب، ص ٩٥ رد بن طيتم على بن هانم الحائلي، رئيس المعتزلة.

وفي عام ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٨ م ظهرت الطبعة الاولى في طهر لكتاب «روايات الجنيات في احوال العلماء والماوات»، وفي يذكر الخواري جامع هذا الكتاب (تراجم بعض المتكلمين مثل «واصل بن عطاء» ص ٧٣٨ والنظام (ص ٤٣). ويلاحظ ان الخواري في كتابه قد يردد ما ذكره من سبقه من مفرحي لرحل المقدم. وفيه يتعلق «المعتزلة» انه يردد ما ذكره بن حلكان في «وقيات لاعيان» والشهرستاني في «الملل والنحل» ولم يأت بمعلومات جديدة.

ومن المراجع القديمة المهمة التي تتحدث عن «الكلام»، كتاب «الكامل»

لعمرو بندي طبع في القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ ١٨٩٠ م. ثم عيد طبعه عام ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م ، وآخر طبعة كانت عام ١٩٥٦ في القاهرة .

وفي عام ١٣١٥ هـ / ١٨٩٨ م طبع في القاهرة « كتاب الطبقات الكبرى » للشعري في حريش وفي نفس السنة ، ١٨٩٨ ، صبع أيضاً في القاهرة كتاب « معاهد تنصيص على شواهد التلخيص » لأبي الفتح العباسي المتوفى سنة ١٥٥٦ هـ / ١٥٥٦ م. يذكر مؤلف ترجمة ابن الروندي ١٠٦ ص ١٥٦ واحتجته « بي علي الجبائي المعتزلي » وجداله معه حول القرآن .

وهكذا نجد ، النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي كان حافلاً بنشر هذه الكتب التاريخية التي لا تقل أهميتها عند الباحثين في الكلام وأهل علمه هو عند الباحثين في التاريخ . ثم نجد أن أثر مثل هذه الكتب يتزايد في النصف الأول من القرن الحالي .

ففي سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م طبع في مصر كتاب « مختصر جامع بيان العلم وفضله وما يلحقه في روايته وحله » للقرطبي لأندلسي ، المتوفى سنة ٥٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . وهذا الكتاب تأليف القرطبي و اختصار أحمد بن عمر الحمصاني ، يعرض مؤرخ في كتبه موقف المسلم من القياس والاحتجاج ، وكذلك موقف جعفر بن حرب مشير والاسكافي .

وفي سنة ١٩٠٤ طبع في لبنان « كتاب الشعراء والشعراء » لاس قنينة (ديبوري) المتوفى سنة ٢٧٦ هـ ٨٨٩ م ، وملت هذه الطبعة عدة طبعات في القاهرة . ثم طبع لاس قنينة « كتاب عيون الأحرار » في ١٠ أجزاء ولكن في ٤ مجلدات عام ١٣٤٣ ١٩٢٥ هـ ١٣٤٩ ١٩٣٠ م وفيه رثاء منصور لعمرو بن عبيد لغزلي ، ١٠٩ ص ٢٠٩ . ثم في ٢٠ ص ١٤٢ يذكر أقوالاً لعمرو بن عبيد . وفي ٢٣ ص ٢٣٠ ذكر عن الحسن ، وفي ٢٠ ص ١٤٠ يذكر راء بنشر لمريسي كما أنه يذكر قولاً لابي هذيل (٢٠٤ ص ٢٠٤) وعلى الاسواري (٢٢٩ ص ٢٢٩) .

ومن أهم مرجع التاريخ « كتاب الأغاني » للأصمغاني المتوفى سنة

١٩٦٧/٢٣٥٦ م. طبع هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٩٣٢ هـ ١٩٠٥ م في ٢٠ جزءاً. ثم أعيد طبعه. ويذكر لاصفاي من رجال الاعتزال ثلث من معتزلة ص ٣٣ ١٢٤-١٢٥ ثمانية من الأئمة ص ١٢٤، ولحظ ص ٢٤، ٥٣، ١٦٦ ص ٤٣، ١٨٥ ص ٤٥، ٩٥ ص ٥٧، وفيدل العلاف ص ٨٥ وصل من عطاء ص ٥٩. ويذكر الكثير من مدر هؤلاء معتزلة.

وفي عام ١٩٣٤/١٩٠٦ م ظهرت في القاهرة الطبعة الأولى لكتاب وطقات الشافعية الكبرى، للسكي متوفى سنة ١٢٧١ هـ/١٣٧٠ م طبع هذا الكتاب في ٦ أجزاء ولكن في ٣ مجلدات. يذكر السكي في ص ٢٨٦ امر سلطان بيساور بتكفير المندعة في لمساعد ومن بينهم الأشعرية. وفي ص ١٣٧ يذكر ب نظام الملك ابن جميع الأحرار التي اتخذت ضد الأشعرية، وهكذا استطاع إمام الحرمين العودة إلى نيسابور بعد غياب عشرة سنوات.

وما يوضح لنا بلاغة رجال الكلام (لاسيما المعتزلة منهم) ما يذكره البيهقي، أحد اعلام القرن الحادي عشر الهجري، في كتاب المعائن والماوي، الذي طبع في القاهرة عام ١٣٢٥ هـ/١٩٠٦ م. يتعرض المؤلف بحسن بعض المواقف ومساوئها مثل بحاس الخطية، ومساوي، مصمم الحج - وفي ص ٢ يذكر الأسوري والمطام، ويذكر بلاغة رجال الاعتزال، لا سيما مناقشة التي دارت بين ثمة لمعتزلي وفي النهاية ملحق ص ١٢٢. وفي ص ٨٠ و ص ٨٢ يذكر، عداقة الأسوري من المعتزلة في عهد مأمون، وفي ص ٢ ص ١٥٣ يذكر أحمد بن أبي دؤاد في كتاب مطام. ن قيمة هذا الكتاب، لفظة أي مبحث عم الكلام نكمن فيه يعرض مؤلف من موقف بعض رجال الاعتزال في بعض الحالات، وهو لا يتعرض للعقائد

وفي عام ١٩٠٧/١٣٢٥ م طبع في القاهرة كتاب (ميزان الاعتدال في تراجم الرجال) للعلامة شمس الدين سيدي متوفى سنة ١٢٤٨ هـ/١٣٤٨ م. طبع الكتاب في ثلاثة أجزاء وهذه المعلومات عن بعض رجال الكلام ثم في عام

١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م طبع نصاً بدمي في حيدر اباد كتاب «دول الاسلام»
و «كتاب تهذيب التهذيب» وفيها عرص لبعض حوال المتكلمين .

ومن تطرق في كتبه الى احداث تتعلق برجال الكلام ابن حجر
العسلاي ندي نشر له في حيدر اباد «دكن ١ عام ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م كتاب
«تاريخ اهل اللغة» .

ثم اعني في هذه سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م طبع «كتاب اخبار العلماء
ماخبار الحكماء» لجمال بن القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م ، وكان الكتاب
قد سبق طبعه في بيسك . يذكر بن القفطي في كتبه هذا بعض سماء للمعترلة
لم ترد في كتب اخرى فيعطيا ترجمة محمد بن علي بن الطيب ، المتكلم المصري
الذي كان على مذهب الاعتزال ص ١٩٢ ، ويقول القفطي انه توفي في بعدد
سنة ٤٣٦ هـ ١٠٤٤ م كما يذكر لبني ص ٣١٨ مسعود بن ابي محمد ابو الفتح ، المعروف
بن الفصائري ، ويعرف بن خورن ، من اهل بغداد في زمن القفطي ، ويقول
عنه انه كان ينظر مذهب الاعتزال ، ويطلق اعتقاد الحكماء ، وانه توفي سنة
٦١٦ هـ ١٢١٩ م . ويذكر القفطي في ترجمة يحيى بن عيسى بن حنبل (ص ٢٣٩) ،
انه قد ردد في دراسة سطق ذكره له ما عني بن الوليد ، شيخ لمعترلة في ذلك
الاول ووصفه عالم الكلام ويقول ان من حنبل توفي سنة ٤٧٣ هـ ١٠٨٠ م .
فمن هذه المعلومات نرى لنا ان الاعتزال كان له رجال مشهورون في القرن
الخامس وحتى في القرن التاسع هجري .

ومن يذكر بن بعض رجال الكلام المتأخرين اذ حفظ خلال لدين
السيوطي توفي سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م ، فقد نشر له في القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م
كتاب «نعية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» ، فيذكر بن السيوطي في
ص ٣٨٦ بن ٤٠٢١ د . حان لمعترلة في حوزة وشرها فيهم مدتهم على يد
ابي مصر محمود بن حرير لاصحابي توفي سنة ٥٠٧ هـ / ١١١٣ م وكان من كبار
العلماء يصرب به من في العلم والفصل . وحتم عليه اهل خوارزم خلالاته ،

وعدهو مدحه ، وخرج عنه جماعة من كبارهم كحمود الرميشري ٥٣٨١ هـ / ١١٤٣ م وقد ترك الاصحاحي في رميشري اثرًا عظيمًا ، فبدأ معرليا قويا في مذهبه فخوراً به . واعظم من درس على الرميشري واحد المذهب منه بوافتح ناصر بن عبد السيد طريري ، ١٢١٣ هـ / ١٢١٣ م ، لدي حلقه في العم وفي الدعاية للاعتزال .

فبفصل مثل هذه المعلومات نستطيع ان نلتصع مصير الاعتزال خارج العراق حيث بدأ ، كما نستطيع ان نلتصع مجهود من اعتنق هذا المذهب في الاحيان التي تلت بحنة المعتزلة .

ومن الكتب التاريخية التي نشرت في اوئل هذا القرن والتي تذكر هل العراق ، كتاب طبقات الامم ، لصاعد الاسدي المتوفى سنة ١٠٦٩ م ، وكتابه نشر في بيروت عام ١٩١٢ (تحقيق الاب شيخو) .

وفي ذات السنة ، ١٩١٢ م ، شرى وكتاب الانساب ، للسعدي المتوفى سنة ١١٦٧ هـ / ١١٦٧ م

وفي عام ١٣٢٩ هـ / ١٩١٣ م طهر الحرم اول من كتب و تهذيب التناوينغ الكبير ، لاس عساكر المتوفى سنة ١١٧٦ م ، والكتاب طبع في ٧ مجلدات ، طهر المجلدات لاختياره من سنة ١٣٤٩ هـ ، ويذكر لمؤرخ بعض النماذج المعتزلة في القرن الخامس الهجري ، مثل سماعين بن ربحر بن معروف والسنان مجلد ٣ ص ٣٥

ما كتاب القلقشدي المتوفى سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، فقط طبع في القاهرة سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩١٤ في ١٤ جزء ، وهو حافل بذكر رجال الكلام .

وفي ذات السنة ١٣٢٢ هـ / ١٩١٤ م طبع في القاهرة كتاب الاحكام في اصول الاحكام ، للآمدي ، الذي كان مفسراً لاس اي ابيصة فهو يذكر

موفقاً للنظام المعنوي فيقول : النظام م يري لاجماع حجة ، ثم يقدم لنا تعريف
الاجماع عند النظم وهو : كل قول قدمت حجته ، فكأنه يريد بذلك ان
يوفق بين سكاره حجة لاجماع وبين موقف العلماء ، لان الحجة لا تقوم لا على
العقل .

اما كتاب **الطبقات الكبرى** ، لاس سعد ، المتوفى سنة ٨٢٢٠ / ٨٤٥ م فقد
يؤشر في طبعه عام ١٩٠٤ في ليدن ، وتم طبع الكتاب عام ١٩٢١ وهو يقع في
٩ اجزاء ، ثم طبع في بيروت دار صادر ، سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ في ٨ اجزاء ،
ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً تاريخياً مهم للباحث في اهل الكلام .

اما كتاب **مروج الذهب ومعادن الجوهر** في التاريخ ، للمسعودي المتوفى
سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م ، فقد فصح في مصر سنة ١٣٤٦ / ١٩٢٧ م وقيمة هذا الكتاب
ترجع الى المعلومات الخاصة بسلامون الذي كان معتزلياً وكان يعقد مجالس
للمناظرات في مسائل كلامية ، ٢٠٠ - ٣٢٣ ، كما وان المسعودي ، في كتابه
هذا يذكر مناظراته في دؤد مع يحيى بن لاكثم في الكلام . وفي ترجمة
ابو ثعلب يذكّر للمسعودي به ذهب مذهب فيه وعنه في القول بالعدل (وهو اصل
من اصول المعتزلة ٢٠٠ - ٣٥٦ . ويذكر من المعتزلة لاسكافي (٢٠٠ - ٣٨١)
وعنهم بن حرب وعنهم بن مشر ٢٠٠ ص ٣٨١ ، وايضاً لطباط ٢٠٠ ، واما
الهديل العلاف ، كما وانه في ٢٠٠ ص ٣٨١ يعرض اصول لمعتزلة الخنة .

وفي عام ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م طبع للمسعودي في القاهرة كتاب **التنبيه
والاشراف** ، حيث يذكر ، (ص ١٦٢) حمد بن ابي دؤد وابنه مندوباً عنه
يمنع لاساري وقت لمادة ، من قال منهم بحق الثلاثة (القرآن) ونفي
رؤية يودي به وحسن اليه ، ومن في ترك رضى الروم . فاحتار جماعة من
لاساري ارجوع الى رضى الصريفة على القول بذلك . كما ان المسعودي
يذكر (٣٤٢) اما الهديل العلاف ، والنظام ، وهشام الفوطي وعدداً كبيراً
من تدعيمهم ، مع ذكر بعض ساء مؤلفاتهم . مثل هذا الكتاب يوضح لنا بعض

اسماء رجال الكلام الذين كانت لاسماء الشهرة لأخرى بحجمهم .

وذكر أيضاً من الكتب التاريخية لمعيدة البحث في رجال الكلام ، كتاب
« البداية والنهاية في التأريخ » لابن كثير (أبو العلاء) المتوفى سنة ٧٧٤ هـ /
١٣٧٣ م ، طبع هذا الكتاب في القاهرة من سنة ١٣٤٨ لى ١٣٥٨ هـ / ١٩٢٩
الى ١٩٣٩ م في ١٤ جزءاً .

وطبع أيضاً في القاهرة في ١٤ مجلداً ، « تاريخ بغداد » للحطيب البغدادي
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . وكان طبع هذا الكتاب الفم عام ١٣٤٩ هـ /
١٩٣١ م وفيه المعلومات العديدة عن أقام في بغداد من رجال الكلام .

ويوضح لنا من قيم الخيرية المتوفى ناحية طريقة لبعض المعترلة
في كتابه « روضة المهيب وروحة المشتاقين » ، لذي طبع في دمشق سنة
١٣٤٩ هـ / ١٩٣٢ م ، فإنه يذكر لنا في هذا الكتاب آراء بعض المعترلة في
المثاق . مثلاً يذكر (ص ٨٩) قول أبي الهذيل العلاف « لا يجوز في دور الملك ،
ولا في تركيب الصانع ، ولا في الواحد ولا في الممكن ان يكون محب ليس
لمحبه اليه ميل . » وفي صفحة ١٥٢ يذكر قول ثامة « المثق حليس يمنع ،
واليف مؤسس ، وصاحب ملك ، مسالكة لطيفة ، ومداهم عامصة ، واحكامه
حارية في تلك الامدن وارواحها ، وانقلاب وحواطرها ، والمقول واراها ،
وقد اعطى عند طاعتها وقوة بضرتها ، توارى عن لاصار مدحله وعمي في
القلوب ملكه . فقل له المأمون . احس يا ثامة ، وامر له بألف دينار . »
وهكذا نجد في مثل هذه الكتب التاريخية معلومات عن رجال الكلام وعن
أرائهم لم يثر عليها في كتب الكلام فعادت هذه الكتب التاريخية متممة
معلوماتهم وعن بعض أرائهم .

ابحاث قام بها باحثون عرب حديثاً في علم الكلام او في اصول المتكلمين
ومناهجهم الكلامية

ن و من حيى علم الكلام في لاية سنة الاحيرة هو ، ملا ريب ، الشيخ

محمد عبده ، وذلك في «رسالة التوحيد» . ويقول تلميذه لوقي ، الشيخ محمد رشيد رضا ، في مقدمة طبعته له «رسالة التوحيد» : ان الشيخ محمد عبده قد املى هذه «الرسالة» بيروت ، في سن الثمان ، ثم حد مسودتها من بعض الطلاب ، فراد في اصلها ، ودرأى طبعها سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٨ م ، ثم قرأها في لجمع لآزهر على الآلاف من العلماء وحناء المحاورين ، فظهر له فيها اعلاط لغوية ومسائل تحتاج الى ابصار ، فكان يكتب ما يراه التقيح و تصحيح في حوشي النسخة التي يقرأها بالدرس . ثم جمع جميع ما صححه وبقاه في جدول . ويستطرد محمد رشيد رضا قائلًا : ولما كتب لي صديقي حموده بك عبده ، حو المؤلف ، يأذن لي باعادة طبع الرسالة ، عظامي للجدول ، فصححت طبعي معارضة عليه وعلى نسخة المؤلف . فظهرت طبعة صار ، التي اعيد طبعها عدة مرات .

بحث الشيخ محمد عبده في «رسالة التوحيد» هذه ام المسائل الكلامية ، من صفات الله ، وحلق انقرآن ، ووجوب الاصلح على الله ، وحرية الاحتيار عند الانسان ، وحسن الافعال وقبحها ، الخ ... ويقف من هذه المسائل موقفاً يدل على ميل قوي نحو موقف الاشعري وفي بعض الاحيان يميل الى موقف المعتزلة دون ان يصرح بذلك صراحة . فعادت هذه الرسالة فنحاً حديثاً لعلم الكلام ، وتجديداً لموقف اهل العقل في الاسلام .

ثم طبع له في القاهرة سنة ١٩٠٩ ، على شكل كتاب «الاسلام والرد على منتقديه» ، وهي عدة مقالات كان قد نشرها الشيخ محمد عبده ، في جريدة «المؤيد» في شهر يرس سنة ١٩٠٠ ، رداً على عيريل هايتو ، الفرنسي ، الذي كان قد نشر في جريدة «الحرث» بباريس سنة ١٩٠٠ ، مقالاً سيئاً دينياً يحذر فيه الفرنسيين من خطر لاسلام الذي يصفه بأنه دين تعصب . في رده هذا يقف محمد عبده من مسائل التوحيد والعدل موقفاً قريباً من موقف المعتزلة . ففي مسألة تقدر يقول ١ ص ٣٦ : «قد عظم الخلاف في مسألة دين المسيحيين انفسهم ، فالنوميون ، تدع لتقديس توما ، او لدومنيكان ، هم حرية ، واشباع ، لوابولا

هم قدرية اختيارية . وان لساميين من اليهود والمسيحيين م يتكاسلو ، بل علموا ،
فليس القوم «لقد قولاً سامياً كما دعى بعضهم» ، ثم يقول محمد عبده ، ان
القرآن اثبت الكسب والاختيار في اربع وستين آية . فاختيار ، بعد في افعاله
بما يقربه الواحد ولا يسكره لا من حبل نفسه ، اما التوحيد فيقول محمد عبده
ان الاسلام دين تنزيه ، وهذا يميل الى موقف المعتزلة .

وفي عام ١٣٦٧/١٩٤٧م طبع له في القاهرة كتاب **الاسلام والصراية**
مع العلم والمدنية ، هذا الكتاب هو في الاصل عدة مقالات رداً على مقالات
«سكانت» مسيحي فوج بطون التي نشرها في مجلة «الحامدة» ، حيث يذكر ان
الاسلام اصطيد الفلاسفة ، لا سيما ابن رشد . فيرد عليه محمد عبده في مجلة «المنار»
عام ١٩٠١ . يذكر في ص ٥٦ : «الاصل الثاني للاسلام تقديم العقل على ظاهر
الشرع عند التعارض» اتفق اهل الملة الاسلامية الاقلياً بمن لا ينظر اليه ، على
انه اذا تعارض العقل والعقل احد بما دل عليه العقل ، ونقي في النقل طريقان
طريق التسليم بصحة المقول مع الاعتراف «المعصر» عن فهمه وتفويض الامر الى
الله في علمه ، والطرق الثابتة تأويل النقل مع المحافظة على قواعدهم للغة حق يتفق
معها مع ما اثبتته العقل ، - وهذا يميل صريح نحو موقف الاعتزال

وفي سنة ١٩٥٨ نشر الشيخ سليمان ديبا في القاهرة و شرح **محمد عبده على**
الدواني على العقائد العصبية . المعروف ان عصبه لدر الايجي كان قد كتب
«امواقف في عم الكلام» وله كتاب عنوانه «العقائد العصبية» ، شرحه لدوي
، انتهى سنة ١٣٠٧/١٩٥٠م ، ونشبع محمد عبده شرح هذا الشرح عام ١٣٧٦

ومن هم نعم الكلام ، وكان معاصراً للشيخ محمد عبده ، يذكر الشيخ محمد
القاسمي ١٨٦٦ - ١٩١٤ الدمشقي ، فقد طبع في دمشق عام ١٣٢٦/١٩٠٧م
«كتاب دلائل التوحيد» حيث يعرض «لدلة استقصية على وجود الله» . ولكن في
رده على من رآه ان رسطو قال يقدم العام يذكر القاسمي كتاب الفارابي ، جمع
بين رأبي الحكيميين ، ويعتمد عليه ليثبت ان ارسطو لم يقل يقدم العام . ولم يدرك

القاسمي ان كتاب «تولوجيا رسطو» المذكور في كتب «جمع» هو كتاب منحول، ومنسوب خطأ الى ارسطو.

ثم نشر القاسمي في مجلة «المنار» سنة ١٩١٢ مساهمات عن الجهمية واعتراله «جمعها» بعد وشرها على شكل كتاب بعنوان «كتاب تاريخ الجهمية والمعتزلة»، طبع في القاهرة سنة ١٩٣١/١٩١٢ م وكان الشيخ محمد رشيد رضا قد طبع على القاسمي لقب «علامة الشام» ، والقاسمي من المعجبين بالشيخ محمد عبده. وكتبه هذا ينقسم الى قسمين: البحث الاول خاص بالجهمية، والبحث الثاني خاص بالمعتزلة، حيث يعرض سبب تقييدهم بالمعتزلة، ويتحدث عن الحقبة ومآله خلق «تفرد» الح، ويعبر دور المعتزلة العقلي في العقيدة. والكتاب ستمرض لاهم ما ذكره مؤرخون عن معتزلة، اكثر مما هو بحث في اصول الاعتزال.

يلاحظ هنا محمد عبده م بأنه الى ذكر مصادر التي اعتمد عليها في عرصة امثائل الكلامية والقاسمي كما يذكر هذه مصادر ما في صلب عرصة الموضوع واما في «هو مش»، دون ان يرتبها في قوائم كاملة في آخر الكتاب او في اوله. ولاسلوب القلمي لم يكن معروفاً بعد مثل ما سلاحظه عند بعض من بحث في علم الكلام او المتكلمين مؤخراً.

كان الخوارج نصيب في دراسة حديثاً، فقد نشر الشيخ محمد شريف سليم (ناظر مدرسة دار العلوم - بقاى القاهرة) سنة ١٣٤٢هـ، ١٩٢٤م كتاب «ملخص تاريخ الخوارج منذ ظهورهم الى ان شئت المهلب شملهم». فحاجات البحث لتاريخي يؤكد المؤلف على تمسك الخوارج بدينهم والقيم شعائره وميلهم الى حبيسة ارضه والسمك والعبادة، كما انه يذكر فصاحتهم وعمائمهم، ثم يذكر موقفهم من دين المسلمين ويقولون عنهم هم يسيحون ادم احرام وملك الحرام الح. وينتهي الى هذا القول «من حكم عليهم متسرعا ومعتمداً على ظاهريهم عتقهم مؤمنين مخلصين في نياتهم»، ولكن هم يدرسون عنهم الشيء به سيكون

من صنفتي هذا قوم يرقون من لدن كايون مسهم من رمية تنظر في لنصر
فلا يرى شيئاً ، فتصير في رصاص فلا ترى شيئاً وتصير في ريق

هنا بصاً نلاحظ ان المراجع التي اعتمد عليها مؤلف مذكورة في ذو منش
ولكن لا توجد في قائمة و صحه في حرك الكتاب بل يوجد معهم حرك في بعض
البلدان الواردة كرها في الكتاب ولا يوجد ههنا من مختلف مواسم مذكوره
في الكتاب ليستعين بها المطالع .

ومن سبق الأبحاث عن معتزلة « مقال عن الاعتزال » شيخ طاهر خر نري
لشوي سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٩ م . نشر هذا مقال في « مجموعته مقالات » نشرها محمد
كرد علي بعنوان « القديم والحديث » في « قاهره سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م . ويذكر
الشيخ الجزائري ظهور فرقة الخوارج ، ثم لمعتزلة ، ثم يذكر فرق الشيعه
ويوضح موقف المعتزلة من الاحاديث فنقل « بعض معتزلة من اهل الحديث ودهو
قاعدة عربية وهي ان كل حديث لا يصدق القرآن وهو قريب من مقصد شرع
او كان مما يدل على مكارم الاخلاق سلخوا به حلاً لا بد من تصديق رونه . ومن
وحدوه محضاً بذلك ردود البتة . ومن هذا شأن كثيره ما تراه من ذكر الاحاديث
في كتب مثل الحفظ والبرهان وغيره من ثمة معتزلة ، فهم يحثون عن
القول لا عن رونه . ويردد الشيخ خر نري ما فقهه برتصو ، وما فقهه لشهرته في
في « ملل والنحل » في يتعلق بالمعتزلة ، كما يذكر صفات لسبكي .

وكان احمد فريد رفاعي من من الذين هتموا حديثاً بتاريخ الفقه الاسلاميه
لا من الساحة العقائديه ، بل من حيث رد بعض السيوف والاحتجاجي وسمي
لواقف انكليز فقد نشر احمد رفاعي في قاهره سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م كتابه
« عصر المأمون » في ٣ مجلدات . والمجلد الاول يقع في ثمانه كتب الكتاب
الاول ، حاص بعض من مية ، والكتاب الثاني حاص بعض من العباد
والكتاب الثالث حاص بعض مأمون وفي هذا الكتاب اثبات يؤكد مؤنه
عن تقرب المتكلمين من مأمون وعلى مذهب مأمون ، ويذكر تفاصيل مسأله

حقن القرآن . ام محمد نشق فانه ملحق للكتب الاول ، كما وان المجلد الثالث ملحق للكتب لثالث ، الخاص بمصر لامين ونامون . وتوحد في نهاية المجلد الثالث قائمة بمصادر العربية ولافرجية لها انه التي اعتمد عليها المؤلف .

ما في سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٨ م فقد طبع مطبعة البار بالقاهرة كتب «فهرس مجموعة التوحيد السجدة» ، شرف على تصحيحها وطبعها السيد محمد رشيد رضا ومؤلف الكتاب هو شيخ الاسلام محمد بن عبد بوهاب . وحاء هذا الكتاب عرص لعقيدة اهل السنة في التوحيد مسح بقص ما يحالف من تعاليم الفرق .

ما في سنة ١٩٢٨ فقد طبع في القدس كتاب لسدي حوري بعنوان «من تاريخ الحوكة الفكرية في الاسلام» وحصل المؤلف الفصل الرابع من كتابه للاسماعيلية . والفصل الخامس للفرقة . ويؤكد المؤلف على الساجية الاقتصادية ويعتبرها عملاً سياسياً في قيام هذه الفرق في الاسلام لكن المؤلف لم يذكر المراجع في فهرست عام شامل لها ، بل هي مذكورة مقتضاب في الهوامش .

ما مصطفى صادق رافعي فقد نشر في القاهره عام ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م كتابه «اعجاز القرآن والبلغة النبوية» حيث يستعرض مختلف مافين في القرآن ، ويدكر في ص ١٨٤ من الكتاب هذا الرأي : «كان اول ما ظهر من الكلام في القرآن مقاده تعري في رحل يهودي يسمى سيد بن الاعصم» فكان يقول ان لتورا مخلوقة وقرآن كذلك محمود . ثم حدها عنه طائوت ان خته وشاعها . فكان يها من سمع اندي اليه نسب السامية . وثلقاها عنه لخمدر درهم (مؤدب مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية) ، وكاب ريدياً فاحش لرآي و اللسان ، وهو ول من حرج «لاسكر على القرآن ولرد عليه» وحده اشياء بحقيه ، وصف ان القول مخلقه ان فصاحته غير معجزة ، وان اساس يقدرون على فعلها وعلى حسن منها . ولم يقل بذلك حد قبله ، ولا فشت لمقدرة مخلق بقرآن لا من بعده . وكان ول من تكلم بها في دمشق عاصمة لامويين . وكان

مرون ، وتلقب بالهجر . يتبع رأيه حتى نسب اليه ، فقيح مرون الجمعي .
ثم يذكر موقف المعتزلة من انقول بحلق القرآن ، ويقول : برهم النظام
المعتزلي قال ان الاعجاز كتاب والصرفة وهي ان الله صرف العرب عن معارضة
القرآن مع قدرتهم عليها ، فكان هذا «صرف حرقاً للمادة» ويذكر مؤلف
(ص ١٩١) ان كثيرآ من ائمة المعتزلة يطعنون ان اول من نسب في عهد
القرآن الباطني ووضع من حله كتابه المعروف هو عبد الله بن محمد بن حريش في
سنة ٤٧٢ هـ / ١٠٧٩ م ، صاحب «دلائل الاعجاز» ، ودلت وهم لانه سبقه
ابو عبد الله محمد بن يزيد الواسطي م ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م ثم يورد عيسى بن ابراهيم
٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م ، والكتب في حقه دواع عن بلاغة القرآن ضد القائلين
بحدوثه .

لي هناك محاولات محدودة في اشعر ض موقف المتكلمين ، برهم
فيها من عمق وفلسفة ، الى ان بدأ احمد مكي عام ١٩٢٩ نشر سلسلة من الكتب
خص رجال الكلام فيها نصيب وفرد لهم درسه منظمة .

شر في عام ١٩٢٩ غره لاون من كتبه «فهر الاسلام» ، وحصل اليه
سابع منه للعرق الدينية : الخوارج ، الشيعة ، مرجئة ، مقدرية ونصيرية حيث
يبحث مثلاً اسم الاعتراف ، و شهر مدعه ان الاعتراف ، وتعيينهم لاصول
الحقة ، وازدهم السياسية ، ان شأ الاعتراف ، ما قام به معتزله من دواع عن
دين . وفي عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م ظهر كتبه «صحة الاسلام» في ٣ > ٠٠
حصول الجزء الثالث منه لنشأة علم الكلام والمعتزلة ٢١ ٢٠٧ صوت
لمعتزلة ، توحيدهم ، رأيهم في خلق القرآن ، في عدل الله ، في الخير والاختيار ،
في التولد ، في الوعد والوعيد ، في المنزلة بين الملائكة ، في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ، اراؤهم في شؤون سياسية ، صرتهم للاسلام ، نقد مهم في فرع
فرع النصرة وفرع تعداد ، وذكر كل شيع من كل فرع ، مع ذكر ما عده
واسم في مسألة خلق القرآن وتاريخه السياسي وتأثيره على معتزلة ، وحرراً

يذكر قول محم المعتزلة (ص ١٩٨) . وبكيفية ان تذكر هذا الجملة التي يختتم بها احمد امين فصله هذا عن المعتزلة ليس موقفه منهم واعجابه بهم ، فيقول « في رأيي ان من كثر مصائب المسلمين موت المعتزلة ، وعلى نفهم حوا » (ضحى الاسلام - ج ٣ ص ٢٠٧) .

جاءت هذه المحاولة التي قام بها احمد امين اول دراسة منظمة لاهم مرقعة كلامية في الاسلام . ففتح هكذا الطريق امام الباحثين للتحقق في دراسة هذه المرقعة التي اعجب بمواقفها الفكرية وباتساع افقها الفكري . اما اذا كان احمد امين نفسه معتزلياً ام لا فستطيع ان تقول انه كان يميل الى الكثير من مواقف المعتزلة ، وكان يحمد بوجه عام هذه الحركة الفكرية في الاسلام . فقد سه على انه يوحد في الاسلام تفكير عميق يستحق الدراسة وان لم جمع قد توفرت الاسباب لدراسته . وفعلنا بسير في خطى احمد امين عدد لا بأس به من رجال لارهر ومن رجال الجامعات . فكان فتحاً جديداً في الفكر الاسلامي المعاصر .

وبحسب هذا البحث الرصين الذي قام به احمد امين ، محمد السيد محمد رشيد رضا يؤكد ، من ناحية ، على موقف اسناده محمد عبده من المسائل الكلامية ، واعتماده على العقل بجانب النقل . فشر في سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م « تاريخ الاسناده الامام الشيخ محمد عبده » (مطبعة دار - القاهرة - الطبعة الاولى) وهو يقع في ٣ احر . (وفيه تفصيل سيرته وحلاصة سيرة موقف الشرق وحكيم الاسلام جمال الدين الافندي) . في الجزء الاول من كتابه يذكر محمد رشيد رضا المؤد المهمة التي عتمد عليها في كتابته هذا التاريخ ، ثم ترجمة جمال الدين ، ثم سيرة محمد عبده ، ص ١٨ - ٢٧ . وفي ص ٦٧٥ يذكر الفتاوى الترسفالية (لس الربطبة - اكل دناح ، نصارى الشافعي يصلي خلف الحنفي) ، وقد افق بها محمد عبده بالحوار معتقداً على لمنطق ومفسراً الايات في هذا الاتجاه . وشده من ص ٧٧٩ (ص ١٨) بشككم عن « رسالة التوحيد » ، وصعها وتأثيرها في المسلمين ، وارهاء فصلاء النصارى فيها . يقول محمد رشيد رضا « رسالة التوحيد »

لم يسمع «سبح على هؤلاء» بسمع فريجة تشاد « هي التي يسمع » بعد معجزة
 من معجرات النبي « ويذكر بعد صريح بعض مستشرقين من بصري سورية
 « تشاد » على رسالة لتوحيد حق « كان لاسلام هو ما
 بينته هذه رسالة « و « ولكن مؤلف فيلسوف « يقول ينبغي
 يكون لاسلام كد »

فأحدث بعد ذلك « ر « عن متكلمين ثمن « وكذلك الابحاث في علم
 الكلام . فقد نشر حسن السديني في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م كتابه
 « ادب الجاحد » حيث تحيى في حبه « الجاحد » وسيرة « درس مستفيض في
 ادبه وعلقه وفلسفته وبيان حقه نفسه وميراثه « و « حسب مصنفه « و «
 وفاته « يذكر مؤلف ص ٨٩ « يشوه لاعت « في لاسلام ويقول ص ٩٢
 « ويعتبره « والفردية « هل يعدل « لتوحيد ط « من حيث « مؤلف
 الاسلامية عقولاً « ومن فوه « مؤسسا « ومن سده « . وكان لشيوعه
 « في البيان ونسب في « « وشده في « « وهم موقف مشهور « في
 لاسلام ضد مخالفيه يدعون عنه عارائهم « يدعون « في « مع «
 و «
 وهو لا يخالف في حقه عن « « « « « « « « « « « « « « « «
 المعتزلة في التوحيد « « « « « « « « « « « « « « « «
 يعرض مذهب « « « « « « « « « « « « « « « «
 «
 طبع في القاهرة سنة ١٩٢٥ « « « « « « « « « « « « « « « «
 وم «
 «

وبلي كتب الجاحد كتب ش « « « « « « « « « « « « « « « «
 بعد «

سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ، هو يقع في ٢٢٤ صفحة . يعطي المؤلف تعريف لعم
الكلام ، ثم يستعرض موضوع هذا العلم في ثلاثة أبواب في الباب الأول يبحث
مسألة الصدقات . يعرض مذهب الأشعرية ثم مذهب المعتزلة ، وكذلك الأمر في
يتعلق بكلام الله (القرآن) ، هل هو مخلوق أم حادث . في الباب الثاني يبحث
في فعل العدد ويعرض مختلف مذاهب فيه من حبرية وقدرة ، وهذا يميل المؤلف
أو موقف لقائلين بقدرة الإنسان على فعله . وفي الباب الثالث يستعرض
السميات رؤيت الله . يعرض موقف كل فريق من هذه المسألة ويميل إلى حل
الأشعري ، بعثة الرسل ، وعددهم . الفرق بين الرسول والنبي ، معجزة الرسل ،
حاجة الناس إلى رسل ، بعثة النبي محمد ، عصاه لأبيه . يلاحظ أن المؤلف لم
يدخل في تفصيل موقف كل فريق من الفرق ، أو معلومات التي يقدم عن مواقف
الفرق هي معلومات عامة كما أنه لا توجد في رسر ولا اتجاه المراجع التي تعتمد
عليها المؤلف .

ومن المؤلفات الثمينة التي يستعرض مسائل علم الكلام ، كتاب « التحقيق
النام في علم الكلام » للشيخ محمد الحبيبي بطوهرية ، من علماء الأزهر ، ومدرس
بكلية أصول الدين . فقد نشر هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م
يسد المؤلف تعريف عم لتوحيد و كلام كما يقول ، ثم يأتي بمقدمة عامة
عن العلم ، ثم يصل إلى مسائل التي أثارها علماء الكلام قديماً مسألة
الصدقات ، وقول المعتزلة بحدوث الله ، ومناقشة موقفهم . يقع المؤلف الخطأ
القديمة في كان يسمي عليها متكلمون ، هل الله والحديث في رداه على الفرق
لمودة هم . فعند الكتب يستعرض مواقف مختلف الفرق ، لا سيما المعتزلة
والأشعرية ، من مسائل التوحيد . تصدر الكلام ، القرآن ، برؤية ص ١٠٢
دنة معتزلة على منع لرؤية ، حربه لأختيار ، حسن وتفسير الخ ... ويرد
المؤلف على عدد مواقف لمختلفة موقف هل الله وحديث . فعند الكتب
عندة رد على من يرد أن يجيب عدد مذهب الكلامية القديمة المعتمدة على الكثير
من تفكيره العقلي . ويلاحظ أن المؤلف ، يذكر مراجع التي اعتمد عليها ،

لا في هوامش ولا في قدمه مستقلة في آخر الكتاب ، بل اكتفى بذكر اقوال اصحاب الفرق ، ولا يوجد فهرس ، ولا سوابق مصي مفقود في هذا الكتاب . ولكن مثل هذا الكتاب ممتع لا يستمر في تسليح عدم الكلام عند من جعل للعقل مكاناً خاصاً به . فقد نشر في القاهرة سنة ١٩٤٤ عملاً من كتاباً بعنوان « محمد عبده » اوضح فيه راء العقلية والدينية .

وفي سنة ١٩٤٥ نشر عبد المنعم محمد خلاف ، في القاهرة ، كتابه « أو من بالانسان » حيث يؤكد على الايدى والنشء والاسباب ، فحدد النشء بعقل بشري واعتقد الكرامة فيه . ويدعو مؤلف الى ان يكون عقل الانسان رئيساً مرآة لشعاع انفس من سوء الله فحدد هكذا لدرجة لاعربية عقلية في الاسلام

وفي سنة ١٩٣٧/١٩٥١ م نشر عبد المنعم خلاف في بيروت « العقل المؤمن او الدين من طوييق الفكر » . يدفع مؤلف عن منطوق وضم ، ويحجم من يقول ان الوحي في حله انشائي ، يؤخذ من بدو تفكير ، ويقول (ص ٨) ان التفكير بدني يجب ان يكون السابق لاي تفكير حسي . وفي ص ٦٥ يقول : « واعتقادي ان اكبر حادام للايدى هو العلم المكتوب ون المختبرات والمعامل » لو انصف الناس ، لعمود من قدس لحدس في بعد فيه ذله ، الفكر وسعت ما يليق بكاله واحاطته بالجزئيات والدقائق . وفي رآيه يسأل : العلم طريق لايمان . كم هذا الموقف قريب من موقف معتزة في الاسلام ؟

ثم بدأت تتوالى الابحاث خاصة رحاب الكلام من معتزلة وشيعة ، ولاحات الخاصة بوقف هؤلاء متكلمين مع التاكيد على لاعتدال ، وفيه من استعداد كبير في الاعناء على العمل

فقد نشر الدكتور نور ردة بحثه الذي تقدم به لشهادة الدكتور في مصر وعنوانه « ابراهيم بن سيار النظام وأراؤه الكلامية العقلية » عنده البحث عام ١٩٣٨ وطبع سنة ١٩٦٥/١٩٤٦ م . وهذه الكتب عرضاً شاملاً لمتنوع نواحي نشاط النظام الفكرية والعلمية وأراؤه الكلامية . واستجاب ل

حسب أسلوب علمي . المصادر المذكورة في الهوامش ، وكان يستحسن ان تجمع في قائمة واحدة في آخر الكتاب .

ومن اخذ يدفع عن العقل في الاسلام وبشيد موقف المعتزلة ، كريم عرقول ، فانه طبع في بيروت سنة ١٩٤٣ كتاب بعنوان « العقل في الاسلام » يوضح فيه طريق المعرفة في الاسلام قبل الميراثي ص ٢٠ . ثم يقول ان المعتزلة جعلوا من العقل دجساً سادساً ورأوا في العقل لميراث الاوحد للعقائد الدينية الذي يوحىه كانوا يؤولون النصوص المتنوعة المعاني . وبعد ما شاد هذا الموقف يتطرق الى شئ الميراثي وموقعه من علم الكلام (ص ٢٦ - ٧٠ وص ١٣٦) .

ولكن في نفس السنة ، اي سنة ١٩٤٦ ، ينشر الشيخ محمد احمد ابو رهرة سلسلة من الابحاث الخاصة ببعض ارجاس الدين وفقوا موقفاً ماثولاً للمتكلمين المعتمدين على العقل . فشر الشيخ ابو رهرة كتاباً بعنوان « احمد بن حنبل » : حياته وعصره ، اراؤه وفقه . وحصل المؤلف لمألة خلق القرآن قطعاً وافرأ من كتابه (ص ٤٣ - ٦٨) . يعرض فيه سباب نحة وادوارها ، دفاع المعتزلة عن القول بخلق القرآن . وهذه المسألة يقول ابو رهرة (ص ٥٩) ان ثمة الكتب التي وحيها الامامون الى مدير شرطة بغداد هي لغة احمد بن ابي دؤد ورير الامور ، و الامور لم يطلع عليها وهو في مرض لا يجعل له ردة في مصائر الامور . ثم يشيد مؤلف نعم راحل وقوة حفظه وفهمه وصبره ، وحلده ، وتوصعه ، واحلاصه ، كما انه يذكر شيوخه . ثم يعرض عصر احمد من الساحة العلمية سيطره لمعتزلة ، صبح العلوم وتدوينها . لقد احد احمد من هذا العصر ما يلائم مراجه وتشكويه وبروعه . ثم يعطيه فكرة موخره عن الفرق الاسلامية الشيعة ، الخوارج ، المرحنة ، الحنابلة ، المعتزلة واصولهم . ثم يعرض اراء احمد حول العقائد ، رتباط رأيه في صفة الكلام بمألة خلق القرآن ، اختلاف العلماء في هذه المسألة ، اختلاف العلماء في حقيقة رأى احمد (منهم من قال انه كان يتوقف ، منهم من قال انه كان يقول ان القرآن غير مخلوق ولكنه لا

يقول انه قديم . ثم يذكر مسألة رؤيته لله ، وبحسب جمل من تلق بعضه على
نفسها ، وقد تسمي احمد .

في يتعلق بعلم الكلام ، قد سكت هو عشرة بحث . يعني موضوعي يوضح
موقف احمد من مسائل التي كان يدفع عنها معتزة في عصره .

وقد نشر بعض الشيوخ ورهبة دراسة عن « الشافعي » سنة ١٩٤٧
الفهره در الفكر العربي ، وحرى عن « ابي حنيفة » وحرى عن
« ابن حزم » سنة ١٩٥٤

وفي مجموعته ذالك كتاب ١٧٧٤ ثم كتابي « المذاهب الاسلامية »
حيث يبحث ولا في اسباب خلاف المسلمين في ٢٢٠ وفي سبب اختلاف
المسلمين ، في مدن هذا خلاف . في القسم الثاني من الكتاب تعرض مذهب
« الاعتقادية » ثم يبحث مسألة معتزة ويستعرض صوره علمية ، ثم يستعرض
صور الاشاعرة وحلالتهم في عن صور معتزلة ، ويعرض مسألة حدة القرآن
والرؤية ، ثم يوضح موقف المازندية من معتزلة و الاشاعرة . وبعد ذلك يعود في
بعض المسائل . احمد و لاحتبار ، الصفات ، القرآن ، الله ، رايه الله .
مرتكب لكثيره ، ويوضح موقف كل فرقة من هذه المسائل . وهكذا جاء
الكتاب عرضاً شاملاً للفرق ولأهم مسائل الاعتلاميه ، دون ويتعد موقف
موقفاً صريحاً معيناً .

وملاحظنا على هذا كتاب هي ان مؤلفه يذكر مرجع بني عميد
عليها ، لاني هو مشر ولا في قائله في آخر الكتاب . به تعرض لاره دون
لاستبداد بموضوع ، مثلاً يقول : « معتزة يعتقدون العمل حراً » من لاه
ر ص ٣٠٧ ، دون يذكر مرجع الذي ستقي منه هذا القول ، مع ان
معتزله يؤكدون على البية والعقد في مسؤولية لا على « عمل » الخ . ثم لا
توجد في رس للاعلام ، وعادياً ما يكرر مؤلف الفكرة لو حدة ، مثلاً يكرر
موقف معتزله من كلام الله القرآن . به عندما سمعت في الاشاعرة ، ومرة في

بحثه عن اثريدية ، و مره في بحثه عن هل الحديث . وهكذا الامر في مسائل
 اخرى ولكن ما كان هذا الكتاب تسيطا للمذهب لا يمكننا ان نطلب من
 مؤلفه اسلوبا علميا .

وفي سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م ظهر اول كتاب ذات طابع علمي يبحث في
 «معتزلة» وعنوانه «المعتزلة» للاستاذ رهندي حيدر الله . وهو رسالة تبحث في
 تاريخ المعتزلة وعقائدهم و ترم في تطور الفكر الاسلامي اقدمها مؤلف الى
 دائرة التاريخ العربي في كلية العلوم والادب بحمعة بيروت لامريكية ودل عليها
 رتبة استاذ في علوم . ولكتاب يقع في ثمانية فصول ١ . يختلف الاسماء التي
 اطلقت على معتزلة ٢ . ظهور المعتزلة ٣ . معان لمصانة الاصول الخمسة
 للاعتزال وبحث توحيد العدل وسبب ٤ . العفائد الخاصة ، عرق المعتزلة
 ٥ . المعتزلة في دور افقوه ٦ . المعتزلة في دور مصعب ٧ . مقسام للمعتزلة ٨ . ثم
 للمعتزلة في تطور الفكر الاسلامي .

نقد ذكر مؤلف مرجع في آخر الكتاب مراجع عربية ومرجع حديثة ،
 مجموعها ١٠٢ مرجعا . وهذا ايضا فهرست للاعلام . ويقين عهاب لمؤلف
 «معتزلة وبعثهم العقلية» اسمه لافق

وفي سنة ١٩٤٨ طبع في باريس لاب فوقي اصري ، «الاشتر ك مسح
 لمشرق العربي عارده كتاب

*Cardet' Louis et Anouan. MM Introduction à la Theologie Musulmane
 Essai de theologie comparee (Etudes de Philosophie Medievale) Directeur
 Etienne Gilson. de l'Academie Française Paris Librairie philosophique]
 Vrin - 1948*

وعدد صفحات الكتاب ٥٤٣ صفحة . ولاب فوقي ، حدد مؤلفي هذا
 الكتاب ، مصري . وفي الكتاب مقدمة للاستاذ لويس ماسيون ، لمشرق
 «معرضي . ويدكر المؤلف ان موضوع هذا الكتاب هو «علم الكلام» في
 تكوينه التاريخي ، الذي يدرس لاب في المعاهد الدينية لسلامة الكبرى .

ينقسم الكتب إلى ثلاثة أقسام في قسم الأول بحث تاريخي في تكون علم الكلام ، وهو ينقسم إلى ثلاث مراحل .

المرحلة التي سميت « الكلام » في مدينة يثرب ثم مرحلة التمهيد العقيدة الإسلامية بـ « لاهوت مسيحي » ومبادئ التي بحثت و منها مسألة الخبر وحرية لا حيز ، وكلام في القرآن .

ومرحلة تاريخ دين معتزة ودين لطف لاستفادة من الفسحة النبوية ، وصول لمعتلة الحجة و نصير لمعدلة ثم بدعهم .

مرحلة انتصار الشاعرة الشاعرة و مساندة على السلف المحافظون .

الإصلاح الحديث مع جمال الدين الأفغاني وعبد الله .

في ذلك دراسة عن علم لاهوت مسيحي من القديس عيسى حتى لاكوني ثم بحث بعض مؤلفات العقيدة لاهوتية ، مثل كتابات الفقه الأكبر ، وصية أبي حنيفة ، الأمانة والمقالات للأنثري ، بحث في عمر البعد دي ، فصل لابن حزم ، التمهيد للناقلاني ، الأرض و البحر ، لأفندي في أعينهم ، تاريخ الأقدم للشهرستاني ، محصل كتاب لمقدمي البحر من ، تاريخ طولي ، تاريخ للسيباصاني ، المواقف للإمامي ، تاريخ عين عيسى ، جوهره توحيد للسيجوري ، ورسالة التوحيد لمحمد عبده .

في قسم الثاني عرض لتأري لاهوت مسيحي بعم كلام عن طريق الترجمات من العربية إلى اللاتينية ، وموقف اللاهوت مسيحي من فلسفة لاسلام .

في قسم الثالث لعقل والعقيدة في علم كلام وفي لاهوت مسيحي مصادر علم الكلام القرآن ، الحديث ، لأجرائه حاتم بكتاب ما عساه يكون في مستقبل

ملاحظة : فهرس عديدة فهرس للمصطلحات العربية فهرس لأعلام

فهرس اسمه كتبت المذكور في الكتب المراجع .

هذا الكتاب مرجع قيم ووفى لمبحث علم الكلام ومقدماته براهوت لمسيحي .

طريقة علمية في عرض مسائل ، لاعتماد على أكثر عدد ممكن من المراجع

من بين رجال الأهر الدين همو بدرسه يعرف الكلامية بعد الشيخ علي
مصطفى يعزى منذ نفسه وعلم الكلام بكلية أصول الدين بشر في
العامرة سنة ١٩٤٨ كتب « تاريخ الفرق الإسلامية ونشأة علم الكلام عند
المسلمين » ، حيث يستعرض نشأة الفرق « الخوارج » الشيعة ، المعتزلة ، المرحلة .
ثم يحدد يؤكد على معتزلة وعلى بعض كثر مثيجه مثل وصل ، وعمر بن عبد ،
وأي هديل ، وانصام ، والحلبي .

وفي سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م طبع في لاهور رسالة التي كان قد تقدم بها
وعواها « أبو الهذيل العلاف » و « مشكلم سلامي » تأثر بالفسف اليهودية .
فبعدما ذكر المؤلف المراجع التي اعتمد عليها مجموعها ١٣ كتابا منها ٥ معرفة
أراد في هديل الكلامية و ٨ معرفة لأره هفسفية يذكر حجة في هديل
ركنته وودقه ثم « في لغة » في العلم ، في لاس ، و « خير » موقف علمه
من أراء في هديل و « من مؤلف » عنانه بهذه الشخصية لأعزلية الكبيرة ،
ومما يدل على حضوره فعليه عند مؤلف

وهناك شخصية أخرى من مشايخ معتزلة نخب من ساجية الكلامية ، وهي
« الجاحظ » مع العلم ، لأدب « باسمه شفيق حبري » ربه العنوان الذي
اعطه لكلمته لدي شر في مصر سنة ١٩٤٨ فعنده عرض مؤلف جيباه
الجاحظ (ص ٣٤ - ٥٨) وثقافته (ص ٥٩ - ٧٩) وعصره حرية الفكر
وربقة ولاقلاب تفكري ص ٨٠ - ١١٠ تعرض للاختلاف بين أهل
الحديث والمعتزلة في لفص ، وتقدير ، وفعل لعدم ، وصدت لله ، وحقق القرآن ،
ثم يؤكد على أصول الحظ في درك معرفة الحق ، ومدهسه في التأويل ، وتفكيره

ويروى المؤلف قول المحاضر المذكور في كتاب « الجبوان » - ج ٤ ص ٦٩ « ولولا مكان المتكلمين هلكت العوام من جميع الأمم، ولولا مكان المعتزلة هلكت العوام من جميع النحل، فإن لم قول - ولولا أصحاب برهم انعدم هلكت العوام من المعتزلة. فإني أقول به قد أضح لهم سبلا وفتح لهم مورا وحضرهم به صهرت فيها المنفعة وشملتهم بها النعمة ».

هذا الكتاب تحليل دقيق وعميق لشخصية طحطا ومعرفة تتكلم لمعتزلي وفي عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ نشرنا كتابا « فلسفة المعتزلة - فلاسفة الاسلام الاسبقين » باللغة العربية بعد ان كنا حررناه « بالعربية اولا وتقدمنا به امام السريون بباريس ليل درجة الدكتوراه « دولة فلسفة » والساحة العربية طبعت في بيروت سنة ١٩٥٦ . يقع هذا الكتاب في جزئين الاول خاص « لتوحيد عند المعتزلة » والثاني خاص « العدل . والحرية الاول ينقسم الى دين الاول يدور البحث فيه حول معنى لتوحيد عند المعتزلة « معنى الصدق ، ماوس الصدق ، معنى الكلام القرآن » ، معنى الرؤية . والذب شئ يبحث في لعالم مسألة العدم ، المخوقات ، الاحكام الطبيعية ، الحركة ، بطلان ، معنى « الاخوان . اما الجزء الثاني فينقسم الى ثلاثة ابواب الاول خاص « لاسباب » معرفة الحسية ، المعرفة العقلية ، حرية الاختيار ، ضبيعة لاسباب . والذب شئ خاص بالاحلاق . المسألة الخلقية ، موقف لاسباب من الشريعة ، الجنة والنار ، الرسول ونوحى . ولباب لثالث خاص « السياسة » ، « المعتزلة السياسية »

وبحاول لأن نعيد طبع هذا الكتاب لتوسع معتمدين على ما عثر عليه من مخطوطات جديدة تنطلق « المعتزلة » لاسيما كتاب « معنى » المقدسي عند حذر وكان هدفنا ان نطهر المجهود العقلي الذي قام به رجال لا عتراء هذه المسائل الدينية ، هذا المجهود الذي سيكون له شبه في الفلسفة مدرسية في وروا في العصر الوسيط . وكان المعتزلة اسبق من العرب في هذا المنهج

ثم ان نشرنا سنة ١٩٥٨ في بيروت كتابا بعنوان « اهم النوق الاسلامية .

السياسية والكلامية، قدمنا فيه عرضاً عاماً مسدي، لخروج الشيعة والمرحلة
والمتدين للمعتزلة، ثم للمعتزلة والاشعرية. وكان ذلك مع مختارات توضح موقف
كل فرقة من هذه الفرق. وتوحد في بعض المجلد ترجمة فرنسية مسدي. هذه الفرق

ومن مجتهد الشيعة الذين تطرقوا أخيراً إلى الكلام في العدل والتوحيد نجد
أن الشيخ محمد الخالصي الكاظمي قد نشر «أحياء الشريعة في مذهب الشيعة» في
٣ حرم عام ١٣٧٠ هـ ١٩٥١ م ١ حرم و١٩٥٧ هـ ١٩٣٧ م ٢ حرم و٢ حرم أما
موقفه من التوحيد الذي يعرضه في بداية الجزء الأول من كتابه هذا - فهو
شبه موقف المعتزلة، ويقول في ص ٣٦ «إن الله جل وتقدس عن أن يدرك
بصر وفهم أو أن يكشف عنه اسم ووصف» ولا يحيط به فكر أو حياء،
وأن تحضر ذاته في ذهن ورسالة لأنه سبحانه محيط بكل شيء، فيستحيل أن
يحيط به شيء، وقد أدركه رحمة عباده لا بسموه باسمه ليتقربوا إليه ويدركوه
بها، لأن الأسماء تكشف بعمائها عنه، لأن الأسماء بما وضعت معها يفهمها
الإنسان، وتلك المعاني تدرك بالفكر، والله كثير من أن يدركه الفكر. وقد
أطلقنا لفظة أو اسماً عليه حل اسمه، فليس مرده لا معنى ذلك لأن كاشف
عنه. ويستشهد مؤلف في ص ٣٩ ما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
في نهج البلاغة: «وكل توحيد يعني الصفات عنه» لشهادة كل صفة بها غير
الموصوف، وكل موصوف به غير صفته، ثم يستعرض في المسائل الكلامية
حق ص ١١٠ من الجزء الأول من الكتاب وبعد ذلك يكتب في كتاب فروع
الدين -

وبلاحظ هذا الشبه الكبير بين موقف معتزلة وبعض رجال الشيعة.

وفي عام ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م نشر في صيدا كتاب آخر لمجتهد شيعي،
وهو الشيخ عبد الحسين شرف الدين، وعنوان الكتاب «كلمة حول الرؤية»
حيث يقف مؤلف من هذه المسألة موقفاً يتفق عاماً مع موقف المعتزلة يقول
الشيخ شرف الدين في كتابه «أحلف شيوخنا في رؤيته الله تعالى فأحاله

في أدب واحد قوم ، و جازها في الشائين آخرون . وكان من حاله ثمة
 المعزة الطاهرة ، عدد "كتاب رعي الشيعية" ، مؤلف شعبي ، ، يؤلفه
 وهذا هو مذهب معتزلة من المسلمين . وذهب جمهور في مكافئ في مدبر .
 وان جميع هل لجنة ميرويه تعدي فيها ، وفيهم . ثم يوضح المؤلف سألة
 ويقول (ص ٣) ، "محمل نزاع اد معاصر في ان رؤية الشري تعدي هل هي ممكنة
 مع تنزيهه ام هي مع تنزيهه بمنفعة مستحيلة؟ فالاشاعرة ذهبوا الى الاولى ، وذهب
 نحن تبعاً لائتنا الى الثاني ."

ثم يأتي المؤلف . الخرج العظيمة ص ٣ ٦ . ويخرج من كتاب ، ويستشهد
 خصوصاً الآية : لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو لطيف الخبير ،
 سورة البقرة آية ١٠٢ . وتأيت حرق . كما به يستشهد بخصوص آية البقرة في
 الموضع ص ٣٨ وما يليه . وبعد ذلك هو . في تلك الرؤية ص ٧٧
 (٨٤) . فيتفق المؤلف تماماً مع المعتزلة في نفي الرؤية . يلاحظ ان مرجع مذكورة
 في هو مثل الكتاب فقط .

ومن لدن قدره . معتزلة - من بين السبيل . الشيخ حمود عرفة لأهربي ،
 وكان ذلك في رسالته عن "الاشعري" بني ال عليها درجه مذكورة من جملة
 كمردح وشرفه في قاهره سنة ١٩٥٣ . تقسم هذه الرسالة الى ثلاثة قسم و
 فصول . في بعض الاور بحث مؤلف سألة ، يرى لنفسه في "الاسلام حورج
 (ص ٢٥-٢٨) ، الشيعية (ص ٢٨-٣٠) ، المرحلة (ص ٣٠-٣٦) ، قدره
 والهمية ص ٣٦ ٣٧ ، ثم حسن نصري ص ٣٧ ٣٨ ، مصره ٣٠ ٥٧ ،
 حقه معتزلة وسيطره الحدة ص ٥٨ ٥٩ ، صهر لاشعري ص ٥٩ ، ربه
 (ص ٥٩) .

في بعض اشئ ، "الاشعري" ، حياته ، مؤلفاته ، مباحه ، مذهبه . وفي
 الفصل اثنت لاشعري ومعارضيه ، "الاشعري والمعتزلة (ص ١٣٧-١٨٥) ،
 مشكلة الصعاب ، الكتب ، نقر ، رؤية ، لانان ، الخلافة .

ومن ملاحظ أن مؤلف قد دفع عن حرية الاختيار، ويقول أن لا أساس خالق
لأفعاله، مثل ما قد فعل المعتزلة ص ١٦٣، ويبين في موقف معتزلة، فيقول
ص ١٦٣ «قرر أن عقيدتنا لا يذهب سوء دأقلنا مع معتزلة أن الله يحكم
أفعال عباده الاختيارية مع عقيدتنا أن الله يستصيع أن يسعه من هذا الخلق د
شاء، وسوء قلنا بذلك مع معتزلة و لم نقل نحن واجب حتماً ب تقديم الشكر
و بتقدير لمعتزلة على هذا سمعت النزيل بدي دفعهم في تقرير ذلك»

وبلاحظ أيضاً أنه يوجد في نهاية الكتاب ثلث دفعات من جمع العربية
والأفريقية، ولكن هذه المراجع غير المذكورة في هو مثل كتاب

وهكذا نرى أن بعض السيد متفقون مع الشيعة في تقدير معتزلة حقوقهم.
والحركة الفكرية الحديثة تدل في تحول واضح نحو التفكير باعتبار

ومن سر يؤكدون على فصل طبيعة في التفكير بشرى، قدر في حافط
طوقان في كتبه «المطالون العرب» الذي نشره في بيروت عام ١٩٥٤، وحصل
فيه فصلاً له حظ ص ٤٨ ٥٦ يؤكد فيه على اعتماد الجاحظ على العقل،
ويقول أن الجاحظ ر، قيمه في العقل و بارة، فلا أساس عند الجاحظ في در
على أن يعرف الحقائق العقلية وهو يرى أن الفصل بالأساس الأدلة.

وفي تونس دافع محبوب بن ميلاد عن موقف المعتزلة المعنى في مقاس تحت
عنوان «تحريرك السواكن» نشر في سنة ١٩٥٦

ومن الذين أكدوا على التحديد العقلي في متفكره الإسلام حديث الدكتور
محمد الهبي، من علماء الأزهر، الذي نشر في شهر سنة ١٩٥٧/٥١٣٧٦ م كتاب «الفكر
الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار العربي» حيث يستمر من الاتجاه بعكري
للقوم للاستعمار ص ٣٩ ١٦٠ حرر لرس لأفصاني، محمد عده ثم
بحث ثم لمائل «تكاملية بني تحت محمد عده مشكلة الجبر، ص ١٥١ الفصل
«نوحى» وهي مسائل من جوهر عم لكلام ويحمد الدكتور الهبي موقف سي
وقفه محمد عده من هذه المسائل، وهو موقف سي بتحديد موقف لمعتزلة

من هذه المسائل .

وفي عام ١٩٥٩ محمد مجتهد آخر من الشيعة يؤكد على لثبته كبير اوجود بين الشيعة والمعتزلة ، فقد نشر في بيروت عند شه نعمه ا شيعي كتابا عن « هشام بن الحكم » استاذ القون الثاني في الكلام والماطرة » . فيوضح مؤلف في ص ١٧ لثبه بن بعض عقائد معتزلة هي الرؤية ، الانصار ، حدوث القرآن هي الخبر عن افعال الصادق ، قاعدة اللطف ، قاعدة الاصلح ، في قدم مضعت ونقول ماها عين لدات ، مائة الحسن والقبيح بقليل ، العدل ونقول المؤلف (ص ١٧) : « ومن لطيفي ن يحدث ذلك نتعاوب به الشيعة والمعتزلة في كثير من النظريات ، بعد ن كان كل ما يهيج بهما عقلي محمد اويسير ن معا في طريق فكري واحد » . كما انه ص ٢٧ يذكر شهر رعمه معتزلة والكتاب عرض شامل لهشام بن الحكم حينه ، موقفه مع مصرية ، رؤوه . ويلاحظ ان المراجع المذكورة في الهوامش ، ولكن لا توجد فقهه في آخر كتاب

وفي عام ١٩٦٠ نشر مجتهد آخر شيعي وهو الشيخ محمد حود معنية ، كتابا شاملا عنوانه « معالم الفلسفة الاسلامية » . يحدث في ص ١٩ و ص ١٢٢ حسب نشأة علم الكلام . ول خلاف كان حول لامعة) ويقول ن الخلافات حول المسائل السياسية والعقدنية مثل رؤية لله ، وصفاته ، وحلق القرآن ، واخير والاختيار ، والتعصين والتقييد ، وعصمة الائمة ، وصفت الامام ، ومعاد ، كانت السب لنشأة علم الكلام ، او علم لتوحيد ، وعلم اصول دين ، مهشتت معبر . ولكن هذا العلم لم تحصر موضوعاته في هذه النحوت ، فقد تأثر بفلسفة واستعملها لسود عن العقيدة الدينية ثم يستعرض مؤلف وهو شيعي م في اثنا عشري) ر ه لتكلمين في الوجود والواحد والامكان ، في القدم والحدوث ، في الماهية ، في لوحدة والكثرة ، في العلل ، في الجوهر والعرض ، في النفس ، في كلام الله ، في صفاته . وهو لمسائل التي تستعرض في مختلف كتب التوحيد او كتب علم الكلام . ويلاحظ ان بعض المراجع المذكورة في الهوامش ، ولكن

لا يوجد فهرست خاص بها في آخر الكتاب .

ومن جانب السيد محمد الشبح محمد علي الرعي بشر في بيروت سنة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م كتابه بعنوان «هل نحن مخبرون أو مسجونون ؟» تأثير عقيدة القصاص ولقدرة في حياتنا المعاصرة (الجمعية) . يدافع المؤلف في كتابه هذا عن حرية الاختيار عند الإنسان ، معتمداً على القرآن . يذكر بعض الآيات التي يحمل ظاهرها على الجبر ، ويؤيدها بحجج يثبت الاختيار . يعجب «معضلة الفاتنين بحرية الاختيار» ولكن في ص ٦٩ يهجم أصول الاعتراض من قول بحلق القرآن ورد نصت أن الله ت ، ويقول «الحسن والقبح العقليين» ويدعي «إلهامادي» أدخلت إلى الإسلام عن طريق اليهود . ثم يقول : المسترشد هم الفصل الأكثر في الدفاع عن حرية الاختيار (ص ٧١) . ويلاحظ أن المراجع المذكورة في آخره مش فقط

إن نشر مثل هذا العدد من الكتب التي تبحث في مسائل علم الكلام في المائة سنة الأخيرة ، لا سيما في الفترة الممتدة من أول هذا القرن إلى هذه السنة ، لدليل واضح على الاهتمام بحول العقلية التي أتت بها سابقاً رجال الاعتزال عندما بحثوا «العقيدة الإسلامية» ، فمفكر يقف عند هذه الحول العقلية ويتأمل فيها ، فيبحث الجهود الحسنة التي قام بها هؤلاء المفكرون في العصور الأولى من الإسلام للدفاع عنه كدس حديد ، ولتفهمه على ضوء العقل ، قدر استطاع . وما عد على نشر مثل هذه الأحداث جانباً هو ما نشر أولاً من تراث كلامي قديم ، مثل ما استقصا ، ولا يزال المجال هنا واسعاً جداً للبحث والنشر والدراسة .

ابحاث في علم الكلام قام بها مستشرقون وترجمها باحثون عرب

لقد كان اهتمام المستشرقين بعلم الكلام كبيراً ، واشتد في هذا الحقل عربي . ولكننا يقتصر هنا ، تيسياً مع لخطوة التي رسمت هذه الدراسة ، على ما ترجمه الباحثون العرب من إنتاج المستشرقين في هذا الموضوع

لقد نشر في القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م عذاج وبيص ، حجة عربية بكتاب
«عناصر العالم الاسلامي» لدى مكتبته «ثروت ستور» وكان لامر شكيب
رسلان قد وضع فصولاً وتعليقات وحوش عن حوال الامر الاسلامي وتطورها
الحديث ، على هامش هذا الكتاب ، ويقع الكتاب في جزئين . وقد حرص
المؤلف في ص ٢٩٣ عناً عن المعترضة ، كما توجد تعليقات أيضاً تذكر فيها هذا
حكم على المعترلة «ونلك فرقة لمعرفه قد شملت تعاليمها عن صروب عديده
من مزارع الافكار والاراء حتى ذهب للفلاح من هذه الفرق في تعديدهم لسياسة
والسياسية و«احتاجية مذهباً تحب فيه حصائص اسلام الفخري والاستجابة
الثورة العنيفة غير ان هذا العصر ، عصر الانقلاب والتغير والتطور في حد
نفسه ، فقد كان قصير الامد وما تستطيع حيوية العربية والوح الاسلامية انما
فيها من العوالم النحمر ما كان في الشرق تقدم عهد من العهد المكتشفة
مطامير وامرجه مختلفه جميعاً في لآثر طويلاً . لهذا لم يلبث اسمه التقيد ان
عادت وبشرت وتمكنت وعليه عشاء من تر سطور عرصي ، وبمناصر
لاصلية لتلك المس طلب على صفحت دون ان يبدو مؤثر بغير من جوهره ،
وحد في تعليق ص ٢٩٩ «المعترلة فرقة من معكري الاسلام يرى فيه علماء
اوروبا دائماً طبقة تمثل الفكر الحر المطلق وتريد ان تخلص من قود التقيد
المشهور في الاسلام «شبهه ، والدعت بشده ووقوفه غير متقدم ولا متأخر الى
هذا جهود الذي رسا عليه المجتمع الاسلامي ، ثم يذكر من سميتهم «معترلة
(عثران واصل حقيقة الحس المصري ، ويقول هم من العدل والتوحيد
توحيدهم قائم على نهي الحفث ، والعدل قائم على حرية الاراد عند الناس ،
وبه حائق لاعداله ثم يذكر مشاهير المعترلة ، ويقول : كثير من متكلمي
الشيعة تعول على كثير من راء معتدلة ثم يذكر كيف انفصل شعري
عنه

ملاحظة لم يذكر رسلان مصادر تعييقه هذا ولا يفسره على الجوارح ص ٢٥٩
ص ٣٥٩

وفي سنة ١٩٣٤ نشر الدكتور حسن برهم حسن وعبد ربي ابراهيم رحمة
كتاب «السيادة العربية والشعنة والامراتليات» تأليف ح فون فون ، يذكر
المؤلف بناءه على لاسلامية ويقرن ومن هو حدير ملاحضة ان هذه الطوائف
التي نشأت من العرب في بلاد التي فتحوها كانت ترمي ردي في هذه الى
عرض سببها محض رغم ظهورها بعد ان ظهر ردي في ذكر ظهور الشيعة
والجورح ، ثم ص ٧٤ يستعرض عقائد الشيعة وصونتها ، ثم يذكر فرق
سنية وكنانية ويقرن فقد كانت سنية تقبل تحول لحره لاهي في
الدمم وتعمل به نصياً من لاهية من تعذره كنيسة رمرأ للعلم الالهي ، ويذكر
بعد ذلك لحرية وروندية ملاحضة توجد تعليقات واضحة للمترجمين
وفهرس للاعلام ، العربية والافريقية

ومن الكتب التي بحث فيها موضوع علم الكلام نعم حد مستشرق هو كتاب
«تاريخ الفلسفة في الاسلام» للمؤلف مستشرق سح دي نور فقد ترجم الدكتور
محمد عبد الهادي ابو ريدة هذا الكتاب ونشر الزحمة لاون مردي في القاهرة عام
١٣٥٧ هـ ، ١٩٤٨ م ، يعرض المؤلف مذهب متكلمي ، وعلم الكلام ، معتزلة
وحشونهم ، قون معتزلة بحرية الاحتياط ، بدت الالهية في رأيهم ، وحي
والعقل ثم يستعرض موقف بعض المعتزلة مثل في الهذيل العلاف ، النظام
لملاحضة ، معمر ، اي هشم ثم يذكر اشعري ويعرض موقفه من المعتزلة .

يلاحظ ، تعليقات مترجم توضح وتصحح جيداً مع عرضه مؤلف ، ولا
عجب ان الكتاب كتب اصلاً في اوان القرن العشرين ، ثم ترجم الى الانكليزية .
يوجد فهرس للاعلام ومراجع مذكورة في لوم من فقط .

ومن الكتب التي كتب في العربية الدكتور ابو ريدة وتعلق نعم بكلام
كتاب «منهج الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان واليهود» تأليف
س بيسر ، نشرت لترجمة سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م في القاهرة . يستعرض
مؤلف مختلف ، المعتزلة في الجسم والجوهر الفرد والاجزاء التي تركب منها

الحكم ، والعبء الح كما يذكر الفرد على انظمة ندي ر يقول دحره ندي
لا يتجرأ) والبراهين على وجود الجوهر الفرد .

مدقق هذ الكتاب : مذهب الجوهر الفرد عند متكلمي لاويين في الاسلام
بحث مسألة العلاقات بين علم الكلام الاول عند اهل لاسلام وبين الفلسفة
اليونانية ، الفهرس و فية ، كما توحد تعيقات قيمة للمرحوم .

وفي عام ١٩٤٦ شر لاسند محمد يوسف مومو وعبد الحق وعبي حسن عند
القدر ترجمة عربية لكتاب حساس حوند تسهير والعقيدة والثريفة في الاسلام ،
(تاريخ التطور العقدي والنشري في لندة لاسلامية . القسم خامس من
هذا الكتاب حصص بفرق ص ١٦٧ ٣٢٢ يبحث مؤلف شأنه شيعة
والطواوارج ، والنزععات العقلية عند الخوارج كما يذكر لارندة نوبين بين
العقائد الشيعة السائدة ومسندة معتزلة ويقول قد سقر الاعتراف في
مؤلفات الشيعة حتى يومنا هذا ، ولذا فاق من اخطأ خيم ، سوء من دحية
التاريخ الديني او التاريخ الادبي ان يزعم بأنه لم يبق للاعتراض انما
محسوس بمد الفوز الحاسم الذي نالته العقائدية الاشعرية ويمكن نفعه كتب
العقائد الشيعية كاه من مولعات المعتزلة ، لايها تقسم لي قسمين كبيرين :
التوحيد والعدل

خاتمة

لكي تكون دراسة علم الكلام محدية ، على الداحش ان يشر و ولا كبر
عدد ممكن من المؤلفات الاصلية الخاصة بهذا العلم وني دزال محبوظة على شكل
مخطوطات تنتظر من يحقق ويشرح ويشرها ، ويشرحها حتى يجعلها لنا المجهود
الذي بدله هؤلاء المتكلمون في عصر حنند فيه الصراع بين فرق متعددة من جهة
وبين لاسلام والعقائد لدية من جهة اخرى ، كما انه احسن بين العقل والوحي له

يكتف أمون من يعلم عقيدته ، بل حاول أن يفهمها ، ويبحث في فهمها ، أن أقصى حد لكي يستطيع أن يدفع عنها — يضا صد من هو على عقيدته حوى تحتها عن عقيدته .

و ن ساء في الآونة الأخيرة ميلا قود نحو موقف المعتزلة عند البعض ، ونحو موقف الأشعرية عند البعض الآخر ، فبذلك قد انما مثل هذا لا يجب أن ينطبع من صاحبه البحث أهمية في حقه هذا موقف ، ذلك ، ومثل هذا البحث لا يكون محدد لا د رجعت إلى مصادر لأصبيه للتكليف . وهذا مما نسه إليه رجل عسكر في عام إسلامي لا بد أن خدمه سئون حيد حاراني شر النصوص الكلامية لغيره . ونحو هذا العمل تتعلل موقف على حقيقته ، وتورن عندئذ عن منطق فيصبح تقريبا بين الأمر في مساعدته ممكنا وسهلا . وهذا ما نصد من درسون علم الكلام

ملاحظة د ثرنا في بعض المخطوطات التي لم نشر بعد هناك لآر هذه المخطوطات موجودة حاليا في « معهد المخطوطات » التابع لجامعة سورن العربية بدمشق . يمكن الحصول على صورة أو نسخة مصورة فوتوسطات منها عند طلب الباحث من داره معهد مذكور . فكأنها كتب تحت تصرف الباحث . وفلا قناب مكتبة الجامعة لا يمكنه بيروت عدد مهم من صور هذه المخطوطات لغيره ، وهي محفوظة في القسم الخاص بالمخطوطات في مكتبة الجامعة تحت تصرف من يريد مطالعتها . ثم بعدة فرق بين كتاب مطبوع ونسخة مصورة لمطبعة ، د أن الهدف من طبع الكتاب هو جعل محتواته في متناول المطالع الذي يسهل الأمر ، وهذا الهدف متحقق لأن لاسه في هذه المخطوطات التي لم تصنع بعد

ومثال عن هذه المخطوطات التي استحصرت الجامعة صور فوتوسطات (

عنها كتاب امر فورك « تأويل الاخبار المشابهة والرد على الملحدة المعطلة ... »
وهو عهد تجليداً متقناً . فكان الملم العثور على الكتاب المخطوط ، وقد حصل
ذلك .

اولا - المصادر المباشرة

١ - مصادر مباشرة خاصة بالمعتزلة

او بمن لهم نزعة اعتزالية كـ بعض الشيعة

١ - ابن أبي الحديد (عر الدس عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن ابي
الحديد المدائني ، المصري ، ولد سنة ٥٨٦ هـ وتوفي سنة ٦٥٥ هـ)
(كما جاء في « فوات الوفيات »)

• شرح نهج الملاحة . طبع للمرة الاولى في طهران سنة
١٢٧٠ هـ ثم في مصر سنة ١٢٩٠ هـ وسنة ١٣٢٩ هـ (٤ مجلدات)
واحدرا سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ في عشرين جزءا ظهر منها لغاية ١٩٦٠
ثمانية اجزاء (دار احياء الكتب العربية - عيسى الحلبي) مع
مقدمه وهوامش بقلم محمد ابي الفصل .

٢ - ابن عباد ، صاحب اسماعيل ، ٣٢٦ - ٣٨٥ هـ (

كتاب الاثابة عن مذهب اهل العدل مخجج القرآن والعقل ،
محقق محمد حسن آل ناسي . الطب (العراق) ١٣٧٢ هـ /
١٩٥٣ م . دار المعارف لبنان وسر حجة واسبر - في مجموعته
« نفايس المخطوطات » .

٣ - ابن الرانسي (ابي لادن الله احمد بن يحيى الرندي المصري المصوني
سنة ٨٤٠ هـ)

النية والامل في شرح المثل والشغل . صدر انا ١٣١٦ هـ ،
١٩٠٢ م

وايضا مخطوط : البعثة المصرية لتصوير مخطوطات اليمن ،
رقم التصوير ٤٩ .

هذا هو الجزء الأول من كتاب «ع» ب الأفكار ونبات
الانطار المحيطة بجوانب البحر الأحمر ، « في المقدمة : نذكر طبقات
البحرلة من البحر الثاني الى التاسع بحري (خامس من الخامس
عشر الميلادي) وهذا ستة أطباق البحرلة بقاصي عند الحصار
بحري (اسوق سنة ٤١٥ / ١٠٢٥ م) الذي بدوره اكتمل
« طبقات المعتزلة » للملحي (المتوفى سنة ٣١٩ - ٩٣١ م)

ملاحظة - سحب الاساد فؤاد السيد عن هذه المخطوطات اطلاقه سمرها
معا - وقد نشرت د. و. ارنولد T. W. Arnold « طبقات المعتزلة »
في ليدز عام ١٩٠٢

٣ - ابن المرتضى

البحر الزخار الجامع للذهب علماء الامصار ، القاهرة ، مكتبة
الحاجي ، سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٩ م (طبعة أولى)

٤ - ابن مسكويه (ابو عيسى احمد المعروف بابن مسكويه - ٤٢١ هـ)

كتاب الفوز الاصغر ، مصر - مطبعة السعادة - ١٣٢٥ هـ

٥ - النوحدي (عيسى بن محمد بن المصطفى ابو حسان النوحدي) ٣١٢
٤٠٣ هـ)

لثلاث وسائل ، لابي حنان النوحدي ، تحقيق الدكتور
اراعم الكيلاني المعهد الفرنسي بدمشق (للدراسات العربية) ،
دمشق ١٩٥١ (الطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١)

المقاسات ، تحقيق حسن السندي ، القاهرة ١٣٤٧ هـ /

١٩٢٩ م

ملاحظة - ظهر في هذه المقاسات أربعة اعداد اخرى (لا نذكرها)

٦ - الجاحظ (ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب - امير - ٢٥٥ هـ
٨٦٨ م)

البيان والبيان ٣ اجزاء تحقيق حسن السندي

القاهرة - المكتبة التجارية - ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م (الطبعة الاولى)
١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م (الطبعة السابعة)

كتاب الخوان ٧ جزء في مجلدين ، مصر (محمد الساسي
المصري) ١٣٢٣ هـ (المجلد الاول) ١٣٢٤ - ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٦ م
(المجلد الثاني)

المحاسن والاضداد - النسوب - لمحاظ بروب ، مكتبة العرفان .

مجموع رسائل المقاد ، المقاس ، كتمان اسير وحفظ النفس ،
الحد و غير - فصل ما بين العدو والخصم .

شرحها كراوس وطه عيسى ، القاهرة سنة ١٩٤٣ .

الرد على النصاري ، بروب - المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٥٩
(مع مختارات من النسخ والنسب ، اهم الرسائل جميل جبر)

الفتحية ، مكتبة ابي عمر بن يعز الحافظ
بمصر وسراج عبد السلام محمد هارون ، القاهرة دار نكتات
الغربي بمصر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

الفصول المختارة من كتب الجاحظ ، علي هاشم ، بكامله .
لمعرد جميع الامم عند الله بن حسان ، القاهرة ١٣٢٤ هـ /
١٩٠٦ م . يدافع الجاحظ في هذه فصول هذا الكتاب عن المصنعة
في اعلانهم بحقه ويحاول ان يرد عنهم . لذلك كانت لهذا
الفصل اهمية خاصة . ويعقب على النص السبعة من كتابه قصيدته
المعروفة ، الصنائع للجاحظ .

رسائل الجاحظ ، شرحها حسن السديني ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
افرد لخصوص المذكورة في كتابه الصنائع ، للجاحظ ورد ابي
جعفر الاسدي على هذا الكتاب (الصنائع) - انظر كتاب
الصنائع للجاحظ - شرحه وجمعه عبد السلام محمد هارون .

كتاب الساج في اخبار الملوك (نسوب الى الجاحظ) القاهرة
طبعة احمد زكي باشا ، سنة ١٩١٤ .

٧ - العلي (جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن ابي طاهر
العلي ، المشهور بالملامة ولد في ١١ ج الاولى سنة ٥٩٧ هـ /

وفي يوم العذير سنة ٦٧٢ هـ ودفن في العراق في القبة المقدسة
(الكاظمية)

كتب المراءى في شرح تجريد الاعتقاد عيسى بن سريته وبتصحيحه
انجاح مرزا حسن الحسيني النعماني صيدا - لبنان -
مطبعة العرفان - سنة ١٣٥٣ هـ .

٨ - الحياض (ابو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ، المغربي ، ب
٢٩٠ هـ)

كتاب الانصار والرد على ابن الرومي الملحد

ما قصد به من الكذب على المسلمين والظلم عليهم

شراء بيارغ - القاهرة (لحة التأليف والترجمة والشر)
١٩٢٥ وترجمة فرنسية لهذا الكتاب مع النص العربي : البير
نصري نادر بيروت - (بحوث ودراسات بادارة معهد الاداب
اسلامية) المطبعة الكاثوليكية - ١٩٥٧

٩ - الزمخشري (لأقدم هـ) انه صاحب لاسلام بحر حوارزم به فاسر محمود
بن عمر بن محمد بن عمر الحوارزمي الزمخشري - ولد بزمخشري
سنة ٤٦٧ هـ وتوفي بخرجانية حوارزم سنة ٥٢٨ هـ)

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعمون الاقاويل في
وجوه التأويل فرغ منه سنة ٥٢٨ هـ ، جران ، القاهرة - المطبعة
الاولى (المطبعة النبية المصرية) سنة ١٣٤٣ هـ الجزء الاول منه
١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م الجزء الثاني

١٠ - الطوسي (حواشي بصير الدين ، ت ٦٧٢ هـ)

شرح الاشارات والنبيهات (لابن سينا)

مصر - المطبعة الحبرية (السيد عمر حسن الحشاش) المطبعة
الاولى سنة ١٣٢٥ هـ

١١ - عبد الجبار (القاضي عبد الجبار ، ت ٤١٥ هـ - ١٠٢٥ م) ابو حسن
عبد الجبار احمد بن عبد الجبار احمدي الاسدي ابادي المصري
المفني في اصول الدين ، ٢٠ جزءا في ١٦ مجلد (مخطوط

عمر عليه في اسمي) مخطوط بتاريخ ١٦٦٠ هـ ، ولكن اسمه العنينة
 المصرية تصوير المخطوطات من ضمن لم يشر إلا على ١٢ حراً
 وهي الأجزاء ٦٠٥٤ ١١٩٨٧ ١٣١٢ ١٦٢٠ (انظر فهرس
 الدكتور خليل يحيى نامي سنة ١٩٥١ عن هذه البعثة) ، اشترت
 نسخة خمسة مخطوطات من هذا المخطوط ، وصورت نسائي لموجود
 من هذا الكتاب - رقم تصوير البعثة ١٥٠

ملاحظة انظر فهرس الكامل بهذه الأجزاء التي عثر عليها
 في مجلة الآباء المومسكار في القاهرة الحرة اربع سنة ١٩٥٧ من
 ص ٢٨١ الى ٣١٦ والجزء الخاص سنة ١٩٥٨ من ص ٤١٧ الى ٤٢٤
 Mlle O. Meaux - Lest. - *Journal de l'Étude des Écoles de l'Égypte*

هذا الكتاب عرض شامل وكامل لأصول الاعتزال وما يعر
 عنها - ودواع عن موقف المصرية هو بصادق موسوعة مصر سنة
 بعد نشره في القاهرة تحية خاصة (سرف على أعمالها وتكث
 طه حسين)

تنزيه القرآن عن المطاعن ، املاء القاضي عبد الجبار

(طبع على نفقة محمد سعيد الرافعي)
 القاهرة - المطبعة الحمالية - سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م

١٢ - القاضي (الامام منصور بالله بن محمد بن علي بن ربي السوي ،
 ب ٢٤٦ هـ)

كتاب الرد على الزنديق اللعين ابن المظفر شرف ورحمته
 ميكائيل انطون جويدي ، روما سنة ١٩٢٨

١٣ - القرواني ، ابو محمد عبد الله بن ابي زيد ، ب في نفسه - امسكته
 ٣١٠ هـ - ٩٢٣ م ، ونوفي سنة ٣٨٥ هـ - ٩٩٦ م

الوسيلة ، النص العربي مع ترجمة فرنسية Leon Bacher
 الحرائر سنة ١٩٥٢ .

١٤ - المرتضى ، احمد بن محمد بن موسى بن احمد بن علي بن ابراهيم
 دي المناقب ، ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم
 بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن

العائدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب سنة ٤٣٦ هـ)
 أمالي السيد المرتضى ، في التفسير والحديث والآداب ،
 ٤ أجزاء في مجلدين ، صححه ووسط الفاظه وعلق حواشيه السيد
 محمد تقي الدين التستائني الحلبي ، مصر مطبعة السعادة
 (الطبعة الأولى) سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩٠٧ م

١٥ - المجلد (السبع المجلد محمد بن النعمان الحارثي البكري السعدي
 المعروف باسم المعلم والمعلم بالعلم - من شمسوج شمس -
 (٣٣٦ - ٤١٣ هـ)

أوائل المقالات في المذاهب المخاربات ، مقدمه ، مسند
 السبع فضل الله الرباعي ، تبرير - الطبعة الأولى سنة ١٣٦٣ هـ
 (مكتبة سروس ، تبريز)

شرح عقائد الصلوة أو تصحيح الاعتقاد بحسب السيد
 هبة الدين الشهرستاني ، تبريز - الطبعة الأولى سنة ١٣٦٤ هـ .
 كتاب إيمان أبي طالب بحسب محمد حسن آل ياسين الحنف
 (العراق) - دار المعارف للناليف والترجمة والنشر - سنة
 ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .

١٦ - القبلي (السبع صالح بن مهدي محمد سماني الرندي توفي في مكة
 سنة ١١٠٨ هـ - ١٦٩٦ م ، أصله من قتل ، من أعمال كوكب
 في الشمال الغربي من صنعاء - اليمن

العلم الشامخ في إنباء الحق على الأبناء والمشايع ، دمره
 ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م ، والقاهرة - ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م .

١٧ - النيسابوري (أبو رشيد سعيد بن محمد بن سعيد)
 كتاب المسائل في الخلاف بين الصرخين والنفاديين في الكلام

في الجواهر

سره اثر يوم مع ترجمة المانية ، لندن ١٩٠٢ م . لهذا
 الكتاب قبة فيما يتعلق بالمسائل الطبيعية عند المصره

١٨ - واصل بن عطاء - خطب في التوحيد
شره هوسما في المحلة الفيلاوية لمروسة الشرى
W.Z.K.M عام ١٨٩٠ ص ٢٢٠

ب - مصادر مباشرة خاصة بالاشعري والاشاعرة ومؤلفان
يقطب عليها الطالع الاشعري .

الاشعري والاشاعرة

١ - ابن عساكر (ابو اعاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي - نعه
الدين . ولد في عام ٤٩٩ و توفي عام ٥٧١ هـ - ١١٠٦ - ١١٧٥ م)

يبين كلب المفترى فيها نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري
- شره مهرى - ليس سنة ١٨٧٨ م

- دمشق ١٢٤٧ هـ - ١٩٢٧ م شره - حسام الدين القدسي
(مع مقدمه لشيخ محمد زهد الكونري عن نسجه عند الباسي
حرائري و نسجه حرايه يعقبيه في الاسانه والنسجه البورية
في القاهرة مع مقابله نسجه الحرايه اسمورية بالاهره)

٢ - ابن الهمام (كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد بن عبد الحميد
الشهير بابن الهمام السيواسي .

كتاب المسامره (لكمال بن ابي شريف) شرح المايه في
العقائد المنجية في الآخرة للامامة للكمال بن الهمام
القاهرة - المطبعة الكبرى الاميرية - بولاق - سنة ١٣١٧ هـ
(طعة اولى)

- مؤلف هذا الكتاب يتبع (يساير - مسايير) كتاب
المراسي ، رسالة الهندسة ، في استعراض المسائل (انظر صفحه ٢)

٣ - الاسفرايني (ابو المظفر عماد الدين ت ٤٧١ هـ)

البصير في الدين

ومميز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين

عرف الكتاب ، وترجم للمؤلف ، وخرج احاديثه ، وعلق

جواسسه العلامة نحدث الكبير الشيخ محمد رافع بن الحسن
الكوتري

القاهرة (مكتب سر سقاية الإسلامية) طبعته لأول
١٣٥٩ هـ / ١٩٤٤ م

٤ - الأشعري (الإمام أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري نسوي مائه
٢٣٠ هـ)

كتاب مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين

١ - عنى بتصحيحه هـ ويتر - طبع استانبول ١٩٢٩

٢ - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - في جزأين -
القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٠

الآباء عن أصول الدانة

١ - حيدر آباد (طبعة أول سنة ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م)

٢ - القاهرة ١٣٤٨ هـ

٣ - يوجد نسخة خط في مكتبة الاوقاف ببغداد رقم ٦٨٢٩

٤ - ومخطوط رقم ١٠٧ عمائد بالمكتبة التيمورية ببغداد
المكتبة المصرية

رسالة في استحسان العوض في علم الكلام

مطابق الأب رتشرود مكارثي ، اليسوعي (ضمن كتاب
المصحح للأشعري)

بروب - (بطبعة كتاب مكنه) ١٩٥٢

حيدر آباد ١٣٢٣ هـ

كتاب اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع

شرفه ومصححه الأب رتشرود يوسف مكارثي ، اليسوعي ،
وترجمته الى الانكليزية بعنوان " the Theology of al-Ash'ari "

بروب - بطبعة الكتاب مكنه ١٩٥٢

٥ - الأبيحي (عصفه الله والدين اعاصي عبد الرحمن بن احمد بن محمد القفار
بن احمد الأبيحي السمرقاني ٧٥٦ هـ - ١٣٥٥ م ، ويذكر انه من
نسل ابي بكر الصديق)

المواقف في علم الكلام

قام بطبعه ونشره : ابراهيم النعشوقي عطية ، واحد محمد
الحجولي
القاهرة مطبعة العلوم ١٣٥٧ هـ (سلسلة مطبوعات في
علم الكلام)

ولهذا الكتاب شروحات عديدة

١ - شرح السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني تاريخ
الشرح ٨٧ هـ (ذو اسروح وحسبها افاده)

٢ - شرح شمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى (تلميذ
المصنف (اول من شرح الكتاب)

٣ - شرح صنف الدر الاثري

٤ - شرح المولى علاء الدين علي الطوسي (وهو مختصر
ولكنه مشتمل على ابحاث كثيرة)

٥ - شرح المحقق المولى حيدر الهروي (شرح بقسمال ...
اقول ٥٥٥٥)

٦ - البافلاي (القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن اسعلاي ب ٤٠٣ هـ /
١٠١٢ م)

كتاب التمهيد

صسطه وقدم له وعلق عليه محمود محمد الحصري ومحمد
عبد الهادي ابو رينة

القاهرة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

تصحيح ونشر الاب وتشرذ يوسف مكارثي ، اليسوعي

مسنورات جامعة الحكمة في بغداد (١)

بيروت - المكتبة الشرقية ١٩٥٧

كتاب السان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والتحصيل
والكهانة والسحر والتأنيجات

تصحيح ونشر الاب وتشرذ يوسف مكارثي ، اليسوعي

مسنورات جامعة الحكمة في بغداد (٢)

بيروت - المكتبة الشرقية ١٩٥٨

اعجاز القرآن

تحقيق احمد صقر

ذخائر العرب (١٢)

القاهرة - دار المعارف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م

الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به

عرف الكتاب ، وقدمه للعراء ، وكتب هو مشبه اشبح وهد
من الحسن كـ . يـ وراجع على اصل مخطوط نسخة ١٠ حده
المجموعه بدر الكتب المتكبه انصره بانفاهره .

عني بشره وصححه واصحح فهارسه اسند عرب انظار
الحسيني

القاهرة (سره الكوبري) ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

٧ - البغدادي (الامام عبد القاهر بن طاهر بن منصور بن محمد بن اسعدي
ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م)

الفرق بين الفرق

عاهره ١٣٢٨ هـ / ١٩١١ م

ونشرة الكوثري - القاهرة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٩ م
المعددي من اعداء المعتزلة المتحمسين .

كتاب اصول الدين

مجلدات (احمد الاول حاصر بحمه عشر اصل من اصول
الدين . وشرح كل اصل منها بحمسه عشر مسأله من مسائل
المعدل و التوحيد ، والوعود والوعود . ومساكن السواب والمصبرات .
احمد الساسي بحوي على ترجمه المؤلف ودفن آباره وحلاصه
مباحث الكتاب ، مع فهرست الاعلام)

الساسون (مطبعة ادمية) مطبعة الامني - ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م

٨ - البيهقوري (الشيخ ابراهيم بن محمد - قهر - في سنة ١٢٧٧ هـ -
١٨٦١ م)

حاشية الامام البيهقوري على

نقطة التوحيد على جوهرة التوحيد

(للامام ابراهيم اللقاني)

كننت عام ١٢٣٤ هـ
مصر - المطبعة الارمنية سنة ١٣٠٢ هـ
هذا الكتاب رد على المعتزلة

٩ - الشافعي (عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشافعي الشافعي)
الشافعي توفي في تبريز سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م)

(شرح طوابع الاموار من مطالع الانظار)

لشمس الدين محمود الاصفهاني ٦٨٥ هـ
تأليفه ١٣٢٢ هـ
نسخة خط في مكتبة معهد الاسكندرية الديني رقم ٢٠٠٨

١٠ - التفتازاني (سعد الدين مسعود ت ٧٩١ هـ - ١٣٨٩ م)

شرح العقائد النيسبية

(التفتازاني نسخة لشمس الدين مسعود ت ٧٩١ هـ - ١٣٨٩ م)
محمد التفتازاني ١١٢٢ م)

مدلا بحاشية العلامة لشمس الدين مسعود ت ٧٩١ هـ - ١٣٨٩ م
مصر - مصطفى البياضي الحلبي - ربيع اول سنة ١٣٢١ هـ
والكتاب في حقه ، رد على مواقف المعتزلة كما تراها اهل السنة .

١١ - الجرجاني (السيد شرف الدين بن محمد ت ٨١٦ هـ - ١٤١٣ م)

شرح المواظف

كتب هذا الشرح بمصر سنة ٨٠٧ هـ
المصطفوية حمادي الاول سنة ١٢٨٦ هـ (مطبعة الجاح
محرم فندي اسوسوي)

١٢ - الجوزي (امام الحرمين ابو اسحاق عبد الله بن عبد الله بن يوسف
٤١٩ - ٤٨٧ هـ)

كتاب الارشاد الى فواطع الادله في اصول الاعتقاد

بحقيق الدكتور محمد يوسف موسى
القاهرة (مكتبة الحلبي) (الطبعة الاولى ١٩٥٠)

الجوزي اشعري : يعرض في هذا الكتاب مختلف المسائل
الكلامية ، ويوضح موقفه من موقف المعتزلة .

العقيدة النظامية

رواية ابي بكر بن العربي عن الفرائي عن المؤلف
صححها وعلق عليها الشيخ محمد زاهد الكوثري ، وكيل
الشيخ الاسلام في الاستانة سابقا .
القاهرة - مطبعة الانوار سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
(رساله تقع في ٧٠ صفحه)

١٣ - الخطابي (احمد بن محمد)

البيان في اعجاز القرآن

شره الدكتور عبد العليم
عسكره ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م

١٤ - الخوازمي (جمال الدين ابو بكر ت ٣٨٣ هـ)

مفيد العلوم ومبيد الهموم

القاهرة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م
دمشق ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٦ م

١٥ - الرسامي (عبد الرزاق بن رزق الله بن ابي بكر بن خلف)

مختصر كتاب الفرق بين الفرق

كتاب الفرق بين الفرق تأليف عبد الفاهر بن طاهر ابي
منصور النخداوي ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م

نشر المختصر ميليب حتى
القاهرة (مطبعة الهلال) سنة ١٩٢٤

١٦ - الشهرستاني (ابن ابي الفتح محمد بن ابي لغاسم عبد الكريم بن ابي
بكر احمد الشهرستاني ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م)

الملل والنحل

عل هامش : الفصل في الملل والاهواء والنحل : (لابن حزم
الاندلسي انتولي سنة ٤٥٦ هـ)

صححه وريته بهوامش جديدة . عبد الرحمن خليفة
القاهرة - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وابولاده - الطبعة
الاولى سنة ١٣٤٧ هـ

نهاية الاقدام في علم الكلام

ترجمة الى الانكليزية وصححه الفرد جيوم
اكسفورد ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م

١٧ - الغزالي (ابو حامد محمد بن محمد بن محمد المرادي الطوسي) هـ ٥٠٥ -
(١١١١ م)

كتاب الاقتصاد في الاعتقاد

القاهرة (الطبعة الثانية) هـ ١٣٢٧ -

تهافت الفلاسفة

محقق الاب بويج (بيروت ١٩٢٧) -

محقق سليمان ديبا - الطبعة الاولى (القاهرة ١٣٦٦ هـ -
١٩٤٧ م) - الطبعة الثانية (القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٧٤ هـ -
١٩٥٥ م)

المثقف من الضلال والموصول الى ذي العزة والجلال

- دمشق ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م

- علي هامش كتاب : الانسان الكامل ، لعمد الكريم الجيلاني
(القاهرة - مكتبة صبيح ١٣٦٨ / ١٩٤٩)

- النص العربي مع ترجمة فرنسية - الاب فريسد جبر
(اليونسكو) بيروت ١٩٥٩

الجامع العموم عن علم الكلام

علي هامش كتاب : الانسان الكامل ، لعمد الكريم الجيلاني
(القاهرة - مكتبة صبيح ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م)

المؤمنون به على غير اهلهم

علي هامش كتاب : الانسان الكامل ، للجيلاني
القاهرة - مكتبة صبيح ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

المستقصى من علم الاصول

جزآن في مجلد واحد

القاهرة - الطبعة الاولى - ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م (المكتبة
انتحارية الكبرى) هذا كتاب يبحث في القواعد - ويتطرق الى بعض
المسائل الكلامية

العقائد المسيحية

م. ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م

نظر شرح التصاريح على العقائد المسيحية .

٢٢ - المصنف (أبو محمد عبد بن سعد السامي) ولد في سنة ١٢٩٨ م (١٢٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) ولد في سنة ١٢٩٨ م (١٢٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) ولد في سنة ١٢٩٨ م (١٢٩٨ هـ / ١٢٩٨ م)

كتاب مرهم العقل المفضله في دفع النسيه والرد على المعتزله
بالرازي والادنه المفضله محبوبا بعبده اهل السيه
شهره دسبون رس
كلكتا (الهند) سنة ١٩١٠ م

ج - مصادر مباشرة خاصة باللاتينية

الرازي (جرح الدين محمد بن عمر - ولد بالري سنة ٥٤٤ هـ ومات بهراء
سنة ٦٠٦ هـ - اصله من طبرستان - فرسي بمشي بكرى .
سليمي بدهب)

كتاب الاربعين في اصول الدين ٤٨٨ صفحة ، رائد ترجمته
المصنف (الرازي) مقتبسة من كتاب عروة الجاني للياقسي ،
بطلبه الخري ساج دين عبد الوهاب السكي ، زويبات
الاعيان لابن حلكان ، حيدر اباد (الدكن) مطبعة مجلس دائرة
المعارف الشامية سنة ١٣٥٣ هـ (طبعة اولى)

كتاب المناحت الشرفه في علم الالهيات والطبوعات
والصحة لاولى مطبعة مجلس دائرة المعارف نظامية
الطبعة في الهند - سنة ١٢٤٢ هـ (دكن) سنة ١٢٤٢ هـ
٣ كس (محمد واحد)

ملاحظه . بعد يومه به سبب في علم الاخلاق والسياسات في آخر هذا
كتاب ولكنه لم يعمل .

كتاب محصل افكار المتعلمين والمتأخرين من العلماء والحكماء
والمكلمين

وهو مدبر كتاب - بنحصر المحصل - للعلامة نصير الدين
احمد بن محمد - سنة ١٢٢٣ هـ (طبعة لاولى سنة ١٢٢٣ هـ)

(بمعرفة احمد ناجي العمالي ومحمد امين الحامدي) .

معالم اصول الدين

على هامش كتاب « محصل افكار المتقدمين والمتأخرين »

مصر - المطبعة الحسنية - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٣ هـ

اعتقادات فرق المسلمين والمشركون

ومعه بحث في الصوفية والفرق الاسلامية للشيخ مصطفى

عبد الرزاق بمراجعة وتحرير علي سامي الشارح

القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م

الغمسئون مسألة في علم التوحيد

مسحة خط في مكتبة الاوقاف بمسند رقم ٦٨٣١

كتاب اسرار التنزيل

كتاب في علم الكلام للرازي ، مطبوع بالفارسية

اساس التقديس في علم الكلام

مصر سنة ١٣٢٨ هـ ، مؤلف في علم الكلام

د - مصادر مباشرة خاصة

بأهل السلف المحدثين (أهل السنة والحديث)

ابن بطة العكبري (الشيخ الامام ابو عبد الله عبد الله بن محمد بن حمدان

بن بطة العكبري (الحسلي) المتوفي سنة ٣٨٧ هـ - ٩٩٧ م

كتاب الشرح والابانة على اصول السنة والديانة

مقدمة وترجمة وتعليق هري لا وست

المعهد الفرنسي - بلجيكا

طبع في بيروت - المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٥٨

٢ - ابن تيمية (شيخ الاسلام تقي الدين ابو احمد بن عبد الحليم بن محمد

السلام الشهير بابن تيمية الحراسي الدمشقي ولد سنة ٦٦١ هـ

وتوفي سنة ٧٢٨ هـ

وسئلة الفرقان بين الحق والباطل

وهي التي طبعت ضمن « الرسائل الكبرى »

القاهرة (الطبعة الاولى) الطبعة القاهرة الشرقية .
سنة ١٣٢٣ هـ

العقيدة الواسطية

ضمن مجموعة « الرسائل الكبرى » (الجزء الاول)
وبنها « المأخوذ في العقيدة الواسطية »
القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٣ هـ - المطبعة القاهرة
الشرقية .

رسالة معارج الوصول

ضمن الرسائل الكبرى
القاهرة - سنة ١٣٢٣ هـ

المنتقى من منهاج الاعتدال في بعض كلام اهل الرافض والاعتزال
وهو مختصر « منهاج السنة النبوية »
(اختصره ابو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي ٦٧٣ -
٧٤٨ هـ (٥٩٢ صفحة)

حقه وعلق حواشيه محب الدين الخطيب ،
القاهرة - المطبعة السلفية - ١٣٧٤ هـ

تعاريف ، كتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة
والقدرية

٤ أجزاء في مجلدين ،

القاهرة - المطبعة الاميرية سنة ١٣٢١ هـ / ١٣٢٢ هـ

بيان موافقه صريح العقول لصحيح النقل

علي هامش كتاب « منهاج السنة النبوية في نقض كلام
الشيعة واعتراف »

القاهرة - المطبعة الاميرية - ١٣٢١ - ١٣٢٢ هـ

بقية المرناد في الرد على الفيلسوف والقراطة والباطنية
اهل الاتحاد من العائلين بالعلول والاتحاد وهو المنعوت
« بالسبعينية »

طبع بمعرفة الشيخ فرج الله زكي الكردي الاهري
القاهرة (مطبعة كردسان العلمية) سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
عدد الصفحات ١٤٣

الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والعقيدة في صفات الله

القاهرة - مكتبة انصار السنة المحمدية سنة ١٩٤٦ م
(طبعة ثالثة)

مذهب السلف القويم في تحقيق مسئلة كلام الله

القاهرة ١٣٤٩ هـ

بغايى التلبيس من كتاب الناسيس

تلبيس العهمية او في تأسيس بدعهم الكلامية

القاهرة ١٣٢٩ هـ

٣ - ابن الجوزي - مناقب الامام احمد بن حنبل

تصحیح محمد امين الخاجي ، الكسى
القاهرة (الطبعة الاولى) - مكتبة الخاجي (مطبعة السعادة)
سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م
هذا الكتاب مائة باب

دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمه ممن يشغل مذهب

الامام احمد (د)

(بشره مع التملیق : حسام الدين القاسمي)

القاهرة - مطبعة الترقى عام ١٣٤٥ هـ

نقد العلم والعلماء

او تلبيس ابليس

عميد بشره وصححه والتملیق عليه للمرة الثانیة سنة

١٣٤٧ هـ

ادارة الطاعة المبينة

القاهرة - مطبعة النهضة - سنة ١٩٢٨ هـ

٤ - ابن حجر الهيتمي (ابو المناس احمد بن محمد المكي - ٩٧٤ هـ)

الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة

القاهرة (مكتبة القاهرة) سنة ١٣٧٥ هـ

٥ - ابن حزم (ابو محمد علي بن احمد بن محمد بن حزم ، الطاهري الاندلسي

ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م)

الفصل في الملل والأهواء والنحل

القاهرة ، طعة اول سنة ١٣٢٧ هـ

٦ - ابن حنبل (ابو عبدالله احمد بن محمد ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م)

مسند امام المحدثين

القاهرة ١٣١٣ هـ (٦ اجزاء)

والقاهرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م

الرد على الزنادقة والجهمية

نشر في مجموعة كلية الالهييات

استانبول سنة ١٩٢٧ م

٧ - ابن خزيمة (محمد بن اسحق النيسابوري)

كتاب التوحيد واليات صفات الله

القاهرة سنة ١٩٣٧

٨ ابن رجب (زين الدين ابو المرح عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد بن

رحب البغدادي دمشقي الحسيني)

كتاب الدليل على طبقات المتأخرين

شره وحققه هري لاوست وسامي الدهان

دمشق (المعهد الفرنسي) ١٩٥١

القاهرة - مطبعة السنة المكية ، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ (شره الشيخ

محمد حامد الفقي)

٩ - ابن قتيبة (الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم ، الكاتب الديوري

الفارسي سنة ٢٧٦ هـ)

الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمنسوبة

في نسخة المتعطل بتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ محمد

راشد الكونري مع المعارضة نسخة الحراة الطاهرية بدمشق

القاهرة - مطبعة السعادة سنة ١٣٤٩ هـ

تاويل مختلف الحديث في الرد على اعداء اهل الحديث

القاهرة ١٣٢٦ هـ

ملاحظة هذا كتاب يتوهم فيه صاحبه على المقتلة تهجما

سطحياً دون أن ينتقد لهم قولاً أو أصلاً .

كتاب الإمامة والسياسة

طبع على ذمة ملتزمه محمد مصطفى فهمي واحواه
حزآن في محلد واحد مطبعة الفتوح - مصر ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م
(هذا الكتاب منسوب إلى ابن قتيبة)

١٠ - ابن قيم الجوزية (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر
الشهير بابن قيم الجوزية ، الحنبلي المغمص ، ت ٧٥١ هـ)

مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة

احتصره محمد بن الموصلي ، جزأين
حقق الجزء الأول محمد حامد المصني
حقق الجزء الثاني محمد عبد الرزاق حمزة
مكة المكرمة - المطبعة السلفية سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي

القاهرة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م

١١ - البيهقي (الإمام الحافظ أبو بكر أحمد الحسين بن علي - مولده سنة
٣٨٢ هـ وتوفي في نيسانور جمادي الأول سنة ٤٥٨ هـ)

كتاب الاسماء والصفات

أعنى بطبعه محمد محي الدين الحفصري الرئيس
الله آباد (سنة ١٣١٣ هـ - مطبعة المسمى بأبواب أحمد)

١٢ - الدارمي (أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أبو سعيد
السجستاني ولد سنة ٢٠٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٢ هـ تقريباً)

كتاب الرد على الجهمية

بشره Gösta Vitestam
عن نسخة خطية تناوب ٧٣٥ هـ في دمشق
برل - لينن - سنة ١٩٦٠

١٣ - الإصبهاني (أبو القاسم حسين بن محمد ، المعروف بالراغب الإصبهاني)

محاضرات الأدباء ومحاضرات الشعراء والبلغاد

جزآن في مجلد واحد -

القاهرة - المطبعة العامة الشرقية - سنة ١٣٢٦ هـ

١٤ - القفسي (عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة - ٦٢٠ هـ - ١٢٢٢ م)

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

القاهرة (مطبعة الميرية) سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م

مؤرخو الفرق الإسلامية

١ - ابن الجوزي (الإمام أبو العرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي

ابن الجوزي ، الحنبلي ت ٥٩٧ هـ)

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

١٠ أجزاء

حيدر آباد (الدكن) - المطبعة الأولى سنة ١٣٥٧ هـ -

١٩٣٨ م

٢ - ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي - وليد الدين

أبو زيد ت ٨٠٨ هـ - ١٤٠٦ م)

المطبوعات

- بولاق ١٢٧٤

- الأزهرية ١٢٧٧

- بولاق ١٣٢٠

- بيروت ١٨٧٩ ، ١٨٨٦ ، ١٩٠٠

- القاهرة - تحقيق الدكتور علي عبد الواحد ١٩٥٧

- طبعة دار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٥٦

٣ - ابن رسته (أبو علي أحمد بن عمر)

الأعلاق النفيسة

ت ميخائيل جان دي غوييه - لندن ، بريل ١٨٩١

المجلد السابع من الإغلاق النفيسة فقط
منتجيات من كتاب الإغلاق النفيسة - النص عرسي
وترجمته بالفرنسية
الجزائر - مطبعة تيبو ليند وكار بويل ١٩٤٩

٤ - ابن رشد (العاصي محمد بن أحمد - ت ٥٩٥ هـ)

الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة

القاهرة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م

فصل المقال فيما بين الحكمة والشرع من الاتصال

القاهرة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م

- يدافع عن حق الفلاسفة في استخدام المطلق والتأويل -
والدفاع يشمل حتما المترلة

بوجد ترجمة عربية لهذا الكتاب - ليون غوييه - الجزائر
سنة ١٩٤٢ طبعه أولى سنة ١٩٤٨ طبعه ثانية

٥ - ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي - ت ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م)

الاشاوار والنسبها

مع شرح نصير الدين الطوسي ومختار الدين الرازي .
القاهرة - طبعه أولى - سنة ١٣٢٥ هـ

٦ - ابن العبري (أبو الفرج المنصور المعروف باسم المصري ١٢٢٦ - ١٢٨٦ م)

تاريخ مختصر الدول

بروت ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م (الاب صالحاني)

بروت ١٩٥٨ (طبعه ثانية طبعه بكارولسكه)

٧ - ابن قتيبة (الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم سنة الكتب الديوري
٢٧٦ هـ - ٨٨٩ م)

كتاب المعارف

القاهرة - طبعه القاهرة الشرقية . ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م

٨ - أبو الفداء (الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل أبو العلاء ، صاحب حياة
ت ٧٣٢ هـ)

المختصر في اخبار البشر

٤ اجزاء في مجلد واحد

القاهرة - المطبعة الحسينية المصرية (طبعة اولى) سنة
١٣٢٥ هـ

٩ - حاجي خليفة ت ١٠٦٧ هـ - ١٦٥٧ م

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

جزان

استانبول - مطبعة الحكومة - ١٩٤١ - ١٩٤٣ م

١٠ - الشريشي (احمد بن عبد النعم العيسى الشريشي ت ٦١٩ هـ)

شرح المقامات الحريري

وهو الشرح الكبير من شروح ثلاثة للشريشي جزان

الطبعة الثانية - بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

١١ - الطبري (الامام ابو جعفر محمد بن حرير الطبري ت ٣١٠ هـ)

تاريخ الامم والملوك

٨ اجراء

القاهرة - مطبعة الاستعانة - سنة ١٣٥٧ - ١٣٥٨ هـ -

١٩٣٩ م

نشرت هذه الطبعة على السبعة المطبوعة بمطبعة بريل

بمدينة بيدر سنة ١٨٧٩ م راحمه وصححه وسطه بحه من

المنها الاحلاء *

١٢ - المقفسي (شمس الدين - ت ٣٩١ هـ)

احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم

لين سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م

١٣ - المقدسي (مطهر بن طاهر المقدسي)

كتاب البدء والتاريخ

المنسوبة لابن زيد احمد بن سهل البلخي المتوفي سنة
٣٢٢ هـ وهو للمقدسي نشره في باريس (مع ترجمة فرنسية)
Cl. Huart ١٨٩٩ - ١٩١٩

الجزء الخامس من ١٤٢ وما يليها، خاص بالمقتولة واصولهم

١٤ - ناصر خسرو (الداعي الاسماعيلي)

زاد المسافرين

نشره برلين محمد بيد الرحيم عام ١٣٤١ هـ مطبعة
كاوباني

كتاب فلسفي شامل (كتب باللغة الفارسية) يسخر من
مختلف الآراء الفلسفية والكلامية

١٥ - النوبختي (ابو محمد الحسن بن موسى)

كتاب فرق الشيعة

نشره
استاسول - مطبعة الدولة - سنة ١٩٣١

٢ - من ترجم لبعض المتكلمين وذكر بعض اداءهم

١ - ابن ابي اصيبعة (ابو العباس احمد بن القاسم بن حنيفة بن يوسف
السعدي الحارثي ، المعروف بابن ابي اصيبعة ت ٦٦٨ هـ)

عمون الانبياء في طبقات الاطباء

حزآن

نقله من المخطوط الموجودة في بعض خزائن الكتب وصححه
الصدر الفخر الى عون الله ورحمته امرؤ القيس بن الطحان
القاهرة ١٨٨٢ م ١٢٩٩ هـ المطبعة الوحيية

٢ - ابن الاثير (ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم
بن عبد الواحد الشيباني ، المعروف باسم الاثير الحزري ، الملقب
بعر الدين المتوفى سنة ٦٣٠ هـ - ١٢٣٣ م)

الكامل في التاريخ

٩ اجزاء

- يولاي ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م

حسي ومصطفى ١٣-١٢-١٨٨٤

- يولاي ١٢٩٠ هـ - ١٨٧٣ م المطبعة الارمنية

عبد شمره لاول مرة سنة ١٢٤٨ الى ١٣٥٧ هـ)

اداره الطاعة الميرية (لصاحبها محمد مير الدمشقي)

صحيح اصوله وكفاء ملاحظات معبد الموزح الكرم الاسناد
التصح عند الوهاب البحار (في الارهر) دار الطاعة الميرية بحضر

- وايضا طعة لندن ١٢٨٣ - ١٢٩٣ هـ - ١٨٦٦ - ١٨٧٦ م

٣ - ابن التنديم (ابو المرح محمد بن اسحق التنديم ت ٣٨٥ هـ)

الفهرست

صنف الكتاب سنة ٣٧٧ هـ

- ليسك - طعة فلوجل ١٨٧٢ م

القاهرة - المكتبة التجارية - ١٣٤٨ هـ

٤ - ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين احمد بن علي)

لسان الميزان

٦ اجزاء

حيدر آباد (الدكن) سنة ١٢٢٩ - ١٢٣١ هـ

تاريخ الخلفاء

حيدر آباد (الدكن) سنة ١٣٢٥ هـ

٥ - ابن خلكان (قاضي القضاة ابو العباس احمد - الشهير باسم خلكان ٦٠٨
- ٦٨١ هـ)

وفيات الاعيان وانباء ابنة الزمان

حرآن

- القاهرة - ١٢٧٥ - ١٨٥٩

- القاهرة - بولاق سنة ١٢٩٩ هـ - ١٨٩٢ م

- القاهرة - المطبعة الميمنية ١٣١٠ - ١٨٩٢

- القاهرة مكتبة النهضة ١٣٦٧ - ١٩٤٨

٦ - ابن سعد (ابو عبدالله محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م)

كتاب الطبقات الكبير

٩ اجزاء

لين ١٩٠٤ - ١٩٢١

بيروت - دار بيروت وصاتر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (٨ اجزاء)

٧ - ابن سبويه (ابو الحسن علي بن اسماعيل)

كتاب التخصيص

٧ اجزاء في ٥ مجلدات

الطبعة الاولى - بولاق - المطبعة الكبرى الاميرية ١٣١٦ -

١٣٢١ هـ

٨ - ابن عبد وبه (شهاب الدين احمد المعروف بابن عبد ربه الايدلسي المالكي

ويكنى ابو عمر احمد بن محمد ت ٣٢٨ هـ - ٩٤٠ م)

العقد الفريد

٣ اجزاء - بولاق ١٢٩٣ - ١٣٠٢ هـ

- القاهرة ١٣٠٥ هـ (المطبعة القاهرة الشرقية)

- وايضا بولاق سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ - ١٨٩٩ م

- المطبعة الشرقية - القاهرة ١٣٢١ هـ

- وايضا طبعة احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري ٧

احراء القاهرة سنة ١٩٤٠ - ١٩٥٣ م

٩ - ابن عساكر (ابو العاصم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين - ابن عساكر - الشافعي ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفي سنة ٥٧١ هـ في دمشق - ١١٧٦ م)

تهذيب التاريخ الكبير

٧ مجلدات

علي بن ربيعة وصحبه الشيخ عبد القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد الدومي المصنف الحنبلي .
المعروف باسم بدران - ١٣٤٦ هـ)

روضة السام سنة ١٣٢٩ الجزء الاول

١٣٣٠ هـ الجزء الثاني

١٣٣١ هـ الجزء الثالث

١٣٣٢ هـ الجزء الرابع

١٣٤٩ هـ الجزء السادس والسابع

١٠ - ابن قتيبة (ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الديوري ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م)

كتاب عيون الاخبار

١٠ اجزاء في ٤ مجلدات

القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٣٤٣ - ١٣٤٩ هـ /
١٩٢٥ - ١٩٣٠ م

كتاب الشعر والشعراء

- لندن ١٩٠٤ طبعه دي عوف

- القاهرة ١٣٢٢ هـ : صححه وعلق على حواشيه محمد اسماعيل الحلي

- القاهرة مطبعة المتوح الادبية ١٣٣٢ هـ

- القاهرة (المكتبة التجارية) ١٣٥٠ هـ / ١٩٢٧ م

- القاهرة (تحقيق احمد شاكر) ١٣٦٤ هـ - ١٩٣٢ م

١١ - ابن قيم الجوزية (الشيخ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ)

روضة المحبين ونزهة المشتاقين

صححها وعلق عليها احمد عميد

دمشق - المكتبة العربية في دمشق - سنة ١٣٤٩ هـ

١٢ - ابن كثير (عماد الدين ابو نعامة اسماعيل بن عمر ب ٧٧٤هـ - ١٣٧٣م)

البداية والنهاية في التاريخ

١٤ جزءا

القاهرة - مطبعة السعادة - ١٣٤٨ - ١٣٥٨ هـ - ١٩٢٩

- ١٩٣٩ م

١٣ - ابن نباتة المصري (جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن سنان

المصري الكني بأبي بكر ت ٧٦٨ هـ)

كتاب شرح العيون - شرح رسالة ابن زيلون

القاهرة - المطبعة الاميرية المصرية - سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١م

ومنها ترجمة النظام (ص ١٢٠ - ١٢٣) وترجمة الحافظ

(ص ١٢٣ - ١٤٠)

١٤ - الاسيوطي (حلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي ، اسلمي)

لب الالباب في تحرير الانساب

لندن ١٨٤٠ م

انظر ايضا السيوطي رقم ٣٠

١٥ - الاصبهاني (ابو الفرج ٢٨٤ - ٣٥٦ هـ)

كتاب الاغانى (خمسة في خمسين سنة وحينه ان سلف الدولة

ابن حمدان) ٢١ جزءا ، القاهرة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م

١٦ - الاميني

الاحكام في اصول الاحكام

مصر ١٣٢٢ هـ / ١٩١٤ م

١٧ - البغدادى (احمد بن علي الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ)

تاريخ بغداد

١٤ مجلدا

القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م

١٨ - البيهقي (إبراهيم بن محمد)
أحد اعلام القرن الخامس

كتاب المعاسن والمساوي

حرّاه

طبع على نفقة السيد محمد كامل الحسيني النعساني
عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني الحنسي
مكتبة الخانجي - القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٦ م

ملاحظة : فيه هذا الكتاب في ما تعرضه المؤلف من مواقف بعض رجال الاعمال
في بعض الحالات فهو لا يتعرض للقائده

١٩ - ابن تفرى يردى (جمال الدين ابو الحسن يوسف بن عمرى يردى
الأتاكنى ت ٨٧٤ هـ - ١٢٦٩ م)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والناهرة

من ٢٠ هـ الى ٨٧٢ هـ / ٦٤٠ - ١٣٦٧ م

٦ اجزاء في ٣ مجلدات

- القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٣٤٨ - ١٣٥٢ هـ /

١٩٢٩ - ١٩٣٥ م

- القاهرة ١٣٥٧ / ١٩٣٨

- لندن - بريل ١٨٥٥ - ١٨٥٧ طبعة Juyaboll

(حرّاه) ج ١ ص ٣١٤ : يذكر واصل بن عطاء ، رأس المعتزلة

ملاحظة : معلومات فيه تدل على ان مذهب الاعراب كان له مدافعون حتى
القرن الخامس الهجري بعد زوال شيوخته الاول

٢٠ - النوخى (ابو علي الحسن بن علي بنى ٢٠٤ هـ - ٩٩٤ م)

نشوار المعاضرة واجبار المذكره

دمشق : المطبع العلمى العربى - تحقيق حسن مردم ١٩٣٠

الفرج بعد الشدة

مخطوط مارس رقم ٣٤٨٣

مخطوط برلين المتوارث ٨٧٣٧ و ٨٧٣٨

القاهرة سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٤

القاهرة ١٩٣٨

٢١ - التوحيدي (ابو حيان علي بن محمد - توفي ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م)

كتاب الامتاع والمؤاساة

٣ اجزاء

طبعة احمد امين واحمد الزمن

القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٤٤

البصائر والذخائر

طبعة احمد امين واحمد صقر

القاهرة ١٩٥٣

٢٢ - العهساري (ابو عبدالله محمد بن عبدوس بن - ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م)

كتاب الوزراء والكتاب

طبعة مصطفى اسفا و ابراهيم الابياري وعبد الحافظ شمس

القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

٢٣ - الحصري (ابو اسحق ابراهيم بن علي المعروف بـ ٢٥٣ هـ - ١٠٦١ م)

زهر الآداب

٤ اجزاء

طبعة دكي مبارك - القاهرة سنة ١٩٢٥ م / ١٣٤٤ هـ

٢٤ - العنيلي (ابن العماد - ١٠٨٩ هـ)

شذرات الذهب في اخبار من ذهب

القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١

٢٥ - الخوازمي (ابو بكر - ٣٨٣ هـ)

رسائل الخوازمي

القاهرة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م

٢٦ - الخوانساري (امير محمد ناصر بن موسى الخوانساري الاصهاني)

كتاب روضات العتات في احوال العلماء والسادات

٤ اجزاء في مجلد واحد - طبع في طبع سنة ١٢٨٧ هـ

طبعة اولي - طهران سنة ١٣٠٧ هـ

طبعة ثانية مصححة ومصححة - عاصمة ايران (طهران)
سنة ١٣٤٧ هـ

ملاحظة : - من الخواصاري في كتابه هذا تردد ما ذكره من نسخة من مخرجي
الرجال . وفيما يتعلق بتعريفه فانه تردد ما ذكره من حكايا في
« وفيات الاعيان » والشهرستاني في « الملل والنحل » .
ولم يأت بمعلومات جديدة .

٢٧ - الذهبي (الحافظ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ب ٧٤٨ هـ /
١٣٤٨ م)

كتاب تاريخ الاسلام

- مخطوط استابول - احمد سرعي ٢٩١٧ (١٩ مجلد)
- مخطوط لندن ٨٦٤ (سنوات ٢٤١ الى ٣٥٠)
- مخطوط باريس - عربي رقم ١٥٨١ (سنوات ٣٠١ الى ٤٠٠ هـ)

ملاحظة : - ترجمة الامام احمد بن حنبل
مقتبسة من « تاريخ الاسلام » ، نشرها احمد شاكر
القاهرة ١٣٦٥ / ١٩٤٦ م

ميزان الاعتدال في تراجم الرجال

٣ احراء
القاهرة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م

دول الاسلام

وكتاب تهذيب التهذيب

حيدر اباد ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م

المتنبي من منهاج كلام اهل الرفض والاعتزال

وهو مختصر « منهاج السنة » لابن تيمية

احصاه ابو عبدالله محمد بن عثمان الدمشقي
حقيقه وعلق حواشيه محب الدين الخطيب
القاهرة - المطبعة السلفية ومكتبتها سنة ١٣٧٤ هـ

فتاوى الامام ابي حنيفة وصاحبه ابي يوسف ومحمد بن الحسن

عبي بنعقمة محمد راهد الكوتري وابو الرضا الاعماي
حيدر اباد (الدكن) لجنة احياء معارف العشانة ١٣٦٦ هـ

تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والاعلام

• احراء القاهرة - مكتبة القدسي - ١٣٦٧ هـ

٢٨ - السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي الدين بن السكي - ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م)

طبقات الشافعية الكبرى

٦ احراء في ٣ مجلدات

الطبعة الاولى - القاهرة - المطبعة الحسينية

طبع على نفقة احمد بن عبد الكريم القادري *

القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م

٢٩ - السمعاني (عبد الكريم بن ابي بكر محمد بن المنصور بن عبد الحمار التميمي المروزي الشافعي المشهور بالسمعاني ت ٥٦٢ هـ)

كتاب الانساب

(مجموعة تذاكر حب)

لندن ١٩١٢

٣٠ - السيوطي (الحافظ جلال الدين ت ٩١١ هـ)

نفية الوعة في طبقات اللغويين والنحاة

القاهرة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م

طبقات المفسرين

لندن ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م

٣١ - الشمراني (الشيخ عبد الوهاب)

كتاب الطبقات الكبرى

حرران

القاهرة ١٣١٥ هـ

٣٢ - الشمراني (صدر الدين الملا صدرا توي ١٠٥٠ هـ)

الاسفار الاربعة

طبعة طهران ١٢٨٢ هـ

٣٣ - صاعد (الاندلسي ت ١٠٦٩ م)

طبقات الامم

دروت ١٩١٢ (تحقيق الاب شبحو)

٣٤ - الصفدي (صلاح الدين ابو الصفاء حبل من اسك ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م)

الوافي بالوفيات

٣ اجزاء : الجزء الاول - طعة روتر - استانبول سنة ١٩٣١

الجزء الثاني - طعة ديونخ - استانبول سنة ١٩٤٩

الجزء الثالث - طعة دمشق سنة ١٩٥٣

ومحفوظ باريس رقم ٢٠٦٤ - ٢٠٦٦ (اجزاء ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧)

نكت الهمان في نكت الهمان

العامرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م

يذكر ان الغالب في الحفية المعتزلة

ويترجم لابي الهذيل الغلاف (ص ٢٧٧ - ٢٧٩)

الفيت المسجيم

العامرة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م

٣٥ - العباسي (ابو الفصح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد العباسي ٩٦٣ هـ)

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

جزآن في مجلد واحد

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد

العامرة - المطبعة البهية المصرية سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م

- وايضا طعة بولاق سنة ١٣٧٤ هـ

١ ص ٥٦ يذكر ترجمة ابن الروندي

٣٦ - القرطبي ، ابو عمر يوسف بن عبد البر السري القرطبي الاندلسي
ت ٤٦٣ هـ)

باصول وعلق عليه محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته (

٤١ - مرتضى بن داعي حسني رازي

بصرة العوام في معرفة مقالات الامام

طبعه طهران (بالمطبعة) ١٣١٣ هـ

٤٢ - المسعودي (ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الشافعي

الموالي سنة ٣٤٦ هـ)

كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ

حرران في مجلدان

مصر - المطبعة النجدة المصرية - سنة ١٣٤٦

النسب والاشراف

علي بتصحيحه ومراجعتها : عبدالله اسماعيل الصاوي

الطبعة : دار المسعودي تصحيح وشرح والمطبعة - ١٣٥٧ هـ

١٩٣٨ م /

٤٣ - المارنزي (علي بن علي بن الحسن بن احمد بن علي - ٨٢٥ هـ - ١٢٤٢ م)

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

القاهرة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م

القاهرة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٦ م

٤٤ - ياقوت (الحميري ت ٦٢٦ هـ)

معجم البلدان

٤ اجزاء

- ليبسك - ١٢٨٣ - ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٦ - ١٨٦٩ م

- مصر ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥

معجم الادباء

٧ اجزاء

ارشاد الاديب الى معرفة الاديب

٧ اجزاء

شجرة مرغلوث - لندن ١٨٨٧
 - القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م
 - النسخ (٣ أجزاء - المكتبة المرتضوية - ١٣٥٨ هـ)
 (يذكر في ج ٦ ص ٢٤٥ - ٢٥١ : انه لم يبق في الري احد
 متعلم الا وهو مستزلي)

ابحاث قام بها باحثون عرب حديثا

١ - ابن بلقان (الشيخ عبد القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن
 محمد - المعروف بابن بدران ، الحنفي ، الدومي ثم الدمشقي ،
 المتوفى في دمشق عام ١٣٤٦ هـ) .

المدخل الى مذهب الإمام احمد بن حنبل

(كان الفراغ من كتابة هذه المسودة في جمادي الاولى سنة
 ١٣٣٨ هـ في مدرسة الرحوم عند به ناسا اعظم)
 - قام بتصحيحه ونشره جماعة من العلماء بإشراف ادارة
 المطبعة المصرية .

(يشتمل هذا الكتاب على اصول الدين واصول العقه وفي
 المدخل وعلى مسائل تخص بتلك العلوم) .
 القاهرة - ادارة المطبعة المصرية (بدون تاريخ)

ملاحظة : في عرصة مجلس الفرق واصولها بحمد على ما ذكره مؤرخو الفرق ،
 مثل البغدادي والشهرستاني واس حرم وناسي بوجور لاصول كل
 فرقه .

لم يذكر المراجع لا في الهوامش ولا في آخر الكتاب .

٢ - ابن عبد الوهاب (شيخ الاسلام ، علم الاعلام الامام المحدث شيخ
 محمد بن عبد الوهاب المتوفى ١٧٩٢ م)

فهرس مجموعة التوحيد

اشرف على تصحيحها وطبعها السيد محمد رشيد رضا
 القاهرة - مطبعة المنار - الطبعة الاولى سنة ١٣٤٦ هـ

الكتاب الاول منها : كتاب التوحيد ، الذي هو حق الله على
 العبيد تأليف شيخ الاسلام وعلم الاعلام الامام المحدث الشيباني
 محمد بن عبد الوهاب مؤيد طبعه على ثلاث نسخ خطية ونسخه
 مطبوعة في الهند

ومعه نسخ رسائل اخرى لبعض اجداد شيخ محمد بن عبد
 الوهاب وعمره من علماء نجد

لاول (القاهرة
احمد بن حنبل

حديثه وعصره - آراؤه ؛ وفيه
القاهرة - الناشر : دار الفكر العربي - ١٩٤٧

المذاهب الاسلامية

مجموعه المؤلف كتاب (رقم ١٧٧)
اشراف ادارة الثقافة العامة - بوابة التربية والتعليم بمصر
القاهرة - منبر احسن - مكتبة الاذان ومطبعها -
سحب ثوبه اولا في اسباب اختلاف الناس في اراءهم وفي
اسباب اختلاف المسلمين وفي مدى هذا الخلاف ،
في القسم الثاني من الكتاب تعرض المذهب الاعترافه

٦ - ابو النصر (عمر)

تاريخ الحضارة الاسلامية

قبل الاسلام وفي العهد الاموي

بيروت - منشورات مكتبة هاشم ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
خصص فصلا سماه المذاهب الاسلاميه الحديثه ، ص ٢٢٧ - ٢٣٧

٧ - احمد امين

فجر الاسلام

الحزه الاول في الحياه العملية

- القاهرة - الطبعة الاولى ١٩٢٩

- القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الرابعة
١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م

الساب السابع من هذا الكتاب يبحث في الفرق الدينية
اجنواج ، السنة ، ارجح - القدرة وامصره (اسباب التراجع
ص ٣٤٧ - ٣٧٢) حيث يبحث عن اسباب الاعتزال ، واشبهه
الدعاء لي لا اعتزل - عاصمهم والاصول الحصه - آراؤهم
السياسية ، ابن بشا الاعتزال - ما قام به المعتزلة من دفاع عن
الدين

ضمحي الاسلام

٣ اجزاء

- القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الأولى

١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م

- القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الثالثة

١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

الجزء الثالث : نشأة علم الكلام (ص ١ - ٢١)

الفصل الأول خاص بالمعتزلة (ص ٢١ - ٢٠٧) : اصول

المعتزلة - بوحدهم - رأهم في حق القرآن ، في عدل الله ، في

الحشر والاحسان في النبوة ، في الوعد والوعيد ، في المنزلة بين

المرتبتين ، في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

اراعهم في الشؤون السياسية ، نصرتهم للاسلام

انصاهم الى فرعي فرع البصرة وفرع بغداد ، وذكر كل شعب من

كل فرع ، مع ذكر ما تميز به .

مسألة حق القرآن وبارئها السياسي وسابحها على المعتزلة

(ص ١٦١)

- القول بعم المعتزلة (ص ١٩٨)

ملاحظة : المصادر المذكورة في الهوامش فقط . ولا توجد قائمة واحدة منها في

آخر الفصل ولا في آخر الكتاب . وغالبا ما يذكر المؤلف اسم

الكتاب واسم صاحبه دون ذكر الصفحة او الجزء او الطبعة .

٨ - أمين عثمان ،

معجم علماء

اراء الفقهية والدينية

القاهرة ١٩٤٤

٩ - البشبيشي (محمود)

الفرق الاسلامية

مصر - المطبعة الرحمانية سنة ١٩٣٢

١٠ - البهي (محمد) من علماء الازهر - ذكره في الفلسفة وعلم النفس

والدراسات الاسلامية من جامعة برلين وهامبرغ - ألمانيا

الفكر الاسلامي الحديث وصله بالاستعمار الغربي

القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م

بيعت الاتجاه الفكري الموالي للاستعمار - ص ٩ - ٢٨

الاتجاه الفكري المقاوم للاستعمار (ص ٢٩ - ١٦٠) : حمال

الدين الاتعالي (٤٥ - ٨٨) محمد عبده (٨٩ - ١٦٠) - اهم
المسائل الكدحه لى بحها التمسح محمد عبده - مشيكه البحر -
صلة العمل بالوحى .

التحديد في الفكر الاسلامي (ص ١٦١ - ٢٧٠)
بشرية القرآن (ص ١٦١ - ٢١٤) - الاسلام دين لا دولة
(٢١٥ - ٢٥٤) كتاب على عبد الرزاق (الاسلام واصول الحكم)
من قال بان الدين حرافة (٢٥٥ - ٢٨٠) المذهب الاسمي ،
المذهب التجريبي

من قال ان الدين محدر (٢٨١ - ٣٧٠) الصراع بين
نفس والعمل واحسن
الاصلاح الديني (٣٧١ - ٤٥١) : محمد اقبال ، اصلاح
العكر الديني ، الاجتهاد .
المصادر المذكورة في الهوامش ، لا توجد قائمة شاملة لها ،
ولا يوجد مهارس .

١١ - الشمازاني (ابو الوفاء الحسني) اسناد علم الكلام في حقه الماهر .

دراسات في الفلسفة الاسلامية

القاهرة سنة ١٩٥٧

من ص ٣٧ الى ص ٤١ البحث خاص بالمعتزلة

١٢ - جابر الله (زهدي حسن)

المعتزلة

رساله تبحث في تاريخ المعتزلة وعمائدهم وابرهم في تطور
العكر الاسلامي (قدمها المؤلف الى دائرة المعارف العربي في كسة
العلوم والادب بحامه سرور الامير كيه وبال عنها رسمه امجاد
في الملوم)

منشورات النادي العربي في يافا

القاهرة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م

١٣ - جبري (شبيب)

الحافظ

علم العمل والادب

مصر - دار المعارف - سنة ١٩٤٨

معرض المؤلف حياة الحافظ (ص ٣٤ - ٥٨) ثقافته

(٥٩ - ٧٩) عصر الحافظ (حرية الفكر ، الزبدقة ، الانقلاب ،
 الفكر من ٨٠ - ١١٠) ويعرض في ٨٢ الاختلاف بين اهل الحديث
 والمعتزلة في القضاء والقدر ، افعال العباد ، صفات الله ، خلق
 القرآن ، اصول الحافظ في التحقيق (الشريعة واللسان ، معرفة
 السماع ، واستعداده بامتنان وبقدره العلمي شبكة ، عليه ١١-١٦٢)
 ملاحظه : هذا الكتاب بحسن دق وعلم تشخيص الحافظ لمعرفة المنكلم
 انصر - المراجع المذكوره في الهوامش ، وليس هناك قائمة بها في
 اخر الكتاب ، لا توجد فهرس اعلام وغيره * يوجد فقط فهرس
 بسيط بمختلف فصول الكتاب *

١٤ - الجرجاني - الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد

دلائل الإعجاز

جمعه وعين عنه ومعه له بعدد في تاريخ البلاغة فله
 من قاويت مدير المعهد الديني العالي يتطوان
 حران في مجلد واحد ١٣٦ صفحة الجزء الاول
 ١٩٨ صفحة الجزء الثاني

٢٢ صفحة - المدة

القاهرة ١٣٣١ هـ

١٥ - الجزائري - الشيخ طاهر (ت ١٣٣٨ هـ)

القديم والحديث

(مجموعة مقالات نشرها محمد كرد علي)
 مقال عن الاعراب ، الشيخ طاهر الجزائري (ص ١٤٨ الى ١٥٦)
 القاهرة طبعه اول سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م

١٦ - الجزيري - عبد الرحمن - مفتي اول مساعد الاوقاف

توضيح العقائد في علم التوحيد

القاهرة (مطبعة الحضارة شرقية) سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م
 عدد الصفحات ٢٢٤

١٦ - جوزي ، سندي

من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام

- طبعه اولى - القدس ١٩٢٨

حروب - د. س. ع. ١٩٥٩

العصل الرابع خاص بالاسماعيلية

العصل الخامس - خاص بالمراحمه

بؤكد المؤلف على الناحية الاقتصادية ، ويعتبرها عاملاً أساسياً في قيام هذه الفرق في الاسلام .

ملاحظة : لا يوجد فهرس ولا فائمة بالمراجع - وهذه المراجع مذكورة مفصلة في الهوامش

١٨ الحميتي - السيد هبة الدين الحسيني الشيرازي

العجزة العالمة

(القرآن)

- الطبعة الاولى ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م الكاظمية (بغداد)

- الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م الكاظمية (بغداد) مكتبة الحوادين

هذا الكتاب رد على من يقول انه يستطيع ان يأتي باحسن من هذا القرآن لفظاً ورسماً (وهو ادعاء مصري) والكتاب جدول ان سب ان لا يحذر ظهر في كل آية من آيات القرآن (من ٥٥ - ٦٥) وذلك خلاف ما فيه المفسرة الذين يفسرون القرآن مفسره مسوره (كما انه) من ما جاء في هذا الكتاب مع ما ذكره المؤلف في كتابة اعجاز القرآن)

١٩ - الحمصي - نعم

تاريخ فكرة اعجاز القرآن

عدة مقالات نشرت في « مجلة المجمع العربي » دمشق اسده من المجلد ٢٧ (سنة ١٩٥٢ م)

٢٠ - الخالسي (الشيخ محمد بن محمد مهدي الكاظمي)

احياء الشريعة في مذهب الشيعة

٣ احر

طبعة المعارف بغداد - ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م (جزء اول)

مصحح البرهان - بغداد ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ج ٢ و ج ٣

مؤلف عدد الكتاب من مجلدي التسعة

في آخر كل جزء يوجد فهرس كامل بحسب التواضع
المذكورة في الجزء .

٢١ - خلافت (عبد المنعم محمد)

العقل المؤمن

الدين عن طريق الفكر

بيروت - دار الكتاب العربي (الطبعة الاولى) ١٣٧٠ هـ -
١٩٥١ م

أومن بالإنسان

القاهرة (النهضة) ١٩٤٥

٢٢ - الرفاعي (مصطفى صادق)

اعجاز القرآن والبلغة النبوية

القاهرة - طبعة المقتطف والمفهم - سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م

- بعض المراجع المذكورة في الهوامس ولكن لا يوجد قائمة
بها واصححة في آخر الكتاب
لا يوجد فهرس للاسماء .

٢٣ - وشيد رضا (السيد محمد رشيد رضا)

تاريخ الاساذ الامام الشيخ محمد عنبه

٣ اجزاء (وفيه تفصيل سيرته ، وخلاصة سيرة موقظ
الشرق وحكيم الاسلام السيد جمال الدين الافغاني)
القاهرة - الطبعة الاولى - مطبعة المنار - سنة ١٣٥٠ هـ -
١٩٣١ م

ج ١ ص ٦٧٥ : الفتاوى الترسفالية (لبس البريطة -
اكل ذبائح البصاري - الشافعي يصلي خلف الحنفي)
اكتفي بها محمد عنبه بالجواز مستمدا على المنطق ومفسرا
الآيات في هذا الاتجاه

ص ٨٠٢ . الرد على هابوتو - ص ٨٠٥ الرد على فرج الطول
الحر . تألب من هذا الكتاب جامع المراسي والدين واستعاري
في محمد عنبه

ملاحظة : كتاب شامل جميع نواحي نشاط محمد عنبه ولكن
ما يعنى به

٢٤ - وفاعي (احمد فريد)

عصر المأمون

٣ محددات

القاهرة - الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية سنة
١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م
ملاحظة : في بداية العهد الثالث بيان قصاص العرش والافرنجة
الهامة : (سنة الطبع غير مذكورة دائما)

٢٥ - الزعبي (الشيخ محمد علي)

هل نحن مشرورون او مسرورون ؟

أثر عقيدة القضاء والقدر في حياتنا الفردية والاجتماعية
بروب - مسورات مكة المكرمة - سنة ١٣٧٩ هـ
١٩٦٦ م

بدافع المؤلف عن حرية الاختيار عند الإنسان ، مصمدا على
القرآن -

ملاحظة : ارجع مذكورة في نهجس لا يوجد في نسخة بها في
آخر الكتاب توصف الطبعة والسنة الخ - - -

٢٦ - زيان (بهي الدين)

الغزالي ولغات عن الحياة الفكرية الاسلامية

القاهرة - مكة النهضة - ١٩٥٨

٢٧ - سرور (طه عبد الباقي)

الغزالي

١٤١ صفحة - سلسلة اقرأ رقم ٣١
القاهرة - دار المعارف ١٩٤٥

٢٨ - سليم (الشيخ محمد سريف)

ناظر مدرسة دار العلوم سنة

ملخص تاريخ الحوارج

منذ ظهورهم الى ان شئت المهلب شملهم

مصر - دار اسكندرية سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م

٢٩ - المنطوي (حس)

ادب الجاحظ

بحث تحليلي في حياة الجاحظ وسيرته ودرس مستفيض
في ديدنه وعلمه وفننه ولسان خصائصه ومزاجه ، ووصف
مصنفاته وعرض بؤاده وفكاهاته
القاهرة - الطبعة الاولى ١٣٥ هـ - ١٩٣١ م (المكتبة الحارثية)

٣٠ - شرف الدين (عبد الحسين)

كلمة حول الرؤية

طبعة العراق - صيدا (لبنان) سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م

٣١ - شيخ الارض (تيسير)

الغزالي

بيروت - دار الشرق الجديد - ١٩٦٠ (اعلام الفكر العربي)

٣٢ - طوقان (قسري حافظ)

العالمون العرب

بيروت - دار العلم للملايين - ١٩٥٤

فصل خاص بالجاحظ (ص ٤٨ - ٥٦) ، يؤكد فيه على
اعتماد الجاحظ على العمل (ص ٥٢) ، ويقول ان الجاحظ اراء
صحة في العمل والارادة ، - فلاسان عند الجاحظ ، فادر على
ان يعرف الحق بمفهومه ، وهو يرى ان لا فصل للاسان الا
بالارادة .

ملاحظته : في آخر كتاب فائفة بالمصادر ولكن دون ذكر الطبعة
ولا التاريخ .

٣٣ - الطواغوري (محمد الحسني الطواغوري)

من علماء الازهر الشريف ومدرس بكتبة اصول الدين

المحقق التام في علم الكلام

القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩ م
مكتبة النهضة المصرية

٣٤ - عبده (الشيخ الامام محمد ت ١٩٠٥ م)

رساله التوحيد

نشرها السيد رشيد رضا

- بولاق - الطبعة الاولى ١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م (وتلتها عدة طبعات)

موقف الشيخ عبده من مسائل التوحيد والعدل يدل على ميل قوى الى موقف المضرة من هذه المسائل .

الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية

القاهرة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٧

هذا الكتاب هو في الاصل عدة مقالات ردا على مقالات الكاتب المسيحي فرح انطوان ابي سرها في مجلة " الجامعة " حسب ذكر ان الاسلام اصطفاه الفلاسفة لا سيما ابن رشد . فورد عليه محمد عبده في مجلة " المنار " عام ١٩٠١ .

الاسلام والرد على منتقديه

القاهرة ١٩٠٩ م

- القاهرة - المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م

عدة مقالات نشرها الشيخ محمد عبده في جريدة المؤيد في شهر ايار سنة ١٩٠٠ ردا على غيبريل هابيتو الفرنسي الذي نشر في جريده " الحورس " سارس سنة ١٩ مقالا ساسا دينا يتحدث فيه الفرنسي من خطر الاسلام الذي تصفه بأنه دسيسي تمصبي . فورد عليه الشيخ محمد عبده ، وجمعت هذه المقالات تحت عنوان " الاسلام والرد على منتقديه " .

شرح محمد عبده على النواهي

على العقائد العنصرية

نشره وقدم له الشيخ سليمان ديبا

حرا

القاهرة (عيسى الحلبي) سنة ١٩٥٨

عبد الدين الايجي (المتوفي سنة ٧٥٦ هـ - ١٣٥٥ م) كتب كتاب (المواقيف) وله كتاب عنوانه " العقائد العنصرية " شرحه النواهي (المتوفي سنة ٩٠٧ هـ - ١٥٠١ م) ، والشيخ محمد عبده شرح هذا التبرج (عام ١٨٧٦ م) راجع كتاب الايجي " المواقيف " .

٣٥ - عزقول . كرم

العمل في الاسلام

بيروت (الطبعة الاولى) ١٩٤٦ - مطابع صادر - ربحاني *

ملاحظة : في الواقع الكتاب بحسب لموقف برمالي من العقيد والحسن
واحتل ولاجهم وردة على سكرين واعلاسه ومنه الى انصوف
المصادر المذكورة في آخر الكتاب : مؤلفات البرالي ، مصادر
عربه ومصادر عربية *

٣٦ - غزابة ، الشيخ حموده ازهرى

الاشعري

رسالة مال عليها درجة الدكتوراه من جامعة كمبودج
القاهرة - مطبعة الرسالة - ١٩٥٣

ملاحظة : يدافع مؤلف عن حرية الاختيار ويقول ان الانسان
حالي لايمانه عمل من حال المعصية (من ١٦٢ - ١٦٣) . يميل
الى موقف المعصية . يقول في صفحته ١٦٣ : امر ان عقيدتنا
ان ماها سوء اذا قفنا مع المعصية ان الصمد يخلق اعمال نفسه
الاختيارية مع عقيدتنا ان الله يستطيع ان يصنع من هذا الحق اذا
سوء . وسواء قفنا بذلك مع المعصية او لم نعل فمن الواجب حتما
ان يقدم السكر والصدور للمعصية على هذا الساعت المسئل الذي
دفعهم الى تقرير ذلك . في نهاية الكتاب ثبت بعض المراجع المعصية
والمرجحة . ولكن هذه المراجع غير مذكورة في هوامس الكتاب *

٣٧ - الغزالي ، علي مصطفى

استاد الفلسفة وعلم الكلام بكلية اصول الدين

ابو الهذيل العلاف

اول متكلم اسلامي تأثر بالفلسفة (اليونانية)

القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩ م (مكتبة
الحسين التجارية) *

ملاحظة : في فهرست الكتاب ترقيم الصفحات خطأ *

تاريخ الفرق الاسلاميه وشيخ الكلام عند المسلمين

القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٩٤٨ م (مطبعة السعادة)

امراجع مذكورة في الهوامش فقط ، لا توجد قائمة شاملة
بها في آخر الكتاب ولا يوجد فهرس بأسماء الاعلام ...

٣٨ - غلاب ، محمد

مشكلة الالهة

القاهرة - دار احياء الكتب العربية ، سنة ١٩٤٧
(جماعة احياء الفلسفة)

٣٩ - الفاخوري (حنا) والجبر (خليل)

تاريخ الفلسفة العربية

حرا

دار المعارف - بيروت سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨

٤٠ - القاضي (اسحق بن عبد الله القاضي) دمشقي ، ولد في دمشق عام
١٨٦٦ ، وتوفي عام ١٩١٤ م)

كتاب تاريخ الجهمية والمعتزلة

(نشر اولاً مقالات في « المار » (سنة ١٩١٢) ثم جمع على
شكل كتاب) مصر - مطبعة المار سنة ١٩٣١ هـ - طبعة اولى
المصادر مذكورة في الهوامش لا توجد قائمة بها في آخر
البحث

كتاب دلائل التوحيد

دمشق - الطبعة الاولى - مطبعة المبعث سنة ١٣٢٦ هـ

٤١ - معجوب بن ميلاد

تحريك السواكن

(مقال عن المعتزلة) في المجلد الرابع من مجله MIDEO
في القاهرة .

بوس سنة ١٩٥٦

٤٢ - مذكور ، ابراهيم بيومي وكرم ، يوسف

دروس في تاريخ الفلسفة

القاهرة - لجنة اساتذ واساتذته والاساتذ سنة ١٩٤٤

٤٣ - مفضية ، الشيخ محمد حواد

معالم الفلسفة الإسلامية

بيروت - دار العلم للملايين سنة ١٩٦٠

٤٤ - نادر ، البير مصري

فلسفة المعتزلة

(فلسفة الإسلام الاسمين)

الجزء الاول - الوحيد (الله - العالم) الاسكندرية - مطبعة
دار نشر النعناع - ١٩٥٠

الجزء الثاني - العدل (الانسان - الاخلاق - السياسة) -
بمقداد - مطبعة الرابطة - ١٩٥١

ملاحظته : ذاب الكتاب كتب بالجملة المرسية صديدا ، وكان
احدى الرسائل التي تقدم بها المؤلف امام السريون بباريس
لسل درجة الدكتوراه الفسفة في الفلسفة

النسخة المرسية طبعت في بيروت سنة ١٩٥٦ في مجموعة
الاحداث ، التي اشرف عليها معهد الاداب الشرقية التابع لجامعة
القديس يوسف في بيروت

اهم الفرق الإسلامية السياسية والكلامية

بيروت - المكتبة الشرقية (مجموعة دروس ومصوح)
سنة ١٩٥٨

ومرجة فرنسية ليادى هذه الفرق (في نفس المجلد)

٤٥ - مفضية ، عبد الله الشامي

هشام بن الحكم

امستاد القرن الثاني في الكلام والمناظرة

بيروت - ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م

والكتاب عرض شامل لهشام بن الحكم (حياته ، مواقفه مع
المعركة ، ارؤه) المراجع المذكورة في الهوامش ، ولكن لا يوجد
قائمة بها في آخر الكتاب .

عدد صفحات الكتاب ٥٤٣ صفحة

Gardet (Henri) et Anawati MM Introduction à la Théologie
Musulmane Essai de théologie Comparée (Etudes de Philosophie
Médiévale) Paris: J. Vrin - 1948

٤٦

ملاحظته : فهرس عديدة : فهرس للمصطلحات العربية -
فهرس الاعلام - فهرس باسماء الكتب المذكورة في الكتاب
(المراجع)

هذا الكتاب مرجع قيم وواف لبحث علم الكلام ومقالاته
بالدهود المسيحي - طريقة غامضة في عرض المسائل : (اعتماد على
أكثر عدد ممكن من المراجع)

منهج للمراجع

البساطار (الشيخ محمد تيجت) معاصره في علم الكلام عن ابن
سنة (نشرت في محاضرات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة
١٩٥٤ من صفحة ٦١ الى ١٢٩ - محاضره النفس في فاعله المجمع
العلمي العربي في نيسان سنة ١٩٢٣)

النشاور (علي سامي) مناهج البحث عند مفكري الاسلام
دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٥١

صليبا (الدكتور جميل) معاصره عن ابن الهيثم الفلاف في حياته
وفلسفته

المعاه الدكتور جميل صليبا في ردهة محاضرات المجمع
العلمي العربي في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٤ ونشرت في محاضرات
المجمع العلمي العربي بدمشق الصادر سنة ١٩٥٤ - صفحات من
٥١٠ الى ٥٣٥

النشاور (علي سامي) ابن تيمية الحرامي (بنو الدين محمد بن
عبد الحليم)

القاهرة - دار الكتاب العربي سنة ١٩٥١

ابحاث في علم الكلام قام بها مستشرقون
وترجمها باحثون عرب

١ - بينس ، الدكتور من بينس

مذهب الليرة عند المسلمين

وعلاقته بمذاهب اليونان والهنود

ترجمه محمد ، عبد الهادي ابو ريمه

القاهرة : مكتبة النهضة المصرية - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

ملاحظة : يوجد فهرس الاعلام ، فهرس الاصطلاحات والموضوعات ،
دائمه المراجع والاحداث الاحسن الهامة التي ذكرت باختصار
او بالعربية فقط ، و لوحة تاريخية لاهم الاعلام المذكورين في
الكتاب ، وتعليقات من المؤلف والمترجم .

٢ - جولد سدهر (احاس ١٨٥٠ - ١٩٢١) (محري الاصل يهودي الدين)

الفقيه والشريعة في الاسلام

ترجم الطور الفندي والتشريعي في الديانة الاسلامية
بعنه الى العربية وعنى عليه محمد يوسف موسى ، عبد العزيز
عبد الحق ، علي حسن عبد القادر
القاهرة - دار الكتاب المصري (الطبعة الاولى) سنة ١٩٤٦

٣ - دي بورت ، ج

تاريخ الفلسفة في الاسلام

ترجمه محمد عبد الهادي ، ابو ريمه مع تعليقات وافية

- القاهرة - الطبعة الاولى ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

القاهرة - الطبعة الثالثة - (لحة الباليب والترجمة

والنشر) (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م)

ملاحظة : تعليقات المترجم توضح وتصحح احيانا ما عرصه المؤلف ،
ولا يحب ان الكتاب كتب اصلا في اول القرن العشرين ، ثم
ترجم الى الانكليزية .

يوجد فهرس للاعلام - المراجع المذكورة في الهوامش فقط .

٤ - ستواد ، لوثرروب

حاضر العالم الاسلامي

وقيه نصول وتعليقات وحاشى مسيصة عن دقائق احوال
الامم الاسلامة ويطورها الحدث
وصمها

الامير شبيب اوسلان

بعله الى العربية

عجاج نوبهض

حزان

القاهرة - المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ

٥ - فلوتن ، ج فان

السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات

ترجمة الدكتور حس ابراهيم حس ومحمد ركي ابراهيم

القاهرة - مطبعة السعادة - (طبعة اولى) سنة ١٩٣٤ م

ملاحظة : تعليمات واصحه لبرحمين - مهريس الاعلام المهريس
العربي ، المهريس الافرنجي .

الدراسات الفلسفية العربية

نظام الدكتور ماجد مرعي

١. أبعاث الحركة الفكرية في القرن التاسع عشر

انقطعت صلة العرب بمراثيم الفكري ، في عقاب قول محمّد السياسي ، حتى قبل هيار لامرأطورية العباسية وسقوط بغداد سنة ١٢٥٨ م . ومع ذلك فقد كان هذا حدثاً تاريخياً هادئاً مرحلة حاسمة في تاريخ العرب السياسي والفكري ، لأنه قدّر بتقلص طرّ السلطنة التي سطّوها على معظم اصقاع الشرق ، وتفكّك تلك المجموعة السياسية الكبرى التي طعموها بطابعهم منذ أواسط القرن السابع ، وهي أرومات في حلق الآداب والعلوم والفلسفة مدى نحو خمسة قرون . هذا في الشرق ، أما في الغرب ، فقد كان سقوط قرطبة سنة ١٢٣٧ م بمثابة بدن مطوّ ، تلك الصفحة السياسية والفكرية المحيطة التي سطّرها العرب في لاندس ، التي أصبحت منذ توبّ الساهر ٩١٢ - ٩٦١ ، مركز الحياة العقلية في برؤية لغوية العربية من ورو ، والحسر الذي عبرت عليه الفلسفة والعلم العربيان في ورو ، لعربية تتدّ من واسط القرن الثامن عشر . ومع ان وقاية ابن رشد سنة ١١٩٨ ، تمثّل حانقة النشاط الفلسفي لحلاّ عند العرب ، فقد فامت فلسفة لاشراق ، كرد فعل فكري على روح لثائية والافلاطونية المهدّدة بين العرب ، منذ وضع سبها لسهروردي لقتول ، توي ١١٩١) ، حتى أواسط القرن السابع عشر ، لذي لعب صدر الدين اشيراري (ت ١٦٤٠) ، من كبر فلاسفة لشرق في شأحرب ، ومؤلف كذب لاسعار الاربعة ، الذي كان ول النصوص الفلسفية العربية لمطوعة في القرن التاسع عشر ، كما سري .

ومع اننا لسنا في معرض انتايرج الفلسفة العربية هنا ، فن الحدير بالذكر ان سيرة الفلسفة العربية ، وخاصة في شكلها المشافي والافلاطوني المحدث الذي شرنا اليه ، لم تنفث بوقاة من رشد وافول نجم العرب سياسياً في بغداد وقرطبة . فقد استمر اثرها ردحاً من الزمن في اسبانيا واوردوا العربية ، طوار كنز من قرين ، اي من سنة ١١٣٣ ، وهو تاريخ قدم ترجمة لاتينية لآثر عمي عربي " ، وسنة ١٣٢١ ، وهو تاريخ وفاء الشاعر دقي بندي روح في حكوميديه لاهية لآراء القديس توما الاكويي (١٢٧٤) ، الفلسفة واللاهوتية التي كان لآر رشد خاصة ، وشرائح ارسطو العرب عامة ، اثر كبير فيها .

ولعل اعظم شهادة بأثر العرب في قيام الفلسفة عند اللاتين هي شهادة روبرت بيكون ، (١٢٩٤) ، الفيلسوف الانكليزي الشهير ، الذي بر جميع معاصريه في مدى لمامه بتاريخ الفلسفة عند اليونان والعرب ، والذي يقول في كتابه لأكبر *Opus Majus* ما ترجمته :

« وقد طلعت فلسفة ارسطوطاليس وانقطع حبرها ، في العباد ، امبا لصياح عطشها او بذرتها ، و لصورتها او للعبء منها او من حره الحروب في الشرق ، حتى عهد محمد ، السي ، حين كتب من اسبانيا واسر رشد وسواهما عن فلسفة ارسطو تلك وحدها خلا ، تاماً في شروحيهم ... فقد ألف ابن سينا ، صام مقلدي ارسطو وشرائح و لمكن لعلته على قدر طاقتيه ، ثلاثة كتب فلسفية ، كما يقول في مقدمة كتاب شعاء ... وجاء بعده ابن رشد ، وهو من رشح الناس قدماً في الحكمة (*Soudior Soudae Sapientiae*) ففتح افوال الاوائل و صاف اليها الكثير » (٢) .

(١) اننت رينلنا وشارد لوماني Richard Lemay في دراسة لم تنشر بعد ب رجمه لمدخل الكبير الى علم الحكام النجوم ٥ لاني مشير بلخني (ب ٨٨٦) العلامة و صم الشهير ، سنة ١١٤٣ و ١١٤٠ ، هي قدم ترجمه لآثر عمي عربي ، فيه حديث فلسفي ارسطوطاليسي صام ، الى اللاتينية .

(٢) راجع *Opus Majus* ، لندن ١٩٠٠ ، ج ١ ص ٥٥ .

ولم يكن روجر سيكون مستشرقاً أو مستعرباً ، بالمعنى الدقيق ، رغم لرواية التي تدعي لا انه كان يلم بالعربية ، وهي رواية مطعون في صحتها . الا ان مستشرقين في القرنين التاسع عشر و لعشرين كانوا اول من احدث يقص العبار عن تاريخ الفلسفة العربية ، ما كان هـ من شأن في تطور الفلسفة العربية من جهة ، و فلسفة بلاينية في العصور الوسطى من جهة ثانية . فشر جوردان Amable Jourdain سنة ١٨١٩ بحثاً عاماً موسوماً بدراسات بحقيقة بعض الترجمات اللاتينية لارسطو ومصدرها ، والصيغ اليونانية والعربية التي اعتمدها المعاء امريسيو . وهو قدم بحث من نوعه تناول فيه المؤلف تطور حركات الترجمة العربية للاتينية ، وعلم بدرجى ثم عقبه مونث وريدن في او سط القرن التاسع عشر بدراسات هامة ، ما رل تعتبر حتى يومنا هذا من اهم مراجع دراسة الفلسفة العربية . ومع ان عرضاً في هذا البحث لا يقتصر على دور المعاء العرب في التاريخ بفلسفة العربية ودرستها ، فلا يست في هذا المقدم لان شيد بعض هؤلاء المستشرقين وقرهم لدى علماء طيلة قرون لاحيين على الكشف عن كور العرب انصية والفلسفة بمناه دقيقة . واد كان العرب قد اقتنوا بهم على انظر في تراثهم العلمي والفلسفي القديم ، لما دلث الى حد بعيد ، الا صراً على غير هؤلاء علماء دين دللوا من خلال دراساتهم للفلسفة العربية والتاريخ ما على ما هذه الفلسفة من شأن في تطور الفكر الفلسفي العام ، حتى حيث نعو عليها و عصور من قدرها بعض الشيء . فولا اقرارهم بشأن هذه الفلسفة لما ايهوا لها او اقبلوا على دراستها هذا الاقبال .

ويكفي ن سطر في بحث فلسفي يحيط بالعربية اليوم كي نتحقق من مدى تكان الباحثين عدداً على هؤلاء مستشرقين ودرساتهم في حقل الفلسفة خاصة . اذ يزداد لبحوث بحث فلسفي حدي من اشارت الى آثارهم وشهادات

Recherches critiques sur l'age et l'origine des traductions d'Aristote
et sur les documents grecs ou arabes employes par les docteurs
scholastiques

(١)

بأقوالهم ، تاهيك ما ترم لتقييس والقواعد العلمية التي وضعوها فيها ، أو
لترجمات المختلفة لأثارهم إلى العربية وتدارسها في شتى لاوسا

ولست ربي بحاجة هنا إلى إشارة إلى المراحل التي مر بها النهضة الأدبية
والسياسية في غضون القرن التاسع عشر ، والتي تحلت في قسالة العرب على
أحياء تراثهم الفكري والأدبي في جميع أشكاله ، فكان طبيعياً أن تعصب الفلسفة
من ذلك نصيباً حتماً

ولعل من أطرف الشاهد وأقدمها على ذلك ما يرويه يوسف ابن سركيس
في معجم المطبوعات العربية ومعركة المقدمة ص ١٠١ ، من أن « ديسون عاهل
الفرسيين ول من حاء مطبعة عربية في القاهرة سنة ١٧٩٨ ميلاده . ولم يطبع
فيها من المصنفات إلا كتاب مثقال الحكيم مع ترجمته في اللغة العربية
وطبع فيها أيضاً المنشورات و لا و مر « اللغة العربية وبعض رسائل في المصنوع
الطبية وغيرها » . ومع ذلك لم يطلع على هذه النشرة لحكم بقاء ، من الطريف
ولا شك أن يكون أول كتاب يطبع بالعربية في مصر " ، « نعم ، هو كتاب
ذو طابع فلسفي .

ورغم ذلك فلا ترقى رعاية الباحثين العرب « لنفسه إلى ما قبل نصف الثاني
من القرن التاسع عشر ، ندى شهد ظهور طائفة من المنشورات الفلسفية التي
قتصر على بصوص قديمة طبعت بالعربية لأول مرة في السلا « العربية » كالمقدمة
ابن خلدون الصادرة عن بولاق سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م ، وعن بيروت بين
١٨٧٩ و ١٨٨٦ م ، وكتاب المنطق والسجل للشهرستاني المتوفى ١١٥٣ ، وفيه
حاجب فلسفي لا بأس به ، الصادر عن مصر سنة ١٢٨٨ هـ ، ١٨٧١ م ، وكتاب

(١) طبع كتاب القاموس في روما ، ومدينته كتاب اتحاد سنة ١٨٩٣ ، أي قبل صدور
حكمهم لقضاء سحر عروس . ومن القاموس والنسخة أقدم المطبوعات العربية المطبوعة

(٢) عني عن السالك ، ذلك ما في تحقيقه " التي عن مصدها ، ولكن حوزة دكتور
هذا الكتاب في هذه الصفحة التاريخية .

تهذيب للاحلاق لاس مكويه ت ١٠٣٠ الصادر سنة ١٨٨٠ ، وعيون الاساء
 لاس بي اصبعة ت ١٢٧٠ الصادر سنة ١٨٨٢ ، وحي بن يقظان لابن طفيل
 لاندلسي ت ١١٨٥ الصادر سنة ١٨٨٢ يضا ، والذي عقبه سنة ١٨٨٥ كتابي
 التفات للعربي ت ١١١١ ولان رشد (ت ١١٩٨) ، وهي اقدم اشجورات
 الفلسفة الصادرة في الغرب التاسع عشر ، وفي عام ، باستثناء كتاب الاسفار
 الاربعة للشيرري لصادر عن طهرن سنة ١٨٦٥ ١٨٦٦ م ، وكتاب اهداية
 لاثرية به يضا والصادر عن بوماي سنة ١٨٩٥ ١٨٩٦ وهما كتابان لم يكن
 للغرب بهما صلة مباشرة .

اما القرن العشرون فقد شهد منه مستند ظهور عدد كبير من النصوص الفلسفية
 القديمة ، فذكر منها كتب دعور الاصغر لاس مكويه ، الصادر عن بيروت
 سنة ١٣١٩ هـ (١٩٠١ م) ، وكتاب السياسة لاس سيد ، الذي نشره لاب لويس
 شيوخو لبسوعي في محله المشرق المرونية سنة ١٩٠٦ ، وهدية برفيس (وكتاب
 نفس على منه الاحتصار) لاس سيد ، الذي عني بنشره وتصحيحه كريستوس
 فاندريك لاميركاي سنة ١٩٠٦ يضا ، ورسائل الفارابي الفلسفية التي ظهرت
 سنة ١٩٠٧ وحوار الحكاء للفطحي ، الذي طهرن سنة ١٩٠٨ ، ومقالات فلسفية
 مشتتة على ١٢ رسالة قديمة نشرها آباء لبسوعيون في بيروت سنة ١٩١١ ،
 وهي دوى النصوص الفلسفة مطبوعة في عصور القربى التاسع عشر
 والعشرين ، وفي عام

ويلاحظ من نسمع هذه الآثار انها تقتصر في مجملها ، كما مر ، على نصوص
 فلسفية قديمة نبيح لها ان تنصر المور في الكثير من الاحوال دون اي عناية
 بنصها وتحقيها ، وقد بقيت اخل على هذا لموان رما طويلا وبقيت مهمة
 تحقيق النصوص الفلسفية ، عن طريق معارصه المخطوطات والدراسات
 الميبولوجية ، ولتقدمها والتعليق عليها من اختصاص المشرقيين ، الذين لم
 يكتفوا في لعالب نشر هذه النصوص ، بل عمدوا الى ترجمتها الى احدى اللغات

الأوروبية الكبرى - كالأحليمة والعربية والأدبية ، حق واللاتينية - مما
صاعف مدى الجهد المدول وادى إلى بقاء حركة النشر للنصوص الفلسفية

ويقضي علينا ، وحب ان تشير مرة ثانية إلى فصل هؤلاء علماء ، لاجلهم في
تجهيد السبيل امام المحققين العرب ، الذين حذروا يصطلحون بمصطلحات العلي
للنصوص منذ نحو ربع قرن ، ونخص بالذكر من هؤلاء العلماء رجلاً يمكن عساره
عربياً بالشئ ، لانه احتار مدينة بيروت مركزاً لنشاطه العلمي الحارق صيلة
كثير من ٢٥ سنة ، تحف لمكتبة العلمية العربية حلاها بطفلة من روع لاسعار
ومها ، ليس من حيث التحقيق العلمي لذي لا يصارع وحسب ، بل من حيث
حدود المادة المختارة ومهنتها . ولا يغالي داهيا ، طالب الفلسفة العربية في
الشرق والعرب معاً ، بدرج للمرحوم موريس بونج اليسوعي توفي ١٩٥١
بطائفة من النصوص التي عبرت بحري دراسات الفلسفة العربية تعجباً تاماً ،
ووضعت بين يدي ابن حشيش مادح مثقو التحقيق العلمي للنصوص ، يذكر منها
تباينت الفلاسفة للمعالي ١٩٢٧ فتباينت التباينت لاس رشد ١٩٣٠ ، فتلخيص
كتاب مقولات لاس رشد ١٩٣٢ ، دراسة في العقل للفارابي ١٩٣٨ تفسير
ما بعد الطبيعة لاس رشد ١٩٣٨ ١٩٥٢ وهو من هم واثق آثار الفلسفة
العربية التي ظهرت حق الآ ، دلا يسطوي على تفسير من رشد الشهير لكاتب
ما بعد الطبيعة الاثني عشر ، وحسب ، بل على ترجمة عربية لتقدمه هـ
الكتاب الذي يعد بحق عظم مؤلفات رسطو على الاصلاق ، بل فن دروه
الاداء الفلسفي اليوناني جملة

(١) يقع كتاب ما بعد الطبيعة لارسطو في ١٤ كتاباً او مقالة (آخر كتاب هو N ١١٠١٧)
العرب لم يلقوا منها الا بـ ١٤ (آخرها كتاب هو : M) ، وتفسير ، شد يشي بكتاب
اللام L فكتاب عروج الكتب التي فسرها ١٠ فقط من كتاب اللام K دوم
يقف العرب عليه بايديهم وكتاب الملم M الذي وجد مقرجاً ولكنه لم يصلنا ، واسع ان
القديم ، المهرست ، مصر ١٩٦٦ ، وتقصي ، اصدار الحكمة ، لست ١٩٠٣ ،
ص ١٩ ٢٢

فدأ تناولنا آثار الفلسفية التي عني بتحقيقها واحر حيا ماتون عرب
 تميز لسان هذا سمودح الربيع من التحقيق العلمي الذي وضع فئة من العلماء
 العربيين ، شاء لاب بويج ، سنة ١٠٠٠ اما جعفر هؤلاء الساجدين العرب على التزام
 اعز القواعد العربية لاخراج النصوص الفلسفية صد اكثر من ربع قرن . مثال
 ذلك نشرة لدكتور عثمان مي لاخصاء العلوم للفارسي سنة ١٩٣١ و ١٩٤٩
 ونشره دكتور جميل صليبا وكامل عياد طي من يفضون لاس طيفس الاندلسي
 ، سنة ١٩٣٥ . ويصف من اتصال للعربي (سنة ١٩٣٩) وهي اقدم النصوص
 الفلسفية لمحققة ، في نعم ، العربية ، بني فتحت امام اشتغال بالعلفة العربية
 هاو العرب اذفا حديده رحة ، وارسب الدراسات الفلسفية على قواعد علمية
 ثابثة للمرة لاولى عدنا . وقد درج على هذه السنة عدد من المحققين في العقدين
 الآخرين ، يخص نذكر منهم الدكتور عبد الرحمن بدوي فالدكتور ابو ريدة
 فالدكتور سير نادر وسوام ، من سمو مساهمة فعالة في اخراج النصوص
 الفلسفية اخراجا علميا دقيقا ^(١) .

ويسمى التسوية في هذا تقدم بالدور الذي منته محلة المشرق الميراثية التي
 عملت حد تأسيس سنة ١٨٩٨ على نشر النصوص الفلسفية وسواها ، عني يد
 عماء فداد كلاب لويس شيعو اليسوعي ندي نشر سنة ١٨٩٨ رسالة في الفس
 البشرية لاس العربي ١٢٨٦ . وعلق عليها ، ورسالة في الصؤ وحقيقته خبير
 من اسحق (ث ٨٧٣) ، سنة ١٨٩٩ ، ورسالتني الطير لاس سيدا والعربي سنة
 ١٩٠١ ، ومقاله ارستوطليس في التدبير ، بتعريب ابن (ابي) زرعة (ث ١٠٠٨)
 سنة ١٩٠٣ ورسالة لاس في السياسة سنة ١٩٠١ ، ورسالة ابن مينسا في
 السياسة سنة ١٩٠٦ . رساله قسطا اس لوقا اسطلكي (ث ٩٠٠) في انعرق بين
 لروح راسس سنة ١٩١٢ ، لي ما ذلك من النصوص الفلسفية الاخرى التي
 تون نشرها والتعليق عليها عماء ، حرون ، كلاب لويس لعلوف والاب خليل

أده وسكندر مخلوف ومحمد ثابت لعدي وسوم .

* * *

تطرقنا إلى حديث النصوص الفلسفية وتحقيقها ونشرها شيء من الأسهاب رغم علمنا أن ذلك من اختصاص سوانا من الرملة بعبية استبدل على ظاهرة تاريخية هامة ، وهي أن جهد الفلسفي يديرج انعماء العرب ببدونه منذ أو حرق القرن التاسع عشر كان يدور ، وما زال ، على النصفية ، حرج النصوص الفلسفية آخر حار تتفاوت درجات حودته ، كما رأيت . وهو وخلق يقل بهج م يكن لهم مدوحة عن انتباهه ، لأن العناية بهذا الخاب من اثرات انفسية العرب ما زالت من النشاط الفلسفي من الصميم ، ويقيننا أن الحال مستمر على هذا المنوال زمنياً طويلاً . لأن مسؤولية القيام بهذا العمل الفكري الساءت أن علماء العرب اليوم لسدب يقطه العرب الفكرية الحديثة ، وتحول استشرقيين شيئاً فشيئاً عن هذا الميدان ، لا عتبارات معتمة ، ليس توسعاً لخواص فيه لأن

ومها يكن من امر ، فيجعل اليأس من استشرقيين قدماوا يقطهم من هذه المهمة العمية احسن قيام ، ان في باب استويه عملة التراث الفلسفي والعلمي عند العرب ، وفي ذات قدرات حيد من العلماء والباحثين العرب وما على العلماء واهيئات العلمية والثقافية عندما لا تقدر لاصابة وصفي في هذا السبيل لسي رسمه علماء غرباء والاحلاص لقضية البحث العلمي والتجرد لها ما وسعهم الامر .

٢ . المباحث الفلسفية والتاريخية ، العامة والمعرفة

هذا تطرقنا الآن إلى جانب البحث واسطه التاريخي لمحدث العرب ، فلسفية تبين لنا ، كما مر ، أن هذا الجانب اتم حاء في اعتقد ما يتكبد دعوته لطلاب التعميشي من النشاط العمي ، في جمع النصوص ونشرها . وليس في ذلك ما يدعو إلى الاستعرب . د م يكن رد للفؤفؤ العرب من الأمام بهذه النصوص قبل التطرق إلى سببها ومدققتها ولعل قدم بحث فلسفي من هذا

النوع إطلاقاً هو مواد تقتضيه غاية الاقتضاب بطبيعة الحال التي تناولت ابن رشد ومن أاحة في دائرة معارف المعلم بطرس البستاني ، الصادرة سنة ١٨٧٦ (المجلد ص ١٨٩) انج و ٥٣٥ الح ، والمجلد ٢ سنة ١٨٧٧ ص ٨). بينها في التقدم بحث لديغمري حلاط ظهر سنة ١٨٨٦ في مجلة مقتطف (مجلد ١٠ ص ٦٤٩ الح) ، عنوانه ابن رشد والفلسفة الأدلجية ، مقالة لخرشي ريدان بعنوان يعقوب بن اسحق الكندي فيلسوف العرب ، ظهرت في مجلة هلال سنة ١٩٠٠ (مجلد ٩ ص ٣٧٠ الح) سلسلة من المقالات الخاصة بابن رشد، ظهرت في مجلة الجامعة لفرح انطون سنة ١٩٠١ .

ولنا وقع في هذه حلقة على بحاث فلسفية معقدة ، خارحة عن نطاق المجلات الأدبية او المؤلفات العامة ، كما ينصح من اشواهد التي وردناها ، حتى ظهور كتب ابن رشد وفلسفته ، لفرح انطون ، في مطلع سنة ١٩٠٢ ، وبدي كان قد مهد لظهوره بنشر المقالات الآتية الذكر في مجلة الجامعة . وظهور هذا الكتاب أهمية تاريخية كبرى ، لانه يسهل المباحث الفلسفية الحديثة في مطلع القرن العشرين وحسب ، بل فتح الباب أمام مساحات فكرية هامة بين قطاب الفكر في مصر ، وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده والشيخ محمد رشيد رضا ، حول مسائل الخلق والاربية والصدقية وسوها من القضايا الفلسفية الكبرى ، التي كان فرح انطون قد تطرق اليها في الجامعة . وداستنبيا هذا الحادب التاريخي الخاص بتصنيف فرح انطون لكتاب ابن رشد وفلسفته ورد شيخ محمد عبده عليه ، ففي كلا التصنيف ورد كما يبدو ان لب اليوم تقصير في مدى لدقة العلمية وحلاء المادى المتنازع فيها وتحيصها . ونجد الشيخ محمد عبده مثلاً يقول ان كور المادة صادرة عن موحد مختلف فيه لتكلم وفيلسوف الالهى . فأرسطو يقول ان مادة قد متعادت وجودها عن موحد ، وهو الواجب ،^١ وذلك قول لا يعرف لأرسطو انما مانه ، في ي المواضيع التي تطرق فيها الى ذكر لمادة من مؤلفاته . ويحده كذلك برح كلام من فخر الدين راري (ت ١٢٠٩)

(١) راجع ابن رشد وفلسفته ، الاسكندرية ، ١٩٠٣ ، باب برود ، ص ٨٩

وإني نكرت رأيي ت ٩٣٥ ولامم السقلائي ت ١١٠٣ ، في عدد مسكرين
 خفيفه رابضة السنية بين لاشده ، على عرار عدمة متكلمي لأشاعر ، رغم ما
 بين هؤلاء لأقطاب من لاختلاف العضم ١١ ، وكقول فرح بطون ، في معرض
 بسيط مذهب ابن رشد في مادة وجود لعام ، ب « ابن رشد يفترض وجود هذه
 المادة افتراضاً ، د ليس في الامكان دمة دليل على وجودها » ١٢ ، هو عين
 ما سمعاه على ابن سينا وفلاسفة ليونان عدمة ، دون ان يتنبه الى الأدلة بكثرة
 التي يوردها أرسطو وتدعه من استنق العرب ، ولا سم من رشد ، في كتب
 تهافت التهااف مثلاً ، بني كان قد طبع في مصر سنة ١٨٨٥ ١٣ ، هيك نكتبه
 الأخرى التي يبدو ان لموقع بم يقف عليها ، وذلك حداث القول بني يحكمها
 عن ابن رشد مشوشة كل التشويش ، رغم انه يكاد يردد في مولفه هذا ما جاء في
 كتب ابن رشد وبرشدية برسان ، ريس ١٨٥٢ دون ان يتدبره تدبراً حسناً .

والنصف الفلسفي التالي منهاها هو اول تاريخ حديث للفلسفة العربية
 من وضع محمد لطفي حممه ، موسوم بتاريخ فلاسفة لاسلام في الشرق والمغرب
 يبدو ان مولفه شرع بعداده حوالي سنة ١٩٠٩ ، وهو ما يزال بعد طالساً في
 جامعة ليون بفرنسا ، الا انه لم يظهر حتى سنة ١٩٢١ وهذا الكتاب يتناول
 شيء من لاسهاب كلا من الكندي والضرابي وابن سينا والعرب وابن سبعة وابن
 طفيل وابن رشد وابن حلدون واحون لصفاء و هيثم وبجي ابن س عربي
 وابن مكيويه ، وبسطوي على قسدر وفيه من بدقائق وخصوص ، التي تشهد
 لصاحبه بسعة الاطلاع . لا به ينحو بسطه مدته بعض التشويش اساحم عن
 عمله على الاحاطة بجميع حوث موضوعه صف لي ذلك انه لا يشير في مختلف
 الاحوال الى المصادر التي استقى معارفه منها ، رغم انه يتسنى من تصفح الكتاب
 ان صاحبه مدين لدر سات مومك S Monk ورمسان E Renan من المستشرقين ،

(١) افرجع السابق ، ص ٩٠ رم يبيه (٢) ترجمه السابق ص ٤ الحج
 (٣) رجع المسألة الاولى لدرسل الرابع ، ولسأله الدشة ، بوجه كتاب ، الحج من تهافت التهااف

شعبة فروع الطول وهو يقر بفصل العلماء الاوروبيين الذين يقصو عن التراث العربي نفسى العار، ورفعوا عنه عشاء الدين في مقدمة كتبه هذا يقول، محاطاً برفقة الاثنى عشر من فلاسفة الذين يقتاولهم في كتابه . وعلى ان اقداركم لم تحف على علماء اورو، وكتابتها ومؤرجحها فقد عني مشات من مؤلمي تلك القدرة السعيدة بحث عن داركم وتدوين خبركم ونشر افكاركم التي هي اعلى و ثمن خلقات في سلسلة تفكير الانسان ، فحرصوا على مخطوطاتكم وعلومهم في رفع قبعتها وفي اسمي لاقتنائها ، ولم يصنوا للملأ والعمر والعم في سبيل احياء دكركم ، فاستعدوا من ورءيهم وسقيهم ورجحت تحارثهم . ولكن بدي ، انكم انكم او على اقل شك في وجودكم الفعلي وحضركم امم حدودكم وحلافكم وورثة حكمكم وحلق اساس الحفظه على دكركم وتحييد اعمالكم ،^{١١}

وقد شهد المعداد الثالث و رابع ظهور صانعة من المباحث الفلسفية التي يمكن الذهاب ، دون غلو ، الى انها استهلكت مرحلة جديدة من مراحل الامانة العلمية عند المحدثين واتزام للقواعد الصارمة للبحث العلمي ، التي ما رلنا بقرها بالمؤلفات العربية . ومن عجيب لانفاق ان عدداً من هذه المباحث حررت بالفرنسية فظهرت سنة ١٩٢٥ بالفرنسية ثم بالعربية ، دراسة الدكتور طه حسين عن فلسفة ابن خلدون لاحقة ، كما ظهرت له سنة ١٩٢٨ دراسة عن احوار الصفا صدر بها لطعة لمصرية لاول لرسالة للاحوان ، وهي من المراجع التي ما رالت تعتمد حتى اليوم في هذا الباب . وظهرت سنة ١٩٢٦ دراسة عن ابن سينا للدكتور جميل صليبا بالفرنسية عنوانها :

Etude sur la métaphysique d'Avicenne

وعقبها سنة ١٩٣٤ كتابان هما من حدود ما حرره مؤلفون عرب في حقل الدراسات الفلسفية هما

L'Organon d'Aristote dans le monde arabe

(١) محمد لطفي جمعة ، اربع فلاسفة الاسلام ، مصر ١٩٢٧ ، ص ٥٠.

La place d'al Farabi dans l'école philosophique arabe

للدكتور ابراهيم مذكور .

والى هذه الطبعة من المبحث أصدره د. عيسى بنعيسى اضافة رسالة الدكتور
خليل الجرجاني في مقولات ارسطو وعنوانها :

Les catégories d'Aristote dans leurs versions arabo-arabe

الصادر عن بيروت سنة ١٩٤٨ . ورساله الاستاذ عادل عويش التي تدور على ص
اخوان الصفا وفلسفتهم ، وعنوانها :

L'esprit critique des Frères de la Pureté

بيروت ١٩٤٨ ايضا .

ومن آثار الدكتور جميل صليبا لأخرى التي يود تشويه بها هذا الشرق
الحي من يعطان وللمقد من اتصال ، الدين سفت الاشارة اليها ، وشرته بدراسة
الحاممة لاجوان الصفا ، التي ظهرت سنة ١٩٤٨ ، وترجمته لمجلة الطريقة لديكرات
سنة ١٩٥٣ ، وهي آثار تكتم بطابع لدقه والأمانة العلميتين رفيعتين ، اللتين
تضمن صاحبها في طليمة مستعصية «حياء التراث العربي العلمي» ليوم

ومن العلماء الذين كتبوا صفحة عراة في تاريخ دراسات الفلسفة «الاسكندر
للدكتور ابو العلاء عيسى الذي صدر سنة ١٩٣٠ دراسة هامة عن ابن عربي
عنوانها :

The Mystical Philosophy of Muhyid-Din Ibn al-Arabi

واعقبها سنة ١٩٤٥ و ٤٦ دراسات صوفية هامة ، من تطرق ذكرها هنا ، ما
دام ذلك من شأن سوانا من الزملاء .

ولا يسعنا في هذا المقام الا التوبة بما كان للدكتور عبد الرحمن بدوي من دأ
على دراسات العلمية الإسلامية ، في شكيبها الاثني تحقيق النصوص من جهة
والدراسات لمادية من جهة أخرى . فقد أصدر سنة ١٩٤٠ ترجمة لدراسات بعض
كبار المستشرقين في التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية ، تم نشر كتابه تاريخ

الأخاد في الإسلام سنة ١٩٤٧، ونشر سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٠ صدقة من التبرعات النقدية
بمصر ارسوا في حريته ، ككتاب مقولات لاسحق بن حنين وكتاب
بعدة لاسحق بن عيسى ، وكتاب التحليلات الأولى لاسحق بن عيسى ، وكتاب
تحليلات الثانية ، وكتاب لاسحق بن عيسى وكتاب طوبى لاسحق بن
عيسى ، وهي من أهم مخطوطات المخطوطات العربية في الأندلس ، لا سيما في
الحقبة الأولى من تاريخ العرب ، وكتاب لاسحق بن عيسى في العلم العربي ، وتقوم
شاهد حياً على تطور المخطوطات العربية عند العرب ، عند ولعهم
بالعلم ، ونشر فيكتور ديوي سنة ١٩٤٧ في كتاب مخطوطات العرب الحديثة
من المخطوطات العربية ، ككتاب اللام وشروح تاسطيمس وابن
سيد عليه ، ومقالات مختلفة لالاسكندر ، وروايات أشهر شراح مخطوطات القدماء ،
وكتاب في حديث وكتاب لتعريفهم ، ومع ذلك لا ينبغي أن نأخذ هذه المخطوطات
بدراسة فيها ، بل في حدود ٧٠ صفحة أحاط فيها على أهم لاسحق بن عيسى ، التي
تثيرها مخطوطات هذه المخطوطات العربية ، وافية . كذلك نشر سنة ١٩٥٥ في كتاب
المخطوطات عند العرب ، وأما يعتبر من تاريخ المخطوطات العربية ، خاصة في حصر الرواية هو
توزيع مخطوطات مخطوطات ، وصدده ، ودراسة عميقة ، والم فيها مخطوطات
الكتاب ، وأقول فيه ونشر في ديوان مقتضات فلا ينبغي أن تكون قد نصرت
المور حتى ذلك التاريخ .

و قد عني أشرح للفلسفة العربية تحتم علينا التوقف عند مكتب ثلاثة
صدرت منه عقد ثمانية أولها تعريب عبد الهادي أبو ريذة لتاريخ الفلسفة في
الإسلام دي ١٠ وردي صدر عن القاهرة سنة ١٩٣٨ واعيد طبعه وزيد عليه
سنة ١٩٤٨ و دي ١ يقتصر فيه لغرب على الترجمة من عمدة في التمييز
والتصويب في بعض الاحوال و وثبها لتعريب فلسفة الإسلامية دي
وصفه مصطفى عبد ربه سنة ١٩٤٤ و وثبها فلسفة الإسلامية مسح وتطبيق
للككتور ر هـ نومي مذكور و دي صدر سنة ١٩٤٧ و الكتاب لأول
مع به ليس من وضع مؤلف عربي أصلا و لا من وضع يتصو بالتوبة بدقة

مترجمه وامانتہ تعلیمه وحرصه علی آدمه هذا انصف هام الذي صدر سنة ١٩٠٦
بالادبية د عربياً حياً ، وقصه بقول في لآيوس التي تطرق اليها مولفه
لما استكمل القائده ولكننا نأخذ عنه تتجرد لآد على مولفه ، سيات في
بعض الاحوال اسباباً كان يقى عنه ^{١٩} ، وما كان خلقه ان يسوى مهمه باليس
نظير هذا الكتاب ، ما دام له في شأنه مثل هذه التعطبات. وحدث هو ما حدث
العام على معظم المترجمين لآكار غريبه في عسفة العربيه ، يتن من تعلقات
مترجمين واستدراكهم هم ليسو مصنفين كل الاصلين ان منه صعب
او تجردهم المصنفين ، فما لهم يجمعون عن الاصلا ، بعضهم بعض التفسير
عوضا عن النص وهو بالفعل ما نوحده كالـ مصطفى عند رارق و برهم عدلور
في الكتابين الاخيرين اللذين سبق لآشار اليهم فقد عمد مصطفى عند رارق
في « تمهيد » الى التآريخ للفلسفة العربيه ، للاستناد في صدور ومطاب لآصسه
بالعربيه . الا انه يشهل البحث « شعر من عدم » صاحب « مستشرقين وغير
مستشرقين » وماحيهم في ذب التآريخ للفلسفة ، ويدخل في حد ورد مهم يقع
في نحو ٤٥٥ صفحه من مجموع الكتاب الذي لا يعدو بقاء ٣٠٠ صفحه ومنها
يعكس من مرتدوسه لآعوان مستشرقه والعرب وتمحيصها وتعليق عليها ،
فهد لآشعرق في مقدمات وهذه لآروح اخلاقيه في تعلب على هد انقسم من
بحث مولف - شأنه في ذلك شأن كثر مؤرخي الفلسفة عندنا - ان دل على
شيء فعلي ما ينكر دعوته بعقده لآستشر ، عند مؤرخينا اولاه . فعوضاً عن
المضي في التآريخ للفلسفة العربيه ونسط حواسها بسطاً موضوعياً من خلال دراسة
النصوص وتمحيصها وتبديدها ، يرى هؤلاء المؤرخون لآ ما عليهم ان يستهووا
بحاثهم دوماً بالرد على ريب وسواء من العلماء العربيين من رآو في الفلسفة

(١) رده الفلسفة الثانية سنة ١٩٤٨ ، وسيدر كاب في رده مثلاً على دي بور ص ١٧ في
باب تأثير كلام امسحي على الكلام لآلامي - ص ٤٦ - ٤٩ في باب مول دي بور
ان الاستدلال لآيوس « بقاءه » ص ٤٩ - ٥٦ في باب قوله بسم حزب لقول النبي دوا
التلازم كيف و« نج

العربية و بعض قطبها رأياً قد نقرهم عليه أو لا نقرهم ، وهم مع ذلك قد شهدوا
عالم هذه الفلسفة من مبررة في قد لهم على تدريسها والكشف عن محاسنها والتعليق
عليها ، فلو لم تكن هلا ذلك لم تكنوا مثقة التجرد بدراستها وسطها
ومناقشتها الح

ومع ذلك فأهم ما أحده على ، تهجد ، مصطفى عبد رازق في ربيع الفلسفة
الإسلامية هي أنه يعتمد فيه للتأريخ لثلاث الفلسفة فعلاً ، تناول مذهب فلاسفة
العرب حول مذهب سقراط و أرسطو ، وفكره فيها ، على عرر مؤرخين عامة ،
هذا إضافة أن قدمت في شرحه دور معظم كتب على المواضيع الدينية

الفصل الأول مدية التفكير الفلسفي الإسلامي ١٠١٦-١٢٣

الفصل الثاني - النظريات الخمسة في لفقه الإسلامي ونريجه ١٢٤-١٣٤

الفصل الثالث رأي و حوار ١٣٦-٢٤٩

بصف في ذلك صيغة في علم الكلام ونريجه ٢٥٣-٢٩٥

ويتضح من تصحيح هذا المهرسب ان الكتب التي نحن بصده لا يدور على
فلسفة إسلامية بمعنى تتعارف أي بمعنى أصح على كبار فلاسفة
الإسلام من رازي و الكندي حتى س طريل وأن رشد من القدماء ، أو المعنى
الذي صطلح عليه مشهور ، فلسفة من محدثين ، وليس هو كذلك فهذه
لتأريخ لفقه بعضاً كما يدعو مؤلف بل هو في جلته تاريخ لتطور مفهوم الفقه
والكلام الإسلاميين ، مدرجة الأولى ، ولتطور مفهوم الفلسفة عند العرب ،
المدرجة الثانية لذلك كان من حيث البحث بين دفتيه عن معارف هادية أو
موضوعية جديدة ، في باب الفلسفة ، كما قد يمثل من يقع عليه ون هذه أو
على محضه مبهجي للأسس التي يسمي للمورج الفلسفة لعربية ن يعتمد .

ومع ذلك الدكتور رهم مذكور توحى في كتاب الفلسفة الإسلامية ، منهج
وتطبيق مصر ١٩٤٧ شتاً من ديب عن رسم لآطار الذي ينبغي ان تدور

فيه مسأحة التاريخية في فلسفة إسلامه فهو يخرج عن النعوت عند في
 نفسه مفهوم الفلسفة خروج شيخ مصطفى عند رررر ، ثم حل عقدة وكلام
 مثلاً من درسته محل لاول ، كما لو ذكر محور فلسفة ولدها لا له لم ينج في
 هذا الكتاب بله ، رررر ذلك ، بل يندو ، من عقد استشراف كل نسخة ،
 فأما في مناقشة رررر وتلامذته حول مضمونه بين عروة سامي ولع و لآري
 ومسألة وجود فلسفة إسلامية وعدم وجودها وصلتها بفلسفة اليونان ، وكل ذلك
 من انوع لا من لاصور ، شهادة مؤلف عنه انه يقول من قوم طريق
 لدرسه الفلسفة إسلامية هي ان تعرض امك اسلامي في رررر ، فيدرس
 دراسة وفعية في ضوء ما وصل في محاسن من فطر حسيه ، وعلى من ما
 ودرته لسته إسلامية نفسها من خوث ومناقشات ، ١ ، وذلك برحوع و
 «المصوص ونوئلنق الي هي ماده تاريخ دولي ، ودعمة حكم القوية ، وسبيل
 لاستباط وحكمت حقيقه ، انصف في ذلك سوية بأن مهمه لمضي في سبل
 تحقيق المصوص بفلسفة العربية وشرها والتعلق عليها ، بعد من شأب
 منشرفين ، لدر قد صظموا من ذلك رعبه لاعصر حتى يومه ، فوجب
 كما يقول ان ينف في حاسبه بل لم تقدمه ، ٢ ، وهو عين ما اشترنا اليه
 في مطبعه هذا المقال

وهم يكن من مر ، فكذب مذكور هم مذكور الذي نحن بصددده هو
 فصل ما الفه العرب محدثان : هذا رررر ومع به ليس تاريخاً شاملاً للفلسفة
 العربية ، فقد نسط مؤلفه رررر صحاحه لحدود لتأريخ بفلسفه العربية
 تاريخاً جامعاً ، ومثل عليه مثلاً حسباً ، بنسول مسائل ثلاث هي استعادة
 والنوء وحلوه نفس ، لتقوم شءه على ما قصد اليه في كتابه . ولعل كلا
 الشيخ مصطفى عند رررر و رررر مذكور ادركا وجه الصعوبة في تأليف

١) الكتاب مذكور ص ٤

٢) المرجع السابق ص ٢١

مثل هذا التاريخ لم يجمع قبل شكك عدته ، عن طريق نشر المصووص الفلسفية وتحقيقها وتبويبها ومباشرة كل ، وسألت اكتفب ، تنميه في هذين الكتبتين القيعين . وكانت هذه الصور هاص في اعداد تاريخ جامع عتمده فيه ما نشر منه ذلك لتاريخ من مصوص ، تصف في مصوص التي نشرت من قبل ، أما ان يجرحه في عصون السواب مقبلة دلاكمونه والعربية ، لا انه يدرك قدم لادرك مقدار اشقة التي بشير اليها . مكتور مذكور في ذلك المصهار ، وولا حرصه على وضع تاريخ شه جامع ، ييسر للدرى . مهمة لاسام ، لعلغة العربية بصورة احتمالية ويدل على التوحى التي يدعى موصلة البحث والتقيب فيها ، ما اقدم على هذا المجهود الشاق

٣. مستقبل الدراسات الفلسفية العربية

قبل ان نطرق الى اسطر في مستقبل دراسات الفلسفية عند العرب ، ينبغي لنا ان نوجز هنا النتائج العامة التي قصص اليها هذا العرض المقتضب للراحل التي مرت بها الدراسات الفلسفية العربية في عصون ائمة سنة الاخيرة ، لما لاصى من دلالة على مستقبل . وهذه النتائج قد توجر على الوجه التالي

أ . ان الجهد الذي بذله المستشرقون ، طيلة القرنين التاسع عشر وعشرين ، في الكشف عن كنوز الفلسفة العربية والتعريف بها ، آخذ في التضاؤل ، ون مهمة الاصطلاح . هذا العهد آلت لك الى المؤلفين والمباحثين العرب ، الذين يحدرهم تحكم سليقة للغة والطبع ، ان يقوموا بمهمة نشر المجلدات الفلسفية التي ما رل في مكتبات استاسول و كسفورد و سابيا و ديس واهد و اير ب مقدير كبيرة منها ، نشر احسأ ، يدوموس فيه انواعا علمية لتحقيق المصوص ، ويتعدون المحقق فيه من جهة ، وطلب حواء لادري لرخيص من جهة اخرى .

ب . ان نشاط اعردي في هذا السب م يمد داعماء ، ما لم تشده جهود جماعية ، يتولى الاشراف عليها ومدها بالحوية مؤسسات عامة ، شيمة الجامعات والمعاهد والهيئات الثقافية لاهرى . وقد قامت الادارة الثقافية التابعة للجامعة

العربية ، بحمد بشكر في هذا الباب . د صورت عدداً كبيراً من المخطوطات
الفلسفة وفي ستم ووضعها . مساوياً للبحث^١

ج . يعترض سبيل مؤرخ فلسفة العربية يوم عفا كذا ، لا مفر من
يعني وفي مساحت التاريخ حقا ، يدغم وهم

١ . ضرورة اخرج المصنوع لؤسه حراً عاماً تحفظاً ، يكون شناعة
الخطوة الأولى لاي ساح فلسفي لاحق .

٢ . ضرورة عدم دأصول فلسفة للعربية ، من يودسه
واسكندرية^٢ ، سوف . ومن لا يدرك بقتضي معرفة وفي تاريخ
لفلسفة اليهودية والاسكندرية حكمة ، لاصقة في لأم احرفي عادي ، للغة
السودانية مشكلة نصطلحات الفلسفة وتصورها عند العرب ، وهي من هم
المشاكل التي ينبغي ان ينصرف الى دراستها بعناء عديداً ، يستحيل معالجتها لم
تتوفر هذه العدة اللغوية لدى مؤرخينا ، و د كان ساء من مأخذ عدم على عدد
كثير من الدراسات الفلسفية ، التاريخية وغير التاريخية ، التي لم تأت على ذكرها
عند في هذا البحث ، فهو حمل مؤلفها على يد فلسفة العامة من جهة وفلسفة
اليهودية التي كانت عتبة لاس من يدعي عنه العرب فلسفتهم منذ عهد الامامون
ب ٨٣٣^٣ من جهة ثانية

د . صطليح بعض مؤرخين عديداً^٤ ، ليس هم ، على قصر حجتهم على
طائفة مخطوطة من الفلاسفة ، كاسكندي والعمري ونسيب ونرشد وابن
خلدون ، فتحدروا عن عمد وغير عمد ، عدد من هذه الفكر العربي كآ ، بكر

١١ راجع فهرس المخطوطات لاصول جامعة العربية ، رة الثقافة في وضع في السند
٢ جرد المأخوذ ١٩٥٤ م

٣ (١) نفي الاسكندرانية هنا ما يعرف بال Hellenistic في النصف الاول
٢ امثال ذلك تاريخ الفلسفة العربية للاب حنا القاحوري ، و تبار حسيل حرة ، بيروت
١٩٥٠ ، الذي يعتبر من اولى التواريخ العربية

براري ومن مكتوبه (١٠٣٠ ت) والهرودي (١١٩١) والشيرري
 (ت ١٦٤٠) ، وسوام ، كاتجوروا طئعة من امصوعات الفلسفة الهامة ،
 كالأخلاق والطبيعات و المنطق ، فجاءت المحاشم مقصورة في الغالب على تفسيرات
 من النوع الذي يتعرف حيز لسوء الحظ ، ووراني ، وجاءت صورة الفلسفة العربية
 كما صوروها في كتبهم مشوهة بعض الشيء ، ونحن نذكر هنا الفكرة الفلسفية
 عند العرب حقه عيب ، فإذ قد تعدى بعض النصوص وتناول شتى وجوهه والتعريف بجميع
 فئته حتى أسس خرجوا عن حرام اقراءهم مهم او يحووا بها خاصا ثاروا فيه
 على المذاهب المشهورة في عصرهم .

وعندنا من هم الأنواع التي ينبغي لدر من الفلسفة العربية طرقها هوادب
 الماهجيات ، أي تناول المفاهيم الفلسفية التي أخذها العرب من حجة ، والمذاهب
 الفلسفية التي ذهبوا إليها من حجة ثانية ، ودرستها ، لا من حيث هي شائع قاطعة
 انتهى إليها الفيلسوف فصاب فيها أو إعطى ، بل من حيث مايجب أو لمحي الذي
 يحاه في ذلك اسباب . فإذ حدثنا مثلا مسألة هي من الفلسفة العربية مثابة حصر الروية
 - أعني مسألة الصدور والفيض - فنجد لأول وهلة نظام الصدور عند
 الأفلاطونيين لمحدثين العرب هو كما قال العربي مدححو الف سنة ، تحركات ،
 وهي على التحقيق صفات فوق ظلمات ، لو حكاها الإنسان عن منام رآه ، لاستدل
 به على سوء مزاجه ، أو ورد حبه من العقبات التي قصارى لمطلب فيها تحميسات ،
 لقبل أنها ترهات لا تعدد علمات انظرون ، . ولكسب اذا تدبرنا الأسلوب
 الذي بهجوه في لانتها ، إلى هذه النتيجة العربية أو الاعتبارات العقلية التي
 حصرتهم على وضع هذا النظام لمستهتم ، لتبين لنا ان حرص هؤلاء الفلاسفة على
 تقريب الشقة بين لاله المتعالي ، الذي ليس كمثل شيء ، والطبيعة ، من حجة ، وعلى
 تقرير مبدأ اتصال بوجود و تدرجها من حجة ثانية ، هو الذي حملهم على وضع
 هذه السلسلة من الوسائط بين الله والكون ، والتدريج لذلك بهذه الطريقة الفكرية

(١) راجع كتاب الفلاسفة ، بيروت ١٩٤٧ ، ص ١١٦

الغريبة . ومثل ذلك يصح على ما ذهبوا إليه في مسألة العقل عدال وصلته
بالكائنات الح .

هـ . وأخيرا لقد حان لنا ان نحرر من عمدة لاشر في أبي شرت اليها
سابقا . فإذا اقررنا بفصل منشقين وعلمنا على النشبههم ، لم يكن اقرارنا
بذلك ضرورة قرر انقلد الخدش ، وقشينا بهم قشبه العبد بالسيد ، لان مملكة
العلم مملكة ديمقراطية لا سيد فيها ولا مسود ، ولا عربي ولا اعجمي ، فأرفع
الاسر فيها من رعاها الحق ، ويبكن شعبنا في ذلك ما قبله ان رشد في معرض
الحث على النظر في قول تقدماء من الفلاسفة . وقد يحب عدسا ن بياض
تقدم من الامم السالفة عصر في لوحودت وعتد ، فاحب ما اقتضته شر نص
البرهان ، ن سطر في سدي فوه من ذلك ، وما تنود في كتبهم . فالكاب
منه موافقا للحق قبلناهم وسررنا به وشكرهم عليه ، وما كان منه غير
موافق للحق منهم عليه وحذر ، ما وعدهم عليه .

فاد عددا الآن في مسألة مفصل لدراسات الفلسفة العربية ، صعب علي
تقرير بوحدة التي قد تتجهها وامدى سدي قد تنبع . وبحيل اليك في المرحلة
التي بلغها من ذلك ، ناسحين فيها على صون شترفن وعشدر بهم اني حد
بعيد ، كما مر ، لانداء تنمر رماد صل الحفوف العرب حلاية التاريخ نهلمة
واحرج النصوص والتعليق على الح . فاد بتهت هذه مرحلة تعدر الشكس ما
قد تؤول اليه دراسات فلسفية عددا . فلا عدرت القومية بي حمت
العماء على العمل على الكش عن الكور الادبية والفكرية عند العرب ،
ومما في المنشقين في هذه مضار ، ليست كفيلا ، تنمر العدية بالآب عامة
وبالخدمة والعلوم القديمة خاصة . فقد يتفق مثلا ن تصطدم لاهداف القومية ،
لسب ما ، يهد لعرض صلا ، ونقصي بالشك عن هذه «السر» أي سبل

(١) راجع فصل لقال فاما في حكمه . شريعة من لاصا ، مصحة برحمته مصر .
لا ت . ص ٦

أحياء التراث العربي لادبي والفكري، أما لاصطلاحه «الصفة الأدبية التي تعمل
التيارات القومية على التحرر من ربقها عادة» أو لحرص العرب على الاحتفاظ
تقدمية جديدة لا تنفق في صميمها مع الاستعراق في دراسة أدبي، أو لشعور
منهم أو غير منهم بأن الفلسفة تتناقض مع العقيدة العربية أصلاً، إلخ

ثم ما ذا ذكرنا من التأريخ للفلسفة جانب من حواش الانتاج الفلسفي
العام، تبي لنا أن مستقبل الدراسة الفلسفية في العام العربي مرهون، إلى حد
بسيط، بقيام هيئة فلسفية صلبة بيدا، أي بقيام ليعف من المفكرين الذين يرون
في التفكير الفلسفي المنهج خير سبيل إلى الوقوف على حقيقة وعلى حقيقة ما
يخفى من موهوبات. وعقد ما يسمو هذا نوعي انفسفي وبشدة، يتاح
لحدود النشاط انفسفي ما شكله ان تمتد إلى انحاء الحياة العامة عندنا، ماضياً
وحاضراً ومستقبلاً.

(١) ملحق

١ - مراجع عامة :

داغر ، يوسف اسعد

مصادر الدراسة الادبية

مطبعة دير المخلص ، صيدا ، لبنان ، ج اول ، ١٩٥٠ ،
ج ثاني ، ١٩٥٦ .

سركيس ، يوسف اليان

معجم المطبوعات العربية والعربية

١١ ج مطبعة سركيس بصرى ، ج ١ - ٦ (١٩٢٨) ،
ج ٧ - ٩ (١٩٢٩) ، ج ١٠ - ١١ (١٩٣٠) .

قبواتي ، جورج شحاته

مؤلفات ابن سينا

دار المعارف ، مصر ، القاهرة ١٩٥٠

قبواتي ، م.م. وكوس ، م.

فهرست الكتب العربية المطبوعة في مصر

(١٩٤٢ - ١٩٤٤) ، المهد العربي بالقاهرة ، ١٩٤٩ .

المشرق ، مهابس الشرق العامة (١٨٩٨ - ١٩٥٠) ، طبعة الكاثوليكية ،
١٩٥٢ .

Bibliographie de L'Université Saint Joseph de Beyrouth, Beyrouth, 1951

(١) اعاسي على اعداد هذا الملحق مساعدي السيد وصاح مصر . فاستحق
الشكر .

Field, Henry.

Bibliography on South Western Asia Fourth Compilation
University of Main Press, Florida, 1957

Pearson, J.D.,

Index Islamicus (1909 - 1955).

A Catalogue of Articles on Islamic Subjects and other
Collective Publications, W. Heffer and Sons, Cambridge
England, 1958.

ب - مؤلفات عامة :

القرني ، عبد الباقي أبو العطاء ،

أهداف الفلسفة الإسلامية ومنشأاتها ، (٧٠ ت) .

الحسري ، بسيم

الموجز في الفلسفة العربية

طرابلس ، لبنان ، ١٩٥١ .

جمعة ، محمد لطفي

تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب

مطبعة المعارف ، القاهرة ١٩٢٧ .

الحناي ، اصنام

الفلسفة عند العرب

المؤسسة الاعلى للطباعة والنشر ، ١٩٦٠ .

الربيعي ، عبد الكريم

دروس الفلسفة

مطبعة العربي ، الحنف ١٩٤٠ .

مسبا ، حليل

دروس الفلسفة

دمشق ، ١٩٤٠

عبد الرزاق ، مصطفى

تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية

القاهرة ١٩٤٤ .

عبد السور ، حور

نظرات في فلسفة العرب ،

بيروت ، ١٩٤٥ .

العنداري ، الأب تيمية الله

تاريخ الفلسفة العربية

بيروت ، ١٩٣٨

الفاخوري ، حنا (و) الجر ، خليل

تاريخ الفلسفة العربية

٢ ج ، دار المعارف ، بيروت ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .

مذكور ، ابراهيم

في الفلسفة الإسلامية

القاهرة ، ١٩٤٧ .

مظهر ، اسماعيل

تاريخ الفكر العربي

مصر ، دار المعارف ، ١٩٢٨ .

موسى ، محمد يوسف

المدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية

القاهرة ١٩٤٥ .

اليارحي ، كمال (و) كرم ، انطون
اعلام الفلسفة العربية
بيروت ، ١٩٥٧ .

اليارحي ، كمال
معالم الفكر العربي في العصر الوسيط
دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٨

ج - مباحث ودراسات :

ابو ريطة ، محمد عبد الهادي
الكندي وفلسفته
دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٥٠ .

امبي ، عثمان
ابراهيم بن سيار التظلم ،
القاهرة ١٩٤٧ .

شخصيات ومذاهب فلسفية
القاهرة ١٩٤٥ .

انطون ، فروح
فلسفة ابي جعفر ابن طفيل
القاهرة ١٩٠٤ .

ابن رشد وفلسفته
الاسكندرية ١٩٠٣ .

بدوي ، عبد الرحمن
الاصول اليونانية للنظريات السياسية في الاسلام
القاهرة . مكتبة النهضة المصرية . ١٩٥٤

التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية

• مطبعة الأعساد ، مصر ، ١٩٤٠

الزمان الوجودي

• مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٥

الإنسانية والوجودية في الفكر العربي

• مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٧

الإنسان الكامل في الإسلام

دراسات وخصوص ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،

• ١٩٥٠

شخصيات قلقة في الإسلام

دراسات ألف بينها وترجمها ، القاهرة ، مكتبة النهضة

المصرية ، ١٩٤٦

من تاريخ الاعتقاد في الإسلام

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٥ (ترجمة)

البستاني ، عزاد افرام

ابن خلدون

الروائع : ١٣ و ١٤ و ١٥ بيروت ١٩٢٨

القرني ، عبد الدايم ابو المطا

تفكير الفزالي الفلسفي

مصر ١٩٥٠

اعترافات الفزالي او كيف اوح الفزالي نفسه

مصر ١٩٤٣

الهلوان ، علي

ثورة الفكر او مشكلة المعرفة عند الفزالي

مشمورات المساح ، القاهرة (لا ت)

البهي ، محمد

الجانب الالهي من التفكير الاسلامي

القاهرة ١٩٤٦

تامر ، عارف

حقيقة اخوان الصفا

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥٧ .

حامد ، عبد القادر

فلسفة ابي الفلا، المعري مستقاة من شعره

القاهرة ١٩٥٠ .

حسين ، طه

فلسفة ابن خلدون الاجتماعية

(تمريب محمد عبد الله عثمان) مصر ١٩٢٥ .

الحصري ، ساطع

دواست عن مقنعة ابن خلدون

ج ٢ ، بيروت ج ١ ، ١٩٤٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٤ .

الحلو ، عبد

ابن رشد فيلسوف العرب

دار الشرق الجديد ، بيروت ١٩٦٠ .

ديبا ، سليمان

الحقيقة في نظر الفزائي

مطبعة الحلبي ، مصر ١٩٤٧ .

رمبا ، محمد

الفزائي حياته ومصنفاته

القاهرة ١٩٢٤ .

الرماعي ، احمد فريد

الفزائي

القاهرة ج ٣ ، ١٩٣٦ .

سرور ، عبد الله

الغزالي

مطبعة المعارف ، مصر ١٩٤٥

صليبا ، جميل

ابن سينا

مطبعة ابن ريدون ، دمشق ، ١٩٣٧ .

من افلاطون الى ابن سينا ،

دمشق ١٩٣٥ .

الطاهر ، علي بصوح

نظرات في عتبة الحكم الفيلسوف الرئيس ابن سينا

عمان ١٩٦٠ .

عبد الرزاق ، ابو بكر

مع الغزالي في « المنقذ من الضلال »

مصر ١٩٤٩ .

عبد الرزاق ، مصطفى

الدين والوحي والاسلام

دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

فخر الدين محمد بن عمر الرازي

لغة السالف والرحمة ونشر ، القاهرة ١٩٣٨ .

فيلسوف العرب والمعلم الثاني

دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

عبد العزيز ، عزت

فلسفة ابن مسكويه الاخلاقية ومصادرها

القاهرة ١٩٤٦ .

اخوان الصفا

دار المعارف ، بيروت ١٩٥٤

التصوف عند العرب

• بيروت ١٩٣٨

المقاد ، عباس محمود

الشيخ الرئيس ابن سينا

• القاهرة ١٩٤٦

رجعة ابن العلاء

• مطبعة حجازي القاهرة ١٩٣٩

عنان ، محمد عبد الله

ابن خلدون حياته واثره الفكري

• مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٣٣

غرامه ، محمود

ابن سينا بين الدين والفلسفة

• دار الطباعة والنشر الإسلامية ، القاهرة ١٩٤٨

المحوري ، الاب يوحنا

اخوان الصفا

• مطبعة القديس بولس ، حريصا ، لبنان ١٩٤٧

محري ، ماحد

ابن رشد ، فيلسوف قرطبة

• المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٠

لرح ، المحوري الياس

الفارابي

• مطبعة الامة المرسلين ، حوييه ، لبنان ١٩٣٧

مروح ، عمر

اثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوروبية

• بيروت ١٩٤٣

عبقريّة العرب في العلم والفلسفة

بيروت ١٩٥٢

ابن طفيل وقصة حي بن يقظان

بيروت ١٩٥٦

دراسات قصيرة في الادب والتاريخ والفلسفة

مكتبة منبسة ، بيروت ١٩٤١ - ١٩٠٥٤ ج ١٠

العرب والفلسفة اليونانية

المكتب التجاري بيروت ١٩٦٠

ابن باجة والفلسفة المغربية

مكتبة منبسة ، بيروت ١٩٤٥

قنبر ، الابن يوحنا

ابن طفيل

الطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٤٨

ابن رشد

الطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٤٨

مسارك ، ركي

الاحلاق عند الفزالي

مصر ، المطبعة الرحمانية . ١٩٢٤

مدني ، صالح

الوجود ، بحث في الفلسفة الاسلامية

مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٥

مسعد ، الابن بولس

ابن سينا الميوسفي بعد تسعمائة سنة على وفاته

بيروت ١٩٣٧

الملاح ، محمود

حقيقة اخوان الصفا

مطبعة دار المعرفة ، بغداد ١٩٥٢ •

موسى ، محمد يوسف

ابن رشد الفيلسوف

القاهرة ، لجنة دائرة المعارف الاسلامية ، ١٩٤٥ •

فلسفة الاخلاق في الاسلام وصلاتها بالفلسفة الاغريقية

مطبعة الازهر ، القاهرة ١٩٤٢ •

الناحية الاجتماعية والسياسية في فلسفة ابن سينا

القاهرة ١٩٥٢ •

بحاسي ، محمد عثمان

الادراك الحسي عند ابن سينا

دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٨ •

الشار ، علي سامي

مناهج البحث عند مفكري الاسلام

القاهرة ١٩٤٦ •

مناهج البحث عند مفكري الاسلام ونقد المسلمين للمنطق
الارسطوطاليسي

دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٤٧ •

د - نصوص فلسفية منشورة :

ابن اسحق

في الضوء وحقيقته

مقالة لحنين بن اسحق جمعها عن كتنب ارسطوطاليس ،

نشرها وكتب حواشيها الاب لويس شيخو ، المشرق ٢

(١٨٩٩) ١١٠٥

ابن حيون القاضي النعمان

اساس التأويل

تحقيق عارف تامر ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ .

ابن خلدون

مقدمة ابن خلدون

وهو الجزء الاول من كتاب العبر وديوان المتفكر والخبر ،
بولاق ١٢٧٤ هـ بتصحیح نصر الهوريثي ، المطبعة الادبية
بيروت ١٨٧٩ - ١٨٨٦ . ومطبوعة تاسكل الكامل سنة
١٩٠٠ ، المطبعة الارمنية ١٣١١ هـ الج ٠٠٠

ابن خلدون

منتخبات

تحقيق جميل صليبا وكامل عياد ، مكتبة الشعر العربي ،
دمشق ١٩٣٣ .

ابن رشد

بداية الجهد ونهاية المقصد

ج ٢ فاس ١٣٢٧ هـ ، مطبعة الميمنية ١٣٣٤ هـ ج ٢ ،
مصطفى الحلبي ١٣٣٩ هـ

تهافت التهافت او تهافت المتهاوتين

المطبعة الحيرية مصر ، ١٣١٩ هـ ، مصطفى البابي الحلبي
١٣٢١ هـ - نشر مورس بونج - المطبعة الكوبسكه ،
بيروت ١٩٣٠ .

فلسفة ابن رشد

يحتوي على ثلاث رسائل لابن رشد

(١) فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال
(٢) الكشف عن مباحج الادلة في عقائد الملة
(٣) دليل لفصل المقال وتقرير ما بين الحكمة واسرارها من
الاتصال . المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ ، المطبعة الحمالية
١٣٢٨ هـ ، تحقيق جورج فصلو الحوراني ، ليندن ١٩٥٩ .

وسائل

مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٤٧ .
المحتويات : السماح الطبيعي ، السماء والعالم ، الكون
والفساد ، الآثار المبنية ، كتاب النفس ، ما بعد الطبيعة .

تفسير ما بعد الطبيعة

تحقيق موريس تويج ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٨
- ٥٢ ، ٤ ح .

تلخيص كتاب المثلوات لابن رشد وكتاب المثلوات لارسطوطالس

تحقيق موريس تويج ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٢ .

تلخيص كتاب النفس لابي الوليد بن رشد

تحقيق احمد فؤاد الاحوامي ، مكتبة النهضة المصرية ،
القاهرة ١٩٥٠ .

ابن سينا

الشفا

طبع منه الطييبات والايهات ، طهران ١٣٠٣ هـ .

الاشعار والنسيجات

طبعة سليمان ديبا .

القسم الاول في المنطق ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة

القسم الثاني الطبعة (١٩٤٨) ، وظهر القسم الثالث
والاخير ١٩٤٩ .

النجاة

طبع في القاهرة طبعه السمادة ، مطبعة الشرح فرح الله
الكردي ، ١٣٣٦ هـ .

رسالة في النفس

طبعها لانداور (S. Landauer) في المجلد التاسع والعشرين

من مجلة المستشرقين الالمان (ZDMG) وطبعها مرة

ثانية مالدريك في القاهرة (١٣٢٥ هـ) تحت عنوان

هدية الرئيس

الرسالة الاضغوية

طبعها الشيخ سليمان ديبا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
١٩٤٩ .

رسالة في معرفة النفس الناطقة واحوالها

نشرها محمد ثابت القدسي في القاهرة ١٩٣٤ (وقد سبق
ان نشرها في مجلة المشرق ٣٢ (١٩٢٩) ٣٢١)

القصيدة العينية في النفس

شرح المنادى ، القاهرة ١٣١٨ هـ

دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية

طبع بهامش منافع الاعذية ودفع مضارها لاس اي تكبر
الرازي (١٣٠٥ هـ)

تسع وسائل

وهي : عيون الحكمة ، الاحرام العنصرية ، قوى النفس
وادراك الاسرار حدود ومبرقات اقسام لغوم المعصية
مسألة النبوة ، الرسالة النبوية ، رسالة العهد ، رسالة
الاحلاق ، استنبول ١٢٩٨ هـ الهد ١٢٩٨ هـ القاهرة ١٣٢٦ هـ

مجموعة مهن

او كما يسمى نفسه : ميكائيل بن يحيى المهرسي . وقد
نشرها تحت عنوان وسائل السبع الرئوس ابي العلي
الحسين بن عبدالله بن سينا في اسرار الحكمة المشرقة .
وهي أربعة اجزاء : ج ١ : حي بن يقظان ، ج ٢ : الاساطير
الثلاث الآخرة من الاشارات والتنبهات ، رسالة الطير ،
ج ٣ : رسالة في الصنق ، رسالة في ماهية الصلاة ، كتاب
في معنى الربابة وكيفية تأثيرها ، رسالة في دفع السم من
الموت ، ج ٤ : رسالة القدر .

عيون الحكمة

تحقيق عبد الرحمن بدوي ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ،
القاهرة ١٩٥٤

جامع البدائع

القاهرة ، ١٩١٧ .

تحتوي عدة رسائل ومنها : رسالة في الصلاة ، رسالة
الصمدية ، سان الجوبة والاهية ، الاحمدية ، رسالة
الصمدانية ، غير ذلك . فيسّر الدعوة لآل فيسّر الدعوة
الثانية ، ورسالة الرياء والدعاء ، رسالة السقاء من حوى
الموت ، رسالة العصاة والقدر ، رسالة في احسن رسالة
حي بن يقظان ، رسالة الطير ، رسالة حوى على مسائل

أبي الريحان البرقي ، رسالة تتضمن جواب الشرح
الرفيع عن سؤال أحمد السهلي ، شرح حروف اللام ، شرح
كتاب انولوجيا من الانصاف ، السماعات على حواشي كتاب
النفس ، المباحثات ، رسالة الى أبي جعفر بن المزدبان .

احوال النفس

رسالة في النفس ومعانيها ومعادها ، حققها وقدم لها احمد
فؤاد الاعرجي ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٢

البرهان من كتاب الشفاء

جمعه وقدم له عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المصرية ،
القاهرة ١٩٥٤ .

اسباب حدوث الحروف

مصر ، ١٩١٤ .

مطلق المشرقين والقصيدة المزوجة في المنطق

مطبعة المؤيد ، ١٩١٠ .

ابن سينا والفلاطون

سنة من كتب الباكورة ، نشرها الخورسقف ج شلحت ،
المشرق ٢ (١٨٩٩) : ٨٢٣

رسالة الطبر لابن سينا والفرازي

نشرها الاب لويس شيخو ، المشرق ٤ (١٩٠١) : ٨٨٢ ،
٩١٨ .

انور مجهول لابن سينا

نشره الاب لويس معلوف ، المشرق ٩ (١٩٠٦) : ٩٦٧ ،
١٠٣٧ ، ١٠٧٣ .

اس طفس

رسالة حي بن يقطين

مطبعة الوطن ، ١٢٩٩ هـ ، مطبعة وادي النيل ١٢٩٩ هـ ،
مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ ، مصر ١٣٢٢ هـ ، الجزائر ١٩٠٠ هـ .

قصه حي بن يقطين لابن طفيل الاندلسي

تحقيق جميل صليبا وكامل عباد ، دمشق ١٩٣٥ .

ابن الصري ، غريغوريوس

كتاب حديث الحكمة

بشره وصححه مار الغباطيوس افرام الاول برصوم ، حصص ،
مطبعة السلام ١٩٤٠ -

مجموعة اربع رسائل تقدمه فلاسفة اليونان لابن الصري
تحقيق الاب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت
١٩٢٣ -

النفس الشرية

مقالة صنفها ابو الفرج غريغوريوس بن الصري ، نشرها
وعلى حواشيها الاب لويس شيخو ، المشرق ١ (١٨٩٨)
٧٤٥ ، ٨٢٨ ، ٩٣٤ ، ١٠٨٤ ، ١١١٣ -

ابن عدي

مقالة يحيى بن عدي في وحدة جوهر الماري تعالى وتثليث القاسم
نشرها الاب لويس شيخو ، المشرق ٥ (١٩٠٢) : ٣٦٨ -

ابن المسال

مقالة في المنطق لابن المسال

نشرها الاب خليل اده ، المشرق ٧ (١٩٠٤) : ٨١١ ، ١٠٧٣ -

ابن ميمون

رد موسى بن ميمون القرطبي على جالينوس في الفلسفة والعلم
الالهـي

مجلة كلية الآداب المصرية ، (شاغت ومارموف) مجلد ٥
جزء ١ ص ٥٣ (١٩٣٧) -

اخوان الصفا

الحيوان والانسان

مطبعة الترقى ، مصر ١٩٠٠ -

رسالة جامعة الجامعة

تحقيق وتقديم عارف تامر ، بيروت ، دار النشر للحاميين
١٩٥٩ -

رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا

دار بيروت وصادر ، ٢ ج ، ١٩٥٧ .

الرسالة الجامعة

المجمع العلمي العربي ، دمشق ١٩٤٩ .

٢ ج ، تحقيق جميل صليبا .

ارسطو

اثران لارسطو الفيلسوف في العربية

تحقيق الاب لويس شيخو ، الشرق ، ١٠ (١٩٠٧)

٢٧٢ ٣١١

فن الشعر

مع الترجمة العربية العديدة وشروح الفارابي وابن سينا
وابن رشد .

ترجمة عن اليونانية عبد الرحمن بدوي .

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٣ .

فن الخطابة

اخرجه العربية القديمة جمعها وعلسق عليه عبد الرحمن

بدوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩ .

منطق ارسطو

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، مطبعة دار

الكتب المصرية ، ١٩٤٨ - ١٩٤٩ .

ارسطو عند العرب

دراسة بصومي غير منشورة ، القاهرة ، مكتبة النهضة

المصرية ، ١٩٤٧ .

اينوطيبي

اينوطيبي عند العرب ، بصومي حتمها وقدم لها عبد الرحمن

بدوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ .

الافلاطونية المحدثة عند العرب

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ .

الإسماعيلية

أربع رسائل إسماعيلية

تحقيق عارف تامر ، دار الكشف ، بيروت ١٩٥٢ .

خمس رسائل إسماعيلية

تحقيق عارف تامر ، دار الاضواء ، بيروت ١٩٥٦ .

نصوص إسماعيلية

تحقيق عادل عوا ، المطبعة العربية ، دمشق ١٩٥٨ .

الوحيدى ، أبو حيان

الهوامل والشوامل

لأبي حيان التوحيدى ومسكويه ، نشره أحمد أمين وأحمد
صقر ، القاهرة ١٩٥١ .

الإشارات الإلهية والانساس الروحانية ،

حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي ، مكتبة جامعة دؤاد الاول ،
الدهره ١٩٥٠ .

الرازي ، أبو بكر

رسائل فلسفية لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي

مع قطع بقيت من كتبه المفقودة ، جمعها وصححها بـ
كراوس ، القاهرة ١٩٣٩ .

السهروردي ، شهاب الدين

هياكل النور

ميرى الكردي ، القاهرة ، ١٣٣٥ هـ .

أبو ويلان ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

السيد ، أحمد لطفي

مقدمة كتاب ، علم الاخلاق الى بقوماخوس لارسطو ،

القاهرة ١٩٢٤ .

شحو ، الاب لويس

مقالات فلسفية قديمة

بروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨ .

النصوص الحكمية

مجموعة من اقاويل ائمة الفلاسفة ، المشرق ٥ (١٩٠٢)

٨٣١ .

العراقي

احياء علوم الدين

يولاي ١٢٦٩ هـ جزء ٤ - لكتار ١٢٨١ هـ ، مصر ١٢٨٢ هـ

و ١٣٠٦ هـ ، المطبعة الارمنية ١٣١٦ هـ دار الكتب العربية

١٣٢٢ - ١٣٢٣ ، المطبعة الميمنية ١٣٢٣ هـ .

اربع رسائل للقرائي :

(١) احكام العوام عن علم الكلام (٢) المعد من الصلوات

(٣) انصوب له على غير اسمه ، (٤) انصوب الصغير وهو

ابوسوم بالاحوية العراقية في مسائل الاحوية ، مصر ،

١٣٣٠ و ١٣٠٩ هـ .

الاقتصاد في الاعتقاد

مطبعة حريدة الاسلام ، ١٣٢٠ هـ ، مطبعة السعادة ١٣٢٧ .

الجام العوام عن علم الكلام

استانه ١٢٨٧ هـ ، مدراس (الهند) ١٣٠٦ هـ ، مصر

١٣٠٦ هـ و ١٣٠٩ هـ ، وفي مجموعة اربع رسائل المذكورة

اعلاه رقم ١

بداية الهداية وتهذيب النفوس بالاداب الشرعية

مطبعة محمد شاهين ، ١٢٧٧ هـ ، يولاي ١٢٨٧ و ١٢٩١ هـ .

المبر السبوك في بصحة الملوك

فارسي ائمة لسلطان محمد بن ملك شاه السلجوقي ثم

عربه بمصنفه وسر ، المطبعة الكاسبية ١٢٧٧ هـ ناعشاء

حسن العمري الحمراري ومطبعة الاداب والفرز ١٣١٧ هـ .

نهايت الفلاسفة

المطبعة الاعلامية ١٣٠٢ هـ ، المطبعة الخربة بمصر ١٣١٩ هـ

محمدي الاب مورسي بوبج ، بروت ١٩٢٧ .

الحكمة في مخلوقات الله

مصر ١٩٠٨ -

الرسالة اللدنية

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٨ هـ

ايها الولد

مصر ١٣٢٨ -

فاتحة العلوم

مصر ١٣٢٢

المسطاس المستقيم

مصر ١٣١٨ هـ . تحقيق الاب فكتور شنت ، المطبعة
الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٩ .

معك النظر في المنطق

المطبعة الادبية (دون تاريخ)

معيان العلم في فن المنطق

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٩ هـ

مقاصد الفلاسفة

مطبعة السادة ١٣٣١ هـ

المختصر من المكاشفة الكبرى للفرزالي

بولاق ١٣٠٠ هـ ، مصر ١٣٠٦ المطبعة الشرقية ١٣٥٣ هـ

المنفذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال

مطبعة الاعلام ١٣٠٣ هـ . تحقيق حميد صليبا وكاس عماد
دمشق ١٩٣٩ .

ميزان العمل

مطبعة فرج الله الكردي ١٣٢٨ هـ .

اثر ضائع للامام الفرزالي

شره الاب لويس شبيمو ، المشرق (١٠ : ٦٠٦ ، ٦٧٠)

وساله ثم تنشر للفرزالي (مسائل في معرفة الله)

شرها مبيه امين فارس ، الاسحات ١٤ (٢) حزيران ١٩٦١
ص ٦٦ - ٢٢٢ .

أهل المدينة الفاضلة

ليدن ١٨٩٥ ، مطبعة النيل ١٣٢٣ هـ ، ١٣٢٥ هـ ، مطبعة
السعادة ١٣٢٤ هـ ، تحقيق البر بادر ، المطبعة الكاثوليكية ،
بيروت ١٩٥٩ .

ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم فلسفة ارسطو و عيون المسائل في
المنطق ومبادئ الفلسفة مع شرح وحبر و ترجمة المؤلف . شرحها
اصحاب المكتبة السلعية بمصر ١٩١٠ .

رسائل الفارابي

في هذا المجموع الرسائل التالية : الجمع بين رأي الحكيم
افلاطون الالهى و ارسطوطاليس ، الاشارة عن عـ
ارسطوطاليس في كتابه فيما بعد الطلعة ، معادلة في معاني
العقل ، فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة ، عيون
المسائل ، المكت فيما يصح وما لا يصح من احكام النجوم ،
مسائل فلسفة مثل عنها ، بخصوص شرحها محمد بدر
ابن الحسن في ، بخصوص الكيم ، مطبعة السعادة ،
مصر ١٩٠٧ .

مبادئ الفلسفة القديمة

مجموعة فيها (١) كتاب ما يسمى ان يقدم قبل تعلم
فلسفة ارسطوطاليس (٢) كتاب عيون المسائل في المنطق
ومبادئ الفلسفة مطبعة المؤيد ، مصر ١٩١٠ .

احصاء العلوم

تحقيق عثمان محمد امين ، القاهرة ، طبعة اولى ، مكتبة
الخانجي ١٩٣١ . طبعة ثانية ، دار الفكر العربي ١٩٤٩ .

الجمع بين رأيي الحكمين افلاطون الالهى و ارسطوطاليس ،
قدم له و حقه البر بادر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت
١٩٦٠ .

رسالة في العقل

تحقيق الاب موريس بويج ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت
١٩٣٨ .

المجموع من رسائل الفارابي

وتليه تصوص الكلم على فصوص الحكم لمحمد بنز الدين
الحلبي . حمالي وحاجي . القاهرة ١٩٠٧ .

رسالة ابي نصر الفارابي في السياسة ،

نشرها الاب جوس شحر . المشرق ٤ : ٦٤٨ . ٦٨٩

فرغوريوس الصوري

ايساغوجي

لفرغوريوس الصوري . عن ابي عمار الدمشقي مع حياه
فرغوريوس وفلسفته *** نشر احمد فؤاد الاهواني . دار
احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٢ .

فيثاغورس

وصية فيثاغورس الذهبية

المشرق ٤ (١٩٠١) ٦ ٤

الكرماني . احمد حميد الدين .

رسالة النظام

تحقيق محمد كامل حسين . كلية الآداب . جامعة القاهرة
١٩٥٢ .

الرسالة البرية

تحقيق محمد كامل حسين . كلية الآداب . جامعة القاهرة .
١٩٥٢ .

راحة العقل

تحقيق مصطفى حلي ومحمد كامل حسي . بومباي .
الهند . ١٩٤٨ .

الرسالة الواعظة

تحقيق محمد كامل حسين . كلية الآداب . جامعة القاهرة .
١٩٥٢ .

الكندي

رسائل الكندي الفلسفية

حققها وأخرجها محمد عبد الهادي أبو ريدة ، دار الفكر
العربي ، القاهرة ١٩٥٠ .

كتاب الكندي إلى المعصم بالله في الفلسفة الأولى

حققه أحمد فؤاد الأهراسي ، دار إحياء الكتب العربية ،
القاهرة ١٩٤٨ .

رسالة الهاشمي إلى الكندي ورد الكندي عليها

محمد حمدي البكري ، مجلة كلية الآداب المصرية ، العدد
الساكن مايو (١٩٤٧) ٢٩ .

المحرطي

الرسالة الجامعة للحكيم المحرطي (٢) تحقيق حسن صديقا ، ج ١ ،
مطبعة الشرقى ١٩٤٨ .

معالل فلسفة ، بشر الآباء المسيحيين ، بروك ١٩١١

- ١ - كتاب السياسة لابن سينا
- ٢ - رسالة أبي نصر الفارابي في السياسة
- ٣ - وصية أرسطوطاليس لألكسندر
- ٤ - وصية أرسطوفاكس لألكسندر في السياسة
- ٥ - وصية أفلاطون في تأديب الأحداث
- ٦ - وصية فيثاغورس التلميذ
- ٧ - رسالتا الطير للفرابي وابن سينا
- ٨ - مقالة في النفس لابي العربي
- ٩ - رسالة في الخوف من الموت لابن مسكويه
- ١٠ - مقالة في علاج الحزن لابن مسكويه
- ١١ - رسالة في الفرق بين الروح والنفس لقسطنطين لوقا .
- ١٢ - مدخل في المنطق لابي المال .

هـ - مقالات :

ابن أبي شنب

الفزالي أم الفزالي

مجلة المجمع العلمي ٧ (١٩٢٧) : ٢٢٤

ابن خلدون

عدد خاص به ، مجلة الحديث ، حلب ١٩٣٢ .

أبو جهم ، سعيد

الفلسفة والمدين عند فلاسفة الإسلام ،

المعرفة ١ (١٩٣١) : ٣٤ .

الفلسفة الإسلامية والآلهات

الرسالة ٤ عدد ١٧٦ (١٩٣٦) : ١٥

الفلسفة الإسلامية والجبر والاختيار ،

المعرفة مجلد ١ (١٩٣١) : ٧٩١ و ١٣٦٥ .

أبو قوس ، واحد

أبو النصر الفارابي فيلسوف الإسلام الأكبر ،

الحديث ٧ (١٩٣٣) : ٩٩٧

أحمد ، عباس

قصة سلامان واسأل للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن سينا ،

الكاتب المصري عدد ١٦ يناير : ٧٠١ .

أرسلا ، الأمير شبيب

الفارابي وحركة الأرض

المقتطف ٧٧ (١٩٣٠) : ٢٠٩ .

الإسكندراني ، أحمد

ابن خلدون

مجلة المجمع العربي ٩ (١٩٢٩) : ٤٢٩ .

اطنون ، مرج

ناربخ ابن رشد وفلسفته

الجامعة ٣ : ٥١٧ و ٥٦٨ و ٦٢٦ .

أسس ، حسن

داي في الفزالي

المعطف ٩٨ (١٩٤١) : ٥٠١

الاحواسي ، احمد فؤاد

الفلسفة في الاندلس

مجلة كلية الآداب المصرية ، المجلد ١٥ مايو ١٩٥٣ : ٨٩

فضية العلم بين الفزالي وابن رشد

الكتاب المصري ، عدد ٨ (مايو ١٩٤٦) : ٦٤٦ .

البربر ، عبد الرحيم

ابو حامد الفزالي ، حياته ، فلسفته ، تأثيره ومركزه ، مؤلفاته ،

الكشاف ٣ (١٩٢٩) : ٢٨٣ - ٢٩٦

الستامي ، فؤاد افرام

حي بن يعقوب والفلسفة الاشراقية ،

المكتشف ، عدد ١٤٧ .

الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون

المكتشف عدد ١٥٠

انغراس ديماس موروس او اندسه الفاصلة وحريرة ، الطوبى ،

المشرق ٢٦ (١٩٣١) : ٢٦ .

بين المعري والحيام : فكرة الموت ومصدر الاجساد ،

المشرق ٢٦ (١٩٣١) : ٤٤١ .

سومي ، ابراهيم

النفس وخلودها عند ابن سينا

الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ٢١٢ و ٢٨٥ -

بيومي ، عبد الحميد سامي

الفيلسوف ابن رشد

مجلة الأزهر ١٣ (١٣٦١ هـ) : ٨٤ و ١٤٤ .

الفيلسوف ابن سينا

مجلة الأزهر ١٣ (١٣٦١ هـ) : ٤٠٨ .

العلة بين الدين والفلسفة

مجلة الأزهر ٩ (١٣٥٧ هـ) : ٥٥٦ .

حمر ، الأب فريد

فكرة اليقين الديني عند الفزالي

المشرق ٥٢ (١٩٥٨) : ٣ .

حبران ، جبران خليل

ابن سينا

المقتطف ٩٣ (١٩٢٨) : ٣١٦ .

جيور ، جبرائيل

ابن خلدون ومكانته في تاريخ الفكر

الاديب ٢ (١٩٤٣) عدد ٨ : ٤ .

الحزيري ، عبد الرحمن

فلسفة ابن رشد ، رايه في قدم العالم

مجلة الأزهر ٨ (١٣٥٦ هـ) : ٣٣٤ .

الفرابي

المقتطف ٥٧ (١٩٢٠) : ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ .

الجميل ، عباس

كتاب الاستكمال وموسى بن ميمون

المقتطف ٣٦ (١٩١٠) : ٦٥ .

الحارث ، بنت

الفزالي والانجيل

المقتطف ٩٣ (١٩٣٨) : ٣١٠ •

الحضري ، محمد

الفزالي ترجمته وتعاليمه

المقتطف ٣٤ (١٩٠٩) : ٤٧٨ و ٥٢٩ •

حلاط ، ديمتري

ابن رشد والفلسفة الانطليسية

المقتطف ١٠ (١٨٨٥) : ٦٤٩ •

حنف الله ، محمد

هجرة الفزالي في سبيل المعرفة واليقين

الثقافة ٣ (١٩٤٠) : ١٣٥ •

حوري ، رثيم

الفارابي المعلم الثاني

الاديب ٢ (كانون الثاني ١٩٤٣) : ٣٠ •

حوري ، فيليوي

الفلسفة العربية : ما اخلت وما اعطت

المقتطف ٩٢ (١٩٣٨) : ٤٥٠ •

بين سبينوزا وابن جبرول

المقتطف ٩١ (١٩٣٧) : ٦٢ •

رضا ، محمد رشيد

فلسفة ابن رشد ورايه في المادة

النار ٥ (١٣١٥ هـ) : ٣٦٣ •

ريدان ، حرجي

في الفلسفة الاسلامية

الرسالة ١٠ (١٩٤٢) : ٥٧٣ .

ابن خلدون

الهلال ٣ (١٨٩٤) : ٦٠٣٦٣ (١٨٩٧) : ٤٢ .

ابو حامد المزالي حجة الاسلام

الهلال ١٥ (١٩٠٦) : ٣٢٣ .

ابن رشد

الهلال ٢ (١٨٩٣) : ٣ و ٣٧ .

ابن سينا

الهلال ١ (١٨٩٢) : ٢٩٢ .

يعقوب بن اسحق الكندي فيلسوف العرب

الهلال ٩ (١٩٠٠) : ٣٧٠ .

السحرتي ، مصطفى عبد الطيف

شخصية ابن خلدون في كتاب الاساذ محمد عبدالله عنان

الرسالة عدد ٦٣ (١٩٣٤) : ١٥٤٠ .

الشافعي ، ابو مدين

القوى المتحركة عند ابن سينا

الاديب ٣ عدد ١٢ (١٩٤٤) : ٣٤

شبهت ، الاب فكتور

القسطاس المستقيم والمعرفة العملية عند الفزالي

المشرق ٥١ (١٩٥٧) : ٥٥١ .

شومي ، عبد العلي

اهمية الفلسفة الاسلامية

العرفان ٢٤ (١٩٣٣) : ٢٣٣ .

صليبا ، حبيب

الفلسفة العربية وصفاتها العامة
مجلة دمشق ١ (١٩٤٠) ١٣

نظرية ابن سينا في السعادة
الثقافة ١ : ٥٨٨ و ٧٠٤ .

طوقان ، قنبري

ابن سينا

الرسالة ٣٦ (١٩٤٠) ٤٠٩ ، ٣٨ : ٥٢ .

عباس ، اديب

المسارابي

المصطف ٨٦ (١٩٣٥) : ٢٩٥ .

عبد الرازق ، مصطفى

موسى بن ميمون

الحديث ٩ (١٩٣٥) : ٣٠٨ .

الفلسفة الإسلامية في ضوء النهضة الحديثة

الهلال ٣٩ (١٩٣٠) : ٨٥٧ .

الحكيم أبو النصر الفارابي

مجلة المجمع العلمي ١٢ (١٩٢٣) : ٣٨٥ - ٣٩٧ .

عبد المنادر ، عبد المتاح

ابن خلدون

المجلة ، مجلد ٤ عدد ١١ : ٥٧٨ .

عبد القادر ، حامد

الفرازي وفلسفته

المعرفة ١ : ٣٠٥ و ٤٣٣

عبد التور ، جبور

الفارابي وجمهورية الملائكة

الاديب ٤ عدد ٥ (١٩٤٥) : ٣٢ .

الفزاوي ، محمد

الجبرية والاختيار في كتاب « الفصول والفتايات » لابي العلاء
المعري

الرسالة ٧ (١٩٣٩) : ١٥٥٢ و ١٥٩٨ و ١٦٤٦ و ١٦٩٢
و ١٧٥٨ .

عزقول ، كريم

الشك واليقين في فلسفة الفزاوي

الايمان ٩ مجلد ١ عدد ٣٢٠٣ .

عصيمي ، ابو العلاء

من اين استقى معنى الدين بن العربي فلسفته التصوفية

مجلة كلية الآداب المصرية مجلد ١ (مايو ١٩٣٣) : ٣ .

نظريات الاسلاميين في « الكلمة »

مجلة كلية الآداب المصرية مجلد ٢ (ح ٢١ ١٩٣٤) : ٣٣ .

المقاد ، عباس محمود

الاسباب بين الفزاوي وابن رشد

الكتاب عدد ٨ (١٩٥٣) : ١٩٨ .

السببية عند الفزاوي

الكتاب مايو (١٩٤٨) : ٦٩٣ .

بعض نواحي الاسكار في فلسفة الفارابي

الهلل ٤١ (١٩٣٢) : ٧٥٥ .

ابن سينا ، مقالة تذكارية

الرسالة ٦ (١٩٣٨) عدد ٢٤٧ : ٥٤٥ .

عسان . محمد عبدالله

ابن خلدون في مصر

الرسالة ٥ (١٩٣٧) ١٥ .

ابن خلدون والتفد الحديث

المقتطف ٨٣ (١٩٣٣) : ٥٦٣ .

ابن خلدون ومكيافيلي

الرسالة ١٩ (١٩٣٩) : ٢٣ : ٢٠ : ٢٠ .

عياد . كامل

ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع

العديت (١٩٣٣) : ٣٢٩ .

العتامي . خليل

الاحلاق والتصوف عند الغزالي

مجلة الازهر ١٠ (١٣٥٦ هـ) : ٧٤٩ .

غلاب . محمد

الفلسفة الاسلامية في المغرب : ابن باجة

مجلة الازهر ١٣ (١٣٦١ هـ) : ٢٥٠ و ٢٩٨ .

ابن طفيل

مجلة الازهر ١٣ (١٣٦١ هـ) : ٣٤٣ و ٣٩١ .

الاسلام والفلسفة : ابن رشد

مجلة الازهر ٨ (١٣٥٦ هـ) : ١١٧ و ٢٢٩ .

فلاسفة الاسلام ومنزلهم من الفلسفة العامة

مجلة الازهر ١٣ (١٣٦١ هـ) ص ٦١ و ١٩٠ و ١٥٥
و ٢٠١ و ٢٩٨ و ٣٤٤ .

الفلسفة الشرقية : بعوث تحليلية

الرسالة ٥ (١٩٣٧) : ٦٥٧ و ٧٠٣ و ٧٤٤ و ٧٧٥
و ٨٢٢ و ٨٥٥ و ٨٩٨ و ٩٤٣ و ٩٨٦ و ١٠٦٧ .

الإسلام والفلسفة : الفارابي
مجلة الأزهر ٩ (١٣٥٧ هـ) : ٢٨٧ و ٣٢٠ .

فارس ، بشر

مقدمة ابن خلدون
الرسالة ٧ (١٩٣٩) : ٨٦ .

فارس ، الحوري يوسف

امتحانات تمهيدية لدرس فلاسفة العرب
المشرق ٣٠ (١٩٣٢) : ٤٢

فح الله ، زهير

الرأى الفزائى فى المدارس المتأخرة
الاديب ٢ عدد ٨ (١٩٤٣) : ٤٣

فحري ، ماحد

البراهين التقليدية على وجود الله فى الإسلام
المشرق ٥١١ (١٩٥٧) : ١٧٣ - ١٨٤

اقوال المتكلمين العامة وبنو القديس بوما لها
المشرق ٤٧ (١٩٥٣) ، ١٥١ و ٤٧١ .

قدماء فلاسفة اليونان عند العرب
الامتحانات ، ايلول (١٩٥٧) ٣٩١

مقالات عن : ابن ماجة وابن رشد وابن ميمون
فى دائرة المعارف اللبنانية لغوادى افرام اليساسى المجلدات :
٤ ، ٣ ، ٢ ، ١

مالك شارل

الفلسفة فى السياسة والعمومة وعلاقتها بالبلاد العربية
الطليعة ٥ . ٥٢٨ (نقلا عن مجلة العروة - حزيران ١٩٣٩)

مبارك ، زكي

الاخلاق عند الفزالي

الرسالة ٩ (١٩٤١) ١٣٣٩ .

مذكور ، ابراهيم بيومي

تفكير الفزالي الفلسفي

التعاقب ٢ (١٩٤٠) ١٦٤٨ :

نظرية النبوة عند الفارابي

الرسالة ٤ (١٩٣٦) : ١٧٣١ و ١٧٨٣ و ١٨٣٠ و ١٨٦٩

و ١٩٩٤ ، ٥ (١٩٣٧) ٨ و ٥٩ و ٩٠ .

الجانب المصوفي في الفلسفة الاسلامية

الرسالة ٤ (١٩٣٦) ١٠٨٦ و ١٥٢٤ و ١٥٦٨ و ١٦٠٦

و ١٦٥٢ و ١٦٨٧

الفلسفة الاسلامية ودراساتها

الرسالة ٣ (١٩٣٥) ٦٩٤

المصادر الاثرية للفلسفة الاسلامية

الرسالة ٣ (١٩٣٥) ٦٩٤ :

مهتدي ، شكري

حجة الاسلام - الامام الفزالي ، عالما في الاخلاق وفيلسوف

المعطف ٧٣ (١٩٢٩) ١٧ .

حجة الاسلام : الامام الفزالي ، اثره في الاسلام

المعطف ٧٣ (١٩٢٨) ٦٧٧ :

عبد الرحمن بن خلدون ، بحث نقدي في حياته واسلوبه وآرائه

المعطف ٧١ (١٩٢٧) ١٦٧ و ٢٧٠ .

هنداوي ، خليل

رباعيات الغزالي للشاعر الفرنسي جان لاهور ، الحب الصوفي ،
الشمك

المقتطف مجلد ٩١ (١٩٣٧) : ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٥٤١ مجلد
٩٢ (١٩٣٨) : ٧٣ و ٢٠٥

ميكيل ، محمد حسين

الفكرية والتجريبية والاختصار والاضطرار

المقتطف ٥٠ (١٩١٧) : ٢٣ و ١١٣ و ٤٦٤ و ٥٤٩ و ٥١
(١٩١٨) : ٣٩

وحدي ، عريد

ابن خلدون في الميزان

الهلال ٤٠ (١٩٣١) ١٢٣٤

و . كتب ومقالات حررت بلغة اجنبية

Affifi A.E. The Mystical Philosophy of Mahyidin Ibnul'Arabi. Cambridge
University Press, 1930

Anawati, G. Un manuscrit de la Hikma Mashriqiyya de Ibn Sina,
MIDEO (1954) 164-165

Awa, Adel. L'esprit critique des Freres de la purete, Beyrouth, 1948.

Bouyges, Maurice S.]

- "Notes sur les philosophes arabes connus de latins du moyen âge"
Melanges de l'universite Saint-Joseph. T.VII (1921), pp. 397-406,
T.VIII(1922), fasc. 1,T.IX, (1923), fasc. 2
- "A gazeziona, Sur dix publications relatives à Algazel." M U S J,
T.VIII (1922), pp. 477-519
- "Notes sur les traductions arabes d'auteurs grecs." Archives de
philosophie (Vais), T.II C 3 (1924), pp. 349-371

- "Roger Bacon a-t-il lu des livres arabes?" *Archives d'histoire doctrinale et littéraire du moyen âge*, T.V (1930), pp. 311-316.
- "Autour de la philosophie arabe Thery, Avicenne, Nallino." *Archives de philosophie Sci* (1927), pp. 179-191

Caramé, Nématahah,

Avicennae metaphysices compendium, Roma. 1926

-(١٠٢٢)

Chidiac, Robert,

Al-Gazali: Réfutation excellente de la Divinité de Jésus-Christ d'après les Evangiles. Paris, Letoux, 1939

الرد الجليل على التصاري من صريح الانجيل (نص وترجمة)

Fakhry, Majid

- "The Eternity of the World in Averroes, Maimonides and Aquinas" in *Le Muséon*, LXVI, 1953
- "Some Paradoxical Implications of The Mutazilite View of Free will," in *The Muslim World*, XLIII, 2, 1953
- "The Classical Islamic Arguments for the Existence of God." in *Muslim World*, April 1957
- *Islamic Occasionalism and its Critique by Averroes and Aquinas*, London, 1958

Faris, N A.,

- "Ghazzali's Epistle of the Bird, A translation of the Risalat al-Tayr." *Muslim World* (1944), pp. 46-53
- "Al-Ghazzali's Rules of Conduct based on Al Qawa'id al 'Asharah" *Muslim World* 32 (1942), pp. 43-50
- "The Ihya' 'Ulum al-Din of al-Ghazzali." *Proc. Amer. Philos. Soc.* 61 (1939), pp. 15-19.

Georr, Khalil:

- "Al Farabi et la musique." *Cahiers de l'Est*, 2ème serie, vol I (1947) pp. 189-194
- Les catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes. Thèse pour le doctorat es-lettres, publ. par l'Institut française de Damas Beyrouth, Imp. Catholique, 1948
- "Farabi est-il l'auteur de "Fuṣūṣ al ḥikam" ?" REI (1941-46) pp. 31-39

Hamuli, R.,

"La philosophie d. al Farabi." *Rev. philos. Neosch.* 20 (1928) pp. 54-88.

Iusawi, Charles

An Arab Philosophy of History, London, 1950

(دراسة ورجعة)

Jabre, F

La biographie et l'oeuvre de Ghazzali reconsiderées à la lumière des Taḥqīq de Subkī. *MILEO* I (1954) pp. 73-102.

- *La notion de la ma'rifa chez Ghazali*, Les lettres orientales, Beyrouth, 1956,
- *La notion de la certitude chez Ghazali*, Paris, 1958

Karam, J. La "Ciudad Virtuosa" de Al Farabi. *Ciencia tomista* 58 (1939) pp. 95-105.

- La Requisitoria de Algazel contra los filosofos. *Ciencia tomista* 61 (1941), pp. 234-314

Madkour, I. La place d'Alfarabi dans l'école philosophique Arabe, Paris, 1934

- L'Organon d'Aristote dans le monde Arabe, Paris, 1934

Mahdi, Muhsin. Ibn Khaldoun's Philosophy of History, London, 1957

Saliba, Jamil. Etude sur le Métaphysique d'Avicenne, Paris 1926

Tomeh, G.Y., The Cosmos of a Philosophical Conflict in Islam, *Muslim World*, 42 (1952), pp. 172-189.

التصوّف

نظام لتكثير غارل العوا

تمهيد

الصوفي، عند أهل التصوف، انسان فان سعة، باق حبه، مستخلص في الطمان، يتصل بحقيقة الحقائق، يباح له ما يباح لنفسه من طهي الرمان ونشرة، وقص لا سر ونسطة. فهو لذي صفا من الكدر، وامثلاً من الفكر، وانقطع الى الله من الشر، و سنوى عمده ذهب والمدرة، والحرير والوبر.

الصوفي، عند الباحثين في التصوف، انسان ذو تجربة خاصة، لا يستش من المقديس لما رفته، ولما ربي الموضوع، يصح في حقه ان تتاوله الدراسة المعينة، في ارمان المعين، لاهداف معينة، وبحس مهج واضح عدد دقيق.

بيد ان قوة هوة سحيقة بين موقف الصوفي المؤلف، وموقف من يتفحص انتاجه ليس ما اسهم به المؤلفون العرب في ميدان التصوف خلال ائمة سنة الاحيرة. ذلك ان المتصوف العربي قد يكون احد رحلي امب متصوف يحيا تجربته الصوفية، على طريقته «شخصية»، واسلوبه الخاص، فلا يحصص بمعايير مهجية، حيث لا مضار، وما يحرص في كثير من الاحيان على التحرر من فكرة المهج «الذات» اللهم الا اذا كان يعم عبره اسلوب هذا التحرر، فيحصل لمريدين على اتناع هجة في عدم التقيد مهج. وهذا الصوفي بهذا الوصف - صوفي عمقري مدع سكاو تحرم ان البلاد العربية في ائمة سنة الاحيرة لم تحط الا بعدد قليل من اصرايه. وادما ما تفق ب واحد من يمثل النبويع الصوفي المبتكر حقاً، كانت

المتصوف عندئذ ساءا ينوونرى الناس، ويتجدد الأفراد شعرته الشخصية مسببه
الوحيد الى ممارسة تجربته المبدعة.

اما الصوفي غير مدع، فهو الصوفي المؤلف في ميدان التصوف بوجه الاحمال. وان
البلاد العربية لتحفل بعدد صحم، حدصحم، من مثلي هده المتصوف الثقاتم على الانتاع،
ولكن تتبع سيرة الاسهام العربي في حقل التصوف خلال ائمة عام الاحيرة لا
يصح - هده لاعتبار ن سطر ليه عبر شآلف لصوفيه لا د رصيا
بالاستدلال على الحياة بقولها، و سنشاف معا صفة من خلال ما وجد من صو. هده
في الاشكال والانعام والخطوط والالوان.

فالتصوف العربي، في ائمة سبة الاحيرة، حركة ثقافية روحية ذات سمات
وعية تستلزم ان منه، نادى الرى، الى ن ما تقتضيه من مدع صيل تكاد لا
يوجد في السطور، لا دا، مستثيب بعض عبقرة مؤلفين في التصوف خلال هده
الفترة مثل الامير عبد القادر الحرثري، دي الرعة لصوفية بدنية، وكصاحب
الاهام المنعف، لاسند ميخائل بيمية، دي الرعة الصوفية لاسانية، وسقى الى
حاسب هؤلاء لاصلاء مؤلفين عدد بكثر او يقل من مثلي التصوف لدر بنو رون
الاعن لمريدن، ويسعون من الفصولين وناسحين و مدرسين، وقد عرفنا بعض
هؤلاء المكتومين، من الاحياء وبعينا ان منهم من لا ير رعم به، في دعوى
نفسه، ورعم مر يديه، وامى، لم يدرس في كتب، ولم يقرأ في صحيفه، ولم يتعلم
في مدرسة ولا جامعة، بل احد يعرفه من وحده، والعم ثقفه من حده و صمم
باطله، وما بقي في روعه من فلسف لاهام والاثير، ن لم يكن «روحاني في
بقلطة او هنام.

ما المتصوفة العرب الذين لا يتفون القمة في اصة المعرفه الشخصية قدس
عددهم في المائه سنة لاحيرة عدد كبير. ونسجهم نتج و فر وسيع، لانقل
اهميته ونأثيره في المجتمع عن همية ونأثير سائر ما صهم به العرب في بحسف ميدان
الثقافة والفكر، ولا يعاي داهما ن تأثيرهم في سود الشعب العربي بقوى تأثر

غيرهم لارتباطه بوجه خاص بالعاطفة الدينية، وشمول مداه انعاجلة ولاجلة، وتحاوله مع ظروف البيئة والتاريخ التي عاشتها لاقطار العربية في هذه الفترة. ولعل نشاط المتصوف - اذ درس دراسة متعمقة جديدة واعية - يكشف عن خصائص المرحلة التاريخية في تطور الفكر العربي على وجه اقرب الى الصعلة ولامانة والكان ماكثر مما تكشف عنه دراسة أي جانب آخر من جوانب الثقافة العربية. ونحن على مثل اليقين ان التحررة الصوفية - صورتها الفردية والجمعية - كانت ولا تزال تدحر بحوية فياضة، وتلقى هتماماً وقبلاً عصبياً في مستوى اصحابها والتعبير، ولذا قد ما نرغم ان هذه التجربة حديرة ان يرد لحشها ودراستها وتعمقها مؤثر خاص، وحلقه مستقلة، لسببين رئيسيين على الاقل وهما:

اولاً اهمية حركة التصوف في حياه الفكر العربي وفي السلوك لواقعي حلال المائنة الاخيرة. ثانياً ان السحوث والدرسات التي ظهرت في هذا المجال هي ادنى بكثير مما يتوجب على المدققين القيام به من حيث الكيف والكم معاً.

وفي اصدار هذه الملاحظات التمهيدية نعرف ان دراسة اسهام المؤلفين العرب في مجال التصوف خلال القرن الاحقر لا يمكن ان تستوى على وجه مرض الا اذا فوهرت بعض امكانات لم تتوفر كلها لنا مع الاسف، فم تتيج لنا فرصة ترحال في الاقطار العربية لتقصي النشاط الصوفي تفصلاً ومبدأياً، وتلص حيويته في بيابنها، لان النشاط الصوفي لا يتحصص لبح « ميت » او « موضوعي » كسائر ضروب النشاط « ثقافي » ولا سكاذ نملك عن انتاج المتصوفة العرب خلال المائنة سنة الاحيرة أي مرجع اختصاصي يجمع الخطوط الرئيسية لهذا النشاط. ولذا كان سيدنا في قصة الوقت الذي قدنا منه لاعداد هذا البحث ان نلجأ الى بعض المكتبات العامة في دمشق وحلب، وان نستطلع كتب التصوف المعثرة لدى بعض البوراقين في دمشق وحلب والحيرة، وشعد هذه المراجع مادة تستند اليها در سنماء وهي في بطرنا دراسة اولية ناقصة موضوع بكر لم يسه الباحثون من قبل.

وقد حدثنا الحرص على تحقيق الحد الأدنى من الوضوح ودقة لي ندين بـ
نقتصر في موضوعنا على التصوف الاسلامي وحده، وأبـ نقدم دراسة سهام
العرب في حقله خلال لمائة سنة الأخيرة بكلمة وخيرة عن سيرة التصوف العملي
والفلسفي والجمعي في البلاد العربية، وعرض من ذلك تهيد السبيل لمعرفة موقع
ما نشر من موضوع صوفية تتعلق بتاريخ التصوف وطرقه، وتليح لنا الحكم على
أهمية هذه الحركة الناشطة في إحياء التراث الصوفي وفي تطوير وتسمية تصوف
الجمعي في مختلف شعب الطرق الصوفية ومروع هروعها

غير أن سهام العرب في ميدان التصوف لا تقتصر بالطبع على نشاط متصوفة
انفسهم، إمدعين مهم وغير المدعين، مؤلفين و «مكتسبين». وإنما يحدود ذلك
إلى حقل الدراسات التي قام بها باحثون في التصوف، ومهم من يجمع مآب
واحد، بين صفتي المؤلف ولدارس، أي المتصوف والمباحث «تصوف»، كالشيخ
يوسف بن سماعيل السهاني، ومحمد أبي هادي الصيادي، وحده عند الساقى سرور،
وكثير كثير من اضرائهم من المعاصرين والسابقين وهذا موضع «معد» لدي لا
يخصص لمعيار مهجي مألوف يحمل على «تتم بحث» «شارة» وحيرة في «حصوص»
المتصوفة الذين انكروا حدود بعض المتصوفين وأحدوا عنهم خرقهم واستداعهم
في لذين. وبعض هؤلاء «الحصوص» هم من المتصوفة انفسهم، ومن قدم من
المتصوفة الذين شقوا عصا الطاعة، ولكن بعض انتقادهم لا يخلو من رعة صوفية
أخرى إلى جانب وجهة معينة من التصوف بد حصوب وبد مود تدعي

وعلى هذا النحو فإن طبيعة موضوع التصوف تفرض علينا، من اعتبارات
المالفة المذكورة، أن تليح الخطوة الآتية

١ مقدمة عن الصوفى الرئيسية في حياه التصوف الاسلامي

٢ ما اسمهم به المؤلفون العرب في التصوف من شرائق. ولصوص
وتأليف لمواضع في العقائد الصوفية وفي لطرق ولأورد ورفائق وبتدع
والمواعظ.

٣ - ما اسهم به المؤلفون الذين درسوا التصوف الاسلامي خلال المائة سنة الاخيرة.

٤ - ما اسهم به المؤلفون الذين يقدرون التصوف الاسلامي في هذه الفترة

٥ - المقالات والمحاضرات والمحلات.

٦ - ثبت الكتب والمراجع.

- ٩ -

صوى التصوف

حتى ان التجربة لدينية، المسمى الصوفي، انما تبدأ بالزهد والتقشف والانعطاف عن الدنيا، و«فرار الواحد نحو الواحد». ولكن التحلي هو مطلق الوعي، و«بدأ الطريق ولا بد للفريد السالك من طلب انتجلي بالاتحاد او الغناء، او التوحد والبقاء».

وقد تطورت الحياة الصوفية في الاسلام فمرت اولاً بمرحلة زهد وتسلك وعبادة ومحاسة كانت السيل الممهد لظهور التصوف في القرن الهجري الثاني، واشتهر في هذه الفترة الحسن المصري ورابعة العدوية و«ابراهيم بن ادهم وتلميذه شقيق ابلحي وعيرهم. ثم تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة التصوف العملي حيث تطالما أسماء منصوفة لا يحصى عدد من امثال (معروف الكرخي)، اول من عرف التصوف، و (ابي الحسن السري)، اول من تكلم في مقامات والاحوال، و (ابي سلوان الداراني)، اول من توسع في الكلام عن الحب المتبادل بين الله واوليائه، و (خارث راسد المحاسي) الذي تحدث عن تطور نفس الصوفي في طريق الحياة الروحية و (دي ابنون المصري) الذي وصف لاحوال والمقامات و (ابي يزيد السطامي) الذي استحدث لفظة السكر الى جانب معاني الحب والعشق وعارضه (بو القاسم الجبيدي) الذي أثر الصحو على السكر. وجميعهم

يمثلون متصوفة القرن الهجري الثالث، وقد اعقبهم في القرن الرابع للهجرة متصوفون متفلسفون كان في طليعتهم « جلال » الذي أعلن حلول « ذات الالهية » في الذات البشرية وقال بقدوم الحقيقة المحمدية ووحدة الاديان فصار التصوف علم بالباطن وفق (المرآة) بينه وبين تعاليم السنة واحكام شريعته في القرن الخامس الهجري. وفي القرنين السادس والسابع بلغ لخط البيهقي للتصوف العلمي ذروته لدى (السهروردي المقتول) صاحب حكمة الاشراق ولدى (السهروردي البغدادي) صاحب عوارف المعارف وطهر سلطان العشقين (س لارض) و (س سبعين) القائل بالوحدة المطلقة، و (س عربي) شيخ الاكبر والكبرى للاحمر وتلا ذلك عصر الشرح وواضعي ملخصات ولارجر و شاهر مهم (عبد الرزاق الفاشي) و (عبد الكرم الحلي) و (عبد الوهاب الشعراني) و (عبد الغني السابلي) الذي سعى الى التوفيق في شروحه بين مذهب (س عربي) ومذهب (اس العارضي) وكأناه يكرر في ميدان التصوف محاولة (الفارابي) الجمع بين رأي الحكيمين ...

وفي لائحة سيرة الاحيرة ظهر بين المتصوفة مؤلفون اصابون بكشف التدقيق في عقربتهم عن حدود حقيقة مستمدة من (س عربي) كلامير عبد القادر الجرائري) و (احمد بن علي الدين بن مصطفى الحلي الحرثي) و (كمال بن محمد) صاحب « لمظاهر الكمالية » و (عمر الخطار) مؤلف « رسالة بهبه واسرر » سنية في ترتيب العوالم العلوية والسفلية »

وصفوة انقول، بدأ التصوف الفردي بهذا ما ست ان تحول الى علم بالباطن يصاد العقول الى علم لدي بصدق الكلام والفلسفة. ثم تفرقت التصوف ودمج اندروه قبل ان يسعد ويتدهور ويخمد في قوالب الشروح والحوشي وملخصات وتختصر. غير ان لخط البيهقي لتطور التصوف الفردي لا يثنى الشط الصوفي بأسره لان التصوف الجمعي، او لتصوف في ظل الفرق والطرق، كالباطن اصول حياة، واكثر حيوية، واقوى على الادم، من التصوف الفردي وقد بدأ لتصوف

الجمعي على استحياء من الصف الثاني للقرن الهجري الثالث حين ظهرت بوجه خاص السقراطية والطبقورية والحيدية والملاشية والقصارية. وهما لث نشاط الطرق الصوفية ان قوي وعظم واردها فاصح ضرها نوعيا مستعلا من التصوف الجمعي ذي المراحل المتعققة. وقد تحلى اوج الانتكار في التصوف المشترك حين وضع (عبد القادر الجبلاني) أسس الطريقة القادرية في القرن السادس، ووضع (محمد الرفاعي) متوفى سنة ٥٧٠ هـ أسس الطريقة الرفاعية، ووضع (عمر السهروردي) أسس طريقته في القرن السابع للهجرة، ووضع (ابو الحسن الشاذلي) أسس الشاذلية في القرن نفسه وكان من تلاميذه (ابو العباس احمد المرسي) ومن تلاميذه (الاحمر) تاج الدين ابن عطاء الله السكندري) متوفى سنة ٧٠٧ هـ. أما المولوية فطريقة تتبع (جلال الدين الرومي) متوفى سنة ٦٧٢ هـ. والسيدوية طريقة أسسها (محمد البدوي) المتوفى سنة ٦٧٥ هـ، و(سكنانية) أسسها (محمد خنكار الحاج بكناش) المتوفى سنة ٧٣٨ هـ.

ولئن حذر انقول بان عصر الانتكار في التصوف الجمعي قد نضال واذل بعد القرن الهجري الثامن، فان من الحق بان منه ان هذا القول لا يمثل الحقيقة كل الحقيقة، لان واقع نمو الطرق الصوفية ونظورها يقدم لب مثالا حيا على بناء العقائد وافكار باردها المتطرد في التعقيد والتفريع. ذلك ان الطرق الصوفية الرئيسية ما لست ان نظورت بما اضافة اليها لتصوف اللاحقون من تفريعات تحت في مجال كل طريقة عددا لا يحصى من الطرق الفرعية المتعاقبة كطريقة (الشاذلية امدية) و (الشاذلية اسرقاوية) و (الشاذلية الوفاية العاسية)، ورعا دست الطريقة لواحدة حللا مختلفة، ونعرت اسمائها شعير طوارها، كالقشدية التي سميت على لتعاقب (صديقية) و (صيعورية) و (حواكبية) و (نقشدية) منسوبة الى (نقش بد) وممسدة ربط النقش وهو صورة الكمال الحقيقي بقلب المرید.

ولعن من الحق بان مذكر بان قنحة الطرق الصوفية كانت تزداد باستمرار

المائة سنة الأخيرة ولا تزال. وقد شأت في هذه الفترة فروع صوفية كثيرة
وظهرت قبل هذه الفترة الطريقة (الحتمية) التي أسسها محمد عثمان المكي الحسيني
ابن محمد بن أبي بكر بن القطب الأعظم المرعي المحبوب وحمل رمرها بعض
جم) وهو تعبير تركيبي ترمز أحرفه على الترتيب إلى الطرق العنيدية والقادرية
والشاذلية والحيدية والمرعية وقد توفي سنة ١٢٦٨ هـ كما ظهرت (السوية)
التي أسسها محمد بن علي بن السوسي المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ/١٨٥٩ م و(شاذلية) التي
أسسها أحمد بن المختار التجاني المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ/١٨١٥ م و(الطيفية) التي
أسسها السلطان المرعي مولاي لطيف حواي سنة ١٢٨٦ هـ/١٨٧٠ م وهكذا.

فأذا شأ الإمام بصورة حاضرة نحال النشاط الصوفي في الطرق التي لا تزال
ذائعة حية في البلاد العربية اليوم حس نسا ان يذكر هم هذه الطرق بحسب
توزيعها الجغرافي على الوجه الآتي:

ففي العراق نجد طرق (القادرية) و(الرفاعية) و(النقشبندية) وقلة من
(البكتاشية) بحسب ترتيب أهميتها بمعنى التقص

وفي إقليم سورية نجد (القادرية) و(الرفاعية) و(المولوية) التي حدد نشاط
اتباعها في الساحل وغيرها بحسب تنظيم خاص، و(الشاذلية) و(الدرقاوية)
و(التيجانية).

وفي لاردن نشاط بعض الطرق التي تلقاها في (سورية)

وفي لبنان توجد فئة قليلة منها لدى قليل من اسميين.

أما في اليمن فإن الطرق الصوفية مجموعة هناك على عكس الأمر في
مهمية عدتها.

ولمذهب الوهابي في مملكتهم العربية السعودية يعاصم التصوف على لرغم من
ان اتباع بعض طرق الصوفية كالأمرسون بنسبهم في النصف الأول من القرن
الهجري الرابع عشر ويتمون أو لسوية، و(الحوية) و(السنية)

و (اليومية) و (الشاذلية) و (القادرية) و (الرفاعية) ولا يزال فريق من «المجاورين» في الأراضي المقدسة ينتمون إلى الطريقة (النقشبندية) بوجه خاص، وبلغ إلى بعض ما يحجم من اضطراع الصوفية والوهابية من تأليب ومفقات. وفي إقليم مصر بلغ عدد الطرق الصوفية أثناء الحكم العثماني حوالي ثمانين طريقة تتألف منها دراسة الدكتور توفيق الطويل. ولكن صاحب السيادة والسيادة السيد محمد توفيق الكري، شيخ الشيوخ الصوفية بدار المصرية سابقاً يكتب في «المعجم» ٣٢ طريقة وحسب ما (١١) طريقة مشتقة عن الاحمدية و (١١) مشتقة عن الشاذلية و (٢) طريقتان رفاعيتان و (٢) طريقتان خنوثيتان و (٣) طرق برهانية بالإضافة إلى (الصمدية) و (المرغية).

غير أننا نعتقد أن هذا التصنيف «رسمي» حد محدود، وأن نشاط الطرق أوسع مما ذكر شيخ الشيوخ الصوفية. والحديث بالذكر أن شبيحة المشايخ الصوفية ظهرت في مصر ورأسها سنة ١٩٠٦ شيخ البكري المنسوب إلى (بي بكر نصدين)، ولا تزال هذه الشبيحة منظمة تعترف بها لدولة وتوكل إليها مهمة رد الطرق الصوفية التي تجمع عن حادة الصواب وهي تصدر مجلة خاصة صاحبها شيخ مشايخ الطرق الصوفية حديثاً وهو الأستاذ محمد محمود علوان، وتسمى مجلة «السلام والتصوف» ويحسب أنها لمحة الوحيدة من نوعها في العالم العربي كإسبانيا وفي السودان نشاط (المرغية) و (الحنفية) و (الشاذلية) و (التجانية) و (الاسماعيلية) وقد من (السنوسية) وذلك بحسب ترتيب الشاخص بالاهمية. وفي ليبيا توجد الطريقة (السوسة) و (الدرسية) ثم تأتي بالاهمية الطرق (السيوية) و (القادرية) و (السلامية).

وفي تونس تزدهر الطريقة (القادرية) و (المروسية) و (الغيسوية) و (التجانية) ثم قلة من الطرق (المروسية) و (العميرية) و (الطبيعية) و (الحنوسية).... وفي الجزائر ينتشر تنوع الطريقة (الرحمانية) التي أسسها سي محمد بن عبد الرحمن سنة ١١٨٤/١٧٧٠ م متأثر بالطريقة (الحنوثية) وتليها طرق (التجانية)

و (الدرقاوية) المنشقة عن الشاذلية ومن اتساعها (مصالي الحاج) والطريقة (المليوية) المنشقة عن (الدرقاوية الموريسية) ثم الطريقة (الطيبية) و (الشبحية) و (الميسوية) وقلة من اتباع (المنوسية).

وفي المغرب تعود فروع الطريقة (التقديرية) و (الشاذلية) التي بحسب معظم الطرق الحالية. وصدرت عن اصلاح (سليمان الحروي) (الحروية) و (الميسوية) و (اليوسفية) و (القرية) و (الدرقاوية) و (الكتبية) و (حبيب قلة من تنوع (التجانية) و (الطيبية) و (الشيخية)...

و جماع القول، ان جفاف نسخ لسوء الصوفي بدي عاقرة لخصوص الاقداد قد واكب ازدياد غناء التصوف الجمعي و ردها استقطبت الصوفية المختلفة التي عم بعضها اقطار البلاد العربية والاسلامية عدت وكأها منظمات (دولية) تجمع بين مريد من (حواه) مثلا وبين شيخ بحيرة في لاسنه كما يحدونا مثلا محمود لانسوي في كتابه «غرائب الاعتراف وبرهة الالباب» الذي طبع في بغداد سنة ١٣٢٧هـ.

وسينصح من محاسب ان النشاط الصوفي في البلاد العربية، الشاخص «مرددي» والنشاط الجمعي، لما يحظ بما يستحق من المدايه والدرس، ونحن احوح ما يكون الى تحديد ما احر حق لأن من تأليف صوفي ومن نشر ثراث وعراة تساوب التصوف مختلف مجالاته وواجهه، ولا نرغم اننا نلصق - رغم العناء - ما يمكن ان يرضينا في هذا الميدان ولا يسعنا الا شكر هيئة الدرسات العربية التي شاءت تكرينا بعده هذه الامانة التي كما نعرف وررها ومشاقه من قبل، ويرجو ان تعتبر در ستنا مجرد محاولة ادوية هي اعداد عن ان نعي بالمرم ونحن نشعر بان ثر التصوف في حاضير الاقطار لمربيه يناسب عكس مع عدده الباحثين والمتقنين بتدريسه على الوجه العلمي الرصين وما احوحنا اني متابعه هذه التيار الروحاني المتدفق في القلوب والعقول، متابعته بالدرس والتمحيص لسبق عسى سرره التاريخية العابرة، ونحدد حصائص حيائه ارضية ولا ساسه دقيق المتعمق في الفوارق الشخصية والسريع لميره واسحيا جمعية للطرق الصوفية متمدية، طراد

التأليف والنشر

من تتسع لها استطعنا الاطلاع عليه من الكتب التي ألفها العرب في مختلف حقول التصوف الفردي والجمعي، والكتب التي شرها العرب في المائة سنة الأخيرة نستطيع ان نستخلص، بوجه الاحتمال، ما يلي

١ ان ما قدفته المطابع في هذه الفترة يفوق الى حد كبير جدا ما طبع من بحوث ودراسات في التصوف الاسلامي.

٢ ان ما نشر من تراث صوفي شرافا تجاريا بلا تحقيق ولا تطبيق ولا اشارة في بعض الاحيان الى مكان الطباعة ولا الى رماها ولا الى من قام «عناها» يعوق الى حد كبير هذا التراث الصوفي الذي شره العرب في هذه الفترة شرافا علميا بحسب السج الحديث.

٣ ما اقتصرنا في عرض ما ألف وما نشر في ميدان التصوف على جمع ذلك في صمد واحد لان قسما غير ضئيل من التراث الصوفي الذي شر في الفترة المذكورة يشاؤل حوثي وتعلقات وشروحا وتلخيصات وراحيه ترتبط بالتأليف الصوفية القديمة ولان ما ألف في التصوف في هذه الفترة لا يصح ان يعتبر دراسة للتصوف بالمعنى «الدقيق» ولا سببا وان بعض هذه التأليف يقتصر على كتب تراجم وطققات، وبعضها الآخر يتناول الشائل والمذهب والمدائح او يورد الاحزاب والادعية والرفائق والمحادثات، وهذه المواضيع وما شكلها لا تعتبر «محتوا» بل هي في نظر واضعيها وناشريها، وفي نظر المدقق بضا، «مصوص» بالمعنى الصحيح. مثال ذلك تأليف محمد عثمان امرعي (و كثير من آثار الصيادي) واعدده حسن رشد المهدي، ككتبه الذي فرع منه في صفر سنة ١٣٢١ وعنوانه «السمعات الاحمدية والخواهر الصعدانية» وهو في منافع الشيخ احمد السوي وكراماته وموالده والفصائد لمجموعة منه في حلوانه وحلوانه...

٤ - اما اضطررنا - بسائق الظروف المنعقدة، وبوسائل النقص التي اكتنفت اعداد هذا البحث - ان نخصص الكتب التي لم يذكر تاريخ طباعتها نحصا مريعا يحاول الاستدلال من مراح متقاربة على ان الكتاب بما نشر خلال المائة سنة الاخيرة، لا قبل ذلك.

٥ - اما حصنا الى اعتبار نشر التراث الصوفي خلال مائة سنة الاخيرة حره رئيسا من نشاط المشتغلين في ميدان التصوف خلال هذه الفترة، ووجهنا احيانا اسماء المصحح او الموفق او المحقق وحتى الناشر ومكان النشر ايضا. وقد تحدثنا بوجه الاصطلاح - نكرر نشر لائر الواحد اكثر من مرة في بعض الاحوال دبلا على رواح الكتاب و قال الفرء و المصوفة على مطالعته وتدارسه ولم يكن مامما بد عندئذ من ذكر الكتاب بدسته او مؤلفه الاصلي وواضعه لا الى ناشره في الحقة المذكورة.

٦ - وقد انصح لنا من النظر في سهام العرب خلال القرن لخير في ميدان التصوف ان ما نشر والى في مجال التراث لصوفي والصوف الصوفي يعوق الى حد كبير جدا ما درسه بدرسون، وما نقده لافدون في هذا الميدان. وقد آثرنا ان نحدد قيمة ما ظهر في باب التأليف والنشر، بصوفي بذكر كلمة موحدة عن كل كتاب نتحدث عنه في الدقة الخاصة لآنية. ولكننا عدم من الحار ان نلج هنا الى الخطوط الكبرى لهذا الانتاج

٢ ان التأليف الاصلية التي ظهرت في لتصوف الفلسفي في هذه الحقة هي قليلة جدا تكاد لا تخاور ما كتبه لأمير عبد القادر الجرائزي وحمد بن يحيى الدين الجرائزي وصاحب السوانح الكبلية و مظهر الكبلية وعمر بن عطار في رسالة بهية و سرار سبيه

ب ان التأليف الاصلية في لتصوف العملي و بصوف الجمعي تكاد تنحصر في آثار احمد الشريف بن ادريس السوسى و محمد بن يحيى هدى الصيادي و محمد عثمان المرغني وابنه جعفر الصادق و لمحيي المحبوب بن سركت صاحب لاربر

و محمد امين الكردي ويوسف بن اسماعيل النهائي .

ج- ان النصوص التي نشرت بمصوفة العاشرين هي آثار ابن عربي وابن عطاء الله الكندي وأشعراي والعمالي والسابلي وتلها آثار بن العارض والحيلاني والحيلي والحاسي والكلايدي واسكي .

د- ان التأليف والنصوص في رب الرفائق والموعظ والاحاديث هي آثار محي الدين النوري ومحمد بن سليمان الحروي صاحب دلائل الخيرات والجيبالي صاحب قضاير الخيرات والعمريقي واسيري والسيوطي والحكي الهيثمي وشعيب الحريشي ورب الدين الملباري والحوري والنهاي واليهامي ...

هـ- ان الشروح والخواص والتعليقات المختصرات التي نشرت في هذه الحلقة تناولت كتب الحكم العطائية للسكندري والفتوحات المكية ومفهوم الحكم لان عربي ولا دكار النووية ودوان ابن العارض وثابته الكندي وكتب القرلي ولا سيما احياء علوم الدين والشاغل المهدية للترمذي والطريقة المهدية للبركي ومصارف السائرين للهروي والمراسلة الفشيكية ورسالة الشيخ ارسلان ...

و- ان التأليف والنصوص التي بحثت في الطرق وذكرت مناقب مؤسسيها وترجمت لاعلامها واوردت احكامها وادعيتها هي التي تتصل بمقادية والرفاعية والشاذلية والنقشبندية والصاحبية والحنوية والعموية والوفائية والفاسية والتجانية والبيومية والمرغنية والحقمية والبيكتاشية .

ز- ان التأليف والنصوص التي تؤيد القول بالكرامات وتقر مبدأ التوسل والاستعانة بربارة قبر الرسول وقبور الاولياء ومثل طرقات البراع دي مايران قانغا بين المؤمنين بذلك وبين خصومهم من الوهابيين ورعشاء الاصلاح لدين هي مدرجة لاوي آثار ابن عابد بن عبد المسيح الهاشمي والنادي الحلبي ومحمد امين الحروبلي والسكي والجباعي وشهاب الدين احمد الحسي ومحمد الشوري واشعراي ومحمد سعد صاحب راده وبني العصل عبد الله الصديق ومحمد ابني المهدي الصيادي والناقلي والنهاي ...

دراسة التصوف

وفي وسعنا ان نستخلص من النظر في لدراسات بقي اسمهم بها المؤلفون لعرب خلال المائة سنة الاخيرة في ميدان التصوف:

١- ان اكثر هذه الدراسات تمثل محاولة عامة في تاريخ التصوف واتره وفي صلة التصوف بالادب عامة والشعر بوجه خاص. مثال ذلك بحوث محمد لطفي جمعة في تاريخ فلاسفة الاسلام ومحمد مصطفى حلمي في الجاه الروحية في اسلام ومحمد عبد المعصم حفاحي في انوار الروحاني للتصوف الاسلامي في مصر وتوفيق الطويل في التصوف في مصر ايام العصر العثماني وعند انطيف الطيماوي في التصوف الاسلامي العربي وحمور عبد النور في التصوف عند العرب وفي نظرات في فلسفة العرب وحنا فاحوري وحليسل الحر في تاريخ الفلسفة العربية وعمر فروج في التصوف في الاسلام وكذلك بحث ركي مبارك في التصوف لاسلامي في ادب والاحلاق، وبحثه في المدائح لسوية في الادب العربي وبحث سيب لاحتبار في الشعر الصوفي وبحث عبد الحكيم حسن في التصوف في شعر العربي.

٢- ان طائفة من هذه الدراسات تناولت موضوعاً عاماً معيماً متشعباً دراسة محمد توفيق السكري لميث الصديق وبيت السادة الوفاية ودراسة ربي العلاه عفيفي (اللامتية) واما هـا عا طحت موضوعاً محدداً كموضوع رابعة العددية (الذي درسه عبد الرحمن بدوي وحه عبد الباقي سرور وود دسكاكسي وموضوع ابي بريد النمطامي) ندي درسه عبد الرحمن بدوي وموضوع (القراني) ندي اسمهم في دراسته عبد الرحمن بدوي؛ احمد فريد رداوي وحه عبد الباقي سرور وابو بكر عبد لورق وعبد الكريم عثمان وركي مبارك. وموضوع (العارض) ندي درسه محمد مصطفى حلمي وموضوع الشعر في ندي درسه طه عبد الباقي سرور وتوفيق الطويل وموضوع (العرابي) ندي درسه طه عبد

الباقي سرور وابو العلا عميفي وموضوع ، فريد الدين العطار) ودرسه عبد الوهاب
عزم الذي درس أيضاً موضوع (حلال الدين الرومي) وموضوع (ابن عطاء الله
السكندري) ندي درسه ابو الوفا الميمى التفتازاني وموضوع (السهروردى)
لدي درسه سامى الكيالى وموضوع (اس سينا) الذي درس ناحية تصوفه عبد
الحليم محمود.

٣- ان هذه الدراسات العامة والخاصة تفرع احد مربعين

أ- مزرع بدعوة الى التصوف، وعندئذ تصبح اقرب الى التأليف في التصوف
منها الى البحث العلمى «بعضى الصحيح». ومثالها بحوث محمد توفيق البكرى
ومحمد ابى لهندى الصبادى وحمد فريد الرافعى وطه عبد الباقي سرور وبي بكر
عبد الرزاق ومحمد امين الكردى.

ب- مربع البحث العلمى والدراسة لحاده لموضوعية، واكثر هذه الدراسات
قدمت لنول درجات جامعية عالية مثل بحوث ركى مبارك وبحث محمد مصطفى
حمى في اس الفرض وحب لاهى وعبد الحكيم حسان في «التصوف في الشعر
العربى» وبحث ابى بوفا الميمى التفتازاني في اس عطاء الله السكندري وتصوفه
وبحث توفيق الطويل في «التصوف في مصر» العصر العثماني. على ان هناك بحوثاً
علمية اخرى مثل دراسة عبد الرحمن البدوي لشهيدة العشق الالهى ولايى
يزيد السطامى...

٤- سآثرنا تقوم هذه الدراسات على وجه اقرب الى لدقة مع مراعاة
لابحار في تعليقاتها على مختلف هذه الكتب حين عرضها في القائمة الملحقه
الخاصة بها

نقد التصوف

وقد رأينا من النافع ان نكن صورة ما اسهم به المؤلفون العرب في ميدان

التصوف بشارة وحيرة الى بعض الكتب التي ظهرت في الرد على «بدعة» التصوفة ودحض «محرقتهم» او «تهاروتهم» و«دجلهم». وهذه الحركة الانتقادية - بحملتها - استمررت، او نعت، لحركة ممثلة صهري في ادبي، وكان رعاها، ابن تيمية) و (ابن الحوري و ابو شامة وغيرهم وقد تطورت في العصر الحديث وامت طرفا في راع عفيف حد «نصار» التصوف التي نصي في موقف الدفاع عنه وحيثه، وهذا الصراع يرتكر بوجه خاص الى الخلاف بين جماعة التصهير لوهدي وسائر رعاها لاصلاح الديني من جهة، و«بدعهم» من لثقفين المعاصرين المؤسسين لكر ماب الاولياء، وعمداً لتوسل ولاستعانة ورياء قمار الرسول واللجوء الى قبور الانبياء والمشايع والاولياء.

من يقاد «بدعة» التصوف الذين شررت بحوثهم ابن الحوري و ابو شامة والنشيشي ومحمد الحنيفي ومحمد سعيد السبب وعبي عموط ومن يقاد «مرض» التصوف باسم التوحيد ولطفر العقبي حمد صهري شومان وعبد الحميد ابرهري وعبد الرحمن الوكيل. ومن بقدا طرقاً صوفية معينة ابن ماضي الشقبطي وبعض طلاب العلم في ردم على التعاليم والندرية وسائر اولئك «معاصرين» الذين بقدا طرق التصوف المختلفة فبعثت مؤلفات الرئدين عن هذه الطرق دفاعاً عنها ورد على منكريها كالاسلماء. ومن اسقام من اسبح على نقد بعض المتصوفة بالبدعات، واستند بوجه خاص الى الدراسة والبحث النظري والعقائدي كرهان الدين لبقاعي في تنبيه النبي الى تكفير بن عربي وتحميد العباد من من العباد، اي من ابن عربي وابن الفارض واصراهما ومهم (محمد بشير هوي - ندي برد علي وسوسة الشيخ احمد ربي دجلان و محمد فهمي عبد القطيب - ندي بقدا دولة بدر اويس التي ترأسها في حياته حمد الدوي ولا ير ل «ينصرف» بها بكر ماته المعروفة بعد الموت الى الآن.

المقالات والمحاضرات

ولعل يمكننا - أخيراً - أن نحكم بصفة المقالات والمجهرات التي نرى في اليأس
عليها في ميدان إسهام الباحثين العرب في حقن تنصريف رذائله في هذا ميدان
من المجهرات وسجود بصوغه في رزق من صميم حكمة وأدلة والتربية
والثقافة وراء حدود هشتاد من هذا موقعه في هذه المجلات صبعة موضوع
التصوف وطروحات تاريخية التي تحدث بلاد العربية في نهضةها الحديثة
وتطلعها حيث في مجر د ركب حصاره لألية ومنحدرات مدينة الغربية.
غير أن في عمله حكمة تحب إلهامه في الحق له حبه معه حصار في سائر
الافطار العربية تصدرون تحت مصوب إسلامي وسعي في محلة الإسلام والتصوف
التي تصدر في القاهرة عن شبيخة الطوط حوصية بنوب قشيب من مدحهم
١٩٥٨ وهي محلة أسوعية تصدرون موقفاً بصورة شهيرة وتحقق بالبحوث حوصية
المقامة بطابع مدعو في المصوب فضلاً عن تسجيل حصار مصوفة وحرقهم
ونشاطهم وندواتهم ومؤتمراتهم ونشملهم.

ثبت الكتب والمراجع

نصف في تعريفه بسودش كعب ومعه ذئب في اسمه بها العرب في
ميدان تصوب حلال فائدة منه الأخير في حكمه على أن مرجع من لحظة
الآنسة

ثم يذكر ثم مؤلف قصه بك ب ا ج ح و د ه حقه و د ح
ثم يشير في قصته د ح لا ع ا ك ه و و س ط و ر ص ع ه ا
ثم يذكر مثلا الطه ع و د ح ب و عدد عدد قصه و ق ه م س و ح ر ف ح د

طبعة (وبعقب تبليان عدد صفحات الكتاب او المقال مقرونة بحرف (ص
 صفحة) وبتين لاجراء بحسب عددها مقرونا به (ج) ونختم بكلمة موجزة عن
 موضوع الكتاب وتقويمه وطريقة نشره عند لاقتضاء. ولولا مخافة لاطالة لأتينا
 على المراجعة اوسع عن محتوياته وفحواه. وفي ثلث المقالات دللنا بحرف (س) على
 اسمة التي تصدر بها المجلة بحسب تاريخها الخاص . وقد ذكرنا لترتيب كتب
 التأليف والنشر ، فكنت ودراسة التصوف ، ثم كتب « بقدر التصوف » ثم
 المقالات والمباحثات.

أولا : التأليف والنشر

ابراهيم محمد اسماعيل مناهل الاسواق الى حبيب العلق والحلاق
ر - القاهرة - ط ٨ ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م ص ١٢٨ الكتاب صلاوات
وأدعية مع برقة البوصيري - النشر تحاري .

اس امي الدنيا ، محمد بن محمد مجموعة الرسائل
م - القاهرة - ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م ص ١٣٧ مجموعة احاديث
مفسرة لادب السلفين بالتصوف - النشر تحاري .

اس أحمد ، رحب الوسيطة الاحمدية والفرقة السعيدية في شرح الطريقة
المحمدية

بهاشمي كتاب « الطريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية »
بجادمي

الكتاب شرح مركز علي كتاب محمد الركوي باسم الطريقة
المحمدية والسيرة الاحمدية

اس الحاج ، محمد مفتاح البصائر
بهاشمي كتاب « سراج السالكين في تربية المريدين » لنجل
الكتاب عرض مناصب وآثار التصوف المشهور بالصيد

اس الحسن ، عر ابدن كنز الرشيد وزاد المقادير
عق عليه عند طبعة : عبد الواسع بن يحيى الواسمي ر - مصر -
١٣٤١ هـ ص ٩١ فرع المؤلف ، وهو امام في اسم من دلف
كتابه سنة ٨٩٧ هـ
الكتاب بحث في الاحراق لصوفية - النشر تحاري مع بعض
للواسمي

اس حسن ، أحمد بن محمد كتاب الزهد
بصحيح محمد بن يحيى بن قاسم
م - مطبعة ام الحري - بلا تاريخ - ص ٤٠٠
الكتاب مختصر من ربه ربه في شأنه التصوف الاسلامي
النشر مشروع بعض الشروح والتعليقات

اس ميا واس طمعل والسهروردي حي بن يعقوبان
تحقيق وتعليق : احمد أمين
م - القاهرة - ١٩٥٨ م ص ١٣٨
الكتاب دراسة ومساهمة في نشر التراث الفلسفي الصوفي

اس عابد بن محمد امين مجموعة رسائل ابن عابد بن
١ - احياة الموت ببيان حال القناء والنجاة والابدال والموت .
٢ - سل الحمام الهندي لنعصره مولانا خالد النقشبندى
م - مطبعة محمد هاشم الكتبي - ١٣٢٥ هـ
ج ١ : ص ٣٧١ ج ٢ : ص ٣٥٣
كلا الرسالتين في الجزء الثاني من المجموعة المذكورة - النشر
تجاري

اس عماد العربي الرندي . محمد بن ابراهيم شرح النفري على من الحكم
م - القاهرة - ط ٤ - ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م
ج ١ ص ١٠٤ ج ٢ ص ٩٩
الكتاب شرح على من الحكم لاس عطاء الله السكندري - النشر
تجاري

اس عبد السميع الهاشمي . شرف الدين البرهان المؤيد لصاحب حد المد
ص - استانبول - ١٣٠٩ هـ ص ١٨٧
الكتاب مثل على الوحي الصوفي المسمد من الموت الرفاعي مع
ترجمة لحياته ونبذة عن كراماته .

اس عجيبة الحصري . احمد بن محمد ايقاظ الهمم في شرح الحكم
ك - القاهرة - بلا تاريخ
ج ١ ص ١٧٩ ج ٢ ص ١٨٣ - ٢٦١
من الحكم المطائنة من ص ٤٦٢ - ٤٧٠
الكتاب شرح على من الحكم المطائنة مع نشر اس سيرا تجاريا .

الفوحات الالهية في شرح المناجاة الاصلية . نشر بهاس . ابعاد
الهمم في شرح حكم . لمبوب نفسه . الكتاب شرح المناجاة
الاصلية في قواعد التصوف واركانه وآدابه - نشر تجاري

ابن عربي . محيي الدين : رسالة روح القدس
م - القاهرة - ١٢٨١ هـ ص ١٠٤

الرسائل بحث في العقائد الصوفية مستشهدا إلى أصحابها ورجح
أيضا محوله على ابن عربي

تفسير الشيخ الأكبر

م - القاهرة - ١٢٨٣ هـ

ج ١ ص ٤١٢ ج ٢ ص ٤٢٧

الكتاب تفسير صوفي للقرآن على نهج (ابن عربي)

محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخبار

م - الجمعية العلمية - ١٣٠٥ هـ محلدان في جرابين

الكتاب تاريخ متحول على (ابن عربي) بالأرجح

مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم

مصحح - محمد بدر الدين النمساني

ص - القاهرة - ١٣٢٥ هـ ص ٢٠٤

الكتاب بكيف لآراء المؤلف في الصوف الفلسفي - الشر تعاري

رد معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات

م - بيروت - ١٣٢٨ هـ ص ٦٠

الكتاب تأويل صوفي لبعض معاني الآيات القرآنية

المفوحات المكنية

ك - القاهرة - ١٣٢٩ هـ

ج ١ ص ٧٦٢ ج ٢ ص ٦٩٣ ج ٣ ص ٥٦٨ ج ٤

ص ٥٧١

الكتاب دروه تأليف (ابن عربي) . طبع على النسخة المأهنة

على نسخة المؤلف الموجودة بمدينة (قونية) - الشر تجاري

ولا تحقيق ولا فهرس على النهج الحديث

فلسفة الأخلاق

ص - القاهرة - ١٣٣٢ هـ ص ٦٤

الكتاب نفسه ومفاهيمه وأساليبه متحول فيما يرجح .

شجرة الكون وحكمة النفس فيما أحسنه السي (ص) - ص -

القاهرة - ١٣٤٣ هـ ص ٤٠

الكتابان نشرتا نشرًا تجاريًا وطبعًا غير مرة .

وسائل ابن عربي

ر - حيدر آباد الدكن (الهند) - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
ج ١ ص ٣٣٤ ج ٢ ص ٣٣٣
الكتاب مساهمة في نشر التراث الصوفي لاس عربي وقد أثر في
الإشارة إليه وإن لم يذكر اسم من قام بالإشراف على ذلك وإنما
ذكر أن هذه الرسائل طبعت بمطبعة جمعية دائرة المعارف
العثمانية .

عنقاء مغرب في ختم الأوليا وشمس المغرب

ص - القاهرة - ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م ص ٧٧
الكتاب عرض مكلف رمزي لبعض حواش مذهب ابن عربي - النشر
تجاري

الوصايا

م - دمشق - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م ص ٢٧٨
الكتاب عبارة عن الباب المؤي للسبي والحسمانة من . الفصحان
المكية .
النشر تجاري

ابن علان الصديقي ، محمد الفصحان الربانية على الأذكار التوازية

م - القاهرة - ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩
المجلد الأول : ج ١ ص ٤٠٥ + ج ٢ ص ٣٥٩
المجلد الثاني : ج ٣ ص ٢٥٧ + ج ٤ ص ٤٠٦
المجلد الثالث : ج ٥ ص ٤٠٦ + ج ٦ ص ٤٠١
المجلد الرابع : ج ٧ ص ٤٠٧
الكتاب شرح . حلقة الأبرار وشعار الأبحار في بعض الدعوات
والأذكار . للامام محمد بن عبد الله البووي البصري ٦٧٦ هـ وهو مرجع
مفضل لأدب السنوك الصوفي السني .

ابن علي . الحافظ لوامع الأنوار وروض الأزهار في الرد على من أنكر على المسكلمين بالسنة الاحوال والاسرار

م - القاهرة - ١٣٢١ هـ ص ٢٢٤
الكتاب دفاع عن الطغوس والشعائر والاحوال الصوفية .

ابن الفارض ، عمر ديوان ابن الفارض

- القاهرة - ١٣٢٢ هـ ص ١٤٣

الكتاب شتمل على مقدمة بترجمة ابن الفارض ورواية عن الشيخ
عني سبط الشاعر -
النشر تعاري مع بعض الشروح اللغوية البسيطة

ديوان ابن الفارض

م - القاهرة - ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م ص ١٢٨
الكتاب لا شتمل الا على الديوان مع بعض شروح لغوية عليه .

اس قسم الجورية عنه الصائرين وذخيره الشاكرين
سيرة وعلى عنه ركريا عني يوسف
م - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٢٤٧
الكتاب دعوة الى اخلاق الصبر مع برعه وعط متعمق
النشر بحاري مع بعض تعليقات طبعه مصر .

ابن هامين ، محمد فاضل نعت البدايات وتوصيف النهايات
ك - القاهرة - ١٣٢٤ هـ ص ٣١٤

الكتاب عرض موجز لآداب الصوفية مع ذكر اشهر الابرار الشاذلية
والناصرة والمعدنية والسحابة وأسرار الحروف والصور الغريبة .

فاتق الرنق على واتق الفتق

بهامش كتاب ه بعض ابتدائات ويوسف النهايات ه للمؤلف
نفسه - الكتاب شرح لفصيدة رمزية عليها المؤلف نفسه وهي
من باب الاخاخي الصوفية .

اس لمارك احمد الامريز

ك - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٢٣٥
الكتاب شتمل على ه الامريز الذي يدعى نعم المرحان الحامض
احمد اس لمارك عن قطب واصلي عند المرمر الدناع ه - السبر
بحاري

اس صحيح ، ابو شعاع حالة اهل الجمعية مع الله

و - القاهرة - ١٣١٥ هـ ص ١٦٣
الكتاب طائفة احاديث تعتمد على الطريقة الرفاعية .

الارمني ، عبد القادر بن محيى الدين صحبه الذاكرين ورد المفكرين

م - الاسكندرية - ١٢٩٩ هـ ص ٥٩
الكتاب دواع عن الصوفية المعاصرة ولا سيما في موضوع ذكر .

اسعد اسدي وعمره مجموع جليل ومؤلف عديم المثال مشتمل على
خمسة رسائل عالية الاستاد وعظمه الامتداد

ر - مصر - ١٣٠٩ هـ ص ١١٩

الكتاب مجموع رسائل صوفية ولا سيما في الطريقة الرفاعية
عمادها

١ - رسالة المسلسل في ذكر سلسلة الطريقة الاحمدية انوصلة الى
الراية العظمى . ان الحضرة اسمه احمد الرفاعي الكبري مؤلفها
اسعد افندي مفتي الجمعية بالمدينة *

٢ - سؤال رفع الى السيد اسعد عن صحة سند الصوفية في
الخرقة *

٣ - الاسفار عن بعض محاسن رجال السلسلة الاسعدية الرفاعية
لمصطفى رشدي الدمشقي من اسماعيل *

٤ - كشف النقاب عن اسباب الاربعة الاقطاب وهم احمد الرفاعي
وعبد القادر الجيلاني واحمد البدوي وامرهم الدسوقي للسيد
عبد القادر ابن محمد بطري الحسني مكي مكة *

٥ - الفجر الطالع في ذكر السيف القاطع (اي حرب السيف انصاع
من أشهر احزاب الرفاعية) لعلامه محمد ابي المصطفى السروسي
الحلبي مفتي حلب *

٦ - احمد سري الرسالة الاحمدية في تاريخ الطريقة العلمية
البكاشية *

م - القاهرة ط ٢ ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م ص ٦٤

الكتاب بحث قيم في تاريخ البكاشية *

الباحوري اسبحوري ، ابراهيم المواهب اللدنية على الشمايل المحمدية
ك - القاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ص ٣٠٥

الكتاب حاشية على من كتاب الشمايل المحمدية لمحمد بن عيسى
الترمذي
الشري تجاري

حاشية الباجوري على البردة

ك - القاهرة - ط ٤ - ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م ص ٩٦

شرح الباجوري مع شرح آخر لشيخ جليل من عماله
الارمني وكلا الشرحين يوضحان برده الموصري لعمه واعوانه
ومعه *

بدوي ، عبد الرحيم : الإنسان الكامل في الإسلام

م - القاهرة - ١٩٥٠ - ص ١٨٤

الكتاب دراسات بقلم (هاجر هير شيدر) و (لوي ماسينيون)
في موضوع الإنسان الكامل في الإسلام ترجمها الدكتور بدوي وشتر
ممنها ملحقها بخصوص غير منشورة من

أ - كتاب مراتب الوجود لصدر الدس القوي المتوفي سنة ٦٧٢ هـ

ب - المواقف الإلهية لاس قصب الباب المتوفي سنة ١٠٤٠ هـ

شطحات صوفية ١ - أبو بريد السطامي

م - القاهرة - ١٩٤٩ - ص ١٨٦

الكتاب دراسة لظاهرة الشطح وتطورها مع بشر

١ - كتاب « النور من كلمات أبي طيفور » في كلمات السطامي

٢ - رسالة لعبد الفسي النابلسي في حكم شطح الولي

٣ - ملحق بخصوص غير منشورة خاصة بالسطامي

النشر على مشفوع بهوس الاعلام وبهرس الكتب .

البرعي ، عبد الرحيم : ديوان البرعي

م - مصر - ١٣٤٢ هـ - ص ١٦٠

الكتاب ديوان صوفي في المحاضرة والتواحد

النشر لا ينظم بحسب الموضوع ولا بحسب الهجاء في ترتيب

القصائد على الروي ..

بعض مشايخ الصوفية - سطر مدد التوفيق فيما يتعلق بأحكام الطريق .

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ٤٨

الكتاب مجموع نصوص صوفية منها

١ - مسائل في علم التوحيد : لعبد الفسي النابلسي

٢ - صورة أخذ العهد للمريد : لأحمد الرفاعي

٣ - صورة الشد

٤ - شروط الحرق

٥ - الأسماء العظيمة : لعبد القادر الجيلاني

٦ - أوراد - لأحمد الرفاعي

٧ - معاني الأبرار - لأحمد السدوتي

٨ - استغاثات وقصائد

- ٩ - اديب الطريق لابي مرشد سبطامي
١٠ - اديب المرشد من كتاب نعمة السالكين ودلالة السائرين لعماد
المسرح

البكري ، أحمد مراد : الرسائل الصوفية
م - القاهرة - ١٣٥٦ م ص ٦٤
الكتاب مجموع نصوص صوفية لشيوخ الرفاعي الكر والشمس
محمد توفيق البكري والنشر تجاري

البكري ، محمد توفيق : التعليم والارشاد
م - بلا مكان ولا تاريخ - ص ٦٦٧
الكتاب مرجع تعليمي في التربية الصوفية .

المنجي ، عثمان بن عمر او البعدادي نور الدين
و - بلا مكان ولا تاريخ ص ١٤٩
الكتاب يحدد طريق التصوف وادائها .

سلي ، ابو بكر بن محمد مدارج السلوك الى مالك الملوك
ك - القاهرة - ١٣٣٠ هـ ص ١٧٥
الكتاب عرضي للتصوف في العصر المتأخر

سلي ، فتح الله بن ابي بكر بن محمد عقد الدر واللال في بيان فضل
الفقر والفرا ، وفضيلة السؤال .
بهاش كتاب مدارج السلوك الى مالك الملوك . لابي بكر السلي .
- الكتاب من الرفاعي ابي الحسن الدعوة الى الفقر الصوفي

السادقي الحلي ، محمد بن يحيى قلائد الجواهر في مناقب عبد القادر
ك - القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م ص ١٤٠
- الكتاب اشادة بمناقب عبد القادر الحلي ، النشر تجاري . وقد
توفي المؤلف سنة ٩٦٣ هـ .

نوري ، مصطفى ناش المنح الربانية شرح المنظومة الرحمانية
م - المطبعة الرسمية التونسية ١٣٠٧ هـ ص ٢٥٥
- الكتاب شرح لفصحة صوفية وضعها المؤلف على الطريقة
الحلوتية .

البرمدي . محمد بن علي بن الحسن كتاب الرياضة وادب النفس
عني بإخراجه : ج ١ - ابري وعلي حسن عبد القادر
م - القاهرة - ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م ص ١٦٠
- الكتاب بوصفها أسس الصوف واصله - النشر علمي مشفوع
بممارس لموضوعات والاعلام والنواصب .

الحامي . عبد الرحمن البيرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية المتكلمين
والحكما .

م - القاهرة - ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م ص ١٩٨ - ٢٤٠
نشر هذا الكتاب بعد كتاب : أساس القديس في علم الكلام . نشر
الدم الراري
- الكتاب دراسة للمعتقدات الصوفية على ضوء التوحيد الإسلامي .
- النشر تعاري .

شرح قصص الحكم

بهاشم . شرح حواهر القصص في حـل كلمات القصص .
لنابلسي
شمس الكتاب على شرح آخر لكتاب (ابن عربي) المعروف .

محسن . أحمد بن ابراهيم سراج السالكين في تربية المريدين
ك - القاهرة - ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م ص ٤٦
- الكتاب يحرص لتربية الصوفية بالاستناد الى معارف من كلام
الشيخ محمد بن أحمد بنر المشهور بالصبيد .

الحرثي . أحمد بن محي الدين بن مصطفى الحسني رسالة صماسة نشر
البر وبسطه في بيان كون العلم نقطة .
د - بيروت ١٣٣٤ هـ ص ١٤٥ + ١٤
- الكتاب يذهب صوفي اصل ينج على معاهدات المريدين ودانته مع
بعارف في آخره بامداحة .

الحرثي . الامير عبد القادر المواقف في الوعظ والارشاد
م - مطبعة التمام - ١٣٣٤ هـ
المجلد الاول : ج ١ ص ٤٩٨ المجلد الثاني : ج ٢ ص ٤٦٤
ج ٣ ص ٣٧٧
- الكتاب دروة المؤلف الصوفي في المائة سنة الاخيرة .

ديوان الامير عبد القادر الجزائري
شرح وبحث مدوح حفي

م - دمشق - ١٩٦٠ م ص ١٦٥
- الديوان مشفوع ببعض الشروح اللغوية والادبية .

الحوري ، شافعي ، شمس الدين محمد بن محمد الحصن الحصين من كلام
سيد المرسلين
نشر بعد كتاب : حربة الاسرار حسنة الادكار ، لمحمد حمي السارلي
- الكتاب دعوة الى معارضة الظلم بالايمان
نشر بخاري .

الحوري ، محمد بن سليمان دلائل الخيرات مع الاحزاب
ر القاهرة - ١٣٤٥ هـ ص ٢٦٣
- الكتاب جامع شهر للادعية والاوراد الصوفية الدائمة .

الحفري ، شمس بن محمد كنز البراهين الكسبية والاسرار الوهية القبية
لسادات مشايخ الطريقة العلوية الحسنية والنسبية .
ك - بلا تحديد مكان - ١٢٨١ هـ ص ٥٤٧
الكتاب مرجع لدراسة التصوف الشيعي .

الحبيدي ، احمد ١ - رساله الصلح والتحقيق لمن اراد ان يسير بسير
اهل الطريق .
٢ - رسالة مشتملة على اصول الطريق
م - مصر ١٢٨٤ هـ ص ٣٤ + ٣٣
- الرسالتان في السجود وفي ادب الصوف

الحيطالي الموسوي ، اسماعيل بن موسى فناطر الخيرات
م - القاهرة - ١٣٠٧ هـ
ج ١ ص ٤٩٤ ج ٢ ص ٤٥٩ ج ٣ ص ٥٦٦
الكتاب اوشاد صوفي منهجي .

الحيلاني ، عبد العادر الفصح الرباني والفضح الرحماني
عمل حليفته : عفيف الدين ابن المبارك
م - القاهرة - ١٢٨١ هـ ص ٣١٠
الكتاب مرجع لفقيدة الحيلاني وطريقته .

الفنية لطالبي طريق الحق عز وجل
م - القاهرة - ط ٢ - ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦
ج ١ ص ١٩٢ ج ٢ ص ٢٠٠ - محله واحد
الكتاب دليل اساسي في الطريقة القادرية .

النشر تجاري .

فتوح القيس

بها من كتاب « قلأند الجواهر في مناقب عبد القادر » للسادق .
الكتاب عرض لقواعد الطريقة القادرية .
النشر تجاري .

الحلالي = العيني . عبد الكريم الاسفار عن رسالة الانوار فيما يتجلى
لاهل الذكر من الانوار

عني بشره محمد وجب حيد الشيخ الاكبر ، استاذ الطريقة
القادريه .

م - دمشق ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م ص ٣٣٥

- الكتاب دفاع عن التصوف وعن ابن عربي ضد اهل الطاهر
- النشر تجاري .

الانسان الكامل في معرفة الاواخر والاول

ك - القاهرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

ج ١ ص ٨٠ ج ٩٨٢ - محلد واحد الكتاب عرسي للتصوف
المسمى . النشر تجاري .

الحامدي ، احمد اسير باطاهر شرح الكشف الرباني عن المود الرحماني
ك - القاهرة ١٣٠٧ هـ ، ص ٢٣٧

الكتاب شرح لارحوره ، المود الرحماني والمشرى الاصلي للطباط
في عيسى التوحيد والتصوف ، لياظها الشيخ احمد بن شرفاوي
من مصوفي القرن الهجري الثالث عشر

مطية السالك الى عالم الممالك

بها من كتاب « شرح الكشف الرباني عن المود الرحماني »
للمؤلف نفسه .

الكتاب عرسي للتصوف العملي واشادة بالطريقة الحلوبيه .

انوار التحقيق في تأييد لوراد الطريق

م - القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م ص ٧٦

الكتاب دفاع عن الطريقة الحلوبيه خاصة وعن التصوف بوجه عام .

الحريش ، شمس الروص الفائق في الواعظ والرفائق

ك - القاهرة . الطبعة الاخيرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م ص ٣١٦

كتاب مواعظ وتنت على ست وخمسين مجلسا .

[illegible]

الجمهورية العربية السورية
الحكومة السورية
المجلس الأعلى
الجامعة السورية
الكلية الهندسية
قسم الميكانيكا

السنة الأولى - الفصل الأول
مادة الفيزياء العامة
أول اختبار - ١٩٨٠ م

اسم الطالب:
رقم الجلوس:

مدة الاختبار: ساعة واحدة

عدد الأسئلة: ١٠ أسئلة

نوع الأسئلة: اختيار من متعدد

تعليمات:

- اقرأ الأسئلة بعناية قبل الإجابة.
- اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المعطاة.
- لا تكتب على ورقة الأسئلة.

بالتوفيق

المسمى بالخواهر المكينة والعنوم المصونة .
م - نسخة الأصلية من سنة ١٢١٥ هـ من ٣١٧
م - نسخة من سنة ١٢١٥ هـ من ٣١٧

واللهجة الحديثة .
مصر كتاب كمال حليم د . من سنة ١٩٤٨ م
في مصر

به سبب الطريقة المذكورة في شرح الطريقة المذكورة
 - - - - - ١٢١٨ هـ - - - - -
 ج ١ ص ٢٨٩ - ج ٢ ص ٢٨٩
 محمد بن أبي ج ٢ ص ٢٧١ - ج ٣ ص ٣٣١
 كتاب من ج ١ ص ١٠٠ - ج ٢ ص ١٠٠
 في الطريقة المذكورة في شرح الطريقة المذكورة
 محمد بن أبي

المستند رقم ١٤٥٠
الذي هو من تاريخ ١٤٥٠
الذي هو من تاريخ ١٤٥٠

الطريق الى الله او كتاب المصطفى

الكتاب عزم من لذهب التصوف الحرار والشر مشعوع سعييحات
لعوبة مقتصة .

الخرنوطي محمد امين ١ - مختصر كتاب المساعدة في تقريب الوقوف على
ما به السعادة مما يلزم اعتقاده والتحلي به من الاموال والاعمال
والاخلاق المندوحة وما يلزم احسانه من الدروب والتحلي عنه
من الاخلاق والصفات المنهومة .

٢ - مختصر رسالة المعاونة والمظاهرة والمؤازرة للعارف باسمه
عبداله ابي علوي بن محمد الحداد .

م - دمشق ١٢٥٦ هـ - ١٩٢٧ م ص ١٧٨ - ٦٦
الكتاب بحسبه دعوه الى التحلي بالاداب الصوفية الصحيحة

الجوهرى . عثمان بن حسي بن احمد التماكر درة الناصحين في الوعظ
والارشاد

م - القاهرة - بلا تاريخ ١ - ص ٢٩٨
- كتاب رقائق ينزع منزعا صوفيا معتدلا .

دحلان احمد بن السيد رسي تقريب الاصول لتسهيل الوصول لمعرفة الله
والرسول .

٢ - القاهرة ١٣٤٩ هـ ص ٢٣٦
الكتاب جامع لاراء المتصوفة القدماء والمحدثين .

الدردير احمد بن محمد بحقه الاخوان في آداب الطريق
وبله مسائل لطيفة في علم الحقيقة لعر الدين ابن عبد السلام

منعومة في آداب الطريق لابي بريد السطامي
و - القاهرة - بلا تاريخ ص ٤٠
- الكتاب مشعوع بصوص صوفية بجامع وحدة الموضوع .
الشر تحاري .

الديريسي . عبد المرير الدمري الروضة الاسعة في بيان الشريعة والحقيقة .

و - بلا تحديد مكان - ١٣٢٠ هـ ص ٢٦ + ١٦
الكتاب دعوة الى التصوف القويم متنوعة بتعريف بالمؤلف ومائدة
سماها الناسر . انصوف الى اصول التصوف . والنشر مشعوع
بمعتقدات لآمنة واصحاب .

١ - يحدد الاب (نوري) تاريخ طبع هذا الكتاب ١٩٥٥ - انظر محله
(ملاح) عدد ١٩٥٦.٣ ص ٣٠٢

٢ : ظاهرة القلوب والخضوع لعلام الفيوب .

- و - القاهرة - ١٣٥٤ هـ ص ٢٢١
- وسم كذلك على هامش كتاب ، برهه الحائس ومسحبت المعاني ،
- للصفوري الشافعي .
- كتاب رقائق وأخلاق صوفية . والشعر بحاري في الحالين .
- الرافعي ، عبد العلي . برصع الخواهر المكه في نزكية الاخلاق المرضية
- م - القاهرة - ١٣٠١ هـ ص ٧٣
- الكتاب بحث في الاداب الصوفية على الطريقة الحنوية .
- رصاص ، حسن . روض القلوب المستطاب
- م - القاهرة ١٣٢٢ هـ ص ٤٩٨
- الكتاب مخصص شمري مفصل فرائد واداب الطريقة الحنوية ، و
- عاش المؤلف بين سنتي ١٢٣٩ - ١٣١٠ هـ .
- ردون ، احمد بن محمد . قواعد التصوف على وجه يجمع بين الشريعة
- والحقيقة ، ويصل الاصول والفقه بالطريقة
- و - القاهرة - ١٣١٨ هـ ص ٧٨
- الكتاب مرجع منهجي للتوفيق بين الشريعة والتصوف
- الشعر تحاري - عاش المؤلف بين ٨٤٦ - ٨٩٩ هـ .
- الرعي ، عبد المجاح ١ - ارجوزه الاداب المرضية في الطريقة النفشبنديه
- العالمية .
- ٢ - السلسلة المسعدة في اسماء رجال الطريقة النفشبنديه .
- م - بيروت ١٣١٧ هـ ص ١٦
- الكتاب ارجوزه ، بعض قصائد اخرى في الطريقة المشسدة .
- ربن الدين ، احمد محمود . الجامع المبين في ادب الدنيا والدين
- م - القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ص ٣٤٣
- الكتاب خلاصة لسفانة المسببة كما يراها الصوفية المعاصرون .
- سامي ، محمد . المواهب السنية في الوصول الى المقامات الاحسانية
- م - القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م ص ١٦٠
- الكتاب مجموع ادعية منتظمة مخرصها الفوز بسقام الاحسان .
- سسيكي ، نفي الدين ابي الحسن عيسى بن عبد الكافي . شفاء السقام في زيارة
- خير الانام
- و - القاهرة ١٣١٨ هـ ص ٢٤٤
- الكتاب مع الكتب الآتية التي نشرت معه عبرت عن كفاي الصوف
- السني ضد حركة التطهير الاسلامي
- (سعاد الدين احمد) بفتحات القرون والاتصال بالبيان

التصرف لاولياء الله والكرامة بعد الانتقال من ص ٢٠٩ - ٢٢٦
اسماعيل (شهاب الدين احمد) اثبات كرامات الاولياء من ص
٢٢٨ - ٢٣٧ .

السوري (محمد) صوره سؤال رفع اليه حول كرامات الاولياء
وتصرفهم بعد الموت من ٢٢٨ - ٢٤٤ .

السكندري . اس عطاء الله التنوير في اسقاط التدبير

م - المطبعة الوهبية ١٣٠٠ هـ ص ٧٨

ك - القاهرة ١٣٤٦ هـ ص ٧٠

- انكسار بحمد الله للسلوك الصوفي في نظر اس عطاء الله

- النشر تجاري في الطبعتين .

- تاج المرويس الحاوي لتهذيب النفوس

بهاشمي كتاب . السور في اسقاط التدبير . للمؤلف نفسه

- الكتاب حصص على اتباع شيوخ التصوف

- النشر تجاري .

الله . القصد المجرد في معرفة الاسم المفرد

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٠٣

- الكتاب يعرض جانباً من تصوف السكندري .

- النشر تجاري

الحكم العطائية

شرح في ملحق بالجزء الثاني من كتاب . اعطاء اهمهم في شرح الحكم

لاي محسنه الحسيني من ص ٤٦٢ - ٤٧٠

السلمي . ابن عبد الرحمن طبقات الصوفية

بمحقق نور الدين سرمد

م - القاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ ص ٦٤ - ٥٧١

الكتاب مرجع رئيسي في تاريخ الصوف . النشر علمي مشفوع

بهاشمي بعلام الاسماء والاصطلاحات الصوفية والكتب الواردة

في الكتاب وبشت مراجع تحقيقه .

اسمرقندي . ابن سب . قرة العيون وفتح القلب المحزون

شرح مره بهاشمي كتاب . الروح المائق في المواضع والرقائق .

لبحري بفس وسر مره اخرى بهاشمي كتاب . محضر ندوة اعطائي

لشعراني وطبع صفة مسبعة في اعطائه بلا تاريخ ص ٤٥

الكتاب راجع . سرمد من بعده اشراف اعطائي . النشر بحري

في جميع الطبعات .

السوسي ، احمد بن ادريس الانوار القلبية في مقدمة الطريقة السنوسية

ر - استامبول ١٢٢٩ - ١٣٤٢ هـ ص ١١٧

لكتاب مرجع لدراسة الطريقة السنوسية .

مجموعة شريفة تحتوي على جملة اوراق منيفة

ر - استامبول ١٣٤٢ هـ ص ١٨١

الكتاب مجموعة ادعية على الطريقة السنوسية .

اسهروردي ، سهاب ادريس عمر بن محمد عوارف المعارف في التصوف

م - القاهرة - ١٢٩٢ هـ

ج ١ ص ١٥٠ ج ٢ ص ١٢٣ - مجلد واحد

الكتاب مرجع رئيسي في التصوف الفلسفي - النشر تجاري .

السوسي حسن بن مسعود : نيل الاماني في شرح التهانى

م - القاهرة ١٣٢٩ هـ ص ١٦٣

الكتاب متن وشرح بمصنفه صوفيه للمؤلف نفسه

اسويدي ، رس الدين بن ابي التركات السهر - ١ - كشف الخشب

المسيلة شرح الحقبة المرسله لعل عوام من عبارات السادة الصوفيه

وكف اعراضات من دواعي الخروج عن السنة النبوية .

٢ - شرح الصلوات المشيشية :

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ٨٢

الكتاب دفاع عن التصوف واصحاب لهوات من الرموز والاصطلاحات

والصلوات الصوفيه وقد فرغ المؤلف من انساب سنة ١١٩٩ هـ

السيوطي ، حلال الدين عبد الرحمن بايد الحقيقة العلة وتشبيد الطريقة

الساذلية .

صححه : عبدالله بن محمد بن الصديق الفخاري .

م - القاهرة - ١٢٥٢ هـ - ١٩٣٤ م ص ١١٠

الكتاب يلخص المذاهب الصوفيه كما عرفها المؤلف في القرن

البحري العاشر - النشر تجاري مشعور تتمتع طبعه وبصحاح

بشرى الكتيب بلفاء العجيب

بهاش شرح الصدور شرح حال المولى في العصور ، بمؤلفه

الكتاب استنساخ لشككة المؤلف في الحص على المعنى

النشر تجاري .

شرح الصدور شرح حال المولى في القصور

ك - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٢٧

الكتاب تحري وزادة لموضوع الموت كما جاء في ، يذكره بمرطى .

النشر تجاري .

شرشر ، محمد صالح صالح عني روى قاموس الاناشيد للاخوان الساذلية
اليوسفية .

ك - القاهرة ١٣٤٢ هـ ص ٦٠٠
الكتاب ديوان مشكول بمصائد الساذلية .

الشرقاوي ، عبد الله شرح الشرقاوي على متن الحكم
بهاشمي ، شرح البكري على متن الحكم ، لابن عباد النكري
الكتاب شرح آخر لحكم ابن عطاء الله السكندري

لشربوني عبد الحميد ١ - شرح بانه السلوك الى ملك الملوك
٢ - شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري
ك - القاهرة ١٣١٠ هـ ص ١٣١
الكتاب شرح لانه احمد عرب السريدي في الصوف والحكم
القطانية

الشعراني عبد الوهاب لوائح الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية
ك - القاهرة - ١٣٠٨ هـ ص ٣٨٩
الكتاب مرجع في عمائد الصوفية وادابهم ومفاهيم سلوكهم
السريدي

البحر المودود في المواليق والعهود

الشر تجاري
بهاشمي كتاب ، لوائح الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية ،
للمؤلف نفسه
الكتاب دليل تلمي في تبيان سلوك المتصوفة المتأخرين

اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر

ك - القاهرة - ط ٣ - ١٣٢١ هـ
ج ١ ص ١٦٨ ج ٢ ص ٢٠٤
الكتاب عرض للعقائد الصوفية كما يراها الشعراني

: الكبريت الاحمر لصاحب اليواقيت والجواهر
بهاشمي كتاب ، اليواقيت والجواهر ، للمؤلف نفسه
الكتاب شرح مذهب (ابن عربي) في الفتوحات المكية ،

: الميزان

ك - مصر - ط ١٣٢٨ هـ
الكتاب محاولة يوفى بين الاراء الصوفية المتباينة
ج ١ ص ٢٠٠ ج ٢ ص ٢١٤
وقد روى عنه كتاب ، رحمة الامة في اجلاص الائمة ،
للشيخ محمد بن عبد الرحمن الدمشقي العثماني .

النشر تجاري

الشعراني

عبد الوهاب مختصر تذكرة القرطبي

ك - القاهرة ١٣٥٤ هـ ص ١٥٦

الكتاب رسائل بحرها الشعراني من تذكرة القرطبي وحدها عن
شوايب النظر الادبي والعموي لجمال تأثرها في انفس -
النشر تجاري

الطبقات الكبرى او لوائح الانوار في طبقات الاخيار

ك - مصر - بلا تاريخ

ج ١ ص ١٧٧ ج ٢ ص ١٧٢

الكتاب تاريخ صوفي ممزوج بالخرافة - النشر تجاري

رسالة الانوار العنسية في بيان اداب الصوفية

سرب بهمنش - لطيفات الكبرى - لمؤلف نفسه

الكتاب نشر مشكلات الاخلاق الصوفية وما فصل منها سقوط
الكلف بوجه خاص - النشر تجاري

تنبيه المفكرين

ك - مصر - بلا تاريخ ص ١٣٨

الكتاب يحوي رهاء مائة رارضي حصله بجمعها ما بها اخلاق السلف
الصالح - النشر تجاري

الجواهر والنور مما استفاده الشعراني من شجته علي الخواص

بهامش كتاب - الابريز - لاجد بن اسارك

الكتاب مرجع لتصور الشعراني ولاسه بانكرامات - النشر
تجاري

در الفواص على فتاوى سيد علي الخواص

بهامش كتاب - الابريز - لاجد بن المبارك

الكتاب امودج للمساعد العنسية لدى المتصوفة الشيوخ والارباب
النشر تجاري

صاحب راده ، محمد اسعد ١ - نور الهتاف والعرفان في سر الواصلية

والنوجه وختم الخواجكان

٢ - الفيوضات الخالدية والمنافذ الصاحبة لمؤلف نفسه -

عل الهامش

ك - القاهرة ١٣١١ هـ ص ٩٢ - ١١

الكتابان دفاع عن اسرار طريقة المشيئة -

- صاحب راده ، محمد اسمد بقعة الواجد في مكتوبات حصرة مولانا خالد
م - دمشق ١٣٣٤ هـ ص ٣١٢
الكتاب مرجع مفصل لدراسة الطريقة السعيدية واثار خالد
الشامي النقشبدي
- اصدق ، ابو افضل عبدالله العجج البيئات في اثبات الكرامات
مع صدر ميم بين يوسف الشيشي
ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٧٥
الكتاب دفاع عن الكرامات بدعوى وجود الكرامات .
اسر نحاري .
- الصغوري الساعى ، عبد الرحمن نزعة المجالس ومنتخب النفائس
ك - القاهرة ١٣٥٨ هـ
ج ١ ص ٢٥٧ ج ٢ ص ٢٧٧
كتاب رفاقي لشرح على عوارب النفس . النشر نحاري .
- لصادي محمد ابو الهدي الفضل الحمدي والمجد الاحمدي
م - القسطنطينية ١٢٩٨ هـ ص ٢٠٦
الكتاب ديوان صوفي متزج الطريقة الرفاعية .
- : العجز المنير في بعض ما ورد على لسان الفوت الجليل مولانا
السيد احمد الرفاعي الكبير
ر - القاهرة ١٣٠٠ هـ ص ٩٤
الكتاب مصدر لدراسة مذهب الرفاعي وطريقته .
غفود الالماس في حقه المنهاج الذي كان عليه القطب الرواس
م - مصر ١٣١٥ هـ ص ٢٠٥
الكتاب تاريخ للقطب الرفاعي محمد مهدي الصادي الشهير
بالرواس ودفاع عنه .
- : الدر المنظم مختصر براهين الحكم
م - بلا تحديد مكان ١٣٢٢ هـ ص ٣٠٢
الكتاب ديوان قصائد صوفية جولة الاسلوب
- : الطريقة الرفاعية
م - مصر - ١٣٢٥ هـ ص ٩٥
الكتاب دفاع عن الطريقة الرفاعية وبعد لشدد بعض من سمي
اليها .
- هنايه الساعى سلوك طريقة الفوت الرفاعي
م - مصر ١٣٢٥ هـ ص ١١٣
الكتاب تاريخ لمناقب الرفاعي وتلاميذه .

- الكلمات الاحمدية من كلمات الامام الرفاعي عوث البرية .
م - القاهرة ١٣٢٦ هـ - ٦٩٠٨ - ص ٢٠٦
- الكتاب سجل لاقوال الرفاعي الكبير وما روى عنه .
- الطب محمد اورداد الشيخ محمد الطيب المسوية للسادة الشاذلية .
ر - دمشق - ط ٣ - ١٣٦٦ هـ - ص ٦٢
- الكتاب جامع موجز لاورداد وادعية وقصائد شاذلية .
- عبد المنان ، عثمان المعروف بدعادم السبح احمد شمروراني ماوى الرغائب
في مجد التصانيع
م - بلا تحديد مكان - ١٣٠٦ هـ - ص ٤٦٦
- الكتاب شرح على قصيدة المشرب السبح الاكبر (من عرس)
- العدلي ، محمد بن احمد باب المعاني في اخبار القطبين الرفاعي والجيلاني
ك - القاهرة - ١٣٠٧ هـ - ص ١١٦
- الكتاب تاريخ للرفاعي والجيلاني واتباعهما
- عطار ، عمر رساله بهمة واسرار سنية في تربية القوالم العلوية والسفلية
ر - دمشق ١٣٠١ هـ - ص ١٣
- الكتاب بحث موجز في نظرية الكونية وعرض الرحمن .
- ١ - الفتاح المبين في رد اعتراض المعارض على محيي الدين .
- ٢ - الرد على رسالة الانكار والسب .
- ر - القاهرة - ١٣٠٤ هـ - ص ٣٥ - ٣٢
- الكتاب رسالتان في الدفاع عن (امن عرس) .
- علوي ، فضل بن العوث علوي بن محمد بن سهل ايضاح الاسرار العلوية
ومنهاج السادة العلوية .
م - القاهرة - ١٣١٦ هـ - ص ١٣٢
- الكتاب تحرير صوفي يبرز تصوف الطريقة العلوية
- عسوه ، احمد بن مصطفى بن الانموذج الفريد الموصل كفن التوحيد في شرح
النفطة المشيرة الى الوحدة .
م - تونس - ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م - ص ١٦
- الكتاب نظرية في الحروف والمعاني بتفسيرها تفسيراً صوفياً .
- العمروسي ، مصطفى نتائج الافكار القدسية في بيان معاني شرح الرسالة
القشيرية .
ك - القاهرة - ١٢٩٠ هـ
- احمد الاول ح ١ ص ٢٥٢ + ح ٢ ص ٢١٦
- احمد الثاني ح ٣ ص ٤٩٢ + ح ٤ ص ٢٢٣

الكتاب مرجع مفصل لصنوع رئيسي في التصوف القلماني .

عالب ، وشييد : شرح ديوان ابن الفارض
وبهامشه : كشف الوجوه القلماني نظم الدر - للقاشاني
ك - القاهرة ١٣١٠ هـ ص ٣٢٠
الكتاب بمه وبهامشه شرح مفصل لديوان ابن الفارض ولوائيه
الكري .

الغزالي ، محمد بن محمد : منهاج العابدين
ك - القاهرة - ١٣١٣ هـ ص ٨١
الكتاب لسبب المراد للمعروف وسلوك الطريق . النشر بحاري

بداية الهداية
بهاشم : منهاج العابدين للغزالي .
كتاب دليل السعي في سلوك طريق الهداية الصوفية .
النشر بحاري .

مشكاة الانوار
مع ترجمة للغزالي بقلم : احمد عزت المصري .
ر - القاهرة - ١٣٢٢ هـ ص ٨٤
الكتاب مصدر من مصادر التصوف السني . النشر تجاري

كتاب الاربعين في اصول الدين
ر - القاهرة - ١٣٤٤ هـ ص ٣٢٠
الكتاب بالاصل هو القسم الثاني من جواهر القرآن . وقد
احاز المؤلف نشره مستقلا . النشر تجاري .

جواهر القرآن
ر - القاهرة - ط ٢ - ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م ص ١٧٢
الكتاب تفسير للآيات القرآنية وللعقائد الصوفية .

الجواهر القوالي من وسائل الاعلام الغزالي
ر - القاهرة - ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م ص ٢٠٣
يشتمل على : كنهه - اسماؤه - الرساله البدييه - الادب في الدين
- ايها الولد - مفصل الفرقه - احوال العسرة - مشكاة الانوار -
رساله الطير - رساله الوعظه - المصطافى المسموع . النشر
بحاري بلا صحاح ولا تحقيق .

احياء عالم الدين
ك - القاهرة ١٣٥٧ هـ ١٦ جزءا ص ٣٠٣٤

اصيف اليه الاملاء في اشكالات الاحياء من ص ٣٠٣٦ - ٣٩٥
و تعريف الاحياء بفضائل الاحياء عند القادر بن عبد الله العبدروس
ياعلوي ص ٢٢
و تحرير الحافظ العرامى المسمى المفتى عن حمل الاسفار في
الاسفار - في تحرير ما في الاحياء من الاخبار *
الكتاب طبعه حديثه بكتب الاحياء مع فهارس بابوا الكتاب
وفصوله * النشر لا يتبع السج الحديث العلمي *

: المنفذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال

م - دمشق ط ٥ ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م ص ١٢٤
بحقيق وتقديم : جميل صليبا وكامل عياد
م - بيروت - ١٩٥٩ ص ٥٥ - ١٢٢ ص
سره عرسته مع ترجمه الى لغة الفرنسية ومقدمه بقلم فرند حسن
- (اوسكو) *

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٣٦

نشر وتصحيح : محمد محمد جابر ومعه : كيمياء السعادة ،
والتواعد العشرة والادب في الدين
الكتاب ترجمه حياء ، ولف من الباحية النفسية والعقلية والروحية
البشر علمي في طبعة دمشق ، وللكتاب طبقات اخرى *

: القسطاس المستقيم *

قدم له ودبله واعاد تحقيقه : فيكتور شلحت

م - بيروت - ١٩٥٩ م ص ١٠٢
الكتاب ، ترجمه ، اسلامه الاصطلاح لاسس مطلق يربا واسكانه
وقواعده ، السر علمي

مكاشفه القلوب المقرب الى حضرة علام الفيوب

ر - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٢٧٦
الكتاب منسوب الى العراقي وهو في الصوف ، السر بحاري

: الكشف والتبيين في غرور الخلق اجمعين *

بهاشم : * تنبيه المعتريين * للشمراني
الكتاب دعوة حارة الى المحامدة الصوفية *

: الرسالة اللدنيصة

ر - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٣٩
الرسالة مرجع في مذهب الصوف لدى العراقي *

العارضي ، عر الدين احمد بن ابراهيم محي الدين اوشاد المسلمين لطريقة
شيخ المسلمين

م - بلا تحديد مكان - ١٣٠٧ هـ - ص ١٣٥
الكتاب تاريخ لمؤسس الرفاعية وسنده واتساعه

العاسي . احمد بن يوسف بن محمد بن يوسف شرح وائنة الشريشي
ك - القاهرة - ١٣١٦ هـ - ص ٢١٣
الكتاب شرح قصيدة صوفية لساح الدين احمد بن محمد السكري
المعروف بالشريشي .

اعربي . عمر بن سعد وفلاح حزب الرحيم على نعود حزب الرحيم
م - مطبعة الدولة التوسمية - ١٢٩٣ هـ
ج ١ ص ٣٦٧ ج ٢ ص ٤١٧
الكتاب مرجع مفصل لدراسة الطريقة النحابة .

الغادري . اسماعيل بن محمد سعيد الفبوضات الرمائية في الماتر والاواراد
الفادوية .

ر - القاهرة - ١٣٥٣ هـ - ص ٢٠٣
الكتاب مجموع صوفي في الطريقة الغادرية وتنظيمها وطعوسها
والدعوة لها . النشر تحاري .

العاسي . محمد جمال الدين موعظة المؤمنين من احباء علوم الدين
م - القاهرة - ط ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م
جزءان في مجلد واحد : ج ١ ص ١٩١ ج ٢ ص ١٩٢ - ٣٩٠
الكتاب يتضمن لافكار الاحياء مربة بحسب تربيته الاصلية .

العاشاني . الكشاشي . عبد الرزاق شرح منازل السائرين
ك - بلا تحديد مكان - ١٣١٥ هـ - ص ٣٠٠
الكتاب شرح لمنازل السائرين الماتة كما جاءت في كتاب ابي اسماعيل
عندنا بن محمد الانصاري الهروي . النشر تحاري .

: شرح العاشاني على فصوص الحكم
ومعه : حل المواضع الحفية من شرح بالي الهندي .
م - القاهرة - ١٣٢١ هـ - ص ٢٨٣
الكتاب بجملة شرح لفصوص الحكم لابن عربي .

القشيري . عبد الكريم بن هوازن : الرسالة القشيرية
وبهاستها . منسخت من شرح ابي يحيى زكريا الانصاري
ك - القاهرة - مطبعة السامي الخنسي ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م - ص ٢٠٧
طبعة اخرى ك - القاهرة - مطبعة صبيح ١٣٦٧ هـ - ١٩٥٧ م
ص ١٨٦

الكتاب منسوخ رئيسي في التصوف الاسلامي . النشر تحاري في
الطبعتين . وللرسالة طبعت كثرة .

الكردى الارمنى ، محمد امين : **نوير القلوب في معاملة علام القلوب**

ر - مصر - ط ٦ - ١٣٤٨ هـ - من ٥٨٤

الكتاب بحث عقائدي اخلاقي وصوفي معا .

الكلايادي ، ابو بكر محمد : **التعرف لمذهب اهل التصوف**

حققه وعرف باعلامه وخدم له - عند الحشم محمود وطه عبد السامي

سرور

م - القاهرة - ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م - ١٦٤

الكتاب مرجع أساسي في التعريف بالتصوف

الشريف محمد نسحتين في دار الكتب المصرية مع تعليقات

وصحيفات .

كمال الشريف ، مصطفى : **السوانح الكمالية على الحكم الشاذله**

م - صوره - ١٣٠٤ هـ - من ٥١

الكتاب يحوي صوفية اصيلة صعب ان السلف على الحكم

الشاذله .

: **المظاهر الكمالية**

م - بروك ١٣٠٥ - ١٣٠٩ هـ

ج ١ ص ٢٨ ج ٢ ص ٤٢ - ٩٥ ج ٣ ص ١ - ١٢٧

الكتاب مصدر لدراسة بحره صوفيه امينه . وقد جاء اسم المؤلف

على هذا النحو : (كمال بن محمد) .

المحاسبي ، الحارث بن اسد : **الرعاية لعفوق الله**

راجعه وقدم له : عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور .

م - القاهرة - بلا تاريخ - من ٢٦٠

الكتاب مرجع رئيسي في تصوف المحاسبي . نشر حلو من التمسق

الا مقدمه بنحس اراء المؤلف .

: **كتاب التوهم**

نشر مع مقدمه باللغة الانكليزية امستشوق زكريا ومع مقدمه باللغة

العربية بقلم : احمد امين .

م - القاهرة - ١٩٣٧ م - ٦٣

الكتاب دعوه الى الزهد والاعاظ لما رقص المرء من لبوب وما يده .

محمد ، زكريا : **صفاء العاشقين في مدح سيد المرسلين**

ر - القاهرة - بلا تاريخ - من ٨٦

الكتاب مجموع اناسيد في مدائح ودرهد

: **مناهل الصفا في مدح المصطفى**

ر - القاهرة - بلا تاريخ - من ٨٦

الكتاب مجموع قصائد صوفية وأدعية واستعاذات .

الندى . محمد ضاهر بن محمد حسن طاهر الانوار القدسية في تنزيه طرق
القوم العلية

م - اسماعيل - ١٣٠٢ هـ - ص ٦٤ + ٦٩

طبعة أخرى ك - استقامة - ١٣٠٤ هـ - ص ٣٠٢

الكتاب بحث دقيق في الطرق الصوفية وارتباط بعضها ببعض مع
ذكر أشهر الأوراد المتشاذلة .

الندى . مصطفى بن اسماعيل رسالة التصورة النبوية لأهل الطريقة المتشاذلة
الدرقاوية المتدنية الفاسية .

بهاش ككتاب : شرح رائية الشريشي ، للفاسي .

الكتاب مرجع لدراسة التصوف المتشاذلي وتطوره .

المرزوقي محمد يوسف السمر والسلوك إلى ملك الملوك

م - القاهرة - ١٣٢٣ هـ - ص ١٠٥

الكتاب عرض لأدب الصوف على الطريقة المتشاذلية بمرعها
المرزوقي المدي .

المرعسي ، المرعسي ، حمزة انصاف بن محمد عثمان ١ - العقود الفائقة
الديرة في بث قصة الأسراء بسيد ولد عثمان

٢ - شعاب الطيب في مدح الحبيب للسيد محمد عثمان تاج السر
المرغني :

٣ - جملة قصائد لحمزة بن محمد بكر وعبدالله المرعسي المحبوب
الحد ومحمد علي السامي وغيرهم .

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ - ص ١٤٧

الكتاب مجموع اشعار صوفية في الطريقة المرغنية .

: الديوان الكبير المسمى رنار المدح وجلال كل ذي ود صحيح
وشقاء كل قلب جريح في مدح النبي المبع

م - القاهرة - بلا تاريخ - ص ٩٦

الكتاب ديوان اشعار صوفية في عقائد الطريقة المرغنية .

المرعسي المحبوب ، عبدالله بن ابراهيم بن حسن المرغني : ديوان العقد المنظم
على حروف المعجم أو عقد الجواهر في نظم الفاخر

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ - ص ١٥٤

الكتاب ديوان صوفي حول دلائله إلى سائر السمر المرعسي .

المرعسي ، محمد عثمان المجموعة الكبرى لأوراد الطريقة الختمية .

م - ادمرة - ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م - ص ١٢٤

الكتاب مجموع أوراد وأظمة تبين تفاصيل الطريقة .

١ - فتح الرسول ومفتاح بابه للدخول

٢ - منجى العبد من هول يوم الوعد والوعيد

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ ص ١٣٦

الكتاب مجموع أورد الطريفة مربية يحس أمام الاسوع .

: مولد النبي المسمى بالاسرار الربانية

م - القاهرة - ١٣٥٢ هـ ص ٦٣

الكتاب سيرة المولد بحسب العرفه المرجعه الحقة .

١ - فيوض البحور الملاحظة في شرح الراتب المسمى بالاسوار

المتراكمة .

٢ - شرح التوسل باسماء الله الحسنی

٣ - شرح التوسل باسماء الرجال المسمى بالمعاني اللطيفة لحل

أكبر قضاء العاجات .

ر - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٣٢

الكتاب مجموع في الأورد والعقد الصوفه الاسعافه على الطريفة

الربعية الحقة .

١ - مجمع العرائب المرفقات من لطائف العرافات الداهيات

٢ - الهمزية المرفوعة

٣ - قصائد للسيد محمد سر الحتم يمدح بها جده والرسول .

٤ - قصيدة ليحيى بك ابن الشيخ عبد الغني السلاوي مادحا بها

السيد محمد عثمان المرغني الحسم المذكور .

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٠٤

الكتاب مجموع قصائد في المدائح والتوسلات والاساده باكار

الطريفة المرغنية .

١ - النور البراق في مدح النبي المصداق

٢ - ديوان النفعات المدية في المنائح المصطفوية

٣ - ملحقات القصائد المدية لسدي محمد سر الحسم المرغني

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٢٨

الكتاب مجموع مدائح نبوية وقصائد صوفية على الطريفة المرغنية

الحقة .

المشهدى الجماعي عنده حسن راشد النفعات الاحمدية والخواهر الصمدانية

ك - القاهرة - ١٣٢٢ هـ ص ٢١٦

الكتاب فصل صبره احمد البدي وتاريخ طريقه وكراماته .

: الانوار الاحمدية في المناقب العلية

بها من كتاب : السحاب لاحمدية والخواهر الصمدانية . للمؤلف

نفسه
الكتاب منقول من علي بن أبي طالب ودرجته واصلت بسبب
أكبر المصنفين المحدثين نفسه .

المصري علي بن محمد بحفة الأكاس في حسن الفن بالناس
م - القاهرة - ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م ص ٩٦
الكتاب يقسم المصطلحات الصوفية من زاوية التصوف المتأخر .

المصري ، محمد بن طاهر بن علي صفوة التصوف
شرح وتعليق : أحمد الشرباصي
م - القاهرة - ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م ص ١٨٤
كتاب دواعي عن المصوفة ومبوكهم ، وأسر مشغول بمقدمة
وملاحظات هنا وهناك .

المكي ، أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي قوت القلوب في معاملة
المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد
بهاشم ١ - سراج القلوب وعلاج الذنوب للنسب علي بن
الدين علي المغربي
٢ - حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب لمعتمد الدين
الأمري .

ك - القاهرة - بلا تاريخ ج ١ ص ٢٧١ ج ٢ ص ٢٩٧
لكتاب طبعه أخرى بدون عنوان م - القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
ج ١ ص ٢٠٢ ج ٢ ص ٢٠٠ ج ٣ ص ٢٠٥ ج ٤ ص ٢٣١
الكتاب من أمهات المصادر في التصوف المبرسي .
النشر تجاري في الطبعة .

المكي الهيتي ، ابن حجر الزواجر عن اقتراف الكبائر
ك - القاهرة ١٣٥٦ هـ

ج ١ ص ٢٢٤ ج ٢ ص ٢٢٤
الكتاب زجر عن المعاصي وحسن على التوبة ، النشر تجاري .

كف الرغاع عن محرمات الله والسماح
بهاشم الجزء الأول من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر
للمؤلف نفسه .

الكتاب ارتكاس ضد عبث المصوفة في الحجاز ويصل بحركة
عبد العزيز الدباغ ، النشر تجاري .

الإعلام بقواطع الإسلام
نشر ، حسن جزء الدي من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر
للمؤلف نفسه .

الكتاب بحث مهم في المعرفة بشخصية المؤلف العبدية - النشر
بجاري -

المساري ، ديس ، ديس من عبد العزيز بن ديس ، ارشاد العباد الى سبيل
الرشاد

ك - القاهرة - بلا تاريخ - ص ١١٨

الكتاب ديس من عبد العزيز بن ديس مع مفضلات الحناء الموصلة - اسر بجاري
: مختصر جليل يتضمن احاديث واثارا ومواعظ تتعلق بالموت وما
بعده بهامش كتاب - ارشاد العباد الى سبيل الرشاد - للمؤلف
نفسه -

الكتاب رقائق بحث على اعقابه نشره من ابواب وما منه -
النشر بجاري -

نشر مره اخرى بهامش كتاب الروض الفائق في المواعظ والبرقيات
لشعيب الحريصين - النشر بجاري -

المصري ، عبد الرؤوف ، الكواكب النيرة في تراجم السادة الصوفية او
الطبقات الكبرى

مصححه وعلق عليه : محمود حسن ربيع -

ك - القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

ج ١ ص ٢٧٥ فقط -

- الكتاب في طبقات الصوفية فرع المؤلف منه سنة ١٠١١ هـ -
النشر بجاري -

: ارغام اولياء الشيطان او الطبقات الصغرى
نشر مع « الكواكب النيرة في تراجم السادة الصوفية » للمؤلف
نفسه -

الكتاب تراجم لمصوفه المعجم واروم والحداد والسن والشام -
ينشأ بكاد كتاب « الكواكب » يقتصر على تراجم متصوفة مصر -

الناصري ، عبد الصفي ، شرح حواهر النصوص في حل كذبات القصوص
ك - القاهرة ١٣٠٤ هـ

ج ١ ص ٢٠٠ ج ٢ ص ٢٤٧

الكتاب شرح مبسوط لنصوص الحكم لابي عمرى - اسر بجاري -

: العقود المولوية في طريق السادة المولوية -

م - بلا تحديد مكان - ط ٢ ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م ص ٤١

الكتاب مرشح بدراسة اساليب الطريقة المولوية مع برعة دواعيها -

: خمرة العنان ورنه الالغان شرح رساله الشيخ اوسلان

تصحيح : علي ابو النور العربي -

و - القاهرة - ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ص ١٨١ .
الكتاب شرح على رساله في السطح الصوفي - لشر تحاري .

السارلي محمد كامل خزينه الاسرار جليظة الاذكار
م - القاهرة - ١٣٤٩ هـ / ص ٢٢٨ + ٤٦
للكتاب طبعة اخرى - ك - القاهرة ١٣٧٠ هـ ص ١٧٩
الكتاب مثال على الفكر الصوفي الشعبي - النشر تحاري .

السحاس يوسف بن اسماعيل ١ - شواهد الحق في الاستقانة بسيد الخلق .
٢ - الاساليب البدعية في فضل الصحابة واقتناع الشيعة .
ك - القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ص ٣١٦ + ٨٤
كتاب - شواهد الحق - مناقشة لعقيدة الاسعانة ودفاع عن مبدأ
رياسة قبر الرسول وقبور الانبياء والاولياء .

جامع الثناء على الله

ر - القاهرة - الطبعة الاخيرة - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م ص ٢٨٨
الكتاب حوله في التراث الصوفي السني في موضوع الثناء على الله .
النشر تحاري .

جامع كرامات الاولياء :

ك - مصر - بلا تاريخ
ج ١ ص ٢٢٣ ج ٢ ص ٢٢٠
+ كتاب اسباب التأليف من ص ٣٣١ - ٣٩٤
+ ملحق ١٢ ص في كرامات أحمد بن حسن العباسي باعدي
الحصري .

الكتاب موسوعة . في كرامات الاولياء وسويب لانواعها .

اسباب التأليف من المعاجز الضعيف :

الحق بآخره اسباب من كتاب - جامع كرامات الاولياء - للمؤلف
نفسه .

الكتاب شرح حواش من سره انوار ورائه ويذكر ردوده على
بعض اعتراضات وجهت اليه

مجموع ثلاثة كتب هي ١ - التفصيل الرائي الكرمي في الكمالات
الالهية والسيره النبويه ووصف الله الاسلامة والمثل الاخرى .
٢ - سعادته الانام في اتباع دين الاسلام وتوضيح الفرق بينه وبين
النصارى في العقائد والاحكام .

٣ - محضر ارشاد النصارى في تحذير المسلمين من مصادرس
النصارى .

و - القاهرة - بلا تاريخ - ص ١٩١
- المجموع مرجع لمعرفة اراء النصارى في الاصلاح الاسلامي .

- السر بخاري مع بعض شروح معونة على الفصيدة الرائية -

بحا . مصطفى بن محي الدين كشف الاسرار لتبوير الافكار

م - بيروت ١٣٠٩ هـ ص ١٤٨

الكتاب انصاح بلوظفة السدالة المدية .

بروي محمد مرقاة صعود الصديق في شرح سلم التوفيق الى محبة الله
على التحقيق -

بهاضه . اسم التوفيق . عبدالله الحسين بن طاهر بن محمد بن

هاسم دعلوي

ك - القاهرة - ١٢٤٢ هـ ص ٨٤

الكتاب بالمتن والشرح وعط واستتابة

البري محي الدين حله الابواب وشعار الاحبار في تلخيص الدعوات
والادكار

م - القاهرة - ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م

سبعة اجزاء في اربعة مجلدات اشرفنا اليها في مادة : امن اعلان .

الكتاب جامع شهر للاذكار الصوفية السنبة .

اشرف لا محمد السبع علمي الحديث -

بستان العارفين

تحقيق محمد سعيد المرقي

م - القاهرة - ١٣٤٨ هـ ص ٧٠

الكتاب زفاني في البحث على الصرف . اشرف لا محمد السبع علمي

الحديث -

الوائلي ، عثمان بن سيد اصفي المواد من سلسال احوال الامام خالد

ك - القاهرة - ١٣١٣ هـ . ص ١١٨

الكتاب تأريخ للطريقة الفتشيدية .

الوردعي الحزافي الرئيسي شفيقاري عبد لهادر بن عبد الكرم نفية

المستاق لاصول الدانة والمعارف والادواق ونهارة سير السباق الى

حضرة الملك العلاق

ر - مصر - ١٢٩٨ هـ . ص ٢٣٥

الكتاب من التصوف الشاذلي القرقاوي

الوفائي الشاذلي محمود عصف الدين معاهد التحقيق في رد المنكرين على

اهل الطريق للسادة السدالة لوفانيه دعاسيه

م - القاهرة - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ هـ ص ١٨٠

الكتاب دفاع عن الشاذلية يتم عن حيوية المتأخرين من اتباعها .

اليامي ، ابو محمد عبدالله بن اسعد دوح الرياحين في حكايات الصالحين
أو نزهة العيون التواظر ، ونزقة القلوب الخواطر ، في حكايات
الصالحين والاولياء والاكابر

م - مصر - ط ٢ - تلا تاريخ ص ٣٦٨
الكتاب يستهدف احياء القلوب بسماع حكايات المتصوفة
- النشر تحاري -

نثر العاسن الفالاية في فضل المشايخ الصوفية اصحاب المقامات
العالية .

أو : كفاية المعتقد ونكاية المنعقد .
نثر بهامش كتاب « جامع كرامات الاولياء » للنبهاني .
كتاب محاولته لتتوسل بين الايمان بالكرامة وبين الحرص على
سريرها في نثر لشريعة .

البياي ، عمر : ديوان

م - بيروت ١٣١١ هـ ، ص ٢٨٨
الكتاب ديوان صوفي شلوني

يوسف سلام ، مصطفى خواهر الاطلاع ودور الانطباع على متن الاصفهاني
ابي شجاع

ك - القاهرة - ١٣٥٠ هـ ، ص ٢٧٩
انكتاب مجموعة مردوخه في المس والهامش للنصوص الآتية
يلي الكتاب في المتن
١ - تفسير الفاتحة للامام الحسين .
٢ - الحكم على الحروف الهمائية لسيدنا علي بن ابي طالب
٣ - السور لسيد محمد بحر الصفي
٤ - الفصل المخرود في معرفة الاسم المفرد لاس عطاء الله السكندري
٥ - النور الساطع على الاسم الجامع لعلي السوي
٦ - شرح الاسماء السهروردية لعلي البيومي
٧ - صلوات سيدي محيي الدين بن عربي
٨ - حزم الشكوي لابي الحسن الشاذلي
٩ - المناجاة لاس عطاء الله السكندري

وبالهامش ١ المنحجب النقيس لعلي البيومي - في المداهب الاربعة .
٢ - رساله افضل واسه لعلي السوي في الاولياء ومجالسهم
٣ - المنحة العامة في مناقب سيدي علي السوي للاستاذ محمد
ركبي .
٤ - كتاب بحر في كلمة السوحد لمشيخ احمد بن محمد العراقي
النشر تحاري

ثانيا : دراسة التصوف

احتياط ، سيب : الشعر الصوفي

ر - بيروت - بلا تاريخ - ص ١٤٤
الكتاب دراسة موجزة لشعر الصوفي على ضوء أمثلة مدرسته

الالوسي محمود اميني غرائب الاعتراب ونزهه الالباب

م - بغداد - ١٣٢٧ هـ ص ٤٥١
الكتاب بحث قيم في الصوف في عصر ابو نوح وبطريقه اليه

امين ، احمد : ظهور الاسلام

م - القاهرة ١٩٥٥ م ج ٤
الكتاب جزء من سلسلة معروفة تدرس الثقافة الإسلامية وبكسر
بفكر ابو نوح العيني الاعرابي ولدا بدو نوحه في الصوف في هذا
العصر نوحه خاص دون نوحه في سائر الحواس .

الاصاري ، محمد عبد الباقى المنح الدنية في مختلرات الصوفية

م - المدينة - ١٣٣٠ هـ ، ص ١٠١
الكتاب بحث موجز دقيق في العقائد الصوفية

بدوي عبد الرحمن شهبه الشفق الالهى . راحة العنوية

م - القاهرة - بلا تاريخ - ص ١٩٠
سلسلة دراسات اسلامية - رقم ٨
الكتاب دراسة واسعة موضوعه مشفوعة بمهرسى الاعلام
شطحيات صوفية : ابو يزيد البسطامي
م - القاهرة - ١٩٤٩ م ص ١٨٦
سلسلة دراسات اسلامية - رقم ٩
الكتاب يدرس ظاهرة الشطح ويطورها ويوسع في شطح البسطامي
ويشير خصوصا اشراها اليها في قائمة المؤلفات والنشر .

مؤلفات الغزالي

م - القاهرة - ١٩٦١ ، ص ٥٦٧
الكتاب دراسة شمولية منه لمؤلفات الغزالي احمد وسرت
بمناسبة مهرجان الغزالي الذي اقيم بدمشق بين ٢٧ - ٣٠ اذار
١٩٦١

البكري ، محمد توفيق : بيت الصديق

م - القاهرة - ١٣٢٣ هـ ص ٤١١
الكتاب دراسة واسعة وافية لبيت البكري الدين آلت الهم منسحه المباح
الصوفية بالدار المصرية

بيت السادات الوفائية

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٩٥
الكتاب سجل لترجمة اعلام الاسرة الوفائية المتصوفين

حميدة . محمد لطفي باويخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب

م - القاهرة ١٣٤٥ / ١٩٢٧ م ص ٣٢٠
الكتاب دراسة لاعلام فلسفة الاسلام مع كلمة عامة عن التصوف
وكتب في (اس عربي) * من اولي محاولات المنهج لدى اساتذ
العرب المتأخرين *

حسن . عبد الحكيم التصوف في الشعر العربي : نشأته وتطوره حتى العرو
الثالث الهجري

م - القاهرة - ١٩٥٥ م ص ٤١٣
الكتاب دراسة معمقة لتطور الشعر الصوفي العربي خلال العرو
الثلاثة الاولى *

حسين . عبد الله : التصوف والتصوفة

و - القاهرة - بلا تاريخ ص ١٢٠
الكتاب دراسة مفصلة لتصوف الاسلامي والمادة الى الرعمسة
الروحانية وعلم يوحا الهندي

حسين . محمد مصطفى ابن الفارض والحب الالهي

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ص ٢٢٦
الكتاب دراسة مفصلة وايه لاس الفارض وتصوفه
الحياة الروحية في الاسلام
م - القاهرة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ص ١٦٤
الكتاب دراسة مركزة لنشأة التصوف الاسلامي ومراحله *

الحب الالهي في التصوف الاسلامي

و - القاهرة - تشرين الثاني ١٩٦٠ م ص ١٣٧
سلسلة المكتبة الثقافية رقم ٢٤

الكتاب بحث وجري في الحب الصوفي يعرف عن ايمان المؤلف
بالتصوف ودعوته اليه *

حقاقي . محمد عبد اسمم التراث الروحي للتصوف الاسلامي في مصر

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٣٨
الكتاب دراسة اجمالية لمراحل التصوف واعلامه في مصر

رفاعي . احمد فريد : الانزالي

م - القاهرة . ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦

ج ١ ص ٣٠٩ ج ٢ ص ٣٢٢ ج ٣ ص ٣٠٥
الكتاب بحرته الأول والثاني دراسة مدسة لعمري
الموضوعية على قدر اسمياتها مسار الخماس أحيانا . والحرر الثالث
سرد لرسالة أيا أولد والادب في الدس والمسلم من المصالح
والقطاس المستقيم .

مرور . منه عبد الباقي : شعبيات صوفية

ر - القاهرة - ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م ص ١٨٢
نشر الكتاب مره اخرى بصواب من اعلام التصوف الاسلامي
(حرر ٢)

م - القاهرة - بعد ١٩٥٦ م ص ١٦٧
الكتاب سحب في التصوف ولي بعض اعلامه مع دعوة ملحقه لاعتماده

الشعراني والتصوف الاسلامي

م - القاهرة - ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م ص ١٥٦
الكتاب دراسة ملحقه للشعراني وتصوفه مع برعه دفاعه سنة .

رابعة العدوية والحياة الروحية في الاسلام

م - القاهرة - ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ص ١٤٨
الكتاب دراسة شامه لتصوف رابعة العدوية مع النارة بمصر
المشكلات المتصلة بالموضوع .

محي الدين بن عربي

ر - القاهرة - ط ٢ ، ١٩٥٥ م ، ص ٢٤٢
الكتاب دراسة ملحقه بتصوف (ابن عربي)

الفزالي

ر - القاهرة - ط ١ ١٩٤٥ ، ط ٢ ، ١٩٥٥ م ص ١٤١ سلسلة اقرا
- رقم ٣٩ .

سحب وحبر في حياة المراني وتصوفه ومبرله بن انصاره وخصومه

من اعلام التصوف الاسلامي - ج ١

م - القاهرة - ١٩٥٦ م ص ١٦٧
الكتاب درسه حصائص التصوف الرئيسية وسحب في بعض اعلامه
مع نزعة تغلب فيها الدعوة على الموضوعية .

سكاكيني ، وداد : العاشقة المتصوفة

ر - القاهرة - ١٩٥٥ م ، ص ١٢٨

سلسلة اقرا - رقم ١٥١

الكتاب سحب موحى في تصوف رابعة العدوية .

الشرباصي ، احمد التصوف عند المشرقين

م - القاهرة اذار ١٩٦١ ص ٦٢

سلسلة الثقافة الاسلامية رقم ٢٧

الكتاب دراسة انتقادية مساهمة المشرقين في دراسة التصوف
الاسلامي ولاسيما لآراء (بيكلسون)

الصنادي ، محمد بن الهدي العناية الربانية في ملخص الطريقة الرفاعية

ر - اسطنبول - ١٣٠١ هـ ص ٤٧

الكتاب بحث مركز لعقائد الرفاعية ومناقها

القارة الالهية في الانتصار للسادرة الرفاعية

ر - مصر - ١٣١٠ هـ ص ٦١

الكتاب دفاع عن : خوارق ، السادة الرفاعية

الطوس ، يوسف الشعراني

ر - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ ، ص ١٥٧

سلسلة اعلام الاسلام - رقم ١٤

الكتاب دراسة لحياة وآراء شعراني وعمره في التصوف

النبؤ بالغيب عند مفكري الاسلام

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ص ١٧٤

الكتاب دراسة مركزه لموضوع الكتاب ولاسيما عند اهل الكشف
الصوفي

التصوف في مصر ابان العصر العثماني

م - القاهرة - ١٩٤٦ م ص ٢٣٢

الكتاب يوسم في دراسة طرق الصوفية ونشاطها في مصر وسمر
شعبة انتقادية اصلاحية

الطساوي ، عبد العظيم التصوف الاسلامي العربي

ر - مصر - ١٩٢٨ م ص ١٧٧

الكتاب دراسة شاملة تميزت بتزعة علمية واضحة

عبد الرزاق ، ابو بكر ابو بكر : في صحبة الفزالي

م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٧٦

الكتاب محاولة في فهم تصوف العراقي مسبوحي من رساله ابها
الولد - فكره - ومن اسعد من خصال - مهجها ونقيد

النهجيات الفزالية

ر - مصر - ١٩٥٠ م ، ص ١٩٦

الكتاب دراسة : وحدانية ، لبعض آراء الفزالي واثاره

عبد النور ، حبور : التصوف عند العرب

م - بيروت - ١٩٢٨ م - ص ١٧٠

الكتاب دراسة اجمالية لحركة التصوف الاسلامي

نظرات في فلسفة العرب

م - بيروت - ١٩٤٥ م - ص ٤٦٣

الكتاب دراسة حادة لحواش من الفكر العربي بما فيها التصوف

عثمان ، عبد الكريم : سيرة الفزالي واقوال السلفين فيه

م - دمشق (١٩٦١ م) - ص ٢١٦

الكتاب مجموع اقوال رجال الساربع والطباع في سيرة العربي

عزام ، عبد الوهاب : التصوف وفريد الدين العطار

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م - ص ١٢٩

الكتاب دراسة معمقة لفنونه التصوف بالادب مع بحث خاص بالعطار

فصول من المتنوي لجلال الدين الرومي

م - القاهرة - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م - ص ١٩٨

الكتاب دراسة بعناية الرومي مع معطيات من آثاره مرفقة

للحريه شعرا ونثرا

عيسى ، ابو الملا : اللاتنية والصوفية واهل الفقه

م - القاهرة - ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م - ص ١٢٥

الكتاب دراسة بذهب الملائكة وشر لرساله اسلامي مع بعض

تعليقات عليها .

فصوص الحكم والتعليقات عليه

م - القاهرة - ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

ج ١ ص ٢٢٨ ، ج ٢ ص ٣٧٤

الجزء الاول من الكتاب دراسة معمقة لاس عربي واثاره ولكتاب

فصوص الحكم والجزء الثاني نشر وتحقيق لهذا الكتاب مع

بهارس متنوعة .

غلاب ، محمد : التصوف المعاصر

م - القاهرة - ١٩٥٦ م - ص ١٦٦

الكتاب دراسة مركرة لموضوع التصوف الاسلامي ومعارفه مع

التصوف المسيحي والتصوف الهندي

العيسى ، السباعي ، ابو الوفاء : ابن عطاء الله السكندري وتصوفه

م - القاهرة - ١٩٥٨ م - ص ٢٩٦

الكتاب دراسة معمقة لموضوعه متنوعه بهارس متنوعة

العاصوري ، حنا والحار ، خليل تاريخ الفلسفة العربية
م - بيروت - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م
ج ١ ص ٣٧٤ ، ج ٢ ص ٥١٨
الكتاب دراسة معمقة لفلسفة العربية تضمن بحثا في التصوف
معتمدا شبا من الدقة عدم مراعاة التسلسل التاريخي أحيانا

فروح ، عمر : التصوف في الاسلام
م - بيروت - ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م ، ص ٢٠٣
الكتاب دراسة تاريخية موجزة بتصوف الاسلامي وعريف ناشهر
اعلامه .

الكردي ، محمد امين : الواهب السرفدية
ر - مصر - ١٣٢٩ هـ ، ص ٣٣٣
الكتاب سجل لمناقب السرفدية و ترجمة لاشهر اعلامها .

الكمال ، سامي السهروردي
م - بيروت - ١٩٥٥ م ، ص ٩٨
سلسلة بوايغ الفكر العربي رقم ١٣
الكتاب دراسة مبهمة للسهروردي وآرائه مع مستجاب من آثاره

مبارك ، زكي : التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق
م - القاهرة ط ٢ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م
ج ١ ص ٣٩٨ ، ج ٢ ص ٤١٣
الكتاب دراسة مشهورة حادة لآثر التصوف في الادب والاخلاق مع
تحليل انتقادي موضوعي

المدايح النبوية في الادب العربي
م - القاهرة - ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م ، ص ٢٠٨
الكتاب - دصلة - باب من كتاب : التصوف الاسلامي في الادب
والاخلاق ، امرده انولف طبعة مسهله بر لا عند طلب «ممتحيه»
في درجة الدكتوراه - وهو دراسة قيمة لموضوعه .

الاخلاق عند العراقي
م - القاهرة - بلا تاريخ ص ٢٩١
الكتاب دراسة اسعدده للاخلاق الصوفية عند العراقي اعترف
المؤلف فيما بعد ببعض غلوه فيه .

مبارك ، علي باشا العطل التوفيقية الجديدة
ك - ١ - ١٣٠٦ هـ عشر من حراء في اربعة مجلدات
المجلد الاول ج ١ - ٥ ص ٦٤٥ المجلد الثاني ج ٦ - ١٠ ص ٤٩٩

المجلد الثالث ج ١١ - ١٥ من ٥٨١ المجلد الرابع ج ١٦ - ٢٠
ص ٦٠٤

الكتاب بأربع على نهج الحفظ السعيدة تشمل على مراجع نصية
في دراسة التصوف ونراحم لحنن مكنه وطرفهم وعاداتهم .

محمود . عبد الحليم التصوف عند ابن سينا - دراسة لصوص من
الإشارات .

ر - القاهرة - بلا تاريخ من ٩٧

الكتاب دراسة متعمقة لحايات التصوف في مذهب ابن سينا .

المبر محمد صالح نذر يسير في ترجمة سيدنا السيد احمد الرفاعي
الحسيني الكبير .

ر - القسطنطينية ١٣٠١ هـ من ١٨٧

الكتاب سجل موجز لحياة الرفاعي وتعاليم طريقته

المبرعسي . حامد محمود اسماعيل لحنات عن التصوف

م - القاهرة - ١٣٦٩ هـ من ٦٥

الكتاب دراسة موحدة لحركة التصوف مع دعوة لحياء العمل بها .

نادر . البير بصري التصوف الاسلامي

م - بيروت - ١٩٦٠ من ١٥٤

الكتاب مساهمة منهجية في دراسة التصوف الاسلامي على ضوء
الصوص .

ثالثا : نقد التصوف

اس الحوري . عبد الرحيم تليس التليس

نصحيح محمد مير التلمسي

م - القاهرة - ط ٢ ١٣٦٨ هـ من ٤٠٥

الكتاب نقد لبدع والخرافات عامة والتصوف بوجه خاص

سيد الخاطر

صنط ويحمى محمد المرلي

م - القاهرة - بلا تاريخ من ٤٩٥

لكتاب طبعة اخرى لحنى علي وناحي الطبطبائي

م - دمشق - ١٩٦١ في راية اخرى

الكتاب نقد للتصوف ووعظ عنى دسى . النشر بخاري في الطبعين

أبو شامة ، عبد الرحمن ابن اسماعيل المعروف بـ
الياعث على انكار البدع والحوادث
عني بشره وتصحيحه : محمد مؤاد منقارة الطرابلسي
م - القاهرة - ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ص ٧٧
الكتاب مدح الصوف : هو مؤلف عاش في القرن الهجري
السابع وتوفي سنة ٦٦٥ هـ

استبشني ، محمود : الفرق الاسلاميه
م - القاهرة - ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م ص ٩٤
الكتاب مدح - في مدح الصوف - اطرو الصوفه واحرف
الصوفه المتوكلين .

بعض طلاب حمى الحجة السالفه في رد باطل العممة الدفعية الزائفة
م - عمان - ١٣٥٢ هـ ص ٢٥
الكتاب رسالة في دحض التجانية الدفعية .

النفاعي ، محمد الدين معبر التصوف او تنبيه القسي الى تفكير ابن عربي
و تحذير العباد من اهل الغناد
تحقيق وتعليق : عبد الرحمن الوكيل
م - القاهرة - ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م ص ٢٧١
الكتاب مسهبان في دحض الصوف عامة وبعد ابن عربي واس
الفارص بوجه خاص . النشر يتبع النهج الحديث

الجبيهي ، محمد كشف الازرار عن مشوهات الاوزار وسبيل الاتصال لمن
رام الانفصال
م - القاهرة - ١٣٢٠ هـ - ١٨٩٢ م ص ٩٦
الكتاب وعه وارشاد مع الخاف على دحض بدع انتصوفه

الهرراوي ، عبد الحيد الفقه والتصوف
م - القاهرة - ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م ص ٦٤
الكتاب بحسب عمي في الفقه والتصوف ، سكر على الصوفه عندهم
واساليبهم .

السوساوي ، محمد بشر صيانة الاسنان عن وسوسة الشيخ دحلان
م - القاهرة - ط ٢ ، ١٣٧٨ هـ ص ٥٣٩
الكتاب دفاع عن الوهابيه بآراء علي الشيخ احمد رئيس دحلان .

استبشني ، محمد سعيد بن عبد الحمود كشف سبل الابتلاء
م - دمشق - ١٣٥٤ هـ ص ٦٢
الكتاب نقد لمسايي التصوف بقلم صوفي سابق

شومان ، احمد صبري - التصوف في نظر الاسلام
ر - القاهرة ١٣٦٤ هـ - ص ٣٧٨
الكتاب دعوة الى سجناسة المرض ، الصوفي

عبد الطيف ، محمد فهمي - السيد البنوي او دولة النراويز في مصر
م - القاهرة - ١٣٤٧ هـ - ١٩٤٨ م - ص ١٦٢
الكتاب درسه السعدية لحياة وطريقة السيد السدي وما لاسها

اس ماياي الحكني الشفيطي ، محمد الحصر بن عبد الله
مشتبه الغارف الجاني في رد زلفات التجاني الجاني
م - القاهرة - ١٣٤٦ هـ - ص ٣٩٤
الكتاب دحض لدراعم الحاشية حاشية ومراعم التصوف بوجه
خاص .

محمود ، علي : الابداع في مضمار الاتباع
م - القاهرة - ط ٥ - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م - ص ٤٤٨ الكتاب
بعد لثمود المتصوفة في اطار اعتماد البدع عامة .

الوكيل ، عبد الرحمن : علمه هي الصوفية
م - القاهرة - ط ٣ - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م - ص ١٨٨
نشر الكتاب من قبل بصوان ، صوفيات ، وصودرت نسخة في
السودان وفي سورية في رسم حكومة التشيشكني .
الكتاب حملة عنيفة على التصوف من متصوف سابق

رابعاً : المجلات والمجالات

الاسلامبولي عبد العزيز مصطفى - التصوف قديماً وحديثاً . كلمه صوفي
اعربية هي ام يونانية ؟
المعرفة - ص ١ عدد ٣ سوز ١٩٣١ . ص ٢٦٢ - ٢٦٦
تتمه البحث السابق .
المعرفة - ص ١ عدد ٤ آب ١٩٣١ . ص ٣٨٩ - ٣٩٦

امين ، احمد - الرمز في الادب الصوفي
الرسالة ص ٤ عدد ١٣١ ٦ كانون الثاني ١٩٣٦ ص ٥ - ٦

الحامي ، محمد الحافظ : حول الطريقة التجانية
الرسالة ص ٦ عدد ٢٧٠ ، ٥ ايلول ١٩٣٨
ص ١٤٦٦ - ١٤٦٨

التفتازاني . محمد العسيمي كيف يستعاد مجد الاسلام
المعرفة من ١ عدد ١ أيار ١٩٣١ ص ٢٩-٣٣

الصوفية والموسيقى

المعرفة من ١ عدد ١ حزيران ١٩٣١ ص ١٥٨-١٦٤

حلمي . محمد مصطفى مطالعات في التصوف الاسلامي
الرسالة من ١ عدد ١٦ ايلول ١٩٣٣
ص ١٩ - ١٣

دراسة في تاريخ التصوف الاسلامي
الرسالة من ١ عدد ١٧ ١٥ ايلول ١٩٣٣
ص ١٤ - ١٦

حلمي . محمد مصطفى مطالعات في التصوف الاسلامي
الرسالة من ١ عدد ١٩ ، ١٥ كانون اول ١٩٣٣
ص ١٦ - ١٨

مطالعات في التصوف الاسلامي
الرسالة من ١ عدد ٢٠ ، ١ كانون ثاني ١٩٣٣
ص ١٦ - ١٧

مطالعات في التصوف الاسلامي
الرسالة من ١ عدد ٢١ ، ١٥ كانون ثاني ١٩٣٣
ص ١٩ - ٢٠

سلطان العاشق

المجلة من ١ عدد ٧ تموز ١٩٥٧
ص ٥٢ - ٦٢

رمضان . محمد احمد الحب الالهي في التصوف الاسلامي
المجلة من ٢ عدد ١٩ تموز ١٩٥٨ ، ص ١٩ - ٢٢

زايدة ، سعيد : التصوف والمعرفة

المجلة من ٣ عدد ٣٦ كانون الاول ١٩٥٩
ص ٤٨ - ٥٢

سكاكيسي ، وداد : التصوف تهجد وتعبد وفناء

العربي من ١ عدد ٤ آذار ١٩٥٩ ، ص ١٣٣ - ١٣٧

رابعة العلوية

العربي من ٢ عدد ٢٠ نمبر ١٩٦١ ، ص ٢٧ - ٣١

صبيح . حميد : الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية
مجلة المجمع العلمي العربي مجلد ٢٠ جزء ٥ + ٦
ايار وحزيران ١٩٤٥ ص ٢٠٥ - ٢١٢

الفزالي وزعماء الفلاسفة (محاضرة)
مجلة المجمع العلمي العربي مجلد ٢١ جزء ٩ + ١٠
الثلث وكانون اول ١٩٤٦ ص ٣٩٤ - ٤٠٣

تممة
مجلة المجمع العلمي العربي مجلد ٢١ جزء ١١ + ١٢
كانون ثاني وكانون اول ١٩٤٦ ص ٥٠٢ - ٥١٤
الفزالي اعجب شخصية في تاريخ الفكر الاسلامي
العربي من ٢ عدد ١٣ كانون اول ١٩٥٩
ص ٣٢ - ٣٧

عبد الرزاق ، مصطفى : رابطة الفتوى
المعرفة من ١ عدد ١ ايار ١٩٣١ ، ص ١٣ - ١٦
شاة كلمة صوفي ومتصوف واصلاهما
المعرفة من ١ عدد ٢ حزيران ١٩٣١
ص ١٤٩ - ١٥٢

عبد القادر ، حامد : الفزالي وفلسفته
المعرفة من ١ عدد ٢ سبور ١٩٣١
ص ٣٠٥ - ٣١٣

فلسفه الفزالي
المعرفة من ١ عدد ٤ آب ١٩٣١ ،
ص ٤٢٣ - ٤٢٨

الفزالي وفلسفته
المعرفة من ١ عدد ٧ كانون ثاني ١٩٣١
ص ٨١٧ - ٨٢٧

علي ، ابو الملا : التصوف الفلسفي في الاسلام
الرسالة من ٥ عدد ١٩٦ نيسان ١٩٣٧
ص ٥٧٠ - ٥٧٥

مبارك ، زكي : التصوف في الاسلام
المعرفة من ١ عدد ٤ آب ١٩٣١ ، ص ٤٦٥ - ٤٦٦

مذكور ، ابراهيم مومي العجائب الصوفي في الفلسفة الاسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٥٧ ٦ تموز ١٩٣٦

ص ١٠٨٦ - ١٠٨٩

العجائب الصوفي في الفلسفة الاسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٦٨ ٢١ ايلول ١٩٣٦

ص ١٥٢٤ - ١٥٢٧

العجائب الصوفي في الفلسفة الاسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٦٩ ٢٥ ايلول ١٩٣٦

ص ١٥٦٨ - ١٥٧٢

العجائب الصوفي في الفلسفة الاسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٧٠ ٥ كانون اول ١٩٣٦

ص ١٦٠٦ - ١٦٠٨

العجائب الصوفي في الفلسفة الاسلامية

الرسالة من ٤ عدد ١٧٢ ١٩ كانون اول ١٩٣٦

ص ١٦٨٧ - ١٦٩٠

موسى ، محمود عرب دراسة في الصوف

الرسالة من ١ عدد ١٨ ١ كانون اول ١٩٣٣

ص ١٧ - ١٨

البابليسي ، سليمان فارس : التصوف الاسلامي

الرسالة من ٣ عدد ٨٠ ١٤ كانون ثاني ١٩٣٥

ص ٥٩ - ٦٠

التصوف الاسلامي

الرسالة من ٣ عدد ٨١ ٢١ كانون ثاني ١٩٣٥

ص ٩٨ - ١٠٠

هنداوي ، حسن التصوف والتصوفية في الاسلام

الرسالة من ٥ عدد ٢٠٩ ٥ تموز ١٩٣٧

ص ١٨٩ - ١٩٢

المحاضرات :

حسن ، محمد مصطفى الاسس الاسلامية للعبادة الروحية

محاضرة في الازهر (الموسم الثقافي الثاني)

١٩٦٠ ، ص ١٤٩ - ١٥٦

- صديا ، جميل الفزائي وزعماء الفلاسفة
محاضرة في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ اذار ١٩٤٥ ، نشرت
في محاضرات المجمع العلمي العربي
ص ٥٤٨ - ٥٧١
وفي مجلة المجمع كما ذكرنا آنفا .
- عقاد ، عباس محمود : فلسفة الفزائي
محاضرة في الازهر بتاريخ ١٥ - ٣ - ١٩٦٠
ص ١٤
- المنطوي ، حسن كامل حديث في التصوف
محاضرة في الازهر (الموسم الثماني الثاني) ٢٥-٢-١٩٦٠
ص ٣٤ .

تاريخ الفلسفة

بقلم الدكتور إبراهيم بن يحيى بكور

أ - مقدمة

١ البحث الفلسفي، واعلمي بوجه عدم، ظروف وشرائط يعرّض عليه أن يحيا بدونها، وفي معدنها الحرية، ونسب للناس أن يفهموا أو يتفهموا، بل وأن يفكروا، أن لم يشعروا بشيء من الهدوء والطمانينة وسعة الصدر لما يبحث وما يقال؛ هكذا كان لفكر لاساني ولا يزال. ففي عصر أثينا ذهبي رسم سقراط وأفلاطون ورسطو معالم للبحث الفلسفي لا يزالان يهتدي بها إلى اليوم، وفي بعد مدينة السلام بدأت في القرن التاسع الميلادي حركة فلسفية بهم فيها الخلقاء والأمراء، واستمرت بروح قوية من التسامح الديني، وكانت سمعت النور في العلم بأسره. وما أن اعتدت منها شعلة في المغرب، حتى أخذ مفكروه يتحررون شيئا فشيئا من سلطان الكهنة، وقامت في القرن الثالث عشر حركة فلسفية وصحة في دهرين واكهورد وادوا. ويوم أن اكتمل هذا التحرر طلع فجر الفلسفة الأوروبية الحديثة، التي كانت هدفها الأول أن تفكك العقل لاساني من ساره

وفي عصور الفس واطلة تختفي لفكرة الحرة وتتصاعد وراءه متار من صيغ معقدة وعبارات عميقة، ويصبح سانسو كأن لا هم لهم إلا مباحثات لفظية وحمل جوفاء. وقد سطر أن مدرسين لره، وحديثين في الشرق مما كانت تعرف قبيل الاسلام من مؤلفات ارسطو لا بعض رسائله لمنطقية، مما كتبه

لطبيعة والميتة بقية فكان محرماً عليها . وتضرعها . وكذلك كان الشأن في العرب ، فكان المعلم لأول بعد من الملحدين ، ولم يسمح بترجمة شيء له في اللاتينية لا بعض كتبه المنطقية . وكان لابد للعرب ان ينتظر حتى يشرق ضوء الثقافة العربية في لاندلس ، فبدأوا بها وبشيء في القرن الثاني عشر ديو نا لترجمة بطلبطة نقل بواسطته معظم كتب ارسطو من العربية في اللاتينية وبمبدأ التبريح منه في العالم العربي ، فمدن ردهم لبحث فلسفي ردها را كبراً ، اخذ يتلانى منذ أوائل القرن الثالث عشر ميلادي ، وبدأ الناس بحرقونه ويكفرون المشتغلين به . وحتى اسقط تصارت فيه آراء ، من قتل بحرقته ، ومن قاتل بوجوبه ، ومن قاتل بحوره بقيود خاصة .

فإن الصلاح والنوازي حرماً وقال قوم يسعي ان بعضا
والقولة المشهورة الصحيحة حواره لكامل العريضة

٢ ومن شرائط البحث الفلسفي ثمة خاصة تراء وتتمهده ، ويكاد تاريخه يدور حولها . وقد بدأ حديثاً عن كاريبة افلاطون ، ولو قيوم ارسطو ، ورواق ارسنيوس . وفي العالم العربي عرف دار الحكمة وجمعية اخوان الصفاء ، والارهر ، والريثونة ، وجامع اقرويين ، ومدارس منطقية . وفي التبريح الحديث رأينا لمدرسة الانخيرية تد في القرن السابع عشر ، ويقوم عليها اعلام متلاحقون ، في مقدمتهم لوث وهيوم وماركلي . وفي فرنسا رأينا ديكرات يصع مبادئ الديكارتيه ، ويتعهدا من بعده مالمون وبيسور وبيسور وفي ألمانيا رأينا كانت يؤسس الكانتية ، ثم بعدها مكاميون لأول ولهمدون

٣ ومن شرائط البحث الفلسفي أخيراً تصان علمي ونه دل ثقافي ، لانه بحث سياسي قبل ان يكون قومياً أو وطنياً ، وقد قيل = العلم لا وطن له . ويكفي ان نشير هنا الى أن افلاطون واقليدس وحلا في مصر واود مرفسيت وعموماً ، وان فنوح لاسكندر ربطت من قديم الفكر الشرقي بالفكر العربي ، ون الثقافة اليونانية لم تنق في مدرسة لاسكدرية على نحو مما كانت عليه في

أثيب، وإنما أخذت صوراً وأوضاعاً جديدة. والفكر لاسلامي بدوره فتح صدره للعالم الشرقية والفلسفات العربية، ثم نظر إلى ذلك كله نظرة خاصة أخرج بها عم وفلسفة تسابقت أوروبا في تقرب الوسطى إلى اقتصادها. وإذا كانت الحروب الصليبية قد قامت على عصبية دينية، فإنها لم تستطع أن تغاوم عدوى المعارف والعقول، وحمل الصليبيون معهم شيئاً من آثار العالم العربي ومستحدثاته ولم يبق شيء في القرن الثالث عشر، مثلما قامت المخطوطات مترجمة عن العربية في أكسورد وكيردج وبريس وكولومب. ومن محاولات بيدن العربية عليه دعوته إلى لغة علمية تربط العلماء والفلاسفة بعضهم ببعض. ولما في حاجة أن تشير إلى ما للتبادل الثقافي من أثر في مدينتنا الحاضرة.

ب - البحث الفلسفي المعاصر في العالم العربي -

إن شيئاً أن يطبق هذه الأثر نص الثلاث الكبرى على ههنا العصرية في أدلة سنة الأخيرة، وجدنا به كلما تحققت سارت هذه النهضة في طريق سيراً حديثاً، وكلما عدها عائق توقف البحث والدرس أو تلكاً. ومنذ انقضى الرابع عشر طغت على العلم العربي طغمة قائمه، صانق فيها الفكر والأفق، فكثير لم يحرر وفل المباح، وأحدثت لعقول، وأعلق كثير من معاهد العلم الكبرى، وما بقي منها استمر يتحرك في نطاق فين محصور، وانقطعت انصلة بالعالم الخارجي تحت تأثير ظروف سياسية واجتماعية.

١ ففي أحراب القرن الحادي عشر حمل العربي حملته انشواء على الفلسفة والفلاسفة، وتنتها الحروب الصليبية التي صرفت لادها عن البحث والتفكير. ثم حياء عرو انتز في القرن الثالث عشر فأهلث الحرث والنسل في الشرق، وقضى على كثير من معالم الحضارة والمدنية. ولم يكن لمغرب أحسن حظاً، فقد بدأت حروب بطونف ودويلات المتنافسة تهكك منذ القرن العاشر، وما ن جاء القرن الثالث عشر حتى هرم لاسان دولة لموحدين، وفي أخريات القرن الخامس عشر سقطت مملكة غرناطة التي كانت انقية البقية

الحكم لاسلامي في لاندلس. وفي حو كهدام يكن يد الفلسفة ان تسكمش،
 فأيدي كثير من كتب، واحتفى اسمها، وم يق منها الا أحرأ درست في ثابا
 الكلام والتصوف. على ن هذه لم تلت ان سمعت هي أيضاً، وحق منتصف
 القرن عاصي ما كان مستساع في العلم العرب فلسفة ولا تفلسف.

٢ ولقد صدر لبحث الفلسفي في لاسلام عن صائفة من الأمصار عرفت
 شيوحها وطلابها ومعاهدها، نذكر منها: - البصرة، وكوفة، اصفطاط ودمشق،
 دمداد وصعاء، الري، وابوصل، بسبور وشير، أصفهان، والسج، تونس
 وفس، القيروان وقروطة. وقد فعل رمن فعله تعظمها، ولم يبق منها معر
 لبحث ودراسة القرون لاحية الا رمة، هي سجع وباهرة وتونس وفس
 فهي كل واحدة منها حامة سلامية، أو ن شت عربية، ل شيوحها وطلاب،
 وكتبها ومناهجها. ولكب تنقي في ن دراستها نصت على علوم دين واللغة،
 وان اختلفت في برعتي الشعبية أو السية، ونعصب لقيه دون آخر، وكاب
 بينها تادل تقدي متصل، وخاصة بين لمأحدثية ثلاثة - لارهر،
 ولرينوة، والقرويين

ولاشك في ان الارهر أكبرها شأناً وعظم نشاطاً وأكثرها تصلاً بالعالم
 لاسلامي، فهي موقع مصر الجغرافي ما حمنه مقصد لصلاب من عنيف البلاد
 لاسلامية. وقد أمه كثير من شات شمال فريقية، وقصو فيه سبب هو لا، ثم
 عدو الى ودهم يدرسو في رينوة أو جامع القرويين، وهو هد أوصح رمر
 للثقافة العربية في اليهود لاحية، درست فيه علوم العرب والحديث، ونقه
 واللغة. وأملت علوم لأخرى هلاً يكاد يكون تمام، من تاريخ وجرافيا،
 وحساب وهندسة. أما الفلسفة فكانت تعد من نو د غير مدحة يعاف طلاب،
 ويحاسب معها. ودا كانت العلوم لارهرية تقسم عادة ن معقول ومنقول، فان
 لاولى ما كانت تخرج عن البياب والبلاغة والبديع والمنطق وآداب البحث
 وباطرة. ونقي الامر على هد السحو حتى أو ثل هد القرن، انى ان جاء طريق

من المصلحين شاءوا أن يعودوا بالزهر إلى وصفه الأول، ويحملوا منه جامعة تعالج المعارف الإنسانية، وتتوفر فيه حرية البحث ودراسة.

ثقافة العالم العربي في قسمل مائة سنة التي يؤرخ لها رتيبة غير متنوعة ،
حامدة غير متحركة، مقلدة غير مبتكرة، لعظية غير موضوعية. تكاد تدور حول
نفسها . - تلخص لأفكار لعلية في متون ، ثم توصف في شروح ، وقد تفسر
الشروح في حواشي وتقارير، وكل ذلك أخذ عن «سابقين لأنه ما ترك لأول
للآخر شيئاً. وهي أيضاً ثقافة محصورة، قصرت على طائفة معينة وفقت نفسها
عليها، وكانها كانت تعيش في ماضي دون أن يكون لها حاضر صلة. تحجب التطور
والتقدم، ولا تشعر بحاجة إلى اجتهد أو حرية.

٣ وفي القرن التاسع عشر هب نسيم الحرية، وبدأنا نعود إلى أنفسنا،
فأحدنا بفكر في استقلال، ونظر في أفكار غيرنا. ولا شك في أن الحملة الفرنسية
على مصر - برغم آثارها السياسية - كانت القفص لأول الذي استعنت منه روح
البحث والتحديد. وثلتها الحركات الاستقلالية التي بدأت في القرن التاسع عشر،
وحاولت أن تتسلح بأسلحة انعلم الحديث. وفي اختصار آذن القرن التاسع عشر
بموارد هضة فكرية حديثة، بدت بدورها في العالم العربي ييساً وشمالاً، ثمرت
حياتاً، وانطأ بها الابات حياً آخر. وقد هب لها وعي جديد، وقيادة فكرية
جريئة، وأحد عن العرب وتأثيره. ثمرت ها ومائل الطبع والنشر، فحرحت
من نطاقها الصيق إلى ميدان أرحب. وأصحت دعوة لإصلاح والتحديد تجري
على الألسن في كل مضار.

وكان لا بد أن يكون للعفة نصيب من هذا التحديد، واعاها عليه أمور
كثيرة، أنخصها دعوة قوية إلى التحرر الفكري، وتنويع بين العقل والنقل
نادى بها أولاً جمال الدين الأفندي في أحرمت القرن الماضي، ثم انضم إليه محمد

عنده، فرفعا معاً انصوت جبهة بحيث ملأ الأسماع كلها في الشرق والغرب. وكان
 هي تلاميذ ونوع في مختلف البلاد العربية، يذكر من بينهم رشيد رضا، وقاسم
 أمين، ولطفي السيد، ومصطفى المراغي، وورس الشدياق، وجورجي زيدان.
 حملوا الأمانة ودوا الرسالة، ولا يرون معتقودون بسطت لعقل، ويسعدون
 بالاحتجاج والحرية. وحرص محمد عنده على أن يجدد فلسفته العقلية العقلية، ويرسم
 صحتها وعادتها.

ومما مكن هذه الدعوة قيام جامعات عربية حديثة وصلاح الجامعات القديمة،
 وأُنشئت في أوائل هذا القرن الجامعة المصرية التي تعد لواءة لأول الجامعة
 بالقاهرة. ولم يكن يصح على هذه ربع قرن حتى انضم إليها ثلاث أخرى في الأقاليم
 لمصرية. واليوم في بغداد، والرياض، ودمشق، وحلب، وبغروت، والخرطوم،
 وطرابلس، وتونس، والرباط، جامعات عربية تساهم كلها في مصراع السبع
 ولدراسة. وقد سبقتها إلى هذا المنصر جامعات حربية في بيروت والقاهرة،
 حملت لمثل وهل من حياضها فربما من قده الفكر في الجليل مدني والخاص.
 وفي بعض العواصم العربية مدارس ومعاهد عالية تؤدي عن نحو ما وطبعة
 الجامعة، وللبحث العلمي نصيب في حفظها وعملها.

واسى العالم العربي لأن يصلح جامعاته التقنيية الحائنه، ففكر منذ أوائل
 هذا القرن في صلاح الأهر ورجال لنظم حديثه عليه، وهذا هو ذا اليوم يشتمل
 على معهد هندية وثانية، وكلية عالية فيها تخصصات متنوعة فتدرس فيه
 العلوم الحديثة من طبيعة وكيمياء، ورياض وحيات، وحسب الشارح
 والعمري، والطب والهندسة، ووحدت لغات لاجبية أحياناً سبيلها إليه،
 عربية كانت أو شرقية وفيه توجه خاص لدراسة الفلسفة في الكليات وأقسام
 التخصص، فخرّج فيها عدداً من مائة الفيلسوف ومؤرخين. وحول جامعة
 الزيتونة والقرويين أن يجدوا هذا الحد، ويدخلوا في نظمها كثير من وجوه
 الإصلاح والتحديث.

ففي الجامعات العربية الحديثة والقديمة أقسام ومعاهد للفلسفة وتاريخها ،
وعلم النفس والمنطق ، و الأخلاق والاحتجاج ، وفي كل منها سائدة متخصصون ،
عرب و غرب ، يعالجون مواد الفلسفة ، ويكتبون جيلاً من الباحثين . وفيها
متاح فلسفي متصل من هيئة التدريس ثمة ، ومن طلاب الماجستير والدكتوراه
ثارة أخرى . ويمكن ان نقول بوجه عام ان مؤلفات الفلسفة في ربيع القرن
الاصلي تكاد ترحح في حملتها الى الشاطئ الاصمعي

ولا يعود ان شير الى الهيئات و جمعيات التي تكونت في نصف قرن لاجير ،
وامدت العالم العربي بطائفة من الكتب في فلسفة وتاريخها ، من جمعيات للفلسفة
واخرى للآثار و علم النفس ، او لجان للتأليف و نشر والترجمة . وكان لبعض
الاديرة والمعاهد لاجسية تروا صرح في البحث والتحقيق الفلسفي ، كدير
الدومينيكان في القاهرة و ديرة اليسوعيين في لبنان . وهناك ناشرون في القاهرة
وببيروت سامحوا بنصيب كبير فيما قدم احير ألقراء العربية من كتب في الفلسفة
وتاريخها .

وحياه أي شر فيما يتوفر له من قرء . وفي وسعنا ان نقول به اصمعي للفلسفة
وتاريخها اليوم جمهور لا بأس به في العالم العربي . فهو يسمى في طلبها ، ويتنسى
اشحها ، ويتعدى نتائجها . ومما يلحظ ان هذا الجمهور يزد و عاماً بعد عام ، ولا
ادل على ذلك من تلك الطبعات المتلاحقة لمؤلف بو حد في لا يحذور نضع سوات
وقد يصل عدد النسخ من طبعة في عدة آلاف ، واصبح نوريح كتب لا يقف عند
قطر بعينه ، بل يند ان الاقصر لعربية جميعها ويكفي . شير الى ان الفلسفة
وصلت الى مستوى الثقافة العامة و خصوصاً الشامية ، كسلة اقرأ وما شابهها .
ومدناً لفلسف لابد منه ان في القصة والرواية ، او في الشعر والنظم على نحو
ما حدث في القرن الثالث والربع اخري . وعماد هذا الجمهور اولاً وبالذات
طلاب الجامعات ، وهم في بر مطرد ، والى جانبهم هواة الفلسفة وعشاقها ، وهم
أيضاً في تزايد . ولا شك في ان دخول الفلسفة في مواد الدراسة الثابتة كان ذا

شان في عدد ذلك الجمهور وتكويبه . وهذا أمر حديث العهد ، لا يكاد يصعد
الى أكثر من خمس وعشرين سنة في مدارس العربية ، ومع ذلك آتى ثماره بسرعة

وفي الفترة التي بؤرج لها أحد لعلم العربي في لاتصال بالعرب ، فمعت
بمؤنة اليه و مستقدم علماء ليدرسوا في معاهده . ولا شئ في اسرافاعة لطهطوي
وعلي مبارك كانا على رأس لرغيل الاول الذي عادم وربما ليحمل راية نهوض
والتحديد . ويوم ان أشتت اعامة بصرية ، دعي بها في فجر هذا القرن
مشرقون اجله ، امثال سانتلانا ونالليو وماسينيون ، ليدرسوا بعلقة
و بعلك والتصوف في مهب حديث أساسه النقد و تمجيص و الحكم و لتعليل .
وفي الحسين سنة لاحيرة توثقت لصلات ثقافية بين بلاد عربية و لعام
الخارجي ، فمعت حامتها بحوث الى و ربما وامريكا للدراسة والتفحص في
العلقة . واستطاع مبعوثونا ان يصور نحوًا بالعربية و الايطالية او الانجليزية
او الالمانية ، وكان نصيب تاريخ الفلسفة منها غير قليل . ونعاميين العرب
مساهمت في المحلات و مؤتمرات فلسفية انسانية ، ومهم من دعي للتدريس
و المحاضرة في بعض الجامعات الاحدية ، وكانت محمراهم مده لكتب ومقالات
ما لاساتده الاحاس فلا يرلون يقدرون على جمعت العربية ، مؤسوس
الحديث منها ، او يشتركون في الدرس و لتحقيق فيه ستقر و صحت له تقاليد
معروفة

لم يكن عصر النهوض هذ من بوءف جديد ، او سكسات تعارض سبيل التحرر
و التحديد . فاعترض على تعليم لست ، و ريد سد باب الجامعة في رحمة ، و مي
لطفي السيد الاب يقشحه في هدوء و حزمه ، واصعب يرى بسب منحصات في
عم النفس والتربية ، او مؤرحت بعلقه ولا رما نذكر مشكلة شعر ذهبي ،
وما ثير حولها من جدل ومعارضة ، وما بدا لها من حصوم طرحة بفكرية
وانصارها . ويوم ب تعرضا لتبشير كسنة لعربية . رسم اهمرة ، مدني فريق
الناكم وهذا النحو من لاصلاح و ب فيه عدونا على رسم لقرآن . ومع هذ

فالقافة نير ، وقد قطعت شوطاً لا بأس به ، ولا بد لها ان تتابع السير .

ج - تاريخ الفلسفة :

١ - توفر للبحث الفلسفي في امانة سنة الاخيرة أساب وحووده ووسائله
بهوضه ، فتسوعت بوابه وتعددت مودده ، واحد الباحثون العرب ينتحون
مقديس تارة ومبتكرين تارة اخرى ، وربما كالب علم نفس والتربية من اولى
الدراسات الفلسفية التي عني بها في معاهد المعلمين ، قبل ان تنشأ الجامعات
العربية الحديثة ، ثم صم اليها لاحلاق والتربية الوطنية . وفي كنف الجامعات
درست العلوم الفلسفية على اختلاف - من منطق ومناهج بحث ، واستمولوجيا
وميتافيزيقي ، وكلام وتصوف ، ونصوص وتاريخ فلسفة . وتاريخ الفلسفة
اكثرها ولا شئ انتحاه وعررها ثرة ، وبليه عم النفس والتربية ، ثم لاحتاج
والاحلاق ، اما انتاحها في منطق والفلسفة العامة فلا يزال في بدايته

وذا وقعا عند تاريخ الفلسفة ، وحدنا ان انتاحها فيه يكاد يرجع كله الى
هذ القرن ، ولم يظهر منه شيء يعتد به في القرن الماضي ، اللهم الا طبع بعض
الكتب القديمة ، ولعله يعود خاصة الى الخمس والعشرين سنة الاخيرة وهو بهذا
غريب ومتنوع ، غريب اد ما قيس بالفترة التي ظهر فيها ، فهي موضوع ما اكثر
من بحث واكثر من كتاب في **يقطر الواحد** ، وقد يتعدد ذلك بشعدد لاقطار .
ومتنوع لأنه يعالج لاشخاص والمدارس ، كما يعالج لآراء والمداهم ، فلهذا كتب
في تاريخ الفلسفة القديمة والمتوسطة والحديثة والمعاصرة ، واخرى في تاريخ
الفلسفة الإسلامية والمسيحية ، وثالثة في تاريخ الفلسفات الشرقية . ولديها محلات
وكتب ، مؤلفات ومترجمات ، بحوث منسطة لعامة القراء ، واخرى دقيقة
منسقة للخاصة . وفي حصار اد كـ «الأمس اقريب لا بعد مصدر عربي
خير عليه ، فاننا نستطيع ان نقول إنا بدأنا نعيم دعائم مكتبة عربية في تاريخ
الفلسفة .

أفما هذه ادعائهم فعلا ، ألا أرغب وحقق البصوص وترجماتها ، ولا قيمة لتاريخ الفلسفة بدون بصوص يعتمد عليها ، وإذا لم يكن في وسع طلابها حيانا أن يقرؤوا بصصوص لاجسية ، فلا حل من أن تترجم لهم . وقد يكون عتينا بالتأليف أكثر مما عتينا بالترجمة ، وما حوينا اليها لأن فيها كسا لعويا وموصوع ، وقد ترجم العرب في حيتهم القديمة قس ، يؤمو . ورعا هدر امر الترجمة فاقدم عليها من لم يتأهب له ، مع بها تتطبل تمكب في انوسوعو اللغة ، في اللغة لترجم منها وترجم اليها . ود كد شعر نفلق بعض المصطلحات المعدية ، مما ذلك لالاها في العالاب وليدة ترجمة عاجلة وغير حادة .

٢ وإذا شئنا أن نوزع نتاجنا على مراحل التاريخ المختلفة ، وحدنا ان العلفة الاسلامية فارت منه نالط الاوفر ، خصوصا د حدث في مدلولها الواسع الذي يشمل الكلام والتصوف . فأثبرت فيها مشا كل لأول مرة ، ودرست شخصيات لم يسبق درسها ، وكشف عن اصول لم يهد اليها ، وحفلت بصوص تحقيقا علميا ، وعولج بمسك اسلامي معاملة شاملة تربط حواسه بعضها ببعض وتحمل منه كلاما متصل الامر . وقد شق فريق من المستعربين هذا لطريق من قبل ، وخذوا في رسم معاله عند النصف الاخير للقرن الماضي . وهام اولاء يحدون الى حاسم ليوم ثلاثينهم ورملاهم العرب حثيث ومحققين ، يشركون ما فدت ، ويصويرون الى آفاق شمس واسعة . وبمكسنا ان نقرر ن طائفة من دراسات العرب في تاريخ العلفة الاسلامية فنذر بقدر غير قليل من العمق واسفة والابتكار والاصالة .

وعينا بعد هذا انطاسة ابوانيه ، واهسعات الحديثة والمعاصرة فربيه كانت او المانية ، التحليلة كانت او مركية . فترجما لها ، وحلتنا نظرياتها ، مارجين ناره ومؤلفين اخرى . ولا شك في نا هذا كثير من جهود مؤرخي القرب وفلاسفته ، ولكن من بين ما كتبه العرب في فلسفة حديثه حادة ما يمكن ان يقارن بظائره في اللغات لاجسية ، عي ن منه ما كتب العربية او

لإنجليزية، وكان محل تعليق وتقدير من المختصين في الشرق والغرب . أما الفلسفة
المسيحية والفلسفات الشرقية فلم تعرض لها بعد لا في الجملة ، ولم تقف عندها
طويلا .

٣ - قد يكون تاريخ الفلسفة قل مبادئ البحث ملامة للهواة وغير
المختصين ، وما كتب فيه في ربيع القرن الأخير إنما أتوا به في الأغلب فلاسفة
ومختصون ، لم يصفوا وعدو أعداء لتدليلهم ، عرفوا انسح الحقيقي
وحاولوا تطبيقه . لم يقنعوا بالنقل غير مباشر ، بسبل بوا إلا أن يصعدوا إلى
الاصول . فسموا أن جمع المخطوطات ما وسعهم ، وحدوا في تحقيقها ، وعمدوا
على أحياء معدم لمضي كي يحيا مع لأقدمين حياتهم . ولما ببعض اللغات
القديمة كاليونانية واللاتينية والبرابرية ، أو التي لا تزال حية كالعبرية والفارسية
والتركية ، ليربطوا الحاضر بالمضي ويقرؤا الفلسفة في لغتهم . وإذا كان يتموه
بعد من هؤلاء الفلاسفة اللغويين عدد كاف ، فإذا بأهل أن يتعهد ذلك مستقبلا ، كي
يصدر عن الاصول نفسها وتنهل من الخوض الاول .

ولاشك في أنه بعض من الذي كان يقوم التاريخ فيه على مجرد سرد
وقائع وروايات ، دون تحرر وصوغها ولا تأكيد من صحتها ، دون نقد لها نقداً
داخلياً وخارجياً ، ودون استخلاص النتائج من ثمرتها عليها ، ودون مقابلة الآراء
بعضها ببعض وترجيح ما يمكن ترجيحه منها . وتاريخ الفلسفة في واقع ذات من
بواب تاريخ العلم ، ويريد غير به . تاريخ الفكر ، وعكس أسسه نفسي ،
يتزعمه بعد وعذرت بحلف أسس وضمير وتأويلها . وهي وحدها تقريبا
وثيقة تاريخ العلم والفلسفة . في حين أن تاريخ سبب في وثائق متعددة
ومشوعة . ومن الفلسفة من لم يكن كثيرا ، ومنهم من لم يصلها كتبه ، فقي
عسفاً ، وفي عسفاً ، على مؤرخ الفلسفة . وفي هذا ما يجب دنا على أن يلج في
طلب حراج كمور مكشوف . سبب أو ورثت الثقافة الإسلامية منذ ستة
قرون أو يريد ، لا منه وهي مكمل حسنة معقوده في تاريخ الفكر هليلي

واهلينسي . وممول تمويل كيرا على معهد لخطوط الجامعة العربية ، الذي يصح تحت يد الباحثين وثائق لا يقيس لهم الحصول عليها .

وقد احد مؤرخونا لجامعهم بقو عد البعث الدقيقة ، عولوا على المنهج التاريخي كما عولوا على المنهج المقارن . فحاولوا استطاعوا ان يدرسوا الفلاسفة في ضوء كلامهم ، وان يفهموا عباراتهم ويستخلصوا منها ما يمكن استخلاصه من آراء وبطريات . وعمو ، نقل التاريخي على ما فيه من عمر ودقة ، فبدلوا اصول المذهب وعوها ونطورها ، ومدى تأثيرها بالسلف وتأثيرها في الخلف . ولحقوا الى المنهج المقارن ، فوردوا بين فلاطون ورسطو ، بين ارسطو والابيقورية ، كما وردوا بين ابن سينا ورسيد ، او بين نكري ووليم جيمس .

ويحتاج تاريخ الفلسفة الى ترتيب في المرض ، ووضوح في لاسلوب ودقة في اللفظ . ويمكن ان يقال بوجه عام ان مؤرخي العرب دلبوا كثيرا من هذه الصعاب ، فأرسلوا الفلسفة من اسماء الى لارض ، وكتبوها بلسان العصر ، وعانو على فهم دقائقها ومساكها . وقد يكون المصطلح العلمي حائرا بوعا بين المؤلفين ولاقطار ، حيرة المصطلح العلمي الحديث ، ولكن وسائل التلاقي تزداد عاما بعد عام ، فالرجوع الى المصطلحات القديمة والاحد ما قرره مجمع اللغة العربية . هذا الى ان بعض المؤرخين دلبوا كتبهم بقو ثم بمصطلحات التي تستخدموها ومقابلها الاصلي ، ونسبوا ما حذرنا من استعمالها ، وبو الى حين حتى تستقر لغة الفلسفة ويجمع كتاب العربية عليها .

٤ وبتاحا في تاريخ فلسفة شبه ما في التباح ، فيه الجيد والمتوسط واردي . وقد يسمو حيداه الى القمه ويقارن بأمشاله من لانتاج العلمي ومن مؤرخين من عرض للفلسفة بوجه عام ، ومنهم من تخصص في جانبها فهداك مؤرخون للفلسفة الاسلامية ، واخرون للفلسفة الحديثة او لمبصرة ، وقعو بعضهم خاصة على هذه او تلك وان امتد نشاطهم الى بعض بوجه التاريخ

الفلسفي لأخرى بين منهم من تعرض لتفكير جديد ، فأحياء معالمة وحقق كتبه
وشرح آراءه ونظرياته ومن حسن الحظ أنهم احدثوا يكونون أحياء لا متناهية ،
يصدر لاحقهم عن - نفهم فتتصل السلسلة ويصدر البحث .

وليس في وسعنا ان نعرض لهم جميعاً هنا . ولكننا نستطيع ان نلاحظ ان
من بينهم من اتصل اتصالاً وثيقاً بموضوعها فمن دأبني يذكر تاريخ
التصوف ولا يذكر مثالاً بولعاً عفيفي ، ومصطفى حامي ، وعند الخليل
محمود ؟ ومن دأبني يذكر لغزته والعرق عامة ولا يذكر أمثالاً - محمد النبي
والخصري ، ووريدة ، والبير بدر ؟ ومن دأبني يذكر سببا ولا يذكر
أمثالاً - صليبا ، ولأب قنوت ، ولاهوي ؟ ومن دأبني يذكر احوال
الصعفاء ولا يذكر عدل المعوا " ومن دأبني يذكر العربي ولا يذكر مثال :
لأب بويح وحكمه هشتم ، ولأب فريد حمر ، وطيح ديبا ؟ ومن دأبني
يذكر ابن رشد ولا يذكر مشار - محمد يوسف موسى ، ومحمود قاسم ، ومن دأبني
الذي يذكر ابن الهلبيستية وشرح ارسطو متأخرون في العالم العربي ولا يذكر
عبد الرحمن بدوي " ومن دأبني يذكر ديكرات ولا يذكر عثمان أمين ، او بركلي
ولا يذكر بحب بدوي ، ورسول ولا يذكر ركي بحب ؟

على ناسقف قليلاً عند تدوين رحلانا ، وكان هما ثمرهما في تاريخ الفلسفة
عامة ، وفي تاريخ الفلسفة الإسلامية خاصة . فابن الأول هو يوسف كرم بدوي
وقد نفسه على تاريخ الفلسفة نحو أربعين عاماً ، قصصها في الدرس والتحقيق
والشرح كتب في عصور الفلسفة المختلفة - القديمة ، والمتوسطة ، والحديثة .
وبمزيد بوجه خاص كتبه ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، الذي طهر لأول مرة عند
ربع قرن وريد ، وبعد فترة عهد جديد لتاريخ الفلسفة المعاصرة في العالم العربي
وقد قدر لي ان استقدمه وهو لا يزال من محظوظاً ، وبناش صاحب في بعض
نفاصيله ، وبناش يدعو في طبعه وشره . وهو دلائل وليد دراسة حادة وبحث
طويل ، روى فيه مؤلفه ما وسعه ، واستكمل مصادر التي كانت في متناول .

فحقق المعاني والآراء ، ودقق في الالفاظ واحكم العبارات ، واستطاع ان يلقي نظرة شاملة على الفكر الفلسفي اليوناني ، وان يعطي صورة وصحة له . وشاء - بحق - ان يعنى خاصة افلاطون وارسطو ، فوقف على الاول نحو حسن كتابه وعنى لثاني ما يقرب من النصف . وسلك في درسيها سبيلا يحمد عليها ، درسيها دراسة مباشرة ، وعرضها على ضوء ما كتب . فقدم فكرة صحيحة عن مؤلفاتها ، وخصها على احسن وجه ، وكأما يستعمل دروسه في الجامعة المصرية . وكثيرا ما يحتم فصوله سطرة عمامة ، وربط تاريخي شيق . وهو في هذا كله هادىء بعيد عن العلو والشطط ، يعنى وينقد ولكن بقدر . ولم يود ان لو افصح لحال لفسد اكثر مما فعل ، وخاصة في دراسة الفلسفة لارسطية . لانه فيما يظهر كان من عشاق ارسطو ، يدرسه من كثير من الخطأ ويرى فيه كالا قد لا يراه غيره . ومهما يكن من امر ، فكتاب « تاريخ الفلسفة اليونانية » كانت ولا يزال حجة في نابه .

وما اتى في فهو مصطفى عند لزارق . لذي كان رئيس مدرسة وعام حيل ، تخرج على يديه عدد غير قليل من اساتذة ليوم . مرجح الادب ، الفلسفة ، وفكر الارهر من السرون . عول ما وسعه على مصادر العربية ، وهو بها حبير وعديا قدبر ، وعرف كيف بطقها وبأحد عنها ، ووجه اليها الانظار بعد ان كانت مشفوة فقط بالكتب الحديثة والاساليب المصرية . فعبرت اسماءها على لسانه وقمه ، وسرد من بصوصها فقرت محتلفة ، ورتب توسع في ذلك احياتا . ومد استطاع ان يحمل تلاميذه على حمها وقراءتها ، وقل منهم من كاتب له بها سابق عهد .

ارجح لبعض فلاسفة الاسلام وعلمائه ، معولا على هذا المسح ، كقوله عن « فيلسوف العرب الكندي » ، « هو اعلم الذي نمارى » . وفي هذين المقامين ، يبدو واضحا مدى استعداده بمصادر العربية مصنوعة ومخطوطة ، وان كان لم يعمل بالمصادر الاحيية ولا يكتمى بالاشارة الى مصادره ، بل ينقل منها احرا .

يبحر اختيارها ويجيد ربط بعضها ببعض. وكأنه يأبى أن يعترض فرصاً لا وله
سده. أو أن يحكم حكمي الأومعه دليله؛ ويفصل أن تحرى آراءه على لسان
السابقين. وفي هذا رد لاغتبار لأصول القديمة التي بدأ بعض الباحثين بصرف
عنها منذ أوائل هذا القرن تمويلاً على الملحصات الاحدية والعربية.

وكذا الصلة بين علم الكلام والفلسفة من جانب، وبينها وبين التصوف من
جانب آخر، فلاحظ أنها، وإن كانا علمين مستقلين، قد اصطفا بصيغة «فلسفة»
ولا سبيل لي فهم «مفكر فلسفي إسلامي» في حلقته بدوياً. وإبرار أمراً آخر لم
يقف عنده كثيرون منه، وهو الصلة بين الفلسفة وعلم أصول الفقه. فوقف عليها
نصف كتبه «تقيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية»، «مبداً أصول التشريع
الإسلامي»، وممياً خاصة بالرأي والقياس في مشأها وتطورها، وخصص لذلك
دروساً في قسم الفلسفة بكلية الآداب. ولواقع أن أصول الفقه ضرب من مباحث
البحث في التشريع الإسلامي، تأثر غطى وسطو خاصة وفلسفة عامة، وقد
عرضنا لذلك في شيء من التفصيل في كتابنا:

L'Organon d' Aristotele dans le Monde Arabe

د خاتمة -

حاولنا أن نبي مدى مساهمة العرب في دراسة تاريخ الفلسفة في أمة سنة
الاحيرة، وكان لابد أن نربط الحصر مدني نوعاً «و» يشير إلى الظروف
الملائمة لنمو البحث الفلسفي وتقدمه. وقد تقسم الصورة التي عرضناها بشيء من
التعاضد، ولكنهما في معتقد صادق كل الصدق فيما يتعلق بتاريخ أربع القرون
الاحير. ورغم هذا نقرر، من تاريخ الفلسفة في هذه الشوط، وما أحوالها
إلى جهود كثيرة ومتواصلة. ولا يزال القرون، معطراً أن يلجأ إلى المصادر
لاحدية أو شاء أن يقف على حيد كثير من بلاسة وآرهم. وتنقصنا في
الفلسفة كتب تاريخية وموضوعية، كما تنقص بصوص ومعاظم. فلم نترحم بعد

من فلاسفة اليونان ما ترجمه العرب في صدر الدولة العباسية ، ولم نعرف لغتنا من
مخاورات «فلاطون لا بعصها» ، ومن كتب أرسطو لا قفها» ومعها استكملت
في تفهات أخرى واستوفيت بحثاً وتحيصاً . ولا تزال نعورنا المراجع عن
لمدارس الفلسفة اليونانية السابقة لقرن ١٢ ولاحقة له ، ومعلوماتنا عن شرح
أرسطو دني يقيمن عن معلومات مفكري الإسلام في القرن التاسع والعشر
ميلادي ، مع أنهم يتمون السلة التي تربط الفلسفة الإسلامية بفلسفة يونانية .
ولا سبيل لأن نقول الكلمة الأخيرة في مدى الصلة بينهما لأن تصحت أمامنا
تماماً هذه المرحلة . وتدخل فيها مدرسة «ألكسندرية» وهي بدورها تستوقف
المباحث العربي كما ينبغي ، ولم نكتب فيها بقدر ما يقتضي به موقعها الجغرافي
والتاريخي وتوسطها بين أثينا وبغداد .

والعصمات الشرقية يصا كانت محل عناية مفكري الإسلام ، عرفت عنها
كثيراً ما نعرف ، وترجموها ما م ترجمهم ، وفي «الفهرست» لأن السديم
«الملل والنحل» للشهرستاني فصول تعد من مصادرها الأولى ومن لنا بحير
في حقل اندوسية والرنادقة حمرة في الهدبل «علاء» النظام؟ أو بحجة في لمذهب
الهندية مثل الميروفي؟ وقد اثر كل ذلك في الحركات الفكرية في الإسلام

سقى لنا ان اشترنا الى ان فلسفة القرون الوسطى لمسيحية واليهودية م
تستوقفنا طويلاً ، ويحذر بنا ان نقرأ بين اللاتينيين للقدس وعطس وألبير
الكبير وثوماس الاكوييني كما نقرأ عنهم ، فهم شأهم في ذربح تفكير لاسدي ،
فصلاً عن ان هناك صلات واضحة بين بعضهم ومفكري الإسلام . ويحذر بنا
ايضا ان نرود المكتبة العربية متأثرين بحيرول وان ميمون من مفكري اليهود ،
ولا حاجة بنا ان نشير الى ما ظهر منذ القرن ١٢ من تحري تفكير فسمي
يهودي حديد يحمل طابعاً اسلامياً ، ونكتب بالعربية «و عربية

والفلسفة الإسلامية بعضها م تدرس بعد درس ثلاثيها ، فلم يبين في وصوص
كيف نشأت وتطورت ، ولا «العوامل» التي ساعدت على هوصها ولا لاسباب التي

دلت لي بخطهم ولقضاء عليها ، وفي كل هذه فروع يجب ان يد ، ونقص
 يعني ان يسكمل . وم يعرف بحدود التعريف الكافي ، وعقود ن كثير من منا
 معروف عن روسو وسر كثير من يعرفون عن الكندي والفارابي ، ولا نرشد
 آثار ودكر في العلم اللاتيني كثير من في العلم العربي . وما احوج مؤلفات
 فلاسفة الاسلام الى جمع والتحقيق والنشر ، فان قدرا منها لا يزال مخطوطا ، وما
 نشر لم يراع فيه جميعه قواعده النشر العلمي ، ونا لرحوب ، يحيى يوم يكتب فيه
 عن الفارابي بقدر ما كتب عن موسى بن ميمون ، وتعرف مؤلفات ابن سينا كما
 عرفت مؤلفات فخر الدين رازي ، ويدرس العراقي كما درس ديكرات ،
 حين ذلك تندو لفلسفة الاسلاميه في نوبها اللانق وتظهر بظهورها الحقيقي .

وفي فلسفه الحديثه والمعاصره حوت شئ لا اثر لها في العربية ، فادا كنا
 شرحا ديكرات وترجماله ، فانا في حاجة ان نشرح مثلا ما ليرس وسينورا
 وليسر وبقريهم . واد كنا عرفنا لبركلي ، فانا م نعرض بعد كما يسمى لبرك
 وهيوم . واد كنا قد وضعنا بعض واحي كانت ، فلا نزل نعلم علينا منه بواج
 اخرى ، ولا نزال في ميسر الحاجة الى ترجمة كثير من مؤلفاته . وادا كان سنهوانا
 هرويد وسارتر ، فبين معاصرين مفكرين آخرون حديرون بالمبحث والدراسة .

وختصار ، يريد ان يؤلف بلسا حميات واتحادات فلسفية عربية تتعاون
 في بيدها وتلتقي من حين لآخر ، وتنظم الجهود الفردية ومشاركة داخل العالم
 العربي ، ووثق الصلات بين وبين الاتحادات الفلسفية الدولية ، وامل ان يكون
 النقاؤنا لها حاجة لاتصل مستمر .

يريد ايضا ترجمة في فلسفه حكيمة لني نعدوها في العلم والادب ، يريد ان
 تكون لنا محلات فلسفيه تفتح فتوح جديدة وتعالج مش كل مشكوه . يريد ان
 يقرأ ان كما يعرف لغيره ، وان يؤخذ عنا اليوم كما جد عنا بالامس ، وكما نأخذ نحن
 عن الآخرين .

ملحق (١)

١ - الفلسفة اليونانية

- ١ - أبو العلا عيسى المدخل إلى الفلسفة ، لأرشد كولسه (ترجمة)
القاهرة ١٩٤٢ (حقه - سيف وإسرحه)
- ٢ - أحمد أمين وركي بحس قصة الفلسفة اليونانية ، القاهرة ١٩٣٥ .
(لجنة التأليف والنشر والترجمة)
- ٣ - أحمد فؤاد الأهواني افلاطون (ترجمه فكر) ، القاهرة ٢ (دار المعارف)
ايساغوجي وحياة فرفوريوس الصوري ، القاهرة ١٩٥٢ (عيسى)
الحسيني
- فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط ، القاهرة ١٩٥٤ ، (دار احياء
الكلمة العربية)
- في عالم الفلسفة ، القاهرة ١٩٤٨
- كتاب النفس لأرسطو (ترجمه حديه - مراحمه الاب فوازي) ،
القاهرة ١٩٤٩ .
- مباحث الفلسفة ، لول ديورانت (ترجمه) حواء ، القاهرة ١٩٥٧
(الأنجلو)
- معاني الفلسفة ، القاهرة ١٩٤٧
- ٤ - أحمد بطفي أسيد السياسة لأرسطوطاليس (ترجمه) ، القاهرة
١٩٤٧ .
- الكون والفساد لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٣٢
- علم الاخلاق إلى ميقوماخوس ، ٢ - القاهرة ١٩٢٤

-
- (١) ذكرت المصادر دون بعض مرقه على حسب أسماء المؤلفين سواء
أكتب بالعربية أم لغة أخرى وسواء أكتب بها أم مقده ، وقد لا
تكون مستوعبة لأن بعض الدراسات الجامعية محدودة بدائل .
- (٢) لا يلزم دور النشر دائماً ذكر تاريخ طبع ومأخذها من بعض

- علم الطبيعة لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٣٥ -

Bouyges, M. La Critique textuelle de la Metaphysique d'Aristote et les anciennes versions arabes, Mélanges del Université de St. Joseph. Beyrouth 1947 - 48

Notes sur les traductions arabes d'auteurs grecs Beyrouth 1924

- ٦ - يوسف الطويل ، أسس الفلسفة ، القاهرة ١٩٥٥ (طبعة ثانية) .
- ٧ - حسن المروسي ، تطور الفكر السياسي لحورح سبيني (ترجمة) ، القاهرة ١٩٥٤ - المعروف - (منه فصل طويل عن نظريات أفلاطون السياسية) .
- ٨ - حنا حنا ، الفلسفة في كل العصور ، ٢ - القاهرة ١٩٢٨ .
- جمهورية أفلاطون ، القاهرة
- ٩ - دي حاروا (الكوب) ، محاضرات في الفلسفة العامة وتاريخها ، القاهرة ١٩١٩
- ١٠ - زكي نجيب محمود ، تاريخ الفلسفة الغربية لبرنارد رسل ٢ - ١ - (ترجمة) - لجنة التأليف والترجمة - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٥
- معاودات أفلاطون (ترجمة) ، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة)
- ١١ - ساريتون (جورج) ، تاريخ العلم ، ٣ - ١ - (ترجمة) بإشراف الدكتور إبراهيم مدكور ، محمد كامل حسين ، فسطاطي زريق ، محمد مصطفى زبد ، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١ .
- ١٢ - سابلانا ، تاريخ المذاهب الفلسفية ، محاضرات في الجامعة المصرية (مخطوط) .
- ١٣ - عبد الحميد مسير ، العلم القديم والحديثة الحديثة لحورح ساريتون ، القاهرة ١٩٦٠ ، (النهضة)
- ١٤ - عبد الرحمن بدوي ، أثولوجيا أرسطاطاليس ، القاهرة ١٩٥٥
- أرسطو عند العرب ، القاهرة ١٩٤٧
- الأخير المتخلى لبرقلس ، القاهرة ١٩٥٥
- المثل العقلية الأفلاطونية ، القاهرة ١٩٤٧ .
- حجج في قدم العالم لبرقلس ، القاهرة ١٩٥٥ .
- خريف الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٤٣ (النهضة) .

- ربيع الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٤٦ (المجلد ١) .
- في النفس لأرسطو طاليس ، القاهرة ١٩٥٤ .
- كتاب الآراء الطبيعية المنسوب الى فلوطرخس ، القاهرة ١٩٥٤
- كتاب التحليلات الاولى لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٤٩
- كتاب التحليلات الثانية لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٤٩
- كتاب الروايع لأفلاطون ، القاهرة ١٩٥٥ .
- كتاب العبارة لأرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٤٨ .
- كتاب النيات المنسوب الى أرسطوطاليس ، القاهرة ١٩٥٤
- مسائل في الاشياء الطبيعية لبرقليس ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ١٥ - عثمان أمين ، الفلسفة الرواقية ، القاهرة ١٩٤٥ .
- Le Stoicisme et la pensée islamique Bulletin of the Faculty of Arts, le Caire, 1955
- ١٦ - علي حافظ بهتسي ، سقراط ، (سلسلة اقراء) .
- Khaat, Georr, les Categories d'Aristote dans leurs versions Syro-Arabes, Beyrouth 1948 ١٧
- ١٨ - كمال البارهي وأكتور عطاس كرم ، اعلام الفلسفة العربية ، ٢ - بيروت ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .
- (١) Kraus and Waizer, Caten Compendium, tome: Platonis, Plato Arabus, London 1951 - ١٩
- ٢ - محمد محمد بدران وعثمان بركة ، تراجم حية لأعلام الفلسفة العربية ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ٢١ - محمد عبد الواحد حلاي ، عرض تاريخي للفلسفة والعلم ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ٢٢ - محمد غلاب ، الفلسفة الاغريقية ، ٢ ج ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٢٣ - محمد لطفي جيمه ، مائدة أفلاطون ، القاهرة
- (١) قام استوف عنه د.ل. كراوس بمدرسة رينا في جامعة القاهرة وكتب وحقق بالعربية ، ويمكن أن يعد بحق بين المؤلفين العرب .

- ٢٤ - محمد يوسف موسى ومحمد عبد الحليم الحجاز ، الآراء الدينية والفلسفية لفيلون الاسكندري ، تأليف امين بويه ، (ترجمة) القاهرة ١٩٥٤ ، (مصطفى الحلبي) .
- ٢٥ - محمود اسماعيل ، افلاطون لدييس ، القاهرة ١٩٤٧ ، (عيسى الحلبي) .
- ٢٦ - محمود محمود ، شعراط لكورامسون (ترجمة) ، القاهرة ١٩٥٧ ، (الانجيز) .
- ٢٧ - وليم المصري ، المادية لافلاطون ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢٨ - يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، القاهرة

ب - الفلسفات الشرقية

- ١ - حامد عبد القادر ، زرادشت ، القاهرة بيودا ، القاهرة
- ٢ - حسن سمعان ، كوفوشيسوس (قادة الفكر في الشرق والغرب) ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ٣ - ركي عوض ، فلسفة الهند في سيرة بوهي ، القاهرة
- ٤ - محمد غلاب ، الفلسفة الشرقية ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٥ - محمد يوسف موسى ، الفلسفة في الشرق لاسون اورسيل ، القاهرة ١٩٤٧ .

ج - الفلسفة الإسلامية

- ١ - ابراهيم الكيلاني ، ثلاث رسائل لابي حيان التوحيد ، بيروت - دمشق ١٩٥١ .
- ٢ - ابراهيم مذكور ، ابن سينا في عيله الالهى ، الثقافة ، عدد خاص (٦٩١) القاهرة ١٩٥٢ .
- الشفاء لابن سينا ، مقدم ومراجعة وتحقق لأعلى ما ظهر من أجزاءه ، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٦٠ .
- الكتاب الذهبي للمهرجان الالهى للذكرى ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- في الفلسفة الإسلامية ، منهج وتطبيقه ، الدورة ١٩٤٧ (دار احياء

الكتب العربية *

- La Place d'Al Fārābī dans l'Ecole Philosophique Musulmane. Paris 1934
- 'Organon d'Aristote dans le monde Arabe Paris 1934
- Revue du Caire Milénaire d'Avicenne. Numéro special, le Caire. Juin 1951
- ٢ - أبو العلا عمري ، رساله العلامة للسلمي القاهرة محبة كنه الآداب مايو ١٩٤٢ .
- فصوص الحكم للنسخ الأكبر محيي الدين بن عربي ، تحقيق وصفيحان (جماعة أحياء الفلسفة) ، القاهرة ١٩٤٦ .
- كتاب البرهان من منطق السقاء لابن سينا القاهرة ١٩٥٦
- كتاب جواهر الكلام (مختصر كتب الخواف) لنسخ عماد الدين الأبيي ، القاهرة ١٩٣٥ .
- The Influence of Hermetic Literature on Moslem Thought, BS.O.A.S. (1951)
- The Mystical Philosophy of Muḥvidm Ibnul Arabi. Cambridge University
- ٤ - أحمد أمين ، الهوامل والشوامل لابي حنان التوحسدي ومسكويه ، تحقيق ومراجعة مع السيد أحمد صبر (لجنة التأليف والتأليف والتأليف) القاهرة ١٩٥١ .
- حي بن يقظان لابن سينا وابن طفيل وأسمه ورودي (دكتور العرب) القاهرة ١٩٥٢ .
- ضحى الإسلام ، ٣ > (لجنة التأليف والتأليف والتأليف) القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٦ .
- ظهر الإسلام ، ٢ > (لجنة التأليف والتأليف والتأليف) القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٢ .
- فجر الإسلام ، (لجنة التأليف والتأليف والتأليف) القاهرة ١٩٢٨
- ٥ - أحمد فؤاد الأهواني ابن سينا (نواع فكر العربي) القاهرة ١٩٥٨ (المعارف)
- أحوال النفس - رسالة في النفس ومعانيها ومعادها للنسخ الرئيس ابن سينا ، وثلاث رسائل لابن سينا . القاهرة ١٩٥٢ (مجلسي الحديث)

- الفلسفة عن منطق الشفاء ، تحقيق ومقدمة ، القاهرة ١٩٥٨ .
- الفلسفة في الاندلس ، دور السياسة محنة كنية لأداب ، عدد ١٥ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- تلخيص كتاب النفس لأبي الوليد ابن رشد وأربع رسائل ، القاهرة ١٩٥٠ (النهضة) .
- جوامع علم الموسيقى من رياضات الشفاء ، صدر ومراجعة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- اسماعيل مطهر ، تاريخ الفكر العربي ، القاهرة ١٩٢٨ .
- ٧ - أسير بصري ماهر ، آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي ، طبعته بمدمه مع مقدمه ، بيروت ١٩٥٩ .
- ابن سينا والنفس البشرية ، بيروت ١٩٦٠ .
- الجمع بين رأي الحكيمين اللاتون الالهى وأرسطوطاليس ، بيروت ١٩٦٠ .
- أهم الفرق الإسلامية السياسية والكلامية ، بيروت ١٩٥٨ .
- فلسفة المعتزلة ، ١ (التوحيد) ، الاسكندرية ١٩٥٠ .
- فلسفة المعتزلة ، ٢ (العدل) ، بغداد ١٩٥١ .
- Le système philosophique des Ma tazila. Beyrouth 1957
- Le livre du Triomphe d' Al Khayyat, le Ma tazila. Beyrouth 1956.
- ٨ - بولس مسعد (الاب) ابن سينا الفيلسوف بعد تسعمائة سنة على وفاته ، بيروت ١٩٣٧ .
- ٩ - Bouyges, M ، تفسير ما بعد الطبيعة لابن رشد ، ٤ ، بيروت ١٩٥٢ - ١٩٥٨ .
- تلخيص كتاب المقولات لابن رشد ، بيروت ١٩٣٢ .
- نهضة الفلاسفة للفزالي ، بيروت
- Essai de chronologie des Oeuvres de Al Ghazal. Beyrouth 1959
- Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au moyen âge Mélanges de l'Un vers te de St Joseph. Beyrouth 1924
- Roger Bacon a-t-il lu des livres arabes. Archives d'histoire Paris 1930
- Notes sur des traductions arabes d'auteurs grecs. Archives d'histoire, Paris 1930

- ١٠ - يوسف بطويل ، التصوف في مصر اثنان الحكم العثماني ، رسالة ماجستير - كلية آداب جامعة القاهرة .
- التنبؤ بالغيب عند مفكري الاسلام ، (الجمعية العلمية) القاهرة ١٩٤٥ .
- الشعراني امام الصوف في عصره ، علام الاسلام ، القاهرة ١٩٤٥ (عيسى الحلبي) .
- الفلسفة والالهام ، ترجمة عن ، ا - علوم ، في كتاب نوات الاسلام ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ١١ - حور عبد الوار ، اخوان الصفا ، (بوايع الفكر العربي) ، القاهرة - نظرات في فلسفة العرب ، بيروت ١٩٤٥ .
- ١٢ - جميل صليبا
- Etude sur la métaphysique d'Avicenne, Paris 1926
- من الاطالون الى ابن سينا ، دمشق الضمة سنة ١٩٥١ .
- ١٣ - حسب مؤسس ، تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة ، القاهرة ١٩٥٥ (الهقة) .
- ١٤ - حكمة حاشم
- Critère de l'action, (Mizân al Amal) version française et étude analytique, Paris 1943
- ١٥ - حمودة غرايه ، ابن سينا ،
- الاشعري ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ١٦ - حوراني ، جورج
- The Chronology of Ghazal. Writings Jour. of AOS 1959
The Dialogue between al-Ghazal and the Philosophers on the Origin of the World, The Muslim World 1958
- ١٧ - زعدي حاد الله ، المعتزلة ، القاهرة ١٩٤٧ .
- ١٨ - سليمان دبا ، الاشارات والتسميات لابن سينا ، دوائر العرب ٣ ، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١ (اعرف) .
- الحقيقة في نظر الغزالي ، الجمعية العلمية المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ (احياء الكتب العربية) .
- تهافت الفلاسفة ، دوائر العرب ، القاهرة ١٩٥٥ ، (اعرف)

- رسالة أضحوية في أمر المعاد للشيخ الرئيس ، القاهرة ١٩٤٩ (دار الفكر العربي) .
- محمد عبد بن الفلاسفة والمكلمين ، تحقيق وتقدم ، ٢ ، القاهرة ١٩٥٨ (أبناء الكتب العرسه) .
- مقاصد الفلاسفة للغزالي ، القاهرة ١٩٦١ (دار المعارف) .
- ١٩ - طه حسين .
- Etude analytique et critique de la philosophie sociale d'Ibn Khaldoun, Paris, 1917
- ترجمة محمد عبد الله عبد الله عن الة العرسه تحت عنوان فلسفة ابن خلدون الاجتماعية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- رسائل اخوان الصفاء ، مقدمة ، القاهرة ١٩٣٧ .
- ٢٠ - عادل المرا .
- L'Esprit critique des Frères de la pureté. Thèse pour le Doctorat d'Université, Paris 1948
- ٢١ - عارف تامر ، حقيقة اخوان الصفاء ، بيروت ١٩٥٧ .
- ٢٢ - عباس امجاد ابن رشد ، نواع الفكر العرس ، القاهرة ١٩٥٨
- ٢٣ - عباس محمود ، الفارابي ، الجمعية الفلسفية المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ ، (عيسى الحلبي) .
- ٢٤ - عبد الحليم محمود ، الصوف عبد ابن سينا ، (الدراسات الفلسفية والاحلاقية) القاهرة ١٩٥٦ (الاصل) .
- التفكير الفلسفي في الاسلام ، (الدراسات الفلسفية والاحلاقية) ، القاهرة ١٩٥٧ (الاصل) .
- المناد من الصلال لحجة الاسلام الغزالي ، (الدراسات الفلسفية والاحلاقية) ، القاهرة ١٩٥٥ (الاصل) .
- فلسفة ابن طفيل ، ورسائله حي بن يقظان ، (الدراسات الفلسفية والاحلاقية) القاهرة ١٩٥٣ (الاصل) .
- Al Mubasibi, un mystique musulman religieux et moraliste Paris 1940.
- ٢٥ - عبد الرحمن بدوي ، الاشارات الالهية لابي حنان التوحيلي (دراسات اسلامية) القاهرة (النهضة) .
- الانسان الكامل في الاسلام ، القاهرة ١٩٥٠ (النهضة) .

- البرهان من كتاب الشفاء لابن سينا ، تحقيق ومقدمة ، القاهرة ١٩٥٤ (لهصة)
- التراث اليوناني في الحضارة الاسلاميه ، دراسات لكتاب المستشرقين القاهرة ١٩٤٠ (الهصة)
- الحكمة الخالدة لمسكويه ، القاهرة ١٩٥٢ ، (الهصة)
- الشعر من كتاب الشفاء ، القاهرة ٢ (الهصة)
- شخصيات قلقة في الاسلام ، القاهرة ١٩٤٦ (هصة)
- شطحات الصوفية ، القاهرة ١٩٤٩ ، (الهصة)
- شهيدة العشق الالهى ، رابعة العنونة ، القاهرة ١٩٥٧ (هصة)
- عبود الحكمة لابن سينا ، ذكرى ابن سينا - المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٤
- مؤلفات الفرائي ، القاهرة ١٩٦١
- من تاريخ الاتحاد في الاسلام ، القاهرة ١٩٤٥
- ٢٦ - عبد نكرم عثمان سيرة الفرائي وأقوال المتقدمين فيه ، دمشق ١٩٦١
- ٢٧ - عثمان أمين ، احصاء العلوم لابي نصر الفارابي ، الطبعة ثانية القاهرة ١٩٤٩
- تلخيص ما بعد الطبعة لابن رشد ،
- شخصيات ومذاهب فلسفية ، (الجمعية الفلسفية المصرية) القاهرة ١٩٤٥
- محمد عبده ، (اعلام الاسلام) ، القاهرة ١٩٤٤
- Muhammad A. al-J. Essai sur ses idées philosophiques et religieuses, le Caire 1944
- ٢٨ - علي سامي السيار اعتقادات ، فرق المسلمين والمتركيين للامام فخر الدين الرازي ، ومعه بحث في الصوفية والفرق لاسلامه لمصطفى عبد الرازق ، القاهرة ١٩٣٨
- نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام ، القاهرة ١٩٥٤
- The Poetry of Mystical Philosophy of Al Shustari - Cambridge 1951
- ٢٩ - علي مصطفى اسرايى ، ابو الهذيل العلاف ، اول متكلم اسلامي باثر بالفلسفه ، القاهرة ١٩٤٩

- تاريخ الفرق الإسلامية وشاة علم الكلام عند المسلمين ، القاهرة
• ١٩٤٨

٣٠- عمر الدسوقي ، اخوان الصفا ، (الجمعية الفلسفة المصرية) القاهرة
١٩٤٨ (متى المجلس) •

٣١- محمد حمر ، ترجمة وتحليل

- Al Munqidh min al Dalâl, Beyrouth 1959

- La notion de certitude selon Chazali, dans ses origines psycho ogy-
ques et historiques, Paris 1958

- L'Extase de Plotin et le fana de Ghazali, Beyrouth 1956

٣٢- فواهي (جورج) - الاب ، مؤلفات ابن سينا ، جامعة الدول العربية ،
القاهرة ١٩٥٠ (المعارف) •

- Ibn Arabi, Al Fotuhât al makkava , Alchimie du bonheur, le
Caire Mideo VI

- Métaphysique du Shîfa, Montreal 1952

- Prolegomènes à une nouvelle édition de Causis arabe. Mélanges
Massignon, Institut Français, Damas 1956

- Un fragment perdu du De Aeternitate Mundi de Proclus,
Mélanges de philosophie grecque Paris 1956

٣٣- كراوس ، بول ، رسائل فلسفية لابي بكر محمد بن زكريا الرازي ،
القاهرة ١٩٣٥ •

- رسالة البيروني في فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي ، القاهرة
• ١٩٣٦

- Das Kitab Az Zumarûda des Ibn Ar Rawana , R.S.O 1934.

- Jabir Ibn Hayyân contribution à histoire des idées scientifiques
dans l'Islam. I Corpus des écrits jâbiriens. II Jabir et la science
grecque, Mémoires présentés à l'Institut d'Egypte, le Caire 1942/43

- Zu Ibn Al Muqaffa', Rivista, Rome 1933

٣٤- كرم ، ن

Avicennae Metaphysices Compendium Roma 1926

٣٥- ماجد ، فكري

- Islamic Occasionalism, London 1958

- ٣٦ - محمد الهب ، العائب الالهى من الفكر الاسلامى . القاهرة ١٩٤٥ (عيسى الحلبي) .
- مشكلة الالهية بن ابن سينا والمتكلمين . الكتاب الدعوى بهرحان ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ٣٧ - محمد بدران ، اللل والنخل للشهرسانى . ٢ - تحقيق ومقدمة . القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ .
- ٣٨ - محمد سمار ، الوجود والخلود فى فلسفه ابن رشد . القاهرة ١٩٥٤ .
- ٣٩ - محمد ناصب القندى ، رسالة فى النفس الناطقة واحوالها لابي علي ابن سينا ، القاهرة ١٩٣٤ .
- الله والعالم ، الصلة بينهما عند ابن سينا وبصيرب الاسلام والوثنية فيها ، الكتاب الدعوى بهرحان لابي لاس سينا ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ٤٠ - محمد عبد الهادي ابو ربه ، ابرهم بن سيار النظام ، القاهرة ١٩٤٦ .
- تاريخ الفلسفة فى الاسلام لطفى نور (ترجمة ومسبق) . القاهرة ١٩٤٨ (بحه الناف والسر ودرجته) .
- رسائل الكندي الفلسفه ، القاهرة ١٩٥٣ طبعة ثانية . (دار الفكر العربى) .
- ٤١ - محمد عثمان بحاسى الادواك الحسى عند ابن سينا . القاهرة ١٩٤٨ (المعارف) .
- ٤٢ - محمد كرد علي ، ابو حيان التوحيدى ،
- الاسلام والحضارة العربيه ، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٣٦ .
- ٤٣ - محمد لطفى حممه ، تاريخ فلسفه الاسلام فى الشرق والغرب . القاهرة ١٩٢٧ .
- ٤٤ - محمد مصطفى حلى ، ابن الفارض والحب الالهى . القاهرة ١٩٤٥ .
- ابن سينا والفلسفه ، الكتاب الدعوى بهرحان لابي لاس سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- الحياة الروحية فى الاسلام ، الجمعية الفلسفه المصرية . القاهرة ١٩٤٥ .
- بوفق النطق فى الباب ان الشرح الرئيس من الامامة الاثنا عشرية لطفى بن فضالان الجبلايى القاهرة ١٩٥٤ .
- حكيم الاشراق وحياته الروحية ، القاهرة ١٩٥٠ .

- ذو النون المصري ، القاهرة ١٩٥٣ ، (دائرة المعارف الإسلامية)
- ٤٥ - محمود أحصري ، البصير في الدين للاستغرايشي ، تحقيق ، القاهرة ١٩٤٠ .
- المفتي للعاصي عبد الجبار ، تحقيق ، تحت الطبع .
- سلسلة مصلة من تلامذ ابن سينا في عاقتي عام ، الكتاب الذهبي
لمرحان ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- كتاب العبادة ، من مطبوعات التمساء لاس مينا ، تحقيق ، تحت الطبع .
- ٢٦ - محمد املاح ، حقة اخوان الصفاء ، بغداد ، دار امرو ١٩٥٤ .
- ٤٧ - محمود باسم الفيلسوف الفري عليه ابن رشد ، سلسلة الدراسات
الفلسفية والاحلاقية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- جمال الدين الافقاني ، حياته وفلسفته ، السلسلة السابقة ، مكتبة
الانجلو ، القاهرة .
- مناهج الادله في عقائد العلة لابن رشد ، السلسلة السابقة ، مكتبة
الانجلو ، القاهرة .
- ٤٨ - مراد حمى ، ترجمة الفيلسوف يعقوب الزهاوي ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٤٩ - مصطفى عبد ارار ، الدين والوحي والاسلام ، دار احياء الكتب
العربية ، (الجمعية الفلسفية المصرية) القاهرة ١٩٤٥ .
- تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية ، لحة الناليف والنشر والرحمة ،
القاهرة ١٩٤٤ .
- فخر الدين بن عمر الرازي ، لحة الناليف والنشر والرحمة ، القاهرة
١٩٣٨ .
- فيلسوف العرب والعلم الثاني ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة
١٩٤٥ .
- Resultat al Tawhid de Mohammad Abdulah. introduction et traduction,
Paris 1925
- ٥٠ - مكارني (الاب) ، كتاب التمهيد للباقلاني ، مشهورات جامعة الحكمة
بغداد ، بيروت ١٩٤٧ .
- ٥١ - يحيى هريدي ، محاضرات في الفلسفة الاسلامية ، دار الحمامي
لطاعة ، القاهرة ١٩٦٠ .

Idées des habitants de la cité vertueuse d'Al Fārabi traduction
le Caire 1949, I. P. A. O

د - الفلسفة المسيحية واليهودية

- ١ - فؤاد افرام اسسائي ، ابن ميمون . دائره المعارف السابيه ح ٤ .
- ٢ - شاحب ومباركوف . رد موسى بن ميمون القرطبي على جالينوس في الفلسفة والعلم الإلهي ، محله كنه الآداب بحريه ، م ٥ ح ١ ص ٥٣ . سنة ١٩٣٧ .
- ٣ - فليبيون حوري . بين اسيسوزا وابن حنبل . المطب ٩١ (١٩٣٧) ٦٢ .
- ٤ - ولغسون موسى بن ميمون ، حياته ومؤلفاته ، بحه أسانف والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ٥ - يوسف كرم . تاريخ الفلسفه الاوربيه في العصر الوسيط المعاصر ١٩٤٦ (الكتاب المصري) .

هـ - الفلسفة الحديثه والمعاصره

- ١ - أبو الملا عمهي . فلسفه المحدثين والمعاصرين لوفلف . ترجمه . بحه لسانف والنشر والترجمة المعمره ١٩٣٦ .
- ٢ - احمد ابو زيد . تاملات . بوانع الفكر العربي . دار المعارف المعمره .
- ٣ - احمد امين وركي بحب قصه الفلسفه الحديثه . بحه لسانف والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٤ - احمد حسني المزيان ويوسف كرم . مختصرات في الفلسفه لالاند . ترجمه ، مطبعه الجامعه ، القاهرة ١٩٣٧ .
- ٥ - احمد فؤاد الاهوازي . البحث عن اليقين لجون ديوي . ترجمه . دار احياء الكتب العربيه . القاهرة ١٩٦٠ .
- جون ديوي ، بوانع الفكر العربي . دار المعارف . المعمره ١٩٥٩ .

- ٦ - اسماعيل مطهر اصل الانواع لدارون ، ٣ - ترجمة ، القاهرة ١٩٣٥ -
 - فلسفة اللذة والالم ، القاهرة ١٩٣٦ .
 - نزعة الفكر الاوربي ، القاهرة ١٩٤٣ .
- ٧ - امين مرسى ومبدل تجديد في الفلسفة لجون ديوي ، فرانكلين ،
 القاهرة ١٩٥٨ .
- ٨ - يوسف الطويل ، الفلسفة الاخلاقية ، نشأتها وتطورها ، لجنة التاييف
 والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٦٠ .
- العليون والسرجيسون في فلسفه الاخلاق ، مجلة كلية آداب ، م ١٤ ،
 ١ ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ٩ - رسة حنسي ،
 - Maine de Biran et la recherche de la personne, publication de
 l'Université Libanaise, Beyrouth 1957
- ١٠ - زكريا ابراهيم الفلسفة الوحدوية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
 - برجسون ، بوايع الفكر الغربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١١ - زكي نجيب محمود ، المنطق ، نظريه البحث لجون ديوي ، ترجمه ، دار
 المعارف ، القاهرة ١٩٦٠ .
- برتراند راسل ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .
- حياة الفكر في العالم الجديد ، مكتبة الاسكندرية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- خرافة الميتافيزيقا ، النهضة ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ديفيد هيوم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - سليم الدروسي وعبدالله عبد الدائم ، ميثاق الاخلاق والدين لبرجسون ،
 القاهرة
- ١٣ - طه حسين ، سان سيمون ، بوايع الفكر العربي ، دار المعارف
 القاهرة .
- ١٤ - عادل رمسيس اصل التفاوت بين الناس لجان جاك روسو ، ترجمة
 القاهرة ١٩٥٤ .
- العقد الاجتماعي لجان جاك روسو ، ترجمة .
- ١٥ - عباس محمود العقاد ، فرانسيس بيكون ، القاهرة ١٩٤٥ (المعارف)
- ١٦ - محمد الرحمن بدوي ، اشبيجلر ، خلاصة الفكر الاوربي ، اسهبة .
 القاهرة ١٩٤٣ .

- دراسات الفلسفة الوجودية ، النهضة ، القاهرة ١٩٦١ .
- شونهور ، حلاصة الفكر الاوربي ، النهضة ، القاهرة ١٩٤٢ .
- نيتشه ، حلاصة الفكر الاوربي ، النهضة ، القاهرة ١٩٣٩ .
- ١٧ - عبد العزيز السام ومحمود ابراهيم ، مشاكل الفلسفة لبرنارد راسل ، ترجمة .
- ١٨ - عبد الكريم النامي ، الفيزياء الحديثة والفلسفة ، الجامعة السورية دمشق ١٩٥٩ .
- ١٩ - عبد النعم المسحي ، اساليب التفكير ، النهضة ، القاهرة
- ولیم جیص ، بواعث الفكر الاوربي ، دار اسرار القاهرة
- ٢٠ - عثمان امين ، الساعات في الفلسفة الاولى لديكارت ، ترجمة ، مائيس الفلسفة القريبة ، القاهرة ١٩٥٩ .
- ديكاوت ، طبعة اول القاهرة ١٩٥٢ ، اعد طبعه أربع مرات .
- شيلر ، بواعث الفكر الاوربي ، دار اسرار القاهرة ١٩٥٨
- مشروع السلام الدائم للفيلسوف كانط ، مائيس الفلسفة العربية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- نظرية الجمال في فلسفة ديكاوت ، مجلة كلية الاداب ، م ١٦ ، ج ١ ، القاهرة ١٩٥٤ .
- L. Humanisme de Scheler - Bulletin of the Faculty of Arts, 1939
- ٢١ - عماد اسماعيل وعطيه ميا ، مشاكل الفلسفة لبرنارد راسل ، ترجمة ، القاهرة ١٩٤٧ .
- ٢٢ - فؤاد زكريا ، نيتشه ، بواعث الفكر العربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٢٣ - مارسيل عيسى ،
- La théorie de la religion chez Spencer et ses sources. Beyrouth 1952
- ٢٤ - محمد عطيه الانراش ، جان جاك روسو ، عيسى الحدي ، القاهرة ١٩٤٧ .
- ٢٥ - محمد علام ، المذاهب الفلسفية العظمى في العصور الحديثة ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٦ - محمد فحي التيسفي ، فلسفة هوم بن الشك والاعتقاد ، القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٦ .

- معاودان في الدين والطبيعة لهوم ، معانس الفلسفة العربية ، القاهرة . ١٩٥٦ .

- وليم جيمس ، القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٥٧ .

٢٧ - محمد لحياني

De l'être à la personne. essai de personnalisme réaliste Presse
universitaire, Paris 1954

- Liberté ou Libération, Paris 1956.

٢٨ - محمود حب الله ، ارادة الاعتماد لوليم جيمس ترجمة ، الجمعية
الفلسفية المصرية ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٤٦ .

٢٩ - محمود حاسم التطور الخالق لبرجسون ، ترجمة ، القاهرة ١٩٦١ .
- برجسون لانفوره كريسون ، ترجمة الاسعد ، القاهرة ١٩٥٧ .

- فلسفة اوجست كوت للفي ريل ، ترجمة ، الاسعد ، القاهرة ١٩٥٤ .

٣٠ - مراد وحسن المذهب في فلسفة برجسون ، دار المعارف ، القاهرة .

٣١ - مصطفى الحشاش اوجست كوت ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع ،
لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٥٠ .

٣٢ - محب بلدي ، بسكال ، نوايح الفكر العربي ، دار المعارف القاهرة
ديكارت ، نوايح الفكر الغربي ، دار المعارف ، القاهرة .

٣٣ - يحيى مريني الضواء على الفلسفة المعاصرة العساهرة الحديثة ،
القاهرة ١٩٦٠ .

- بركس ، نوايح الفكر الغربي ، دار المعارف ، القاهرة .

٣٤ - معروف عام البراجماتزم او مذهب النوايح ، لجنة الأسس والشر
والترجمة ، القاهرة ١٩٢٦ .

٣٥ - يوسف كرم تاريخ الفلسفة الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٩ .

- ثلاثة دروس في ديكارت لالكسندر كوازيه ، جامعة المصرية ، المطبعة
الاميرية ، القاهرة ١٩٣٧ .

٣٦ - يوسف مراد ، فرويد ، نوايح الفكر الغربي ، دار المعارف القاهرة .

الإنتاج الفلسفي - الفلسفة عمومًا وفلسفة العلوم

بقلم الدكتور جميل صليبا

١ - تمهيد عام

يشمل هذا البحث على دراسة لإنتاج الفلسفي في العالم العربي خلال المائة السنة الأخيرة ، ومعني بذلك تأليف العرب لحدثين في انقلعة العامة والفلسفة العلمية ، دون تأليفهم في تدريج الفلسفة ، وعلم الكلام ، والتصوف ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وكذلك نشر افكار الفلسفي القديم ، وتحقيق النصوص ، وترجمة الكتب الفلسفية ، فهي لا تدخل في نطاق بحث الآن لا بعدم علاقتها به ، بل لقيام احوانا عمادتها قبله ، وقد وردنا في نهاية هذا البحث شيئاً عاماً بما اطلعنا عليه من تأليف الفلسفية ، لعلاقتها مباشرة بموضوعنا من جهة ، ولتحصيل الفائدة بمعرفتها من جهة ثانية .

ولا بد لنا قبل البحث في هذا لإنتاج الفلسفي ، ان نشير الى الصعوبات التي يعادها مؤرخ لفلسفة عند البحث في إنتاج لمصر من احباء كالم ، او متوفين ، فان معرفته الشخصية بهم قد تيسر له سبيل التحليل الموضوعي او لا ييسره ، وقد كانت مصططمة بالمعاطفة . دعنا الحكم على لاجب ، صعب من الحكم على الاموات ، ومن الصعب على العالم ان يتجرد من المعاطفة في الحكم على إنتاج صدقاته ، حتى لو ورن ذلك الإنتاج بميراث عقلي دقيق .

ولا مد لنا ان ندله الى ان هناك مؤلفات دينية لا تحتمل من تأملات الفلسفية

الأصيلة : كمؤلفات حبر ن خليل حبران ، وأمير الربيعاني ، وطه حسين ، واستعداد ،
ومبانييل بعبعة ، وتوفيق الحكيم وغيرهم . ولكن انصفة العامة على هذه مؤلفات
قرب الى الادب رفيع مـ أو انصفة ، هي ذات صفة فلسفية المعنى لو اسع
لا معنى المعنى ، او قل ، د شئت ، بها مقالات حكمية تأملية بلغت
من اسمو درجة عالية ، ولكنها لا تشرب من نبع فلسفي حاص ، ولا تعبر عن
مذهب حكمي متصل بالخلقات . وعندي ان لادب الملهم لا يختلف عن الفيلسوف
المدع الا بالصفة . كلاهما يتصور معنى واحد او خيالا واحدا ، ولحكم
الاديب لا يتصور ذلك المعنى لا يبعد عنه بالون الرنعة والتشبيه جميلة
والاستعارات لمستكره ، فلا يعمد ب يقيم البرهان على صدق قوله ، ولا ان تكون
لا حيلة التي يتصورها وحودية او غير وحودية ، لان عديته تحقيق الحمال لا اثبات
الحق ، من الفيلسوف انه اذا تصور المعنى بطم الادلة لاثبات صدقه ، ثم
ربطه بعبء من المعاني ربطاً منطقياً ، محاولاً بذلك قامة هيكل عقلي مطابق
لهيكل الوجود .



لما بدأت تعلم الفلسفة خلال العقد الثالث من القرن العشرين لم يكن بين ايدينا
في اللغة العربية لا عدد قليل من الكتب الصالحة ، وكتب الفلاسفة النظرية
للكرديال (مرسيه) ، وكتاب لفلسفة العقلية (سبال بلن) ،
وكتاب لمباحث الحكمية في حوال النفس وتربية القوى العقلية لآحمد نصار^١

(١) كتاب الفلسفة النظرية أو علم الحكم الشرية لكرديال مرسيه . هي مقبلة في العربية
طود اسلف معه في ثلاث مجلدات . المجلد الأول في علم المنطق بطله
(بيروت ١٩١١) ، والمجلد الثاني في علم الكلبي العام وفي علم الوجود (بيروت ١٩١٢)
والمجلد الثالث في علم النفس (بيروت ١٩١٢)

(٢) كتاب الفلسفة العقلية لآمال بلن . طبعه الامريكى بيروت

(٣) كتاب لمباحث الحكمية في احوال النفس وترتبة قوى العقلية لآحمد نصار (مدرس اللغة
العربية في مدرسة اللغات الشرقية بيروت) ١٩٠٠

وكتاب *صول الفلسفة* لأمين وأصف^١ وكتاب *مبادئ الفلسفة* لأحمد أمين^٢ وكتاب *تاريخ الفلسفة في المنطق* وما بعد نصوصه لأحمد بدر^٣ ، ولكنا حينئذ بعد ذلك علم الفلسفة في المعاهد الثانوية والجامعات رد عدد تأليف والمقالات الفلسفية حتى عجزت المطابع وأصبحت لاسبوعية والمجلات الشهرية ، ويكفي أن نشكر الله أن مقتطفات وأهلال ومجلة المجمع العلمي العربي والربيع والثقافة وغيرها لم تكن تنشر في عدادها الأولى لا تقيس من مقالات الفلسفة ، ولم تنشر نغم الفلسفة ، ورد دليل إلى مطالعة موضوعها ، تسع صدر لمجلات للمقالات الفلسفية والاحتجاجية والحقيقية والفلسفية ، ولو نصحنا أن نحصى ما نشر في لغتنا من الكتب والمقالات الفلسفية خلال النصف الأول من القرن العشرين لتبين ما يوضح أن اردوار ، ثقافة فلسفية ، وعمو التعليم حسناً في حسب ، حتى أصبحت المطابع تنشر في كل عام عشرات الكتب في الفلسفة العربية والفلسفة الغربية ، هذا إلى جانب الدراسات المختلفة التي سبقت معها من مرحلة التقليد والاتباع إلى مرحلة التجديد والاندماج

هذه ظاهرة لا بد أن نشير إليها لمعرفة موقف الفقيه العربي من الفلسفة خلال الحقبة الأخيرة من تاريخها النقدي لقد كانت اشتغال بالفلسفة في بعض عصورنا انطباعية يرمى بسروق من دمه ، وكانت الشهمة بريدقة والحاد تسير جنباً إلى جنب مع المادية ، فلسفة عماء وتعليق سنن يحدث لاصولي الفقيه أبو عمر تقي الدين لشهرزوري معروف من الإصلاح توفي عام ٦٤٣ هـ ما حكم الله فيمن يشتم المنطق والفلسفة فأحرب ، أن الفلسفة من السوء والخلال ، وعادة الحيرة والاضلال ، وعشر ربيع وريدقة . ومن تفلسف عيب بصيرته عن بحاس الشريعة ، ومن تلمس بها تعليقا وتعلما حرمة الحرمات والخلال ، واستحوذ عليه

١) أصول الفلسفة في أربعة أجزاء ، أصف ، مطبعة المعارف القاهرة ١٩٢٦

٢) مبادئ الفلسفة لأحمد أمين ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٢٨

٣) كتاب تاريخ الفلسفة في المنطق وما بعد نصوصه أحمد بدر ، راحة حسن حبه ، المطبعة المصرية ، القاهرة ١٩١٩

الشیطان ، الفناوی ، ص ۳۵ . ولا تكلم الآب علی بن حویری ، ودهی ،
والسیوطی ، و لهریری ، وطش کدی رده ، و غیرهم فقد كانوا یرون لنظر
فی الفلسفة الالهیة لا یتفق و حکم الشرعة ، و ان لاشتغالها یجر علی امة ما لا
یوصف من المحنة والسلاء ، حتی لقد حذر العربی و یخجلون من معاد الفلسفة
الیونانیة ، و وصیا بعدم مطالعة كتبها قبل تمسک من الثقافة لیدیة . فأس
بحس الآب من هذا الموقف السلی ، فقد بدلت الارض غیر الارض والسموات ،
وصار الناس یأسون ، بعد کف علی انفسه فلا یعموه سکفر و لالحاد ، ولا
یثمونه ، و بدقة و اتصال لحدود شتاده تعلب و تصیما ، «هیک عن عبادهم به
وتعجبهم معه . نعم ما نشر بدکتور شیل شمیل فلسفة بشوه و لارتقاء وقف
بعض الناس من موقفاً سلباً ، و کذلک کان موقفهم من آراء فرح انصوت
صاحب مجلة الجامعة ، ولكن انکارهم وقتئذ لآر . بدکتور شمیل فی بشوه
والارتقاء لا یدل علی انهم كانوا یکرهون البعث الفلسفی علی الاطلاق ، بل سن
علی حدیثهم من معادب فلسفة بحیث فی رعبهم للکتب سبوبة ، شأهم فی ذلك
شأن جمیع لدس انکروا فلسفة درون و وریة و میرکا تنصیرهم عن ادراك
عائتها ولعبرهم عن التوفیق بین و بین لدین .

وعظم «بنتشار روح التسامح فی «ما هذه فیدل اساس علی الفلسفة حتی بو
کانت مشتملة علی آراء مدیة ، لان «قل انکفر کا یقولون لیس نکفر . وما
دنت فلسفة رائحة الاسوی فی وریة فلهذا لا تزوج فی بلاد «ان من وحب
لثقافت العربی ان یند بصره و قصی حدود لنظر لیعرف ما عندہ وما عندہم .»

۱ . بدکتور شمیل فی «ساحة کتبه فلسفة اسود واد نقاد . وقد حذر «شره یومئذ ربحی
شرح عمر علی درون ، خطاً عظیماً مع به و یطیع منه لا حسن منه لیسجیم بعد الا بعد
حسن عثم منه ، اعطی کان قصید من الخاضعة «مدوده . فقامو یعموه کله و بعضه ، کل علی
قدر عثم ، او حسب مواد وکتبه من عثم . کثره من الجلیة عن جماع لا عن مطالعة
لأهم سمعو . فنه مساساً ما عر ضی . «دهم هم عبیه حریسته ان عن أوث وعبادة لا عن تدبر
وروبة (فلسفة النشوء و لا نقاد ص ۱۰۰)

فاذا وجدته حقاً اخذه ، واذا وجدته باطلاً اجتنبه .

وبما هيأ سبب الانتاج اعسمي بهذا الصلاب لي حياضات ورونة
للتخصص في تعلم الفلسفة ، فالف هؤلاء للحصول على شهادة الدكتوراه كتب
فلسفية «الاعتات الاحسية» كما هو بعد عودتهم من بلادهم كتباً مدرسية في علم
الفلسف واسطق ، وعم لاحق ، والاحلاق ، وما بعد لطبيعة . ومعظم ما جاء
في هذه الكتب لمدرسة معتنق من مصولات ومختصرات لموضوعه «الاعتات
لاوربية» ليس لاصحابها في ذلك الافضل عرض والتربيت ، والتبسيط
والتبويب ، وقلمها وجدت فيها كـ «شتم على رأي متكرر» ونحارب او
ملاحظات جديدة ، اللهم لا ما جاء في بعض الكتب من سطو خريبات العلم
حمل صاحبها على انتابتها لملاحظتهم ونحاربهم خاصة ، ولا ما جاء في بعضها
لاخر من تحفيق لبعض لطربات وتصحيح لبعض مسائل وربما كان مما
يمر هؤلاء المؤلفين وضع مصطلحات العربية بتعبير عن معاني فلسفية طدشه ،
فان ثنيت مصطلحات لا بقل شأن في ترويج العلم عن اختراع معاني ، وشتاده
احقائق . فتنس هؤلاء المؤلفون مصطلحاتهم من لكتب بعينه القديمة ، ثم
صاهر اليها ما عرّفوه او وضعوه «بـ محتوه» دعوا لكتب العربية «الاعاصد
الفلسفية ومكروه من التعبير عن دقائق تفكر حديث . ولم تكن مؤلفاتهم هذه
بقلاً او تكراراً لافكار غيرهم . بمعنى بصيق ، بل كانت في الحقيقة بدعاً ، لان
المترجم لذي يصوع لمعنى يقتضيه من الكتب لاجنبية في قلب عربي حاصر لا
يرددها كما يردد لمعنى شديد ابعه غيره ، بل يجتاز في بعد وقتسه في صعبه ،
وفي كل من اداع سوء أكان ذلك الفن شعر م موسيقى م تصوير م ترجمة ،
دع ان ينقل الى اللغة لعربية من معات لاوربية صعب من انقصر من لغة ورسه
الى اخرى ، لقرب هذه المعات لاجبره بمصعب من بعض ، ولأحلال قوايدها
عن قوايد اللغة العربية .

وما كانت مرحلة الترجمة في كثير البصاات المعكبة متقدمة على مرحلة
الاداع كان قيم هؤلاء مترجمين منقر بكتب لعلمية في اللغة العربية هم .

لاطلاق الأفكار من قيودها ، ولحلها على الانتاج المعاصر المنكر ، شأنهم في ذلك شأن المترجمين في العصر العباسي ، الذين مهدوا السيل لانتاج العرابي و بن سبب والعرو . علوم نفع لا على هذه التراجم الدقيقة في هضبة الفكرية الحديثة لوحدها بحرية ومعينة ، بل لوحدها في هذه مرحلة فاصلة على الكفاءة ، فكيف بنا وقد قطعنا الآن مرحلة انفس و لاتسع ، ونجربها قليلا ، او كثيرا الى مرحلة الابتكار والابداع ؟

لاشك ان اكثر متاحف الفلسفي ، قنات كان او ابداعا ، لا يرل حتى الآن في مرحلة التعطيل والاضطراب ، فالكاتب لدرسية امثلة عن الكتب العربية متوافرة الحدود و لا تترك . والاصطلاحات الفلسفية مترجمة عن اللغات الاحدية لا تحو من للنس والتموض . وكل مؤلف يختار من الاصطلاحات ما يريسه ، حتى انك لتجد بمعنى الواحد عند بعض المؤلفين ألفاظا مختلفة ، او تعد للفظ واحد عدة معان . ومع ذلك فمعجم اللغة العربية يحاول قرار بعض الالفاظ الفلسفية الحديثة ، وحاول بعض المعجماء وضع معجمت فلسفية عربية لتثبت الاصطلاحات وتوحيد ، فان جميع هذه المحاولات لا تزال في بدايتها . وقد يحتاج توحيد الاصطلاحات الفلسفية العربية الى عشرات السنين لاختلاف اختلاف لافطار العربية ، واختلافها ايضا في القطر العربي الواحد باختلاف المؤلفين وبذلك كانت ترجمة متاحف المعاصرين الحديث الى اللغات لاورية اصعب من ترجمة متاحف المعاصرين القديم . لذلك ايضا كان المؤلفون العرب ، ليس ثقفوا العرب لاجسية ، وشرو فيها آراءهم ، اسعد حظا من الذين شروا متاحفهم الفلسفي في لغة عربية وحدها . وليس في هذه القول شيء من الباطل ، فخذ مثلا على ذلك بعض الاطروحات التي ألفها طلابنا للحصول على شهادة الدكتوراه من إحدى الجامعات لاورية ، فان هذه الاطروحات سواء اكانت في تاريخ الفلسفة ام في موضوع فلسفي آخر اكسب صحائف في المحافل العلمية شهرة لا يكسبهم بها تأليف عدة كتب في لغة عربية . وما ذلك الا لان الاصطاط ، وهي حصون المعري ، لم تستقر على حال بعد ، ولم تهتبه المؤلف العربي حساب

التفحص على المعاني الدقيقة

ومها يكن من مر فاس **لعمام العربي** الحديث م يتمحص بعد عن فيسوف
عربي كبير على طرر افلاطون ، ورسو ، وابن سينا ، وابن رشد ، وبيرو ،
وسيبور ، وكنت ، وورعون ، ومعظم من اشتهرو فيه حتى الآن لا يعدون
في نظرنا الا كو كب حقاقة تستصي سور غيرها فتتلاأ دوا ان نصي **لعمام**
بأشعتها بدنية لا قليلا انك تستطيع ان تقول مثلاً ان حبر ن حليل حبران
فيلسوف ، ولكنه كما قال صديقي **لاستاد** سنجيل مطهر فيلسوف بلا مذهب ،
لا بل هو فيلسوف تأملي ، كآبي حلا لمري ، تلاً في دمه معان عبقه ،
وكأها اهم ، دوا ن تؤب مذهباً فلسفياً كاملاً ، وكذلك صديقي **لاستاد**
عاس محمود العقدة ، هو ، على عر مه الشدد بالتأملات الفلسفية وحدها ، م
يحاول ان يجمع آره المتفرقة في مذهب فسمي مضم . واما كان ذلك لاعتقده
ن لمذهب الفلسفية تعري العقل بدهيات المردة ونعور دوا دراكه حقائق
الوجودية بثوبها النقي الخالص .

على ان هانك اسادة آثرو العناية بتأريخ الفلسفة فصفو بطريقة انتارحية
في شرح امدهب فلسفية ، وأثرو في اللغة العربية والامات لاحدية كتناً
كثيرة لا تحو من النظر لدقيق ، والتجليل العميق كدر سات مصطفى عبد
لرارق ، واحمد امين ، ويوسف كرم ، وارهم مذكور ، ولاب قنواي ،
وعبد الرحمن بدوي ، وعثمان مين ، وكاهن عبد ، وعدل نعم ، وحكمة هشام ،
ومحمد البهي ، ومحمد ثابت الفندي ، وآبي سلا عبيدي ، وحليل حور ، وعبي سامي
بشار ، وعيس بلدي ، ولاب فريد حبر ، وحورح طيمه ، وأليز بصري ، سر ،
وحمد فؤاد لاهواي ، وماسد فحري وغيرهم فهم مؤرخو فلسفه وقول دا
شئت فلسفه ، لاهم لا يقتصرون على شرح مذهب التي قدولوا بالبحث ، بل
ينتقدوا بالقياس اي غيرها انتقاداً عقساً بشعر نوحيات بطرهم خاصة . وهذا
يدل على ان تأريخ فلسفه علاقة وثيقة بالفقه ، لا لأنه يبط للشم عن تطور

الفكر الشرقي وانتقله الديالكتيكي من طرف الى آخر ، بل لأن اثره في تكوين الفلسفة أكثر لاعمال في تكوين الشخصية ، وهكذا يسهم مؤرخ الفلسفة في صنع الفلسفة كما تعمل الفلسفة نفسها على اعماد تاريخها .

خذ مثلاً على ذلك دراسة ابراهيم مذكور لفلسفة العاراني و بن سينا ، او دراسة طه حسين ، وصاحب المصري ، وكامل عبياد لفلسفة ابن خلدون ، او دراسة عادل العو لفلسفة احوول الصف ، فهي كلها تعالج مرحلة من مراحل الفكر في تطور الحضارة العربية الاسلامية . وليس دل على ذلك من قول عادن العوا ان التجربة الفلسفية تشعر الانسان بمسؤوليته في تقدم المدينة وتطورها . فاذا كان مؤرخو الفلسفة يدرسون حاساً من تاريخها الفكري ، فما ذلك الا لاهم يشعرون بأن معرفة مآرعا الفكرية الحاضرة لا تتم الا بالرجوع الى مآرعا الفكرية القديمة .

وما هنا ملاحظة اخيرة لا بد لنا ان نشير اليها ، وهي ان دراسة المذهب الفلسفية توجب على الباحث ان ينظر في الشروط الاجتماعية المحيطة بها ليصرف معراها ومآرعيها ، وليس مرد من ذلك ان الاحوال الاجتماعية تملل كل رأي من آراء الفيلسوف ، بل امر د منه ان للاحوال الاجتماعية علاقة بالاتجاهات الفكرية العامة . فهي تؤثر في عقل الفيلسوف دون ان تفقده حريته ، وهي تقبده بعض الالتزامات دون ان تقدمه من الانطلاق ، بل لاحوال اجتماعية الوحدة قد تنتج مذهب فلسفية متعارضة ، والمذهب الفلسفي الواحد قد يولد في حوال اجتماعية متباينة .

* * *

يمكن ان يعد الذي قدمنا ان سطر في متاحب الفلسفي خلال المائة السنة الاخيرة ، لا للاحصاء منه من جميع وجوهه ، بل للاطلاع على اتجاهاته العامة . ويبدو لنا ان هذ الانتاج ، على كثورته ومعاوت مضاميه ، ينقسم الى الاتجاهات

الاتبة الاتحاد بددي ، والاتحاد العقلي ، والاتجاه الروحي ، والاتجاه الشكائي
والاتحاد الرهودي ، والاتحاد الشخصاني ، والاتجاه العلمي ، وعانحن اولا
ذاكرون كل اتجاه من هذه الاتجاهات على حدته .

٣ الانجاء المادي

ان اول ممثل للاتجاه المادي في انعام العربي الحديث هو الدكتور شفي شميل ، فان هذا المصنف الذي اقتح نصيحة مذهب المشوء و لارتقاء ، وتولد لانواع بعضها من بعض ، وتولدها الذي نصاً ، لم يكن مقلد بدارون وشرح حدود العمل بدمع ، بل توسع في موضوع المشوء ، واطبقه على كل ما في الكون حاسماً اياه وسيلة لعاية سعية ، هي اصلاح حال مجتمع الانساني . لم يشر له مذهب مذهب المشوء بطلاً كافياً كما هو مبسوط في مطبوعات عماد العرب ، ولكنه استطاع ابداع كليات هذا المذهب و مراميه ان اقصى حدودها ، فقال بان الكون مؤلف من المادة وبقوة ، و ان المادة حادثة من حالات القوة . و ما من رسحت مادية الكون في فكره حتى بدت له فلسفة المشوء والارتقاء والتحول سنية على مبدأ بتوحيد الطبيعي ، وهذا السند يحتمل تحول اذده وتحويل قواها شيئاً و حداً عة في مجد ، واصطفاة في السات ، و ذلك في لحيوان ، و ارادة في الانساب ، مما ما شئت ، حية او حررة ، و كهربائية ، و بوزاً ، او حركلة او حادثة ، او شوقاً ، و حلاً ، فهي هي واحدة في احوهر وان خدعت في انطهر ، مشقة في جسم الكون ، متغيرة فيه لمعقد لكل كما تتميز سر كرها في جسم الحما و في جسم الحي (مقدمة لطبعة الثانية من فلسفة المشوء و لارتقاء ص ٣٠) . فبتوحيد في طبيعة لا يسلم شيء غريب عنها ، فدخل فيها و مغمور بها ، بل يعتبر ان كل الحوادث التي تحدث فيها منها و ب و ب ، منحولة بمصعب في بعض ، لا تستقر على حال ولا تثبت على صورة ، ولعده غير متوفر فيها لا لكل وكل ما يتطرق الى مادة من نواميس المشوء والتحول ويؤثر في يؤثر في لعمل نفسه ، لان يعمل ليس سوى فعل من فعل اسماء ، بل الانسان وكل ما فيه مكتسب

من الطبيعة ، وهو متصل اتصالاً شديداً بعالم الحس والشهادة ، وليس في تركيبه شيء من المواد والقوى يدل على اتصاله بمسام الروح والعيب ، فهو كالحيو ان فيسويوجب ، وكأحياء كيميائياً ، والفرق بينه وبينها في الكمية لا النوعية ، والصورة لا الماهية ، والعرض لا الجوهر ، ولا فائدة من تعييل وجود الانسان باسمات روحية وعينية ، فان « اسطر الى ما وراء الطبيعة اصاعة للوقت هي لا يحدي نعماء ، ومن تعاطى علم ما فوقه لم يجل محمل ما تحته » (مقدمة الطبعة الاولى من فلسفة النشوء والارتقاء ص ٥٥) .

هذه بعض آراء الدكتور شمبل في الكون والطبيعة والانسان والمجتمع ، فهو لم يقف الا على ما ذكرناه هنا بوحده كافياً لتعليل للعظم الذي احداثته في المجتمع التقني الذي نشأت فيه . ولكن الدكتور شمبل لم يسل بصابع التي عترضته سبيله ، ولم يصد عنه الجهر بأثره خوف ولا حذر ، لانه كان مقتنعاً بصحة ما ارتضاه عقله ، مؤمناً ان الحقيقة يجب ان تدع في الناس ، و ان من وجب العالم ان يرحل العقول عن قواعدهم المألوفة ، وان يتحدى الدسطل بعصف شديد ، وان يثور على الاوضاع المعالفة للعلم ، فان التطور الاجتماعي لا يتم الا بمثل هذا التحدي ، ود كالمس قد استكروا عصفه النشوء والارتقاء خوفاً على الدين من الصباغ ، وعلى العقيدة من الفساد ، فان الدكتور شمبل لم يحفل باستنكارهم ، بل قابلهم بمنتهى الشجاعة ورد عليهم وحده بعد وحدته بمنتهى الصراحة . وكان لمقتطف الفصل الاول في شرآرته الرعم من مخالفة الدكتور يعقوب صروف له في تفسير نظرية النشوء والارتقاء . والفرق بين الدكتور يعقوب صروف و الدكتور شمبل في الامور العلمية والاجتماعية ان الاول كان يميل الى الحذر في العلم ، ويرى ان يذكر كل مرة يستحقه من الاحتمال وتزجيج او التحقيق ثماناً كالمعنا مدفوع ان ذلك شقاوته الرياضية ، في حين ان الثاني كان حاد بدهر ، سريع النصور ، هوى الحدس ، يبادر الى المجاهرة بما يعتقدده صواباً ولو خالف ما يؤمنه ، ولم تقم ادلة قاضية على تأييده ^١ ، حتى لقد وصف

(١) راسع لمقتطف اخره الثاني من عدد ٥٠ فبراير ١٩١٧ ص ١٠٨

دكتور شميل نفسه تقوله « وما نألفني ، د كان ديك بعد آفة ، نه منى
 مدت لي حقيقة تستهوي ، حتى لا عود صسط نفسي عن بدنها ، وعذري في
 ذلك ن الحقيقة لا يكفي ان نعم ، بل يجب ان نقول ايضاً ، ولا بقي الناس في
 المعنى وماء واصيداً »^{١١} ، وهذا القول يدل على ان الدكتور شميل لم يكتب
 عما تعلمه وتوسع فيه من العلم عصمي ، بل يدل حجة في اتحاده سأساً للاصلاح
 الاجتماعي في الاسرة والمدرسة والتشريع والقضاء والسياسة ، فهو د لم يطلب
 العلم لذنه ، بل طلبه لتطبيقه في مختلف ميادين الحياة . وله في نصف مقالات
 كثيرة من هذ النقيس في مواضيع طبيعية واجتماعية جمع كثرة بعد ذلك في
 اخره الثاني من فلسفة المشوه والارتقاء ، وعنده من ديك ثلة ن يصلح بصاد
 الذي انتشر في زمانه و ن يصهر العقول من حروف ، و ن يقيم نظم المجتمع على
 العلم الصحيح ، وهذا العلم هو العلم الاجتماعي مبني على مذهب لشيوه والارتقاء ،
 وهو دين الشريعة الحق . ندعي ان ننمون ونسامح ، ونسبي على معرفة الحق
 ولو حب لا على رفق والاحسان . هذس لاساس الحق في نظره هو نعم ،
 ومربته على سائر لادان انه نظرها يعلم لاساس ما تعلمه لادان ، وبوقوف في انه
 لا يجوز عليه ما يجوز عليه من تحكم لاساس في لاساس ، ولا تفيد نظيره
 برمان او مكان ، فدين الحق هو العلم الصحيح »^{١٢} . فعلى دين ن لا يفت
 معتزلاً في سبيل العلم ، و ن لا يثبت معه في حصص مصر بلانين ولا يستطيع
 دين ان يثبت فيه »^{١٣} « ووبني دين لاساس على علاقته الحقيقية بالطبيعة ،
 واقبعت آدنه على بوميس الاجتماع الطبيعي ، لكك في اعماله اساساً مع نفسه
 متوفق مع تعاليمه »^{١٤} . وهذا قول صريح في تفوق نعم على لاسس بعينه
 فيلسوف متحرر حر قلبه ما شاهده في مجتمعه التقليدي من نؤس وجهل وحمود

(١) راجع الجزء الثاني من فلسفة شيوه و ديمه دكتور شميل من ٧٦

١٢ فلسفة المشوه والارتقاء ، الجزء الثاني ص ٢٢٠

(٣) المصدر نفسه ، الجزء الاول كتاب الحقيقة ، ص ٢٧

(٤) المصدر نفسه ، مقدمة الطبعة الثالثة ص ٣

وحرافت عراها الى تأثير رؤساء الدين ، فبس عليهم حملة شديدة بالحملة التي شنها
فرج انطون ، ودعا الى تحرير الانسان من بواعث التعرق التي عرستها فيه الاديان ،
وم يحدد بذلك حلا الا في قامة نظام مجتمع على أساس العلم الاجتماعي المسي على
فلسفة النشوء والارتقاء . على ان الدين حددوا بطلعه النشوء والارتقاء بعد
الدكتور شميل م يرفقوا على النتائج الددية التي مستخرجها منها ، فالاستاد سماعين
مظهر مثلاً ، يدي ترجم كتاب اصل الانواع لدارون ، ودعا في محله العصور الى
نشر العلوم الحديثة ، ولي لأحد بفسحة التطور ، لم يذهب في صحته (ملقى
السبيل في مذهب النشوء والارتقاء الى ما ذهب اليه الدكتور شميل من اسكار
لتعليم الاديان ، مما طشت معالمه الدين وفقوا بين العلم والدين قلبه .

٣ - الاتجاه العقلي

١ وانما اردنا بهذا التوفيق الاشارة الى موقف لاستاد الامام الشيخ محمد
عبد ، ومحمد فريد وحدي من مشكلات زمانها ، كلاهما دعا الى تطوير النفس
من لاوهام وتهديتها بعلم ، وتأديتها بكارم لاجلاق ، كما دعا الى حرية العقل
وتصحيح الاعتقاد ، ولدواء روحه في نظرها لاصلاح حال المسلمين هو ان
يفهموا معنى لاسلام ، ويدركوا ان عرصه الاول هو ترقية حال الانسان المادية
ولادبية معا ، وان هذا العرص لايعارض التقدم في نعم والصناعة بل يحث
عليها وبؤاخذ لتقاعس عن محاربة غيرهم . ولكن لاستاد الامام الشيخ محمد
عبد حاور ان يوفق بين الدين وفلسفة ، بأسلوب عقلي تأثر فيه ان رشد
والسيد حماد الدين لاعاني . وفي وسعنا ان نعد موقفه هذا رد على شبلي شميل
وغيره من العقلانيين المتفوق العلم على الدين . قال الشيخ محمد عبد في كتابه :
الاسلام والبصرية ان من صول لاسلام البطر العقلي لتحصيل الايمان ،
وتقديم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض ، ولاعتبار بسن الله في الخلق .

(١) محمد عبده . الاسلام وقصرانية . ص ٦٢٠٦٢

وقال ايضا ان الدين و نعم بمعادون مع على تفهيم العقل والوجدان ، فانه
قد منحنا العقل للنظر في حديت والاسباب والمسببات ، ومنحنا الوجدان
لادراك ما يحدث في النفس من تبدل ولام وطلع وطمأن . فالعقل والوجدان
من در عيب للنفس تنصر بها ، عين تقع على القريب ، واخرى تمتد الى البعيد ،
وهي في حاجة الى كل مه ، ولا تتفجع باحدهما حتى يتم لها الانتفاع بالآخرى ،
من اعلم الصحيح مقوم بوجدان ، و بوجدان ستم من اشد عوار المم ، ودين
الكامل عم ودوق ، وعقل وقلب ، برهان ودعاء ، فكر ووجدان . وقال
بصا . « اياك لا تعتقد ما يعتقده بعض السذج من ان فرقا بين العقل والوجدان
في بوحية عقصى (نفسه) وحريرة ، فان يقع حجاب يدها عرص عند عروض
العين والامراض (روحية عن النفوس) ، وقد جمع عقلاء على سبب هذا
«عشر» بطلاني (بوجدان وانعكس من مبادئ براهان يعقبي كوجدانك
موجودا) ووجدانك لسرورك وحررتك وعصمتك وندتك وأنتك وعودك^١ .
و من دين على ضرورة تأثر العلم ودين ، ان النفس وحده لا يستقل بموصول الى
ما فيه معدة لاهم بدون مرشد ، هي^٢ «ان شئ لا عى له عن عقل ،
وهيات ان يكون من المم ودين ، ودين ليس والفلسفة (تعارض ما دام
كل مه يعتمد على العقل في تحديد اعراضه ، فلا عرو اذا كان التوفيق بينها واجبا .
وما فعله لاسند لاهم محمد عندهم يكن صرحه في ودا ، لأن عمه الدين دين
لسر مداه كثيرين ، فهم من دعى ان نصير عقيدة بصحيحة من علق بها من
شوائب ، ومهم من دعاء و شر علم الصحيح ، ومهم من شر على طريقة
لاستد لامام في تفسير آيات قرآنية تفسير موفد ررج العلم . و من عاين
على احياء هذه النزعة العقلية اضافة تدريس عمدة والعلوم لعصرية على مذهب
الازهر الشريف ، واتجاه عدد كبير من علماء الدين الى درسه في الفلسفي ،

(١) محمد عنده ، الاسلام والنصرانية ص ١٥٣

(٢) المصدر نفسه ص ١٥٢

(٣) محمد عنده ، رسالة التوحيد ص ١٢٨

و قبان عدد آخر مهم على دراسة الفلسفة الاوربية ، كل ذلك في سبيل التوفيق بين الدين والعلم ، وبين الوحي والعقل . ومهما يكن من امر فان القول بتقديم ما ادى اليه النظر العقلي الصحيح ، واد تعارض مع اسقل ، مع تفويض هذا النقل وهمه الى الله ، او تأويله في حدود قو بين اللغة ، حتى يتفق مع ما اثنته العقل ، قد اصح اليوم سلا من صول الكثيرين من علماء الدين ، كما كانت في الماضي عدد ان رشد وعبره . ويعكس ان سمي لانحاء انديبي المدي على هذا الاصل لانحاء العقلي . وليس في هذا لانحاء العقلي فلسفة جديدة ، لأن النظر العقلي لم يتوقف في اسلام ، حق في العصور التي سيطر فيها اليهود على العقول ، واما الجديد فيه دعوة نسبي ان انتمست بديهم الصحيح ، ندي هو دين المدينة والعمران ، ونسبهم ان ما بين دين والعلم الحديث من التقاء ، حق بقوا على دينهم اقباهم على علومهم ، وحق يؤمنوا بالعقل انهم بالوحي والقلب ، فتصلح بذلك حالهم وترفع منزلتهم ^(١) .

٢ وكما دعا الشيخ محمد عبده الى اصلاح الاجتماعى بشعاون العلم والدين قامت طائفة من المفكرين بدعوا الى صلاح الفلسفة مارحاعها الى ماسما القديمة . من هؤلاء المفكرين يوسف كرم ندي حاول في كتبه المختلفة ان يعهم طبيعة الحياة ، وطبيعة لاسان ، للوصول الى معرفة الله . قال : د صبح ان مؤرخ الفلسفة فيلسوف ، فانه لا يلقى به ان يقتصر على حكاية قوال الفلاسفة دور نقدها والتعقيب عليها ، لذلك كان يوسف كرم كلما تكلم على مذهب فلسفي عقب عليه بتأييد او تنقيح ، ولذلك يصا ألف في عم ما بعد الطبيعة كتابين احدهما كتب العقل والوجود ، و الآخر كتاب الطبيعة وما بعد الطبيعة ، حده فيها موقفه من المسائل الفلسفية المختلفة ، فاثبت ان لالاسان قوة عاقلة تدرك

(١) رجع كنيدي الدكتور عيال اصبي الاول كد محمد عبده . دار احياء الكتب العروسة . القاهرة عام ١٩٤٥ . واتشي كتب ونشء الفكر المصري . الامام محمد عبده . مكتبة الهيئة المصرية . القاهرة عام ١٩٥٥ . راجع ايضاً مقالات ندي والفلسفة محمد يوسف موسى . المجلد ١٠٠٤ سنة ١٩٤٤ . يناير ص ٣٤ ، فبراير ص ١٤٤ . أبريل ص ٣٥٩ .

للعاني المردة ، وتؤلف من هذه المبادئ حكما وقيمة تذهب إلى مساورة ،
 المحسوس لمعرفة ماهيته ، ودراسة علاقته بسائر الموجودات . ثم به بعد ان شئت
 ووجود القوة العقلية تكلم على قيمة الادراك بمعنى فاعل المذهب الحسي ، والمذهب
 التصوري ، وبحار في نقد معرفة في حجة لاثبات ، مبدأ ان القوى العقلية
 صادقة الادراك ، وان هناك حقائق لا يتطرق اليها الشك ، ومنها الحقائق لاولية
 سببية نفسها ، ومنها الحقائق الكسبية التي يمكن عكس الحقائق لاولية . وفي
 وسع عقل ان يظفر في لطبيعة واجيباء وحسن ، وان يرقى من لطبيعة إلى
 ما وراء الطبيعة لادراك معنى بوجوده هو موجود ، ولادراكه هو حق بوجوده
 من جوهر ، وعرض ، وقوة ، وفعل ، وعلة فاعلية ، وعلة غائية ، ولاقيبات
 ووجود الله وصفاته وعديته ، العالم ، إلى غير ذلك من المسائل التي تدل على ان
 (يوسف كرم يؤمن بالعقل كأرسطو ، وابن سينا ، وابن رشد ، والقديس توما
 الأكويني ، وان غاية هي الوصول إلى مذهب فلسفي تام متمسك باليقين والاثبات ،
 يعرف الانسان فيه ذاته ، ويدرك قصيصه الخاصة به .

وليس في هذا المذهب كما تزعم فلسفة جديدة وإنما الجديد فيه رجوعه إلى
 صون الفلسفة القديمة ، وبنيته تهافت لفلسفة محدثين ، ونسأليهم التعاليم
 الأولى بصفانية . واد كان اعلم الحديث قد نسخ العلم بتقديم ، فان الفلسفة الحق
 في نظر (يوسف كرم) باقية على لدهر . وهي تثبت ان لاسان حرا لانه ذو
 رادة ، وانه خالده لانه ذو روح ، توفى إلى رجوع إلى ربه لانه حادقة ومسدعة ،
 ومتى تنكرت الفلسفة لهذه المبادئ اصاب العمى .

٣ - ومن الذين جمعوا بين لائحاء بعقلي ولائحاء لادبي الدكتور شارر مارك
 استخرج من فلسفة اليونان وفلسفة القديس توما الاكويني وغيره مبادئ وتوفية

(١) يوسف كرم ثلاثة كتب في تاريخ فلسفه وهي : تاريخ الفلسفة اليونانية ب تاريخ
 الفلسفة الارزبية في العصر اوسيط (٢) تاريخ الفلسفة الحديثة ، وله كتابان في علم ما بعد
 الطبيعة وهما (٣) العقل ووجود (ب) الطبيعة وما بعد الطبيعة

عقلية حلص لها القلب والعقل معا . م. بشر شارل مالك آراءه في كتاب ، ولكنه صم مقالاته الاولى التي شرهف في لفتظ وعيره من لملات كثيرا من مبادئه . من هذه المقالات العلم وطبيعة اللاهية ^١ ، والله والرياضيات ^٢ ، والامساع في تفكير ^٣ ، هذا عد دروسه التي ألقها على صلاب الفلسفة في جامعة بيروت الاميركية قبل نصرافه الى السياسة ، وتدل هذه المقالات على ن شارل مالك كان يؤمن بوحدة الكون ، ويعتقد ن الانسان هو الموحود الوحيد ندي يدرك هذا الكون ، و ن لا درك لشري ليس سوى دة لسد حاجات الانسان العملية ، و د كان الفلاسفة يحاولون اليوم ن يثبتو وجود الله بالاستند الى العلوم الطبيعية ، و رياضية ، او الحيوية ، فان محاولاتهم هذه لا تنجو من نقص لمعبر العلم عن توصيع ما يتصوره العقل في طبيعة الله من الكالات الادبية ، دد ن تعلیق لا يمارس الله على نظريات عمية عرصة للتبدل يحفف من قيمة هذا الايمان ، ان الله حقيقة يجب ن يعمق ها القلب قبل ان يتناولها العلم بتحليل ، فاذا حمما بين لعقل والقلب في السحت عن الله ، ففتحت اماما بواب الحقيقة ، و دركنا معنى وجود الله ووجود الاداب . وكل فلسفة الهية لا تنتمد مبادئها من الدين لاتلعم درجة الكمال ، من الامبياء والصوفيون وقدة الروح البشرية يدعوسا الى معرفة الله مباشرة بلحب والمعة والظهرة ، وهذا في نظر شارل مالك هو الطريق الحق .

٤ الاتجاه الروحي

وهذا الطريق الحق عند اصحاب لاتجاه الروحي هو العمل على اصلاح حال الانسان باحياء فواء الروحية ، وتركية وعيه ، وتحري اصلته . لقد نسي

(١) العلم والطبيعة لاهية . مقال شارل مالك في المقتطف . الجزء ١٣ ، اهلل ١٠ ، مارس ١٩٣٢ من ٢٥٩ ، ٢٥٣ .

(٢) مقال له ايضا في المقتطف . مايو ١٩٣٢ من ٥٥٦ - ٥٥٣ .

(٣) المقتطف نوفمبر ١٩٣١ من ٢٩٧ - ٣٠٠ .

إنسان هذا العصر به روح وبدن ، و من شرط سعده ان يحكم قوه روحية وقواه المادية ، وقد كانت الانسانية تعدي اليوم شد الارهاب ، فمرد ذلك في طبعان قواها المادية على قواها الروحية . فمن واجب الفيلسوف ان يميز بين لقوى الروحية فيمنها مفقودة ، وأب يقف منها موقف وصعيا ، فيعوض على أعور النفس ، ويعمل على تحليلها من ثلوث وتحليلتها بالعقل . و قد بين ساروا في هذا الاتجاه بروحي كثيرون ، منهم من شرب من معين الغرابي ، ومنهم من شرب من معين ميل دوبرون ، ومنهم من وفق بين فلاطون وكنت ، ومنهم من سح على مول هيري برغسون في وصيغته الروحية وليس ادل على ذلك من وجدانية العقدة ، وشخصية ربه حشي ، وحوالية عثمان مين ، وروحانية ركي لارسوري . وقد كان اذهب شخصي قد حص في مقالنا هذا بحث مستقل رأيت ان مقتصر هنا على التعريف بالوجدانية والجلوانية والروحانية .

١ - اما الوجدانية فتسحق في قول العرفان والحققة الكونية الكبرى لا تدرك الا بالوحدان ، والوحدان ووعي الكوني عنده ملكة شبيهة بملكة التي سماها المري بالكشف الماصي و (إلهام) وهي على من لاجس والعقل . اما الاحساس فانه ، على ضرورته للمعرفة ، لا يكفي للوصول الى الحقيقة ، لان هناك أشياء يعرفها دون ان نستطيع لاجساسها ، وقد قال كل محوسس موحوداً فلس كل موحود محسوساً .

وما يقدر على المعرفة الحسية و التحريته يقال أيضاً على معرفة عقلية . ان انعش في نظر العقدة دة لمعرفة ، ووسيلة بحث لا يمكن لاستضاء عيش ، ولكن هذا العقل كثيراً ما يترهل على شيء لا يعرف ، ويعجز عن براهنة على شيء يعرفها بالوحدان . وليس در على ذلك من تدك مذهب عقلية التي تصنع الوجود في قوالب جامدة لا تنطق على الواقع

وعلى ذلك والحقيقة الكونية على من تدرك ، حسن ، و عبق من ب

ولامسي والآني ، والعيني والخاص . وهذه الخوئية التي يتكلم عليها الدكتور عثمان أمين لا تطلب من الإنسان أن يحسن المادة روحاً ، وإنما تطلب منه أن يتعالى على البواعث المادية ، وأن يسيطر على شهوته . وهي مرادفة للعبودية « لا ب الحرية عبادة عن وعي يصاحبه فهم » ، و « رد الإنسان يطلب هذه الحرية على يدها في شيء من الأشياء الخرجية » ، كالإطلاق للحد ، وشماع البروت والشهوات ، أو وفرة من ، ودروع لصيت ، من انه و حده في نفسه التي بين حسيه ، وو حده في مر منطق مستقل عن كل ما عداه ، وهو قدرته على الحكم أي استطاعته القول والرفض و التوقف عن إطلاق أي حكم ، ' . ولا عرو عثمان أمين روي ألف مطالعة بروقين تقدمه ودرس فمفهم ' ' ، وناظر ديكارت في عبيره بين النفس والبدن ' ' ، واستهوتة حيد لاستد الشيخ محمد عده فألف فيها كتابين ' ' . ويبدو لي أن لفظة (مين دوبيوان) وحديثة برعسون) ، ولاسيات شير ترأ في روحانية (عثمان أمين على الرغم مما يليه وبينها من اختلاف في المعنى والمقصود .

٣ - وما الروحانية التي تصورها (ركي لارموري) فهي فلسفة روحية تبين موضع الإنسان في وجوده بمسألة في حالفه ، وهي وسط بين مذهب النعالي (Transcendence) ومذهب السرمان الوحدوي (Immanence) ، والروحانية اسم مشتق من الرحم ، وهو صورة حسية للعلاقة التي بين الكائنات ومارها ، فمن الكائنات من مصدر وجوده كمثل الحي من مع ، فلا هو مدمج فيها ولا هي مستقلة عنه كل لاستقلال وترى روحانية المدحس أي لفظة روحاني ، ومهجها هي ، وعينها البطولة غمي بسوة ورسالة ، أي سر عور

١ - مجلة - عدد سابر ١٩٩٠ م ص ٣٠

٢ - انظر كتابه ، الفلسفة الروحية (الطبعة الثانية) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٨ .

٣ - انظر كتابه ديكارت النصف الرابع (مكتبة القاهرة الحديثة - القاهرة ١٩٥٧ .

٤ - انظر كتابه رند الفكر المصري ، الامام محمد عده ، القاهرة ١٩٥٥ . و كتابه محمد عده

القاهرة ١٩٤٥ . ولد الدكتور عثمان مير كتب فلسفه سمرق اورندف في آخر هذا المقال

لوحدن ، وصمم اجده في ضوء خدائق مستحلية . وهذا الكشف عن عوار
 وحدث في ميسر البطولة به كرمنا بصوفية هيري برعسون وحديثه ،
 ومكلامه على تأثير د لا بل في التقدم اخصباري ، ولا عرو بالاستاد
 ركي لارسوري ، كان شديد المعرم في صده بقراءة هيري برعسون فأثرت
 آراء هـ الفيلسوف في نفسه دون ب بأحد ب احداً نمأ ، ويمكن تفسير
 قوله ب بطولة عامة اقلية بحده في سبيل عرونة بـ لاسكندرونة ، وله في
 انسانية ونقومية مقالات وكتب تفسر معنى بطونة في ضوء فلسفته .^١

ه - المذهب التكاملي

نعم النفس التكاملية هي دعاية (يوسف مرد) تحده فلسفي محقق ، لان
 هذا العلم لا يكتفي بدراسة علاقة لتصور هر نفسي بصوهر الفسيولوجية ، بل
 يؤور هذه العلاقة تأويلاً فسيافاً على ن لداكتور يوسف مراد لم يدخل بحراب
 العصف لا بعد ن درس تدوين وهذه بيكايكية وانطب وعم النفس ، فها
 ألفت في عام ١٩٣٤ رسالته في (بروع أدكاه) ففنه تف فته اعلميه لي تفسير
 سلوك الجنس البشري بكتنن بديه دة بعة ، وسلوك حيوان الاععم ، بقوانين
 وحده ثم اكتشفت به فكرة التكامل عند بحثه في وصف اخصار العصى ،
 ووصف العدد اضم ، فوحدن لوظائف العصبية ، والوظائف الكيسية وية
 بعصوية تتضمن التعاون والتصاد في ب واحد ، وب سبحانه لا يتم في هاية
 الامر لا نسب هـ التصاد وعي رعم منه . لان سكان الحي بظم متكامل دو
 وحده متعدد الحواس ودو وظائف مختلفة تحقق لاسعهم وتعاون والتوازن
 وفقاً لصوره كنه و حدة .

وما ب رسعت فكرة تكامل في ذهن (يوسف مرد) حتى طغى في

^١ مر مرعاب ركي لارسوري : المعبر به المعرسة في لـ ب دمشق ١٩٤٣ (ب) اللبيب
 واشتهر دمشق ١٩٥٨ - ح سمع و من دمشق ١٩٥٩ (د) الفلسفة والاحلاق ،
 دمشق ١٩٥٥

المحالين الميكانيكي والاحتاجي . وتلخص تفكره في بقوله عليه منحه
بقولاً : بين سكتن لطيفتين ولسن ولاسيه ، وجماعت بشرية ، حاضيه
مشتركة ، وهي التكوين والتطور ، فلا بد من سبب مدر من مرحل النمو
ولارتفاع من امدية في النهاية ، ولا بد من مدخل عام من زمان في تغير
ظواهر حية وفسر والمجتمع . ولما كانت الحياة حركة وتطوراً كانت منهج
البحث فيها ديناميكياً تصورياً . وهذه الحركة ليست مطردة الى الامام في خط
مستقيم كالحركة الميكانيكية ، ولا هي حركة دائرية تعود الى نقطة
الاشد ، و هي حركة دائرية لونية بتقدم وتراجع خلال فترات من التراجع
وتكون مع الازداد في التقدم والشد .

وهاهنا حقيقة هامة تسمى كونه موجود ، وهي ان وجود المرادى صريح
وتوفيق في آن واحد ، فحياته متصل بنوع وعي راعيه ، وحديثه متصل
بقديم وعي راعيه ، وتوحيد متصل بكثرة وعلى الرغم من هذا ، ذلك
هو سر لوجوده وتقدمه الحقيقي ، كونه متصل بين سمات ، في بين
بوجوده وانعدامه ، وبين لا يحب والسلب في حركة ولسيه

وبوجه مراد يعتقد ان اذهب شكلي مذهب مفتوح لا يقتصر على سطر
في اثنين موجودين متماثلين ، بل يستر في واحد شبه ثمانية بينها ، فيوفق
بين المذهب الشارحي والتكويني الذي يرتبط حصر بالخاصي ، ويسمح الشك في
لوجوده في بطل الصور حصره ، ثم وضع بوجهه ، فيعيد بناء خاصي
في صرح حصر ، ويربط حصر المستقل في هدف وعية ، وفي ذلك دور
بولي يسطق على النمو المولود ، والنمو ليسي ، والاحتاجي ، والشعبي .

وفي جانب ذلك كما يقول يوسف مراد : قد يكون التطور هو قوت
لاعتدال والتوازن ، فكل تحوير لحدود الصورة والعلة ينقلب بحكم هذه
القوت الى نقص ، او اضطراب وحتلان ، او مرض وموت

١ - مذهب الشكلي ، مقال الدكتور يوسف مراد في « المجلد » ١٩٦٠ ص ٤٣

وقصارى يقول ان التصور عند يوسف مراد هو تصور موحته باسم نحو تحقيق الصورة المثلى لكل كائن حي ، وفي ذلك كما يبدو لي عناية تنقلنا من الطبيعة الى احضان ما بعد الطبيعة .

٦ الاتجاه الوحدوي

ظهر لاتجاه الوحدوي في بلادنا بعد صلاحية على مساحت الوحدويين لاوربيين ، وهما سبب ظهوره متجودا متجودا على نفس اشياء ، وعلمة التوتور عن وعيهم ، وشعورهم بالحرة والتفرد بين مقيم الحصرية القديمة والقيم الحصرية الجديدة . وبعد صديقنا عبد الرحمن بدوي اوان يمثل المذهب الوحدوي في العلم العربي فهو من حساب درساته لاوربية لاسلاميه شديد انصاف بالدراسات لادسه ، وله في مذهب الوحدوي عدة كتب وهي : ١- مذهب الوحدوي ، ٢- هل يمكن قيام خلاى وجودية ، (٣) دراسات في الفلسفة الوجودية ، (٤) الانسانية والوجودية في الفكر العربي ، الخ ..

فتنس عند ربح بدوي بعض صول مذهب من رعي الوحدوية (هيدجر) وتشارلز (كبركحورد) و بشار و اوانامو و آلبركامي و بردينف) و سدر ، فقد ان عاية الوحدوي ان يجد دته وسد الوحدوي ، ومعنى دته ان الوحدوي لا يدرك دته لاس حلال انطواهر التي يعيش فيها ، فيصبح موقفه من حيوده بوقع ، ويتحدد سبله فيه ، ويدرك دته بتحقيق ممكنا في تهدد اليها عطفه و رفته . و الوحدوي الحقيقي في نصره هو الوحدوي الفردي الحر ، ومعنى الحرية الاملا ، ولا حاحه ان لقول الوحدوي بطل او الشو . مدته على نحو سدي ذهب اليه ، كست) ، لانه ليس هالك الا وجودان : وجود دته ووجود الوحدوي . اما وجود الدت فهو وجود لاه مريد ، اني الوحدوي الفردي الحق ، و الوحدوي اخر يشمل على جمع الامكانات و يتضمن معنى لا حشر . واما الوحدوي موضوعي فهو وجود رائف لاس لاس اذ احذر فيه ممكنه لاشياء دون س علكم ، ومتى استطاعت

لست ان تختار حد امكانيات لتحقيقه في العلم بل منها جزء سمي هذا لتحقيق
الغاية ، واصل الذي ترجع اليه غاية في تفسير الوجود الممكن هو
الزمان . و زمان هو مقوم الحقيقي لوجود .

والشعور بوجود لا يتم بعمل الفكر ففرد . بل يتم بوجود . ومعنى
الوحد عند الدكتور بدوي : ملكة التي تعني به الوجود بما هو عليه في
سبجه المتوتر على حاش عاصفه واردة . وله مقولات تحتل عن مقولات العقل
جميع المؤلف في ثلث عشرة مقولة . منها سبع خاصة بالمصفاة ، وسبع خاصة
بالارادة ، وكل رمره من هاتين الرمرتين تنقسم الى ثلاث زمر متناظرة على الوجه
الآتي

مقولات العاطفة

الاصل	لأنه	الحب	الغنى
المقابل	سرور	كرهية	بصاوية
الوحدة المتوترة	انتان	حب انكاره	الغنى مضمحل

مقولات الارادة

الاصل	الخطر	لصومه	التمني
المقابل	لايمان	لواصلة	تباط
الوحدة المتوترة	لخصر لآمن	بصومه متصلة	لتمني متباط

ومقولات العاطفة عمده تعبر عن الوجود في تحقيقه الصبي في خاصي واستقل
والخاصر ومعنى ذلك ان حواس عاصفة وجودية ، و زمان حواس الوجود
والشعور بوجود يبلغ دروته في حالات متوتر ، و زمان هو التركيب
لاصي للوجود . وكذلك مقولات لاردة . فهي مسدحة في زمان مقولات
العاطفة ، والفرق بينها ان الاولى تعبر عن وجه القوة ، والثانية عن وجه الخس ،
والقوة معن يحقق لآمن ، و الخس معن يتحقق فيه لآمن .

وهذه المقولات تفصي في نصر (عند الرحمن مدوي) ان وضع منطق جديد
 مبني على مبدأ التوتّر لا على مبدأ "تناقض" ، فمن صول هذا المنطق ان الرماني
 دخل في تقويم الحقيقة وجودية ، وان اضافة العدم الى الوجود ضرورية في
 كل موضوع منطقي ، وان طابع الوجود لداق هو التوتّر الشايع عن اتحاد
 الوجود واللاوجود ، وهو يقص حوية . ومن لو رم هذا المنطق ان صلة
 المحمول بالموضوع ليست حصة اضافة وتة حل وتخص ، وانه هي صلة متوترة تمثل
 حداً وحداً من الوجود ، لا من هي وحد من الوجود واللاوجود لا تفصل
 التجربة ، فيها خلق وفعل وتحقق وحدة . ومن نتائج ذلك ايضاً ان منطق
 الجديد يجب ان يستند مبدأ تناقض معكّر مع نفسه مبدأ توتّر الوجود مع
 دته لحالته مستمر ، وان احكام هذا المنطق هي احكام وجودية لا احكام هوية ،
 وان قسم قسمه رمائية كاحكام لخصور ، واحكام انصي ، واحكام لاستقبال ،
 وان القضية تقسم بحسب الكيف لا بحسب الكم . ومعنى ذلك ان فكرة السلب
 (الكيف) فكرة رئيسية في شرح الوجود ، وهي التمييز العقلي عن العدم ،
 ومرتبتها كمرتبة لايجاب . ومعنى ذلك ايضاً ان منطق الجديد يقوم على فكرة
 برمان ، فهي التي تعلق التوتّر والجمع بين السلب ولايجاب ، ومعنى السلب انعدام
 والعدم شرط الوجود ، وهو لاصل في الفردية ، لانه يعبر عن الفواصل التي
 بين بدوت ، ولم كانت بدنة مفردية تقتضي حرية كالب انعدام هو الاصل
 في الحرية ، والاصل في الفردية ، والاصل في فكرتي توتّر والامكان ، اما
 الرمان فهو اعملة معالجة لاتحاد الوجود بالعدم ، فلا وجود دون لا مع الرمان
 والارمان ، وكل وجود يتصور خارج الرمان هو وجود موهوم .

٧ - الاتجاه الشخصي

١ ولكن هذه الوجودية التي تهمل قيمة المساهبات لم ترق لريبه حشبي
 لذي شرب من سح من دوبرن و (رفون) و (رعوس) ، و (حاك
 شعاليه و (اندريل موبيه و (غيرم . درس ريبه حشبي الوجودية هيدجر

وكبير كجورد ، وسارتر ، وعبريل هارسل درامة عميقة ، ثم نظر في امادية
التاريخية التي ذهب اليها (كارل ماركس) ، وعادتها بمادى رسطو وهيكل
والقديس يوما الاكويبي ، و انتهى مساعده ذلك الى مذهب شعبي يجمع بين
الفلسفة التقليدية والفلسفة الحديثة . وطريقته في ذلك رجوع من الحاضر الى
الماضي ، اي من فلسفة الحديثة الى فلسفة الفروع الوسطى ، ومن فلسفة الفروع
الوسطى الى فلسفة اليونان ، للكشف في نهايه مصاف عن فلسفة حديده بلانم
روحاً العصرية دون ان تحالف مبادئ تاريخية . وهو يرى ان اللامم الحقيقية
على شواطئ البحر الابيض متوسط ثقافة مشتركة ، ومن واجب هذه لأمم
ان تربط حاضرها بماضيها ، وان تبحث في تراثها المكثري عن الماهيات العقلية
التي اثرت في حياتها في التاريخ ، لبعثها من جديد ، ولانقاذها من لحدود الذي
سيطر عليها . انها اذا فعلت ذلك ادركت انها المحصورة في ضوء ماضيها لتعيد
واشياء لنفسها فلسفة متوسطية جديدة متصلة بفلسفتها متوسطية لصدية ، وهذه
فلسفة لوسطية التي يريد ريبه حشفي) ان يدعوها فيها ثوب من الحاصرة
الاسلامية والحاصرة المسيحية ، ومحتج بحظر الفلسفة شاذية شرقية كانت او
عربية . وعند ريبه حشفي) لا فلسفة بدون ارم ، بل الفلسفة الحق في نظره
هي التجربة الفكرية التي توجب على الانسان بحدد موقفه في العالم حل
ارباب والمكان ، وليس في هذا الالتزام ما يفقد الفلسفة مبادئها ، لان
الفيلسوف يعرف كيف ينقل رادته العاقبة في لوقت المناسب من لالارم الى
الانطلاق ، وكيف يدعوها الى احتفاء بحرية حبيرها داخل الارم نفسه ،
بل لفيلسوف الحق لا يفرض الفكره لا بعد معاده العمل ، ولا يدمر العمل الا
بعد معاده الفكره ، وهذا يقول وحده كاف للدلالة على موقف ريبه حشفي)
من مذهب الوحدوية ، فهو لا يرضى ان بعد وجودياً على ثكله هيبندجر
وكبير كجورد وسارتر ، لانه لا يقوى بتقديم لوجود على لمهية بل يقول بالانتقن
الدائم من غايات لب قصة اي مهيبة بكاملة بطريق "لوجود معشفاً مذهباً
شخصائياً وحت اليه به تحوشه بعبسية . ودر ساقه البعبه ، وبحته عن فلسفة

منوسحية موافقة لمبينة شافية اثني عشر فيا و دالكات كنس لختلفه معمة
 بشد ووجوديه من هذه ووجوده ليست سوى نسيم فكري ضروري لكل
 بحث عن سبب تأخر املاذ العربية ، ذلك ان البلاد العربية لا ترن حق الآن
 مترددة بين ووجوده التحريرية وذهبات مدنية و لاهوتية امساقصة ، فليس
 على الفيلسوف د ر د ب بعده من هذه شباقصات لان يكثف لها عم في
 ماهياتها غديمة ووجوديه حسب صوره من قيم صحيحة ، و ولي هذه انعم تقديس
 لعقل ، و لا ياب بعده لان على سنجلاء حقائق ، وتقديس حره لاساء ،
 وتوكيد شخصيته

ومن قرن فلسفه القرون بوسعي فلسفة الوجوديين ملحدين و احد لاولي
 نحس ماهيات ، و تحمده في العقل لاهي ، و و احد الثانية تنكر و جود الله .
 و كذا انفس من بعد ذلك عن حق ، لان حسن ماهيات في ذات لاهية مياقص
 لفكرة لوجود لاهي ، و لا ماهية ماركس و اسرتر ، مصدده لما يحده
 لاسان في نس من عر و روهي ، و همد امر و يحيي في قلب الاساس ميت
 لامل ، و بعده من رث لاه و لعل و لتوتر ، و ما حق الله لاسان لا يبعده
 حالها لان لاسان ليس ووجوداً كغيره من موجدات ، و ما هو شخص عقل
 حر يريد يسبح مقصوده بده ، و يسمو بأخلاقه الفصلة في محادثة شطر حق .
 و لا تلعب طبيعة لاسانية كانه خاص ، لا لأعمال الصفة ، و هذه لأعمال
 تؤكد ذاتها بوضوحية ، و خلو عم بصد ، حتى نحوها في جوهر عقل يدرك
 دته ، و يعمل على سعادته و سعاد غيره و لوجود و بدل ، و كتاب (الصعف
 اسديع ، نس وضعه ربه حشني لبيان ربه في بعض مد ثل عم ما بعد الطبيعة
 شبه شيء بعبثيه معمة ، خبير في لاهية و يكلمي ب نقرأ امر ما حياء في
 همد انكسب من تساملات فلسفية تعطف لاسان ، و بعده اندحي ، و بعده
 و مر حل تصوره ، و حواء على بده ، و سمود من معرفة البدن لي معرفة النفس ،
 و من درك و جود في سبب التمسك ، و من درك العدل في درك لوجود
 و اسدل ، لبطلم على شخصيه لاسان في صر ربه حشني عظم من ل

تتحصر في حدودها الوجودية ، و ب الموت عنده ليس سوى توهم ، و ان الحياة تطوي على اسقاء والخلود ، و ب شعور الانسان «تساير يسوقه الى معرفة ما فوقه» واي تحررة فمفيدة ادل على وجود الله من شعور الانسان بصعفه ، وشعوره بالحاجة الى توسيع ذاته وتوكيد شخصيته ب هذه التحررة تشعره بضرورة تعالي على الوجود المتعب حتى يصل بقله وعقله معاً الى معرفة الله وفي هذه المعسة كما تزوب وجودية لا بها وجودية شخصيه تشرب من معين رسطو ، وانفيس توما لاكويي ومين دويير ، وعربيل مارسل ، ومويه اكلو بما تشرب من معين هيدجر وكير كجورد وساوتر^{١١} .

٢ - وقريب من ذلك أيضاً مذهب محمد عزيز الحادي ، في كتابيه .
(١) الحرية او التحرر ، (٢) ومن الوجود الى شخص^{١٢} ، فرق مؤلف هذين
بكتابين بين الحرية الدينية والتحرر ، فكل ب الحرية دينية و«الدولية»
فرعة ، لاها وحدانية محضة ، ليس في ركسب اثر للعوامل الاجتماعية والتاريخية

(١) بلاشاد وبنه حشفي كتاب «فلسفة العرب عبرة» حصارب عن دة ، وصور منشورات
الندوة اللبنانية (بيروت ١٩٦٠) ، وكتب باللغة الفرنسية هي :

- 1 - La la biesse créatrice, Depassement de l'absurde, les cahiers du Cénacle Beyrouth 1960
- 2 - Philosophie chrétienne Philosophie musulmane et existentialisme 3ème cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 19٥9
- 3 - Philosophie chrétienne Philosophie musulmane et Marxisme 4ème cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1960

(٢) اصل هذين الكتابين باللغة الانجليزية كما يلي

- 1 - Mohamed Aziz Lahbabi: Liberté ou libération, Aubier Editions montaigne Paris 1956
- 2 - Mohamed Aziz Lahbabi: De l'être à la personne presses Universitaires de France, France, Paris 1954

ولأنها عبر مختلفة على جهود مشتركة أي سدها لأفراد لإصلاح حالهم ، أمما
التحرر فهو على من الحرية الداخلية و حرية الداخلية ، لأنه يتعداها
ويبدلها ، من ناحية الكف والك ، تدبلا داخليا وحرجيا معاً ، لا بل هو
نصر تدريجي وفتح مستمر ، وجهد متواصل للكشف عن أسرار الطبيعة في سبيل
سيطره عليهم ، وهو أيضاً كفاح دائم للتغلب على لاهواء والعرثر ، حص به
الإنسان وحده من دون الموجودات حتى صار د شخصية لا تقسم .

وفلسفة محمد عزيز الحياي مصطبغة بتأثيرات محلية شأت عن وصاع للمغرب
السياسية ، قد تكلم على شعور والفرع مثلاً تذكر فثق الشار لأفريقيين
و لاسيويين الحائزين من حضارة الشرق وحضارة الغرب ، فوصف شخصياتهم
بقوله : فهي نفساً سياسياً عربية مبدعة وسعداً الانقسام والتضاعف
يرجع في نظره إلى اجتماع صور ماضي والحاضر في شخصية واحدة ، لذلك كان
لا بد لمؤلف أن سعت في طبيعته الفكر التعميدي القديم ، وطبيعته الاتجاهات
الفكرية المحصورة للكشف عن الصورة مني للإنسان ، فافقه هذه البعث إلى
الموت بأن الإنسان الحق هو الشخص الذي يكافح في سبيل سائنته بين بي
حده ، تجمعهم ودم وحده نصير ، ووحده نشعر وسارع ، وهو الذي
يتدفع عن خلاف لأديب ، واختلاف القوى اإسادة والروحانية ، حتى يصل كما
يقول إلى شخصية عيبه أو مادية شخصانية تقسم الإنسان في محد بين العوالم ،
وفي لافق الحصر به مع نيل علاقته بالشيء والانس ، شريطة أن يكون
قادرأ على الانفصال عنهم عند الضرورة ، فلا يعثر انس ، ولا يفرق في مجاهير
من يفتح عنه مشاركة انس في فرحهم وقراحهم ، ويتعدى ذاته دون أن
يفقد شخصيته ، ويدعو لأفرد في التقاء حتى يعي نفوسهم ، دون أن يفقد
خصائصهم . وفي هذه الشخصانية لوحودة تقاؤل مفعج ، فهو تقاؤل لأنه
مقدم ، لأمل والثقة بمكافات الإنسان ، وهو مفعج لأنه ناشئ عن التجربة المؤلة
التي عدها مؤلف في عصر حسن انس فيه نفوسهم د حل قمص صيق يكاد
يخسهم ، ويسبهم على لأقل وحدة مسيرهم . وعلاج ذلك كله أن يصور

الإنسان نفسه من حيث ذات مفرط ، فلا يعشق نفسه كما يفعل العرجسيون ، بل
يحقق ذاته الموضوعية بالحرر

٨ - الاتجاه العالمي

فقه المعرفة ، وفلسفة العلوم

ما اطلع العرب على تقدم علوم رومانية والفارسية و الكيميائية و بيولوجية
والنفسية و لاجتماعية في ورة ، احدثوا بقلوب كتب في بعضهم ، لشعورهم ب
لهذه العلوم من اثر عميق في التقدم الفكري ، و لاجتماعي ، و لاقتصادي .
فظهرت النظم مثلاً عبرت لأعبد بوحود عرض بسر يكون نحوه عن قصد
وعلم ، و احقائق بقيت انتهت اليها لعدم الفيرانية احدثت بقلوباً حاضرة في تصور
الإنسان للعام المادي ، و عبرت بصرية نفسية خاصة ، العامة رأيت في طبيعة
الكان والزمان ، و عبرت بصرية حكم عصا نصيحه ، دة و بصفة . ولم تكن في
وسع لعدم العربي ب يقف مكتوف يدين مام بتأنيح حد التقدم اعطي فائز ،
قاخذه مفكره يعنون باحياء الروح النعنية ، و يؤلفون الكتب و مقالات في
فلسفه المعلوم . منهم من وجد في عدم و حيله لاجياء التبعات الدينية
و الوجدانية ، و منهم من وجد فيه مسوغاً للاعراض عن عدم بعد نصيحه

من دس سهم في حياء روح نعنية في لعدم العربي يعقوب صروف
صاحب لقطط ، فقد حملت بحسه في لحنه العربية ، من عرب في خبيث
لحري ، و من العرب الاعلى في مباح سبل ، ردة لهم لحدث ، و خلاصة
عكر لاروي و منهم مؤد صروف ، ألف في علوم مسطه كتباً مختلفة
ذهب فيها مذهب عمه يعقوب صروف ، وله ب و تنحر في فلسفه عقلية ، من
كتبته شهوة ، ١ فتوحات العلم الحديث ، ٢ ب صير لعم لحدث ، ٣
أدق العلم الحديث ، ٤ عتج مستمر ، ٥ ذوق لا تجد ، ٦ النار
الخيمة ، ٧ شاهد العلم حديث ، ٨ لاس و لكون ، ٩ هـ في حارب

مقالات كثيرة له في موضوع العلم شرها في المجالات العربية كحقارة العلم والفلسفة في عقد واحد^١ ، ومقل عوانه : عصر حتمي من عناصر النهضة ، مقام العلم في خصرة^٢ ، ومقالة في مقومات البحث العلمي المادية والشرية^٣ وغيرها ، يدل كلها على يده بقيمة العلم وثره في تقدم مدنية .

ومن الذين دعو طيلة حياتهم إلى اتساع الأسلوب العلمي في التفكير والبحث الشيخ طاهر الخري ، ومحمد كرد علي ، وساطع الحصري .

ومهم شارر مالدك شرح بصورة آتشتاب نسبية وتكلم على الحقيقة العلمية ، وله في لفلفة العلمية عدة مقالات ، منها مقال الغصه - الزمن^٤ ، ومقال مقياس حقيقة الطبيعية وطريقة العمل في ساء المداهب العلمية^٥ ، ومقال البحث العلمي في العصر الحصر^٦ . وعديته من ذلك كله ان يبين له المباحث العلمية تثير مشكلات فلسفية ، و ان لقد الصحيح لمشكلات التي يثيرها العلم لا يعدو ان يكون استنتاجاً سليماً .

ومهم الامير مصطفى الشابي له مقالات كثيرة في التعريق بين العلم والفلسفة والاحيلة الشعرية ، وفي ضرورة تناع الأسلوب العلمي في البحث والتفكير ، وفيما كان عند بعض علماء العرب (كالحافظ ، واحواب الصفا ، و س البطار ، و س العموم ، وغيرهم) من كتابات تثير اثر الحسن والتجربة في تكوين

(١) المقتطف اغسطس ١٩٤٥ . ص ١٧٧

(٢) المقتطف ابريل ١٩٣٠ . ص ٣٦٥

(٣) الأحداث ٩٠ ١٨٥ ١١٢٠ حزيران ١٩٥٦ .

(٤) مقتطف ، سار ١٩٣٢ . ص ٢٥ ٢٩

(٥) المقتطف مايو ١٩٣١ . ص ٥٢٢ - ٥٢٩

(٦) الأحداث ، حزيران ١٩٥٦ . ص ١٤٣ ١٦٧

ومن كان لهم أثر في هذا الاتجاه العلمي - فاعيل مصهر صاحب مجلة العصور
ومحورها ، نف وترجم كتباً في تاريخ الفكر والبحث العلمي ، وكتب تاريخ
الفكر العربي ، وكتاب ملقى السيل في مدع الشوء وارتقاء ، وكتاب
اصل الأرواح لدارون ، وكتاب رعه فكر لاوروى موز ، وكتاب لأوهبة
والفكر للورد بلفور ، وله في مقتطف ، وصور مقالات كثيرة تدل على تحفه
العلمي وأعراضه عن المعرفة الغيبية . حالف الدكتور شميس غنت على نفس ،
ولكنه دعا مع ذلك إلى التجديد و تصور

ومهم شاعر الكبير جميل صدقي الزهاوي نشر في مسائل العلمية كتاب
الأول كتاب لكائبات ، والثاني كتاب الحديث وتعليقها ، ذهب فيها مدعاً
حالف به بعض قطب النعم وحيدة مصر . كقولها : علمه حديدية ليست
حدث أدوده بصدقة ، وما هي دفعها بسب ما تشعه من لاكتنوزوب .

ومهم علي مصطفى مشرفة نشر عدة دراسات في علم ولتفوا لعللي ،
وفي لأصوب العلمية الحديثة ، وأثره في التصور لأسالي

(١) من مقالاته : منه مصفر حور الفقه

(٢) العلم والفقه : لأجله الشعرية ، مصفر ١٩٣٢

(٣) هو حس في ذاب : وحانة ، مصفر ١٩٢٢

(٤) موضح في فلسفة الله وفلسفة العلوم : هلال ، ١٩٣١

(٥) المور ودب : وأصوب في كتب حلف : حرة : شام من محصر ب هجم ، مصطفي
١٩٤٢

(٦) فخر الفقه عند الله : الحور : حرة : شام من محصر ب هجم : المقتطف حرم
١٩٣٢

(٧) العرب والبحث العلمي : (مناصرة : منه : حرم : شام من محصر ب هجم : المقتطف حرم : ١٩٢٦ ،
١٩٢٩

ونه في العمومية العربية والفقه : كتاب : حرم : شام من محصر ب هجم : المقتطف حرم : ١٩٢٩

ومعهم مصطفى نصيب ، به بحوث كثيرة في العلم وتنظيمه في البلاد العربية
وانثره في التطور لآني .

ومعهم نقولا حداد وضع كتاباً في هندسة الكون ، ونشر عدة مقالات في
فلسفة الشفاعة وحادية بيوتون وغيرها من موضوعات العلمية الحديثة

منهم نقولا حرجس شاحس وضع كتاباً في النظرية لدرية ومطابقة الدرية
والقصة بدرية عرضه مع بحارة شعوب العرب في فهم الحقائق العلمية الحديثة
وتطبيقها ، وتعميد الأسس لمثل سبحث العلمي الدقيق .

ومن تسولو طريقة العلوم الرياضية ، لبحث قدرتي حافظ طوقان ، ألف
كتاباً في تراث العرب العلمي ، وبحثهم العلمية ، واسلوبهم في البحث ، وله إلى
حاجب ذلك كتب علمية كثيرة ككتاب الكون المعجيب ، وكتاب بين المقام
والبعد ، والضقة سرية ، وكتاب عيون العلم ، ومقالات في الفلسفة الرياضية ،
نشرها في المقتطف وغيره من المجلات .

ومن سس طلقو الاسلوب العلمي في دراسة التاريخ سدرستم
وقطططير رريق ، وضع لأول كتاباً في مصطلح التاريخ ، شرح فيه طريقة
تأريخ في البحث عن حقيقة التاريخية ، ووضع الثاني كتاباً سماه (بحس والتاريخ)
تكلم فيه على المنهج التاريخي والتفكير التاريخي . وهو يرى ان التحليل
التاريخي في حادة ان نظرية معينة في الانسان ، على ان لا تفرض على التاريخ
محصاً ، بل تمتنع بمحصى على لوقائع التاريخيه ، ود يدت لوقائع نظريتها
محصها ، ود د تؤيدها عدلها او بقصدها هكذا بطل العمل التاريخي
مفتوحاً يصحح و يوضح الكلي و جزئي والخاص والعام ، وهكذا يربط التاريخ
لسواء من المعلوم فينتجه نحو التكامل بأسلوب جديد يجمع لاحتسارات لاسامية
في نه عن مشر وهم مشترك مندرج فلا فرق سس سس تاريخ وغيره من العلوم
من سس الطريقة العلمية لا بقدر ما تقرضه طبيعة الموضوع وتقيده من شروط
مطابقة .

هذه نظرة سريعة الى بعض ما استجد علي رؤا من كتب ومقالات في آفاق لعلم الحديث . وما كان الوقت اصيق من ان يتسع لتحليل آرائهم جميعاً في طريقة لعلم وقيمة الحقيقة العلمية ، رأيت ان أقصر في هذه الفقرة على بقدر ثلاثة كتب ، هي : كتاب الفيزياء الحديثة والفلسفة ^١ لعبد الكريم اليافي ، وكتاب نحو فلسفة علمية لوكي نجيب محمود ^٢ ، وكتاب فكرة نهرها ميتافيزيقي لسديع لكرم .

١ - بحث عبد الكريم اليافي في كتابه عن نشوء الفيزياء الحديثة . وتكلم على تفكك الدرة والطاقة بذرة ، والميكانيكا الموجية ، والاحتمية ، وعلائق الارتياح وتحرر المكان ، وبظهور الحرة الذي لا يتحرر ، وخصفه الفيزيائية والمعرفة العلمية ، والحدود العلمي الحديث . وفي هذا يكتب مقتبس من المطبوعات العربية اشارة الى نشوء اميكانيكا موجية التي قامها دوروني De Broglie والى نظرية ديكتو الحديثة التي أسسها هيرنرغ Heisenberg . ولى ما نشأ عن هاتين النظريتين من اعتبارات فكرية تحالف ما اعاده العلماء من قبل . من هذه الاعتبارات ظهور الاحتمية ، فقد كان انهم قبل ذلك يقولون اذا عرفنا حالة جملة أي موقع وسرعانها في زمن ، ر مكاناً معرفة حاشي ي موقعها وسرعانها في زمن لاحق مثل (ر) ، ولكن بما درس هيرنرغ شروط السمعت عن موقع الالكترون انشئ به الامر ان ما سمى بعلائق الارتياح وهي ان جده اخطأ امرتك في قياس موقع لالكترون ، و لخطأ امرتك في قياس كمية حركته بساوي ثابت بلانك او برنر عليه ، وذلك بسبب تحررنا الفيزيائية لدقيقة ، لان النور مؤلف من فوتونات ، دا وقعت على لالكترون عند دراسته رحررته عن موقعه ، وادحت على هذا موقع وعلى سرعته صطرباً ومن هذه الاعتبارات الصعده لمقلية ، وهي ان العلماء يدرسون اليوم

(١) عبد الكريم اليافي ، الفيزياء الحديثة والفلسفة - مطبعة الجامعة السورية - دمشق ١٩٥١

(٢) لوكي نجيب محمود ، نحو فلسفة علمية - مكتبة الاعمال المصرية - القاهرة ١٩٥٥ .

دقائق المادة والصحة لا بد من وسطه لحواس، وستخرجون من ذلك نتائج يستمدون منها في العهود على صحة فرضياتهم، حتى لقد قال «ماشالار» ان الحدوث العملي لا يرى وإنما يعرف عليه. وقصارى القول ان أولى صفات المعرفة العلمية الحديثة شأنها على تكاملية تجمع بين حاسبين متفايرين ومتكاملين هما الحس السكوبي والحس البديهي في حقيقة المادة والصفة على حد تعبير (نور) ١، وكذلك دخول الدية فيها الى جانب الموضوعية، ومن صفاتها الحدلية أيضاً انها لا تنفي صحتها من شخص وحده، ولا من المحدث وحده بل منها معاً؛ ومنها ان المعرفة العلمية ليست كلها قبلية ولا كلها بعدية، وانما هي نتيجة تأثير متبادل بين الفكر والتجربة، ومعنى ذلك كله ان المعرفة العلمية تابعة لمصر معين، وهي تتبدل بتبدل الزمان، وينطبق عليها ما ينطبق على جميع انواع المعرفة من حركة حدلية. وقد كانت المعرفة العلمية تاريخية وحدلية كانت غير مكتملة، لأن العلم كما يقول احد الفلاسفة لم يتجدد، او حل لمشكلة لا يلبث ان يقضي الى مشكلة جديدة، وهكذا دواليك. وهذا يقتضي انحاءاً فكرياً جديدةً وهو ان الفكر ينبغي ان يبنى مفتوحاً أي شيئاً لا لتقاط الفكرة الجديدة ولو غابت الفكرة التي كانت مقبولة سابقاً.

٢ - ما كتبه ركي نجيب محمود في نحو فلسفة علمية ١١ فيشتمل على قسمين قسم يسط فيه المؤلف بعض الاسس العامة التي هي عليها مذهبه، وقسم عريض فيه طائفة من مشكلات الفلسفة التقليدية عرصاً جديداً في ضوء التحليل الحديث. وكانت عاينه من هذا الكتاب ان يخرج القارئ الى اتجاه فكري اراده له اكثر مما يخرج موضوعات مفصلة مشتملة على كل ما يمكن ان يقال فيها من ضروب الرأي.

١ الدكتور ركي محمود نجيب كتاب في المنطق الرسمي، ومقالات في الشك الفلسفي والمدرک الحسي، واسطورة الميتافيزيقا، جمع بعد ذلك في كتاب عنوانه مشور ولسب (نظر الفهرس).

نحو ركي بحيث محمود في كتابه هد وجهة لمذهب التحريبي العلمي الوصية
 لمنطقية ، وفيه ألف أكثر كتبه وتظهر وجهة نظره هذه فيما تخبره من
 لاسس العامة التي صحت عنده ، وهي أسس منعمة بمعصب لبعض ليس بين
 أحرارها تناقص ولا تمايز ، وميزته في ذلك كله نحر هذه لاسس ، وجمعهم
 بعضها ان بعض في نظام يدل على دوقه وعنه واتجاهه الوصفي .

أما مشكلات الفلسفة التقليدية التي عرصها مؤلف في القسم الثاني من كتابه
 كمشكلة الحقيقة وطواهرها ، ومشكلة الحق ، ومشكلة نسبية ولقدور علمي ،
 ومشكلة الانتقال من الكم إلى الكم ، ومشكلة نطق ونسب وعبرها ،
 فتدل على ان المؤلف ينظر إلى هذه المشكلات من زاوية خاصة فيدرها بنور
 جديد ، وبصوغها صياغة جديدة تدل على بانه لعقل ، وقدرته على استخلاص
 الحقائق .

وليس المراد بهذه الفلسفة العلمية مشاركة لعلماء في موضوعاتهم ، وإنما
 انقصود منها عناية الفيلسوف بتحليل قضايا العلوم ، وعرضها في دقة تشبه دقة
 العلماء في بحثهم عن الحقيقة . وهذا يظهر بالمؤلف ان الفلسفة العلمية يجب ان
 تسعى عن كثير من المشكلات التقليدية ، التي بحث فيها الفلاسفة القدماء ؛
 كمسألة وجود الله وحدته ، ومسألة خلود النفس ، ومسألة قدم العالم وغيرها ،
 فأن حذف هذه المشكلات لا يعبر عن حقيقة علم شياً ، بل الإغراض عن البحث
 فيه لا يبعث بقوة الساء العلمي حلاً

لقد تأثر المؤلف بطريقة مدرسة انماويه في فلسفة العامة وطريقة
 الفيلسوف لأمريكي ديوي ، فأجاب يستند إلى العقل وحده في نقد لمعرفه ،
 وفي تفهم جميع المسائل الفلسفية التي ينبرها لعلم حديث ، راعياً أن علم ما بعد
 الطبيعة ليس سوى حرفة واسطورة ، وأن من حب العقل لا يطمح فيما
 ليس وراءه مطلق ، فإذا اقتصر على نقد علم كما يعمل فقهاء بعرفه كان عمله
 شافياً كافياً ، ولكنه إذا ذهب إلى ما وراء حقائق الوصية هم في يد . يوم

وليس معنى ذلك ان ركي محبت محمود لا يؤمن بما نوحى به الاديان ، بل هو
يصدق به تصديقاً قلبياً لا عقلياً . واذا كان يطلب من الفيلسوف ان لا يعتمد في
دراسة مسائله لا على عقله بل على دلالة شدة ايمانه بالعلم الوصفي والتحريث العلمي ،
فليس في هيكل العلم مكان للقلب والحدس والاهام . لقد قال افلاطون عند القدم
من لم يكن مهندساً فلا يدخل عليها ، ومن دحل هدامات القلب في البحوث العلمية لم
يأمن الوقوع في مهاوي الزلل . ومن ذلك كله ، يعلم ان الحقائق الفلسفية
التقليدية ليست وجودية كحقائق العلم . وفي وسعك ان تشتت ان تهي هيكل
فلسفياً عقلياً من دون ان تظن ان التعرّية ، ولكيك تنقلب في هذه الحالة الى
شاعر يصوغ رؤاه كما يشاء .

٣ . ومن الذين يتقنوا معرفة العلمية ، يتقنوا عقلياً بديع الكسب في
كتابه فكرة البرهان الميتافيزيقي . قال ان المنهج الحقيقي للتصديق الميتافيزيقي
هو المنهج الذي ارده منه صاحبه ، لذلك كان له عنده دلالة واحدة لا اهم فيها
وإذا كان قراء الفيلسوف لا يدركون قصده ، فان عدم ادراكهم له يثير اختلافات
قد تمتعت هي نفسها على تأويلات متعددة . والتصديق الميتافيزيقي يهدف الى
التعبير عن حقيقة ، وهذه الحقيقة تتميز عن غيرها بمحطورة مضمونها الروحي ،
هي والحقيقة بديعية بمعنى ما شئ واحد . وكل تصديق ميتافيزيقي هو تصديق
عقلي ووحيد في مضمون برهانه ، ولولا ذلك لما كان هذا التصديق اصح من
ذاك . وطرق البرهان كثيرة ، ومرتدا كلها الى مسانطوي عليه من قوة
لاقصام . لذلك كان البرهان الميتافيزيقي في نظر صاحبه مفتوحاً كالبرهان العلمي .
وإذا قيل ان البرهان العلمي كلي قلنا ان مصير صدقه قائم على بنائه الداخلي لا
على كليته . وإذا قيل ان الاستدلال الميتافيزيقي قد يشتمل على خطأ صوري ، او
تناقض ، فليس هذا خطأ الصوري ليس سوى عرض . وكثيراً ما يدرك
الفيلسوف نفسه هذا التناقض العرضي ويصححه وفقاً لمسلات مذهبه . فلا
فرق بين منه وبين انعم الرياضي في الشعور بالتناقض ، ولا حاجة الى القول
بأنه يخطئ على ملكة خاصة تستلزم الحقائق على نظام ادسي او اعلى من النظام

المسطقي . وحلة القول ن ، تدبج الكم بدعوى الى وضع نفسا في موضع
الفيلسوف عند حكم على مقاصده ، لاسا اذا دركنا حقيقة مراعية ادركنا المعنى
الذي اراده من تصديقه . فلا فرق ادن من هذه السحبة بين النساء هندسي والنساء
الفلسفي ، كلاهما يقوم على لسان مرصوفة ، بعضها آحد بوقاب بعض ، وما
دم الفيلسوف يعتقد ن لسانه العقلية تنطق على ان وجود الخارحي ، قد نفته
بالعقل تفصي الى الثقة بالوجود .

٩ النتيجة

هذا جانب من انتاج الفيلسوف خلال المائة سنة لاجيره ذكرته هب على
سبيل الاشارة لا على سبيل الاحاطة ، ولولا صيق الوقت لذكرت سحبا في
تاريخ الفلسفة ، وفلسفة التاريخ ، وفلسفة الاحلام ، وعلم نفس ، وعم الاحياء ،
وفلسفة الخيال ، وفلسفة التربية ، وفلسفة القومية والانسانية وغيرها ، فان هذا
الانتاج مقرون بأسماء المشاهير من عهدنا كأحمد لصفي السيد ، وطه حسين ،
وانقضاء ، واحمد مكي ، ومصور مهدي ، وريم مذكور ، وساطع الحصري ،
ولامير مصطفى الشابي ، وسلامة موسى ، وغيرهم . ولدي دعدت في هذه
الموضوعات في المستقبل استطيع ان اوفيق حق من البحث على وجه سم راوي ،
فاتكلم على ما تطوي عليه من اتجاهات فلسفية لم تذكر في هذا القول
كالاتجاهات الاخلاقية ، والاتجاهات القومية ، والاتجاهات العنصرية ، وغيرها
ولكنني وان قصرت في الاحاطة بجميع حوس سحبا فلسفي ، استطيع ان
ستنخرج ان من هذه المحولة لا يلى بعض صغره العامة .

من صفات هذا الانتاج اعتماده على لافنس من معين الفلسفة العربية نارة
ومن تراثا القديم نارة اخرى . ما فسد من الفلسفة العربية فيتحلى في ترجمه
كتب الفلاسفة الاوربيين ولايريكيب ، وفي دراسة مداهم وقلجبتس رهم ،
وفي تأليف كتب فلسفية جديدة تبحث في موضوعات مستمدة من خلداهم
واما اقتسامه من تراثا الفلسفي تقديم فيتحلى في دراسات الفلسفية في وضع

المحدثون لشرح فلسفة الكندي وفلسفة ابن سينا وابن رشد وغيرهم ، وفي حركات التي تعود للتعريف بعض صانعي الفكرية القديمة .
وهذا لانتاج بعضي المشتغل على الترجمة والافتقار إلى من لا تشاح الفلسفي
المشتغل على الاصاله والابتكار ولا عرو ، فان حدثه بهتسا الفلسفية فوجد
عليه ان يعمل مهت مهت لغربية في لغت شرحها ودراستها ، وان يعمل
في وقت نفسه على حياء تراثه بعضي القديم ودراسته في ضوء النقد الحديث .
وفي هذا انما اثر ترويج فلسفة لغربية و فلسفة لغربية ايقاظ لوعيد الفلسفي ،
ووضوح صانع فكرية واحياء لشخصية ، وثبتت مصطلحاتها ، وغيد
لانتاج مستكر

ومن صعدت هذا لانتاج تقدمه تقدم ثقافتنا العلمية الحديثة . فلقد كانت
هذا لانتاج في بدنه مقصور على القليل من الكتب ، وما نشرت الثقافة
العلمية ورددت معها معرفة ردمت لاحدية نقلت قلة الى كثرة . وما
يصدق على الكم بصدق كدلت على كيف ، فان الكتب العلمية التي انما
عمدوا في لادم لاجيرة بلغة لغربية ودمت لاحدية كمل من الكتب التي
العوها في ، حتى ، لا توضعها فحس ، بل تافتها ومصطلحاتها وحسن
توحيها وترتيبها ايضا ، وبكفي ما يقرأ مرة بين كتب يوسف كرم وكتب محمد
نور مثلا ليطلع على صدق ما يقول . فان كتب الاول تجمع في دقة الاصطلاح
حرارة الاسلوب ، وفي وضوح المعاني حسن الترتيب ، وما كتب
الثاني فاق على حرارة سحره ووضوح معانيه لانه من لاضطراب دع ر
بعض الكتب الحديثة لانه من لاصالة ، في حين ان كتب الكتب القديمة لم
تطمع الا في النقل والاقتباس

ومن صعدت هذا لانتاج نقصه عن مشاركة لانتاج بعضي في وربة
ومرنا ، هو لا يزال حتى لاس في سي حدثه ، من بطرق من لابتكار الا
قليلة ، واكثر لاس طرقه من لاشكره يصرفوه لاسي عمل ، فطل شكارهم

معصراً على تحقيق فكرة حرية ، و حل شبه معينة ، او تصور نظرية
وصعوا س دور ، يدوا عنها مذهباً فلسفياً كاملاً ، دع ان بعضهم مورع
العكر من موضوعات مختلفة لا تلت ان تولد في ذهنه حتى يؤلف فيها كتاباً .
ورما كان ذلك ناشئاً عن طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، فهو له جزء ، لس بعد
اسباب التحصص العميق ، ولم يعودوا يعرج بحث عملي له في رصيد
و كثر سادة جامعات مصر وفون عن الانتاج مسكر و التأسف مدرسي ،
وعدفعون عن الحياة تأملية و اخيه العملية يكسبون فيها رزقهم ، لم يتوفر
لهم خيراً ما توفر لعلهم العرب من صيانة فكره و صلاحيه .

ومع ذلك قد ما نتجده حتى لا نرى بال هلال فلسفة العربية الحديثة
الذي ولد في نصف شاي من قمر ناسع عشر مبصيح في نصف شاي
من القرن العشرين مدراً ساطعاً ، لان العقل العربي ، كما يفسر في عقل آخر
ليس قل اند غاً من العقل الاوربي ، ولا هو من منه مبلأ ان ينصرف في وجود ،
يدل على ذلك ميله و السوحيب ، و شائيف ، و لاحق فله ، وثقه بداره على
متعلاه الخفيائق ، حدوده ناره ، و حكمه حكام شهاب ناره ، و روعه الى
التحريد و سمو رائته و كثر لاتجاهات عمليه الحديث في تكلمت عليها
في هذا مقال تؤيد هذه الشارح و مع د مندوب و ستم و سمعت عيبتها
تتكشف في استعالي تقرب من عدد فلسفي جميل به هي به لامة في حصة
الانفدم .

١٠ - القهوس العام لكتب والمفالات^(١)

أ - (باللغة العربية)

- مراعيه ، زكريا - الفلسفة الوجودية القاهرة دار المعارف . الطبعة الثانية ١٩٦٨ .
- مشكله العربيه . حسن محموده مشكلات فلسفه مكيه مصر ١٩٥٨ .
- ابو يعص انثوني - عميد الفسفين . كتاب الوجود . ١٩٤٧ . يشتمل على صاحب في الله وطبيعته والاساس . من اين حشنا ، لماذا حشنا ، الى اين نذهب .
- ادهم ، عيسى - الجسد والروح والاناسه وتحقيق الذات ، مقال له في المصطف فبراير ١٩٣٣ . ص ١٥٢
- ارسوري زكي - الفقيه العربيه في كتابها . دمشق ١٩٤٣ . عدد صفحاته ٢٠٠ .
- المدية والثقافة ، دمشق ١٩٤٨ . عدد صفحاته ١٢٠ .
- اللغة والفن ، دمشق ١٩٥١ عدد صفحاته ١٢٥ .
- الفلسفه والاخلاق . دمشق ١٩٥٤ عدد صفحاته ١٢٠ .
- انصار حب - مع الحقيقة . مكيه اهلل ، مصر عدد صفحاته ٩٥ . وهو حوار فلسفي يتناول الماده والروح والدين .
- امين ، احمد - مبادئ الفلسفه ، القاهرة ١٩٢٨ .
- امين عثمان ، شخصيات ومذاهب فلسفيه ، دار احياء الكتب العربيه ، القاهرة ١٩٤٤ .
- محمد عفيف ، دار احياء الكتب العربيه ، القاهرة ١٩٤٥ .

(١) ليس هذا الفهرس سوى محاوله اولي لاهضاء انصار في الفلسفه العامه وفلسفه العلوم . فاد حاه غير محطت ناساها العسفي كنهه حسب ذلك حسب الوقت الذي صرفاه في اعداده . وعادة ما يرحوه ان سبع الله ما حرصه يرحوه الى هذا الموضوع لاكمال ما فيه من نقص .

- معاويات فلسفة ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ١٩٥٢
- رائد الفكر المصري الامام محمد عبده ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ديكرات ، اطبعة ابراهيم مكنه ، القاهرة ، جديده ، القاهرة ١٩٥٧ .
- الفلسفة الرواقية الطبعة الثانية مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٨ .
- شيلر ، سلسلة بواع الفكر الغربي - دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨
- نحو جامعا افضل مكتبة الانجلو مصرية القاهرة ١٩٥٢
- ابطون ، فرح ، - ابن رشد وفلسفته ، الاسكندرية ١٩٥٣ .
- الدين والعلم والمال ، الاسكندرية ١٩٥٣ .
- لاهوت ، احمد نواد ، - في عالم الفلسفة ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٤٨ .
- جون ديوي ، سلسلة بواع الفكر الغربي دار المعارف القاهرة ١٩٥٩ .
- ابن سينا ، سلسلة بواع الفكر العربي ، دار المعارف ١٩٥٨ .
- البارودي ، واصف - التربة ثوره وتغير ، بيروت .
- بدوي ، عبد الرحمن - الزمان الوجودي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٥
- دراسات في الفلسفة الوجودية مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٦١ .
- هل يمكن قيام اخلاق وجودية القاهرة ١٩٥٦
- الانسانية والوجودية في الفكر العربي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- مفهوم الشباب مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٤٦ .
- الحور والنور ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥١ .
- الموت والعبقريه ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ربيع الفكر اليوناني ، القاهرة ١٩٥٦ .

- خريف الفكر اليوناني . مع محمد نسفي معص . القاهرة ١٩٥٦
- تاريخ الاتحاد في الاسلام . مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة
الاسنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- شخصيات قلقة في الاسلام . القاهرة .
- شهادة العشق الالهي : رابعة الصوفي ، القاهرة ١٩٤٨ .
- ارسطو عند العرب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
- شطحات الصوفي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٨ .
- الانسان الكامل في الاسلام . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
١٩٥٠ .

وله غير ذلك كتب في الفلسفة الاوروبية منها بيئته . واشتهر
وسوده ، وارسطو . وكتب اخرى كثيرة في الدراسات
الاسلامية وتحقق النصوص وتحسينها . ومجموع كتبه ودراساته
مرحمة نبع حتى لا ٤٨ كتاب هذا عدا مقالاته في الصحف
والمجلات .

لدى . محب . - مسكالك - القاهرة دار المعارف . وله ايضا بحث في فلسفة
توكلي ، وكتاب بالفرنسية عنوانه الماضي .

نيس د سال - الفروس الاولى في الفلسفة العقلية . بيروت ١٨٧٤ .

نوس . محمد . - العجايب الالهية من التفكير الاسلامي ، مطبعة عيسى الناصري
القاهرة .

دمي . اميل - حواس المدية ، هذه المنطق السحرية . القاهرة ١٩٥١ .

حمران . حمران حسن - النبي . بقية الى العرب وقدم له الدكتور سروت
عكاشة ، دار المعارف .

حر حسن - مقولات ارسطو . بيروت ١٩٤٨ راجع فهرس الكتب ناسبات
الاحسية .

حلاروا . ايكوب - الفلسفة العامة وباريها . محاضرات ألفت في جامعة
المصرية ، القاهرة ١٩٣٠ .

حمالي . حافظ - الوجيز في المنطق ، دمشق ١٩٤٤ .

- الاخلاق ، دمشق ١٩٤٤ .

علم ما وراء الطبيعة . رحمة . دمشق ١٩٤٤ .

- دعري - النسخ الطنطاوي - نظام العالم والامم او الحكمة الاسلامة العليا ،
 مطبعة الرحمانية ١٩٣١ .
- الحج - كمال يوسف - فلسفيات ، دار الرحاني بيروت ١٩٥٦
 - من الجوهر الى الوجود ، بيروت ١٩٥٨
- حوي - حسن - العقل والاثمان في الفلسفة الحديثة - مقال - الابحاث
 آذار ١٩٥٦
- حسبي - رينه - حضارتنا على المشرق ، منشورات البوابة للسانه بيروت
 ١٩٦٠
- الفكر المتلزم والفكر المتعق - مقال لاحتاح اسون ١٩٥٦
 ٢٩٩ - ٣١٧
- حدد ، ميولا - فلسفة الفعاحة او خادسه ميونخ مطبعة المصطف ، المطم
 القاهرة ١٩٤٦ .
- حسبي . طه - الايام ، القاهرة ١٩٢٩
- حسبي ، اسحاق موسى - بعض نواحي العقلية العربية - مقال - الابحاث
 حزيران ١٩٥١ ص ١٨٧ - ١٩٤
- ما العروبة - مقال - الابحاث ، ايلول ١٩٥٠ ص ٣٢٨ -
 ٣٤٠
- حصري - ساطع - آراء واحاديث في العلم والاخلاق والثقافة ، القاهرة ١٩٥١
 - آراء واحاديث في الوطنية والقومية دار العلم للملايين بيروت
 - العروبة بين دعائها ومعارضها القاهرة ١٩٥٤
 - العروبة اولا ، بيروت ١٩٥٥
 - دفاع عن العروبة ، بيروت ١٩٥٦ .
- ما هي القومية ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٩
- حسبي ، محمد مصطفى - الحياء الروحية في الاسلام - مؤلفات الجمعية
 الفلسفية المصرية -
- حجاز ، حنا - الفلسفة في كل العصور
- حاكي - احمد - فلسفة القومية ، دار المعارف مصر - بدون تاريخ -
- حاند ، خالد محمد - الوصايا العشر لمن يريد ان يحيا مكتبة واحة القاهرة
 ١٩٦٠ .

درار ، محمد عبد الله - كلمات في مبادئ الاخلاق ، المطبعة العالمية ، مصر
١٩٥٣ .

رحب ، منصور علي - تأملات في فلسفة الاخلاق ، مكتبة الاسكندرية ، مصر ،
القاهرة ١٩٦١ .

روستم ، اسد - مصطلح التاريخ ، بيروت ١٩٣٩ .

رضا ، محمد رشيد - الوعي القومي ، مطبعة المنار - مصر ١٩٣٥ .

ريحاني ، امين - تلويح للراعي ، دار الرخاس ، بيروت ١٩٦١ .

ريش ، فسطاطين - الوعي القومي ، منشورات دار المكشوف ، بيروت ١٩٣٩ .

- اي نغد ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٧ .

- نحن والتاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٩ .

الحضارة العربية ، مقال له في الابحاث ، اذار ١٩٤٩ ص
٣ - ٢٢ .

الرهاوي ، حسن صديقي - له كتاب (١) الكائنات (٢) الجاذبية وتعليلها ،
رونا ، لبنان - ازمة القيم الاساسية - مقال - ، الابحاث ، ايلول ١٩٥١ ،
ص ٣١٠ - ٣٢٠ .

ساعاتي ، احمد توري - مشكلة العلوم والبراهين في ابطال ادلة الماديين ،
١٩٢٠ .

سليم ، ابي - بين العلم والدين - مقال - ، الابحاث ، اذار ١٩٥٦ ص
٧٩ - ٨٥ .

السامعي ، مصطفى - الاشتراكية في الاسلام ، دمشق .

سركيس ، حسن راهر - امام السماء ، منشورات اسكود السماوية ، بيروت
١٩٦١ .

سعيد ، مدير - علم النفس النظري ، القاهرة ١٩٣٣ .

سلامة ، يوسف - الصراع في الوجود ، دار المعارف القاهرة ١٩٤٤ (ص)

السمان ، محمد عبد الله - القرآن والمبادئ الاساسية ، القاهرة ١٩٦٠

السيد ، احمد لطفي - المسحبات - حدة المنطق - سبتمبر واكتوبر ١٩٤٥

شاهين ، ميلا حرجس - النظرية الذرية ، الطاقة الذرية ، القبيلة الذرية ،
الجامعة الامريكية ، بيروت ١٩٤٨ .

- شميل - فلسفة التنوير والارتقاء ، مطبعة المنطلي ١٩١٠
- الحقيقة ، مطبعة المنطلي ١٨٨٥ .
- آراء الدكتور شميل ، مطبعة المعارف ١٩٢٢ .
- مجموعة الدكتور شميل ، مطبعة المعارف ١٩١٠ .
- المصطفى محمد نجر - فلسفة اليوم بين الشك والاعتماد ، القاهرة ١٩٦٠
- الشهابي - مصطفى - مفومات الفومفة العربفة وفلسفها الحاصرة .
محاضرة في مدرج جامعة دمشق في ١٩٥٩/١٢/٥ طبعها مجلة
بحدي وورعها مع احنه
- كتاب الفومفة العربفة (تاريخها وفومها ومرامها) - - -
محاضرات القاها عل طلبة معهد الدراسات العربفة العالفة ، سنة
١٩٥٨ - طبع في القاهرة سنة ١٩٥٨
- صعري ، ابراهيم محمد - فلسفة الكون ، مصر - بدون تاريخ -
- صروف ، يعقوب - معمله المنطلي - مع حظه مطبوعه له ، سنة ١٩٢٩ -
- صروف ، فؤاد - فتوحات العلم الحديث ، دار المنطلي ، القاهرة ١٩٣٥
- اساطين العلم الحديث ، دار المنطلي ، القاهرة ١٩٣٦
- آفاق العلم الحديث ، دار المنطلي ، القاهرة ١٩٣٩
- الفتح مسمر ، دار المنطلي ، القاهرة ١٩٤٣
- البار العالفة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٦
- آفاق لا بعد ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٥٨
- يعقوب صروف العالم والانسان ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦٠
- الانسان والكون ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦١
- عنهر حمفي من عناصر النهضة ، معام العلم في الحضارة - مع
له - في المنطلي ، ابريل ١٩٣٠ ، ص ٣٦٥
- العلم والفلسفة في غناق واحد ، - معال له - في المنطلي
اغسطس ١٩٤٥ ص ١٧٧
- مفومات البعث العلمي المادفة والبشرفة - معال له - في لاسحات
حزيران ١٩٥٦ ، ص ١٨٥ - ٣١٢
- الصعدي ، عبد المنال - حرية الفكر في الاسلام ، القاهرة ١٩٦٠
- نون في الاسلام مصر ١٣٧٠

- صليبا ، جميل - **دروس الفلسفة** - كتاب علم النفس - ، المكتبة الكبرى للتأليف والنشر ، الطبعة الثانية ، دمشق ١٩٤٨ .
- كتاب المنطق ، مكتبة العلوم والآداب ، دمشق ١٩٤٤ .
- كتاب من الخيال الى الحقيقة دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٤٧
- من افلاطون الى ابن سينا ، المكتبة الكبرى للتأليف والنشر ، الطبعة الثالثة دمشق ١٩٥٣ .
- المنطق وطرائق العلم العامة (بالاشتراك مع الدكتور كامل عباد) ، مطبعة الكشاف بيروت ١٩٤٨ .
- الانحيازات الفكرية في بلاد الشام وابرها في الادب الحديث ، القاهرة ١٩٥٨ .
- الفزالي وزعماء الفلاسفة (محبة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٢١ ، ١٩٤٦ .
- حدود العقل عند الفزالي (محلة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٣٠ ، ١٩٥٥ .
- ابو الهذيل العلاف (محبة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٢١ ، ١٩٤٦ .
- الطريق الى الرقعية في الفلسفة العربية (محلة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٣٠ ، ١٩٤٥ .
- الجدس والفكر (محبة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٣٠ ، ١٩٥٥ .
- نظرية الخبر عند ابن سينا (محلة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٢٨ ، ١٩٥٢ .
- المدينة العادلة (محبة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٢٩/١٩٥٢
- موقفنا من الفلسفة (محبة المحمّد العلمي العربي) المجلد ٢٤ ، ١٩٤٩ .
- الفيلسوف والالم (محلة المقطف) فبراير ١٩٥١ .
- مستقبل الثقافة الانجاب العربي ٣ ، السنة ٣ ايلول ١٩٥٤ .
- اصطبيس ، ابراهيم - **مزان الاكوان ودولاب الزمان في فلسفة الكون** . مطبعة شبّان دمشق ١٩٣٢ .
- صبيح ، منى حور - **اصول تدريس العلوم** ، مكتبة صادر بيروت ١٩٥١ .
الطبعة سابعة ١٩٥٦ .

- العقل والقلب ، مكتبة صادر ، بيروت ١٩٥٢ -

طبعة جورج - الفكر العربي بين الجمود والانطلاق - مقال - في لائحة
أيلول ١٩٥٢ ص ٣٣٤ - ٣٤٧ ، وله دراسة لفلسفة ابن رشد
بمطبعة الانكسرية

طوقان - فديري حافظ - مقام العمل عند العرب - دار المعارف مصر ١٩٦٠

- العلوم عند العرب - مجموعة لألف كتاب - القاهرة ١٩٥٦

- تراث العرب العلمي ، طبعة ثانية ، القاهرة ١٩٥٤

- الأسلوب العلمي عند العرب ، القاهرة ١٩٤٦

- النزعة العلمية في التراث العربي ، أصدره معهد لخصري في
مدينته ١٩٥٥

الطويل ، يوسف - أسس الفلسفة - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٥

قصة النزاع بين الدين والفلسفة - القاهرة ١٩٤٧

- التنبيه بالقيف عند مفكري الإسلام ، - من مؤلفات جمعية
للمطبعة المصرية -

عبد الله - علم النفس (دراسة في كنه النفس) - المجلد الأول في علم
النفس العام ، دمشق ١٩٥٥ ، والمجلد الثاني في علم نفس
التربوي ، والمجلد الثالث تحت الطبع

عبد الدائم - عبد الله - دروب القومية العربية - دار الآداب بيروت ١٩٥٦

- التربية القومية ، دار الآداب ، بيروت ١٩٥٦

- القومية والاساسية - دار الآداب بيروت ١٩٥٧

- التحليل العربي الجديد ، دار لعمم بعلبك بيروت ١٩٦١

- الاشتراكية والديمقراطية ، دار الآداب ، بيروت ١٩٦٠

عبد لوزاى محمد حسين - علم المطلق الحديث - مطبعة دار مكتب مصر
القاهرة ١٩٦٨

عبد لوزاى مصطفى - معهد لباريح الفلسفة الاسلاميه - القاهرة ١٩٤٤

- الدين والوحي والاسلام

عبد المرزوق ، فؤاد كامل - فلاسفة وجوديون ، القاهرة (مطبوع بباريح)

عبد المور ، حمور - اخوان الصفا ، دار المعارف ١٦٨ ص

عنه ، محمد - الاسلام والنصرانية مع العلم والمدسة ، الطبعة الثانية القاهرة
١٣٢٣ هـ .

- رسالة التوحيد ، مطبعة المنار ١٣٢٤ هـ .

عرفون كريمة - العقل في الاسلام ، مكتبة صادر بيروت ١٩٤٦

الغمامي ، محمد سعيد - انا الوجود ، مطبعة مصر ، القاهرة ١٩٥٩ .

عقبي ابو خلا - الملامية والصوفية واهل الفقه ، القاهرة ١٩٤٥ .

معدد ، عباس محمود - مطالعات في الكتب والاحياء ، القاهرة ١٩٢٤ .

- الله ، دار المعارف ، مصر .

- مجمع الاحياء ، دار المعارف ، القاهرة .

- الفلسفة التبرانية ، (لجنة التأليف والترجمة) ، مصر ١٩٤٧ .

- مصر الحضارة (مقال له) في السلسلة - سبتمبر ١٩٢٧ ،
العدد ٢١٨ .

العروا عباس - المذاهب الاخلاقية (عرض وبحث) محيدين - المجلد الاول

دمشق ١٩٥٨ ، والمجلد الثاني دمشق ١٩٥٩ .

- الوجدان ، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦١ .

- فلسفة القيم ، دمشق .

- القيمة الاخلاقية ، دمشق .

، عادل العروا دراسات اسلامية كثره منها كتابه (الكلام والفلسفة)

ومقالات مختلفة منها معنى التقدم (مجلة المعلم العربي العدد

٥ لسنة ١٩٤٨) ، وازمة الروح (مجلة المعلم العربي العدد

٢ سنة ٤) ، حديثه اسفود (مجلة المعلم العربي العدد ٢ السنة

٧) والاسامية بين مفهومين ، مجلة الايمان العدد ١٠ السنة ٤

١٩٥٨) ، والحس والفكر (مجلة الثقافة العدد ٧ السنة ١

١٩٥٨) .

عياد ، كامل - الاخلاق ، مكتبة العلوم والاداب ، دمشق ١٩٤١ .

- ما هي الجامعة (مقال له) في الاحداث ، حزيران ١٩٥٥ ص ١٧٩ -

١٩٠ .

المريخ ، امين - الخلافة ونظامها ، بيروت ١٩٢٦ .

علاء ، محمد - المذاهب الفلسفية العظمى في العصور الحديثة (دار احياء

الكتب العربية) القاهرة ١٩٤٨ .

- مشكله اللاهوتية (دار احياء الكتب العربية) القاهرة ١٩٤٧ .
- العمراوي ، محمد احمد - في سنن الله الكونية ، القاهرة ١٩٣٧ .
- فارس ، نبيه امين - الفكر المسلم (مقال) في لاسحات - المجلد ١٩٥٦ ص ٢٨٥ - ٢٩٧ .
- دم ، يعقوب - البراجماتزم او مذهب اللذائخ ، (مطبعة لجنة اساعف والترجمة والتر) القاهرة ١٩٣٦ .
- دمديك ، كريستيانوس - النقش في العجر ، الجزء الثاني في المطلق ، بيروت ١٨٨٩ .
- محري ، ماحد - الفكر الديني (او الشوقراطية) للنوالة الاسلامية في المناقشات الحديثة : الابحاث ، كانون الاول ١٩٥٥ ص ٤٥٣ - ٤٧٠ .
- قديما ، فلاسفة اليونان عند العرب ، الابحاث ، كانون الاول ١٩٥٧ ، ص ٣٩١ - ٤٠٤ .
- فروج ، عمر - اثر الفلسفة الاسلامية في الفلسفة الاوربية (سلسلة دراسات في الادب المقارن والفلسفة) بيروت .
- عبقرية العرب في العلم والفلسفة ، بيروت .
- فرجة ، اميس - الفكر العربي ، الابحاث - المجلد ١٩٥٠ ص ٢٩٦ - ٣١٤ .
- الصدي ، محمد ثابت - الله والعالم ، كتاب المرحان الالهي لاحياء ذكرى ابن سينا ، القاهرة ١٩٥٢ .
- فهمي ، حنا اسعد - تاريخ الفلسفة ، القاهرة ١٩٢١ .
- فهمي ، منصور - خطرات النفس ، مطبعة المعارف مصر .
- الديموقراطية والاحلاق ، المطبوع بمطبعة ١٩٤٣ ، ص ٢٢٥ .
- فريان ، منعم - الاتحاد العربي والاتحاد الغربي (لاسحات ، آذار ١٩٥٧) .
- مفهوم التاريخ في نحن والتاريخ (احكامه) شباط ١٩٦٠ .
- العوضي ، عبد العزيز - اساس علم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٠ .
- الكسم ، بديع - التطور الخلاق ، تلخيص كتاب برغسون .
- كرم ، يوسف - تاريخ الفلسفة في ٣ اجراء ، الفلسفة اليونانية ، والفلسفة الاوربية في العصر الوسيط ، والفلسفة الحديثة ، القاهرة .
- العقل والوجود ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٦ .

- الطبيعة وما بعد الطبيعة ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٩
- مالك ، شارل - عقياس الحققة الطبيعية وطريقة العلماء في بناء المذاهب العلمية ،
المنظف مايو ١٩٣١ ص ٥٤٢ - ٥٤٩
- الله والرياضيات ، المنظف مايو ١٩٣٢ ص ٥٤٦ - ٥٥٣
- العلم وطبيعته الالهية ، المنظف مارس ١٩٣٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٩
- الفضاء - الزمن ، المنظف ، يناير ١٩٣٢ ص ٢٥ - ٢٩
- الله في الحياة ، المنظف ، اكتوبر ١٩٣٢ ، ص ٣٢٤ - ٣٣٠
- الاندفاع في الفكر ، المنظف ، نوفمبر ١٩٣١ ، ص ٢٩٧ - ٣٠٥
- البحث العلمي في العصر الحاضر ، الابحاث ، حزيران ١٩٥٦
ص ١٤٣ - ١٦٧
- المبارك ، محمد - نظرة الاسلام العامة في الوجود والرها في الحضارة ، دمشق
١٩٥٨
- الامة العربية في معركة تحقيق الذات ، دمشق ١٩٥٩
- الحاسب ، جمال - في المعرفة الفلسفية ، دمشق ١٩٤١
- محمود ، زكي نحت - المنطق الوضعي ، مكتبة الاسكندرية المصرية ، القاهرة ١٩٥٧
الطبعة الثانية
- خرافة اليسافريقا ، مكتبة اسهصه المصرية بالقاهرة ١٩٥٣
- يوتواند واسل ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦
- حياة الفكر في العالم الجديد ، مكتبة الاسكندرية المصرية ، القاهرة ١٩٥٦
- ديفيد هيوم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨
- نحو فلسفة علمية ، مكتبة الاسكندرية المصرية ، القاهرة ١٩٥٨
- قشور ولباب ، جمعت فيه عدة مقالات للمؤلف (أ) ثورة في الفلسفة
المعاصرة (ب) اسطورة اليسافريقا (ج) الشك انفسمي (د)
المدرک الحسي
- الانسان والرهز (مقال) مجلة المجلة ، يونيو ١٩٦٠
- مذكور ابراهيم - نظرة النبوة عند الفارابي ، سبع مقالات في الرسالة ص
اكتوبر ١٩٣٦ الى يناير ١٩٣٧
- انفس وخلودها عند ابن سينا ، الرسالة ، الاعداد ١٨٨ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ (فبراير وعارس وابريل ١٩٣٧)

- في الفلسفة الإسلامية ، القاهرة ١٩٤٧ .

مراد ، يوسف - مبادئ علم النفس العام - منشورات جماعة علم النفس
المكامل (دار المعارف مصر)

مرحبا ، عبد الرحمن - له بحث في نظرية البسطة لم اطلع عليه .

منيرة ، عبي مصطفى - العلم والتعاون العلمي - المطبع بولس ١٩٥٣ ص ٢٥
منهر ، اسماعيل - ملقى السبيل في مذهب التنوير والارتقاء ، المطبعة العصرية
القاهرة .

- نزعة الفكر الاوروبي ، القاهرة ١٩٢٣ .

- تاريخ الفكر العربي ، القاهرة ١٩٢٨ .

موسى ، سلامة - اليوم والغد (سلسلة المطبوعات العصرية) القاهرة .

- نظرية التطور واصل الانسان (سلسلة المطبوعات العصرية) القاهرة

- العمل الباطني ومكتوبات النفس ، القاهرة ١٩٢٨ .

- مختارات ، القاهرة (بدون تاريخ) .

موسى ، محمد يوسف - القرآن والفلسفة ، دار المعارف ، القاهرة

- مباحث في فلسفة الاخلاق ، دار الكتاب العربي ، مصر ١٩٤٨ .

- الصلة بين الدين والفلسفة عند ابن رشد - دار المعارف - القاهرة
ص ٢٤٠ .

- الدين والفلسفة ، مقالات في انطوط (مارس ١٩٤٤ ، ص ٣٦)
و (فبراير ١٩٤٤ ، ص ١٤٧) و (ابريل ١٩٤٤ ص ٣٥٦) .

بازر ، اسير - فلسفة المعتزلة ، مجلدان ، الاسكندرية ١٩٥٠ .

- المنطق والمعرفة عند جون ديوي ، الانعامات - كانون الاول ١٩٥٩
ص ٥٢٩ .

سي ، مالك س - مستقبل الاسلام ، تعرضه سمعان بركاب ، صيدا ١٩٥٤

- شروط النهضة ، ترجمة كامل مسعودي وعبد انصور شاهين ،
مكتبة دار الحرية ، القاهرة ١٩٦١ .

- الدييمقراطية في الاسلام ، اربع مقالات في مجلة حضارة الاسلام ،
الاعداد ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، السنة الثانية ١٩٦١ .

نحاني ، محمد عثمان - الادراك الحسي عند ابن سينا ، دار المعارف مصر

الشار ، علي سامي - مناهج البحث عند مفكري الاسلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٤٧ .

نصار ، احمد - المباحث الحكمية في احوال النفس وثمرة القوى العملية ١٩٠٠
نصور ، اديب - ازمة الحلق العربي - الابحاث ، حزيران ١٩٥٠ ص ١٥٣ .
نظيم ، مصطفى - العلم وتنظيمه في البلاد العربية ، الابحاث ، حزيران ١٩٥٦
ص ٣١٣ - ٣٢٨ .

نعيمه ، محائيل - كرم على ديب ، دار المعارف .
- صوت العالم ، دار المعارف .

نوفل ، محمد الرزاق - الاسلام والعلم الحديث ، القاهرة دار المعارف .
هاشم ، حكيم - تحقيقات حول نقد الغزالي لذهب المشائين والافلاطونية المحدثة
مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٣٢-١٩٥٧ .
- الست العربي ، واقعه - مشاكله المازمة ، امكانيات تطوره وتقنمه ،
الابحاث ، حزيران ١٩٥٧ .

عريدي ، يحيى - منطق الرهبان ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٠ .
- اصول على الفلسفة المعاصرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٠ .

- مقدمه في الفلسفة العامة مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٦٠ .
عسكر ، محمد حسن - القدرية والحريه والاختيار والاضطرار ، المطب
ببأبر ١٩١٧ وفبراير ١٩١٧ .

واصف ، امين - اصول الفلسفة ، مطبعة المعارف ، ١٩٢١ .
واق ، علي عبد الواحد - الاسرة والمجتمع (من مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية)
- المسؤولية والجزاء (من مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية) .
- الوراثة والبسنة ، مصر ١٩٥٠ .

وحددي ، محمد فريد - على اطلال المذهب المادي ، القاهرة ١٩٢١ .
- المدنية والاسلام ، القاهرة ١٩٠٤ .

- الوجدانيات ، مميزات حياته في الدس والنعمة والوطن القاهرة ١٩١٠ .
- الاسلام في عصر العلم ، القاهرة ١٣٣٢ هـ .
- الحديثه الفكرية في اثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية ، الرمي
١٣١٨ هـ .

- الفلسفة الحققة في بدائع الاكوان ، مطبعة عبد الرزاق ، ١٣١٣ هـ .

رغمه ، مراد - المذهب في فلسفة برجسون - دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٦ ص
 اليافي ، عبد الكريم - الفيزياء الحديثة والفلسفة ، مطبعة الخدمة السورية
 • ١٩٥١

- تمهيد في علم الاجتماع ، دمشق ١٩٥٥

ب - باللغات الأجنبية

- Abut, Marcelle La théorie de la religion chez Spencer et ses sources, Beyrouth 1952
- Amune, Osman Muhammad Abdüh
 Essai sur ses idées philosophiques et religieuses, Le Caire 1944.
- Light on Contemporary Moslem Philosophy
- L'Humanisme de F C S Scheler dans Bulletin of the Faculty of Arts, vol. IV, Part II Le Caire 1936.
- The Modernist Movement in Egypt, in Islam and the West 1936.
- Le Stoicisme et la pensée islamique dans la revue Thomiste. No I, Paris 1959
- Awad, Adel L'esprit critique des " Frères de la pureté". Beyrouth 1948
- Ayad, M.Kamil Die Geschichte - und Gesellschaftslehre Ibn Halduns - Stuttgart und Berlin 1930.
- Georr, Khalil Les catégories d'Aristote dans les versions Syro - Arabes. Beyrouth 1948.
- Habachi, René Philosophie chrétienne, philosophie musulmane et Marxisme, 4 ème cahier pour une pensée méditerranéenne Beyrouth 1950
- La faiblesse créatrice Dépassement de l'absurde III Les cahiers du Cénacle, Beyrouth 1960
- Maïne de Bran et la recherche de la personne, publications de l'Université Libanaise, Beyrouth 1957
- Philosophie chrétienne philosophie musulmane et Existentialisme, 3 ème cahier pour une pensée méditerranéenne. Beyrouth 1959

- Jabre, F. La notion de la marifa chez Gaza. (Institut de Lettres Orientales de Beyrouth)
- Kasim, Mohamed - Badi - El. Essai sur l'idée de preuve en métaphysique Genève 1958.
- Lahbabi Mohamed Aziz De l'être à la personne. Essai de personnalisme réaliste. Presses Universitaires de France Paris 1954
- Liberté ou Libération. Aubier Editions Montegne Paris 1956
- Du clos à l'ouvert DAR EL KIFAB. Casablanca 1961
- Madkour Ibrahim - La place d'A - Farabi dans l'école philosophique musulmane. Paris 1934
- L'organon d'Aristote dans le monde arabe ses traductions, son étude et ses applications. Paris 1934
- Mahmoud Zek, Na'ib - Seif - Détermination Le Caire 1934
- Mouhaseb, Jamal - Essai sur la classification des Sciences
Thèse présentée à la Faculté des Lettres de l'Université de Genève (Université Syrienne. Damas 1953)
- Nader, Albert - Le système philosophique des Mu' tazila. Premiers penseurs de l'Islam. Beyrouth 1936
- Sa'iba, Djémil : - Étude sur la métaphysique d'Avicenne. Presses Universitaires de France Paris 1927. Le symbolisme philosophique et l'usage du mythe chez les philosophes arabes, in Revue Diogène. Paris 1954
- Zaza, Noureddine - Étude critique de la notion d'engagement chez Emmanuel Mounier. Genève



*PB-39115
S-OIT
CC

